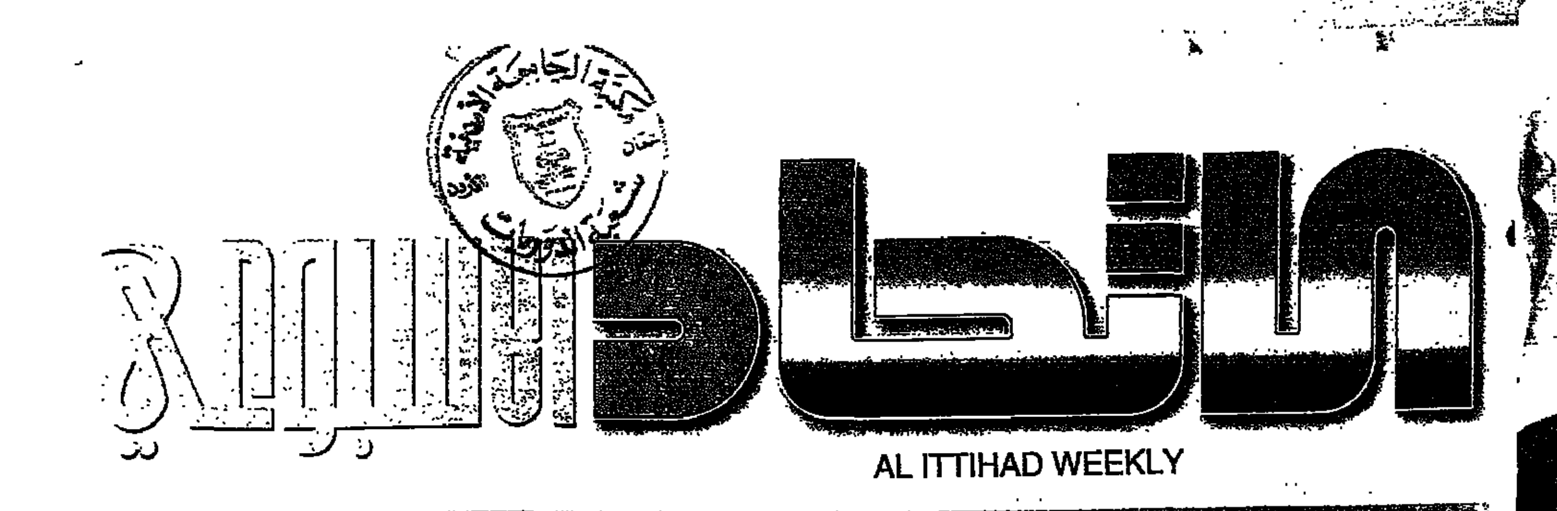




السنة العشرون - العدد ١١٦٢ - الجمعة ١٠ صفر ١٤١٩هـ الموافق ٥ يونيو ١٩٩٨م ISSUE 1162, FRIDAY, JUNE 5, 1998

التقى رئيس الدولة ونقل إليه مشاعر المواطنين

الحبتور: الفرحة تعم الوطن ببرنامج زايد للإسكان

المجلس الوطني يرحب والأشغال بدأت الاجراءات التنفيذية

■ حزام الغابات - وام: استقبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة سعادة محمد بن خليفة الحبتور رئيس المجلس الوطني الاتحادي امس بقصر سموه بحزام الغابات.

وقدم رئيس المجلس نيابة عن اعضاء المجلس وجميع المواطنين بالامارات الى صاحب السمو رئيس الدولة خالص الشكر والتقدير على قرار سموه انشاء برنامج الشيخ زايد لاسكان المواطنين وذلك في اطار الاهتمام البالغ والحرص الكامل الذي يوليه سموه من اجل توفير الحياة الكريمة لجميع المواطنين في كافة انحاء الدولة.

وصرح رئيس المجلس الوطني بانه نقل الى صاحب السمو رئيس الدولة كذلك مشاعر الفرحة والبهجة التي غمرت كافة المواطنين وذلك عبر الاتصالات الهاتفية التي تلقاها سعادته من المواطنين والتي عبروا خلالها عن اعتزازهم بالقيادة الحكيمة التي تسعى الى تحقيق الخير والرفاهية للمواطنين.

واضاف ان جميع المواطنين اشادوا بمكرمة صاحب السمو رئيس الدولة بانشاء برنامج الشيخ زايد لاسكان المواطنين والذي يعكس اهتمام سموه الدائم واستجابته السريعة لتحقيق تطلعات ابناء الدولة في حياة كريمة من خلال توفير المسكن الملائم لهم وكل مرافق الخدمات من اجل غد افضل ومستقبل مشرق للوطن والمواطنين.

ورحب المجلس الوطني الاتحادي باعلان «برنامج زايد لاسكان المواطنين» ووصفه بانه يعكس تجاوب الحكومة مع مشاكل المواطنين وحرصها على ايجاد الحلول المناسبة لها. فيما اتخذت وزارة الاشغال العامة والاسكان خطوات تنفيذية للاعداد لتطبيق البرنامج.

واشاد المجلس الوطني الاتحادي في بيان اصدره امس بقرار القيادة الحكيمة بانشاء «برنامج الشيخ زايد لاسكان المواطنين» واعرب عن تقديره وشكره لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانهما اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات لجهودهم واهتمامهم بالمواطنين واستجابتهم المستمرة لتحقيق تطلعاتهم في حياة كريمة.

ومن جانبه اكد معالي الشيخ حميد بن احمد المعلا وزير التخطيط رئيس اللجنة الدائمة للمشروعات ان «برنامج زايد للاسكان» يلبي الاحتياجات السكانية المتزايدة للاسرة المواطنة ويشكل عطاء جديدا في مسيرة الرخاء والاستقرار والتنمية في الدولة.

واكد معالي ركاض بن سالم بن ركاض وزير الاشغال العامة والاسكان ان الوزارة شرعت في اتخاذ خطوات عملية في الاعداد لتنفيذ القرار ووضع التوجيهات السامية موضع التنفيذ.

وقال المهندس علي احمد الشامسي وكيل الوزارة ان العمل سيبدأ يومي الاحد والاثنين القادمين بفرز طلبات الاسكان القديمة والجديدة بصورة مبدئية لعرضها على اللجنة المختصة التي سيتم تشكيلها خلال الايام القادمة. واشار الى ان لجنة النظر في الاضافات التي تقدم بها المواطنون لمساكنهم القائمة اصلا ستجتمع ايضا يوم الاثنين المقبل.

وذكر ان الوزارة طلبت من جميع البلديات في الدولة الاسراع بتحديد وتخصيص مواقع الاراضي التي سيتم بناء المساكن الشعبية الجديدة عليها. فيما تبدأ الوزارة اليوم تنفيذ مشروع ٤٠٠ مسكن شعبي جديد بمنطقة القرية بالفجيرة.

أصداء واسعة وفرحة غامرة باعلان «برنامج زايد للاسكان»

(ص ٦ و٧)

رئيس الدولة لدى استقباله توماس بيكرنغ امس. (وام)

زايد يستقبل مساعد وزيرة الخارجية الأمريكية

■ استقبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بقصر سموه فى حزام الغابات قبل ظهر امس السيد توماس بيكرنغ مساعد وزيرة الخارجية الامريكية.

وتم خلال المقابلة استعراض الوضع فى منطقة الخليج وجنوب شرق آسيا وتطورات مسيرة السلام.

حضر المقابلة سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وسعادة محمد بن خليفة الحبتور رئيس المجلس الوطني الاتحادي وسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان رئيس مكتب صاحب السمو رئيس الدولة والسيد فرانك سياسي يوربانسيك القائم باعمال السفارة الامريكية بالنيابة لدى الدولة. (وام)

صياغة مشروع قانون البورصة تقترب من النهاية

فاهم القاسمي: اقتصاد الامارات لم يتأثر بتراجع أسعار النفط

■ دبي - عاطف فتحي:

■ تعقد الجهات المعنية بمتابعة مشروع البورصة اجتماعا الاسبوع المقبل لمناقشة بعض الملاحظات الطفيفة بشأن مشروع القانون الذي انتهت صياغته.

وقال معالي الشيخ فاهم القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة في تصريحات صحفية بدبي أمس ان الملاحظات على مشروع قانون بورصة الاوراق المالية طفيفة جداء ونأمل ان يرى المشروع النور خلال العام الحالي.

وأكد معاليه ثقته في مواصلة اقتصاد الامارات لمعدلات النمو الجيدة خلال العام الحالي، مشيرا الى ان تراجع اسعار البترول مسألة يجب ان توضع في الاعتبار، غير ان الوضع الاقتصادي في الدولة سليم وحركة التبادل التجاري في نمو مستمر. ولم يحدث تباطؤ في قطاع التصدير. كما ان هناك نموا ملحوظا في اعداد الشركات الجديدة، وهو ما يعكس سلامة اوضاع اقتصاد الامارات.

وعن مدى نجاح الامارات في تنويع مصادر الدخل قال معالي وزير الاقتصاد ان سياسة الدولة في هذا المجال والتي بدأ تنفيذها منذ سنوات بدأت تؤتي ثمارها، واصبح النفط يمثل ٣٠٪ فقط من الناتج المحلي والاجمالي، وقد ساهم نمو قطاعات الصناعة والتجارة والخدمات في عدم تأثر اقتصاد الدولة بأي اختلالات في الاسعار العالمية واعرب معاليه عن ثقته في تزايد معدلات النمو الاقتصادي خلال العام الحالي.

وعن تأثر اقتصاد الامارات بالازمة الاسيوية قال معاليه اعتقد ان هناك بعض التأثيرات ولكنها خاصة بأفراد فمعظم الاستثمارات خاصة ولذا يصعب القطع بشيء او ذكر احصائيات معينة، ولكن بالنسبة لاقتصاد الدولة ككل فليست لدينا حتى الآن سوق للاوراق المالية او السلع ولايوجد ارتباط كبير بالاسواق الاخرى وبالتالي فما حدث هناك لم يؤثر علينا، كما ان سوق الشركات واسعار الاسهم المحلية تتطور بشكل جيد وتنمو بطريقة تدعو للفخر، وجميع المستثمرين جادون في عملهم، وكل هذه النجاحات تحسب لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات.

(طالع الملحق الاقتصادي)

نواز شريف يزور المنطقة

باكستان مستعدة لتزويد دول الخليج بالصواريخ

■ الرياض - عبدالنبي شاهين: اسلام اباد - وام:

■ قال خبير نووي باكستاني كبير مساء أمس الأول ان باكستان ستواصل تصنيع الاسلحة النووية بعد نجاح تجاربها النووية يومي ٢٨ و ٣٠ مايو الماضي وستقوم بانتاج الصواريخ برؤوس تقليدية وليست نووية وبيعها تجاريا لتحقيق عائد اقتصادي.

- وصرح الدكتور سمر مبارك ماند الذي ترأس فريقا قوامه ١٦١ من العلماء والمهندسين والخبراء والفنيين لاجراء التفجيرات النووية في موقع شجاي بإقليم بلوشستان ان دول الخليج تمتلك الصواريخ وتستطيع باكستان ان تزودها بها اذا استدعت الضرورة. وتساءل: لماذا تتطلع دول الخليج الى الغرب طالما ان التكنولوجيا المتقدمة اصبحت على مقربة منها.

واعلن رسميا في اسلام ابا امس ان رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف سيقوم خلال الاسبوع المقبل بجولة في دول مجلس التعاون الخليجي في إطار المشاورات التي يجريها مع الدول الاسلامية لطلب الدعم في مواجهة العقوبات الاقتصادية.

وسيصل شريف الى السعودية يوم السبت او يوم الاحد يرافقه وفد يضم وزراء الخارجية والاقتصاد والمالية وعددا من القادة العسكريين لاجراء محادثات مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وولي عهده الأمير عبدالله بن عبدالعزيز. ثم يتوجه الى دولة الامارات والكويت.

وابلغ السفير الباكستاني لدى الرياض «الاتحاد الاسبوعي» ان المحادثات «تهدف إلى اطلاع قادة المنطقة على آخر مستجدات الوضع في جنوب آسيا على ضوء التجارب النووية الهندية والباكستانية وما تقوم به الهند من نشاط عسكري يمكن ان يهدد أمن باكستان وكل دول المنطقة» ونود المصدر بالموقف السعودي «المتفهم لحق باكستان في الحفاظ على أمنها في مواجهة اى تهديدات خارجية. وقالت مصادر دبلوماسية باكستانية ان شريف سيطلع قادة الدول الخليجية على ابعاد التعاون النووي بين الهند واسرائيل.

■ الخلاف الحدودي بين السعودية واليمن يقترب من الحل
■ البشير والترابي ناقشا المصالحة في السودان
■ اليمن يؤيد القمة العربية الموسعة
■ الدول الكبرى ترفض انضمام الهند وباكستان لـ «النووي»

(ص ٢١)

باتلر يتحدث للصحفيين في الأمم المتحدة. (أ ب)

ريتشاردسون خارجا من الجلسة الصباحية. (أ ب)

بعد عرض نتائج التفتيش على مجلس الامن

واشنطن: العراق يخفي اسلحة ويهدد جيرانه

روسيا: اراء باتلر سياسية وليست تقنية

■ الامم المتحدة: أعلن بيل ريتشاردسون المندوب الامريكي لدى الأمم المتحدة أمس ان العراق ربما لا يزال يمتلك أسلحة بيولوجية وغازات اعصاب ولا يزال يمثل تهديدا لجيرانه.

وقال إن تقرير لجنة الأمم المتحدة الخاصة المكلفة بنزع أسلحة الدمار الشامل العراقية أوضح أن «الاسلحة البيولوجية ربما لا تزال موجودة في العراق اليوم، وان أسلحة غاز الاعصاب في-اكس. ربما لا تزال موجودة في العراق، وان العراق مستمر في مناوراته مع اللجنة ومع فريق التفتيش التابع للامم المتحدة، وانه لا يزال يخفي الوثائق التي توضح برامج هذه الاسلحة بشكل كامل».

وجاءت تصريحات ريتشاردسون بعد ان قدم مفتشو الأمم المتحدة الى مجلس الامن تقريرا وصورا التقطت من الجو عن الاسلحة العراقية وسط ضغوط متنامية للانتهاء من مهمتهم حتى يتسنى رفع العقوبات.

من جانبها اتهمت روسيا ريتشارد باتلر رئيس لجنة نزع الأسلحة العراقية باعطاء «آراء سياسية أكثر مما هي تقنية» حول نزع الاسلحة العراقية.

واعرب مساعد المندوب الروسي في مجلس الامن يوري فيدوتوف عن خيبة امله بعد اجتماع مغلق عقده اعضاء مجلس الامن الـ ١٥ مع خبراء اللجنة. وقال للصحفيين «لقد طرحنا اسئلة تقنية ولكن باتلر حاول تقديم خلاصات ذات طابع سياسي واعطاء اراء سياسية بدلا من الاجابة بوضوح على الاسئلة». واكد فيدوتوف ان اجوبة الدبلوماسي الاسترالي وخبراء اللجنة كانت غامضة جداً في كل الميادين، الكيميائية والبيولوجية والبالستية. وذكر دبلوماسيون إنه بالاضافة الى روسيا طرحت الصين والبرازيل وكينيا اسئلة انتقادية عدة.

وفي بغداد وصفت صحيفة «بابل» «التي يديرها عدي صدام حسين نجل الرئيس العراقي باتلر بأنه «كلب مسعور» مرات عدة في حديثها عن اجتماع مجلس الامن. و توقع مسؤول في الأمم المتحدة بالعاصمة العراقية وصول أولى الشحنات من الأغذية والأدوية والمستلزمات الانسانية الأخرى بموجب المرحلة الرابعة من اتفاق النفط مقابل الغذاء الى العراق أوائل أغسطس القادم.

(وكالات)

اعتباراً من يوليو وبمقدار ٤٥٠ ألف برميل

السعودية وفنزويلا والمكسيك تقرر خفض انتاجها النفطي

■ أمستردام: أعلنت دول اتفاق الرياض انها ستخفض انتاجها النفطي بمقدار ٤٥٠ ألف برميل يوميا ابتداء من أول يوليو المقبل. وأوضحت المملكة العربية السعودية وفنزويلا والمكسيك في بيان مشترك صدر في أمستردام عقب اجتماع لوزراء نفط الدول الثلاث في أمستردام انه تم الاتفاق على خفض انتاج السعودية بمقدار ٢٢٥ ألف برميل يوميا وفنزويلا بمقدار ١٢٥ ألف برميل يوميا والمكسيك بمقدار ١٠٠ ألف برميل يومياً. وأشار البيان الى أنه سيتم حث الدول المنتجة الأخرى في منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وخارجها على خفض انتاجهما.

وكانت الدول الثلاث قد قادت في شهر مارس الماضي اتفاقا للمنتجين من أعضاء منظمة أوبك ومن خارجها لخفض انتاج النفط العالمي بمقدار ١,٥ مليون برميل يوميا.

ومن ناحية أخرى ذكرت وزارة النفط النرويجية ان وزيرة النفط النرويجية ماريت ارنشتاد ستجتمع مع نظيرها المكسيكي لويس تيليز في أوسلو اليوم الجمعة لبحث تطورات السوق النفطية.

وفي أسواق لندن واصل سعر خام برنت ارتفاعه أمس حيث وصل سعر تعاقدات شهر يوليو الآجلة الى ١٤,٥ دولار للبرميل بارتفاع قدره ٤٩ سنتا، وارتفع أيضا سعر السولار في تعاقدات شهر يونيو بمقدار ٤ دولارات ليبلغ ١٢١,٢ دولار للطن.

(رويترز)

خبر الاسبوع

قيمتها ٢,٥ مليار فرنك فرنسي

صفقة صواريخ أوروبية للسعودية

■ باريس - سيد حمدي:

■ علم «الاتحاد الاسبوعي» ان الكونسورتيوم الأوروبي «ايروزام» المنتج للصاروخ المضاد للطائرات «استير» نجح في الحصول على تعاقدات مهمة لتزويد القوات البحرية في المملكة العربية السعودية وفرنسا وايطاليا بهذا الصاروخ.

وقالت مصادر عليمة بملفات الصناعة العسكرية الأوروبية لـ «الاتحاد الأسبوعي» ان «الكونسورتيوم» الذي يضم شركتي «ايروسبلسيال» و «طومسون» الفرنسيتين و «آلنيا» الأيطالية سيزود القوات البحرية الملكية السعودية بحوالي ١٠٠ صاروخ من طراز «استير» في اطار صفقة الفرقاطة الفرنسية «سواري ٢» تبلغ قيمتها نحو ٢,٥ مليار فرنك فرنسي.. كما ان فرنسا ستزود حاملة الطائرات النووية «شارل ديجول» التي ستدخل بها القرن الحادي والعشرين بصواريخ من الطراز نفسه.

وأشارت المصادر الى أن برنامج «استير» الذي يثير حفيظة الأمريكيين يأمل بعد توسيع المشاركة فيه بعد الانضمام المحتمل لشركة «بريتش ايروسبيس» (للكونسورتيوم) في رفع مبيعاته الى ٢٥ مليار فرنك فرنسي وفقا لطلبيات متوقعة من ايطاليا وبريطانيا اضافة الى مبلغ مماثل عن تعاقدات أخرى تم تأمين نسبة ١٠٪ عبر التعاقد مع البحرية السعودية.

ويذكر أن برنامج الصاروخ «استير» بدأ في عام ١٩٩٠ بميزانية بلغت عشرة مليارات فرنك أضيف اليها مبلغ خمسة مليارات في مايو من العام الماضي من اجل تطويره. وقالت المصادر ان الصناعة العسكرية الاوروبية المشتركة تسعى لتعزيز وجودها في مجال الصواريخ في مواجهة العملاقين الأمريكيين في هذا المجال «لوكهيد» و«رايثيون هليوج». كما ان شركتي «ايروسبلسيال» و«طومسون» الفرنسيتين تسعيان لتأسيس شركة مشتركة لانتاج صواريخ أرض / جو وأخرى جو / جو.

لأول مرة منذ ١٤ عاما

الطلياني خارج تشكيلة المنتخب الوطني!

عمره ٤٨ عاما.. ولديه ٤٦ ولدا وبنتا

ابن عبود.. رجل ولا كل الرجال

لا يعرف شيئا عن «الفياجرا» وثقته كبيرة في الاسماك

■ الفجيرة - سيد عثمان:

■ في عصر الفياجرا ومنافسة الميوز.. هذا الرجل يستحق التحية من السادة الرجال، فخلال عمره الذي لم يتجاوز ٤٨ عاما، رزقه الله سبحانه وتعالى بـ ٤٦ من البنين والبنات من بينهم ٢٣ ولدا و٢٣ بنتا من ٨ زوجات، احداهن حققت رقما قياسيا وانجبت ١٧ ولدا وبنتا.

ففي مدينة مربح بامارة الفجيرة والتي تطل على ساحل البحر يعيش احمد راشد بن عبود مع زوجاته الثلاث بعد ان طلق خمسا، وفي لقاء مع «الاتحاد» اكد انه لم يسمع عن دواء «الفياجرا» سوى مني وثقته كبيرة في الله سبحانه وتعالى الواهب المعطي، ثم السمك حيث يلتهم هو واولاده ما قيمته نحو ٢٠٠ درهم يوميا من الاسماك وعلى رأسها «الكنعد» و«الهامور»، ولهذا فهو يشعر بفضل الله بالصحة والعافية، ويطمع خلال الشهور القادمة بالزواج من الرابعة بشرط أن تكون صغيرة وبكرا حيث ان زوجته الاخيرة الخليجية اقترن بها منذ نحو سنتين وانجب منها طفلين، ولدا وبنتا، وآخر العنقود من اولاده عمره الآن ٤ شهور واكبرهم في مقتبل العشرينات.

ويضيف بن عبود مبتسما، وكلمة الحمد لله لاتفارق لسانه، ان مواصفات زوجته حددها هو بان يتراوح عمرها ما بين ١٥ او ٢٠ سنة ولكنه استدرك قائلا ان مايحزنه هذه الايام من زوجاته هو تعاطيهن لحبوب منع الحمل. فالاولاد نعمة وهو يطمع في المزيد وهو حاليا يحاول اقناعهن بعدم تناول هذه الحبوب.

وابن عبود حسب كلامه لا يأكل سوى الطازج من اللحوم والاسماك والدواجن والخضراوات والفاكهة ولا يمكن ان يفارقه طبق السمك في الغذاء والعشاء، وزوجاته يقمن في ٤ بيوت متجاورة بمدينة مربح، وهو سعيد جدا بأولاده وعلاقة الجميع، اي الاولاد طيبة، رغم اختلاف الامهات حيث «احرص على عقد لقاءات بينهم والخروج في رحلات، ولدي ٣ اولاد يعملون يساهمون معي في تحمل العبء، واقولها صريحة ان الحياة الكريمة التي وفرتها الدولة لابن الامارات هي التي شجعتني وساعدتني في فتح البيوت الاربعة وتربية ابنائي احسن تربية وكلهم بالمدارس وهو يعرفهم كلهم ولكن قد لايحفظ اسماء الجميع».

وابن عبود زوجاته كلهن مواطنات، فيما عدا واحدة خليجية وثانية هندية وعلى ذمته ثلاث وطلق الباقي «واحداهن الكبيرة والاولى لها بيتها الخاص، ومعها ١٣ ولدا وبنتا وارسل لها اسبوعيا كل احتياجاتها المادية والغذائية، وكل بيت عندي له ذبيحة مابين اسبوع واسبوعين بخلاف الدجاج والسمك». والزوجة الثانية هي صاحبة الرقم القياسي وانجبت له ١٧ ولدا وبنتا.

وقد تقاعد بن عبود بعد ٢٢ عاما من العمل بالكهرباء حيث كان يعمل سائقا براتب ٣ آلاف درهم وهو يمارس التجارة، احيانا يشتري سيارة من هذا ويبيعها لذاك بدون محل «فالذي يعتمد على الراتب يصير مديونا وانا اقترضت من البنك من اجل بناء بيت وقد فرحت بمكرمة صاحب السمو رئيس الدولة باقامة برنامج للاسكان».

احمد راشد بن عبود. (تصوير: اسامة الحريري)

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

ينعى

عبدالله محمد بن علي المزروعي

سيف محمد بن علي المزروعي

أحمد محمد بن علي المزروعي

وجميع أفراد العائلة

المغفور له بإذن الله تعالى

والدهم

محمد بن علي المزروعي

تقبل التعازي ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم الجمعة بمنزل المرحوم الكائن في منطقة زعبيل بدبي بجانب قصر سمو الشيخ راشد آل مكتوم

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته

(إنا لله وإنا إليه راجعون)

زايد ومكتوم يهنئان بذكرى العيد الوطني للدانمرك والسويد

■ أبعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تهنئة الى صاحبة الجلالة الملكة مارجريت الثانية ملكة الدانمرك وذلك بمناسبة ذكرى العيد الوطني لبلادها.

كما بعث صاحب السمو رئيس الدولة برقية تهنئة الى صاحب الجلالة الملك كارل جوستاف ملك السويد وذلك بمناسبة ذكرى العيد الوطني لبلاده.

وبعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي ببرقيتي تهنئة مماثلتين الى صاحبة الجلالة ملكة الدانمرك والى صاحب الجلالة ملك السويد. (وام)

ندوة الثقافة الاسلامية تصدر توصياتها اليوم

■ اختتمت ظهر امس بفندق هيلتون ابوظبي الندوة العربية حول الثقافة الاسلامية اللازمة لطلاب الجامعة التى نظمتها جامعة زايد وشارك فيها عدد من الاساتذة والمسؤولين بجامعتي زايد والامارات وبعض الخبراء والمفكرين الاسلاميين.

وتناولت الندوة خلال جلساتها الخمس الرئيسية عدة موضوعات تتعلق بتدريس المساق المقترح للغة العربية والثقافة الاسلامية بجامعة زايد ومؤسسات التعليم العالي من بينها مفهوم ومجالات الثقافة الاسلامية لطلبة الجامعة ومعالم المنهجية في المنظور الاسلامي وبناء مساق للثقافة الاسلامية للطلبة الجامعيين وخبرات الاتصال ودورها في تشكيل المساق المذكور.

ومن المقرر ان تصدر الندوة اليوم الجمعة توصياتها التي ستشتمل على موجهات عامة واراء حول محتويات المنهج او المساق ومايمكن ان يتناوله اضافة الى بعض التوصيات في مجال التكنولوجيا والتدريب والجهاز التعليمي. (وام)

جهود مكثفة لتهيئة الجو المناسب لامتحانات الثانوية العامة بعجمان

■ عجمان: عقد السيد عبدالله عبيد يوسف مدير منطقة عجمان التعليمية في مقر المنطقة صباح امس اجتماع عمل تنظيمي مع رؤساء لجان امتحانات الثانوية العامة بفرعيها العلمي والادبي بمدارس منطقة عجمان.

وتم خلال الاجتماع التأكيد على ادارات المدارس المخصصة لهذه اللجان لتوفير جميع الامكانات واللوازم لتأمين حاجة الطلبة الصحية والنفسية وتهيئة الجو المناسب لأداء الامتحانات بسهولة ويسر وفقا للتعليمات الوزارية بهذا الصدد.

وقال ان الاجتماع اكد كذلك على اهمية تعرف الملاحظين والمراقبين على مهام عملهم بما يوفر الجو الملائم لاداء الامتحانات وان يتم التعاون مع الطلبة وخاصة في الايام الاولى للامتحانات لتوجههم والأخذ بأيديهم ليتمكنوا من تأدية امتحاناتهم حسب الاصول.

واضاف بأنه تم التنسيق مع مؤسسة مواصلات الامارات والصحة المدرسية لتوفير خدماتهم لنقل الطلبة والعناية بصحتهم.

هذا ويبلغ عدد الطلبة الذين سوف يؤدون الامتحانات في منطقة عجمان ١٤٠٠ طالب وطالبة بالقسمين العلمي والادبي فيما سوف يؤدي طلبة مناطق مصفوت والمزيرع والمنامة التابعة لمنطقة عجمان التعليمية امتحاناتهم امام لجنة حتا بالنسبة لمنطقتي المزيرع ومصفوت وامام لجنة الذيد بالنسبة لطلبة منطقة المنامة. (وام)

بدء النشاط الصيفي بنادي ضباط شرطة الشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: تبدأ يوم السبت المقبل الثالث عشر من هذا الشهر بصالات نادي ضباط الشرطة بالشارقة فعاليات الدورة السنوية الخاصة بأبناء العاملين بشرطة الشارقة، والتي ينظمها قسم العلاقات والتوجيه المعنوي خلال العطلة الصيفية، وذلك لاتاحة الفرصة لابناء العاملين ممن تبلغ اعمارهم من ٧ سنوات الى ١٢ عاما للاستفادة من الامكانيات والمرافق المتوفرة بنادي الضباط مقابل دفع رسوم رمزية. ويتراوح عدد المشاركين في كل عام ما بين ١٥٠ - ١٦٠ طفلا، يتم تقسيمهم الى عدة مجموعات لتدريبهم على رياضة السباحة، على يد مدرب متخصص بواقع ثلاثة ايام اسبوعيا.

تستمر الدورة لمدة شهرين ويقام في نهايتها مسابقات ترفيهية مختلفة في السباحة يشارك فيها الاطفال المتميزون.

أخبار قصيرة

■ دبي - الاتحاد: اعتمد معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب امس قرارا بترقية السيدة منى حميد عبدالله السويدي لتكون موجهة رياض الأطفال بمنطقة الشارقة التعليمية.

● تنظم دائرة التنظيم والادارة بعد غد السبت برنامجين تدريبيين الاول برنامج بناء فريق العمل ويخصص للسيدات والثاني برنامج مهارات الاختبار الوظيفي بمركز التدريب التابع للدائرة وذلك بهدف تحسين وتطوير كفاءة الموظفين واعداد الموظفين القادرين على تحمل مسؤوليات ادارة شؤون الافراد.

● تشارك جمعية كشافة الامارات في اللقاء الرابع للمسؤولين عن تنفيذ مشروع الشباب بلبنان خلال الفترة من ٥ الى ١٢ يونيو الحالي وسوف يبحث الانشطة العربية التي تمت حتى الآن والصعوبات التي واجهت الجمعية اثناء تنفيذ الانشطة وتقييم ادلة العمل للمشروع وتنفيذ بعض الانشطة الميدانية النموذجية لتبادل الخبرة بين المشاركين ووضع خطة العمل الوطنية المستقبلية.

النعيمي يستقبل وزير خارجية المالديف

■ عجمان: استقبل صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان في مكتبه بالديوان الاميري قبل ظهر امس معالي فتح الله جميل وزير خارجية جمهورية المالديف الذي يزور البلاد حاليا.

وقد رحب سموه خلال المقابلة بمعالي الوزير الضيف وأكد على عمق علاقات الاخوة والمحبة بين المالديف ودولة الامارات فيما أشاد الوزير الضيف بالعلاقات والتعاون الأخوي مع دولة الامارات ودول مجلس التعاون الشقيقة والدول العربية بصفة عامة منذ اقدم العصور. كما أكد على تنامي هذه العلاقة في جميع المجالات. وحضر المقابلة الشيخ منصور بن ناصر النعيمي مدير مكتب صاحب السمو حاكم عجمان. (وام)

في اطار مشروع الاغاثة المتواصل

٤٠ طنا من المساعدات تغادر اليوم جوا للعراق

■ تغادر مطار أبوظبي الدولي صباح اليوم الجمعة طائرة خاصة ضمن رحلات الاغاثة التي تحمل مساعدات انسانية مقدمة من جمعية الهلال الأحمر للشعب العراقي.

وتحمل الطائرة ٤٠ طنا من الادوية والمواد الطبية الخاصة بالاطفال وكبار السن والنساء وسيتم توزيعها على العيادات والمراكز والمستشفيات العراقية التي تواجه نقصا حادا في هذا الجانب نتيجة استمرار الحصار المفروض على العراق.

وكانت طائرة مماثلة قد قامت صباح الثلاثاء الماضي بتفريغ اربعين طنا من المساعدات المقدمة من الجمعية في العاصمة العراقية حيث اشرف وفد الجمعية الذي غادر على متنها على توزيع تلك المواد والتي كان لوصولها اصداؤه الواسعة في اوساط ابناء الشعب العراقي الذين اعربوا عن امتنانهم للمواقف الانسانية النبيلة والاصيلة لقيادة وشعب دولة الامارات العربية المتحدة وحرصهم على الوقوف الى جانب اشقائهم في العراق وهم يواجهون هذه الظروف القاسية الناجمة عن شح الغذاء والدواء وما ترتب على انهيار الكثير من المرافق والبنى التحتية والتدهور البالغ في الخدمات الصحية والظروف المعيشية.

يذكر ان هذه الدفعات الجديدة من المساعدات الانسانية للعراق تجيء في اطار المشروع الاغاثي المتواصل الذي تقوم به جمعية الهلال الاحمر بناء على توجيهات سمو الشيخ حمدان بن زايد ال نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس الجمعية للتخفيف من معاناة الاطفال والنساء والمسنين في العراق والذي يتم على امتداد الفترة الماضية وتضمن العديد من الفعاليات المختلفة كاقامة الاسواق الخيرية والمعارض والحملات الوطنية للفت الانظار لمعاناة هذه الفئات هناك من جهة وتسهيل جمع التبرعات المادية والعينية لنقلها لهم من جهة اخرى.

وفي اطار هذا البرنامج الاغاثي بلغ اجمالي حجم المساعدات التي قدمتها الجمعية للشعب العراقي خلال السنوات الثلاث الماضية اكثر من ٢٢ مليون درهم.

وتعتبر الطائرة التي ستغادر صباح الغد سادسة رحلة جوية مباشرة تنظمها جمعية الهلال الأحمر مباشرة من أبوظبي الى بغداد. (وام)

مؤتمر صحفي حول جودة الخدمات الشرطية

■ دبي - الاتحاد: يعقد اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي غدا مؤتمرا صحفيا بمكتبه بالقيادة العامة لشرطة دبي، يتحدث فيه عن ندوة جودة الخدمات الشرطية المزمع تنظيمها واستعراض جودة الاداء الذي تقدمه شرطة دبي في جميع اداراتها المختلفة والذي يضاهي اداء الادارات الشرطية المتطورة في العالم.

وفد بلدية دبي يغادر استراليا

■ دبي: غادر البلاد أمس وفد بلدية دبى متوجها الى استراليا برئاسة سعادة قاسم سلطان مدير عام البلدية فى زيارة لبعض المدن الاسترالية مثل ملبورن وسيدنى وبرزين وجولد كوست وذلك للاطلاع على مشاريع الطرق والجسور والانفاق والحدائق العامة فى استراليا والمشاريع البيئية والصحية مثل اعادة تدوير النفايات والصرف الصحى والتخلص من النفايات .

كما سيطلع الوفد على خطط البنى التحتية فى المدن الاسترالية والمتاحف وبعض المواقع الاثرية والتاريخية.

وسيلتقى الوفد بعدد من المسئولين فى المدن الاسترالية لبحث التعاون بينها وبين مدينة دبى فى شتى المجالات البلدية. «وام»

اتفاق بين الجنسية وطيران الامارات لدراسة جدوى استخراج تأشيرات الدخول الكترونياً

□ دبي - اسلام شفيق:

■ دعت ادارة الجنسية والاقامة بدبي طيران الامارات للمشاركة في دراسة جدوى للقيام باجراءات استخراج تأشيرات الدخول الى دبي الكترونيا، وفي حالة تطبيق الاجراءات الجديدة تكون دبي أول مدينة تستخدم هذا النظام في الشرق الاوسط وتكون قد نجحت في اختصار الوقت الذي تستغرقه هذه الاجراءات.

جاء ذلك خلال اللقاء الذي عقد أمس بين الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي رئيس مجموعة الامارات والمقدم سعيد مطر بن بليلة مدير عام دائرة الجنسية والاقامة بدبي وقدم خلاله بن بليلة الشكر لطيران الامارات على مساهمتها في الدراسة واعرب عن ثقته بأن الناقلة ستجد افضل الحلول وستجعل زيارة دبي اسهل من اي وقت مضى.

وكانت ادارة الجنسية والاقامة بدبي قد سمحت لطيران الامارات منذ فبراير الماضي بالمساعدة في تلقي طلبات اذونات الدخول لركابها من معظم المحطات التابعة لها حيث تتم الموافقة عليها من قبل ادارة الجنسية والاقامة حسب القوانين والنظم المتبعة في الدولة.

وتهدف دراسة الجدوى الحالية الى تحرير جميع الطلبات عن طريق قاعدة بيانات ومعلومات مركزية وتوسيع الخدمة لتشمل جميع الزوار الراغبين في زيارة دبي على جميع شركات الطيران.

وقال المقدم بن بليلة ان النظام الجديد يسمح لادارة الهجرة بالحصول على المعلومات المطلوبة عن الراكب مسبقا وبالتالي يمكن القيام بالاجراءات اللازمة، ووفق النظام المتبع، قبل مغادرته من محطة الاقلاع الى دبي.

وتقديرا لتعاون ادارة الجنسية والاقامة مع طيران الامارات لاتمام اجراءات اذونات الدخول، وخصوصا خلال مهرجان دبي للتسوق، قدم الشيخ احمد بن سعيد للمقدم بن بليلة والمقدم علي بوجسيم نائب مدير عام ادارة الجنسية والاقامة، والرائد عيسى سيف عيسى، رئيس قسم جوازات المطار، والرائد راشد بخيت، رئيس قسم اذونات الدخول، والنقيب جاسم عبدالغفور، رئيس قسم جوازات ميناء راشد. لوحات تقديرية لجهودهم ومساهماتهم في تسهيل عمل قسم التأشيرات التابع لطيران الامارات، وقد حضر التقديم مدير عام اول الشرق الاوسط وافريقيا ورابطة الدول المستقلة شعيب خوري، والمدير الاقليمي لطيران الامارات في الدولة عبدالله الدبوس والمديرة التجارية ناهد الخيلي.

دائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي:

لن نجري تجارب على عقاقير الضعف الجنسي

■ دبي - ماجد الحاج:

نفت دائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي اعتزامها اجراء تجارب على عقاقير الضعف الجنسي.

وقال مصدر مسؤول بالدائرة ان ما تردد في الايام الاخيرة على لسان بعض أطباء الدائرة حول قيامها بتجربة بعض الادوية المتعلقة بالعجز الجنسي لا أساس له من الصحة.

واضاف المصدر ان الدائرة لم تعط اية صلاحية لأية جهة لاجراء بحوث من هذا النوع كما انها لم تطلب متطوعين لاجراء اختبارات بهذا الشأن بالاضافة الى انها لم تخول اية لجان طبية او علمية بدراسة هذا الامر.

وذكر المصدر ان الدائرة لم تتلق طلبا رسميا من اية مؤسسة دوائية او طبية لاجازة هذه العقاقير وان أي طلب بهذا الشأن يجب ان يتم عبر القنوات الرسمية المعروفة وان الدائرة في انتظار قرار وزارة الصحة حول تسجيل هذه العقاقير الطبية من عدمه.

تخريج الدورة الثانية لفرقة التعايش مع الطبيعة في اكاديمية الشارقة للعلوم الشرطية

■ الشارقة - أنور محمود:

بناء على توجيهات العميد محمد خليفة المعلا قائد عام شرطة الشارقة بمد جسور التعاون وفتح القنوات مع مختلف المؤسسات الحكومية والخاصة العاملة بالدولة وانطلاقا من هذه السياسة الحكيمة سخرت الشارقة للعلوم الشرطية كافة خدماتها لطلبة كليات التقنية العليا تمشيا مع الفلسفة التي انشئ من اجلها هذا الصرح العلمي المتخصص في التأهيل الاكاديمي وتدريب الكوادر الوطنية من مختلف القطاعات والفئات، وذلك لتحقيق التكامل مع باقي الاجهزة الحكومية والعمل على نشر الامن والطمأنينة بين كافة افراد المجتمع.

وتحقيقا لهذا الهدف وضمن خطة الاكاديمية بتنظيم العديد من الدورات للعاملين بالاجهزة الحكومية والاهلية بالدولة جرى صباح يوم الخميس باكاديمية الشارقة للعلوم الشرطية حفل تخريج الدورة الثانية لفرقة التعايش مع الطبيعة والتي عقدت خلال الفترة من ٢٧ - ٢٩/٥/١٩٩٨، بمقر الاكاديمية بمشاركة ١٢ دارسا من طلبة كليات التقنية العليا من مختلف امارات الدولة.

وقد حضر الحفل المقدم الدكتور عبدالله احمد المشرخ مدير الاكاديمية وسعادة الدكتور سليمان الجاسم مدير ادارة شؤون المجتمع وتنمية القوى العاملة بكليات التقنية العليا، والسيد نورمان غري مدير كلية دبي للطلاب والسيد إد ماكلين مدير كلية رأس الخيمة للطلاب، والسيد عبدالله المرزوقي مشرف ادارة شؤون المجتمع والارشاد الاكاديمي، وعدد من اساتذة كليات التقنية العليا بالدولة ورؤساء الاقسام وضباط الاكاديمية. واشتمل برنامج الدورة على برنامج خاص اعدته ادارة الاكاديمية باشراف النقيب عبدالله مبارك مدير معهد الشرطة والملازم جاسم الحصان من كلية الضباط لتأهيل الدارسين حيث تضمن مهارات التكيف مع الطبيعة بالسير في الاماكن الوعرة والسير الليلي باستخدام الخارطة والبوصلة، وبعض المهارات الميدانية الأخرى، اضافة الى استخدام الاسلحة الخفيفة، والسباحة والانقاذ والتمويه الشخصي والوصف والتفتيش وحفر الخنادق والتخفي والتعايش مع الظروف الطبيعية المختلفة.

هذا وقد ذكر المقدم المشرخ ان الهدف من عقد هذه الدورة تأهيل الدارسين للانضمام لبعثات مؤسسة رالي الاستكشافية الدولية التي يرأسها الامير تشارلز ولي عهد بريطانيا بهدف تنمية المواهب لدى الشباب عن طريق العمل في مشاريع البيئة والاشتراك في البعثات الاستكشافية الى مختلف انحاء العالم. وقد سلم المقدم الدكتور عبدالله احمد المشرخ وسعادة الدكتور سليمان الجاسم شهادات التخريج للمنتسبين في هذه الدورة.

حوادث وقضايا

القبض على ٣ متهمين بالسرقة

■ دبي - الاتحاد: ألقت شرطة دبي القبض على ثلاثة من الجنسية الروسية القوا بخزانة حديدية داخل حاوية القمامة بمنطقة الرقة بدبي.

وعلى اثر ورود تلك المعلومات انتقلت المباحث الجنائية الى المكان حيث تم العثور على الخزانة وهي من النوع الذي يستخدم في الفنادق لحفظ امانات النزلاء وقد تم جلبها الى المختبر الجنائي لمعاينتها حيث عثر بداخلها على منشفه عائدة لأحد المنتجعات بامارة عجمان وبالبحث والتحري عن المشتبه بهم تم القبض على شخصين من الجنسية الروسية وبالتحقيق معهما ارشدا عن مكان زميلهما الذي يسكن بمنطقة الطوار بدبي فتم القبض عليه، وحيث انه لم يرد بلاغ عن وقوع حادث سرقة بامارة دبي فقد اشتبه في ان تكون الخزانة ذات صلة بحادث التهديد بالقتل والسرقة الذي تعرض له المدعو ف. س. اوروبي، ضمن اختصاص امارة عجمان فتم الاتصال بشرطة عجمان وذلك ضمن التنسيق الأمني بين اجهزة الشرطة في الدولة وتسليمهم المشتبه بهم والخزانة بعد ان تأكد تورطهم في حادث السرقة والتهديد بالقتل.

وكلته بمتابعة قضيتها فزور توقيعها

■ الشارقة - الاتحاد: القى رجال التحريات والمباحث الجنائية بشرطة الشارقة القبض على المدعو م أ ز خليجي، بتهمة خيانة الامانة وتزوير توقيع موكلته.

وكانت المدعوة (كيو يا وميي) صينية قد تقدمت ببلاغ الى مركز الشرطة يفيد بقيام احد التجار ويدعى «أ. م. أ» خليجي بتحرير شيك باسمها بمبلغ وقدره «٣٢٠,١٦٦» درهما. وذلك قيمة بضائع مختلفة قام بشرائها من شركتها التجارية وبعد تسليم البضائع للمذكور وحلول موعد صرف الشيك، وضعته في حسابها ليعاد لها بسبب عدم وجود رصيد في حساب التاجر المذكور، وعندما راجعته في الموضوع تهرب وماطل في الدفع مما اضطرها لرفع دعوى قضائية ضده وكلفت المدعو «م. أ. ز» بمتابعة القضية ووقعت له توكيلا بذلك، الا ان المذكور قام بعد مدة بصفته وكيلا لها، بالتوقيع على تنازل عن القضية لصالح التاجر دون اخذ موافقتها او استشارتها. كما قام بتزوير توقيعها على ورقة رسمية تستعمل في مراسلات الشركة التجارية كانت في حوزته تفيد باستلامها مبلغ ٩٠ الف درهم نقدا من المدعو أ. م » مقابل تنازلها عن الشيك، وان المذكور بريء الذمة تجاه المدعوة «كيو» وعليه بادرت المذكورة الى فتح البلاغ ضد وكيلها في القضية، وتم استدعاؤه وبسؤاله اعترف مما نسب اليه، وعليه تم ايقافه وتحويل القضية الى النيابة العامة.

مليون و٣٠٠ الف درهم قيمة شيكات بدون رصيد في ٣ أيام

■ الشارقة - الاتحاد: سجلت نسبة البلاغات المقدمة الى مراكز الشرطة بالشارقة بخصوص اعطاء شيكات بدون رصيد خلال الثلاثة ايام الاولى من هذا الشهر ارتفاعا ملحوظا، حيث تم تقديم ٦٢ بلاغا بهذا الخصوص، وبلغت قيمة الشيكات المالية مليونا و٣٠٠ الف درهم. فقد تم تقديم ٣٢ بلاغا في اليوم الأول، وبقيمة ٤٨٠ الف درهم و١٩ بلاغا في اليوم الثاني بقيمة ٣١٤ ألف درهم و٢١ بلاغا في اليوم الثالث وبقيمة ٥٠٦ آلاف درهم.

جانب من الحضور واولياء الأمور (تصوير: منور جعفري)

تسليم الشهادات للخريجات

تحت رعاية سلطان القاسمي
تخريج الدفعة الخامسة لكلية الشارقة
الخريجون: الحياة العملية تتطلب مزيداً من الخبرة والتحصيل المعرفي

■ تغطية - أنور محمود:

■ تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة احتفلت امس كلية الشارقة التابعة لجامعة هيوستن كليرليك الامريكية بتخريج الدفعة الخامسة وعددها ٧٧ طالبا وطالبة منهم ٤٩ طالبا و٢٨ طالبة. بحضور الشيخ عبدالله بن محمد القاسمي ممثل حاكم الشارقة والرئيس الاعلى للكلية، والشيخ خالد بن عبدالله بن سلطان القاسمي رئيس دائرة التنمية الصناعية، والدكتور رودريك فرنش مدير الجامعة الامريكية بالشارقة وسعادة حمد الزري مدير علم هيئة الانماء التجاري والسياحي بالشارقة وعدد من مدراء دوائر حكومة الشارقة..

وفي كلمته التي القيت نيابة عن صاحب السمو حاكم الشارقة، اكد سعادة الشيخ عبدالله بن محمد القاسمي ان دولة الامارات بكل اجهزتها وعلى راسها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوه صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة، تبذل كل جهدها في بناء الانسان وتدعو الى التنمية الشاملة والتطور المستمر مشيرا الى ان دعم صاحب السمو حاكم الشارقة لقطاع التعليم لهو دليل ساطع على ما يحظى به العلم من تقدير ورفعة من قبل سموه الكريم، وهي سمة تنم عن نضج الوعي والادراك بان تحصيل العلم هو السبيل الامثل للرقي والتقدم، مؤكدا على ان الدولة قد اولت العلم والتعليم والثقافة عناية فائقة عبرت عنها بالمؤسسات التي ترعى ذلك كالجامعات والمدارس والمراكز الثقافية والمتاحف والمعارض الثقافية، وقد ارست دعائم سياسات وبنى ثقافية بالحاضر، ولعبت امارة الشارقة دورا هاما متميزا في هذا التفاعل كان من نتيجته تتويجها عاصمة العرب الثقافية لعام ٩٨، وذلك بفضل الرعاية السامية لصاحب السمو حاكم الشارقة الذي جعل من الشارقة نموذجا لثقافة عربية اسلامية تتحاور مع الثقافات الانسانية الاخرى وتتفاعل مع مجمل التراث الانساني.

واضاف سعادته بان دولة الامارات قد شهدت قفزات واسعة في نشر التعليم وكان من نتاجها ازدياد اعداد كليات ومعاهد التعليم العالي وحظي التعليم بنصيب وافر في مشاريع التنمية وبرامجها، ولم يأت هذا التوسع من فراغ بل انطلق من ثوابت راسخة لدى قادة هذه الدولة التي تؤمن بان العلم هو المستقبل وان تعليم الابناء هو الاستثمار الحقيقي في ذلك المستقبل.

واعلن في كلمته عن توفير حرم جامعي جديد لكلية الشارقة ينتظر ان يكون جاهزا في اوائل ١٩٩٩. موضحا بان الكلية وهي تحتفل اليوم بتخريج الدفعة الخامسة تؤكد على دورها في تعليم متميز لمستقبل متميز، وذلك بعد ان اصبح طلابها اكثر استعدادا لمواكبة التطورات التكنولوجية ومواجهة الكم الهائل من المعلومات وان التفاعل مع هذه التغيرات يتطلب التسلح بمهارات خاصة تشمل الابداع والابتكار والتعليم المستمر والتكيف مع عصر المعلومات والقدرة على اتخاذ القرار.

في ختام كلمته اشاد بطلبة الكلية على ما بذلوه من جهد وعرق وبالدور الهام لاعضاء هيئة التدريس ورعايتهم لابنائهم حتى جنت الكلية اليوم ثمار غرسها، كما نصح طلبة الكلية بتحصيل المزيد من العلم والثقافة والمزيد من التفوق العلمي الذي يرفع الرؤوس ويثلج الصدور.

مزيد من البحث والتقصي

وبدوره تحدث الدكتور اي ام ادريسيخ رئيس كلية الشارقة معربا عن امله بأن يحقق لخريجي الدفعة الخامسة امالهم واحلامهم وهم متسلحون بالمعرفة والمهارات ليواكبوا تطورات قرن جديد تنتقل فيه المعلومات بلمح البصر في عالم اصبح كقرية صغيرة بفضل الثورة المعلوماتية والتي كان اخرها شبكة الانترنت التي تعتبر احدى العلامات البارزة..

كما طالب في كلمته الخريجين بمواصلة التعلم كونه شيئا يتسم بالاستمرارية والديمومة، وحثهم كذلك على الاستكشاف والبحث والتقصي والا يكتفوا بما حصلوا عليه.. بل عليهم ان ينهلوا من ينابيع العلم التي لا تنضب..

وتحدث الدكتور سمير عوده نائب رئيس كلية الشارقة متوجها بالشكر والتقدير لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة لرعايته الحفل، وبالشكر والعرفان لسمو الشيخ عبدالله بن محمد القاسمي الرئيس الاعلى للكلية لدعمه المستمر لهذا الصرح العلمي، مؤكدا ان هذا اليوم يمثل تطورا هاما في مسيرة الكلية في سبيل تحقيقها لاهدافها لتتبوأ مكانة رفيعة ولتكون منارة علم واشعاع وكلية متكاملة الخدمات.

وتوجه بكلمته للخريجين فقال: ما من فرحة تغمر قلوبنا قدر هذه اللحظة التي نقف فيها اليوم لنكرمكم، انه ليوم تسطر فيه الكلية حدثا كله الفخر للابناء والاباء على السواء، واننا نحيي فيكم روح الجد والمثابرة بوصولكم الى هذه المرحلة المشرقة.

وقام سعادة الشيخ عبدالله بن محمد القاسمي الرئيس الاعلى للكلية نيابة عن صاحب السمو حاكم الشارقة بتوزيع شهادات التخرج على خريجي الدفعة منهم ٤٤ طالبا وطالبة بقسم ادارة الاعمال من الحاصلين على البكالوريوس وعددهم ١٣ والدبلوم العالي وعددهم ٩ والدبلوم وعددهم ٢٢ طالبا وطالبة.

اما خريجو قسم الكمبيوتر فقد بلغ عددهم ٣٣ طالبا وطالبة منهم ٥ من الحاصلين على الدبلوم العالي و٢٨ من الحاصلين على الدبلوم.

مزيد من التحصيل العلمي

وعلى هامش حفل التخرج التقت الاتحاد مع عدد من خريجي الدفعة الخامسة واجرت معهم هذه اللقاءات:

مايا صارجي جاء ترتيبها الثاني على مستوى تخصص «ادارة اعمال» تقول: اخترت هذا التخصص اقتفاء لنهج والدي كونه رجل اعمال ناجحا ولديه شركته الخاصة التي حتما سأديرها مستقبلا ولكن ليس قبل ان اكتسب الخبرة الكافية في شركة او اكثر بعيدا عن تلك التي يمتلكها والدي.. من المؤكد ان الدراسة قد افادتني كثيرا ولكن الدراسة وحدها لا تكفي ان لم تصقلها الخبرة والتجربة، اتمنى استكمال دراستي العليا حتى اكون مؤهلة حقا للعمل في السوق كسيدة اعمال ناجحة.

فيما يقول اياد البغدادي تخصص كمبيوتر بكل تأكيد اشعر بسعادة غامرة لتخرجي اليوم ومواصلة مشواري في الحياة العلمية والعملية.. اخترت تخصص الكمبيوتر لانه لغة العصر التي لايستطيع القرن القادم ان يتحدث بغيرها بدءا من لعب الاطفال وانتهاء بالصاروخ والفضاء.. قدمت اوراقي باحدى الجامعات الامريكية.. والان استطيع ان اكمل دراستي والحصول على درجة الماجستير في الكمبيوتر من امريكا.. كل ما اتمناه ان اكون عالما في مجال الكمبيوتر لأنفع بعلمي وطني وأمتي.

مريم ابو غزاله «ادارة اعمال» تقول عن تخصصها لقد اخترت ادارة اعمال لانه مجال يتيح لي مستقبلا العمل في احدى الشركات المتواجدة بدولة الامارات.. المرأة لاتقل عن الرجل في هذا المجال.. فهي تدير شؤون حياتها وبيتها بنفسها فكيف يستعصي عليها ادارة اعمالها الخاصة.. فقط المطلوب ان تتحلى سيدة الاعمال بقوة الشخصية والعلم والدراية والخبرة.. سوف اتقدم قريبا للتدريب في الميدان العملي سواء باحد البنوك او احدى الشركات.. استفدت كثيرا من الكلية ولاسيما في مجال التعامل مع الطلبة من مختلف الجنسيات واعتقد ان ذلك سوف يفيدني مستقبلا في عملي او في حياتي اليومية، اتمنى لو اكملت دراستي العليا لو اتيحت لي ظروفي العملية والاجتماعية.

الدراسة في امريكا

باتريك عطايا «علوم الكمبيوتر» يؤكد على انه اختار التخصص الذي يتفق مع استعداده وامكانياته اضافة الى انه تخصص ذو مجال واسع في الحياة العملية يلبي طموحاتي المستقبلية وذلك من خلال تعلم كل لغات البرمجة المتاحة والمستخدمة على المستوى العالي.. ويضيف بان متابعة التطورات والمستجدات في علوم الكمبيوتر لاتعتمد فقط على المنهاج الدراسي وانما كذلك على المتابعة والاطلاع على اخر المستحدثات في هذا المجال.. وعن امله المستقبلية يقول باتريك اتمنى فتح شركة خاصة بي والانطلاق منها الى حيث الاعمال الخاصة ولكن ليس قبل ذهابي لامريكا والحصول على درجة الماجستير من اجل تطوير قدراتي ومهاراتي.

لماذا هذا الشرط ؟

محمد عبدالكريم «ادارة اعمال» يقول عن سبب اختياره لهذا التخصص بانه من خلال ادارة الاعمال يستطيع الحصول على اكثر من فرصة عمل وفي اي مجال من المجالات وقد جاء اختياري متوافقا مع النواحي العملية حيث يعمل والدي طبيبا في مستشفى خاص ولذا يمكنني الانطلاق في ادارة الاعمال المتعلقة بالمستشفى، وحول التطبيق العملي لما تعلمه في تخصصه يبين ان هناك تقاربا كبيرا ولم يجد اي صعوبة في المجالات العملية خلال فترات التدريب التي امضاها في الشركات والبنوك الا انه يطرح قضية هامة تتعلق بالجانب الوظيفي ما بعد التخرج حيث يتطلب الالتحاق بالعمل خبرات عملية تكاد تكون من الشروط الهامة عند تعبئة استمارة طلب العمل الامر الذي يجعل من التوظيف صعبا للغاية.

وناشد الجهات المعنية اخذ تلك الجوانب بعين الاعتبار وخاصة ان الطلبة حديثي التخرج يمتلكون من المهارات والقدرات الكافية التي تؤهلهم لادارة الاعمال الموكلة اليهم بكل كفاءة وفعالية ويجب عدم تنفيرهم من القطاعات الحيوية بحجة شهادات الخبرة.

ضرورة استغلال القدرات

وتقول ريم عدنان زاهر «ادارة اعمال - مالية» انها تعمل في شركات وساطة مالية ولهذا السبب اختارت هذا التخصص الذي يتوافق مع طموحاتها وانطلاقها نحو افاق جديدة. وقالت ان الجانب النظري هام جدا من اجل زيادة معارف الفرد والاطلاع على الخبرات السابقة والاسس العلمية للتعامل مع النواحي المختلفة في الواقع العملي مبينة ان التعليم لا يمكن ان يحقق غاياته الا اذا توافق مع ميول ورغبة المتعلم.. وقدمت ريم الشكر والتقدير لاعضاء هيئة التدريس في الكلية على رعايتهم واهتمامهم باعطاء المعلومة الحديثة والنافعة للطلبة والتي تتضمن الكثير من النواحي التي تساهم في خدمة القطاعات التنموية المختلفة.

وقالت ان الطلبة يمتلكون قدرات وكفاءات كبيرة الا انها غير مستغلة بشكل تام نظرا للظروف العملية التي تواجههم اثناء الدراسة وبعد التخرج ولهذا فهي تناشد المسؤولين ضرورة استغلال تلك القدرات ودمج الطلبة بافكارهم وما تعلموه بالمجتمع في جميع قطاعاته حتى يكون هناك تجدد وحيوية.

...ـيم الكبار تعطل الخميس ...ـتداء من العام الجديد

... - الاتحاد: اعتمد معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية ... امس قرارا بأن يكون يوم الخميس من كل اسبوع عطلة الى ... في جميع مراكز محو الامية وتعليم الكبار التابعة للجمعيات ... من العام الدراسي ١٩٩٩/٩٨.

... توزيع الخطة الدراسية ليوم الخميس على باقي ايام الاسبوع مع ... الخطة الدراسية الاسبوعية المقررة على المراكز التابعة للجمعيات

... العام الدراسي الجديد ١٩٩٩/٩٨ لبدء تنفيذ هذا القرار.
... محو الامية وتعليم الكبار التي تتبع مباشرة ادارة محو الامية ... كانت تحصل على عطلة اسبوعية يومي الخميس والجمعة منذ

...ـرهان يصدر قرارين بتحديد ...ـخطة الدراسية للعام القادم

■ دبي - الاتحاد: اصدر معالي علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم ... قرارين بشأن الخطة الدراسية لمدارس التعليم العام ومراكز تعليم الكبار ٩٩/٩٨.

... القراران عدد الحصص الدراسية المخصصة لكل مادة علمية في جميع الصفوف الدراسية للتعليم العام وتعليم الكبار، ونص قرار التعليم العام تخصيص حصة واحدة من الخطة الدراسية لكل من الرياضيات والفيزياء بالصف الثالث الثانوي العلمي واللغة العربية واللغة الانجليزية بالصف الثالث الثانوي الادبي لتدريس هذه المواد وفق المنحى التطبيقي باستخدام البرامج التعليمية لتعليم الحاسوب بالتعاون بين مدرسي المواد المذكورة ومدرسي الحاسوب. وفي المدارس التي يتوافر بها مختبرات الحاسوب.

دورة صيفية للطلاب بشرطة عجمان

■ عجمان - الاتحاد: بناء على تعليمات صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان، وبرعاية سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان، اصدر سعادة العميد الدكتور عبدالله أحمد راشد الشامسي مدير عام شرطة عجمان قراراً بتشكيل لجنة للاعداد للدورة الصيفية الرابعة والتي تنطلق فعاليتها اعتبارا من يوليو القادم والمكونة من المقدم حميد عبيد المطروشي، رئيسا وعضوية النقيبين سعيد هلال سعيد السويدي وعمر سعيد محمد القيواني، وكل من الملازم اول محمد عبيد المطروشي والملازم أول ماجد سعيد الخضر الشامسي والملازم اول خالد خلفان بن تريس ومن العلاقات شرطي اول سامي جمعة العامور، والشرطي محرر صحفي اسامة بابكر أحمد.

ويبدأ التسجيل اعتبارا من يوم الاحد القادم.

تكريم ٢٦ من رواد الفكر وحملة الدكتوراة بخورفكان

... ـورفكان - ياسين سالم:

■ حضر الشيخ عصام بن صقر القاسمي رئيس دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة حفل التكريم الذي اقامته جمعية خورفكان للثقافة والفنون ... وتم خلاله تكريم ٢٦ شخصا ... الثقافة وحملة ... بدأ الحفل الذي ... الجمعية بمرور ... على انشائها بكلمة سالم ... رئيس الجمعية رحب ... وقال ان جمعية خورفكان للثقافة ... ومنذ انشائها على ... الفن والتراث الشعبي، ... تحت لوائها جميع الفنون والتراث في المنطقة مما أعطاها تميزا عن باقي الجمعيات لما للفن الشعبي في منطقتنا من خصوصية يميزه عن باقي الفنون وبالرغم من رياح التغيير ... الا ان هذه الجمعية ... على خصوصيتها ... ميول ورغبة ... الجمعية محافظة ... كان فعلا هناك ما ... مولودا مقبلا ... حتى جاءت المكرمة ... من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة وذلك باضافة النشاط الثقافي للنشاط الموجود في الجمعية لتصبح الجمعية من جمعية الفنون الى جمعية الثقافة والفنون ومن ذلك اليوم الأغر أخذت الادارات المتعاقبة على الجمعية تتسابق لابراز هذا الجانب كل حسب طاقته وذلك ليكونوا عند حسن الظن وهانحن اليوم نكمل المشوار ودعوة منا ومنكم ان يوفقنا الله وإياكم لنؤدي ولو جزءا مما كلفنا به.

بعدها القى الدكتور محمد عبدالله مخلوف كلمة المكرمين اشاد فيها بالدعم الذي توليه الحكومة بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة للعلم والثقافة والفكر كما وجه خالص الشكر الى جمعية خورفكان الثقافية على احتفائها برواد الفكر والعلم ولفتتها الطيبة تجاه هذه الشريحة المهمة والمؤثرة في المجتمع. بعدها قام الشيخ عصام القاسمي بتكريم الرواد وتقديم الشهادات التقديرية لهم.

المكرمون (تصوير: اسامة الحريري)

بحث إطلاق اسماء المدن العربية على شوارع دبي

... - الاتحاد: اجتمعت ببلدية دبي امس اللجنة ... شوارع دبي برئاسة السيد عبدالله الغيث ... البلدية لشؤون التخطيط والمباني.

... استعراض الاسماء العربية المقترحة لتسمية طرق دبي وشوارعها الداخلية في منطقتي ديرة ... درست اللجنة بعض المقترحات الخاصة ... الخارجية ومن الاسماء المقترحة مكة المكرمة والمدينة المنورة وبيروت والقاهرة والاسكندرية وعمان ... ودمشق وحلب وغيرها من المدن العربية، وستقوم ... في اجتماعها القادم باستعراض الشوارع في منطقة مركز المدينة بدبي.

يذكر انه تم تشكيل اللجنة بتوجيهات من سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع لاطلاق اسماء المدن العربية على شوارع دبي حيث يوجد في دبي ٢٩٨٩ طريقا منها ثلاث طرق حرة مزدوجة و١٤ طريقا سريعا مزدوجا و٣٤ طريقا سريعا مفردا، كما يوجد بها ايضا ٤٧ طريقا رئيسيا مزدوجا و٢٨ طريقا رئيسيا مفردا اضافة الى ٤٨ طريقا تجميعيا مزدوجا و٨٠ طريقا تجميعيا مفردا ويصل عدد الطرق الداخلية الى ٢٦٤٤ طريقا.

٩ مراكز صيفية للطلبة والطالبات بالعين

■ العين - جميل رفيع:

■ في اطار توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على ضرورة شغل اوقات فراغ الطلبة خلال الصيف في انشطة واعمال مفيدة اعلنت ادارة منطقة العين التعليمية امس عن افتتاح ٩ مراكز صيفية بالعين تبدأ في ٤ يوليو القادم وتنتهي في ٢٠ اغسطس وذلك على النحو التالي:

- مراكز تحفيظ القرآن الكريم - مدرسة المريجب الاعدادية بنات. المعهد العلمي الاسلامي بنين.
- مراكز التقوية - مدرسة القطارة الاعدادية بنات. مدرسة الاعدادية الجديدة بنين.
- مراكز الانشطة - الصالة الرياضية والمسبح للبنين السباحة ورياضة الكاراتيه.
- مدرسة سلطان بن زايد - انشطة بنين، مدرسة الشيماء انشطة بنات.
- المراكز المشتركة لتقوية وتحفيظ القرآن الكريم - السليمات المشتركة بنين. مدرسة أم كلثوم بنات واضاف اعلان المنطقة هذا بأنه لمزيد من الاستفسارات حول هذه المراكز يمكن الاتصال بقسم الانشطة التربوية بادارة المنطقة تليفون رقم ٦٤١٠٦٠.


طلاب وطالبات مدرسة الباهية لدى زيارتهم لمقر جمعية الهلال الاحمر

طلاب الباهية يتبرعون لأطفال العراق

■ العين - الاتحاد: قدم طلاب وطالبات مدرسة الباهية الخاصة بأبوظبي تبرعات عينية ومادية لأطفال العراق لدى زيارتهم لمقر جمعية الهلال الاحمر، تضمنت التبرعات موادا غذائية متنوعة وحقائب مدرسية وقرطاسية. وكان طلاب وطالبات المدرسة قد اطلعوا اثناء زيارتهم لمقر الجمعية في ابوظبي على نشاطاتها الداخلية والخارجية. واستمعوا الى تقرير عن حجم نشاطات العمل واعمال الخير التي يقدمها المواطنون والمقيمون في الدولة.

تكريم ٣٠ من حافظات القرآن الكريم برواق عوشة بنت حسين الثقافي

■ دبي - الاتحاد: بحضور الدكتورة موزة غباش رئيسة قسم علم الاجتماع بجامعة الامارات ورئيسة رواق عوشة بنت حسين الثقافي بدبي احتفل الرواق مساء امس الأول بتكريم خريجات دورات تحفيظ القرآن الكريم التي نظمها الرواق خلال موسمه الثقافي الماضي، حيث تم تكريم ثلاثين سيدة ممن حفظن اجزاء من القرآن الكريم.

واشادت الدكتورة موزة غباش بحرص صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء واخوانهما اصحاب السمو حكام الامارات على نشر الوعي الاسلامي بين جميع افراد المجتمع وحثهم على حفظ كتاب الله تعالى. كما حثت د. موزة الخريجات على التمسك بكتاب الله لما به من خير للعبد في الدنيا والاخرة ودعتهن لتعليم القرآن الكريم لابنائهن التزاما بقول الرسول عليه الصلاة والسلام: «خيركم من تعلم القرآن وعلمه». وتوجهت الى الجميع بالشكر على المثابرة المتميزة وخاصة للسيدة سعدية الباقر مشرفة المركز.

وكان للخريجات كلمتهن في هذا الاحتفال القتها نيابة عنهن السيدة حليمة مبارك عبدالله واعربت من خلالها عن سرور الخريجات وتقديرهن للدور التثقيفي الديني المميز الذي تقوم به د. موزة غباش تجاه النساء من خلال انشطة الرواق، وكذلك دعمها الدائم ورعايتها المتواصلة لمركز تحفيظ القرآن الكريم بالرواق استمرارا للعطاء في نشر الوعي الاسلامي. كما توجهت الخريجات بالشكر والعرفان الى المحاضرة وداد لوتاه لمتابعتها الدائمة وتوجيهاتها الكريمة. وكذلك الشيخ مصطفى عبدالعال الذي كان له الدور الفعال في تقديم وتنشيط المحاضرات الاسبوعية التي تناولت عددا من الموضوعات التي تهم المرأة والأسرة المسلمة.

وفي نهاية الاحتفال قامت د. موزة غباش بتكريم الخريجات بتوزيع الجوائز والشهادات عليهن.

فتح باب التسجيل للمستجدين في رياض الأطفال بعجمان

■ عجمان - الاتحاد: أعلنت منطقة عجمان التعليمية فتح باب التسجيل للأطفال والتلاميذ المستجدين برياض الاطفال الحكومية والصف الاول الابتدائي بالمدارس الحكومية للعام الدراسي ١٩٩٩/٩٨ الذين لم يتمكنوا من التسجيل خلال شهر مارس الماضي، وذلك اعتباراً من يوم الاثنين الماضي لغاية يوم الخميس ٢٥ من الشهر الجاري. وجاء في التعميم الجديد الذي اصدره الاستاذ عبدالله عبيد يوسف، مدير منطقة عجمان التعليمية انه سيتم تسجيل الطلبة والطالبات المستجدين في المدارس ورياض الاطفال القريبة من مناطق سكنهم. وتعتبر هذه الفرصة النهائية لتسجيل المستجدين للعام الدراسي ١٩٩٩/٩٨، ولن تكون هناك فترة أخرى للتسجيل.

..وتكريم مدراء مدارس أبوظبي الذين بلغوا السن القانونية

■ اقام مجلس المديرين بمنطقة ابوظبي التعليمية حفلا لتكريم مدراء المدارس الذين بلغوا السن القانونية تقديرا لدورهم التربوي في مدارس الدولة. وحضر الاحتفال السيد عيسى السويدي مدير ادارة المنطقة. كما حضره السادة جاسم الزعابي نائب مدير المنطقة للشؤون التعليمية والسيد سلطان السامان نائب مدير المنطقة للشؤون الادارية وعلي الحوسني رئيس قسم الادارة وسالم الحوسني رئيس قسم الشؤون التعليمية وقد القى محمد الحوسني موجه أول الادارة المدرسية رئيس مجلس المديرين كلمة اشاد فيها بالزملاء المكرمين من مدراء المدارس الذين بلغوا السن القانونية متمنيا لهم التوفيق والهناء في حياتهم المستقبلية. والقى السيد علي الزريقي مدير مدرسة الرشيدية كلمة المكرمين واشاد فيها بالتعاون القائم بين ادارة المنطقة وادارات المدارس لما فيه مصلحة الطلاب موجها الشكر لمجلس المديرين لهذه المبادرة المتمثلة في التكريم.

ثم قام السيد عيسى السويدي بعد ذلك بتوزيع الدروع التذكارية والهدايا التقديرية للأساتذة مدراء المدارس المكرمين وهم الاساتذة محمود رباني ومحمود حروب وعلي الزريقي وعبدالعزيز الدادي. وحضر الاحتفال جميع مدراء المدارس حيث اقيم الاحتفال بشاطيء الراحة.

.. وثانوية ابوظبي التجارية تكرم معلميها

اقامت مدرسة ابوظبي التجارية الثانوية امس حفل تكريم للمعلمين بمناسبة انتهاء العام الدراسي بالتعاون مع صندوق الزمالة بالمدرسة.

وقد وجه السيد راشد الحبسي مدير المدرسة كلمة بهذه المناسبة اشاد فيها بدور المعلمين في تعليم الاجيال وجهودهم طوال العام الدراسي بكل صدق واخلاص لنجاح العملية التعليمية بالمدرسة. واعرب عن تمنياته لهم بالتوفيق ومواصلة العطاء على الدوام.



المعاقين خلال الزيارة

طلاب مركز المعاقين يزورون شرطة النجدة

■ قامت مجموعة من طلاب مركز رعاية وتأهيل المعاقين بزيارة الى فرع شرطة النجدة التابع للادارة العامة لشرطة ابوظبي حيث استقبلهم الرائد ناصر علي سالم ضابط فرع النجدة والنقيب سعيد مخلوف ضابط الدوريات والمساعد محمد سليمان.

واستمع الطلاب خلال جولتهم في الفرع الى شرح عن مهام دوريات النجدة ودورها في اقرار الأمن والنظام.

تحت شعار «انقذوا بحارنا»

الامارات تشارك العالم الاحتفالات بيوم البيئة

محمد بن بطي: جهود رئيس الدولة ساهمت في خلق بيئة نظيفة وصحية بالدولة

■ أحمد هاشم:

■ تشارك دولة الامارات العربية المتحدة العالم اليوم الاحتفال بيوم البيئة العالمي الذي ينظمه برنامج الأمم المتحدة للبيئة «اليونيب» في الخامس من يونيو من كل عام حيث تقرر ان يقام احتفال هذا العام تحت شعار «انقذوا بحارنا» وذلك بهدف التركيز على الحفاظ على البيئة البحرية من التلوث.

كلمة محمد بن بطي

من أبوظبي أكد معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم بالمنطقة الغربية رئيس دائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن في كلمة بهذه المناسبة على أن اللبنة الأولى في أي مشروع نهضة لابد وأن تأخذ بعين الاعتبار النهوض بالانسان وتعليمه وصحته وبيئته الطبيعية والاجتماعية على حد سواء.. ومن هذا المنطلق انسجمت الأوامر الرشيدة والتوجهات الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ومتابعة سموه المستمرة لكل خطوة في مسيرة النهضة الشاملة حرصا على أمن المواطن وسعادته المستقبلية.

وقال معاليه أن البيئة استحوذت على مساحات كبيرة في فكر القائد لذا أولاها جل اهتمامه ورعايته ودعمه المباشر للمشاريع البيئية في دولة الامارات ما جعل منها محمية طبيعية مفتوحة وموطنا آمنا إذ حول الجزر الى محميات طبيعية تنعم فيها الحيوانات وتنبت فيها أنواع مختلفة من النباتات وذلك في ظل الدعم المستمر والرعاية المتواصلة مشيرا إلى أن هذه الثمار نتاج رحلة صبر وكفاح وبناء رافقت سموه منذ نشأة دولة الامارات.

وأضاف ان احتفالاتنا لهذا العام بيوم البيئة العالمي تحت شعار «أنقذوا بحارنا» إنما يأتي ليؤكد جدية المشاريع والخطط الرامية للوصول ببحارنا وشواطئنا إلى بيئة خالية من أية ملوثات أو نشاطات تؤثر على البيئة البحرية وتدمرها مشيرا إلى أن دائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن تعمل جنبا الى جنب مع الهيئات والمؤسسات ذات الصلة ببيئة البحار بهدف المحافظة عليها وحماية بحارنا من التلوث والتدمير. وللحصول على بحار نظيفة وشواطئ خالية من الملوثات.

جهود مميزة لبلدية أبوظبي في حماية البيئة البحرية

ويذكر ان دائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن تهتم كثيرا بالبيئة البحرية، إذ أن البحر هو مصدر الماء العذب عن طريق التحلية، وهو مصدر الثروة السمكية التي تعتبر الغذاء الرئيسي لمواطني دولة الامارات العربية المتحدة، هذا بالاضافة الى الدور المهم الذي تلعبه الشواطئ والجزر في التنمية السياحية والترويح عن المواطنين والمقيمين.

كما تساهم الدائرة بذلك في نظافة بحار العالم من منطلق شعار «فكر عالميا واعمل محليا»، وذلك ايمانا منها بأن تلوث المحيطات والبحار قضية عالمية مهمة تهدد مستقبل الحياة على الأرض لما تقدمه المحيطات والبحار من خدمات لسكان الكرة الأرضية من ثروات مائية وغذائية ومعدنية وطرق نقل وتنظيم للمناخ وأحزمة الضغط الجوي والأمطار.

ويقوم قسم الصحة العامة بنظافة الشواطئ بصورة دورية ومنتظمة، ويقوم بتوفير أواني القمامة وترحيلها إلى المدفنة. كما يقوم قسم الصرف الصحي بتوفير الشبكة لكل المؤسسات حتى لا تذهب مياه الصرف الصحي في البحر ويراقب شبكة الأمطار حتى لا تكون خطرا على المظهر العام وحماية البحر من التلوث.

وللوقاية من مخاطر التلوث على البيئة البحرية، قامت الدائرة بتكليف قسم حماية البيئة بمركز رقابة الأغذية والبيئة بعمل مسح ميداني تحت اشراف خبراء مشروع الأمم المتحدة لتطوير انظمة الادارة البيئية ببلدية أبوظبي.

وبناء عليه، قام قسم حماية البيئة وخبراء المشروع في الفترة من ١٠ فبراير إلى ١٠ مارس ١٩٩٨م، بمسح للبيئة البحرية استغرق ستة أيام قاموا خلالها بمسح شواطئ منطقة المصفح الصناعية والمنطقة الشمالية الغربية وجزيرة السعديات وموانئ أبوظبي ومنطقة شاطئ الراحة وجزيرة السمالية وشاطئ القرم وبعض الجزر.. كما قاموا بمسح جوي للساحل الشمالي الغربي لأبوظبي وبعض الجزر البترولية.. وكان ذلك بالتعاون مع قسم حماية البيئة بقيادة حرس الحدود والسواحل، الذي قام بتوفير قارب وطائرة عمودية لهذا الغرض.

خرج خبراء الأمم المتحدة من هذا المسح الشامل بانطباع جيد عن البيئة البحرية بأبوظبي، إذ وجدوا الشواطئ عموما نظيفة والمياه نقية بفضل الجهد الكبير الذي تقوم به البلدية.. ما عدا بعض نقاط التلوث العادية والمتوقعة في كل بلد نتيجة لاهمال بعض المؤسسات الصناعية والمدنية.. خاصة في منطقة المصفح والميناء الحر وميناء الصيادين مما يستوجب بعض التوعية وتطبيق اللوائح.

وقد وقف الفريق على الاهتمام الكبير الذي توليه الدولة لغابات القرم التي تشكل جزءا مهما من البيئة البحرية وعاملاً مهماً لتوازنها، كما توفر بيئة الحماية لتوالد الثروة السمكية، ولاحظ الفريق بعض نفايات البلاستيك المتطايرة وسط اشجار القرم والتي يمكن أن تضر بنموها وتلوثها.. لذلك تدعو الدائرة جميع المواطنين والمقيمين للاهتمام باحتواء نفايات البلاستيك والتقليل من استخدام اكياس وعبوات البلاستيك والتخلص منها بالطريقة السليمة حتى لا يحملها الهواء إلى أماكن وبيئات حساسة.. ولمساعدة البلدية في المحافظة على المظهر العام الذي تتميز به ابوظبي على مستوى العالم.

ولدرء آثار أي تلوث للبيئة البحرية في المستقبل، قامت الدائرة بتكليف فريق خبراء مشروع الأمم المتحدة لتطوير انظمة الادارة البيئية بعمل نظام تشريعي وتنظيمي متكامل لحماية البيئة البحرية. وبناء عليه، قام فريق خبراء الأمم المتحدة بوضع مسودة أمر محلي لمكافحة التلوث من المصادر البرية.. يلزم كل من يلقي مخلفات سائلة أو صلبة في البحر باستخراج تصريح من البلدية يوضح فيه نوعية وكمية المواد التي يريد التخلص منها في البحر، ويلزمه بمعالجتها حتى تكون مطابقة للمواصفات التي حددها الأمر المحلي قبل القائها في البحر.. كما قام خبراء المشروع بمساعدة مدير مركز رقابة الأغذية والبيئة ورئيس واعضاء قسم حماية البيئة بوضع مواصفات عمل قياسية وارشادات تساعد المؤسسات الصناعية والمدنية في الالتزام بهذا الأمر المحلي.

هذا الأمر المحلي هو الآن في طور التنقيح والمراجعة تمهيدا لرفعه إلى رئيس الدائرة معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد لاصداره وليكون ساري المفعول. وتأمل دائرة بلدية ابوظبي وتخطيط المدن في التعاون الوثيق مع هيئة ابحاث البيئة والحياة الفطرية وتنميتها ومع قيادة حرس الحدود والسواحل والشرطة البحرية ومع سلطات الموانئ ومؤسسات القطاع الخاص وجمعيات النفع العام لتضافر الجهود من أجل بيئة بحرية سليمة ومعافاة لمصلحة الوطن والمواطن.. والله الموفق.

مشاريع حضارية للهيئة الاتحادية للبيئة للحفاظ على البيئة البحرية

أكد الدكتور سالم مسري الظاهري على أن دولة الامارات العربية المتحدة إذ تشارك دول العالم في الاحتفال بمناسبة يوم البيئة العالمي والذي يقام تحت شعار أنقذوا بحارنا أينما يأتي انسجاما مع السنة الدولية للمحيطات ١٩٩٨، يؤكد من جديد الأهمية التي يوليها العالم بكافة قطاعاته لحماية البيئة البحرية وتنميتها، باعتبارها محيطا حيويا للحياة على الأرض، فهي مصدر الرزق والغذاء والماء والاستجمام. ولا شك ان الحفاظ عليها صار يمثل هاجسا لكافة دول العالم ومنظماته المتخصصة، خاصة في ظل ما تتعرض له من مخاطر في الآونة الأخيرة نتيجة للحركة الكثيفة للسفن والناقلات التي تشهدها هذه المحيطات بالاضافة الى الانشطة الصناعية المطلة على سواحل البحار والمحيطات، وعمليات استغلال واستكشاف اعماق البحار، والكميات الهائلة من المخلفات - بكل انواعها - التي يتم التخلص منها في اعماق البحار والمحيطات والتي ادت الى الاخلال بالتوازن الطبيعي لهذه البيئة في كثير من المناطق في العالم.

وقد بدأ العالم يدرك جيدا ان الحفاظ على البيئة البحرية يتطلب عملاً دولياً منظما وجهدا متواصلا، فالمشكلات البيئية بشكل عام والبحرية بشكل خاص، لا تعرف الحدود الجغرافية، ومن هذا المنطلق فإن دول العالم وهي تحتفل بيوم البيئة العالمي وبالسنة العالمية للمحيطات انما تهدف الى تسليط الضوء على المشكلات التي تحيق بالبيئة البحرية وتحفز قطاعات المجتمع الدولي وافراده على المساهمة في الحفاظ على هذه البيئة التي تمثل امتدادا حيويا للحياة على الأرض، وتختزن في اعماقها كنوزا من الثروات.

وقال ان دولة الامارات العربية المتحدة مثلت البيئة البحرية بالنسبة لها على الدوام أهمية خاصة باعتبارها مصدر الثروة السمكية التي تعتمد عليها شريحة غير قليلة من السكان في اقتصادياتها وفي غذائها، وباعتبارها ايضا المصدر الأساسي لمياه الشرب، اضافة لكونها ممرا مائياً هاما لحركة النقل المتنامية ومرفقا حيويا للاستجمام والترفيه. ليس هذا فحسب بل أنها تمثل، فوق ذلك كله، قيمة عاطفية كبيرة في وجدان ابنائها.

مشيرا إلى أن البيئة البحرية في منطقة الخليج العربي تتسم بحساسية خاصة، فالخليج العربي من البحار الضحلة (لا يزيد عمقه عن ٣٥ مترا) وشبه المغلقة، إذ أنه محاط من جميع جوانبه بأراض جافة صحراوية، ويمتاز بنسبة ملوحته العالية (تتراوح ما بين ٣٩ و٤١,٥ جرام لكل كيلوجرام ماء في وسط الخليج، وتزداد الى ان تصل لحوالي ١٠٠ جرام لكل كيلوجرام ماء في بعض الخيران)، اضافة الى زيادة نسبة التبخر وقلة التيارات البحرية التي تساعد على تجدد مياه الخليج.

وفي سبيل المحافظة على هذه البيئة البحرية وثرواتها فقد بذلت دولة الامارات العربية المتحدة. وعلى رأسها قائد مسيرتها وباني نهضتها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله ولخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الأعلى - حكام الامارات على مدى السنوات الماضية جهودا مكثفة على المستوى المحلي والاقليمي والدولي. نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر. اصدار مجموعة من الانظمة والتشريعات الهادفة الى حظر القاء المخلفات، بكافة أنواعها في البيئة، ووضع مقاييس ومعايير لهذه المخلفات. وكذلك وضع ضوابط صارمة لعمليات نقل النفايات الخطرة والنفايات الأخرى عبر البيئة البحرية. وقد توجت هذه التشريعات بمشروع القانون الاتحادي الخاص بحماية البيئة وتنميتها، الذي أعدته الهيئة الاتحادية للبيئة بالتشاور والتنسيق مع مختلف الجهات المعنية بالبيئة والتنمية والمعروض الآن على الجهات المختصة لاتخاذ اللازم بشأنه بعد ان تمت اجازته من قبل اللجنة الوزارية للتشريعات. وهو مشروع قانون اتحادي بيئي متكامل أفردت فيه الهيئة بابا كاملا لحماية البيئة البحرية وضمنته الضوابط والأسس والمعايير الرامية الى الحفاظ على البيئة البحرية وتنميتها، ولا شك بأن هذا القانون، عند صدوره المتوقع قريباً سيمثل اضافة هامة في هذا المجال وسيسد فراغا تشريعيا عانينا منه طويلا، وسيقلل الى الحد الأدنى من حوادث تلويث البيئة البحرية في الدولة. كما قامت البلديات والجهات المعنية الأخرى مثل سلطات المناطق الحرة والموانئ بإنشاء آليات فاعلة لمراقبة عمل الأنشطة الصناعية المقامة على طول الشريط الساحلي لضمان عدم وصول مخلفاتها غير المعالجة الى البيئة البحرية، في الوقت الذي تواظب فيه قيادة حرس الحدود والسواحل، بالتعاون مع الجهات المعنية، على مراقبة البيئة البحرية جوا وبحرا وعلى مدار الساعة والابلاغ الفوري عن أي حوادث تتعرض لها هذه البيئة.

وعن مجال الحفاظ على الثروة السمكية والثروات البحرية الأخرى قال رئيس الهيئة الاتحادية للبيئة ان وزارة الزراعة والثروة السمكية قامت باصدار التشريعات اللازمة للحد من ظاهرة الصيد الجائر للأسماك، ومنع استخدام بعض أدوات الصيد التي تمثل خطراً على الثروة السمكية. كما تقوم الوزارة من خلال مراكز الأحياء البحرية التابعة لها بتنمية الثروة السمكية. وتقوم بالتعاون مع جمعيات الصيادين والجمعيات غير الحكومية المعنية بالبيئة والجهات الحكومية الأخرى بتنفيذ برامج توعية بأهمية بعض أنواع الأسماك ودورها في الحفاظ على توازن البيئة البحرية.

وفي مجال المحافظة على الثروات البحرية، قامت الهيئة الاتحادية بالتعاون مع الجهات المعنية في الامارات باعلان مجموعة من المناطق البحرية التي تتميز بحساسية خاصة كمناطق محمية بحرية ووفرت الظروف المناسبة لتنميتها.

اما في مجال الدراسات والبحوث تقوم الجهات المعنية من آن لآخر باجراء الدراسات والبحوث المتعلقة بالبيئة البحرية ووضع التوصيات المناسبة للمحافظة عليها وتنميتها، فقامت الهيئة الاتحادية للبيئة بانجاز دراسة مسحية للشريط الساحلي في الدولة والتنوع البيولوجي فيه، اسفرت عن اكتشاف انواع جديدة من الكائنات البحرية اللافقارية لم يكن قد تم توثيقها سابقا، كما تقوم هيئة ابحاث البيئة والحياة الفطرية وتنميتها في ابوظبي باجراء دراسات ميدانية حول السلاحف البحرية وأبقار البحر في المياه الاقليمية لدولة الامارات مستخدمة في ذلك أحدث التقنيات العلمية.

وفي مجال العمل التطوعي تقوم بعض المجموعات غير الحكومية المعنية بالبيئة البحرية مثل جمعية الامارات للغوص ومجموعة الامارات للبيئة البحرية بتنفيذ عمليات لتنظيف بعض المناطق البحرية من المخلفات، اضافة الى وضع ملاذات صناعية في بعض مناطق البيئة البحرية بهدف الحفاظ على التنوع البيولوجي وتنميته.

وفي هذا الصدد لابد من ذكر الحملة الطموحة التي تقوم بها شركة بترول ابوظبي الوطنية «أدنوك» لتنظيف قاع البحر والتي اطلقت عليها «من أجل بحار أنظف».

وتحسبا لوقوع حوادث تلوث في البيئة البحرية فقد وضعت الهيئة العديد من الخطط الجاهزة للتدخل في الحالات الطارئة لحماية منشآتها مثل شركات النفط ومحطات تحلية المياه.

كما باشرت الهيئة الاتحادية للبيئة بدراسة وضع الملامح الرئيسية لخطة طوارئ وطنية لمجابهة التلوث البحري ينتظر ان تقوم بعرضها على مجلس ادارة الهيئة تمهيدا لمناقشتها مع الجهات المعنية الأخرى في الدولة ووضعها في صيغة نهائية يتم اعتمادها كخطة وطنية.

وحول مشاركات الهيئة بفعالياتها على المستوى الاقليمي قال الدكتور سالم الظاهري أنه انطلاقا من قناعتها الراسخة بأهمية العمل المشترك، وبهدف الحفاظ على البيئة البحرية في الخليج باعتباره منطقة واحدة تهم كافة الدول المطلة.

شاركت دولة الامارات العربية المتحدة في تأسيس المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية (التي تضم في عضويتها اضافة الى دولة الامارات العربية المتحدة كلاً من دولة البحرين، جمهورية ايران الاسلامية، الجمهورية العراقية، دولة الكويت، دولة قطر والمملكة العربية السعودية) وذلك من خلال توقيعها على اتفاقية الكويت الاقليمية للتعاون وحماية البيئة البحرية عام ١٩٧٨م.

وانضمت الدولة الى كافة البروتوكولات الاقليمية التي اعدتها المنظمة ومنها:

- البروتوكول الخاص بالتعاون في مكافحة التلوث بالزيت والمواد الضارة الأخرى في الحالات الطارئة. وبروتوكول حماية البيئة البحرية من مصادر في البر. والبروتوكول الخاص بحماية البيئة البحرية من التلوث الناتج عن استكشاف واستغلال الجرف القاري.

ومؤخراً، وقعت الدولة على بروتوكول التحكم في النقل البحري للنفايات الخطرة والنفايات الأخرى عبر الحدود والتخلص منها في دول المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية.

وفي مجال تطوير البيئة البحرية وتنميتها من المقرر ان تشارك دولة الامارات، جنبا الى جنب مع دول المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية، بمشروع مسح سواحل المنطقة والمياه الاقليمية وتحديد نسب الملوثات المختلفة في مكونات البيئة البحرية والذي سيتم انجازه في العام القادم بالاشتراك مع المنظمة ومجموعة من مراكز البحوث العالمية المتخصصة.

وتشارك دولة الامارات مع المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية والأمانة العامة لمجلس التعاون في الجهود الهادفة الى اعداد دراسة الجدوى المتعلقة بانشاء مراكز اقليمية لاستقبال مخلفات السفن.

ومع دول مجلس التعاون تعمل الدولة على اعداد الاتفاقية الخاصة بالمحافظة على الحياة الفطرية. كما تعمل بالتعاون مع دول المجلس والاتحاد الأوروبي في اعداد الدراسات الخاصة بمشروع انشاء منظومة اقليمية للمناطق البحرية بدول المجلس.

وعلى المستوى الدولي قال مدير الهيئة الاتحادية للبيئة أن دولة الامارات انضمت الى مجموعة من المنظمات والاتفاقيات والبروتوكولات الدولية الرامية الى المحافظة على البيئة البحرية، ولا شك بأن انضمام الدولة لهذه الاتفاقيات اتاح لها الاستفادة من برامج التعاون الفني وتبادل الخبرات التي تتيحها مثل هذه الاتفاقيات، ومن اهم الاتفاقيات التي تشارك فيها الدولة: اتفاقية منع تلوث البحار واغراقها بالفضلات الفاسدة وغيرها من المواد (١٩٧٣) واتفاقية الأنظمة الدولية لمنع الاصطدام في عرض البحر لعام ١٩٧٢ وتعديلاتها. والاتفاقية الدولية لمنع تلوث مياه البحر بالزيت لعام ١٩٥٤ وتعديلاتها.

والمعاهدة الدولية الخاصة بحق التدخل في حالة وقوع حادثة تسبب أو يمكن ان تسبب تلوثا بالنفط في اعالي البحار لعام ١٩٦٩م.

والميثاق الدولي بشأن المسؤولية المدنية عن اضرار التلوث بالنفط لعام ١٩٦٩ والبروتوكول الملحق بها لعام ١٩٧٦ وتعديلاتها علم ١٩٩٢م.

والاتفاقية الدولية الخاصة بانشاء صندوق التعويض عن الأضرار الناجمة عن التلوث بالنفط لعام ١٩٧١ وتعديلاتها علم ١٩٩٢م.

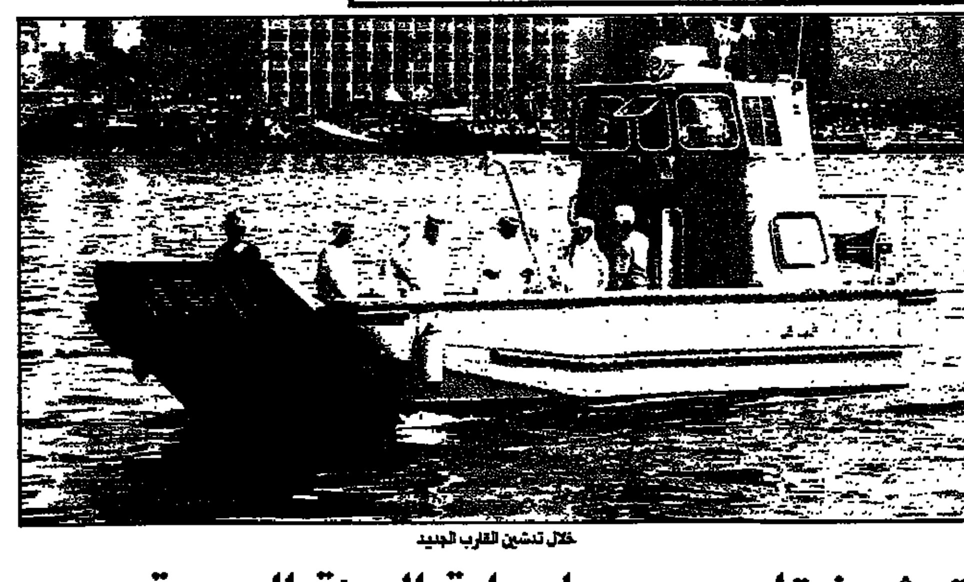
> «فكر عالميا واعمل محليا شعار بلدية ابوظبي لنظافة بحار العالم»
>
> ■ ■
>
> سالم الظاهري: مشاريع الحفاظ على المياه والثروات البحرية في الامارات مثال يحتذى به

معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد

الدكتور سالم مسري الظاهري

مرسم حر للأطفال بالمجمع الثقافي

■ ضمن احتفالات الهيئة الاتحادية بيوم البيئة العالمي لهذا العام والمقامة تحت شعار (أنقذوا بحارنا) يقام مرسم حر للأطفال بالقاعة الكبرى بالمجمع الثقافي يوم السبت الموافق ٦ يونيو في تمام الساعة الخامسة مساء والدعوة عامة.



خلال تدشين القارب الجديد

تدشين قارب جديد لحماية البيئة البحرية بدبي

■ دبي - الاتحاد: دشنت بلدية دبي قارب حماية البيئة البحرية «المزهر الجديد» الخاص بقسم حماية البيئة والسلامة، وذلك امس في اطار احتفالات يوم البيئة العالمي.

صرح بذلك المهندس حسين لوتاه مساعد المدير العام لشؤون البيئة والصحة العامة، وقال ان البلدية قامت بشراء القارب الجديد بقيمة مليون و٢٥٠ الف درهم لينضم لأسطول قوارب الصحة البحرية التي تحافظ على نظافة كافة الجهات البحرية بالامارة.

واوضح ان القارب الجديد يتميز بتصميمه الخاص الذي يساعده على القيام بالعديد من المهام حيث يمكن استخدامه في اعمال الدوريات والتفتيش واعمال التنظيف المختلفة في خور دبي وخور الممزر والموانئ والمياه الساحلية واعمال المراقبة في المحميات واعمال النقل كعبار بالاضافة الى امكانية استخدامه في حالات الطوارئ كالحوادث البحرية.

واشار الى ان القارب جهز بأجهزة اتصال لا سلكية ورادار ومكبر صوت ورافعة يدوية طاقتها حوالي ٢٥٠ كيلوجراما يمكنها رفع النفايات الكبيرة من البحر كالأخشاب والبراميل والقراقير والأثياخ وغيرها من المخلفات مما يمكنه من حمل واستيعاب مختلف انواع الاحمال الثقيلة. واضاف بان القارب يعمل بمحركين قوة كل محرك يقدر بـ ٢٣٠ حصانا مما يساعده على سرعة المناورة، ويستطيع القارب بفضل قاعة المسطح العمل في المياه الضحلة بالاضافة الى استطاعته اجراء عمليات الانزال بكل سهولة عن طريق مقدمته القابلة للفتح.

وذكر مساعد المدير العام لشؤون البيئة والصحة العامة انه مع تدشين القارب الجديد اصبح اجمالي عدد القوارب البحرية التي تقوم باعمال النظافة والصحة العامة بالمياه البحرية بالامارة ٦ قوارب اثنين منها لتنظيف النفايات الطافية في خور دبي وقارب لعمليات الرصد والأبحاث البحرية وقارب آخر لمراقبة المخالفين لشروط وقوانين الصحة والنظافة العامة في خور دبي وقارب لانتشال النفايات بالاضافة الى القارب الجديد.

وستقوم البلدية اليوم وضمن برنامج احتفالها بيوم البيئة العالمي بتنظيف شواطئ محمية جبل علي بمشاركة ٢٠٠ متطوع وتنظيف محمية جبل علي بواسطة ٢٠ غواصا بالتعاون مع مجموعة الامارات للبيئة البحرية بالاضافة الى تنظيف الشاطئ المفتوح بجميرا بالتعاون مع فندق انتركونتيننتال.

وحضر عملية تدشين القارب الجديد كل من المهندس حسين لوتاه مساعد المدير العام لشؤون البيئة والصحة العامة وسالم مسمار مدير ادارة الصحة العامة والمهندس حمدان الشاعر رئيس قسم حماية البيئة والسلامة وخالد بدري رئيس شعبة الاعلام والنشر بقسم العلاقات العامة.

بوستر بمناسبة يوم البيئة العالمي

برنامج الاحتفالات

■ أبوظبي، أعلنت الهيئة الاتحادية للبيئة برنامج الانشطة والفعاليات التي ستنظمها الهيئة بالتعاون مع الجهات المعنية في الدولة.

ويتضمن البرنامج ندوة بتليفزيون الشارقة يحضرها كل من الدكتورين سعد النميري مستشار البيئة البحرية بالهيئة وسيف الغيص الامين العام لهيئة أبحاث البيئة والحياة الفطرية وتنميتها ومرسما حرا بالمجمع الثقافي بعد غد السبت.

وتنظم لجنة بحوث السمالية مجموعة الامارات لحماية البيئة البحرية حملة تنظيف بحرية بواسطة الغواصين وبالنسبة لبلدية دبي تنظم حملات لتنظيف محمية جبل علي من جهة البر وتنظيف قاع خور دبي وتدشين الهدف ٥٥٥ للمدارس للعام الثاني.

وتشارك بلدية الشارقة بندوة الصناعة وتأثيراتها على البيئة التي تعد بمتحف الشارقة.

وبالنسبة لبلدية عجمان تنظم حملة نظافة ومحاضرة عن التلوث البحري. وتنظم بلدية رأس الخيمة حملات تنظيف ومحاضرات بيئية في مركز التنمية الاجتماعية برأس الخيمة وجلفار وجمعية نهضة المرأة.

وبالنسبة لأم القيوين نظم معرض مرسم حر في المركز الثقافي وحملة ارشادية للتوعية والنظافة من جماعات البيئة المدرسية.

وبالنسبة لبلدية العين توضع لافتات توعية في الدوارات والميادين وتنظيم حملات توعية للجمهور. (وام)

معسكر عمل وحملة نظافة لشاطئ الفجيرة

■ الفجيرة - الاتحاد: تنظم اليوم بلدية الفجيرة بناء على توجيهات المهندس راشد حمدان عبدالله مدير عام البلدية حملة نظافة واسعة ومعسكر عمل لشاطئ الفجيرة عند منطقة فندق الهيلتون ولمسافة نحو ٣ كيلومترات وذلك بمناسبة الاحتفال بيوم البيئة العالمي تحت شعار انقذوا بحارنا.

واكد المهندس محمود موسى المسؤول بقسم الصحة ببلدية الفجيرة أنه بجانب معدات البلدية والاجهزة الفنية والعمال بها سيشارك بمعسكر العمل بلدية دبا الفجيرة وفروع البلدية بمسافي ومربح والعشرات من طلاب المدارس وجمعية الصيادين والجمعية الفلبينية والمنطقة الحرة والميناء والعاملون بالفنادق والكشافة وعدة جهات اخرى.

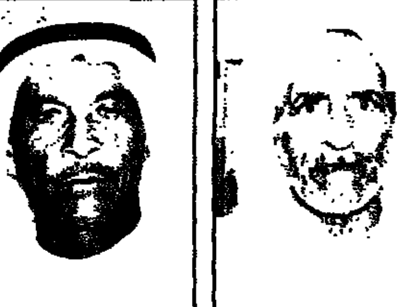
وسيسبق معسكر الحملة حملة توعية للمشاركين حول أهمية المحافظة على البيئة بالبر والبحر والجو.

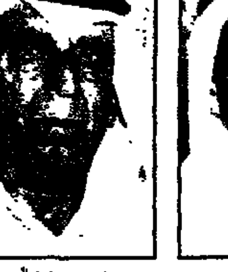
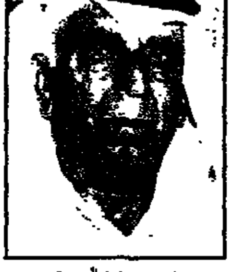
لقاء ثقافي وفني ورياضي لـ ٢٠٠ شاب بدبي اليوم

■ دبي - الاتحاد: يستضيف اليوم المركز الدائم لشباب دبي ٢٠٠ شاب من مراكز الشارقة ورأس الخيمة والفجيرة في برنامج من الانشطة الثقافية والترفيهية والرياضية بحديقة الطوار صباحا وحديقة الممزر مساء.

صرح بذلك سعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم لشؤون الشباب وقال ان اللقاء يأتي ضمن احتفالات البلاد بيوم البيئة العالمي وتم تنظيمه بالتعاون مع جمعية الامارات لمراكز الشباب ويشتمل برنامج الشباب مباريات كرة القدم وطائرة وطاولة و«بيبى فوت» وشطرنج بحديقة الطوار، اضافة الى خدمة عامة للنظافة ومسابقة تشكيل بالرمال ومعرضا لاشغال الشباب الفنية والصور الفوتوغرافية والسياحة والتجديف وتجميع السمك وشد الحبل. وسينظم اللقاء والمسابقات الشرطة والبلدية والمنطقة الطبية في دبي.

فرحة غامرة تسود أرجاء الوطن باعلان برنامج زايد للاسكان. (٢ - ٣)



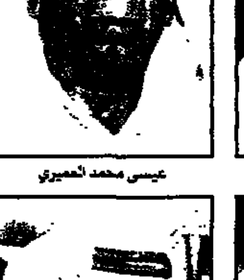



احمد علي سعيد لحة — خالد بن زايد — شهاب عمر — حميد ناصر النعيمي

المواطنون يعتبرون المشروع رائدا و يجسد نهج زايد في تسخير الثروة لخدمة المواطنين

طموح يشكل قاعدة متينة لاستراتيجية أجتماعية متكاملة

عطاء القيادة وحرصها على توفير الرخاء لا مثيل له في دول العالم الأخرى







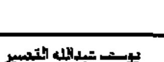


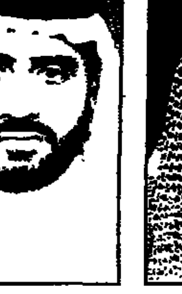




سالم البوت — حسن جكة — عيسى محمد العميري — علي حسن الحوسني — جاسم عبدالرحمن — ابراهيم عبدالرحمن — اسماعيل عيسى حسن — شريف ابراهيم الحواي — حسن محمد جاسم — يوسف حسن — حسين خليل ابراهيم










يوسف عبدالله النصير — أحمد صالح الدولة — عيسى بن حسن — سلطان سالم — سعيد محمد الطنيجي — محمد جمعة المهيري — ابراهيم عبيد ابراهيم — عبيد احمد عبيد — علي حسن ابراهيم — يوسف علي صالح — علي سعيد العلي

المكرمة تشجع الشباب على الزواج.. وتسهم في إعادة التوازن للتركيبة السكانية






خميس محمد علي — محمد سعيد النقبي — علي الشالوبي — علي سعيد بحبوح

■■ وتتواصل اجواء الفرحة التي تسود ارجاء الوطن اعتزازا بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة للمسيرة المباركة التي تتحقق كل يوم بتوجيهات سموه السديدة انجازا متميزا في فكرته وعطائه وسخائه.

وبعد مبادرة سموه بانشاء صندوق الزواج تأتي موافقة سموه ومباركته باعلان برنامج زايد للاسكان الذي يستهدف اهم الشواغل التي تشغل فكر سموه وتفكيره وهي توفير مقومات الحياة الرغدة الكريمة للمواطنين.

وقد تواصلت فرحة المواطنين وهم يتبادلون التهاني باعلان هذا البرنامج الذي سيحل معاناتهم مع السكن بصورة نهائية ويوفر لكل اسرة مواطنة حياة الاستقرار والسعادة والاطمئنان على حاضرها ومستقبلها.

■ ويشيد الشيخ راشد بن سعيد الشرقي بتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بانشاء مشروع زايد للاسكان الذي سيتم من خلاله تقديم الدعم المادي لكافة شرائح المجتمع في توفير اهم مقومات الحياة الكريمة لهم وهو توفير السكن الملائم.. مؤكدا ان هذا الامر سيعزز الاستقرار الاسري في المجتمع الذي يسهر صاحب السمو رئيس الدولة من اجل تحقيق الرفاهية والسعادة لمواطنيه.

تسخير للثروة

■ ويؤكد سعادة احمد علي سعيد لحة عضو المجلس الوطني الاتحادي ان اوامر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة تجسد اهتمام سموه وحرصه على تحقيق الاستقرار للمواطنين وتشكل نقلة في هذا المجال وخاصة ان كثيرا من المواطنين يعيشون في شقق للايجار وخاصة من ابناء الامارات الشمالية مما يترتب على ذلك اعباء مالية تقف عقبة امام استقرار حياتهم الاسرية.. لذلك فان اعلان القرار الخاص بانشاء مشروع زايد للاسكان قد جسد الفرحة التي عمت انحاء الدولة فقد عهدنا في سموه الحرص الدائم على تسخير الثروة من اجل سعادة ورفاهية كل مواطن يزهو بانجازاته العظيمة بفضل السياسة الحكيمة التي رسم معالمها صاحب السمو رئيس الدولة حفظه الله.

■ يقول السيد خالد علي بن زايد رئيس قسم العلاقات العامة ببلدية دبي ان هذا المشروع يعد فكرة سباقة من الافكار الرائدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الذي بنى الانسان على ارض الامارات وحرص على تأمين مستقبله.

انها خطوة رائد في اسكان المواطنين من شأنها رفع مستوى المواطن المادي وستكون لها آثارها الايجابية لان المسكن اذا توافر للانسان كان هذا اكبر حافز للاستقرار سواء على المستوى الشخصي او الاجتماعي وسيكون ايضا دافعا للعديد من الشباب لأن يكونوا اسرا وبالتالي القضاء على مشكلة كان يعاني منها المجتمع وهي قضية العنوسة او الزواج من اجنبيات وايضا اصلاح التركيبة السكانية للمجتمع بزيادة عدد الاسر المواطنة.

■ ويقول السيد حميد بن ناصر النعيمي مدير المنطقة الغربية بوزارة الكهرباء والماء اننا نشيد بقرار صاحب السمو رئيس الدولة على هذه المكرمة لان المسكن مطلب اساسي لكل مواطن.

ان هذه المكرمة من سموه لن يستفيد منها الشباب المواطنون فقط بل سيستفيد منها ايضا قطاع المقاولات وتجار مواد البناء.

كما ان هذه الخطوة المباركة تدل على حكمة سموه وبعد نظره وحرصه على راحة المواطنين، ويجب على كل شاب مواطن يحصل على قرض من الدولة الشعور بالامتنان ورد الجميل على هذه المكرمة وذلك بالاخلاص والتفاني والعمل على رفع شأن هذه الدولة المعطاء.

■ ويقول السيد شهاب عمر (موظف) ان هذا القرار اكثر من مفرح لانه ببساطة شديدة سيحل مشاكل الشباب وخاصة محدودي الدخل ولكن القضية الآن في كيفية تحديد مفهوم محدودي الدخل.

ان محدودي الدخل هم الاكثر احتياجا للمسكن حيث تجد في الغرفة الواحدة ٣ او ٤ افراد. واذا حصل المواطن على سكن فسيكون الامر مختلفا لانه ببساطة سوف يشعره بالراحة عندما يحصل على مسكن يعيش فيه بدلا من التكدس في الغرف مثلما يحدث حاليا.

ان توفير المسكن لمحدودي الدخل سيؤثر ايجابا على تكوين المجتمع ويساهم في رفع مستوى معيشة المواطن.

■ ويقول السيد عتيق الخضر (رجل اعمال) ان مكرمة صاحب السمو رئيس الدولة قد جاءت في وقتها لتخفف العبء عن كاهل العديد من الشباب الذين اثقلهم الغلاء ومتطلبات الحياة.. كما ان الشباب مطالبون بعد هذه المكرمة بزيادة الانتاج لان اكبر مشكلة من مشاكل الحياة وهي مسألة الحصول على مسكن ستكون قد حلت.

ان منح القروض طويلة الاجل بدون فوائد تعد ايضا خطوة رائعة لانها سترفع عن كاهل المواطنين مسألة الفوائد والبنوك وبالتالي تقلل من مشاكل المواطن مع البنوك.

ويقول السيد يوسف مراد (موظف) ان مكرمة صاحب السمو رئيس الدولة قد جاءت بالفعل لتضيف الى رصيد المحبة في قلوب ابناء الوطن لقائدهم العظيم رصيدا جديدا.. وان كل عبارات الاشادة والترحيب لن تفي بشعورنا تجاه زايد الخير والمكارم.

ان هذا المشروع سيسهل كثيرا من الامور تجاه الشباب محدودي الدخل، لان الاسعار زادت بشكل كبير والمصاريف اصبحت مرتفعة الى درجة ان الانسان لا يستطيع اللحاق بها والرواتب كما هي ومن هنا جاءت المكرمة العظيمة لرئيس الدولة لتؤكد حرصه على راحة المواطنين واسعادهم.

ارتحنا من القروض

■ ويقول السيد سعيد احمد حسين ان هذا المشروع يؤكد للجميع دون لبس ولا غموض مدى حب صاحب السمو رئيس الدولة لشعبه وهذا ليس بالامر الغريب على سموه فمكارمه العديدة واياديه الشخصية شملت القريب والبعيد. لقد اصبحت قضية المسكن والحصول عليه مشكلة كبرى لان الاسعار صارت عالية بشكل كبير وبالتالي صار بناء مسكن يكلف المواطن سنوات طويلة من الديون والفوائد البنكية التي تصل في احيان كثيرة الى نصف قيمة القرض اضافة الى ذلك ان الكثير من الاسر التي بنت لها مساكن منذ فترة وكانت احتياجاتها قاصرة على عدد محدود من الاولاد تغير الوضع الآن واصبحت الحاجة ملحة لزيادة مساحة البيت او على الاقل زيادة عدد الغرف فيه وهذا يتطلب قدرات مالية لا تتوفر عند الكثيرين ومن هنا جاء هذا القرار ليثلج الصدر ويرفع المعاناة عن كاهل العديد من الاسر.

استقرار الشباب

■ وتقول السيدة هنوف محمد (شاعرة) ان قرارا مثل هذا لايصدر الا من أب حنون يستوعب مدى احتياج ابنائه لهذا القرار. ان تخصيص مبلغ ضخم مثل هذا (٦٤٠ مليون درهم) للمشروع الدائم للاسكان وتخصيص قروض طويلة الاجل للمواطنين القادرين على السداد سوف ينقذ الشباب من قلق السكن سواء مع ذويهم او بالايجار.. ويساهم في اخماد مشكلة اجتماعية ازلية لاتزول الا بازالتها من الاساس الا وهي السكن مع الاهل والاحتكاك المحير بالنسبة للرجل بتفضيله امه او زوجته او العدل بينهما، وايضا مشكلة اقتصادية في تحديد مبلغ سنوي لا يمكن دفعه الا بازهاق الروح.

كما يساهم في تخفيض نسبة العزوبية والعنوسة فالشاب اصبح لديه مسكن مستقل يستطيع الزواج فيه بالاضافة الى صندوق الزواج.. ويحقق كذلك الاستقرار النفسي بالنسبة للزوجين في تأمين مسكن يساهم في تأسيس اسرة متوازنة واصلاح اوضاع التركيبة السكانية في البلاد.

■ ويقول السيد عبدالرحمن محمد المسلم ان مثل هذه المكارم ننتظرها من صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة فهو أب للجميع، ولطالما اكد في احاديثه على اهمية دور الشباب وضرورة الاهتمام بهم لانهم يمثلون المستقبل المشرق الذي تبذل الدولة وتبذل كل ماهو غال وثمين من اجل ان يكون مزدهرا.

ان مكرمة مثل هذه تفتح الآفاق رحبة واسعة امام الشباب، وتجعل مجتمعنا المتماسك الآمن اكثر طمأنينة واستقرار وشعورا بالثقة في النفس والمستقبل. فله منا كل التقدير والعرفان ومن الله التوفيق.

■ ويقول السيد احمد ثاني بن جمعة ان الكلمات لن تكفي لوصف شعوري وانا اتلقى هذا النبأ البشرى.. انها والله البشارة لكل ابناء الامارات.. وانها الوعد بالطمأنينة والاستقرار..

ان صاحب السمو رئيس الدولة الذي يضع ابناء الوطن في مركز اهتمامه ورعايته دوما. قد عودنا على مثل هذا السخاء.. وهذا العطاء الذي لا ينضب سيكون امانة في اعناقنا، وما علينا الا ان نبرهن لصاحب السمو رئيس الدولة على اننا جديرون بهذه المكرمة وان نبذل الغالي والرخيص لرد عطاء الاب الحنون صاحب السمو الوالد.

تكريم استثنائي

■ ويقول السيد علي ماجد راشد.. كل شاب من شباب الامارات يشعر في هذا اليوم انه قد حظي بتكريم استثنائي.. وهذا يبعث في النفوس الغبطة والفخر والاعتزاز.. ان البصيرة الثاقبة لصاحب السمو رئيس الدولة قد جعلت المواطنين يرفلون بفيض من المكارم التي لا تعد ولا تحصى.. وقد اهتم صاحب السمو بكل صغيرة وكبيرة تخص المواطن وتسهم في زيادة اسباب رخائه ورفاهيته وجعله يشعر بالامن والاطمئنان والاستقرار.. فالسكن الذي هو في طليعة اسباب الطمأنينة والاستقرار حين يتوفر انما يوفر الراحة النفسية ويزيد من حماسة المواطن للعمل الجاد في بناء الوطن واعلاء صرحه الشامخ.. ان وطننا بفضل من الله سبحانه وتعالى. وحكمة ورعاية صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، يجعلنا نشعر بمعنى الانتماء اليه.. ومعنى ان نفتخر بهذا الانتماء.. فالحمدلله.. وشكرا لا يحد ولا يوصف لصاحب المكارم وفارسها.. صاحب السمو رئيس الدولة.

■ ويواصل السيد عيسى شاهين آل غانم الحديث ويقول.. مهما قلت.. فانني لن استطيع ان اصف هذه المكرمة العظيمة.. ماذا يمكن للمرء ان يقول وهو يرى فيض المكارم ينهمر عليه من لدن صاحب السمو رئيس الدولة هذا هو دأبه.. وهذا هو ديدنه.. وهذا ما نتوقعه دائما.. نسأل الله ان يحفظ سموه لنا ذخرا ورمزا للخير والحكمة والسداد.

■ ويؤكد السيد ماجد عبدالرحمن ان المواطن حين يطمئن.. وتتوفر له اسباب الاستقرار يزداد عطاؤه.. ويبذل اقصى مالديه لكي يسهم في رفعة الوطن.. والحكم التي يتحلى بها صاحب السمو رئيس الدولة اولت المواطن كل رعاية واهتمام.. بل انها رعاية مثالية بكل المقاييس وقد لا نجد لها مثيلا في اغلب دول العالم حتى المتقدمة منها.. ولم يأت هذا عبثا.. بل انها خطوة اخرى في سلسلة المكرمات النبيلة التي اغدقها ويغدقها صاحب السمو رئيس الدولة على ابنائه المواطنين..

وانا واحد من الناس اقول بصراحة انني لن افتقد الطمأنينة لاني اعرف اننا في مقام اهتمام صاحب السمو رئيس الدولة ورعايته الدائمة لنا من اجل توفير سبل العيش الكريم دوما..

ان مانرفل به من خير وطمأنينة واستقرار بفضل من الله واهتمام صاحب السمو رئيس الدولة سوف ينعكس بصورة ايجابية على المجتمع الآمن المطمئن المزدهر.. مجتمع الخير والرفاهية.

فرجت الأزمة

● وفي امارة الشارقة عاش أبناء الوطن يوما سعيدا بهيجا. عبرت فيه القلوب عن فرحتها. ولهجت فيه الألسن شكرا لله، وعرفانا لقائد المسيرة وباني النهضة الحضارية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على المشروع الاسكاني الاتحادي الذي وجه سموه بتنفيذه في جميع انحاء الدولة.

ويعبر يوسف حسن يوسف حسن (٢٤ سنة) متزوج منذ ثلاث سنوات عن فرحته بمكرمة صاحب السمو رئيس الدولة مؤكدا أن أمانيه قد تحققت بأن يقيم مع أسرته في سكن مستقل خاص به بعد ان اقام طويلا مع أهله في بيت صغير يضيق بهم.

● ويقول كنت اعمل في ابوظبي بالدفاع ولكن صعوبة المواصلات هي الأمر الذي جعلني ابحث عن عمل بالشارقة حيث أعمل الآن بالشرطة، ونظرا لانجابي ثلاثة أبناء أصبح السكن امرا ملحا بالنسبة لي.

وقد ذهبت الى بلدية الشارقة مرارا وتكرارا علها تمنحني قطعة أرض اقيم عليها مسكنا. وبالفعل حصلت على هذه القطعة ولكن للأسف تم سحب الارض مني بسبب عدم قدرتي على البناء خلال الفترة المحددة لي وهي ستة شهور.. وأرى في مكرمة صاحب السمو الشيخ زايد المخرج الحقيقي لازمتي ولكثير من المواطنين الذين يعانون من هذه الضائقة، اطال الله في عمره وجعله فخرا وذخرا لابناء الوطن.

● ويقول موسى عباس أحمد، كم كنا في أمس الحاجة لهذا المشروع الذي أتى في وقت شعرنا معه بأن الأرض قد ضاقت بنا.. انه بحق لمشروع خير يحمل في طياته الأمل لي وعائلتي المكونة من سبعة أفراد يعيشون في غرف ثلاث ببيت بالايجار أكل الدهر عليه وشرب لدرجة اننا لانستطيع الدخول اليه في ايام الشتاء وليالي المطر من فرط المياه التي تغرق جنبات المكان.. وكلي أمل أن يكلل الله هذا المشروع العظيم بالنجاح وخاصة انني تقدمت اكثر من مرة لبلدية الشارقة بغرض الحصول على قطعة أرض أو أي نوع من المساعدة ولكن ذهبت جهودي جميعها أدراج الرياح.

● أما حسن محمد جاسم.. الموظف بأبوظبي فيقول والأسى يملأ قلبه: لا مال لي سوى راتبي الذي يكفيني انا واسرتي المكونة من خمسة افراد.. ولا سكن لي حيث اقيم مع أحد اقاربي منذ اكثر من خمس سنوات كنت خلالها أمني النفس بالحصول على مايخرجني من موقفي الذي يملأني خجلا وحياء. فقدمت لابوظبي طلبات وطلبات للحصول على مساعدة ولم اتلق اية ردود ايجابية.. لذلك كله أرى في مبادرة صاحب السمو الوالد الوعد الصادق لابنائه الذين يحملون له الحب والتقدير والاكبار على مواقفه النبيلة التي تقطر حنانا وعطفا علينا جميعا.. بارك الله فيه وفي مشروعه العظيم وأصابنا الله منه الخير الكثير.

● ويقول علي حسن أحمد الحوسني «متزوج منذ خمسة شهور، ويعيش في منزل والده مع عائلة مكونة من ثمانية أفراد» اتمنى من الله لو انني استطيع ان استقل بنفسي في بيت اجد فيه راحتي انا وعائلتي الصغيرة وافسح المجال امام عائلتي وافرادها لكي يرتاحوا.

لقد حصلت على قطعة أرض من بلدية الشارقة، الا ان راتبي الشهري الذي لايتعدى الـ ٦٠٠٠ درهم لايمكنني من الانفاق على البيت وتحمل تكاليف انشاء سكن على قطعة الأرض.. ولكن الآن ومن خلال مشروع اسكان صاحب السمو الشيخ زايد أطال الله في عمره استطيع أن ابني المسكن الذي حلمت به طويلا.

● ويقول شريف ابراهيم الحواي: سائق بوزارة الصحة منذ اكثر من تسعة عشر عاما اقيم انا وأسرتي المكونة من ١٢ فردا بمنطقة أم خنور بالشارقة، ولم استطع خلال كل تلك السنوات نظرا لضيق ذات اليد السكن في بيت خاص لي ولاسرتي. حيث اننا نسكن بالايجار.. ناهيك عن وجود ابن لي متزوج وله ثلاثة أولاد يقيم معنا في نفس البيت المتواضع

واننا نرفع لله الاكف بالدعاء ان يكتب النجاح والفلاح لهذا المشروع الذي حتما سيكون بردا وسلاما على كل من ليس له بيت يأويه.

● وفي لقاء مع أربعة اشقاء يعملون جميعا بأبوظبي ويقيمون بامارة الشارقة يتحدث في البداية ابراهيم عبدالرحمن الذي يعمل بالقوات المسلحة، ويقول.. جميعنا تخطينا الخمسة والعشرين عاما ونريد الزواج ولكن كيف لنا ذلك ونحن لانمتلك بيتا خاصا.. كنا نسكن قبل مجيئنا الى الشارقة في منطقة سويحان بأبوظبي بالايجار.. ولكن ضاق البيت علينا ولم نستطع الاستمرار فقررنا ان نقسم الأسرة الى قسمين احدهما يسكن في ابوظبي والجزء الاخر في الشارقة.

نستطيع الآن ومن خلال مشروع الاسكان ومكرمة صاحب السمو أن نمني انفسنا بالاستقرار بعد طول تشتت.

فيما يقول شقيقه جاسم عبدالرحمن، ليس غريبا على حكيم العرب ان يشعر بما يؤلم أبناء شعبه، وان البيت بالنسبة للمواطن هو أحد أهم الركائز للحياة الكريمة وهو التأمين الحقيقي للاستقرار العائلي، لذلك نتمنى من الله ان نجد في المشروع الاسكاني مايمنحنا بيتا عائليا كاملا يلم شمل الأسرة لنضع بذلك نهاية لتشتت الأسرة التي تباعدت في السكن مابين امارتي أبوظبي والشارقة.

● حسين خليل ابراهيم يعمل بدبي ويقيم في الشارقة عبر عن فرحته قائلا: استطيع الآن تحقيق حلم أسرتي المكونة من سبعة افراد لبناء المنزل الذي طالما تمنيناه وخاصة انني استطعت الحصول على قطعة أرض من بلدية الشارقة منذ عامين. لم أكن خلالها قادرا على بنائها خاصة ان راتبي لايزيد عن ٦٠٠٠ درهم، وأرفض الاقتراض من البنوك الربوية.

وهكذا يضرب لنا زايد الخير كل يوم المثل على القائد الذي يحمل هم أبنائه ولايستريح وبين رعيته من يشكو الحاجة.. لذلك امتلك قلوبنا وسكن عقولنا.

.. تحققت امنياتنا

● وفي امارة رأس الخيمة عبر آلاف المواطنين عن فرحتهم الغامرة بقرار صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة..

وفي شعبية المعيريض القديمة التقت «الاتحاد» بعدد من المواطنين الذين عبروا عن سعادتهم واعلنوا اخلاصهم وولاءهم لرئيس الدولة.

● ويقول المواطن عيسى محمد عيسى العميري (٦٥ سنة) هذا الموقف من قبل صاحب السمو رئيس الدولة موقف ممتاز ونحن نحييه عليه وهذا ان دل فانما يدل على حرص القائد الحكيم على شعبه ومواطنيه وبأنه يعلم ويحاول ان يعرف باستمرار الاحوال الحياتية والمعيشية لشعبه.. ويستطرد عيسى العميري قائلا انا موظف بسيط جدا ومعاشي الكلي ٣ آلاف درهم ولدي من الاولاد ٨ فكيف اعيش بهذا المبلغ الزهيد انا وأولادي وليس هذا فقط بل انني ادفع اقساطا للبنك (ألف وخمسمائة درهم) ولايتبقى لي سوى نصف المعاش فكيف اعيش، لذلك اطلب قرضا لكي ابني بيتا لي ولاولادي لانني حتى الآن أسكن بالايجار وأدفع في السنة سبعة آلاف درهم للمنزل.

وانا كنت متأكدا ان صاحب السمو رئيس الدولة لو علم باحوالنا فلن يتوانى في مساعدتنا.

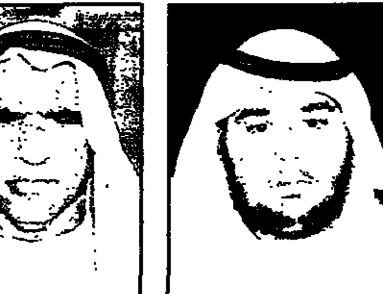
● ويضيف المواطن حسن عيسى جكه (٥٥ سنة).. انني قبل ان احكي مشكلتي لابد ان اشكر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على تلك المكرمة التي عودنا عليها في مواقف أخرى مشابهة وهذا ماكنا نتوقعه من سموه دوما.. وانا رجل كبير ابلغ من العمر ٦٥ سنة لدي سبعة اولاد.. ومعاشي الشهري ٣,٣٠٠ درهم وادفع ٧ آلاف درهم في السنة حق البيت الذي اسكن فيه حاليا بالايجار وكل امنيتي ان احصل على قرض اسكان لايرد لان راتبي كما قلت لا يسمح بأي حال من الأحوال على اعادة القرض.. لاننا نكاد نعيش على حد الكفاف بل أقل من ذلك بكثير.

● ويقول المواطن سالم بن جمعة بن زيد البوت (٦٠ عاما) انا ليس لي راتب او معاش من الحكومة لانني لم اكن موظفا في الحكومة ولكن والحمدلله احصل على حوالي ٤ آلاف درهم شهريا من الشؤون الاجتماعية ولكن ماذا يفعل هذا المبلغ الزهيد لاسرة مكونة من ١٠ أفراد منهم من يتعلم ومنهم من يريد الزواج واسكن حاليا في احدى الشعبيات القديمة حيث بيتنا متهالك ويحتاج الى الازالة وبناء منزل آخر بدلا منه.. ونشكر صاحب السمو الشيخ زايد بن






محمد خميس — عبدالله راشد مسعود — سعيد محمد النقبي — علي محمد الناعور

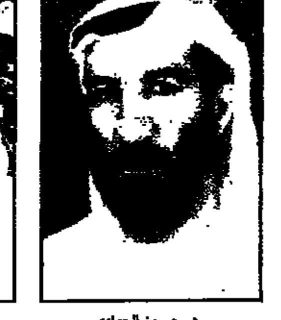





خميس علي خميس — علي سالم علي — برمان النقبي — سيف عمر النقبي












سالم سعيد المقلوط — د. حسين الحمادي — محمد خلفان النقبي — عبدالله سالم حمدان

فرحة غامرة تسود أرجاء الوطن باعلان برنامج زايد للاسكان

المشروع يوفر الاستقرار للشباب لتحمل المسؤولية وإعلاء قيم العمل لمواصلة مسيرة التقدم

سلطان آل نهيان رئيس الدولة على هذه الخطوة التي ان دلت فانما تدل على كرمه وشهامته وحبه للمواطنين في شتى أرجاء الدولة..

فالقائد يبرهن انه ليس ببعيد عنا وانه قريب منا ومن مشاكلنا يعرفها عن كثب ويفكر طويلا في وضع الحلول المناسبة لها.. وهذه المكرمة الأخيرة هي خير دليل على حب القائد لابنائه..

انتهت معاناتنا

● ويضيف المواطن علي سعيد سالم العلي (٦٥ سنة) اعلان برنامج زايد للاسكان بانه قرار صائب بكل ماتعنيه الكلمة من معنى وهذه المكرمة لايمكن ان تأتي الا من قبل صاحب السمو رئيس الدولة لانه عودنا على ذلك من زمن بعيد وقائدنا العظيم زايد الخير والبركة ندعو الله ان يمد لنا في عمره حتى يعم الخير اكثر واكثر وحتى تزداد نهضة البلاد ويرتفع شأن الدولة اكثر مما تشهده من سمو ورقي ونهضة شاملة في كافة المجالات.

وكل ما أطلبه هو الحصول على قرض اسكان أو أي قرض تحت أي مسمى بحيث يحسن من معيشتي ومعيشة أولادي حيث انني احصل على معاش مقداره ٣,٥٠٠ درهم ويخصم مني شهريا الف درهم سدادا لسلفة البنك التي اخذتها لاستكمال البيت واصلاحه..

ويؤكد المواطن يوسف علي محمد صالح (٧٥ سنة).. ان ماتشهده من رقي وازدهار يعود الى الله سبحانه وتعالى ثم قائد الأمة الفارس الشجاع رئيس الدولة.

ومهما قلت من كلام ومهما عبرت فلن استطيع ان اصف مدى فرحتي بهذه المكرمة.. فنحن لم نعرف الخير والعز والازدهار الا على أيدي صاحب السمو رئيس الدولة وانني ادعو الله ان يمد في عمره حتى نشهد المزيد من الخير والازدهار والنهضة..

ويضيف.. انني طبعا لم استغرب ولم اندهش لهذا الموقف وهذه المكرمة من قبل صاحب السمو رئيس الدولة لانه عودنا على ذلك في العديد والعديد من المرات.. وهذه المكرمة الطيبة جاءت في وقتها تماما لأنني اعاني اشد المعاناة من ضيق السكن ولدي سبعة اولاد وكل معاشي خمسة آلاف درهم.

مواقف نبيلة

● اما المواطن علي حسن ابراهيم أحمد (٧٥ سنة).. فيقول وقد علت قسمات وجهه الفرحة والسعادة لا يأتي من الطيب سوى الطيب وهذه المكرمة التي منحها صاحب السمو رئيس الدولة لابناء وطنه تعد عملا طيبا يبرهن على حبه لمواطنيه واخلاصه الشديد لهم ونحن بدورنا نقول نحن فداء لك يازايد ونعاهدك على الحب وعلى الوفاء والاخلاص الدائم الذي لن ينقطع على مدى الحياة والسنين..

ان صاحب السمو يريد دائما لمواطنيه ان يكونوا أفضل وأرقى البشر ويريد بجهوده المتواصلة الدؤوبة وفهمه العميق لحاجاتنا ان نكون في مقدمة الأمم ونحن سنعمل جاهدين معه على أن نعلي من رفعة وطننا الذي هو بالنسبة لنا بمثابة القلب في الجسد.

لا هموم بعد اليوم

● ويقول عبيد أحمد عبيد (٧٥ سنة) لم أر في حياتي قائدا عربيا شجاعا وكريما مثل صاحب السمو رئيس الدولة وهذه المكرمة تأتي في اطار العديد من المواقف الأخرى التي جاءت في الماضي واستمرت حتى تلك اللحظة التي سمعنا فيها نبأ المكرمة.

ان قائدنا زايد الخير الفارس الشجاع يتطلع دائما الى أن يرى ابناء شعبه سعداء في كل شيء.. ولديهم كل الامكانات المتوفرة في كافة الدول المتقدمة.

ان مكرمة الاسكان هذه تأتي لتحل مشاكل كثيرة كان المواطنون يعانون منها أشد المعاناة في السابق.. ومن اليوم نستطيع ان نقول بقوة وثبات لا مشاكل بعد هذه المكرمة وسيحصل كل مواطن على نصيبه.. فالخير كثير ومنتشر في وطن يحكمه صاحب السمو رئيس الدولة وكل ما أريده على المستوى الشخصي هو بيت جديد أسكن فيه أنا وأولادي السبعة لأن راتبي بسيط للغاية ولا استطيع ان اتحمل نفقات المعيشة بهذا المعاش.

أما المواطن ابراهيم عبيد ابراهيم فيقول.. أسرتي تتكون من ١١ فردا ومعظمهم كبر وأصبح في سن حرجة وكل أمنيتي ان احصل على بيت جديد يسع كل هؤلاء الأولاد لأنها مشكلة عسيرة وهذا القرار أو تلك المكرمة من قبل صاحب السمو رئيس الدولة سوف تحل بشكل جذري مشكلتي ومشكلة أولادي.. ونحن لن ننسى على الاطلاق تلك المكرمة والمواقف الأخرى النبيلة والشجاعة من قبل رئيس الدولة وهذا العمل الشهم يدل على حرص سموه التام على الأخلاق العربية والنخوة والشهامة التي يتمتع بها وعهدناه عليها دائما..

● ويقول المواطن محمد بن جمعة المهيري (٧٠ سنة).. ان مشروع زايد للاسكان الذي اعلن عنه ويخدم جميع أبناء الوطن جاء في وقته تماما بفضل زايد الذي ندعو الله ان يمد لنا في عمره ونحن سعداء بهذه المكرمة للغاية لأن الكثير من أبناء هذا الوطن سوف يستفيدون منها وأنا من الناس الذين سوف ينتفعون بهذه المكرمة لانني من أصحاب الدخل المحدود حيث يبلغ معاشي ٥ آلاف درهم وقد صرفت مبلغا ضخما في بناء بيت وأريد ان أحسن أحوالي المعيشية لأن الحياة أصبحت صعبة والاسعار ارتفعت ومعاشي بسيط.

● أما المواطنان سعيد محمد احمد الطنيجي وسلطان سالم العويد من محدودي الدخل فقد عبرا عن سعادتهما بهذا القرار واثنيا عليه كثيرا وقالا.. الان فقط شعرنا بالراحة لاننا كنا نعاني من ضيق مساكننا وكثرة الاولاد والآن اصبح من الممكن ان نأخذ قرضنا للاسكان وتكون لنا بيوت خاصة بنا ولا نحمل اى هموم بخصوص هذا الموضوع.. والفضل يعود الى صاحب السمو رئيس الدولة من أجل راحة المواطنين.

.. مكمل لصندوق الزواج

● ويقول يوسف عبدالله القصير.. المشروع مكرمة من مكرمات صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وبادرة طيبة ليست بجديدة من صاحب الايادي السخية.

وهذا المشروع ما هو الا حلقة وصل ما بين مشروع صندوق الزواج الذي امر سموه بانشائه والذي ساهم في الحد من تكاليف الزواج التي يتكبدها الشباب للزواج وكما ساهم في الحد من زواج الشباب بالاجنبيات، كما سيكون لهذا المشروع دور كبير في استقرار الشباب اسريا، ودافعا قويا للمواطنين ليبذل المزيد من العطاء لرفعة وطننا الغالي في ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

● ويقول السيد عيسى بن حسن المركب.. ان هذه البادرة متوقعة من صاحب الايادي البيضاء التي تعطي بلا كلل ولا ملل لرفعة وطننا والنهوض بشبابنا.. هو صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الذي جعل من دولة الامارات اسما يتردد في جميع المحافل الدولية.

وهذا المشروع سيكون باذن الله خطوة لاستقرار المواطنين وخاصة الاسر من محدودي الدخل وسيساهم في دفع عجلة البناء الحضاري في الدولة.

● ويقول احمد صالح الحولة هذه المكرمة هي امل الشباب القادم لتكوين اسر مستقرة اجتماعيا ومثل هذا المشروع الحيوي ليس بجديد على من اعطى وقته وجهده لشعبه ليصل به الى اعلى المستويات الا وهو صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الذي يجاهد دائما من اجل رفاهية المواطن ووضعه في المكان.

حلول ناجزة

■ وفي امارة الفجيرة عبر المواطنون عن فرحتهم الغامرة بقرار صاحب السمو رئيس الدولة بانشاء برنامج زايد للاسكان.

ويقول خميس علي خميس - طالب.. انني كشاب مقبل على الزواج ووالدي من أصحاب الدخل المحدود ارى ان مكرمة صاحب السمو رئيس الدولة قد وضعت حلولا ناجزة لكل ماكان يشغل بالي في المستقبل.

ويضيف.. ان هذه المكرمة هي نبع من خير زايد المتدفق على مواطنيه منذ توليه مقاليد الحكم في امارة ابوظبي وقيادته المسيرة الاتحادية المباركة حيث حرص سموه بفكره الثاقب ونظرته البعيدة على بناء وطن يتنعم فيه مواطنوه بالرفاهية والرخاء والامن والاستقرار.

■ ويقول علي سالم علي.. ان برنامج زايد للاسكان سيسهم في تحقيق الطمأنينة للاسر ذات الدخل المحدود والشباب المقبلين على الزواج.. وهو مشروع حيوي يجسد حرص قيادتنا الحكيمة على توفير كل سبل الحياة الكريمة والرفاهية والرخاء للمواطنين..

ان هذه المكرمة قد جاءت بالنسبة لي في وقتها المناسب حيث انني اسكن منذ ٢٠ عاما في مسكن شعبي اصبح بعد هذه السنوات الطويلة لا يسع افراد اسرتي التي تجاوزت العشرة أشخاص من بينهم من هم مقبلون على الزواج.

عدالة التوزيع

■ ويقول الدكتور حسين الحمادي.. ان مثل هذه المبادرات والخطوات الرائدة ليست بجديدة على صاحب السمو رئيس الدولة.. وان مكرمة سموه باعلان برنامج زايد للاسكان تضم شريحة كبيرة من المواطنين خاصة الفئات غير القادرة على بناء مساكن خاصة بها.. لقد اعطى زايد بسخاء ولكننا نأمل من الجهات المختصة وضع الاسس العادلة في توزيع هذه المكرمة بحيث تصل الى المستحقين وفق اولويات واسس محددة حتى يحقق هذا المشروع الكبير اهدافه في تحقيق الاستقرار للاسر المواطنة.

■ ويقول خلفان راشد علي.. ان الاهتمام الذي يوليه صاحب السمو رئيس الدولة بالمواطنين يعجز اللسان عن وصفه.. فسموه يقدم دائما كل الرعاية والدعم لمواطنيه.. بل ان حرصه على توفير الحياة الكريمة لهم يمثل هاجسا مستمرا في تفكيره ونهجا اساسيا في حكمه.. وان هذا المشروع يأتي تجسيدا لهذا المفهوم.. فسموه يرى ان من حق المواطن كما اكد اكثر من مرة ـ حفظه الله ـ ان يكون له المسكن الملائم للم شمل الاسرة وتوفير حياة الاستقرار لها..

ويضيف.. ان هذا البرنامج الطموح سيسهم بلا شك في استقرار الآلاف من الاسر وينهي معاناتهم الحالية.

حب متبادل

■ ويؤكد محمد خلفان النقبي.. ان مكارم صاحب السمو رئيس الدولة لا تعد ولا تحصى.. وان رعاية سموه الدائمة لابناء الوطن نموذج يحتذى في نهج الزعامات الوطنية في الاهتمام بالرعية.

ان برنامج زايد للاسكان يأتي ايضا ليضاف الى مكارم سموه السخية حيث سيحل هذا المشروع مشكلة الاسكان بصورة نهائية.

■ ويقول عبدالله سالم حمدان ان مبادرة صاحب السمو رئيس الدولة باعلان برنامج زايد للاسكان تجسد الحب الذي يكنه سموه لشعبه وحرصه على توفير الحياة الكريمة للمواطنين وكل ما من شأنه تحقيق الرفاهية والرخاء لهم.

ويضيف.. ان هذه المكرمة تزيدنا فخرا واعتزازا بقيادتنا الرشيدة التي تعمل جاهدة على بناء مجتمع متكامل يسوده العدل ويتمتع مواطنوه بالعيش الكريم والاطمئنان على حاضرهم ومستقبلهم.

يوم عيد

■ ويقول برمان عبدالله النقبي.. ان انشاء برنامج زايد للاسكان جاء بالنسبة لنا كاعلان «يوم عيد» حيث غمرتنا الفرحة والسعادة وتبادلنا التهاني لما لهذا البرنامج من اهمية بالغة لاستقرار المئات من الاسر من ذوي الدخل المحدود ومساعدة الشباب لبناء بيوتهم الخاصة.

ان هذه المبادرة لصاحب السمو رئيس الدولة تجسد العطاء المتدفق لسموه لخدمة المواطنين وتؤكد نهجه منذ توليه مقاليد الحكم في السهر على خدمتهم والاطمئنان على راحتهم وسعادتهم.

■ ويقول سالم سعيد مخلوف.. ان هذا البرنامج الآن سيسهم في استقرار الاسر وخاصة الشباب المقبلين على الزواج الذين لا تساعدهم ظروفهم المالية على بناء مساكن خاصة بهم حيث سيقدم لهم هذا المشروع الحيوي المهم كل الدعم والمساندة في توفير الحياة الكريمة لهم

تحقق الحلم الكبير

■ ويتوجه سعيد محمد سعيد النقبي بالشكر لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على مكرمته بتوفير المسكن الملائم للمواطنين بالدولة عن طريق تقديم قروض ميسرة من خلال مشروع زايد للاسكان، ويقول ان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ومنذ الوهلة الاولى لقيام دولة الامارات العربية المتحدة يسعى جاهدا الى الرقي بالوطن والمواطن ليصل به الى اعلى الدرجات من التقدم وذلك عن طريق تسخير كافة الامكانيات لاعانته على ظروف الحياة.

ويضيف: ان هذا المشروع سيحل مشاكل جميع فئات المواطنين وهي الحصول على مسكن مناسب، ولان المسكن يعتبر حلما يراود معظم الشباب ويرونه صعب التحقيق، ولكن بفضل من الله ومن ثم الارادة الصادقة ورعاية واهتمام من الاب والقائد صاحب السمو رئيس الدولة سيتحقق هذا الحلم الكبير.

كما يساهم في حل المشاكل العديدة التي يتعرض لها الشباب المتزوج في اول الحياة الزوجية منها مشاكل اسرية والتي تنشأ بسبب اكتظاظ المنزل باعداد كبيرة من الافراد وايضا لعدم الحصول على الحرية في التمتع بمسكن منفرد والاهم من ذلك مشكلة الديون التي تقع على رؤوس الشباب باللجوء الى البنوك والاقتراض منها بفوائد كبيرة لا يستطيع الفرد تسديدها الا بعد سنوات.

■ ويقول علي محمد الناعور بأن ايادي صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة دائما سباقة للخير وان توجيهات سموه بانشاء صندوق الزواج والآن مشروع الاسكان هذا يعتبر فضلا عظيما من سموه ومساعدة كريمة لابناء وطنه فانها سوف تذلل المشاكل امام المواطنين لان سموه وضح لهم الطريق واعطاهم سبل تحقيقه.

■ ويقول علي سعيد بحبوح النقبي: انا رجل كبير في السن ولدي سبعة من الابناء ودخلي محدود ولا استطيع اللجوء الى البنوك للاقتراض لبناء مسكن يكفينا انا وابنائي فمشروع صاحب السمو الوالد الشيخ زايد قد سهل لنا ذلك لاننا لن نعاني من القروض والفوائد الكثيرة بعد الآن.

واشار: الى ان ابناءه يريدون الزواج وانا بصراحة لا استطيع مساعدتهم لانني امتلك راتبا يكفي لتربية اخوانهم فصاحب السمو الشيخ زايد حفظه الله اعاننا على تزويجهم والآن يده المعطاء تساعدنا على توفير بيوت لهم . وعسى الله ان يحفظه لنا ذخرا على مر السنين.

■ ويضيف عبدالله خلف محمد: انا شاب متزوج ولدي اربعة ابناء ومستأجر بيتا لاسرتي لانني لا امتلك المبلغ الكافي لبناء بيت لعائلتي ولا استطيع اللجوء للبنك للاقتراض بسبب الديون السابقة فمشروع الوالد صاحب السمو رئيس الدولة سوف يحل لدي كثيرا من المشكلات التي عجزنا عنها وسوف يوفر لنا الاستقرار الاسري في بيت.

ان مكرمة صاحب السمو تعتبر كحلم تمنيناه، والآن تحقق لنا فقد جعلنا نضمن الحياة الزوجية السعيدة من دون مشكلات تعاني منها واهمها توفير المسكن المناسب لنا.

ويشير الى ان مشروع زايد للاسكان سوف يدعم الزواج والاستقرار العائلي والشاب الذي يفكر في بيت الزوجية المناسب ولا يستطيع بناءه سوف يتحقق له هذا المسكن الآن.

الزواج اصبح ممكنا

■ وتقول الوالدة ام محمد بأن صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة هو صاحب الهمم وهو السباق دائما للخير وهذا الشيء ما غريب عليه لانه أب الجميع. وتضيف: ومثلي انا عجوز لا اقدر على مساعدة ابنائي وبناء مسكن لهم وكان هذا دائما حلمي بان ارى ابنائي وعندهم بيوت مثل الناس والآن صاحب السمو رئيس الدولة عزه الله وحماه حقق لي هذا الحلم الغالي وان شاء الله يطول الله عمره بسبب اعماله الخيرة.

■ ويضيف عبدالله راشد مسعود: انا بالسابق لا افكر بالزواج لان الحياة الزوجية تحتاج الى مسكن ملائم لنعيش به وهذا المسكن يحتاج الى مبالغ طائلة من المال بسبب ارتفاع سعر تكلفة البناء وانا لا املكها . اما الآن فبفضل مشروع الشيخ زايد رعاه الله وحماه اعتبره حل لنا هذه المشكلة التي لا اعاني منها وحدي وطبعا سوف يقبل الآن الشباب على الزواج ومن دون خوف بعد انشاء صندوق الزواج والآن الاسكان.

■ ويقول محمد سعيد محمد سعيد النقبي: انا رجل موظف وراتبي محدود وامتلك بيتا لكنه لا يكفي عائلتي، ودائما افكر ببناء بيت اكبر لهم وذهبت للبنك وطلب مني فوائد كبيرة وقسطا شهريا كبيرا سوف يحرم عائلتي من المعيشة الطيبة اما الآن . بعد مشروع صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة للاسكان سوف اتمكن من بناء البيت وانا مطمئن على حياة ابنائي فنشكر الله ان رزقنا بهذا القائد العظيم والاب الكريم الذي لا تنام عينه يفكر فينا وبمصالحنا.

■ وتقول ام احمد: طبعا لا توجد عائلة لا تحب ان يكون لها بيت مستقر فيها وحنا لا نقدر ان نصف مشاعر الفرحة تجاه هذه المكرمة العظيمة التي من بها علينا صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والتي سوف تحقق لنا الكثير من الاحلام السعيدة في توفير المسكن المستقر لابنائنا.

قلوبنا مرتاحة الآن

■ ويؤكد سيف محمد سالم النقبي اننا نكن كثيرا من التقدير والعرفان لهذا القائد العظيم الذي دائما يسعى لتوفير سبل الراحة لابناء شعبه فنحن ننام واعيننا وقلوبنا مرتاحة لان هناك والدا عظيما يفكر بنا ودائما يسعى لراحتنا فبصندوق الزواج حما اعراضنا بزواج الزواج والآن يمد يده البيضاء لتوفير الحياة السعيدة لنا ومن دون مشكلات اسرية تعترضنا فندعو الله دائما ان يطيل لنا بعمره ليكون ذخرا لنا على مر السنين.

وفي الحقيقة نحن فرحون كثيرا بهذا المشروع العظيم ولكن يجب ان يتابع هذا المشروع من قبل جهات مختصة رسمية تعمل على تحقيقه وذلك بتوزيع الاراضي السكنية للمستحقين وذلك ليتمكن الجميع من الاستفادة من هذا المشروع.

■ ويضيف علي سعيد الشالوبي من خورفكان.. اشعر بالغبطة والفرحة تجاه هذه المكرمة العظيمة التي يقدمها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لابنائه المواطنين والتي طالما انتظرناها فأنا في الحقيقة واحد من ضمن الشباب الذين قاموا ببناء مسكن خاص لي بعد اليأس من عدم الحصول على منزل شعبي حيث كلفني المنزل مبلغا كبيرا ولازلت اسدد هذه الديون التي ادفعها من راتبي من اجل بناء منزل للاسرة ، فكلمات الشكر والتقدير والعرفان لتعجز عن وصف صاحب هذه المبادرة الشيخ الكريم الوالد صاحب السمو رئيس الدولة.

ويضيف، ان هذا ليس بغريب على صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة فهو اعطى الكثير لهذا الشعب فسدد الله خطاه وجعله سندا وذخرا لهذا الوطن واطال الله في عمر سموه.

مبادرة اثلجت صدور الشباب

■ ويقول المواطن محمد خميس محمد العتمني، تتوجه في البداية بالشكر والثناء والتقدير الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على مكرمته والتي اثلجت قلوب الشباب المواطن. حيث ان هذا المسكن يعتبر شغله الشاغل وينصب تفكير الشباب في كيفية بناء هذا المنزل فهناك طريقان اما الحكومة وهي لا تقصر واما القروض البنكية فمشاكلها معروفة لدى الجميع. واما الآن من خلال مشروع زايد للاسكان سيحل المشاكل التي تواجه الشباب ويدل هذا على حرص الوالد صاحب السمو رئيس الدولة الذي يحرص دائما على توفير سبل الراحة لابنائه المواطنين.

■ ويقول الحاج خميس محمد علي: من واقع خبرتي في الحياة، فان موضوع توفير المسكن حاليا اصبح حلما صعب المنال يحلم به كل شاب حيث ان بناء المسكن لم يعد كالسابق فقد بنيت منزلا بقيمة اربعمائة الف درهم تقريبا منذ سنوات، ولكن الآن وصلت قيمة بناء نفس المسكن ٨٠٠ الف درهم ان لم يزد.

ويضيف: لقد تغيرت المعيشة حيث ازدادت المصاريف من حيث متطلبات الحياة المتعددة من الزواج وما يرافقه من استعداد منها ايجاد المسكن الملائم والمناسب للحياة الزوجية. ويضيف، جزى الله خيرا الوالد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على عطائه وتوجيهاته السامية بانشاء مشروع زايد للاسكان والذي سوف يرفع الاعباء عن كاهل جميع فئات المواطنين.

زايد ومكتوم.. تشاور مستمر وجهود متواصلة من أجل توفير الحياة الكريمة للمواطنين وتحقيق الرفاهية والرخاء لهم.

أعرب عن تقديره لرعاية زايد ومكتوم والحكام للمواطنين

المجلس الوطني الاتحادي يشيد باهتمام القيادة الحكيمة لتحقيق تطلعات المواطنين نحو حياة كريمة

■ أشاد المجلس الوطني الاتحادي بقرار القيادة الحكيمة انشاء برنامج الشيخ زايد لاسكان المواطنين وأعرب عن خالص تقديره وشكره لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي ولاخوانهما اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات.

كما اشاد المجلس في بيان أصدره امس بدور الحكومة الموفق في تلمس مشاكل المواطنين وايجاد الحلول المناسبة لها.

«ان المجلس الوطني الاتحادي وقد استقبل نبأ قرار القيادة الحكيمة بانشاء برنامج الشيخ زايد لاسكان المواطنين ليعرب عن خالص تقديره وشكره لصاحب السمو القائد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله ولصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي ولاخوانهما اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات.

كما يشيد المجلس بدور الحكومة الموفق في تلمس مشاكل المواطنين وايجاد الحلول المناسبة لها وانه مما يثلج الصدر ويضفي الفرحة والحبور الى قلب كل مواطن في هذا البلد المعطاء اهتمام القيادة الحكيمة العليا بالمواطنين واستجابتها المستمرة لتحقيق تطلعاتهم نحو حياة كريمة من خلال توفير المساكن المناسبة لهم والتعليم والصحة والعمل باعتبارها محاور أساسية وضمانة اجتماعية لتحقيق الامن والأمان لمستقبل هذا البلد وأبنائه.

والمجلس الوطني الاتحادي اذ يشيد بهذه المكرمة التى تنم عن رغبة القيادة الحكيمة في تحقيق الرعاية والخير للمواطنين فان المجلس ليتوجه الى الله العلي القدير بالدعاء ان يحفظ صاحب السمو رئيس الدولة ويمده بالصحة والعافية ويبارك جهوده الخيرة وان يديم قيادته الحكيمة لتحقيق كل مايصبو اليه شعب دولة الامارات العربية المتحدة من تقدم ورفعة». (وام)

محمد بن خليفة الحبتور

حميد بن أحمد المعلا:

البرنامج اضافة مهمة في مسيرة الرخاء والاستقرار والتنمية في الدولة

■ أشاد معالي الشيخ حميد بن احمد المعلا وزير التخطيط رئيس اللجنة الدائمة للمشروعات بالمبادرة الكريمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بالموافقة على انشاء برنامج الشيخ زايد لاسكان المواطنين على مستوى الدولة الذي ضمن توفير السكن الملائم للمواطن في كافة ارجاء الدولة.

واكد معاليه في تصريح لوكالة انباء الامارات ان هذه المكرمة ليست جديدة على صاحب السمو رئيس الدولة الذي لم ينقطع حرص سموه واحساسه المستمر بحاجة كل مواطن في هذه الدولة الى متطلبات الحياة الكريمة والاستقرار الاجتماعي اللذين يأتي في مقدمتهما توفير السكن الصحي الملائم والمناسب لاحتياجات الاسرة المواطنة.

وقال معالي وزير التخطيط ان هذا العطاء المتميز يساهم في حل مشاكل الشباب وذوي الدخل المحدود ويعتبر استمرارا لعطاء صاحب السمو الشيخ زايد بن سطان آل نهيان رئيس الدولة واخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي في حل مشاكل الاسكان لكافة فئات المواطنين حيث تتحمل الحكومة الاتحادية في هذا البرنامج جميع النفقات



معالي الشيخ حميد بن أحمد المعلا

الخاصة ببناء هذه المساكن لذوي الدخل المحدود كمنحة من الدولة بالاضافة الى توفير القروض الميسرة للمواطنين الذين لاتسمح مواردهم المالية ببناء مساكن خاصة بهم وبدون اية فوائد.

واكد معالي الشيخ حميد بن احمد المعلا ان حرص صاحب السمو رئيس الدولة كان مستمرا طيلة السنوات السابقة في توفير المسكن المناسب والملائم لحاجة المواطن واستقراره وتحقيق الحياة الكريمة المستقرة له وذلك من خلال تخصيص موازنات سنوية لهذا الغرض.

وقال معاليه وفي ظل الزيادة السكانية واتساع حجم الاسرة المواطنة فقد جاء هذا البرنامج ليلبي هذه الاحتياجات المتزايدة ويضيف عطاء جديدا في مسيرة الرخاء والاستقرار والتنمية لدولة الاتحاد.

وبهذه المناسبة الكريمة تقدم معالي وزير التخطيط بأسمى آيات الشكر والعرفان لقائد المسيرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان واخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم سائلا المولى عز وجل ان يسدد خطاهما لما فيه خير الوطن والمواطنين. (وام)

علي الشامسي:

فرز طلبات الاسكان الأحد والاثنين القادمين

مخاطبة البلديات بتحديد وتخصيص مواقع لبرامج الاسكان الجديدة

■ أعرب سعادة علي حمد الشامسي وكيل وزارة الاشغال العامة والاسكان عن سعادته بقرار صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان بانشاء برنامج الشيخ زايد لاسكان المواطنين.

وقال بأنه يغتنم هذه المناسبة الكريمة ليتقدم بجزيل الشكر والتقدير لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان على مكرمته ولصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي على مبادرته الكريمة.

وقال ان هذه المكرمة من صاحب السمو رئيس الدولة تضاف الى مكرماته اللا محدودة التي قدمها الى هذا الوطن والى كافة المواطنين، وهي تؤكد مدى حرصه الدائم على تأمين احتياجات ومتطلبات المواطنين ومتابعته الدؤوبة لقضايا المواطنين وتحسسه لمشاكلهم وسعيه لايجاد الحلول المناسبة لها، فهي بحق تعبر عن احساس القائد بابناء شعبه. كما ان هذه المبادرة الطيبة المتمثلة في ارساء برنامج الشيخ زايد لاسكان المواطنين من شأنها توفير الحياة الكريمة لجميع المواطنين باعتبار ان السكن يمثل ضرورة ملحة لكل أسرة ولما له من دور في تحقيق الاستقرار النفسي والاقتصادي والاجتماعي لكافة المواطنين.

وقال ان وزارة الاشغال العامة والاسكان التي عملت خلال الفترة الماضية على وضع الخطط والاستراتيجيات المناسبة للنهوض بقطاع الاسكان، تعرب عن استعدادها الكامل لوضع هذه المبادرة الكريمة قيد التنفيذ، ذلك ان الميزانية المخصصة لهذا البرنامج ستمكن الوزارة فعلا من القيام بدورها كاملا في قطاع الاسكان، وذلك في النهاية سيصب في مصلحة الوطن والمواطن.



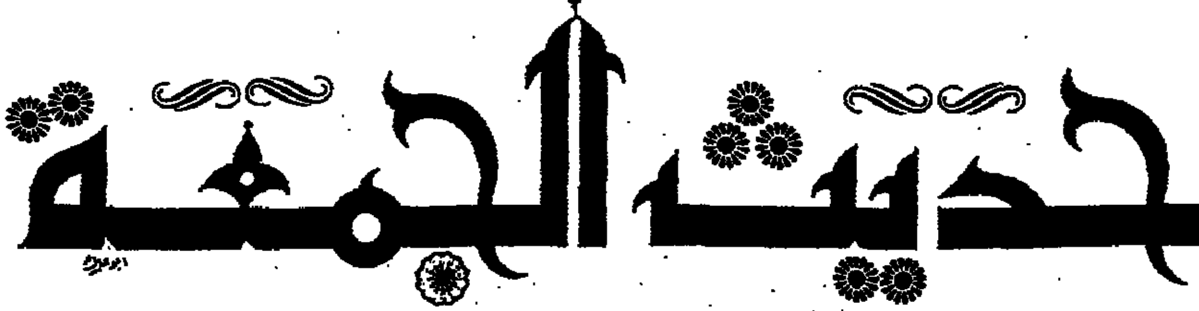
علي حمد الشامسي

واكد سعادة الشامسي بان الوزارة سوف تبدأ خلال يومي الاحد والاثنين القادمين بفرز طلبات الاسكان القديمة والجديدة على قسمين. قسم للذين يستحقون مساكن شعبية والآخر للذين يحق لهم الحصول على قروض زايد للاسكان وذلك كفرز مبدئي كي يعرض على اللجنة المختصة التي سوف تشكل خلال الايام القادمة.

كما تبدأ لجنة الاضافات اعمالها يوم الاثنين القادم في فرز طلبات الذين يستحقون الحصول على مبالغ الاضافات بعد ان صدر قانون رئيس الدولة بتخصيص مبالغ معتمدة للاضافات.

واشار الشامسي الى ان الوزارة وجهت رسائل الى كافة بلديات الدولة في الاسراع بتحديد وتخصيص مواقع للاراضي التي سيتم بناء المساكن الشعبية الجديدة عليها، كما اعطت الوزارة اشارة البدء في تنفيذ ٢٠٠ مسكن شعبي بمنطقة القرية بالفجيرة اعتبارا من غد.

واوضح وكيل وزارة الاشغال العامة والاسكان ان برنامج الاسكان الجديد سوف ينعكس ايجابا على مستوى عمل موظفي الوزارة والمهندسين الذين سوف يتمكنون من وضع برنامج شامل لسنوات قادمة في تحديد بناء المساكن الشعبية الجديدة والتي سوف تسلم للمواطنين المستحقين. كما سيعلم المواطن بالتحديد في اي زمن سيحصل على مسكن شعبي او قرض الاسكان.



الجمعة ١٠ صفر ١٤١٩ هـ الموافق ٥ يونيو ١٩٩٨ م

قرآن كريم

قال الله تعالى: «وهو الذي مد الأرض وجعل فيها رواسي وأنهاراً، ومن كل الثمرات جعل فيها زوجين اثنين، يغشي الليل النهار، إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون» (الرعد ٣)

حديث شريف

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا يؤمن أحدكم حتى يكون هواه تبعاً لما جئت به»

أضواء

ماذا لو تجاوزنا العقبات وتخطينا أسباب الخلافات وبحثنا عن عوامل التقارب التي تجمعنا ونسقنا الجهود وتلمسنا معالم جديدة لطريق جديد ننبذ فيه الخلاف ونحيي الوفاق ونتعاون في مجالات التفاهم والأمور المشتركة ونعمل معاً لإقامة سوق عربية مشتركة تحقق حلم العرب كل العرب وكل المسلمين ولم لا وفي الغرب خلافاتهم أكثر من خلافاتنا بمراحل ولكنهم يملكون إرادة صلبة للتعاون ورغبة أكيدة للعمل المشترك لذلك ينجحون.

وأي علاقة صحيحة يجب أن تقوم على أساس قائم على علاقة تبادل المصالح والمنافع فلا يجب أن تفيدني فقط وفي اتجاه واحد بل يلزم لكي تكون العلاقة صحيحة أن تكون الإفادة مشتركة، وعلينا أن نولي أهمية للمشروعات والاتفاقات الثنائية باعتبارها نواة للتعاون الاقتصادي وعلينا أن نبحث في مجالات جديدة تحتاج منا الى تعاون وتنسيق وتبادل خبرات مثل موضوع البورصات فلم لا يتم التعاون في هذا المجال ولم لا نبحث إزالة وتخفيف القيود على انتقال الأموال في الدول العربية والإسلامية.

إن القاعدة المعلوماتية المتوافرة عن الاقتصادات العربية والإسلامية ناقصة ومشوهة لماذا لا تكون هناك أدوات إعلامية وصحافية تكشف فرص الاستثمارات المختلفة في البلدان العربية والإسلامية لكي نفيد منها المستثمر. التعاون الاقتصادي ممكن وليس مستحيلاً، والوعي لدى القادة العرب يشجع كل جهد في اتجاه التعاون العربي عموماً وخاصة في مجال الاقتصاد ومن هنا يكون الدور على الشركات والمستثمرين ورجال الأعمال فلابد أن ينسقوا جهودهم ويتيحوا الفرص في كل دولة فالسلعة التي تنقصني وأجدها عندك بالضرورة ستجد عندى سلعة تحتاجها فيجب أن يكون هناك شبكة معلوماتية تتيح الفرص امام حركة التبادل التجاري وعمليات التصدير والاستيراد.

وعلينا أن نعلم أن الوحدة الاقتصادية حتماً ستقود الى الوحدة السياسية وبالتأكيد لو توافر للقرار الاقتصادي ظروف سياسية مواتية سيكون افضل وقد تتبدل الأدوار بينهما ففي أوقات تكون السياسة هي العامل الأهم وأحياناً يكون الاقتصاد هو العامل الأهم ولكن الحقيقة المؤكدة أن كلاً منهما يؤازر الآخر ويحتاج إليه.

أحمد حلمي

في ندوة الحوار الإسلامي ـ المسيحي «بالاتحاد»

د. يوسف الحسن: فهم الغرب يمنحنا فهماً دقيقاً لاحتياجاتنا المختلفة

أكد الدكتور يوسف الحسن المستشار بوزارة الخارجية أن الحوار مع الغرب يشكل ركيزة أساسية لفهم الذات ومعرفة المشكلات والنواقض التي نعاني منها وأن حاجتنا لفهم الآخرين تشكل أساسا يمكننا من التعامل معهم بفهم أكبر.

وقد جاء هذا التأكيد خلال الندوة التي استضافتها مؤسسة الاتحاد لمناقشة موضوع الحوار الإسلامي المسيحي واقعه وإمكانات تطويره حيث رحب رئيس التحرير بالمحاضر الضيف الذي شكر الاتحاد لإقامة هذه الندوة التي تبحث في موضوع ذي أهمية عالمية في الوقت الراهن ثم بدأ بعرض أهم النقاط في هذه القضية.

وأشار المحاضر د. يوسف الحسن الى حوار الحضارات أو حوار الثقافات أو حوار الاديان أو الإسلام والغرب، فقال: كلها عناوين لموضوعات متقاربة ومتداخلة.

وهي موضوعات جديرة بتوسيع دائرة المؤمنين بها والمتفهمين لها، والصبر عليها. وقد تناولت جانباً منها في كتابي «الحوار الإسلامي المسيحي»... وتناولها غيري في كتب ومقالات وندوات عديدة.

والعلاقات بين الذات والآخر، وهو هنا الغرب، قديمة قدم التاريخ، حيث يجري تبادل المعارف والخبرات وأنماط الحياة، فيحدث التمازج والتبادل والتفاعل.

وهنك من يرى أن العلاقة بين الحضارات، هي دائماً علاقة صراع لا ينتهي إلا بغلبة وسيادة ثقافة أو حضارة بعينها، وهي نظرة مليئة بالشك والمخاوف والاتهامات، وتنطلق من موقف يثير القلق.

وهناك من يؤمن بضرورة تفهم الآخر، وتقبله كما هو، والتبادل والتعاون والتواصل معه، بما يعني ذلك من احتفاظ كل طرف بخصائصه وثقافته... وهذا هو معنى «التعددية الحضارية».

إن الفهم الصحيح للآخر، يبدأ بفهم تاريخه وحاضره، وتراثه وثقافته، بروح من العدل والإنصاف والموضوعية، بعيداً عن الهوى والغرض، كما أن الفهم الصحيح لابد من الجهر به، وإشاعته وإعلانه، لكي يسهم في مد جسور الثقة والتقارب.

من أهم قضايا التطور المطروحة على جيلنا، هي العلاقة بين الذات والآخر. كيف نفهم الآخر؟ كيف نقدم أنفسنا للآخرين؟ وكيف نقبلهم؟ ما طبيعة العلاقة التي تتم بين الحضارات؟ هل هي علاقة غزو أم تداخل أم تفاعل أم حوار؟

تفاصيل الندوة ص ١٠

افتتاح مركز إسلامي في غروزني




■ غروزني:

بمبادرة من المسلمين تم افتتاح مركز إسلامي في غروزني بتبرعات من الميسورين والهدف الرئيسي للمركز هو تمكين أولاد الأسر الفقيرة من تعلم اللغة العربية وتاريخ نشأة الإسلام والقرآن الكريم وكذلك التعامل مع تقنيات الحاسوب (الكمبيوتر) وقال مدير المركز أحمد ملتليف إن جميع هذه الخدمات تقدم للأولاد مجاناً.

وأوضح قائلا: إن الذين يأتون للدراسة عندنا هم أساسا من أبناء العائلات الفقيرة وتلاميذ المدارس العامة، والشرط الوحيد لقبولهم هو وجوب التزامهم بالتقاليد الإسلامية. ويرى المدير والعاملون الآخرون في المركز أن الجو الروحي المهيمن على الجميع يساعد على تربية مسلم حقيقي يجل قوانين الإسلام ويلتزم بجميع أحكام الشريعة، وعبر تعلم اللغة العربية وكتابتها يبدأ التلاميذ بالتعرف على الثقافة العربية والإسلامية.

الكويت والأزهر يوقعان اتفاقيتي تعاون

■ القاهرة: أشاد وزير العدل والأوقاف الكويتي الدكتور أحمد الكليب بدور الأزهر الشريف الفعال في تنشيط الدعوة الإسلامية والدعوة الى السلام وما يؤديه الأزهر من خدمات جليلة في ربوع العالم.

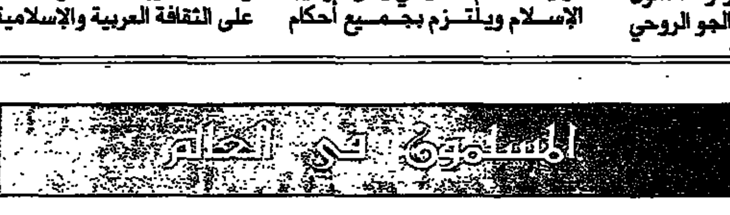
جاء ذلك عقب التوقيع على ثلاث اتفاقيات علمية وثقافية بين جامعة الأزهر ووزارة العدل والأوقاف الكويتية.

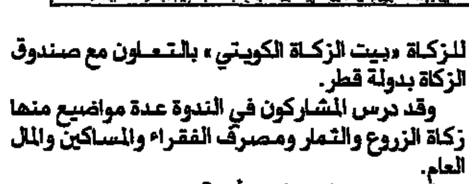
وأشاد رئيس جامعة الأزهر الدكتور أحمد عمر هاشم بالدور الخيري الذي تؤديه دولة الكويت من إسهامات في مصر والعالم العربي ومشروعات المساجد والمعاهد الدينية والتي كان لها أكبر الأثر في نفوس الشعبيين المصري والكويتي.

وقال إن وزير العدل والأوقاف الكويتي وعد بدعم المدن الجامعية بجامعة الأزهر تقديراً للدور الكبير الذي تؤديه الجامعة لخدمة أبناء الكويت والأمة العربية والإسلامية والدور الرائد للجامعة في مد جسور التعاون بين الوطن العربي والمجتمع الدولي.

وتقضي الاتفاقية الأولى بالتعاون المشترك بين الجامعة والمؤسسات التعليمية في الكويت لإيفاد أعضاء هيئة التدريس للجامعات والكليات هناك واستقبال الطلاب من أبناء الكويت للدراسة بالأزهر بمرحلتي الماجستير والدكتوراة.

وتقضي الاتفاقية الثانية بإسهام وزارة الأوقاف بالكويت في مسابقة إسلامية لطلاب جامعة الأزهر قيمة جوائزها ١٠٠ ألف جنيه والاتفاقية الثالثة تشمل رعاية ٥٠٠ طالب من أبناء جامعة الأزهر وتعتبر كمنح يتقاضاها الطلاب المتفوقون في دراستهم كمكافآت شهرية.



■ الرباط:

صدر عن المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة «ايسيسكو» كتاب باللغة الفرنسية بعنوان «القرآن الكريم.. دراسة لتصحيح الأخطاء الواردة في الموسوعة الإسلامية الصادرة عن دار بريل في لايدن».

ويندرج هذا الكتاب الذي سبق أن صدرت الترجمة الانجليزية له ضمن سلسلة كتب خاصة بتصحيح ما ينشر عن الإسلام والمسلمين من معلومات خاطئة تصدرها المنظمة.

وستهدي المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة هذا الكتاب الى كبريات المكتبات الوطنية في العواصم الغربية والى مكتبات الجامعات العالمية الشهيرة والى مراكز البحوث والدراسات ومعاهد الاستشراق في العديد من الدول الأوروبية ليكون مرجعاً أكاديمياً في متناول جمهور الباحثين.

■ الدوحة:

سيتم طبع ونشر التوصيات والفتاوى التي توصل إليها العلماء في الندوة الثامنة لقضايا الزكاة المعاصرة والتي نظمتها في الدوحة الهيئة الشرعية العالمية للزكاة «بيت الزكاة الكويتي» بالتعاون مع صندوق الزكاة بدولة قطر.

وقد درس المشاركون في الندوة عدة مواضيع منها زكاة الزروع والتمر ومصرف الفقراء والمساكين والمال العام.

كما بحث المشاركون أوراق عمل مختلفة حول السندات الحكومية والتكييف الشرعي لأموال مكافآت نهاية الخدمة وصوراً معاصرة من محاسبة الزكاة.

■ إستانبول:

يجري العمل حالياً على تنشيط التعاون المشترك لتسخير الإمكانات المتاحة لمركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية بإستانبول التابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي ومنظمة اليونسكو للاهتمام بجانب هام من جوانب تنشيط خطط التنمية بالدول الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي وهو الحرف اليدوية وآفاق تطويرها خلال العقد المقبل وإحياء الابتكار في العالم الإسلامي تحقيقاً لرسم سياسة عملية ثابتة للنهوض بهذا الميدان لما يشكله من عامل ثقافي واقتصادي وسيلحي وتراثي للدول الإسلامية.

مواقيت الصلاة	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
الجمعة	٤,٨	٥,٣١	١٢,٢١	٣,٤٦	٧,١٠	٨,٤٠
السبت	٤,٨	٥,٣١	١٢,٢١	٣,٤٦	٧,١٠	٨,٤٠
الأحد	٤,٨	٥,٣١	١٢,٢١	٣,٤٦	٧,١٠	٨,٤٠
الإثنين	٤,٨	٥,٣١	١٢,٢١	٣,٤٦	٧,١١	٨,٤١
الثلاثاء	٤,٨	٥,٣١	١٢,٢١	٣,٤٦	٧,١١	٨,٤١
الأربعاء	٤,٨	٥,٣١	١٢,٢٢	٣,٤٦	٧,١٢	٨,٤٢
الخميس	٤,٨	٥,٣١	١٢,٢٢	٣,٤٧	٧,١٢	٨,٤٢



آفاق نفسية

بقلم: د. أحمد خليل

الجهاد والنفس

قال تعالى: «لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم. ثم رددناه أسفل سافلين إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات فلهم أجر غير ممنون» خلق الله الإنسان في أحسن تقويم حيث زوده بالعقل والإرادة والروح والقلب بجوار ما زوده به من النفس والجسم والغرائز فإذا أقبل الإنسان على ربه وبنى عقله بحقائق العلم والقيم الإيمانية وآيات الله الكونية وقوى إرادته بالاعتصام بالله وطهر قلبه من الذنوب والمعاصي وتوجهت الروح الى ربها بكليتها يكون الإنسان بذلك في أحسن تقويم أما إذا سيطرت عليه الشهوات والأهواء والملذات وعاش تحت وطأة الغرائز يكون قد أرتد الى أسفل سافلين ومن هنا تدرك لماذا ركز الإسلام على بناء العقل والقلب والروح بحقائق الإيمان والإرادة بالاعتصام بالله وكلمة الصبر في القرآن تعني الإرادة، إن الأمور النفسية التي يعايشها كل إنسان تحتاج الى وعي كامل وجهاد دائم وهي تختلف من إنسان لآخر من حيث المنزع ومن حيث شدة ضغوطها على الإنسان ومن حيث المسارب التي يسلكها الشيطان، لقد تعرض يوسف عليه السلام للابتلاء هو وأخوته فما جزع رغم شدة البلاء الذي ابتلى به حيث سأله أخوته «قالوا إإنك لأنت يوسف قال أنا يوسف وهذا أخي قد منّ الله علينا. إنه من يتق ويصبر فإن الله لا يضيع أجر المحسنين» إنه يذكر نعمة الله عليه بعد أن مرّ بمراحل كثيرة حيث رمي بالبئر وبيع في السوق ثم ابتلى بالفتنة وهو معصوم ثم أدخل السجن وانتقل من هذا البلاء الى نعمة الملك وهو في كل هذا لم يتغير ولم يتبدل فهو معتصم محتسب متجرد لله سبحانه وتعالى وهو يرسم الطريق السويّ للإنسان المؤمن فيما يحكيه الحق تبارك وتعالى: «إنه من يتق ويصبر فإن الله لا يضيع أجر المحسنين» فالتقوى هي تعبير عن نمو حاسة الإيمان في الشخصية المؤمنة فتنشأ لديها المراقبة لله عزوجل والصبر بمعنى قوة الإرادة لاعتصامها بالله وهذا هو طريق النجاة للإنسان المؤمن، أين هذا مما يقوله فرويد إن في الإنسان حياة نفسية صحية قسرية تجبره على السير في طريق الخطيئة لا يفعل تلك الأشياء بإرادته لأنه مغلوب على أمره وهذا الرأي يؤدي الى تحطيم كيان الشخصية كما يؤدي الى الغاء العقائد الإيمانية لأنه إذا ألغيت حرية الإنسان وانحط الى أسفل سافلين فإنه لا يكون مكلفاً وبالتالي تلغى الشرائع السماوية والعقائد الدينية ولا حساب في الدار الآخرة لأن العقل والحرية هما أساس التكليف وفرويد يرى أن الكبت أمر طبيعي لا دخل للعقل فيه وبالتالي فإن الصبر لا يغير من الأمر شيئاً وهذا أمر مخالف للواقع فإن الإنسان يستطيع أن يكظم غيظه وقد يترك لنفسه العنان فيتفجر فيه الغضب ويرتكب الحماقات فيؤذي نفسه ويؤذي غيره وقد دعا القرآن إلى كظم الغيظ والى العفو والصفح عن الآخرين بل والإحسان إليهم في كل الأحوال وجعل ذلك من صفات المتقين الذين يسارعون إلى فعل الخيرات قال تعالى: «وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والأرض أعدت للمتقين، الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين، والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب إلا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون. أولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ونعم أجر العاملين» فالكاظم للغيظ إنما يسارع الى مغفرة الله ورضوانه والعفو عن الناس من سمات المتقين الذين يسارعون الى مغفرة الله وفضله والذي يخطىء في ارتكاب خطيئة ذكر الله فاستغفر لذنبه. وتاب وأناب ورجع الى الله عزوجل فهو تائب أوّاب، إن هذه المعاني العظيمة إنما أنزلها خالق الإنسان وهو وحده الذي يعلم ما ينطوي عليه الإنسان ويعلم ما يصلحه وما يفسده «ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير» فحين يكلف الله الإنسان بالصبر إنما يدلنا على الصحة النفسية للإنسان وأن ما حدث من أخطاء يمكن تداركها بالتوبة وبالصبر على مقاومة نوازع الشر وتنمية نوازع الخير والتغلب على وساوس الشيطان وعلى نزغات النفس الأمارة بالسوء ولاشك أن عكس الصبر هو الهلع والجزع والخوف والقلق وهي أمور موجودة في الإنسان بحكم الجبلة والتكوين ولكنها تختلف من إنسان لآخر وقد أمر الحق تبارك وتعالى عباده المؤمنين أن يقاوموا هذه الأمراض النفسية بالصبر الذي يعني الاعتصام بالله. فالله سبحانه هو الذي يمن على الإنسان بالقوة ويعطيه القدرة على الصبر والمجالدة في سبيل تطهير نفسه وتخليصها من الشرور والآفات «إن الإنسان خلق هلوعاً. إذا مسّه الشر جزوعاً. وإذا مسه الخير منوعاً. إلا المصلين. الذين هم على صلاتهم دائمون» فالمصلون الذين أدركوا أسرار الصلاة وأدركوا السلبيات الموجودة في النفوس وقد داوموا على الصلاة لإخضاع الطاقات النفسية لأوامر الله فتحرروا بذلك من البخل والطمع والخوف والجزع وبذلوا أقصى ما يستطيعون في مجال الجهاد النفسي للالتزام بأوامر الله واجتناب نواهيه.

إن الجهاد النفسي هو الوسيلة السليمة لتحرير النفس وتنمية الشخصية والالتزام الكامل بهدي الله عزوجل.

بلاغ لمن يهمه الأمر.. لغة القرآن في خطر.. فهل من منقذ؟!! (٢-٢)

مطلوب تعميق الهُوية العربية والإسلامية لدى الأجيال القادمة

تحقيق: السيد حسن

الوضع الذي تشهده اللغة العربية في الوقت الحالي يحتاج إلى تكاتف كافة المسؤولين المعنيين في الدولة من بلديات إلى غرف التجارة مرورا بوزارة التربية وجهودها الجبارة للحفاظ على لغة الضاد التي تعاني من الوحدة والعزلة.

إن اعتزاز الأمم العظيمة يأتي أولاً من اعتزازها واهتمامها بلغتها ورحم الله يوماً كانت فيه اللغة العربية هدفاً لكل قاص ودان حيث كانت الدولة الفارسية في أوج عظمتها وحيث كانت الدولة العربية لها في كل بقاع العالم موطن مشرق.

وفي هذه الحلقة من التحقيق سوف نطرح تلك القضية على علماء اللغة العربية وكذلك علماء الدين.

العربية مستهدفة

بداية يقول الاستاذ الدكتور / محمد الأمين الخضري رئيس قسم اللغة العربية بكلية العلوم الانسانية جامعة الإمارات.. إن اللغة العربية لا تمثل الوعاء الاجتماعي لكل الأمة الناطقة بها فحسب.. وإنما تمثل الرصيد الأكبر لحضارة الأمة العربية وتراثها وترتبط بعقيدتها ارتباطاً وثيقاً باعتبارها اللغة التي نزل بها كتاب الله.. والآية الدالة على صدق الوحي المنزل بها وعنوان وحدة الأمة.. وقد رفعها الرسول عليه السلام فوق رابطة الجنس والنسب حين قال: «أيها الناس إن الرب واحد والأب واحد وليست العربية بأحدكم من أب ولا أم وإنما هي اللسان فمن تكلم بالعربية فهو عربي» ومن ثم فقد حرص العربي على سلامة لغته والذود عنها كما يذود عن عرضه وشرفه.. حتى كان اللحن فيها يعد نقيصه تحط من قدر الشريف.. فقد ذكر أن هند بنت أسماء لحنت وهي عند الحجاج فقال لها أتلحنين وأنت شريفة في بيت قيس..

ويستطرد د. محمد الأمين الخضري قائلاً وقد ظلت اللغة العربية هدفاً لأعداء الأمة بعد أن أدرك الطامعون فيها أثر اللغة في وحدة فكرها ووجدانها ووعيها الديني فتعرضت اللغة العربية لحملات مشبوهة في أواخر القرن الماضي قادها بعض الأجانب ومن وقع في أسرهم من الكتّاب والأدباء العرب.. واستهدفت عزل الفصحى التراثية وإبعادها عن حياتنا الفكرية والأدبية المعاصرة.. واتخذت هذه الحملات مسارين الأول إحلال اللغة العامية محل الفصحى والثاني إقصاء الحرف العربي وإحلال الحرف اللاتيني محله وقد تولى هذه الدعوة الألماني «سبيتا» والانجليزي «ولكوكس» ومما قاله «سبيتا» في وصف اللغة العربية وحروفها: «وطريقة الكتابة العقيمة بحروف الهجاء المعقدة يقع عليها أكبر اللوم في كل هذا.. وبالتزام الكتابة العربية الكلاسيكية القديمة لا يمكن أن ينمو أدب حقيقي ويتطور»

لكن الأدباء والمفكرين العرب تنبهوا آنذاك لخطر هذه الدعوة وأغراضها الخبيثة وقصدوا لها بإثارة الحس الديني وتحريك الوعي القومي فأسقطوا هذه الدعوة وأماتوها في حينها.. غير أن التراجع الحضاري للأمة العربية وما تركته الغزوات الاستعمارية في نفوس أبنائها من إحساس بالتخلف وشعور بالتفوق الأجنبي جعلهم ينظرون إلى لغتهم نظرة غير طبيعية.. وكأنها هي المسؤولة عن تخلفهم وضعفهم.. وتعلقوا بلغة الغرب التي هي في ظنهم لغة التحضر والتقدم.. وراح العربي يتباهى بإجادته للغة الأجنبي ويرطن بها بين أهله وعشيرته إدلالاً على ثقافته فصارت لغة التخاطب بين المثقفين العرب خليطاً من العربية والانجليزية وانتشرت ظاهرة غريبة على هذه الأمة.. وهي تسمية شركاتها ومصانعها ومصنوعاتها ومحلاتها بأسماء أجنبية.. وعلت واجهات المحلات والشركات لافتات كتبت بلغات غير عربية في معظم العواصم والمدن العربية بشكل عام.. فإذا أضفنا إلى ذلك اللغة التي يتعامل بها المترددون على هذه المحال مع الموظفين والبائعين وهي ليست بالطبع اللغة العربية فإنك لا تشك لحظة واحدة أنك تسير في مدينة غير عربية.. ويقول د. محمد الأمين في دهشة.. الأغرب من ذلك أنك تجد بين هذه اللافتات كلمات عربية قد كتبت بحروف لاتينية.. وكأننا بعد قرن من الزمان استجبنا لدعوة المستشرق «سبيتا» في كتابة لغتنا بحروف لاتينية. ومما يدعو الى الدهشة أن القوانين التي سنتها بعض الدول العربية لحماية اللغة الوطنية من ضرورة تعريب أسماء المحلات والشركات اكتفت بتعريب النطق لا بتعريب المعنى.

ويضيف د. محمد الامين الخضري وهذا النوع من التعريب أشد خطراً على اللغة العربية وتطويعها لخدمة اللغات الأجنبية وتسهيل نطق كلماتها باللسان العربي.. فنحن حين نكتب «سيتي سنتر» مثلاً بحروف عربية فإننا بلا شك نخدم لغة الاجنبي بتسهيل نطقها وندخلها في قاموس العربية لنكثر من الدخيل فيها.

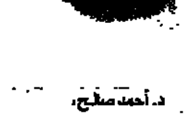
وبالتالي تذيب لغتنا دون وعي منا بخطورة هذا الأمر.. وكان الأحرى أن يترجم الإسم أو العبارة ليكتب بمعنى عربي وحرف عربي.. وحينئذ نحافظ على العربية نطقاً وكتابة.. ولا أدري ماذا يضرنا لو كتبنا (مركز المدينة) فكانت الترجمة نطقاً ومعنى؟ ثم ما الذي يدعونا أصلاً إلى كتابة الأسماء بغير لغتنا العربية ونحن نخاطب بها العربي في مدننا وإذا كان هناك من يقيم بيننا من غير العرب فلم لا نرغمه على تعلم العربية كما هو الشأن في كل الأمم التي تعتز بقوميتها ولغتها؟

فهل وجدنا في مدن ألمانيا وفرنسا لافتة كتبت بالعربية على واجهة المحلات طمعاً في استمالة العربي؟

ثم يختتم د. محمد الأمين الخضري رئيس قسم اللغة العربية بجامعة الإمارات حديثه قائلاً:

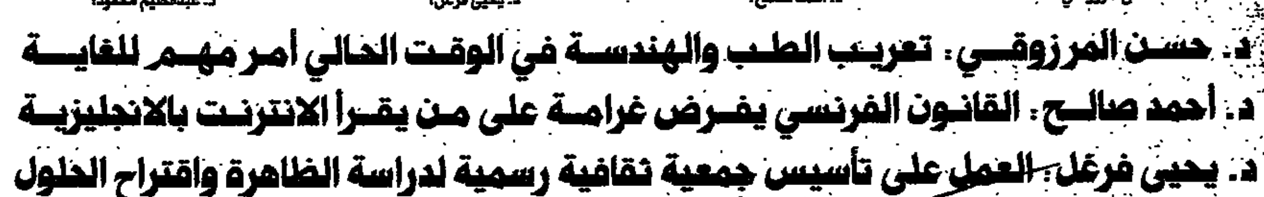
إن خطورة هذه اللافتات سيظهر في أجيالنا القادمة حين يشب أطفالنا على هذه العناوين فتدخل في قاموسهم على أنها كلمات عربية تضاف إلى الكلمات الأجنبية التي تسللت إلى لغتنا وصارت خفيفة على ألسنتنا وهجرنا معها مرادفات العربية حتى صار الأطفال يعتقدون أنها كلمات عربية مثل (أوكي ومرسي وبرافو) وغير ذلك مما لا نستطيع مقاومته.. إن مواجهة هذا الخطر يحتاج إلى قرار عربي يحمي هذه اللغة التي تعاني الغربة في وطنها.. ويفرض على مواطنيها والمقيمين في مدنها الالتزام بالعربية في كتابة أسماء الشركات والمصانع والمحلات التجارية.. كما تفعل الأمم التي تعتز بقوميتها ولغتها، وليس العرب بأقل حضارة واعتزازا بماضيهم وتراثهم من هذه الأمم.







د. حسن المرزوقي — د. أحمد صالح — د. يحيى فرغل — د. عبدالحليم محمود



د. حسن المرزوقي: تعريب الطب والهندسة في الوقت الحالي أمر مهم للغاية

د. أحمد صالح: القانون الفرنسي يفرض غرامة على من يقرأ الانترنت بالانجليزية

د. يحيى فرغل: العمل على تأسيس جمعية ثقافية رسمية لدراسة الظاهرة واقتراح الحلول

التعريب والرقابة

أما الدكتور حسن محمد المرزوقي أستاذ أصول الفقه بكلية الشريعة والقانون بجامعة الإمارات فيقول إن هذه المشكلة خطيرة ولذلك اقترح تعريب لغة الدراسة الجامعية خاصة في تخصصات الطب والهندسة وسائر العلوم الأخرى التي تدرس بلغات أجنبية وبالتالي فعلى أهل الإختصاص اشتقاق المصطلحات الضرورية لهذه العلوم على أساس القواعد اللغوية وتقديمها بطريقة سهلة ومشوقة ومفهومة لدى العامة، وكذلك عدم الاعتماد على الخادمات الأجنبيات في تربية الأطفال لأنهن يعودنهم على خلط العربية بالألفاظ الأجنبية الخاصة بلغتهن وهذا أمر سيء للغاية إذ يكون الأطفال في تلك السن المبكرة أكثر قدرة على الحفظ وما يحفر في ذاكرتهم لا يمكن أن ينسى على مدى الحياة ومن هنا جاءت الخطورة.. وأطالب أيضا بتكثيف حصص اللغة العربية في الدراسة في المراحل الأولى بشكل خاص وعدم إرسال الأطفال إلى المدارس الخاصة الأجنبية في مرحلة مبكرة.. كذلك عمل مراقبة مستمرة على عناوين المحال التجارية وإعلاناتها وعدم السماح لما يخالف منها اللغة العربية.. وتشكيل لجنة متخصصة لمراجعة الرخص التجارية قبل صدورها وتعديل العناوين وعدم السماح بترجمة الأسماء الأجنبية ورسمها باللغة العربية..

ويضيف د. حسن المرزوقي قائلا ليس هذا فقط بل يجب عمل مراجعة مستمرة ودورية للإرشادات المرورية وغيرها من الإعلانات الأخرى التي تكتب بصفة مؤقتة (غير دائمة) وأطالب بوجود متخصص لمراجعتها.. وهنا أدعوا إلى فتح المجال أمام الراغبين في تعلم اللغة العربية وإتقانها من الأجانب وذلك بتوفير الجهات الرسمية لهم وتشجيعهم على ذلك قياسا بما يفعل الغرب تجاه لغاتهم.

وأناشد كل معلم في المدرسة وفي الجامعة ورياض الأطفال الدنيا أن يلقي دروسه باللغة العربية الفصحى والابتعاد عن العامية قدر الإمكان.

وفي نهاية حديثه يطالب د. حسن المرزوقي أستاذ أصول الفقه بجامعة الإمارات بأهمية عقد دورات عمل تدريبية على المستوى الإعلامي لكل العاملين بهذا القطاع ولا سيما الذين يظهرون على الناس والقنوات الفضائية حتى يتمكنوا من القراءة والتحدث دون اعوجاج في اللسان.

حب العربية

ويقول الدكتور أحمد صالح الحمادي قسم الدراسات الإسلامية بجامعة الإمارات، الحديث عن اللغة العربية والتحديات التي تواجهها حديث ذو شجون متداخلة وكثيرة تبعث في النفس هما وحسرة.. حيث لقيت لغتنا العربية الجميلة من الكيد والمكر والحقد ما لم تلقه لغة في العالم.. فقد علم أعداء الأمة أن لغتنا وعاء ثقافتنا ومدخل ديننا وعليه حرصوا جاهدين على تجهيلنا بها وابعادنا عنها وقطع ولائنا لها وإزالة قدسيتها من قلوبنا بمحاولات امتدت على مدى قرون وتبلورت في بدايات هذا القرن في أشكال من التحدي برزت في محاولات كثيرة هدفت إلى مسخ وجودها وطمس معالمها متبعة وسائل متنوعة منها الدعوة إلى تغيير حروفها وإحلال الحروف اللاتينية مكانها.. ومنها أيضا الدعوة إلى العامية في اقطار مختلفة.. ومنها مزاحمتها بلغات اجنبية وإعلاء شأن هذه اللغات.. إلى محاولات ومحاولات نجحت في أزمنة وأمكنة وفشلت في أخرى.

ويضيف د. أحمد صالح الحمادي قائلا إن ما نشاهده اليوم من تلك الإنهزامية المقيتة في مجتمعاتنا العربية من انتشار التسميات غير العربية لكثير من منشآتنا ومحالنا والجنوح إلى التسمية بأسماء أجنبية غريبة عن بيئتنا وثقافتنا مع ما نلاحظه من أخطاء كثيرة فاحشة في الإعلانات المكتوبة باللغة العربية - دون حسيب ولا رقيب - ما هو إلا دليل واضح على نجاح أعدائنا في إزالة هيبة وقدسية هذه اللغة الجميلة العميقة من قلوبنا وطمس الولاء لها الذي يعد في المقام الأول عقدياً.. لأنه لا توجد لغة في العالم لها من القداسة الدينية ما للغة العربية من قداسة. فهي لغة تستمد قدسيتها من المرجعية الإسلامية العليا المقدسة وهي «القرآن الكريم» دستور الحياة البشرية فيجب أن يكون له من المهابة والمحبة والتقدير والاحترام والتقديس في القلوب ما للقرآن.

إننا نلاحظ الأمم المتحضرة الغالبة تعتز بلغتها لدرجة التعصب والغلو.. وذلك التعصب للغة القومية لا يأتي من طرف الحكومات فقط بل يأتي كذلك من طرف الشعوب سواء بسواء. فهو وعي حضاري يشترك فيه الجميع.. فتعصب بعض الشعوب للغتها أمر معروف لدرجة أنك قد لا تجد من يكلمك بغير لغته القومية رغم معرفته لغيرها.

بل بلغ ببعض الدول كفرنسا أنها تفرض الغرامة المالية على من يضبط متلبسا بقراءة الإنترنت باللغة الانجليزية ويسمون ما ينشر باللغة الإنجليزية غزوا استعماريا ثقافيا.. وهذه ألمانيا تتشكل فيها جماعات تدرس ظاهرة انتشار كلمات غير ألمانية وخاصة الإنجليزية في لغة الخطاب اليومي الألماني.. كما تقوم حملات تطهير لغوي لتنقية اللغة الألمانية من الكلمات والتعبيرات الأجنبية خاصة الإنجليزية والأمريكية.. وفي مقاطعة (كويبك) بكندا احتج الجمهور الكندي المتحدث بالفرنسية على مغن فرنسي لأنه غنى مقاطع باللغة الإنجليزية وقاطعوه بالصراخ حتى أجبروه على أن يغني بالفرنسية وحينها حياه الجمهور بالوقوف مصفقين وهذا مثال بسيط يوضح الصورة.

كما قرأنا في الجرائد من قريب خبر الإجتماع الذي قام به أهل هذه المقاطعة الكندية عندما سمي أحد الأطفال باسم غير مألوف وغير مناسب وملائم مع الثقافة الفرنسية وإذا كانت هذه الشعوب تتعصب للغاتها.. وهذا حقها.. وهذه اللغات لا تملك من مقومات القداسة ما للغة العربية.. فلماذا نحن في العالم العربي نتنكر بصورة شائنة للغة القرآن الكريم.. فما نراه من هذه الأخطاء البالغة في الإعلانات المنشورة أو التسمية بأسماء غير عربية كأسماء تكتب بدافع الإعجاب والتبجيل والتكريم في وقت تهمل فيه الأسماء الإسلامية التي تعتبر رمزا للعظمة والرقي والسمو الروحي.. فهذا أمر يدعونا لأن نقول إن في ذلك خللا عقديا وهو أمر يتنافى مع ركن مهم في عقيدتنا وهو عنصر الولاء والبراء..

وشدد د. أحمد صالح في حديثه قائلا لقد كره أئمة الإسلام تسمية الأشياء بغير العربية واستعمال ذلك حتى لا يتعود الرجل النطق بغير العربية فإن اللسان العربي شعار الإسلام وأهله.. واللغات من أعظم شعائر الأمم التي بها يمتازون.

وقد فصل ذلك ابن تيمية في كتابه «اقتضاء الصراط المستقيم» كما أن هذه التسميات بهذه الأسماء غير العربية فيها دلالة على عدم التمييز الحضاري والذي يدل بدوره على ضعف الشخصية وحقارتها.. والأمم الكريمة تتميز عن غيرها وكل أمة لها خصوصيتها.. ونحن أمة لنا خصوصيتنا الثقافية عامة واللغوية خاصة.. ولنا ذاتيتنا فحري بنا أن نتميز عن غيرنا حتى نستعصي على الزوال. وقال د. أحمد صالح مختتماً حديثه ليس من الوطنية أن نتنكر ونشيح بوجوهنا عن لغة الوطن والأسماء التي ارتضاها الى ما لا علاقة له به من قريب ولا بعيد.. والواجب علينا أن نحمي نشأنا وأجيالنا بتعزيز العربية في كل مؤسساتنا التعليمية.. كما أدعو جميع الجهات المسؤولة ألا تمنح تصريحاً لأي مؤسسة أو عمل من الأعمال إلا بعد تعريب الأسم وفرض عقوبات على من يخالف ذلك وعلينا جميعاً أن نشيع حب العربية في بيوتنا ونجعلها شعار التخاطب.. لا أن نشيع لغة الرطانة التي يتبجح بها البعض في مجتمعاتنا.

بعيداً عن التعصب

ويقول الدكتور غازي طليمات الأستاذ بكلية الدراسات الإسلامية والعربية بدبي إذا كانت اللغات أصواتاً يعبر بها كل قوم عن أغراضهم فإن العرب كانوا يعبرون بلغتهم عن أغراضهم وأعراضهم.. وأصبحوا الآن يعبرون بلغتهم عن أمراضهم وإعراضهم.. فماذا قصد العرب الأقدمون بالتعبير عن الأغراض ترجمة الأفكار والمشاعر فاللغة العربية كانت الوعاء الحامل الناقل لتطور الفكر العربي.. والقلب العامر الزاخر بالمشاعر القومية.. من عصر الجاهلية الأولى الحافل بالشعور، والشعر الى عصر الإسلام المزدان بالإيمان والتشريع.. ومن عصر بني العباس المليء بالمنطق والنحو والفلسفة الى العصر الحديث المثقل بالفكر الغربي المترجم وما خالط هذا الفكر من نزعات وأهواء.. وقصدوا بالتعبير عن الأعراض الاعتقاد بأن اللغة العربية «لغة الضاد» لغة مقدسة فهي لغة الأدب ولغة العبادة ولغة الاتحاد والتي اجتثت الظواهر اللهجية.. وبأنها يجب أن تبقى نقية لا تشوبها أوشاب العجمة والأقراف والانحراف ولا تسمح للجليب الدخيل أن يخالط النسيب الأصيل.. إن حفاظهم على ألسنتهم صافية نقية شبيه بحفاظهم على أعراضهم طاهرة شريفة ولهذا خصوا لغتهم بالاشتقاق.. فكل لفظة من ألفاظهم تنتمي الى أسرة.. فمتى وجدت لفظة شاردة لا تحمل شهادة ميلاد تربطها بإحدى الأسر العربية فاعلم بأنها لقيطة لا نسب لها ولا حسب.. وأنها تعيش عيش الموالي بين العرب.. ومن هذا النمط: المنجنيق والطازج والانموذج والتلميذ والاستاذ.. غير أن العرب أعطوا هذه الألفاظ حق المعايشة ولم يعطوها حق الانتماء.. ومن يرجع الى المعجم العربي يجد أن لكل لفظة من هذه الألفاظ قلقة ينبو بها مكانها.. إذ ينص المعجم نصاً صريحاً على أنها من المعرب الدخيل.. قد يقول قائل: أليس في هذا المسلك ضرب من التعنت وشكل من التعصب؟ والجواب بلى ولكنه التعنت الذي يحمي من التفلت، والتعصب الذي يصون من التقلب والتذبذب.. ويحفظ للغة استقرارها واستمرارها ولا يمنع تطورها ونموها.. لأن لغتنا المتجددة الولود قادرة على مواكبة التطور العلمي وعلى اختراع الألفاظ والمصطلحات التي يحتاج اليها هذا التطور.. فلماذا تفتح أبواب الهجرة لكل جنس من أجناس النطق والخلق؟

ويستطرد د. غازي طليمات في حديثه الدقيق والعميق حيث يقول أما الأغراض والأعراض فظاهرتان طارئتان على العربية أتاح لهما تسامح العرب غير المشكور بالظهور.. ولابد من اجراء علاجي قبل أن تستفحل الأمراض وقبل أن تتحول الأعراض الى امتعاض وانقراض.. لعل أوضح ما يوضح الامراض الطارئة.. ما يصافح عينيك صباح مساء من عبارات وعنوانات وإعلانات صيغت بألفاظ عربية وأساليب أجنبية وقد فشت فاشيتها حتى غدت كالجائحة المهلكة فتعذر مقاومتها.. وخيل إلى الغيارى على لغة العرب أن الاستسلام لها والتسليم بها ضريبة لابد من أن يدفعها العرب بعد أن فتحوا أبوابهم لكل لون ولكل لسان.. وبعد أن تكسرت الأسوار التي كانت تحوط حمى العربية وتصونها من التهافت والابتذال.. غير أننا ونحن من الغيارى كما نزعم نحاول أن نبني سوراً من طين أو عجين لعلنا نستطيع أن نريح أنفسنا اللوامة التي يقتلها الألم أو لعلنا نلقي التبعة على من هم أقدر منا على الاصلاح.. ولعل أيسر هذه الأمراض معالجة غزو المفردات الأجنبية من انكليزية وأردية وأعسرها الجمل التي تخالطها هذه المفردات مخالطة يعجز الانسان غير المتخصص عن كشفها وعن تمييز الاعجمي من العربي من تركيبها.. وأشدها عسراً بناء الجملة على الطريقة الانكليزية أو الغربية.. وحسبك أن تمد عينيك الى الاتجاهات الأربعة وأن تقرأ ما كتب بأحرف عربية من كلمات وجمل يزعم كاتبوها أنها من العربي الفصيح..

وإذا كان كل مرض يحتاج الى فترة من الحضانة تقصر أو تطول فهذه الأمراض اللغوية تحتاج الى فترة تقصر أو تطول لكنها ستظهر آخر الأمر لأن العوامل التي ترسمها في الابصار والعقول أقوى من أن تقاوم فبعض هذه العبارات مكتوبة بألوان جذابة وبعضها يظهر في الصحف وبعضها يكتب بحروف من مصابيح كهربائية وبعضها مشفوع بصورة مغرية.. ومن ينتقل من الأمراض الى الأعراض يجد نمطاً آخر من الضعف والابتذال ليس للأعاجم أثر فيه وإنما هو ناجم من وهم كبير جوهره أن اللغة العربية متخلفة وأنها لا تصلح للعلم والحضارة ولذلك نتسابق في تعليم أطفالنا اللغة الأنكليزية قبل أن يتقنوا الابجدية العربية.. وقبل أن يحفظوا قصار السور فإذا أقرأناهم فلحنوا أو حاورناهم فرطنوا.. ألقينا التبعة على العربية وعلى من يعلمها وبرأنا انفسنا وتناسينا أن الأمراض نجمت عن الأعراض..

الجمعية الثقافية

أما الدكتور يحيى هاشم حسن فرغل الأستاذ بقسم الدراسات الإسلامية بكلية العلوم الإنسانية في جامعة الإمارات فيقول: ظاهرة تراجع اللغة العربية الفصحى على مستوى الشارع العربي والأسواق العربية لحساب لغات غربية أو لغات هجينة هي جزء من هذا التراجع على المستوى الشامل في وسائل الإعلام وقاعات التدريس والأدب والمسرح والفيلم والإذاعة والتلفزيون والمحافل والمؤتمرات السياسية والعلمية والاقتصادية، محليا وعالميا.. وهي قبل ذلك جزء من التراجع الثقافي والحضاري الذي تعانيه الأمة العربية بشكل عام.. ولابد عند معالجة هذه الظاهرة من تشخيصها في هذا الإطار كذلك لابد من تشخيصها من الناحية المتعلقة بذاتية اللغة العربية التي تأكدت لها منذ ظهور الإسلام. وذلك أنها أصبحت بهذا الظهور وإلى اليوم اللغة الحية الوحيدة في العالم التي يمكن وصفها بحق بأنها «اللغة الدينية» ومن هنا فقد تمتعت بقدرة غير عادية على الصمود ومقاومة عوامل التعرية.. ولولا هذا الارتباط الذي ربطها بالإسلام ربطاً عضوياً لتآكلت وانمحت كما تآكلت وانمحت لغات قومية أخرى كاللغة الآرامية واللاتينية وما أشبهها..

وأصبحت لغات قاصرة على العلماء المتخصصين.. وهذا يعني في تقديرنا أن ما يحدث للغة العربية الفصحى يمكن أن يخضع لإرادة المسلمين في المحافظة على هذه اللغة انطلاقاً من تمسكهم بعقيدتهم ودينهم دون أن نفترض خضوعها لمطلق عوامل التطور التلقائي الذي خضعت وتخضع له اللغات الأخرى.. وهذا يؤدي بالتالي الى تأكيد مسئوليتهم الشرعية والدينية فيما يحدث لهذه اللغة محافظة عليها أو تفريطاً فيها.. يعني أن في إمكانهم أن يفعلوا شيئاً وأنهم ينبغي أن يفعلوا شيئاً إذا أرادوا المحافظة على ذاتهم الإسلامية في المقام الأول..

وقد يستهين البعض بالخطر الكامن وراء ظاهرة تراجع اللغة العربية الفصحى في التعامل في الأسواق والمحال التجارية وغيرها من الميادين بدعوى ان اللغة العربية الفصحى تعرضت من قبل لأخطار تاريخية شبيهة بذلك ولكنها استمرت سليمة بالرغم من هذه الأخطار تحقيقاً لوعد الله بحفظ الذكر «إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون» وليس معنى حفاظ الله على كتابه الحكيم يعني الحفاظ علي العربية بدون جهد وإرادة وتخطيط من قبل أهلها.. إن الضمان أن يتم حفظ هذه اللغة في بقعة ما من بقاع هذه الأمة العربية.. إذا لم نقم نحن بواجبنا في هذا الصدد فسوف تضيع ذاتيتنا وثقافتنا وتضيع أجيالنا القادمة فلا تتعرف على قرآنها ودينها وتراثها ولغتها وهناك سوف نبكي على اللبن الذي سكبناه بأيدينا..

ويقول د. يحيى فرغل في ختام حديثه علينا أن نتذكر هنا أن ما يحدث من اعتداءات على اللغة العربية الفصحى إنما يأتي ضمن سياق شامل من الغزو الثقافي الذي تعمل في نطاقه قوى متنوعة من اعداء العروبة والإسلام.. كما يجب أن نعتبر بمصير اللغة اللاتينية التي توارت لتحل محلها لغات قومية مختلفة وأن هذا المصير يمكن أن يحدث للغة العربية الفصحى في مساحة واسعة من الأرض العربية على الأقل..

وعلينا أن نتحرك وبسرعة للدفاع عن لغتنا لغة القرآن الكريم وأن نعمل على مطاردة جميع الظواهر السلبية التي نراها في الشوارع والمحلات التجارية والإعلام والمدارس والمحافل ولو أدى الأمر الى تصعيد المشكلة وعرضها على المستويات العليا في الدولة باعتبارها مشكلة مصير ومشكلة عقيدة ومشكلة مساءلة أمام الله.. وقد سارع مجمع اللغة العربية في مؤتمره الأخير بالقاهرة إلى هذا التصعيد بالفعل وقام بعرضها على مجلس الشعب في جلسات خاصة ليتخذ بشأنها القرارات اللازمة على جميع المستويات التي سبق الإشارة إليها..

وانني أدعو محبي اللغة العربية والحريصين عليها إلى تكوين جمعية ثقافية رسمية لدراسة الظاهرة ومتابعتها واقتراح الحلول بشأنها.

دفاع مشروع

أما الاستاذ نجيب عبدالله الشامسي نائب رئيس اتحاد الكُتّاب سابقاً فيقول لقد جاء القرآن الكريم باللغة العربية تشريفاً للغة العرب وجاء الرسول صلى الله عليه وسلم عربياً فصيحاً وهذا تأكيد على أهمية تلك اللغة وإجلالها.. واللغة العربية هي إحدى مقومات وحدتنا وعزتنا نحن العرب.. وقد حافظ العرب الأولون على هذه اللغة في حين نجد أن هذه اللغة لا تجد الاعتزاز من قبل أبناء العروبة.. فبالإضافة الى وجود من يتشدق بلهجته العامية فإن هناك عربا وللأسف يعتزون بأن أبناءهم يدرسون في مدارس أجنبية لا تراعي حرمة للغة العربية وهذا ما يؤكد بالطبع على حقيقة عدم احترامنا للغة القرآن ولعنصر وحدتنا ولما يميزنا نحن العرب عن أصحاب اللغات الأخرى.. فيما تجد أن هناك شعوباً وأمماً تعتز بلغتها وتعمل جاهدة على تدريسها على النحو الأمثل في مدارسها وجامعاتها.. ومن هنا فليس من الغرابة أن نجد اللافتات التي تحمل إهانة للغة الضاد.. ففي غياب التدقيق والمراجعة وفي غياب الإحساس بالمسئولية عن الحفاظ على هذه اللغة العربية.. وساعد في ذلك أن معظم المحال والمعارض مملوكة أو تدار من قبل أناس آسيويين يقدسون لغاتهم اضافة الى الانجليزية فيما تراه لا يبدي اهتماماً بلغتنا العربية.

وفي ظل غياب الجهات المعنية وما يجب أن تقوم به من دور فإن ظاهرة اللافتات التي تحمل إساءة للغة العربية سوف تستمر.. بل إن هناك شريحة كُتّاب اللافتات الذين يديرون مهنة الخط والتصميم ومعظمهم آسيويون. وهؤلاء لا تعنيهم اللغة العربية وما إذا كانت اللافتات التي يكتبونها صحيحة أم غير صحيحة مادام أصحاب تلك اللافتات من العرب لا يحافظون على سلامة لغتهم.

ويمضي نجيب الشامسي قائلاً ومنذ أن كنت طالباً في المدرسة كنت دائماً ما أراقب تلك اللوحات واللافتات وأحزن على الأخطاء الإملائية الكبيرة التي ترتكب في حق لغتنا العربية هذا من ناحية، ومن ناحية اخرى فإن لكل بلد حرمته وبالتالي فإن تلك اللافتات لابد أن تحمل أسماء مدن الدولة أو مناطقها أو أسماء شخصيات لامعة ومشهورة فيها.. ولهذا يجب أن يكون هناك تدخل صريح وحازم من قبل الجهات المعنية بكل ألوانها وأشكالها.. يجب الزام المخالفين بتغيير اللافتات وتصويبها وتعريب الأسماء الآسيوية والأجنبية الاخرى وهذه الجهود بكل تأكيد لها آثار معنوية بالنسبة لأبناء الوطن عظيمة الشأن والقيمة.

آثار نفسية

وانطلاقاً من أهمية الجوانب النفسية وتراكمها بالنسبة لهذا الموضوع لدى النشيء قال أ. د. عبد الحليم محمود رئيس قسم علم النفس بجامعة الإمارات وأحد العلماء العرب المشهورين في هذا المجال.. إذا تحدثنا في هذا الموضوع فلابد أن يكون الكلام صريحاً جداً لأن هذا الموضوع خطير ويمثل وجودنا عى هذا الكوكب.. فكيف سيعيش الانسان إذا كانت لغته التي هي هويته مهانة ومغيبة ومهمشة على المستوى العربي والعالمي.. إننا نريد حلولاً جذرية.. نريد وقفة.. نريد أن ننقذ أجيالاً سوف تنظر لنا في المستقبل نظرة عتاب قاسية لأننا وقفنا كمتفرجين في وقت كانت اللغة العربية تعاني وتلفظ أنفاسها الأخيرة ولم نقدم لها يد العون.

ويشدد د. عبدالحليم محمود قائلاً إننا كعرب مطالبون بأن تكون اللغة العربية الفصحى لغة التخاطب اليومي ولغة الدراسة المعتمدة ولغة التعامل في الأسواق والشارع وفي كل مكان يجب أن يشعر صغار السن بأن اللغة العربية مصونة ومقدسة في المنزل والشارع والمدرسة وبالتالي فسوف تكون نظرته لها أيضا نظرة تقديس وإجلال.. لذلك أطالب بضرورة إعادة النظر في كل العاملين القادمين للعمل في منطقة الخليج والمناطق الأخرى الغنية والتي يقصدها العمال من شتى بقاع الأرض.. يجب على هؤلاء أن يتعلموا لغتنا العربية تحدثاً وكتابة مثلما يحدث لأي عربي يريد أن يعمل في إحدى دول أوروبا وأمريكا ونحن لسنا بأقل من هؤلاء ومن هنا يجب علينا وضع قانون بهذا الشأن حتى نضمن عدم تخريب اللغة من قبل هؤلاء الوافدين غير العرب.

فاللغة العربية هي هويتنا وإذا أهملت فسوف تهمل هويتنا وشخصيتنا وعليك أن تنظر الى العصور الذهبية التي عاشتها الحضارة العربية في بغداد وبلاد الشام ومصر ومن قبلهم أيام الرسول صلى الله عليه وسلم فسوف ترى أن اللغة العربية كانت مصونة وشهدت أزهى عصورها على الإطلاق ويكفي أن أقول إن هارون الرشيد كان يزن الشعر بالذهب أليس هذا كافياً.. إننا رغم أن اللغة العربية تجمعنا ورغم ذلك تجدنا في كل واد نهيم في حين أن هناك دولاً مختلفة في الدين ومتفقة الى حد ما في اللغة ومع ذلك تحافظ على اتحادها ومثال ذلك الدول المتحدثة باللغة الفرنسية (الفرانكفونية) وطالب د. عبدالحليم محمود برفع مستوى معلمي اللغة العربية وتقديم الدورات لهم باستمرار وأن يقدم الدعم للمتفوقين وهذا بلاشك يحدث هنا في الدولة وهي خطوة تحرص عليها وزارة التربية والتعليم والشباب.

ومع ذلك هل هناك دعم للغة العربية على المستوى العربي؟ أشك في ذلك وهذه مشكلة كبرى.. إن الشيء الوحيد الذي يحدد الهوية العربية عبر القنوات الفضائية العربية هي نشرة الأخبار التي تقرأ باللغة العربية الفصحى، إن إنتشار الأسماء الآسيوية على واجهات المحال يجب أن يكون له موقف لأن هذا يؤثر على الأجيال القادمة بشكل مباشر وعلى المستوى البعيد.. ويكفي أن نقول بأن الصهاينة يعلمون أبناءهم منذ الصغر حب لغتهم وهويتهم لدرجة أنهم يقومون بوضع طاقية بيضاء - كرمز ديني لديهم - فوق رؤوس هؤلاء الأطفال ويجوبون بهم الشوارع ليتعرفوا على معالمها التي حولوها من إسلامية الى يهودية وذلك بهدف خلق نوع من الاعتزاز بدينهم وشخصيتهم اليهودية وتعميق الهوية لديهم.







تصوير: راميش



غربة عن اللغة والوطن في اختيار الأسماء

في ندوة «الاتحاد» حول الحوار الإسلامي ـ المسيحي:

د. يوسف الحسن: الحوار يوضح صورة الإسلام السمحاء ورسالته الإنسانية والحضارية
الفهم الصحيح للآخر يبدأ بفهم التاريخ والثقافة بروح الإنصاف والموضوعية

بدر عبدالملك . مصطفى المقداد

عرفت حضارتنا العربية الإسلامية في تجربتها التاريخية حركة ثقافة وحوار عظيمين مع الحضارات الأخرى، إيماناً منها بوحدة الأصل الإنساني، وبضرورة التعارف والتعاون.

وحينما نتحاور مع الآخر. نسعى لمعرفته، وبيان ما بيننا من تلاق أو اختلاف، في جو من الاحترام المتبادل. ونتوخى معرفة عمق تجربته، وما أحدثته من حداثة وتقدم، وما اعتراها من تأزم واختلال.

ولاشك أن الحوار مع الآخر، لا يجوز أن يولد بنتيجة الضغط والإرغام. وإنما لابد أن يقوم على أسس من التكافؤ والندية وتبادل المنافع والمعرفة الصحيحة لكل طرف بالآخر.

واختلافنا مع الآخر، هو المدخل لتبادل الخبرة والتجربة والتعارف. وقد خلقنا الله وإياهم مختلفين، شعوباً وقبائل، كي نتعارف ونتعاون على البر والتقوى، وعمران الدنيا. لا لكي نتصارع. فنحن جزء من مسيرة إنسانية من القيم الحافظة لجوهر الخير. والتعاون في علاقات البشر، وفي حوار الإنسان مع أخيه الإنسان.

وفي «ندوة الاتحاد» يواصل الدكتور يوسف الحسن المستشار بوزارة الخارجية حديثه فيقول:

من الصعب أن نحدد صورة معينة من صور التفاعل، إلا إذا تحدثنا عن العلاقة بين حضارتين مثلاً في مرحلة تاريخية معينة، لأن صورة التفاعل تختلف وفقاً للمراحل التاريخية.

فالحضارة العربية الإسلامية تفاعلت سلماً، وبشكل حضاري مع الحضارة اليونانية من خلال تمثل علماء المسلمين وهضمهم للآثار الفكرية اليونانية، لكن حضارتنا تفاعلت في صورة صراع مع الحضارة الأوروبية في القرون الوسطى أثناء الحروب الصليبية.. وفي الحالتين، التفاعل السلمي والتفاعل العدائي، فإنه عادة ما يحدث تأثير فكري وثقافي متبادل بين الحضارات.

وهكذا فإن العلاقة بين الحضارات، مسألة معقدة وتثير الكثير من الإشكاليات، من بينها اشكاليات الهيمنة، واضطهاد الآخر، وعدم الاعتراف به، ونفي ثقافته وقيمه وخصوصيته، ونشوء امراض الأيديولوجية العنصرية. وعلى سبيل المثال، فإن الحضارة الأوروبية في ظل الاستعمار حملت في عقلها وممارساتها، عنصرية الرجل الأبيض لتبرير الاستعمار والسيطرة على الشعوب. فهيمنت على الفكر الأوروبي طوال القرن التاسع عشر فكرة «المركزية الأوروبية» أي النموذج الأسمى للحضارات.

ولكن مع مرور الوقت، ضعفت هذه الفكرة.. وبرزت نظرية «النسبية الثقافية والحضارية» بمعنى أن لكل حضارة منطقها وقيمها، ولكل حضارة مهما كانت بدائية، تجلياتها المميزة في الآداب والفنون والتعبير، ولها سماتها المتميزة والتي تعكس الشخصية القومية لشعبها.

ولاشك أن هذا التنوع، وهذا الاختلاف في الحضارات يثري الحياة البشرية، ويخلق قيماً إنسانية عالمية ويفرز جوامع مشتركة، تؤدي الى بلورة فهم مشترك لصالح الإنسان.. ونحن من أمة تعتبر أن التنوع الإنساني آية إلهية على الخلق.

إن الحوار مع الآخر، في الظروف الراهنة قضية تستدعي بذل الجهد من أجلها، فالتحديات التي تواجه الانسانية كثيرة وخطيرة، والمشكلات التي تترصد العلاقات بيننا عديدة.

وعلى صعيد العالم، تجري تغيرات عميقة ومتسارعة في الفكر والاقتصاد والسياسة والحركات الجماعية للسكان، والمعلومات والمعارف والفنون والقيم والثقافات، مما يبرز الحاجة للحوار.

كما أن استمرار وجود صور نمطية مشوهة عند الآخر أو لحضارة عند اخرى، يؤدي الى تغذية ضروب الكراهية الجماعية. كما أن تنامي حملات التشهير والتشويه وثقافة الإدانة والخوف، والحملات غير المبررة على الإسلام، وانبعاث العنف والعنصرية، وغير ذلك من صور الطغيان والكره.. كلها عوامل تدعونا الى إعلاء مكانة الحوار مع الآخر.. والتعاون لمواجهتها.

صعوبات الحوار

(١) لعل من أبرز الصعوبات، ما يبدو من استمرار محاولات الحضارة الغربية بمحتوياتها الجديدة في فرض هيمنتها وكونيتها وإملاء نموذجها ومفاهيمها دون مراعاة الحضارات السائدة الأخرى.

إن فرض ثقافة معينة على الآخرين، يؤدي إلى تصعيد مقاومة أنصار الخصوصية الثقافية، بما قد يجر العالم إلى صراعات باردة جديدة، ويحسن بالذين ينادون بالتعددية السياسية أن يعتمدوا أيضاً مبدأ التعددية الحضارية.

(٢) ومن الصعوبات أيضاً غياب ثقافة الحوار والتسامح والمسالمة، وهي الدعوة التي أطلقها مؤخراً صاحب السمو رئيس الدولة.

(٣) وكذلك سياسات الكيل بمكيالين، والتحدث بلغتين، والتي تعرقل الحوار والتفاعل. إذ لا يستقيم الحوار إلا بالنزاهة الفكرية والموضوعية.

(٤) وهناك أيضاً قضايا أو عقبات استمرار الأحكام المسبقة، والصور المشوهة، والمعلومات المتحاملة في الكتب المدرسية.

(٥) إن حالة الغرب المنفتحة اليوم على فهم الإسلام والعرب، وفهم الحضارة العربية الإسلامية وأهلها، تتطلب أن يعيد الغرب النظر في برامج التعليم، ومحتويات الثقافة والإعلام والتشريع والسياسة.

(٦) كما تتطلب ضرورة الاختفاء التدريجي لمفهوم (العدو) في ثقافات وسياسات الدول والشعوب.

(٧) أما من ناحيتنا فإن معرفتنا بالآخر ضعيفة، أما هو فقد درسنا على مدى ثلاثة قرون، درس الأرض وما فوقها وما تحتها، فانفتحت أمامه مغاليقنا، كما أننا قصرنا في تقديم نموذج يظهر الإسلام أمام الآخرين في العصر الحديث. لكن من الواضح أن من بين الغربيين من لا يريد أن يرى في الإسلام شيئاً نافعاً ومشرقاً.

(٨) في الوقت نفسه، هناك من المسلمين والعرب من يعتقد بأنه يعيش في جزيرة معزولة، ولا يريد أن يفهم أن الحواجز بينه وبين الشعوب سقطت إلى غير رجعة. وأن الحضارة الغربية هي حضارة انسانية شاركت في صنعها حضارات اخرى من بينها الحضارة العربية الإسلامية، التي حفظت للحضارة الغربية التراث اليوناني.. إن من حقنا أن نتمتع بها بلا عقد.. وأن نأخذ منها «العقلية النقدية» التي تبدع وتبصر وتفكر في خلق السماوات والأرض.. وتكتب مهارات العلم والثقافة، وتعرف علاقة الذات بالآخر.. كيف نتعامل مع الآخر؟ وكيف نقدم أنفسنا كعرب وكمسلمين للغرب؟

شروط الحوار

(١) استعداد كل محاور لفهم الآخر، وتجنب اصدار أحكام مسبقة عليه.

(٢) الاتفاق على إعادة صياغة صورة الآخر في إطار من التفهم والتسامح، وبعيداً عن نوازع التشكيك ومقاصد التجريح.

(٣) إنكار نزعات التفوق والسيطرة والهيمنة واحتلال العقل ومسخ الثقافات الأخرى.

(٤) تبادل العلوم والمخترعات جنباً الى جنب مع تبادل الثقافة والآداب والإعلام والفنون. والتعاون.

(٥) الاعتراف برغبة كل طرف تنمية قيمه وخصوصياته الثقافية.

(٦) التأكيد على المشترك الايجابي بين المتحاورين أي بين ثقافتي وحضارتي المتحاورين. بهدف الإسهام في تثبيت السمة الرئيسة للثقافات الإنسانية، وهي استجابتها للتطور والاغتناء بالتفاعل بينها.

(٧) أن يكون من أهدافه أيضاً، إشاعة المودة وروح التفاهم والمسالمة والوئام والتعاون فيما يقع التوافق فيه من أعمال النفع العام للبشرية.



تصوير: شوكت علي

صور التفاعل بين الحضارات تختلف وفق المراحل التاريخية تعاوناً أو صراعاً
التنوع الحضاري يثري الحياة البشرية ويشكل فهماً مشتركاً لمصالحها
الحوار يشيع روح المودة والتفاهم والسلم والتعاون بين الشعوب

(٨) يجب أن يتوفر في الحوار والعلاقات المتبادلة نوع من المصالح المعترف بها، من غير ظلم أو مخاوف، فمعرفة مصالح كل طرف، والاعتراف بها عامل هام في بناء الثقة.

العرب والمسلمون والإسلام في الخطاب العربي

صورة الإسلام والمسلمين تحددها هواجس الحاضر ومشاغله، وتشجع عليها رواسب وذكريات دفينة، ويسهم في تثبيتها، جهل متبادل، ومواقف سلبية معاصرة.

أما الرواسب المستقرة في ثقافات قطاعات كبيرة في الغرب، فهي ترجع الى القرن الثامن الميلادي، وما كتب بعده من أعمال أدبية وشعرية، تشوه الإسلام كديانة، واستمر هذا التشويه، عبر الحروب الصليبية، وصولاً إلى القرن التاسع عشر، حينما أخذ الاستعمار الغربي ينتشر في العالم الإسلامي، ومعه حملات «التبشير» التي تشكك في الإسلام، خاصة بين مسلمي القارة الهندية.

وقد دخل الإسلام في الخطاب الغربي، خاصة في العصور الوسطى كمصدر خوف وقلق.. وها هو اليوم يبعث من جديد في خطاب عربي معاصر. أي (الخوف من الإسلام).. وهو خوف غير مبرر تغذيه مصالح سياسية صهيونية، ويشجعه جهل لا يفرق بين الإسلام كدين، وبين من يدينون به أو الحركات السياسية التي ترفع شعاره.

أي أن الخطاب الغربي المعاصر لا يقيم فصلاً بين المرجعية الإسلامية في منطلقاتها العقدية. وبين اضطراب الممارسة. كما أنه لا يفرق بين حركات تطرف وغلو، وهي جزء من تيار واسع في العالم وبين اتجاهات الفكر الإسلامي الحريص على التجديد من منظور لا يغفل مقتضيات العصر، ولا يقطع جسوراً مع الآخرين وهذا الخطاب الغربي، هو امتداد لحملتين سابقتين في التاريخ، الأولى كانت في زمن حركة الإصلاح الديني في القرن السادس عشر، حينما صور الإسلام كدين مغلق وشرير، والثانية في عصر التنوير الأوروبي، حينما صور الإسلام كدين غريب.

ومنذ ذلك الوقت سادت (ثقافة الإدانة)، وبالغت في الإدانة الى درجة عالية من الهوس والأوصاف التحقيرية، واعتبرته مصدراً للعنف والآثام... وهكذا فإن المسلمين في الذاكرة الغربية هم غزاة، والمغاربة غزوا إسبانيا، والمسلمون أغاروا على فرنسا وحاصروا فيينا..

وقد ساهم في تثبيتها عصور الاستعمار، والإعلام والتعليم والتاريخ المشوه (أفلام، برامج، تلفزة، كتب، روايات) تسخر من العقائد، وتشوه الصور والثقافة، أي أن سوء الفهم مازال مستمراً، والشك والخوف كذلك.

وبالنسبة للتاريخ يجب ألا نتركه ليبقى عبئاً وعائقاً، بل يجب أن نجعله حافزاً، نستلهم فيه إمكانات التعاون والتراث الحضاري المشترك، وتعالج أزمات حادة تعاني منها الإنسانية، ونواجه معاً أخطاراً تهدد البشرية من طغيان بشر على بشر، وطغيان بشر على بيئة، الى أزمة قيم في العلاقات الدولية، إلى حاجة ماسة لتبديد هالة من سوء الفهم بين الغرب والمسلمين.

دور الدين في الغرب

رغم علمانية الغرب المعلنة، ورغم الإلغاء التدريجي عبر أكثر من ٢٠٠ علم للدين. إلا أن الدين، لم يتراجع كعصبية، وبقي كمعيار لتعريف الذات، ولتمييزها عن الآخرين.

فالكنيسة الكاثوليكية هي منظمة قومية، خطابها في العلاقات الدولية حاسم وهام والأحزاب الديمقراطية المسيحية لعبت دوراً رئيساً في الوحدة الأوروبية وكلاهما لعب دوراً أساسياً في طوي صفحة الشيوعية وأسقاطها في أوروبا (خاصة في بولندا وألمانيا الشرقية).

اضافة الى أن الدين المسيحي هو تراث هام في الثقافة والحضارة الغربية.

ولكن هل أوضاع الأمة الحالية تسمح بحوار صحيح مع الغرب؟؟

لاشك أن أوضاع الأمة حالياً.. بل منذ أكثر من عقدين من الزمان، حالتها الصحية والنفسية والعقلية.. تثير القلق، خاصة وأن تأثيرها سيمتد الى المستقبل القريب.. هناك حالة حادة من اليأس والإحباط، وحالات واسعة من فقدان الرشد، وأوضاع صاعقة من الفساد الذي يتجاوز الحدود، وأنواع محزنة من الاحتجاج والعنف اليائس، وهناك أيضاً ظاهرة العجز عن الانتاج والانجاز والقدرة.. كلها حالات تقودنا الى نفق مظلم مفتوح على المجهول..

وأمام هذا الوضع من الصعب أن تقيم حواراً ينشيء حقائق.. لكن المطلوب أن نبدأ الخطوة الأولى في معرفة الذات، وفي معرفة الآخر لا لدفع شره فحسب، بل لإقامة توازن في المعرفة بين طرفي الحوار.. هذه هي الخطوة الأولى.. وهي خطوة ضرورية.

وهل يمكن القول بأن غياب تقاليد شوراقراطية، سبب في عدم قيام تجربة حوارية ناجحة مع الآخرين؟؟

لاشك أن غياب ثقافة الحوار والتسامح، يعوق انضاج الحوار مع الآخر.. لكن عظم التحديات التي تواجه الانسانية، واشتداد المشكلات والمخاطر التي تترصد العلاقات بين (الطرفين) تستدعي بذل الجهد الصادق لتحسين ظروف وبيئة الحوار، وخلق أجواء من التفاهم، وتشجيع التعاون المشترك لمواجهة أوضاع ومشكلات تقلق الطرفين المتحاورين.

إن هذا الحوار الحضاري يحمل في طياته، ما يدفعنا الى الحوار مع الذات، وبلورة الموقف، لدفع كافة الصور السلبية المغشوشة عنا ومواجهة تحديات العنصرية والطغيان والظلم وانتهاك حقوق الانسان والشعوب، وإثراء ثقافة الحوار والقيم العالية. والتأكيد على معاني ومثل الاعتدال والتعددية الحضارية، وتعميق المصالح المشتركة.

حوار مفتوح

● ابراهيم راشد : ان الحوار مع الغرب يتسم باعتقادي بعدم المصداقية فالذين يدعون الى الحوار والتسامح مع المسلمين عبر أجهزة الاعلام المختلفة علنا فانهم يمارسون عكس ذلك في الواقع وفي بريطانيا مثلا لاحظت أن المسيحيين يحيون ذكرى حزينة هي يوم الجمعه الاسود. وعندما تتبعت الأمر وجدت أن هذا الجمعة يعود الى الثالث من اكتوبر عام ١١٨٧ للميلاد وهو ذكرى موقعة حطين فهي مازالت ماثلة في أذهانهم وتمثل ذكرى اليمة اليهم . فالحوار يجري على مستوى رسمي بينما المؤسسة الدينية مازالت تثبت المفاهيم الحاقدة فالانتصار العربي يمثل ذكرى سوداء اليمة بالنسبة لهم.

■ د . يوسف الحسن : هو استفسار وجيه لكني اعيش مع الحوار الاسلامي - المسيحي منذ اكثر من عقدين لذلك يمكن ان اقول ان هذا الحوار يعوقه كثير من العقبات والفهم الخاطىء والكثير من الترسبات التاريخية ففي الوقت الذي يحيون فيه ذكرى الجمعة السوداء إلا أننا نحتفل في ذات الوقت بانتصارنا في معركة حطين. وبالنسبة لنا كمسلمين فإننا نؤمن بالديانة المسيحية وقد قبلها الرسول عليه الصلاة والسلام في حوارات مع نصارى نجران وقد استمرت المسيحية كأغلبية بعد فتح منطقة الشام الى اكثر من ثلاثة قرون وقد كنا متسامحين معهم رغم ان بعض الامبراطوريات لم تكن تسمح بديانة غير ديانتها في فتراتها .والمسيحية حاليا ليست كنيسة واحدة وليست اتجاها واحدا. والاقرب الى ما تحدثت عنه هي الكنيسة البروتستانتية بشكل اساسي . وارجو ان تكون هذه المسببات دافعا لنا نحو مزيد من الحوار. وألايودي هذا التاريخ المثقل بالحروب الى منع فتح باب الحوار وصولا الى التعاون والفهم للاخر. وبدلا من ان تبقى هذه الافكار في الكتب المدرسية في امريكا واوربا وتنفذ الى افكار الجيل الجديد بفعل جماعات الضغط الصهيونية لتشوه المسيحية اولا وتزيد في تشويه صورتنا كمسلمين ثانيا وهكذا يمكن ان تتشكل أجيال لاترى في المسلمين الا العداوة . وهناك حاجة ماسة لهذا الحوار بدءا من فهم المسيحية فقلة من علماء المسلمين يعرفون العهد القديم والعهد الجديد لانهم لم يقرءوه. ونادرا ما يوجد في جامعاتنا مقررات للاديان المقارنة لكي نطلع على معتقدات الآخرين وطرائق تفكيرهم وهنا نستطيع ان نفهم الفتوى التي اصدرها الفاتيكان ١٩٦٤م للتقرب بفهم المسلمين كونهم يمجدون المسيح عليه السلام ومريم العذراء وهو كان موقفا متقدما في حينه وقد تطور هذا الى الكنائس الشرقية وخاصة العربية التي لعبت دورا في هذا المجال.

● عادل الراشد : هل المطلوب في الحوار ان يكون هناك هيمنة تسيطر فيها الروح العدائية على الروح الدينية كما حصل في صدام الحضارات والحروب التاريخية والصليبية منها خاصة التي لم تفرق وقتها بين الديانات اذ انها بدأت بالمسيحيين في بلاد الشام ؟ وكيف يمكن للحوار ان يستقيم ؟

■ د. يوسف الحسن: لم يكن لقاء الحضارات في جميعه صداميا فهناك علاقات تأثير ودية كما كان الأمر بالنسبة للحضارة اليونانية . وهذا يمكن ان يحدد وفق فترات تاريخية معينة اذ يعطي دلالات ومؤشرات لآلية التفكير فنحن نريد ان نعرف كيف يفكر الغرب المسيحي ؟ (ولا اقول هنا الغرب العلماني) والفكر الغربي المسيحي ينظر الينا كمسلمين بأننا قد جئنا غزاة محتلين وجردناهم من كل المناطق التي كانت مسيحية. وقد سمعت هذا التفسير من احد رؤساء الجامعات السويدية حين قال ان الغزو الصليبي لنا جاء ردا على غزونا الاسلامي لهم . واشير هنا الى ان اوروبا بدأت تنظر حاليا الى الحروب الصليبية نظرة مختلفة فهناك عروض لافلام لهذه الحروب تؤكد فيها على دوافع غير الدوافع الدينية كالاقتصاد والهيمنة وسواها . والحوار يجب ان يمارسه من طرفنا مؤمنون بالجانب الديني ومن طرفهم الكنائس ايضا لان هذا الحوار الديني لا يمكن ان يناقش مع فلاسفة علمانيين موجودين في الغرب او ان نكلف من لايؤمنون بالدين او بدوره بالحوارمع الغرب المسيحي .فالحوار هو على مستوى الاديان وهو معقود على هذا المستوى . وهناك مستوى آخر مرافق للحوار الديني هو الحوار السياسي وقد بدأته الدول منذ ١٩٧٤م ومازال مستمرا رغم بعض التباينات فعيننا كانت على السياسة في حين كانت عينهم على الاقتصاد . والمهم ان يستمر الحوار رغم العقبات وحقيقة فهم يسعون الى الحوار بصورة اكبر لانهم يحسون بمدى الحاجة الى فهم الاسلام . واشير هنا الى فائدة كبيرة للحوار فهي تكشف لنا مواطن تقصيرنا والنقص في آليات العمل السياسي والاقتصادي والعلمي والبحثي .فعندما بدأنا الحوار كنا نجهل علماءنا العرب الذين يمكن ان يتحدثوا في مجالات محددة كالطاقة وتحلية المياه والبيئة والبحث العلمي فبدأنا ننظر الى ذاتنا ونفتش عمن يقدمون لنا المساعدات المطلوبة وبالتالي نعرف كيف نقدم أنفسنا في الحوار مع الآخرين.

● عبيد سلطان : هناك نظرتان متناقضتان حول دور المستشرقين في عملية الحوار ونقل صورتنا الى الاخرين فما رأيكم؟

■ د. يوسف الحسن: لعل ابرز من نقد الاستشراق هو الدكتور ادوارد سعيد الذي قدم تحليلا أميل اليه كثيرا حين اعتبر ان الاستشراق جاء أساسا تحت مظلة الاستعمار والذي يسبقه إحيانا ليمهد له - وفي حوارنا مع الغرب المسيحي نقول إن التبشير ارتبط بالاستشراق لكن هناك جانب ايجابي آخر فمثلا المستشرقة الالمانية آن شيمل اعطت صورة مشرقة للألمان عن العرب المسلمين وكلنا نذكر كتاب زغريد هانكه صاحبة كتاب «شمس العرب تسطع على الغرب»، وكان له دور مهم في اعطاء صورة حضارية عن العرب والاسلام - وبالمقابل هناك العشرات الذين درسوا الارض العربية وما تحتها وفوقها وقدموا صورا مشوهة عن العرب والمسلمين -واسهموا في فتح القنوات امام الاستعمار وهذه حقائق ثابتة - ونحن نتمنى ان يكون بمقابل هذا الاستشراق عندهم وجود الاستغراب عندنا بحيث يخرج من بين العرب المسلمين من يفهم الغرب دراسة دقيقة ورغم ان حياتنا اليومية مرتبطة بالغرب ارتباطا دقيقا الا اننا لانجد المتخصصين او مراكز بحوث متخصصة لدراسة الغرب - وبالمقارنة مع المتخصصين الغربيين في الشؤون العربية تكتشف مدى تقصيرنا في خلق كوادر متخصصة في دراسة الغرب فمثلا هناك ٦١ مركزا للابحاث في واشنطن متخصصا في الشرق الاوسط - واستطيع ان اورد مثلا عشرين اسما لمتخصصين في شئون سوريا تحديدا يعرفون اكثر مما يعرفه متخصصون داخل سوريا ذاتها. فنحن الذين نعادي الغرب ونتعامل معه نجهل ماهيته وبالتالي لا نعرف كيف نتعامل معه التعامل الانسب.

● بدرعبدالملك: يجب أن نحدد من هو الآخر الذي يجب أن نتحاور معه لأن مفهوم الآخر هو مفهوم فضفاض فهل هو الغرب؟ أم الصين واليابان وغيرها. وهل توصل الغرب الى التفريق بين الاسلام والاسلام السياسي ؟ وما التيارات التي تحاول ان تعيق الحوار؟

■ د.يوسف الحسن : في حديثنا أوافقك انه يجب ان نحدد الاخر والاخر هنا بالنسبة لنا هو الغرب بمؤسساته المختلفة وفي جانب من جوانبه المؤسسة الدينية المؤثرة في الغرب عموما . ويلعب الفاتيكان دورا كبيرا وصولا الى التأثير في سياسة الدول. وهناك صعود لهذا التيار. وفي هذا المجال نحن بحاجة للحوار. وأقول إنه مثلما توجد جهات اوروبية مسيحية ترفض هذا الحوار فهناك ايضا جهات اسلامية ترفضه.كما يوجد جماعات مسيحية لا تعترف بالاسلام اصلا والحوار يجب ان يكون فيه منافع للمتحاورين لأن البشر لا يتحاورون لمجرد الحوار انما يهدفون الى تحقيق مصالح متبادلة . ويجب الاعتراف بالمصالح المتبادلة فالغرب من مصلحته ان يتفهم الاسلام كدين والمسلمين كشعوب وافراد وان يفهم ان ممارسات العنف والارهاب ليست من الاسلام وهذا ما نشكو نحن منه ايضا . والغرب ايضا يعاني من هذا الغلو ويعاني من تطرف وعنصرية بدات تتضاعد في الاونة الاخيرة. وقد نستغرب ان دولة مثل السويد قد عينت من قبل الاتحاد الاوربي لتتولى موضوع الحوار الديني وقد حددت مدريد وقبرص اماكن لاجراء هذا الحوار الذي هو حاجة لنا لمواجهة قوى الضغط الامريكية بخلق قوى مساندة اوروبية تدعم حقنا العربي في مواجهة اسرائيل.

اسئلة عديدة

عبدالعزيز الجاسم: قبل ان نبدأ الحوار مع الغرب يجب ان نبدأ حوارا مع الذات فما مقومات الحوار العربي - الغربي؟

● فيصل يوسف : في الجو الديمقراطي للحوار الاسلامي المسيحي لابد ان تسود حالة من الشفافية فهل هذا موجود ؟

● مصطفى المقداد : لماذا ترافقت الهجمة الغربية الاخيرة على الاسلام مع سقوط الاتحاد السوفيتي وارتباط فكرة النظام العالمي الجديد بنظرية فرانسيس فاكوياما وصموئيل هنتغنتون حول صراع الحضارات وحتمية سيادة الحضارة الليبرالية الغربية؟

● ادريس يوسف: ما دور المنظمات الاسلامية العالمية في الحوار الاسلامي - المسيحي وهل تشكل الممارسة اليومية للمسلمين في الغرب عاملا مساعدا لهذا الحوار؟

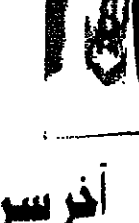
● منصور عبدالله : الى أي مرحلة وصل حوار الاديان حاليا؟

● ابراهيم راشد : ما دور الاعلام العربي؟ وهل يلعب دورا حقيقيا وفاعلا في هذا الحوار؟

● هدى نعيم : الغرب طور أسلوبه في الحوار؟ فماذا عنا نحن؟ والى أي مدى وصلنا في حوارنا مع الغرب؟

■ د . يوسف الحسن : اشارككم الرأي ان الحالة التي وصلنا اليها كلمة هي مثيرة للرعب بسبب حالة الاحباط واليأس وفقدان الرشد مما يوحي بدخولنا بنفق يفضي للمجهول وباعتقادي ان كل هذه المعاني تدعونا للحوار مع الذات أولا والانطلاق بعدها للحوار مع الآخرين. والحوار فيما بين المثقفين العرب جاء باستمرار أما الحوار مع الانظمة فأنه متقطع حسب الظروف والعلاقات . وهناك العديد من المنتديات واللقاءات الفكرية التي ما انقطعت بين اطراف الوطن العربي المختلفة وهي تنبه الى المخاطر التي تحيط بنا. وعلى سبيل المثال هناك منتدى التنمية في منطقة الخليج العربي. والسؤال هنا هل يؤثر انقطاع الحوار فيما بيننا؟ هل يؤثر على حوارنا مع الغرب؟ وباعتقادي ان الحوار مع الغرب لايمكن ان ينتظر او يتوقف حتى نتحاور نحن مع ذاتنا ونتفق ونقوم المناخ الديمقراطي وسط جو من الشفافية والوضوح لان الحوار مع الاخر (وهذا من خلال تجربتنا) تولد ديناميكيات معينة بفهم الذات. ومعظم المنظمات الإسلامية في الغرب هي عاجزة بكل معنى الكلمة تنتظر العون من الخارج وتغلق أبوابها ولا تنخرط في جزئيات الحياة اليومية لمجتمعاتها وبالتالي فإنها لم تصبح جزءاً من نسيج هذه المجتمعات مثلما فعلت المنظمات اليهودية والصهيونية في المجتمعات الامريكية والأوروبية. ولا أتوقع من المنظمات الموجودة في أوروبا تحديدا ان تسهم بجدية في هذا الحوار واذا تحدثنا عن حاجة المؤسسات الاعلامية والمراكز الاكاديمية ومؤسسات المجتمع المختلفة والرسمية منها فأنها يجب ان تبدأ في عملية المعرفة والبحث وخلق اناس متخصصين داخل المجتمعات الغربية والاجنبية عموما كأن نوجد متخصصين في الشأن الايراني او الياباني او الاوروبي واؤكد هنا اننا لانفهم حتى جيراننا الاقربين فنحن لانمتلك باحثا متخصصا في الشأن الايراني مثلا يعرف نسيج هذا المجتمع وتداعياته وتاريخه وآليات تفكيره واقتصاده وزراعته وتربته وآليات التسويق لديه فمثلا مركز دراسات الخليج الذي يتخذ من البصره مقرا له لم يكن يضم بين باحثيه من يحسن التحدث بالفارسية وانا بالتالي لااعول على هذه المراكز.

اما بالنسبة للمرحلة التي وصلت اليها نتيجة الحوار فإن رقعة الحوار قد أتسعت ونشأت حالات فردية بين المتحاورين الذين يحتل الكثير منهم مواقع رسمية وفاعلة في كنائسهم كما بدأت ترتقي ادبيات الخطاب والاعلام في كل طرف عن الطرف الآخر واقول هنا إن طلب الحوار اصلا قد بدأ من الجانب المسيحي منذ الخمسينات لكنه كان في البداية حوارا يلتحف بثياب السياسة حتى أن الاتحاد السوفيتي دعا الى حوار الاديان من خلال إجتماع اكثر من ٦٠٠ عالم دين اسلامي ومسيحي اصدروا بيانا للسلام كما اراد الغرب وقتها استخدام حوار الاديان لمواجهة الشيوعية لكن مع بداية السبعينيات استقرت قواعد معينة بحيث تمتنع شبهة التبشير او الدعوة اضافة الى امتناع شبهة توحيد الاديان فكل في دينه ومعتقده انما يتم البحث فيه عن الجوامع المشتركة التي نستطيع بها ان نواجه الطغيان والظلم وبما يمنع حدوث الصراعات بين الامم ودور الاعلام هنا كبيراذ انه يستطيع تثبيت اسس ومبادىء سليمة للحوار وفيه جزء من المعرفة وحول تطوير قدرتنا الحوارية فاننا نعترف بداية ان القدرة الحوارية للغرب اكثر منا من حيث التنظيم ووضع الآليات والقدرة على الاتفاق. فبالنسبة لنا قد يكون تمويل الحوار شخصيا في بعض الأحيان أما بالنسبة لهم فهناك مؤسسات ومجلس كنائس يدير هذه العمليات. وهناك دائرة خاصة في هذا المجلس لادارة هذا الحوار. فبالنسبة لنا كعرب يمكن ان يكون هناك مركزان لادارة مثل هذا الحوار في المغرب والاردن. وقد تردد المؤتمر الاسلامي كثيرا قبل ان يقبل هذا الحوار واقولها اننا مازلنا دون المستوى المرغوب. وذلك يعود لعدم توفر الآلية والتراكمية التاريخية. واخيرا اشير الى ان هنتغنتون خشي من التعاون فيما بين الاسلام والكونفوشية او التعاون مع البوذية ودعا الحضارة الغربية الى مواجهة هذا التحدي لكنه تراجع عنها. واقول إن هدف الحوار هو الحيلولة دون قيام صراع واشكركم واشكر جريدة الاتحاد على هذا اللقاء.



العرافون.. في ميزان الإسلام

علماء الإسلام يقولون: هؤلاء كاذبون على الله وعلى الرسول ﷺ

ويقررون: الجهل بأمور الدين وراء انتشار التنجيم

ويتساءلون: ما معنى خط الحياة وكيف يبين عمر الانسان وأحواله وأمراضه؟!

تحقيق: عصام عامر

كثير من الصفحات والكتيبات والجلسات التي تتحدث عن الحظ والمستقبل.. بعضها يعتمد على قراءة الكف وخطوط العمر والرزق والحظ وغيرها.. والبعض الآخر يعتمد على تاريخ ميلاد الشخص والبرج الذي ينتمي إليه.. وقد لفتت هذه الظاهرة نظر الفضائيات العربية المنتشرة عبر الأثير.. فدخل بعضها المجال بقوة من خلال برامج وجلسات وحليات نقاش وندوات. وانتشار هذه الظاهرة بهذا الشكل يطرح العديد من التساؤلات أهمها: من أين وفدت إلينا هذه الظاهرة؟ وإلام تدعو؟ وما أثرها على نشاط الشباب وتكوينه الثقافي والعقلي؟ وما مدى مطابقتها لصحيح الدين؟ وما موقف المسلم الذي يعرض نفسه لهذه الظاهرة.. وما واجب علماء الدين في التصدي لهذه الظاهرة؟

لله غيب السموات والأرض

في البداية يقول الشيخ السيد الصاوي الواعظ الأول بوزارة الأوقاف.. لا يعلم الغيب إلا الله. قال تعالى في سورة النحل: (ولله غيب السموات والأرض وما أمر الساعة إلا كلمح البصر أو هو أقرب) وقال تعالى في سورة النمل: (قل لا يعلم من في السموات والأرض الغيب إلا الله وما يشعرون أيان يبعثون)، وبعض الناس يلجأون إلى العرافين والكهنة يطلبون منهم ما يتصل بهم من أمور مستقبلة أو غائبة، وقد نهى الإسلام على لسان الرسول صلى الله عليه وسلم عن ذلك وحذر منه حين قال: (من أتى كاهنا أو عرافا فسأله فصدقه، فقد كفر بما أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم، وفي رواية أخرى (لاتقبل له صلاة أربعين يوما).

ويؤكد الشيخ سيد الصاوي أن استطلاع النجوم والأخذ عنها كما يحدث في بعض الأجهزة الإعلامية أمر مناف تماما لهدى الرسول صلى الله عليه وسلم.

مسخرة بإذن الله

والذين يلجأون إلى الجن ويحاولون من خلال هيمنتهم الضئيلة على بعض ضعاف الجن ليأخذوا منهم ويفتنوا الناس، يقول لهم الشيخ الصاوي، لقد جاء في كتاب الله عز وجل أن الجن التي كانت مسخرة بإذن الله لخدمة نبي الله سليمان لم تعرف بموته إلا بعد أن سقط على الأرض وقد كان معتمدا على عصاه فجاءت الأرضة وأكلت من هذه العصا، ففقد توازنه وسقط.. قال الله تعالى في سورة سبأ: (فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته إلا دابة الأرض تأكل منسأته فلما خر تبينت الجن أن لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين). ومن خلال هذه النصوص يتبين لنا أن الله عز وجل هو عالم الغيب. قال تعالى: (عالم الغيب فلا يظهر على غيبه أحدا إلا من ارتضى من رسول).

الجهل

والسبب في انتشار هذه الظاهرة وتفشيها في مجتمعات الناس رغم نهي رسولنا الكريم عليه الصلاة والسلام لنا عنها، وتأكيد آيات ربنا سبحانه وتعالى أنه وحده جل وعلا الذي يعلم الغيب ولا يظهر على غيبه أحدا إلا من ارتضى من رسول، يرجع في رأي الشيخ الصاوي إلى جهل كثير من الناس بأمور دينهم وحقائق شريعة الرسول محمد صلى الله عليه وسلم.. وأيضا استهواء بعض الناس بما يزين لهم رأيهم بأنهم يخدعون كثيرا من الجهلاء، ويتكسبون من ورائهم.

ولذلك فعلى علماء الدين كما يرى الشيخ الصاوي - أن يبينوا للناس خطأ هذا الاتجاه، وأن يظهروا لهم عدم صحة ما يقوم به بعض الذين يتكسبون من وراء هذا العمل المخزي والمحزن في آن واحد.

المرأة البلهاء وقدح القهوة

ويستنكر المستشار حسن الحفناوي الأمر من البداية قائلا: إذا كان الله تعالى لم يكشف غيبه لأحب خلقه إليه وهم الأنبياء فكيف يكشفه لإمرأة بلهاء تنظر في قدح القهوة وتهرف بما لا تعرف من أقوال ما أنزل الله بها من سلطان.. وأي عاقل يمكن ان يصدق أن الأبراج تنظم حياة الإنسان وتكشف ما سوف يقع له؟ وكيف ينطبق قول واحد على ملايين ممن ولدوا في برج واحد.

ويضيف المستشار الحفناوي مؤكدا إن الله تعالى حجب عن خلقه علم الغيب وقطع بذلك في الكتاب العزيز حيث يقول تعالى: (قل لا يعلم من في السموات والأرض الغيب إلا الله) ويقول سبحانه وتعالى مؤكدا: (عالم الغيب فلا يظهر على غيبه أحدا).. والنبي صلى الله عليه وسلم نهانا عن التطلع لمثل هذا الأمر.. حيث قال صلى الله عليه وسلم: (من أتى عرافا فصدقه فقد كفر بما أنزل على محمد) وهنا كما يؤكد المستشار حسن الحفناوي الخطورة الحقيقية فالرسول يؤكد أن المسلم الذي يعرض نفسه لهذه الظاهرة، كهؤلاء الناس الذين تراهم يهبون من نومهم يهرعون إلى الجريدة، ولا يرون فيها شيئا إلا أبراج الحظ والطوالع الفلكية.. أو الذين يقصدون أولئك الذين يزعمون أنهم يعرفون طوالع الناس من ورق اللعب أو من آثار البن من بواقي القهوة، يضعون أنفسهم في باب الكفر. حتى لو زعموا أنهم يتسلون. فالتسلية لا تجوز في الأمور الشرعية التي يجب أن يتعامل معها المسلم بكل الجدية والاحترام المناسبين لها..

ويشير المستشار الحفناوي إلى أن الله تعالى إنما حجب عنا علم الغيب لصالحنا، لأن الحياة لا تخلو من المحن والابتلاءات، فعلى سبيل المثال لو أن إنسانا في سن العشرين وانكشف له الغيب فعلم أنه سيموت في سن الستين فسينتج عن ذلك أمور عجيبة، منها أنه سوف يهمل في الطاعات حتى يقترب من سن الستين.. ولن يكترث بالمعاصي على أمل التوبة في آخر العمر، ومنها أنه لن يهنأ بالحياة، إذ على الرغم من أنه سيعيش أربعين سنة أخرى إلا أنه كلما تذكر أنه سيموت بيقين في الستين فإن الحياة لا يصبح لها طعم عنده، هذا بالنسبة لمن يعيش هذا السن.. فما بالنا بمن كتب له أن يموت شابا أو كهلا؟ وهذا عن الموت فما بالنا لو علمنا ماذا سيصيبنا من أحداث، سوف يترتب على ذلك انهيار الحياة وضياع الآمال وانتهاء الطموح مما يصيب موكب الحياة بالدمار.

خزعبلات

ويكشف المستشار الحفناوي زيف هؤلاء الدجالين قائلا: إن خطوط الكف والتي يزعمون أنها تتضمن أحداث الحياة، وأرادوا أن يجعلوا له أصولا ليزعموا أنه علم من العلوم، بل طالب بعضهم بزعامة رجل كان يدعي (الكونت لويس دي هامون) أن يدرس هذا العلم في الجامعات، كلها أمور لا تعدو أن تكون خزعبلات.. فما معنى قولهم إن أعلى الخطوط في الكف يسمى خط القلب وأن دلالاته خاصة بحياة صاحب الكف العاطفية؟!.. وما معنى قولهم إن الخط الذي يدور في منتصف الكف حول الإبهام هو خط الحياة وأنه أهم خط في الكف وأنه يبين عمر الإنسان وأمراضه والحوادث التي تمر به؟!.. وما معنى أن الخط الأوسط هو خط الرأس الذي يبين الحياة الفكرية لصاحب الكف؟!.. وما معنى كل هذا الهراء؟!! وأي منطق علمي يمكن ان يربط بين خط في راحة اليد وبين حوادث تقع لصاحب الكف؟! إنه هراء ما بعده هراء، وخزعبلات على المسلم أن ينأى بنفسه عنها حتى ولو من باب التسلية كما يزعم بعض الناس، فأي تسلية فيما حرم الله؟ إن الله تعالى بكت المنافقين عندما اعتذروا بمثل هذا العذر فقال لهم، (ولئن سألتهم ليقولن إنما كنا نخوض ونلعب، قل أبالله وآياته ورسوله كنتم تستهزؤن) ولذلك نقول لهم ما قاله الله تعالى: (فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون).

الفراغ الروحي

ويؤكد الشيخ محمد عبد الفتاح إسماعيل الواعظ بالقوات المسلحة أن الفراغ الروحي وضعف الإيمان، وقلة الثقافة الإسلامية، وترويج الإشاعات والخرافات والقصص المزيف حول قدرة المنجمين على الإعطاء أو المنع أو التنبؤ، كلها أسباب تقف وراء انتشار هذه الظاهرة. ويتعجب الشيخ من هؤلاء الذين يعتقدون في هذه الإشاعات والخرافات ويتساءل: كيف يستطيع هؤلاء الدجالون أن يمنعوا شيئا، أو يتنبئوا بشيء، أو يدخلوا السرور إلى قلوب غيرهم، وهم من أراذل الناس وأحط الناس قدرا، ولو كانت لديهم قدرة على دفع الخير لغيرهم، لغمروا به أنفسهم أولا، ولما وجدناهم في هيئة رثة وفي صورة مبتذله تدل على انهم شرار الناس، ولا يصل للناس منهم الا الشر.

وينصح الشيخ محمد عبد الفتاح إسماعيل المسلمين أن يكونوا يقظين حذرين، وألا يعطوا الفرصة لدجال أو مشعوذ ليعطيهم أملا زائفا ويسلب منهم أغلى ما يملكون، الثقة في الله رب العالمين.

ويحذر الشيخ إسماعيل المسلمين من الاستهانة بهذا الأمر، فالولوج إليه من أي باب يدخل المسلم في دائرة الشرك والكفر بالله، فقد أخبر النبي صلى الله عليه وسلم: (أن من ذهب إلى عراف أو كاهن فصدقه فقد كفر بما أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم).

ظاهرة مرفوضة شرعا

ويؤكد الشيخ إسماعيل أن التنجيم بكل أشكاله سواء قراءة الكف أو (الفنجان) أو وشوشة ودع، أو استطلاع أبراج، أو غير ذلك أمر مرفوض شرعا، لأن أمر الغيب لا يعلمه إلا الله تعالى قال تعالى: (قل لا يعلم من في السموات والأرض الغيب إلا الله)، وقال عز وجل: (عالم الغيب فلا يظهر على غيبه أحدا إلا من ارتضى من رسول).

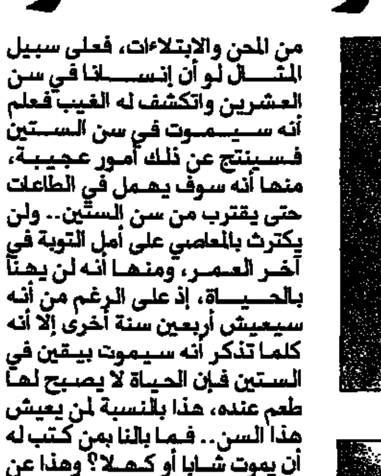
ويضيف الشيخ إسماعيل، ومن ضمن مقاصد الشرع تحرير العقل من القيود والخرافات والعادات التي تقيد انطلاقه، قال تعالى: (قل سيروا في الأرض فانظروا كيف بدأ الخلق، ثم الله ينشئ النشأة الآخرة)، وكثير من آيات القرآن الكريم تحث على البحث والنظر والتفكر والتعقل والسير إلى غير ذلك، والتنجيم يضرب كل هذه المعاني في الصميم حيث يدعو للخمول والتواكل، ويجعل الإنسان يركن إلى حظه الذي قرأه له منجم أو عراف وينتظره، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على إلى أن بعض الناس يريدون التهرب من المسئولية ووجود حلول لمشاكلهم بأيسر وأسهل السبل حتى لو كان نائما خاملا كسولا.

واجبات الدعاة

ويقول الشيخ إسماعيل وإذا وجد الجيل اللاحق الجيل السابق قد سقط في حمأة الذهاب إلى هؤلاء النصابين والدجالين، فهو بالتالي سيقتدي بهم، ويؤثر القصص الخرافي المزيف الذي ينقله السابق للاحق في عقلية شباب الأمة. وهنا يأتي دور الدعاة وواجبهم، فعليهم أن يحذروا المسلمين من شر هؤلاء المنجمين، وأن يعلموهم أن الذهاب إلى هؤلاء يتنافى مع عقيدة المسلم الحقة، وأن هؤلاء يريدون سلب الأيمان من القلوب، بعدما كذبوا على الله وكذبوا على رسوله، وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (من سحر فقد كفر) وقال عليه الصلاة والسلام: (لعن الله من تكهن ومن تكهن له). وحثنا صلى الله عليه وسلم على العمل، قال صلى الله عليه وسلم: (اعملوا فكل ميسر لما خلق له) وعلى الدعاة أن يبصروا المسلمين بتلك النقاط وبغيرها حتى يتقي المسلمون شر هؤلاء المنجمين.


الشيخ سيد الصاوي


المستشار حسن الحفناوي

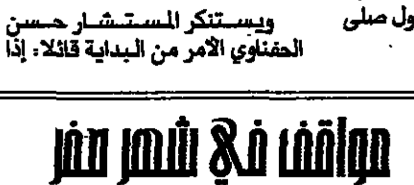

الشيخ محمد عبد الفتاح اسماعيل




الفنجان والكف.. بعض الوسائل التي يلجأ إليها المنجمون



مواقف في شهر صفر



عبد الحميد منصور

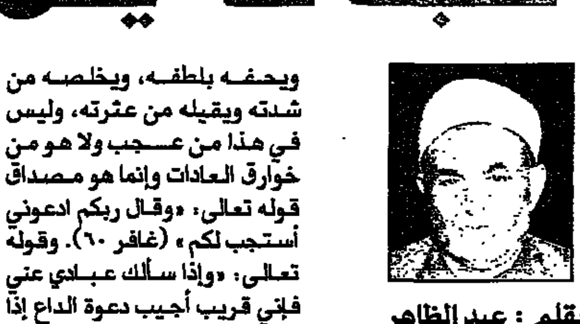
آخر سرية عقد لواءها رسول الله ﷺ (١)

بعد النصر الذي حققه المسلمون في غزوة مؤتة، زادت هيبة المسلمين في نفوس أعدائهم من الروم والعرب الذين ما زالوا على الشرك، وكثير من القبائل العربية أعادت النظر في عدائها للإسلام، وبدأت تقترب منه، أما الروم فقد أصبحوا يتخبطون في تحركاتهم ضد الدولة الإسلامية الناشئة في الجزيرة العربية، والتي تحقق الانتصار تلو الانتصار، وتنمو وتكبر وتقوى وتشتد يوما بعد يوم، وما عليهم إلا أن يوقفوا هذا المد الذي سيجرفهم ويقضي عليهم، ثم أخذوا يعتدون على المسلمين الذين تنالهم أيديهم، ويحشدون الجيوش المعادية، ويتوعدون الدولة الإسلامية بالحرب والدمار، فأراد رسول الله ﷺ أن يوطد سلطان الدولة الإسلامية على حدود الشام، في مقابلة دولة الروم وأتباعها من قبائل العرب، فأمر الناس في أواخر شهر صفر من العام ١١ هـ بالتهيؤ لتأديب الروم، ثم دعا أسامة بن زيد فقال له: «سر إلى موضع مقتل أبيك فأوطئهم الخيل، فقد وليتك هذا الجيش، وأغر صباحا إلى أبنى (موضع قريب من مؤته من جهة البلقاء)، وحرق عليهم، وأسرع المسير تسبق الخبر، فإن ظفرك الله بهم فأقل اللبث فيهم» ثم عقد النبي ﷺ لأسامة لواء بيده الشريفة، ثم أوصاه بقوله: «أغز باسم الله، وفي سبيل الله، فقاتل من كفر بالله» فأخذ أسامة اللواء ودفعه إلى بريدة، وعسكر بالجرف قرب المدينة، يهيء الجيش ويجهزه.

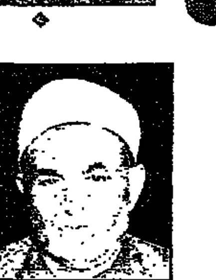
وتسارع الصحابة الكرام من المهاجرين والأنصار، وفيهم كبارهم وأعيانهم ووجوههم، إلى الاشتراك بهذا الجيش، واستجابة نداء الجهاد، وكان منهم، ابو بكر وعمر وأبو عبيدة، وسعد بن أبي وقاص، وسعيد بن زيد، وغيرهم، وقد تكلم بعض الناس واعترض على تأمير أسامة بن زيد وهو لم يتجاوز من السن العشرين، وليس لديه من الخبرة الكافية لقيادة مثل هذا الجيش الكبير، ولمثل هذه المهمة الكبيرة، والطريق طويل، والعدو من ألد الأعداء وأقواهم ماديا، وكان من هؤلاء عياش بن أبي ربيعة المخزومي، فرد عليه عمر بن الخطاب، وأخبر النبي ﷺ بما يجري بين الناس، فخرج رسول الله ﷺ على الناس عاصبا رأسه من الألم، فخطب الناس وقال: «أيها الناس أنفذوا بعث أسامة، فلعمري إن تطعنوا في إمارته، فقد كنتم تطعنون في إمارة أبيه من قبل، وايم الله إن كان لخليقا للإمارة، وإن كان لمن أحب الناس إلي، وإن هذا (أي أسامة بن زيد) لمن أحب الناس إلي بعده فاستوصوا به خيرا فإنه من خياركم».

بعد أن سمع الناس رسول الله ﷺ تسارعوا للتنفيذ والتجهز للخروج إلى الشام، وثقل برسول الله وجعه، فأقام أسامة والناس ينتظرون ما الله قاض في رسوله ﷺ وأوصى النبي الكريم المسلمين في مرضه أن يجيزوا الوفد بما كان يجيزهم، وألا يتركوا في جزيرة العرب دينين، وقال: «أخرجوا منها المشركين»

للحديث صلة



أخلص قلبك لله يكن معك



بقلم: عبد الظاهر عبد الله علي

جاء في الحديث الشريف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل قوله: «أخلص دينك لله يكفك العمل قليلا».

كثيرا ما يقع الإنسان في شدة أو تنزل به نازلة، أو يلم به خطب أو تنوبه نائبة، فيفكر في أمره ويقدر ويدبر ملتمسا ومبتغيا النجاة وطالبا الخلاص مما هو فيه، فلا يجد إلى الهدى سبيلا قد عميت عليه سبل الخلاص وغلقت في وجهه أسباب النجاة، فيسلم نفسه إلى اليأس ويردها إلى القنوط، وذلك لايليق به ولا يقبل منه ولا هو من سداد الرأي في شيء، لأن هذا هو شيمة القانطين من رحمة الله واليائسين من روحه «إنه لا ييأس من روح الله إلا القوم الكافرون» (يوسف ٨٧).

إن الذي يليق بالمؤمن ويجدر به هو أن يتوجه إلى الله خاشع القلب صادق النية سليم الطوية، يسأله أن يكشف عنه ضره وما نزل به وأن يزيل عنه ما أهمه وأحزنه وأن يدعوه دعاء المضطر «أمن يجيب المضطر إذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الأرض أإله مع الله قليلا ما تذكرون» (النمل ٦٢).

فالله تعالى هو غياث المستغيثين ومجير المستجيرين ومأمن الخائفين وملجأ القاصدين، وحينئذ لا يلبث حتى يمسه الله بجناح من رحمته ويحفه بلطفه، ويخلصه من شدته ويقيله من عثرته، وليس في هذا من عجب ولا هو من خوارق العادات وإنما هو مصداق قوله تعالى: «وقال ربكم ادعوني أستجب لكم» (غافر ٦٠). وقوله تعالى: «وإذا سألك عبادي عني فإني قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان» (البقرة ١٨٦).

ولنستمع لى ما يرويه مالك بن دينار رضي الله عنه يقول: خرجت إلى الحج وفيما أنا سائر في البادية إذ رأيت غرابا في فمه رغيف، فقلت: هذا الغراب يطير وفي فمه رغيف إن له لشأنا، فتبعته حتى نزل عند غار، فذهبت إليه فإذا رجل قد شد وثاقه لا يستطيع فكاكا والرغيف بين يديه فقلت للرجل: من تكون؟ ومن أي البلاد أنت؟ فقال: أنا من الحجاج، أخذ اللصوص مالي ومتاعي وشدوني وألقوني في هذا الموضع كما ترى، فصبرت على الجوع أياما ثم توجهت إلى ربي بقلبي وقلت: يا من قال في كتابه العزيز: (أمن يجيب المضطر إذا دعاه) فأنا مضطر فارحمني، فأرسل الله إلي هذا الغراب بطعامي، قال مالك، فحللته من الوثاق ثم مضينا فعطشنا وليس معنا ماء، فنظرنا في البادية فرأينا ظباء فدنونا منها فنفرت الظباء، وأقامت غير بعيد، فلما وصلنا إلى البئر كان الماء في قعره فاحتلنا حتى استقينا وشربنا وعزمت ألا نبرح السقي حتى نسقي الظباء، فحفرت وصاحبي حفرة وملأناها بالماء، وتنحينا فأقبلت الظباء فشربت حتى رويت. وهكذا شأن المؤمن إذا ألقى برحاله في رحاب مولاه فإن الله تعالى أكرم من أن يضيع عبده، يقول صلى الله عليه وسلم: «لو توكلتم على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير في وكناتها تغدو خماصا وتروح بطانا».





بعض طالبات المدرسة الإسلامية في بريطانيا



تبسيط العلوم الإسلامية

محمود محمد صميدة

الحلقة الحادية عشرة

حديث الآحاد

حديث الآحاد هو مالم تجتمع فيه شروط التواتر، أي إن عدد الرواة لا يبلغون حد التواتر.

وأحاديث الآحاد نوع عام يندرج تحته ثلاثة أنواع فرعية هي:

(أ) الحديث الغريب: وهو ما ينفرد بروايته شخص واحد ولو في طبقة واحدة من طبقات السند، فإن كانت الغرابة في أصل السند أي من جهة الراوي الأعلى سمي الحديث بالغريب المطلق أو الفرد المطلق، وخير مثال على ذلك الحديث الذي رواه الشيخان عن عمر بن الخطاب. رضي الله عنه. قال: قال رسول الله ﷺ: «إنما الأعمال بالنيات» ووجه الغرابة أن الحديث لم يروه من الصحابة إلا عمر، وهذا تفرد في أصل السند. أما إن كانت الغرابة في أثناء السند سمي بالغريب النسبي، لأن التفرد فيه وقع بالنسبة لشخص معين، ومن أنواع الغريب النسبي أن يتفرد برواية الحديث ثقة معين، أو أهل بلد معين.

(ب) الحديث العزيز: هو ما يرويه اثنان في جميع الطبقات في السند ويشترط أن لا يقل عدد الرواة عن اثنين في أي طبقة، ولا يضر إن زاد العدد عن اثنين في بعض الطبقات، ومثال العزيز حديث الشيخين «لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده والناس أجمعين» فقد رواه أبو هريرة وأنس، ثم رواه في كل طبقة اثنان فصاعدا.

(ج) الحديث المشهور: هو ما يرويه ثلاثة فأكثر في كل طبقة، بشرط عدم بلوغ حد التواتر. والحد الأدنى في كل طبقة ينبغي ألا يقل عن راويين اثنين.

وينبغي التفرقة بين المشهور بالمعنى الاصطلاحي وهو ما بيناه آنفا وبين المشهور غير الاصطلاحي، وهو الذي يشتهر على الألسنة دون مراعاة لأية اعتبارات أو ضوابط، وبغض النظر عن صحته أو ضعفه، فقد يكون منه الصحيح والحسن والضعيف والموضوع.

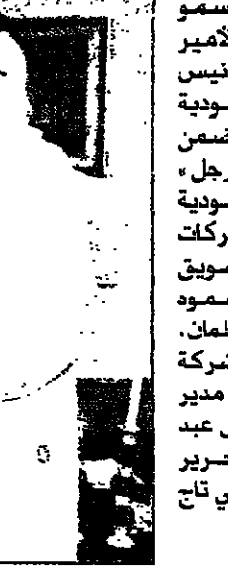
ومثال المشهور لدى أهل العلم بل والعوام أيضا: «المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده» وقد أخرجه الشيخان.

وقد يكون مشهورا بين الفقهاء مثل حديث «أبغض الحلال الى الله الطلاق» وقد يكون مشهورا بين علماء الأصول مثل حديث «رفع عن أمتي الخطأ والنسان وما استكرهوا عليه»

ومن أفضل المصنفات التي عالجت موضوع الأحاديث المشهورة بالمعنى غير الاصطلاحي كتاب الإمام العجلوني «كشف الخفاء ومزيل الإلباس فيما اشتهر من الحديث على ألسنة الناس»

وختاما: نؤكد بأن أحاديث الآحاد وإن كانت تفيد العلم النظري أي المتوقف على النظر والاستدلال، فإنها حجة يجب العمل بمقتضاها، فقد أرسل النبي ﷺ معاذا إلى اليمن يدعوهم الى التوحيد وشرائع الإسلام، وكلام معاذ صار حجة عليهم بالرغم من كونه فردا واحدا. كما أن الله سبحانه أمرنا بالتحري والتحقق من خبر الفاسق «إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا» ومفهومه أن خبر الثقة يجب قبوله ومن ثم يجب العمل به، وسوف نتعرض. إن شاء الله. لتوضيح معنى المفهوم والمنطوق حين نشرع في تبسيط علم أصول الفقه.

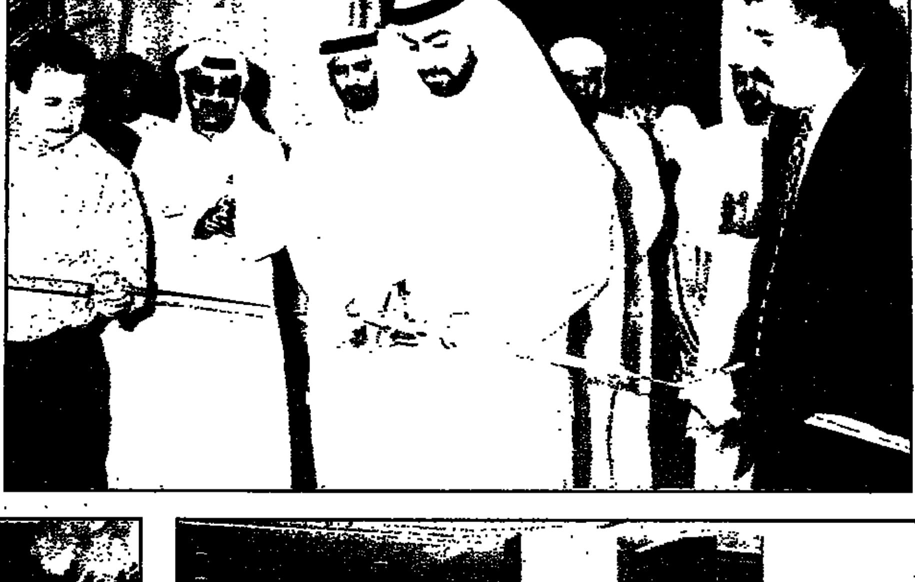
● سعادة عبد الله المسعود رئيس المجلس الإستشاري الوطني وسعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة خلال حفل الإستقبال الذي أقامه سعادة محمد علي عمرو سفير اريتريا لدى الدولة بفندق أبوظبي هيلتون بمناسبة العيد الوطني لبلاده وفي الصورة سعادة عيسى محمد الجامع سفير البحرين لدى الدولة.



● تسلم سمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان مدير ديوان صاحب السمو رئيس الدولة، درعا موقعا من الأمير أحمد بن سلمان بن عبد العزيز رئيس مجلس إدارة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية. يتضمن صورة سموه على غلاف «مجلة الرجل» التي تصدرها الشركة السعودية للابحاث والنشر وهي إحدى الشركات التابعة لشركة الابحاث والتسويق الدولية. وقام بتسليم الدرع لسموه نيابة عن سمو الامير أحمد بن سلمان، مدير عام العلاقات العامة في الشركة الأستاذ وليد فهد سمسم بحضور مدير مكتب الشركة في الامارات الزميل عبد العزيز الصديقي ومسؤول تحرير جريدة الشرق الأوسط في أبوظبي تاج الدين عبد الحق.

● برعاية وحضور معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة البلدية وتخطيط المدن، احتفلت مدارس النهضة الوطنية بتخريج الفوج الثاني عشر من طلابها وطالباتها وبالعيد الخامس لتأسيسها. وقام معاليه يرافقه سعادة سعيد عبدالله الجنيبي المدير العام للمدارس والسيد جهاد عبد الغني مدير مدرسة البنين والسيدة باسمة الجنيبي مديرة مدرسة البنات بتوزيع الشهادات على الخريجين والخريجات. والقى الطالب الشيخ منصور بن محمد بن بطي والطالب حمد المزروعي والطالب عدنان شيخ والطالبات إيمان يونس واسماء فارس وإيمان حسن خليل كلمات بهذه المناسبة.





● افتتح سمو الشيخ عمر بن زايد آل نهيان المرافق العسكري لصاحب السمو رئيس الدولة معرض الصيف بنادي الوحدة الرياضي بأبوظبي.

وعقب قص شريط الافتتاح قام بجولة داخل المعرض واطلع ما يحتويه من منتجات وطنية وعربية من مواد غذائية وملابس ومنتجات جلدية واكسسوارات. يذكر ان قرابة مائة شركة محلية وعربية وعالمية تشارك في المعرض الذي يستمر حتى منتصف الشهر الحالي.



● شهد معالي الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان عضو المجلس التنفيذي الحفل الذي اقامته بفندق انتركونتننتال العين الجمعية الاردنية بمناسبة عيد استقلال المملكة الاردنية الهاشمية. حضر الحفل سعادة محمد بن سالم الظاهري وكيل الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة وسمو ولي عهد أبوظبي بالعين، وسعادة علي سيف الناصري الوكيل المساعد لدائرة البلدية وتخطيط المدن بالعين وسعادة سمير المحمود السفير الاردني لدى الدولة وسيف اليبهوني مدير مطار العين وعدد من المسئولين وجمع من ابناء الجالية الاردنية.



● أقام معالي علي عبد العزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب حفل غداء بفندق أبوظبي هيلتون للمشاركين بالإجتماع الاول للجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم والتي يرأسها معاليه. حضر الحفل سعادةسالم الغماي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب ونائب رئيس اللجنة.





● افتتح العقيد الشيخ طالب بن صقر القاسمي مدير عام شرطة رأس الخيمة المركز الترفيهي كيدي لاند بمدينة رأس الخيمة، حضر الافتتاح عدد من المسؤولين والمدعوين.



● أقام سعادة الدكتور جاسم المناعي الرئيس التنفيذي لصندوق النقد العربي رئيس مجلس إدارة برنامج تمويل التجارة العربية، حفل غداء بفندق أبوظبي هيلتون تكريما للسيد عبد الفتاح سالم مدير عام الفروع بالبنك الوطني للتنمية بجمهورية مصر العربية والسيد ممدوح الشربيني مدير عام العمليات بالبنك. حضر الحفل سعادةمحمد عبد المنعم الشاذلي سفير جمهورية مصر العربية لدى الدولة وعدد من مديري الدوائر بالبرنامج.



● احتفلت مدرسة الورود الخاصة في أبوظبي بتخريج دفعة جديدة من طلبتها وطالباتها من حملة شهادات «الهاي سكول» و «الثقافة العامة البريطانية» و «الثقافة العامة الدولية». وقد بدأ الحفل بالسلام الوطني للدولة عزفته فرقة موسيقى الشرطة تلته آيات عطرة من الذكر الحكيم تلاها الطالب محمد تمراز ثم كلمة لسعادة الدكتور عبد الله النويس رئيس المدرسة وكلمة الإدارة باللغة العربية القاها الأستاذ محمود بدوي وباللغة الإنجليزية القتها المدرسة كاترين سيفرز وبعد ذلك القى الطلاب الخريجون الشيخ خالد بن محمد بن زايد آل نهيان والشيخ سلطان بن حمدان بن زايد آل نهيان ومحمد عقل ولانا الشوا ومحمد السيد كلمات نيابة عن زملائهم. ثم قام رئيس المدرسة والدكتور عوض صالح نائب مدير إدارة التعليم الخاص والسيدة نظمية العابد مديرة المدرسة والسيد روبرت سيفرز المستشار التعليمي بتوزيع الشهادات والهدايا التذكارية على الخريجين والخريجات وبعد ذلك تم تكريم الإداريين والإداريات والمدرسين والمدرسات.



● معالي ياسر عبد ربه، وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني لدى وصوله الى فندق شيراتون أبوظبي مقر اقامته خلال زيارته الاخيرة للبلاد، وفي الصورة فرانسيسكوبوريللو مدير عام الفندق يرحب بالضيف.



● السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني السابق وزعيم حزب الامة لدى وصوله الى فندق أبوظبي هيلتون حيث أقام الضيف خلال زيارته للدوله مؤخرا. وفي الصورة المستشار محمد السويدي بإدارة المراسم بوزارة الخارجية وكلاوس شاك مدير عام الفندق ويوسف أحمد يوسف مدير إدارة الإستقبال.



● قامت مدرسة شعم الثانوية بتكريم المعلمين الذين انتهت فترة عملهم بالدوله لهذا العام. فقام مدير المدرسة الاستاذ سيف عبدالله محمد النعيمي بتوزيع الهدايا التذكارية عليهم والقى كلمة أشاد فيها بدورهم في خدمة التعليم بالدولة.



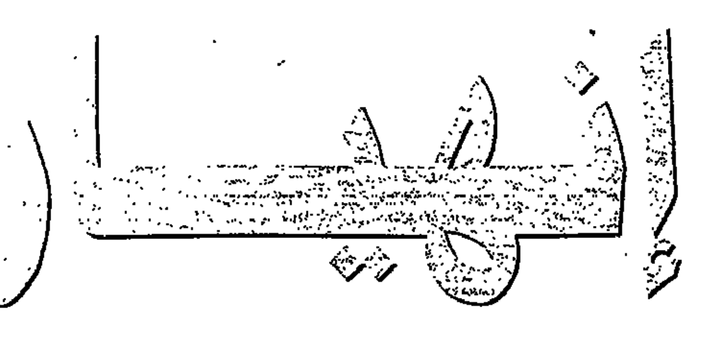
● استقبل السيد غازي العسيري صاحب مجوهرات شما بمكتبه مجلس ادارة واعضاء مسرح الاتحاد بأبوظبي، وهنأهم على فوزهم في مهرجان أيام الشارقة المسرحية التي أقيمت مؤخرا وشاركت فيه فرقة مسرح الاتحاد بمسرحية في المقهى بإعداد من صالح كرامة وبإخراج جماعي لأعضاء الفرقة.

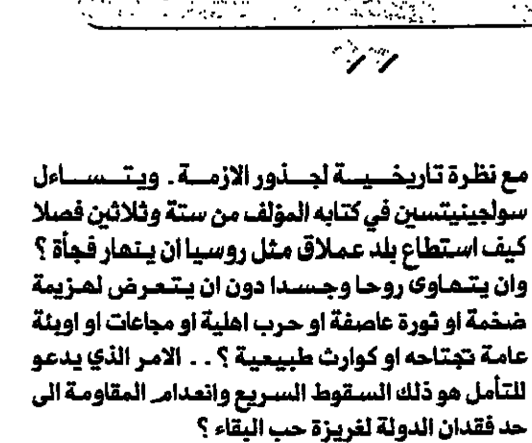


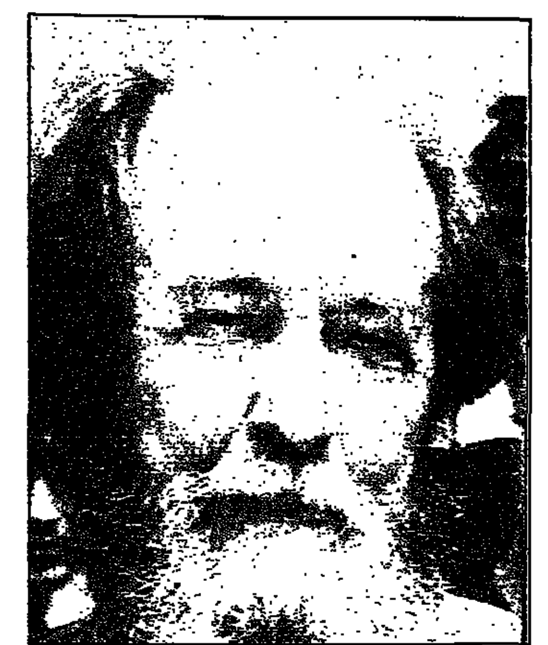
● احتفل معهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية بتخريج ١١ مواطنة من دورات وبرامج تدريبية لصالح بنك ام القيوين الوطني.

حضر حفل التخريج حميد القطامي مدير عام معهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية ويوسف فاضل مساعد مدير علم بنك ام القيوين وروجر جوردن كبير الاستشاريين المصرفيين في البنك وجورج لوبر مدير شؤون الموظفين بالبنك.

كتاب جديد للأديب الروسي الكسندر سولجينيتسين







في ٢٧ مايو ١٩٩٤ عاد الاديب الروسي العالمي الكسندر سولجينيتسين الى روسيا بعد عشرين عاما كاملة عاشها منفيا خارج بلاده وهو الحائز على جائزة نوبل للآداب. ومع ان الاديب العملاق عقد آمالا كبارا على روسيا الجديدة الا ان التحولات التي جرت فيها صدمته كما صدمته من قبل التجربة الشيوعية. وبدأت الاضواء تنحسر بالعمد عن الكاتب الكبير لكي تتجنب سهام انتقاداته الى نظام الرئيس بوريس يلتسين.

لكن العزلة الجديدة داخل الوطن لم تحل بين سولجينيتسين وهموم وطنه. وكان الاديب قد كتب عام ١٩٩٠ مقالة طويلة بعنوان «كيف نبني روسيا؟» ثم طرح بعد ذلك كتابه «القضية الروسية في نهايات القرن العشرين».

وعكف الكاتب على كتاب جديد بعنوان: «انهيار روسيا»، تضافرت فيه المشكلات القومية والاخلاقية والاجتماعية والسياسية التي تجر روسيا الى الانهيار، مع نظرة تاريخية لجذور الازمة. ويتساءل سولجينيتسين في كتابه المؤلف من ستة وثلاثين فصلا كيف استطاع بلد عملاق مثل روسيا ان ينهار فجأة؟ وان يتهاوى روحا وجسدا دون ان يتعرض لهزيمة ضخمة او ثورة عاصفة او حرب اهلية او مجاعات او اوبئة عامة تجتاحه او كوارث طبيعية؟.. الامر الذي يدعو للتأمل هو ذلك السقوط السريع وانعدام المقاومة الى حد فقدان الدولة لغريزة حب البقاء؟

الشعب الروسي في حالة انتحار عرقي والدولة تعاني من إغماء قومي

ويضيف الكاتب الكبير: «وربما لم يعرف التاريخ البشري حالة من الانتحار العرقي كتلك التي يمر بها الشعب الروسي الآن» ويربط الكاتب بين حالة الانهيار الكاملة تلك وبين وقائع محددة قائلا: «ان شخصا واحدا فقط يتلقى واحدا وخمسين بالمئة من اسهم مؤسسة «أورال ماش» الروسية العملاقة بينما اشترى آخر مائتين وعشر ملايين سهم من اسهم العملاق النفطي «غاز بروم» بروبلات كانت قد فقدت قيمتها كنقود. على حين هبطت معدلات الانتاج القومي مرتين، على حين ان نسبة هبوطها لم تتجاوز الربع خلال اقسى فترات الحرب مع هتلر. ومنذ عام ١٩٩٠ لم يرتفع في روسيا بناء واحد لمصنع ضخم. ووفقا لشروط صندوق النقد الدولي القياسي قمنا بالغاء الضرائب الجمركية مثل تصدير نفطنا وغازنا واصبحنا ننتظر - تعويضا لتلك الخسائر الهائلة. فتات القروض والمنح من صندوق النقد.. وقد عشنا حتى رأينا كيف سلمت الدبلوماسية الروسية في اربع وعشرين ساعة القرم الذي لاينازع احد احقية روسيا فيه.. وبدءا من عام ١٩٩٢ فاقت نسبة الوفيات في روسيا نسبة المواليد بمليون نسمة سنويا! ترى أكنا نخسر مليون نسمة سنويا لو ان حربا اهلية اندلعت؟.

الوطنية والانقاذ

يعتبر سولجينيتسين ان انقاذ روسيا مستحيل بغير الوطنية. لكن ماهي الوطنية من منظور الاديب الكبير؟ يقول الكاتب: «انها الشعور الخالص والدائم بحب الوطن مع الاستعداد للتضحية من اجله، ومقاسمته المصائب بصدق وليس استرضاء لاحد او دعما لاطماع غير نزيهة. فالوطنية هي ايضا التقدير الصادق لعيوب وذنوب الوطن وشعور الندم عليها. فالوطنية شعور عفوي طبيعي لايحتاج للمصقات من نوع «الاشتراكية القومية» او «اليسار» او التقسيمات السائدة الآن. لكن الوطنية عندنا اوشكت ان تصبح عارا على نفس المستوى مع الفاشية، على حين انها توضع في المقام الاول حتى في امريكا. والامريكيون يفخرون بوطنيتهم ويعيشون بأنفاسها. ولا يخلو فعل درامي امريكي من علم امريكا وتعزف في المدارس اناشيد الوفاء للوطن - فالوطنية ثروة الشعوب بما في ذلك الشعوب الاوروبية وهي نقطة البداية التي توحد الشعب دون ان تعزله عن البشرية. ولكنها مثل كل المشاعر الانسانية قد تكون عرضة للتشويه والانحراف. ولا يسع اي مجتمع الحفاظ على نفسه اذا فقد شعوره بمسؤوليته الوطنية وخاصة في بلد متعدد القوميات مثل روسيا حيث ينبغي أن تشعر كل قومية بان حماية المصالح المشتركة هي الدفاع الوحيد عن كل قومية صغيرة. لكن ذلك الشعور ينعدم في روسيا الآن. اننا نمر بحالة من الاغماء القومي وتلك هي المأساة. وقد عبر احد الضباط في حديثه معي عن ذلك بقوله: «ان روسيا الجديدة لم تطرح نفسها كوطن».

وقد ينبغي على روسيا قبل غيرها - انها بلد متعدد القوميات - ان يغدو الشعور القومي جزءا من الشعور الوطني العام. ويالها من نكبة تحل بالدولة التي يتنافر فيها هذان الشعوران.

ان حب المرء لشعبه طبيعي مثل محبته لعائلته وهو احساس لايلام احد عليه. ان القومية هي ايضا عائلة الانسان لكنها العائلة الارقى مستوى والاكبر وزنا التي تشدها الى بعضها اواصر اللغة والثقافة وذكريات التاريخ المشترك ومهام المستقبل. لماذا يكون الحفاظ على القومية اذن ذنبا او خطأ؟ وفي هذا المجال فان الشعور القومي لدى قوميات اصغر من الروس يتسم بثبات اعظم. لقد تم نفي الشعور القومي الروسي الذي تبدى بسطوع في الحرب ضد الالمان. ولست اعني هنا ذلك الشعور القومي المنحرف الذي يصبح «فقط نحن الروس»، و «فقط معتقداتنا»، وبداهة فانني لا أعني بالوطنية الروسية تلك التي تحالفت مع الشيوعيين الذين دمروها.

في مواجهة الزوال

ان هاجس الحفظ على الشعب والدولة في مواجهة الزوال يؤرق الكسندر سولجينيتسين على امتداد صفحات كتابه «انهيار روسيا» وتمثل المشكلة القومية احد اهم اسباب ذلك الانهيار او مقدمات التماسك، ولذلك يطرح الكاتب مايراه مخرجا تاريخيا لازمة روسيا كبلاد متعدد القوميات قائلا: «نعم. يعيش في روسيا اكثر من مائة قومية وشعب، هذا حكم التاريخ ولابد لنا ان نمضي به الى القرن المقبل. وان نجمع بين المصالح العامة للدولة ومصالح المجموعات العرقية. فكيف يمكن لنا ان نجد قانونا جامعا شاملا لكل تلك القوميات المختلفة؟

بدءا من القرن الخامس عشر على الاقل ترسخت تقاليد الدولة الروسية - الموحدة، ذات الادارة المركزية. وكانت في افضل مراحلها تقترن بالزمستيفو (المجالس المحلية المنتخبة). وخلال العقود الستة المنصرمة لم تبرز ابدا لا ضرورة ولا حتى فكرة بناء روسيا على نحو فيدرالي. لينين هو الذي استل هذه الفكرة من جعبته الحافلة بالنظريات وطبقها بسيف ديكتاتورية البلاشفة. اما الفيدراليات الحقيقية فانها انشئت فقط بالاتحاد الطوعي للتشكيلات الاقرب لنصف الدول، بهدف الدعم المتبادل فيما بينها وتأمين وجود مستقر كما حدث في ولايات الشمال الامريكي والاراضي الجرمانية والمقاطعات السويسرية. وعلى العكس من ذلك مضى مخطط لينين الثوري. فقد اعلنت فيدرالية الشعوب من روسيا الموحدة!. على حين لم يفكر لينين وحلفاؤه على الاطلاق في التخلي عن الدولة الموحدة، بل انهم لم يقصدوا سوى هذه الدولة تحديدا التي اقيمت بالقسوة وتوطدت بديكتاتورية حزب واحد. وخلال ذلك اعتمدت حساباتهم في المدى القريب على انهم مسوف يكسبون داخل روسيا الاقليات القومية كحلفاء وخارجها سوف يكسبون بوسائل الترغيب شعوب الشرق. وفي العشرينات والثلاثينات بلغ الامر حد التشرذم المشوه: وشابت الرقع والبقع خريطة المناطق القومية بل والمجالس القروية التي تمتعت بامتيازات لم تحظ بها مجالس اخرى. لكن الفيدرالية الوهمية، المعلنة على نطاق واسع، لم تضع في الفراغ، فقد تعين عليها ان تنمو خلال سبعين عاما وان تقوى اهمية العنصر القومي داخل النخب الحاكمة. وبالمناسبة فان اعضاء اللجنة المركزية من القوميات الاخرى كانوا بدءا من ١٩٢٦ يجتمعون على حدة بزعامة ريمكولوف وكانت لهم مطالبهم الخاصة بهم ازاء اللجنة المركزية. كما دار الحديث عدة مرات داخل اللجنة المركزية عن «الانحرافات القومية».

> الوطنية والقومية ليستا سبة اوعاراً بل هما شعور عفوي طبيعي

لقد كان الانهيار الجارف عام ١٩٩١ اعنف حتى من انهيار عام ١٩١٧. فقد تبدل الكثير على مرأى منا في لحظات بما في ذلك بناء الدولة فقد تحولت المقاطعات ذات الحكم الذاتي الى جمهوريات يكاد ثقلها معا يعادل ثقل الجمهوريات السوفييتية السابقة. واستولى قادة المقاطعات بالتدريج على السلطة الفعلية في البلاد، وتضاعفت نسبة التمثيل القومي للمقاطعات في ادارة الدولة. ولم يعد احد يلحظ ان الدولة والقوميات تتطور في اتجاهين مختلفين. علما بانه لايسع اية قومية - ناهيك عن انها لاترغب، ان تعيش بمعزل عن الشعب الروسي. لكن النخبة الحاكمة اخذت تردد شعار الفيدرالية دون فهم لما تعنيه بالضبط هذه الفيدرالية. وعام ١٩٩١ خاطب الرئيس يلتسين تتارستان والاقاليم الاخرى بقوله: «خذوا قدر ما تستطيعون من سيادة» وهاهم قد اخذوا! واحتلت المقاطعات ثم الاقاليم الروسية اخذوا تتارستان. وبدأت عملية تفكك وانهيار الدولة التي تنذر بالوصول الى سيبيريا والشرق الاقصى وشمال القوقاز. وهي عملية مرعبة لأن دولة ضخمة مثل روسيا لاتستطيع ان تواصل البقاء من دون سلطة مركزية قوية موحدة. ويكفي ان ننظر الى مايسمى بمعاهدات «تقسيم الصلاحيات» بين الاقاليم والمركز الروسي. ففي الدولة الموحدة ينبغي أن تسود معاهدة واحدة لكافة الاقاليم والمقاطعات. وعمليا فاننا نواجه خطر انتشار التفكك وصولا الى المدن الصغرى. وعندما اعلن الرئيس يلتسين في التليفزيون في ١٧ مايو ١٩٩٦ قائلا: «انني لا أريد سوى اقل سلطات ممكنة، واريد ان امنح السلطات للاجهزة المحلية السفلى». كان ذلك يعني ان قادة الاقاليم يسعون للاحتفاظ بالسلطة التي تسلموها من قبل.

الفيدرالية والديمقراطية

ومع ان مبدأ الفيدرالية قد تم غرسه في روسيا بالقوة، لكن علينا في لحظة انهيار الدولة الآن ان نقبل بذلك المبدأ، وان نقيم الفيدرالية لكن بشرط الا تتعارض مع الديمقراطية الحقيقية، ولا مع العدالة، ومن دون تلك المعاهدات الثنائية التي تمنح الامتيازات للمقاطعات والاقاليم.

ويثير سولجينيتسين في عزلته عن الشيوعيين، والنظام الحاكم، والاصلاحات. والقوميين المتطرفين الى ما يتخيله جذرا لانهيار روسيا فيقول مابين التساؤل والتقرير: «لقد فقدنا شعورنا بأننا شعب واحد» ويضيف: «ان متطلبات العالم المعاصر التي نتخلف عنها يوما بعد الآخر تفرض علينا ماهو ابعد من احياء القيم الضائعة. انها تفرض علينا مهمة اكثر تعقدا: بناء روسيا الجديدة التي لم تتجسد على ارض الواقع من قبل».

قادة رابطة الدول المستقلة.. التفكك التاريخي



يلتسين .. مستقبل روسيا

لقد نفي الاديب الكبير الحائز على نوبل في فبراير ١٩٧٤ وعاد اليها في ٢١ يوليو ١٩٩٤ بعد رحلة اغتراب قسرية دامت عشرين عاما، وعند عودته اجتاز سولجينيتسين - قبل ان يصل للعاصمة موسكو - قرى سيبيريا والاورال وتوقف قطاره في كل محطة ليهبط منه ويتحدث الى ابناء شعبه البسطاء.

وقبل عودته طرح سولجينيتسين في غربته بأمريكا كتيبا صغيرا بعنوان «كيف نعيد بناء روسيا» وزعت منه عشرون مليون نسخة. وفيه دعا سولجينيتسين الى انشاء دولة ثلاثية اتحادية سلافية من روسيا واوكرانيا وبيلاروسيا لانها الشعوب الاقرب لبعضها البعض عرقيا وتاريخيا. واشار في حينه الى ضرورة ان تتم كل الاصلاحات «دون قسر او ملاحقات» وهي نفس الدعوة التي يجددها سولجينيتسين الآن. لكن الفرق بين كتابيه الاول عام ١٩٩٠. والثاني عام ١٩٨٩ هو ادانة الكاتب العنيفة للاصلاحات الروسية التي لمس بنفسه آثارها المرة على شعبه. وفي كل ذلك حافظ الكاتب الكبير على اصالته وتفرده حتى وجد نفسه في مواجهة الصهيونية التي اتهمته بالعداء للسامية، وفي مواجهة الشيوعيين. وفي مواجهة القوميين. وحده.. لانه بالفعل نسيج متفرد وحده!.

في نهاية يوم السباق غالباً ما تتفاقم الخسائر

اللاعب الأغلى سعراً هو الذي يسيطر على الملاعب

قضية

المغالطات كثيرة في حياة البشر

الحيوان يقدر على الحد من خساراته والانسان يعجز عن استثمار أخطائه

■ عن : نيوساينتست
■ ترجمة : ميسون جحا

■ هل سعيت يوماً للاحتفاظ بعلاقة غير مستقرة على الرغم من الألم الذي سببته لك.. أم هل حرصت على ملء معدتك بكل ما لذ وطاب في بوفيه مفتوح محدد السعر من أجل الاستفادة من كل فلس دفعته.. وهل دفعك الحماس لأن تعلن ضرورة الاستمرار في مشروع ما رغم الخسائر السابقة؟ إن كانت الاجابة على أي من الأسئلة السابقة تقول نعم، فانك عندها كنت ضحية ما يطلق عليه علماء النفس: المغالطات الخاسرة وهو ميل الإنسان للحكم على الأشياء استناداً لحجم الاستثمارات السابقة بدلاً من التركيز على العائد المنظور.

إن الخيارات العقلانية لابد أن تعتمد على الخسائر والمنافع المستقبلية. وهنا لا يكون للخسائر أو المنافع السابقة أهمية بالغة.

اليوم يدرس علماء النفس النزعات والمغالطات في التفكير الانساني لأخذ لمحة عن العمليات الذهنية التي تتم داخل الدماغ قبل اتخاذ القرار. هناك شواهد عديدة تؤكد بأن البشر غالباً ما ينزعون للمغالطات الخاسرة مما لفت أنظار علماء النفس.

في دراسة أجراها هال آركيس الخريج من جامعة كاترين بلامر ظهر بأن المترددين على المسارح ممن ذهبوا لشراء بطاقات لعروض موسمية بقيمة ١٥ دولاراً عرض عليهم شراء بطاقات أرخص لحضور عروض عشوائية. لم تتم الاشارة الى أن البطاقات بيعت على شكل مجموعات والى مستويات مختلفة من المشاهدين. لكن ظهر بأن أولئك الذين اشتروا البطاقات الأرخص حضروا عدداً أقل من المسرحيات خلال ذلك الفصل من العروض، من أولئك الذين اشتروا البطاقات التي بلغت القيمة الواحدة منها ١٥ دولاراً. وهكذا بدا واضحاً بأن المترددين على المسارح ممن يقبلون على شراء البطاقات بأغلى الأسعار هم الأكثر حضوراً للعروض.

وقد تبين أيضاً بأن تقديرات وأحكام كبار مدربي لعبة كرة السلة تتأثر أيضاً باستغلال ثمن اللاعب وان واجبهم يملي عليهم المحافظة على أكثر لاعبيهم انتاجية، لكن باري ستو وها هوانج من جامعة كاليفورنيا وجد أن رواتب اللاعبين تؤثر أساساً على قرارات المدربين، فقط اعطي أغلى اللاعبين مدة أطول في ساحات الملاعب واحتفظ بهم داخل تشكيلة الفرق بشكل يفوق مدة الاحتفاظ باللاعبين الأرخص. حتى بعد اعادة تقييمهم والاشارة الى ضرورة احداث تبديل تبعاً لمستوى الأداء والاصابات وعدد المباريات التي شاركوا فيها.

والمقررات غير المنطقية لا تطال فقط ساحات الملاعب واستوديوهات تصوير الأعمال الفنية بل تتخذ داخل الشركات الكبرى. فان رجال الأعمال الذين يقتحمون حقلاً تجاريا يكونون أكثر عرضة لضخ أموال اضافية بعد مواجهة خسائر من أولئك الذين يشترون شركة منغلقة. هذا ما أظهرته دراسة شملت أكثر من ألف شركة صغيرة أجرتها «آن ماكارثي» من جامعة انديانا. فان مسؤولية شخص ما عن ولادة مشروع يجعله ممتنعاً عن ايقافه رغم أفضلية وعقلانية الاقدام على تلك الخطوة.

في دراسة حول الأخطار الخاطئة أو المغالطات طلب ستو من طلاب كلية الاقتصاد بأن يلعبوا أدوار مديري شركات مطلوبون بتخصيص أموال للتنمية والأبحاث في شركاتهم. قدمت معلومات أولية للطلاب من أجل اتخاذ قراراتهم ومن ثم طلب منهم الاستثمار من جديد. وخطط الطلاب (المدراء) المزيد من الأموال في استثمارات خاسرة عوضاً عن توظيفها في مشاريع ناجحة. كما انهم وظفوا أموالاً اضافية في حالة كانوا هم أنفسهم مسؤولين عن القرارات السابقة التي أدت لفشل المشروع.

هذه الدراسة وغيرها جعلت ستو يفترض بأن الناس عادة يزيدون من حجم تمسكهم بمشروع خاسر على أمل انقاذ ماء وجوههم عن طريق تبرير القرار الأولي. ان تفسير هذه المغالطة الخاسرة تأتي في سياق أن الاستثمارات المقبلة ربما تبدو أصغر من سابقاتها.

ربح أو خسارة

هناك فكرة ثالثة ولربما تكون المفضلة حاليا - وهي ما يطلق عليها اسم «النظرية المتوقعة» استنادا الى هذه الفرضية. خسائر الناس تحركهم وتحفزهم أكثر مما تحركهم مطالبهم. وهذا بدوره يأتي بنتائج خطيرة مع تراكم الخسائر. فمثلاً الرهانات الخاسرة تكون أكثر شيوعاً في آخر سباق للخيول عما كانت عليه في بداية اليوم. ففي آخر النهار يكون المقامرون قد خسروا معظم أموالهم ويأملون في تعويضها برهان أخير لم يحلموا بالمضاربة عليه في السباق الأول.

وهكذا أصبحت الآن لدينا فكرة أو تفسير أفضل للسبب الذي يجعل البشر العاقلين فريسة للمغالطات الخاسرة أو الأخطار الخاطئة.

حدث الأمر بالصدفة عندما وصف عالم الاحياء أليكس كاسينك من جامعة أوكسفورد في مؤتمر عقد في عام ١٩٩٦ حول أنماط التفكير البشري ما سماه بـ «مغالطة الكونكورد» جاءت تلك التسمية من حقيقة أن هذه الطائرة النفاثة أثبتت عدم فاعليتها ولا جدوى من تشغيلها، ورغم ذلك استمرت الجهات المصنعة في تمويلها. وعند اجراء بحث مستفيض في الأخطاء التي ترتكب نجد اننا لسنا وحيدين في جهلنا، فالحيوانات ترتكب في سلوكها أخطاء وقعت بها سابقاً ولكن هذه الكائنات تسلك أحياناً طرقاً ذكية تجنبها الوقوع في اخطاء البشر.

زوج مهجور

يرى علماء النفس بأن مغالطة الكونكورد نشأت بداية في اطار المناقشات والجدل الدائر حول عملية الارتقاء والنشوء. فمن أجل التكاثر بشكل ناجح ما على الكائن الحي إلا القيام بعدة مهام كالبحث عن الزوج وبناء عش الزوجية وتربية الصغار والدفاع عنهم. وعند ادائه أي من هذه المهام يدرك الكائن الحي تكاليف ذلك ويبقى عليه أن يقرر ماذا اذا كان سيستمر في اداء عمله الحالي أو يتخلى عنه لبداية جديدة.

في عام ١٩٧٢ أشار عالم الاحياء روبرت تريفرس من جامعة روتجرز في نيوجرسي، بأنه في وسع أي من الزوجين استغلال الطرف الآخر عبر هجره وتركه يكمل مهمة تربية الصغار بمفرده. أشار تريفرس الى ان الطرف الأقل تفاعلاً في العلاقة ذاتها هو الأكثر ميلاً لوضع حد لهذه العلاقة وهجر بيت الزوجية، وغالباً ما يكون ذاك هو الأب أو ذكر الحيوان.

وسرعان ما لمس ريتشارد دوكينس وطلابه في جامعة اوكسفورد بأن جدلية تريفرس أشارت الى وجوب تقييم الحيوانات لخياراتهم تبعا لاستثماراتهم السابقة بدلاً من تقييم المنافع المستقبلية. لكن عند الحديث عن الجانب التطوري او الارتقائي نجد خطأ هذا الافتراض فان مغالطة كهذه ربما تؤثر على قرار البعض لكنها لا تترك أثرها في تصرفات الحيوانات. ان عملية الانتخاب الطبيعي تدعم فرضية خروج احد الزوجين الذي سيحقق مكسباً أكبر عبر انهائه للعلاقة الزوجية، بغض النظر عن الطرف الأكثر مساهمة في بناء تلك العلاقة.

في مقالهما الذي نشر في عام ١٩٧٦، أي في السنة التي دخلت فيها طائرة الكونكورد الخدمة، وصف دوكينز وكارليسلي هذه المغالطة باسم «مغالطة الكونكورد».

فمثلاً في دراسة أجراها روبرت لافيري في جامعة الملكة في كينجستون، أونتاريو، وجد بأن أنثى سمك البلطي التي كانت قد وضعت ثلاث مجموعات من البيوض سابقاً كانت أكثر عدوانية وعنفاً في الدفاع عن مجموعتها الحالية من البيوض أمام مفترس مزيف، من سمكة البلطي التي كانت تقوم بحماية ورعاية بيوضها الأولى. وهكذا في تقريره الصادر في عام ١٩٩٥ في مجلة السلوك البيئي والحيوي الاجتماعي ابدى لافيري تفضيله لفكرة أن السمكة كانت تمارس «مغالطة الكونكورد» أي أن أولئك الذين وظفوا أموالاً أكبر أضافوا استثمارات جديدة لمشروع خاسر. وفي حالة السمكة كانت عدوانيتها وشراستها في الدفاع عن رابع مجموعة من بيوضها يعتبر مغالطة وفكرة خاطئة لم تقع بها السمكة التي أنتجت اول مجموعة من بيوضها. انها تدافع عن وجودها بشكل منطقي وموضوعي.

لكن لافيري اعترف أيضاً بأن الاستثمارات السابقة يمكن أن تكون مؤشراً طيباً للمستقبل. إن كانت الجهود السابقة قد قللت من قدرتها على التناسل في المستقبل في تلك الحالة، فان العدوانية التي تعرض حياة السمكة للخطر تصبح ضرورية لأن انتاج بيوض أخرى ستكون أيضاً في خطر. ولهذا تكون السمكة متعقلة عند دفاعها عن بيوضها الأخيرة بعدوانية أكبر.

وبالطريقة وجد الباحث باتريك وثرهيد من جامعة كارلتون في اوتاوا بأن طيور السنونو في امريكا تدافع عن أعشاشها بشكل أكثر عدوانية عندما تفقس بيوضها وتنمو. يجد وثرهيد تفسيراً لهذا النوع من السلوك. فبمرور الوقت يزداد فقط حجم الاستثمار السابق بل يضاف اليه تضاؤل كلفة استكمال تربية النشء. ونتيجة لذلك يسهل عليك ان تعرف بأن الفائدة المستقبلية من النشء تجعل طائر السنونو يضاعف من سلوكه الدفاعي ومرة أخرى نرى بأن هذا السلوك منطقي وعقلاني.

وهكذا نجد بأن هناك أكثر من عشرة أبحاث حول «مغالطة الكونكورد» أي ان هذا السلوك في ضخ استثمارات جديدة لمشروع خاسر يحمل في طيئه احتمال جني فوائد طيبة في المستقبل.

هناك أيضاً عدة دراسات تظهر بأن حيوانات متواضعة الذكاء كالبط والفئران تتخذ قرارات حكيمة ومنطقية اعتماداً على أساس المنفعة القادمة بدلاً من الاعتماد على الاستثمار السابق، فمثلاً فئران المنازل تحمي مواليدها الأصغر بشكل أقل عدوانية من المواليد الأكبر، وحتى عندما تكون قد بدأت في التقليل من حجم رعايتها للأبناء الأكبر.

اللبن المسكوب

اذن لماذا يكون البشر أقل منطقية من الحيوانات؟ اننا نتابع عملية تطور وارتقاء أيضاً، اذن لماذا نجد نحن البشر صعوبة في مقاومة الأخطار الخاسرة الخاطئة؟ بداية، ربما يندر أن يتوقع البشر وكذلك الحيوانات الفوائد المستقبلية، في هذه الحالات ربما يكمن تفسير ذلك في قدرة الدماغ البشري الفريدة من نوعها في تشكيل وتطبيق القواعد المجردة. أي قواعد حكيمة يعبر عنها غالباً عبر حكم مثل: «لا فائدة من البكاء على اللبن المسكوب» و «لا تؤجل عمل اليوم الى الغد» و «لا تضع العربة أمام الحصان».

ان القواعد المجردة والعموميات مكنت البشر من التجاوب بشكل فعال مع عدد لا حصر له من الحالات، لكنها يمكن أن تفيد أيضاً ان أفرطنا في التفكير في العموميات.

ان الحيوانات تفتقر للقدرة الذهنية لصياغة قواعد مجردة وتعميمها، وهي قادرة فقط على التصرف انطلاقاً من غريزتها، أو أنماط السلوك البسيطة التي تعلمتها من تجارب سابقة. واذا كانت المغالطات الخاسرة نتيجة افكار مجردة اذاً تستطيع ان تتوقع من الأطفال الأصغر ان يكونوا أقل قابلية لاتباعها من الكبار أو الزطفال الأكبر سناً. وهذا هو بالضبط ما يجري في الواقع. في مؤتمر المنظمة الأوروبية ... في ليدس في ...س ١٩٩٧، أشار العلماء الى ان مجموعة من الأطفال في الخامسة من أعمارهم سئلوا ان كانوا قد اشتروا بطاقات لحضور حفلة ما ثم أضاعوها، فان أكثرهم لم يبد رغبة في شراء بطاقات بديلة، لكن عندما طلب من مجموعة من الأطفال في الثامنة من أعمارهم تخيل فقدهم لبطاقات حضور حفل علم. أجاب أغلبهم بالرغبة في شراء بدائل لها.

ولهذا في مرة قادمة وعندما تقع فريسة للمغالطة الخاسرة وتجد نفسك تتخذ قرارات غير منطقية بشأن كيفية استثمار أموالك أو عواطفك أو وقتك فانك على الاقل قادر على تعزية نفسك بالقول «انه الثمن الذي ندفعه لكوننا تصرفنا بشكل مجرد بل وعاطفي أحياناً».





سمكة البلطي، تدافع بعدوانية عن بيوضها لأنها تدافع عن وجودها.

السعفة الذهبية لأفضل ممثلين كوميديين



كاريكاتير عن «لوموند»

امبراطورية بريتلزمان الالمانية تسعى للهيمنة على عالم المطبوعات والنشر

■ ترجمة: رفيق الجرجاوي
■ عن: الواشنطن بوست

■ تتخذ امبراطورية عالمية حديثة شكلها في مدينة غوترسلو الصغيرة الواقعة شمال المانيا على مقربة من توتوبيرج فوريست التي تقول الاسطورة ان الشعب الالماني ولد فيها بعد ذبح الفيالق الرومانية قبل حوالي الفي عام.

وتخلق المكاتب الزجاجية الشفافة التي تقع بمحاذاة بحيرة صناعية انطباعا لدى الزائر لوجود حرم جامعي لكلية جامعية متوسطة وليس بوجود مؤسسة ضخمة. وداخل كافيتيريا الشركة يسرد المدراء الشباب حكاياتهم حول اماكن قضاء الاجازات وهم يتناولون انواع السلطة المختلفة على موائد تستخدمها ايضا عاملات النظافة عندما يتناولن طعامهن.

لكن الجو الهادئ والمريح في مقر مؤسسة بريتلزمان ايه جي يحجب خلفه طموحات بالغة الشراسة. فهي الآن تندرج بين أكثر خمس كتل صحفية في العالم، ولديها مصادر تأثير ونفوذ مثل تايم وارنر وديزني - اللتين جمعتا حوالي ١٥ مليار دولار في العام الماضي - وتسعى لتنفيذ خطط توسع جريئة بهدف معلن هو ان تصبح «مركز اعصاب مجتمع معلومات الغد».

ان تسابق اكبر الشركات الالمانية على انتزاع حصة اكبر لها من السوق الامريكية يعكس الى اي مدى حول الاقتصاد العالمي الحديث العلاقات الامريكية - الالمانية - فامتلاك بريتلزمان في ابريل الماضي لمؤسسة راندوم هاوس، واندماج ديملر بينز مع كرايزلر الذي اعلن في مطلع مايو، وقرار شركة سيمنس لشراء وحدة توليد الطاقة في شركة وايت ويستنجهاوس، كلها تظهر كيف ان القطاع الخاص - وليس الحكومتان - يصوغ العلاقة.

ففي زمن الحرب الباردة، ركز تحالف بون واشنطن على اعتبارات امنية لمجابهة تهديد استراتيجي مشترك يفرضه الاتحاد السوفييتي. ولكن خلال زيارته لألمانيا منتصف الشهر الماضي، كرس الرئيس الامريكي بيل كلينتون معظم وقته للمسائل الاقتصادية التي شملت نقاشا مع هلموت كول حول كيفية انقاذ اندونيسيا.

وعلى جانبي الاطلنطي، فان الشركات تكتشف اهمية العقلية العالمية فمنطقة التجارة الحرة لامريكا الشمالية (نافتا) والعملة الاوروبية الواحدة الجديدة (اليورو) دفعت الشركات الالمانية والامريكية لاتباع استراتيجية عمل عالمية.

ان المدى الذي تصل اليه بريتلزمان غير عادي حتى حسب معايير الشركات الكبرى متعددة الجنسيات. فهي تعمل في خمسين بلدا ولديها حوالي ستون ألف موظف. كما انها تسيطر على اربعين دار نشر والكثير منها رائدة في السوق، في جميع القارات. ويلحق بعضوية نواديها للكتاب والموسيقى ٣٠ مليون عضو عبر العالم، وتدير مايزيد على ثمانين مجلة وصحيفة - نصفها خارج المانيا.

ويمارس جبار الصحافة الالماني هذا دورا قويا في اسواق الموسيقى البوب، الريفية، والكلاسيكية عبر العالم من خلال ماركات ايرلستا وأريولا. وهي تدير بعض اكبر واحدث مرافق للطباعة والنشر في العالم. كما تمتلك ثلاث شبكات تليفزيونية تجارية المانية وتملك مثل باقي اكبر الشركات الاوروبية حصصا في العشرات من المرافق الاعلامية الاخرى. كما عينت حوالي مليوني مشترك لخدمات الخط المباشر مع الشبكتين اونلاين وكامبوسيرف، ولديها خطط للاستثمار بكثافة في تسويق الانترنيت.

وعندما اعلنت بيرتلزمان عالم الادب بالاعلان عن امتلاك دار نشر راندوم هاوس بما يزيد على ١,٤ مليار دولار، اثارت هذه الانباء الكثير من التعليقات القلقة حول ما اذا كان عملاق الصحافة الالمانية يحاول الآن الاستحواذ على صناعة الكتاب الامريكية التي يصل حجمها الى ٢١ مليار دولار. ولو سارت الصفقة، فانها سوف تحول بريتلزمان، التي امتلكت بالفعل بانتام دبلداي ديل، الى اكبر منتج في العالم لكتب اللغة الانجليزية.

ويرفض المسؤولون التنفيذيون في بريتلزمان المزاعم التي تقول بانهم يتصرفون مثل المفترسين في مؤسسة طماعة. وهم يؤكدون بأن السبب الذي دفع الى ابرام صفقة راندوم هاوس هو الغليان الذي اصاب التجارة والاعلام العالميين والذي تجاوز بكثير الحدود الوطنية وحول عمل الصحافة الى ظاهرة كونية.

وقال مارك ووسنر - ٥٩ عاما - المسؤول التنفيذي لمؤسسة بريتلزمان في مقابلة اجريت معه مؤخرا: اننا نتوسع في الولايات المتحدة لأن الامريكيين ببساطة يبتكرون افضل اصناف التسلية والمتعة في العالم، سواء أكانت كتبا، او موسيقى، او افلاما، او برامج تليفزيونية.

واضاف: ان الصحف في الغالب محلية، والمجلات هي منتجات وطنية في المقام الأول، لكن باقي الصحافة تملك مجالا كونيا، وذلك مانسعى نحن - كشركة عالمية - للاهتمام ببيعه».

واشار ووسنر الى انه في القرن الجديد، فان القوة الدافعة التي سوف تقف خلف حاصل الناتج العالمي هي المعلومات التي توفرها شركات الاتصالات، واكد ان مجموعة الاصول التي تملكها بريتلزمان بالاضافة الى حماسها «للتفكير عالميا والعمل محليا» تضع الشركة في موضع ممتاز لكي تصبح قائدا في ثورة الاعلام الكونية».

وقد قطعت الشركة طريقا طويلا بعيدا عن اصولها المتواضعة التي ترجع الى عام ١٨٣٥ عندما قرر كارل بريتلزمان البدء في نشر مجموعات تراتل «بروتستنت» لسكان غوترسلو.. واغلق مشروع العائلة بعد اربعة اجيال من قبل النازيين، ودمرت مطابعها جراء الغارات التي كانت تشنها قوات الحلفاء خلال الحرب العالمية الثانية.

وعندما عاد راينهارد موهن حفيد بريتلزمان الاكبر الى وطنه عام ١٩٤٦ بعد ان امضى ثلاث سنوات في معسكرات سجناء الحرب الامريكية، قرر بأن الطريقة الوحيدة لاحياء الشركة من جديد: هي تطبيق بعض عبقرية اليانكين التي تعلمها اثناء وجوده في الأسر.

وباستخدام طريقة البيع من الباب للباب وبمنح اشتراكات رخيصة قدم موهن نوادي الكتاب لبيع مطبوعات العائلة. وقد اصبح المفهوم شائعا بين الالمان الذين بجلوا الكلمة المطبوعة منذ ايام جوتنبرج والذين سعوا جاهدين لاعادة بناء مكتباتهم بعد الحرب.

وامتدت بريتلزمان بسرعة الى قلب الاسواق الدولية واستفادت من اخلاص موهن لمفهوم منح موظفيه القابعين على مسافة بعيدة قسطا وافرا من الاستقلالية والمسؤولية قدر ما يستطيعون. وهذا البناء اللامركزي كان غريبا جدا بالنسبة لمؤسسة في المانيا، حيث تكون خطوط وتوجيهات السلطة صارمة تقليديا وعادات العمل غير مرنة.

لكن موهن اكد بأن المطالب المعقدة لسوق الترفيه تطالب كل موظف بالتصرف كمقاول. ويعتقد موهن البالغ من العمر ٧٧ عاما ولا يزال يعمل رئيسا لمجمع بريتلزمان، الذي يتحكم في ثلثي اسهم الشركة، ان من يحاولون ادارة عمل كوني من مراكز مركزية معرضون للفشل.

وقال بهذا الصدد ان ابنية القيادة المركزية لم تعد قادرة على تلبية متطلبات بيئة هذا العصر التنافسية. ولابد ان نتحلى بالشجاعة لجعل المسؤولية لا مركزية فالناس المبدعون بحاجة للحرية!». ويعد ان اصبح ٧٠ في المائة من عملها في الدول الاجنبية نالت بريتلزمان احتراماً كبيرا عن الثقافات المحلية. وقال ووسنز معلقا: «عندما نتوجه الى الاسواق في ايطاليا، اسبانيا، اوالولايات المتحدة، فنحن لانشعر او نتصرف كألمان بل اننا نعمل ضمن نطاق حالة الفكر الوطنية لأننا نعرف اهمية التزاماتنا تجاه كل مجتمع نعمل فيه».

ان شراء دار راندوم هاوس هو فقط نقطة البداية الاستراتيجية لبريتلزمان من اجل التوسع السريع في الولايات المتحدة، وهي في الاصل تنجز ثلث عملها في الولايات المتحدة - اي مايعادل حصتها في المانيا. ويرغب مدراء الشركة في تدعيم حصة الولايات المتحدة من عمل الشركة الى اربعين في المائة خلال عامين.

ان احد قطاعات عالم الصحافة التي يخطط بريتلزمان لتجنبها هو صناعة السينما. وعلق ووسنر على ذلك بالقول: «نحن لايتوفر لدينا قسط كبير من الخبرة في صناعة السينما، لذلك فان التورط مع هوليوود سوف يكون كارثيا».

السيطرة على عالم الكتب هدف بريتلزمان الاول.



حصة المؤسسة من الصحف الشهيرة تتزايد عبر العالم.

قالـــــوا

■ لو حدث واندلعت الحرب بين باكستان والهند، وهو امر محتمل، فان السحابة النووية الناتجة عن هذه الحرب ستفوق السحابة الناجمة عن انفجار مفاعل تشيرنوبيل بنحو يتراوح مابين عشرين ومائة مرة، انما ستصل الى الاجواء الاوروبية».

- بيير لولوش عضو لجنة الدفاع في الجمعية الوطنية الفرنسية (البرلمان).

■ ان الجامعة العربية وهي تتابع عن كثب ردود الفعل العالمية والاقليمية وذلك في اطار اهتمامها بقضية ازالة اسلحة الدمار الشامل وفي مقدمتها الاسلحة النووية وفي اطار الحرص العربي على تشجيع وتعميم اقامة انظمة اقليمية خالية من الأسلحة النووية، تحذر من ان تفتح باب المنافسة في هذا المجال ينطوي على مخاطر جسيمة على الأمن والاستقرار الدوليين بصفة عامة وعلى الجهود الرامية الى ايجاد مناطق خالية من الاسلحة النووية في العالم بصفة خاصة».

- الدكتور عصمت عبد المجيد الامين العام لجامعة الدول العربية.

اذا رفض نتانياهو ان تقوم الولايات المتحدة بدور الوسيط الذي يتمتع بالمصداقية. فانه يتعين عليه اما التفاوض بشكل مباشر مع عرفات، او يضطلع بمسؤولية قطع العلاقات مع الزعيم الفلسطيني، كما يتعين ايضا ان يعلم بأنه لن يحصل لوحده على شروط أفضل من الشروط التي نجح كلينتون وآل جور ومادلين اولبرايت في الحصول عليها من اجله».

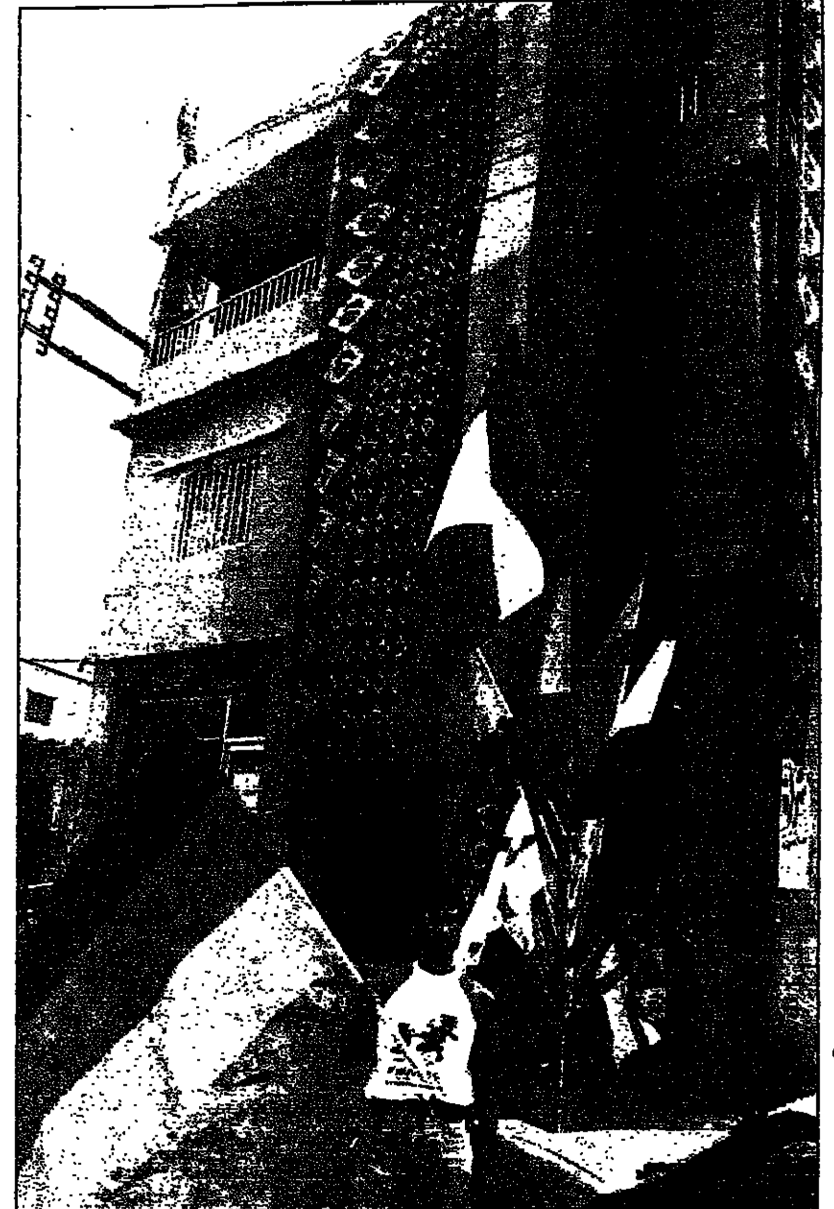
- توماس فريدمان من مقال نشر مؤخرا في صحيفة نيويورك تايمز.

■ تريد تركيا الانضمام الى اوروبا، اذا فلتبدأ بتبني قيمها واعترافها بالابادة الجماعية للارمن هو الوسيلة الوحيدة بالنسبة لها لتزيل آثار الدم الملطخة به ايديها».

- باتريك ديفيد جيان النائب الوحيد في الجمعية الوطنية الفرنسية من أصل ارمني اثر اقرار الجمعية الوطنية بالاجماع حقيقة جريمة القتل الجماعي التي اقترفتهما الامبراطورية العثمانية ضد الشعب الارمني مابين ١٩١٥ و ١٩١٧.

■ ان العقوبات المفروضة على الهند ومن ثم على باكستان لاتفيد شيئا. والخطر الحقيقي لايكمن في شبه القارة الهندية وانما في ميزان القوى في آسيا وتحديدا في هذه المرحلة التي تشهد ازمة اقتصادية واجتماعية خطيرة. ان باكستان ليست سوى كومبارس، والعدو الحقيقي للهند هو الصين، ومن الممكن ان تسعى بلدان كثيرة تخاف من بكين للتقرب منها.

- جوناثان ايال باحث في رويال يونايتد سرفيسز انستيتيوت من حوار اجرته معه صحيفة لوموند.



شاب لبناني يحمل علم المانيا

اعلام الدول المشاركة في مونديال ٩٨

العلم اللبناني ضاع وسط أعلام الأولمبياد

الرياضي يغلب السياسي في بيروت والضاحية الجنوبية منحازة لالمانيا

■ بيروت - رفيق نصرالله

■ تبدو شرفات بيروت كما لو انها شرفات تطل على العالم أجمع، فهي ارتدت اعلام الاولمبياد باكرا، وراحت تتقاسم الالوان ونظرات التحدي. وربما كان المشهد في العاصمة طبيعيا كما في كل اولمبياد، الشرفات، الاسطح، النوافذ كلها تعرضت لغزو من اعلام البرازيل، المانيا، ايطاليا، فرنسا واحيانا الارجنتين، الا ان الاغرب من كل هذا هو ان تصل هذه العدوى الى الضاحية الجنوبية من بيروت والتي تعتبر وفق الاعلام الغربي انها البقعة الاخطر ليس في لبنان بل في الشرق الاوسط.. في شارع متفرع من منطقة بئر العبد، حيث تقع معظم مراكز «حزب الله» ثمة حاجز حديدي في الطريق المقفل لاسباب امنية تعود عليه سكان الحي، وكانت ثمة اعلام ترمز للمقاومة الاسلامية وصور لشهداء وشعارات تعكس حقيقة الواقع. ولكن المشهد الان تبدل. في الزقاق الضيق يمتد علم الماني من الشرفة الى الشرفة المقابلة. ويتدلى بنوع من التحدي علم للبرازيل فيما تعبر سيارات وقد زينت بشكل لافت وفولكلوري وتخرج منها ايد ترفع شارة النصر.

انه الهوس حيال كرة القدم وصل الى حد ان اللبنانيين اشتروا اعلاما للدول المشاركة بما يتجاوز النصف مليون دولار حيث تغطي هذه الاعلام معظم المدن والقرى والمناطق اللبنانية بما في ذلك الشريط الحدودي المحتل.

وتساهم وسائل الاعلام اللبنانية بما تطرح من مسابقات وتحديات ومغريات مادية في تأجيج روح التحدي بين اللبنانيين خاصة الشبان الذين تتراوح اعمارهم ما بين الثامنة عشرة والخامسة والعشرين.

ولايزال البعض يتندر في موقف لسفير البرازيل قبل اربعة اعوام عندما فازت البرازيل بكأس العالم. فقد تظاهر مشجعو هذا الفريق من اللبنانيين حتى ساعات الفجر، وشقت تظاهرة سيارة طريقها نحو بيت السفير البرازيلي وحاصروا البيت وراحوا يهتفون ويرقصون عند الساعة الثالثة فجرا فاستيقظ السفير من نومه وخرج الى مدخل البيت وسأل ماذا يجري قال له البعض بحماسة الانتصار، «الكأس، البرازيل... ووو ... رد عليهم بشيء من العصبية «طيب شكرا »، ولكن الساعة الآن الثالثة فجرا... لقد فرحنا وانتهى الامر» ... ولكن المتظاهرين عبروا عن فرحتهم بطريقتهم الخاصة.

وفي العودة الى الضاحية، يأخذ المشهد بعدا سرياليا خاصا اذ بدت اعلام الرياضي انها احيانا تكاد تغطي «السياسي » كما عكست حالة جديدة من شغف جمهور كبير من الناس ليس بالشعار السياسي حتى في منطقة لها نكهة اصولية بل بالشعار الرياضي او بأي مظهر آخر كمظهر الاولمبياد.

ان العلم اللبناني يكاد يضيع امام «جمهرة » اعلام الأولمبياد، وكان من الطبيعي ان يستفيد بعض التجار الصغار من هذا الموسم فنشطت المطابع ومشاغل التطريز في اعداد عشرات الالوان من الاعلام التي يتراوح حجمها ما بين الثلاثين سنتمترا للسيارات والعشرة امتار او مايزيد لتلك التي تتدلى من اسطح العمارات والشرفات.

وقد يكون التعبير عن الانحياز لهذا الفريق او ذاك هذه الايام سليما ولا يتجاوز التظاهرات والسيارات او رفع شعار النصر او تبادل المراهنات لكنه خلال سنوات الحرب اخذ شكلا آخر حيث كانت ردة الفعل تقاس باطلاق النار من الاسلحة المختلفة الاعيرة.

بعد الابتعاد عن الحكم

صداقة حميمة بين ميجور وبوش

■ رفيق الجرجاوي:

■ لقد كانت «العلاقة الخاصة» التي اقامتها ليدي تاتشر مع رونالد ريجان اسطورية.. والآن فان جون ميجور يحذو حذوها بتطوير علاقة «صداقة حميمة» رائعة مع الرئيس الامريكي السابق جورج بوش، والتي تشمل قضاء اجازات عائلية سويا ومحادثات منتظمة عبر الهاتف.

وذكر ان عائلتي ميجور وبوش قد كانتا في وضع جيد مكنهما من اقامة علاقة خاصة عندما كانتا في السلطة، ولكن منذ هزيمته في الانتخابات العامة التي جرت في العام الماضي، اصبح ميجور يخصص المزيد من الوقت لعلاقة الصداقة هذه.

في نفس الوقت نقل عن نورما ميجور التي وصفت بربارة بوش في العام الماضي بانها الشخص الذي تكن تجاهه مشاعر دافئة بشكل خاص خلال المناسبات الرسمية، انها تستمتع بظهورها بمظهر «ربة البيت» العادية عندما تكون مع السيدة الاولى الامريكية السابقة.

وقد تقابل الاصدقاء عدة مرات خلال العام الماضي في الولايات المتحدة وبريطانيا. وفي نوفمبر الماضي كان ميجور السياسي البريطاني الوحيد الذي دعي الى حفل خاص في تكساس لافتتاح مكتبة رئاسية.

والآن فان ميجور وزوجته يخططان لقضاء اجازة صيف هذا العام في كينيتكبورت، بيت بوش الثاني في ولاية مين. وقد تعرفا على هذا المكان مرة من قبل خمس سنوات.

وذكرت ازبيلا واربيرتون الناطق الرسمي باسم ميجور، لو ان الصداقة بين العائلتين قد دعمت خلال العام الماضي.

وقالت بهذا الصدد «لقد كان الرئيس بوش هو اول انسان يتصل بجون ميجور عندما اصبح رئيسا للوزراء عام ١٩٩٠، وكان تقريبا اول شخص يتحدث اليه بعد هزيمته في الاول من مايو من العام الماضي».

واضافت واربيرتون «انها صداقة حميمة رائعة. فهما يشبهان بعضهما كثيرا من الناحية الشخصية، وصداقتهما مستمرة منذ زمن طويل. ولكن الظروف الآن - على الاقل لان كليهما خارج السلطة - مكنتهما من اكتشاف جوانب اخرى في شخصيتهما كانت خافية عليهما من قبل».

فالرئيس السابق والسيدة بربارة وجها الدعوة لعائلة ميجور للزيارة والاقامة مرة اخرى، وقبلت عائلة ميجور الدعوة وتأمل في تلبيتها. وقد استمتعا بالفعل في زيارتهما الاخيرة الى هناك. وكانت عائلة بوش كريمة ومضيافة لحد كبير.

ولا يعتقد ان العائلتين تتحدثان كثيرا حول السياسة، وفي الواقع فقد فهم ان احد اسباب تقارب المرأتين هو عدم انغماس اي منهما في الشؤون السياسية.

وقالت واربيرتون: ان الاربعة في وضع جيد ولقاءهم ليس لقاء سياسيا. فهم يتحدثون حول الاشياء التي يتحدث بشأنها الناس العاديون، ان عائلتيهما مهمة جدا بالنسبة اليهما.

وقال مايكل دانتهاور المتحدث الرسمي باسم بوش: انه لا يجد بان الصداقة الدائمة امر غير مألوف، فكلاهما رجلان عظيمان ويحرصان على الاتصال الهاتفي الدائم، خاصة وان بوش حريص على الاتصال بأصدقائه، وهما يكنان احتراما متبادلا تجاه بعضهما البعض.

علاقة عائلية خاصة بعد الخروج من الحكم

الى اين تتجه سفينة إتحاد الادباء العراقيين في ظل الحصار؟

■ بغداد -الاتحاد الاسبوعي:

■ بدأت مرحلة العد التنازلي لانتخابات اتحاد الادباء والكتاب في العراق، وتقرر تحديد التاسع عشر من الشهر الحالي موعدا اخيرا لاجرائها، ومع اقفال باب الترشيح لعضوية المجلس المركزي نهاية الشهر الماضي بلغ عدد المرشحين ١١٢ مرشحا من بين ١٩٠٠ اديب عراقي من المسجلين في اتحاد الادباء ويحملون هويته يتنافسون على ٣٠ مقعدا هي «المجلس المركزي للاتحاد».

وحسب قانون الاتحاد فان الانتخابات فيه وعلى عكس الجمعيات والنقابات والاتحادات في العراق تجري على مرحلتين إذ بعد اعلان الفائزين بعضوية المجلس المركزي يتعين عليهم انتخاب رئيس الاتحاد وأمينه العام واعضاء المكتب التنفيذي بطريقة الاقتراع السري، ولعل المفارقة في أمر هذه الانتخابات التي تعد الاعنف والاشرس في تاريخ اتحاد الادباء العراقيين الذي كان يوما على رأسه شاعر العرب الاكبر محمد مهدي الجواهري هي ان هناك من يعلن ترشيح اسمه لرئاسة الاتحاد مع ان فوزه بـ«الثقة» من قبل الهيئة العامة في الجولة الاولى لا يقوده الا الى عضوية المجلس المركزي وبناء على ذلك فان الصراع تبلور الان على رئاسة الاتحاد بين اربعة من الاسماء الادبية في العراق.

حيث بات كل واحد من هؤلاء «يتزعم» قائمة إنتخابية يعمل على فوزها جميعا معه بعضوية المجلس المركزي لكي تسنده داخل المجلس عند الترشيح لمنصب الرئيس اذا ما ضمن فوزهم جميعا او في الاقل الغالبية منها. ولذلك فان الصراع يحتدم الان بين ثلاثة قوائم واربعة رؤوس. اما القوائم الثلاثة وجميعها غير رسمية لكنها محسومة على صعيد كونها الان باتت عرفا ادبيا يتعامل معه الادباء العراقيون كحقيقة واقعة هي اولا القائمة التي يقف في مقدمة الاسماء فيها هاني وهيب، وتضم من بين اعضائها الدكتور نجمان ياسين رئيس الاتحاد الحالي وثانيا القائمة التي بات يطلق عليها في الوسط الادبي العراقي قائمة الشاعر لؤي حقي ويدير الحملة الانتخابية الخاصة بهذه القائمة القاص وارد بدر السالم وثالثا القائمة التي تتضمن قائمة الشاعر رعد بندر ومدير الحملة الانتخابية الخاصة بها الشاعر خالد مطلك. وفي غضون الاشهر الثلاثة الماضية تمحورت اتجاهات الادباء العراقيين بطريقة نستطيع القول فيها انها مثلت انتصارا كبيرا باتجاه ترسيخ اسس ديمقراطية وفرتها المنابر الصحفية الاسبوعية التي فتحت ابوابها للاراء المتقابلة والمتناقضة للمرشحين الرئيسيين ممن يعلنون صراحة انهم لا يقبلون عند الفوز بأقل من منصب رئيس الاتحاد حتى ان موقع الامين العام وهو الموقع التنفيذي الاهم في اتحاد الادباء حيث ان منصب الرئيس شبه شكلي لم يعد يذكره أحد في ضمن الركض خلف كرسي «رئيس الاتحاد» مع ان الكثير من الادباء العراقيين يتساءلون عن سر هذا الركض والاحتدام والعنف من قبل بعض الاطراف المتصارعة في الحملة مع ان المواقع التي يحتلها المرشحون للرئاسة لا تقل أهمية ووجاهة عن منصب رئيس اتحاد الادباء العراقيين في الداخل من اجل اتحادهم اتحاد الادباء هي المعركة التي يسعون من خلالها الى ترشيح تقاليد قوية داخل هذه المؤسسة باتجاه ارساء ديمقراطية الانتخابات والانتماء طالما جميع ادباء الداخل يتعرضون للحصار بل ان ادباء العراق دفعوا ثمنا باهظا خلال السنوات السبع الماضية حيث حصد الموت بسبب قلة الغذاء والدواء خيرة ادباء العراق ومبدعيه. ومع ان موعد الانتخابات أقترب الا ان احدا لا يستطيع التكهن بنتائجها ولو بصورة أولية ذلك ان كل مرشح من مرشحي الرئاسة له تاريخه المعروف الايجابي والسلبي وهم الان في الميزان بانتظار من تثقل موازينه يوم الانتخابات فيصعد ومعه كتلته لتجلسه على كرسي الرئاسة وسط صمت وذهول الخصوم اما من تخف موازينه فانه بالتاكيد لن يقتنع بمجرد عضوية داخل المجلس المركزي واذا كان الادباء العراقيون قد عرفوا عن كثب البرامج الانتخابية لكل من د. نجمان ياسين ولؤي حقي ورعد بندر في أطار ما اعلنوه للصحافة وما ادلوا به من تصريحات فان هاني وهيب الذي لا ينتمي الى الوسط الادبي الذي يعتبر معركة أنتخابات اتحاد الادباء معركته بل ينتمي الى الوسط الكتابي والصحفي ويرأس حاليا تحرير صحيفة «القادسية» فأنه الوحيد الذي لم يتكلم قط.

ولعل رهان هاني وهيب يتمثل في ما قد يحظى به من دعم رسمي للفوز في الانتخابات فان د. نجمان ياسين يتكىء على رئاسته للدورة الحالية التي يطعن بها خصومه وفي المقدمة منهم رعد بندر الرئيس السابق للاتحاد ولؤي حقي الذي اشتهر في الثمانينات عندما كان رئيسا لمنتدى الادباء الشباب وبعد فان معركة الانتخابات توشك ان تنتهي وقد ترك للجميع ان يدلوا بآرائهم ويطرحوا برامجهم، ولذا فن اجريت الانتخابات على روحية التنافس الشديد والمعلن والصريح فان الفائز سيدخل الاتحاد على حصان الديمقراطية، لما تبقى من اعوام القرن العشرين حيث تستمر الدورة سنتين يشعر معها الاديب العراقي انه انتصر في معركة الديمقراطية ايا كان الفائز من المرشحين الاربعة الذين لا بد ان «يبقى منهم واحد ليقود سفينة الاتحاد».

أزمة تنتظر الانفجار سياسيا :

نحب ديانا... ولكن لا نريد نصبا تذكاريا لها !

■ لندن - محمد كركوتي :



ديانا

■ تشهد بريطانيا أزمة جديدة تتعلق (بذكرى) الأميرة ديانا أميرة ويلز، التي قضت في الصيف الماضي في حادث مروع في باريس مع صديقها عماد نجل رجل الأعمال المصري محمد الفايد. فعلى الرغم من توحد البريطانيين على الحزن على وفاة ديانا، الذي عبروا عنه بمئات الطرق والوسائل، الى حد المبالغة، الا أن سكان منطقة (كينسجتون) الواقعة في وسط لندن، الذي كانوا - بلاشك الأكثر حزنا على ديانا - رفعوا أصواتهم المعارضة لاقامة نصب تذكاري للأميرة القتيلة، على مدخل قصر (كيسنجتون) الذي كان مقرها الدائم، وذلك لأسباب عديدة، على رأسها أن هذا النصب سيجعل الحركة غير محتملة في الحي، لأنه سيستقطب مئات الآلاف من الزوار سنويا، سواء من داخل بريطانيا أو خارجها.

ويضاف الى ذلك أن سكان الحي الراقي، يؤكدون بأن هذا الأمر، سوف يزيد من حجم تلوث البيئة في المنطقة، نظرا لازدحام السيارات والعربات التي يأتي أصحابها لزيارة النصب التذكاري، فضلا عن أن ذلك سيرفع من مستوى الجريمة في الحي، لاسيما في ظل الارتفاع المطرد للجريمة في بريطانيا بشكل عام. وهو أمر لايمكن القبول به على الاطلاق حتى ولو كان الشخص الذي سيتم تخليده الأميرة ديانا.

وقد عبر المئات من سكان الحي عن غضبهم، للمخطط الذي وضع بالفعل لاقامة النصب التذكاري، الذي سيكون على سور أحد أطراف حديقة الهايد بارك الشهيرة في لندن، وزاد غضب هؤلاء مع اصرار اللجنة المكلفة بتخليد ذكرى ديانا والتي يشرف عليها وزير المالية جوردون براون، على أنه لايمكن العودة عن هذا المخطط، لأنه يشكل بعدا انسانيا وأخلاقيا بالنسبة لذكرى الأميرة القتيلة. وقد شدد ٢٥٠ عضوا في مجلس الحي الذين يمثلون سكانه، على أنهم سيقاومون كل المحاولات الرامية لتنفيذ المخطط مهما كانت المبررات.

وظهرت هذه المعارضة في الوقت الذي أعرب فيه نائب المنطقة في مجلس العموم البريطاني آلن كلارك - وهو نائب عن حزب المحافظين - عن دعمه القوي للمشروع، الذي طالب لجنة الحي بالنظر بتأن الى هذه القضية الحساسة، للوصول الى حل نهائي تشترك فيه كل الأطراف المعنية. وهو بذلك يحاول أن يقلل من النقمة ضده من قبل المعارضين لتنفيذ المشروع، على الرغم من أنه يحتل مقعد هذه الدائرة بأغلبية كبيرة منذ الانتخابات البريطانية العامة الأخيرة التي جرت في مايو من العام الماضي.

وقال كلارك الذي شغل منصب وزير الدفاع والتجارة في حكومتي مارجريت تاتشر وجون ميجور السابقتين لممثلي الحي : (اذا طلبتم مني الذهاب الى وزير المالية حاملا معي رأيكم المعارض للمشروع، فسوف أقوم بذلك بدون أدنى تردد) ولكنه قال في الوقت نفسه : لابد من التأني في اتخاذ القرار بهذا الشأن، واستعراض كل ما هو مطروح من قضايا. وشدد كلارك علانية : (انه يستبعد عدم انشاء أي شكل من أشكال تخليد الأميرة ديانا في كينسنجتون. مشيرا : الى أن مثل هذا المشروع سيعطي ثمارا تجارية كبيرة للحي، لاسيما وأن هذا الحي تمتع بهذه الثمار في أعقاب وفاة ديانا.

ويؤكد سكان الحي الراقي أنهم استبعدوا من المناقشات الأولية الخاصة باقامة النصب التذكاري. وهو أمر لايستند الى روح الديمقراطية السائدة في البلاد. ووجه اللوم الى وزير المالية وأعضاء لجنة تخليد ذكرى ديانا، بأنهم يعملون لوحدهم في كل المجالات ولايأخذون بعين الاعتبار آراء الناس المرتبطين مباشرة في المشاريع التي ينوون تنفيذها في مختلف أنحاء بريطانيا. وليس فقط في منطقة كينسجتون.

وتقول رئيسة مجلس ادارة الحي جوان هانهام : اننا لا نعارض تنفيذ المشروع لأننا لا نحب الأميرة ديانا، فنحن نحب هذه الأميرة كثيرا، وقد عاشت سنوات بيننا في هذا الحي، ولايمكننا الا أن نقدرها ونحترم ذكراها. ولكن ما هو مطروح سيكون بمثابة كارثة على جميع سكان الحي، الذي سيعانون من تلوث البيئة بصورة أبشع مما هي عليه الآن. وارتفاع مستوى الجريمة، فضلا عن الاختناق المروري الذي لم يعد محتملا على الاطلاق. ولايخفي أعضاء لجنة الحي اعتقادهم بأن نائب الدائرة كلارك، سيحاول قدر الامكان الالتفاف حول معارضتهم، لأنه معروف باتباعه هذه الوسائل غير الشريفة. ويؤكد هؤلاء «أن كلارك ذكي ولكن بصورة سلبية وليست ايجابية.

ويرى المعارضون ، وهم الأغلبية على كل حال ، انه ينبغي على لجنة تخليد ديانا أن تنفق الأموال المرصودة لبناء النصب التذكاري - وهي أكثر من عشرة ملايين جنيه استرليني - في مجالات أخرى أكثر أهمية، لاسيما في مجالات العمل الخيري الذي أحبته الأميرة ديانا وأعطت وقتها له قبل وفاتها بسنوات طويلة. والملفت أن الفئة المعارضة لتنفيذ المشروع، تضم شرائح من كل الأعمار تتراوح بين ٢٠ وال ٧٥ سنة. وهذا يجعل مهمة النائب كلارك صعبة في اقناع لجنة الحي بضرورة تنفيذ المشروع.

على كل حال ودعت لجنة تخليد ذكرى الأميرة ديانا، بدراسة الحجج المطروحة بهذا الصدد. والأخذ بعين الاعتبار رأي الخبراء في قضايا البيئة والمرور والجريمة. قبل أن تبدأ التنفيذ الفعلي للمشروع. وستدوم هذه المناقشات حوالى عام. ومع ذلك فقد كانت ادارة الحي حريصة على التأكيد على ضرورة أن يقوم النائب كلارك بالعمل باسم سكان المنطقة التي يمثلها في البرلمان. حين يقابل وزير المالية. ويتوجب عليه أن يترك آراءه الشخصية لنفسه.


طالباني، القبرصة الشمال العراقي.

جلال طالباني رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني العراقي لـ «الاتحاد الاسبوعي»:

تركيا تريد «قبرصة» شمال العراق

أنقرة تخشى تحالف الكرد والعرب بعد تحالفها الاستراتيجي مع تل أبيب

حاوره في القاهرة: مجدى السيد

نظرا لكونه احد اللاعبين الرئيسيين في الساحة العراقية بصفة عامة والكردية على وجه الخصوص، حيث برز اسمه على مسرح الاحداث منذ عام ١٩٦٣ عندما اختير ضمن الوفد العراقي الذي قام بجولة عربية قابل خلالها الرئيس المصرى الراحل جمال عبدالناصر والرئيس الجزائري احمد بن بيلا لايجاد حل للمشكلة الكردية داخل النطاق العربي. ولأنه يستند في مختلف تحركاته ومواقفه لأيدولوجية فكرية واضحة قام بتطويرها بذكاء لمواجهة المتغيرات الدولية والاقليمية والمحلية التي وقعت خلال تلك الفترة، فقد اثار حوله الكثير من علامات الاستفهام في اغلب تلك المواقف. ومن هنا يكتسب هذا الحوار مع «جلال طالباني» رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني اهمية بالغة خاصة في ظل الاوضاع الدقيقة الراهنة التي يشهدها العراق بصفة عامة وشماله على وجه الخصوص . وفيما يلى نص الحوار:

اختلف مع برزاني في قضايا رئيسية ونتفاوض حاليا لتشكيل حكومة انتقالية

●● أثيرت تساؤلات عديدة حول اسباب انعقاد ندوة الحوار العربي الكردي التي شاركتم في فعالياتها بالقاهرة مؤخرا خاصة في ظل الظروف الراهنة التي يشهد فيها العراق حصارا اقتصاديا صارما منذ عدة سنوات فما هو ردكم على تلك التساؤلات؟

- اعتقد ان هذا الحوار جاء لتعزيز التفاهم العربي الكردي وزيادة التشاور وتبادل الآراء والعمل من اجل تعزيز تلاحم الكفاح العربي الكردي، وتعزيز الاخوة العربية الكردية. وبالتالي تعزيز الوحدة الوطنية في العراق ايضا.

ان توحيد الرؤية العربية الكردية المشتركة تجاه القضايا الاساسية وفي مقدمتها قضايا السلام في المنطقة والاخطار التي تهددها، وايضا قضايا مصير العراق، مسألة على درجة عالية من الاهمية، وعليه فالحوار العربي الكردي امر طبيعي خاصة وان الشعبين هما اقرب شعوب منطقة الشرق الاوسط الي بعضها البعض.

وأود هنا ان ارد على من يطرح مثل تلك التساؤلات او بالاحري الاتهامات، بأن المسألة الكردية تبحث في شتي انحاء العالم سواء في اوروبا او الولايات المتحدة الامريكية أو أنقرة أو طهران، وهنا أرد على هؤلاء متسائلا: أليس من الاجدر والاولي ان تبحث تلك المسألة في القاهرة باعتبارها قلب العروبة وترتبط بعلاقات تاريخية مع الاكراد، ولذلك نري ان تلك الندوة كانت ضرورية وجاءت في وقتها المناسب.

الموقف التركي

●● صاحب هذا الحوار ردود فعل واسعة النطاق خاصة من جانب تركيا والتي اشارت وسائل الاعلام فيها الي أن موافقة مصر على استضافته بمثابة رسالة موجهة الي تركيا ردا على تعاونها العسكري مع اسرائيل .. فماهي رؤيتكم لهذه الاتهامات والموقف التركي الرافض للحوار العربي الكردي؟

- الحكومة التركية تريد ان تهيمن الان على المنطقة الكردية في العراق والتدخلات التركية المستمرة تستهدف خلق قبرص ثانية في شمال العراق، وبالتالي تريد ان تفرض النفوذ التركي في المنطقة، ولهذا لاتريد الحكومة التركية ان تكون هناك علاقة بين الاكراد ومصر، حيث تريد ابعاد مصر والعرب عن المنطقة، ومن ثم فكل تقارب مع مصر من قبل الاكراد هو في نهاية المطاف ضد سياسة الهيمنة التركية.

ومن ناحية اخري فان تركيا بعد تحالفها الاستراتيجي مع اسرائيل تخشي تحالف الكرد مع العرب وخاصة مصر، ولذا فقد كان امرا طبيعيا ان يكونوا ضد حوار القاهرة انطلاقا من مصالحهم وتفكيرهم وسياستهم المتعاونة مع اسرائيل والمتعارضة مع العرب.

●● وماهو تفسيركم لوجهة النظر العراقية التي عارضت أيضا اقامة مثل هذا الحوار، بل وقاطعته الامر الذي اثر بالسلب على مشاركة بعض الاطراف العربية؟

- اعتقد ان الحكومة العراقية ارتكبت خطأ كبيرا، فقد كان من مصلحتها ان تحضر هذه الندوة وان تدلي بدلوها وتقول رأيها، وبالتالي يكون هناك مجال أوسع للحوار العربي الكردي العراقي بالقاهرة.

واذا كانت الحكومة العراقية تدعي ان مثل هذه الندوة تعتبر تدخلا في شئون العراق الداخلية، فتلك - حسب وجهة نظري - ذريعة باطلة، حيث أتيت لأول مرة للقاهرة عام ١٩٦٣، ضمن وفد عراقي رسمي، فالحكومة العراقية هي التي احضرتني لمصر وهي التي طلبت من الرئيس الراحل جمال عبدالناصر ان يتدخل بيننا وبينهم، كما انهم اخذونا معهم للقاء بن بيلا في الجزائر، وقيادات البعث في دمشق.

ومن هذا المنطلق يتضح ان البعثيين العراقيين كانوا من اشد دعاة تعريب القضية الكردية بحيث يتم بحثها في نطاق عربي، وليس في نطاق آخر، ولذلك اعتقد انهم اخطأوا خطأ كبيرا برفض الدعوة الموجهة لهم لحضور الندوة.

●● ولكنهم أثاروا ايضا مسألة توقيت الندوة، بمعني جدوي انعقادها في ظل ظروف المعاناة القاسية للشعب العراقي بسبب الحصار الاقتصادي .. فما هو رأيكم؟

- اجيب على ما أثاره البعض بخصوص توقيت انعقاد الندوة متسائلا: هل من مصلحة العراق ان يحل مشكلاته الداخلية الاساسية لمواجهة الحصار الاقتصادي بصف موحد أم ان من مصلحة العراق ان يظل مقسما وموزعا بما يتيح الفرصة للتدخل الاجنبي المستمر؟

فاذا كانت الحكومة العراقية حريصة بالفعل على رفع الحصار وحل مشكلاتها كان الاجدر بها ان تأتي الي هنا وتساعد على اخراج موقف موحد عربيا وكرديا تجاه هذا الامر.

عامل ثانوي

●● في مداخلاتكم اثناء الندوة طرحتم رؤية معينة تطالبون فيها بحسم الخلافات العربية - العربية حتي يكون هناك حوار عربي كردي مثمر، واغفلتم في تلك المداخلة النزاع أو الخلاف الكردى - الكردى والذي يبدو جليا في الصراع بينكم وبين مسعود برزاني، فما هو تفسيركم لذلك؟

- ماطرحته كان يتركز على وضع رؤية عربية كردية مشتركة تجاه قضايا السلام والاستقرار في المنطقة، فالنزاع العربي - العربي هو الذي حطم الاستقرار في المنطقة، فلولا غزو العراق للكويت ما تفاقمت الأوضاع الي ذلك الدرك السحيق.

والنزاع العربي - العربي كان العامل الرئيسي والحاسم فيما وصلت اليه الأمور من سوء، بينما النزاع الكردى - الكردى هو مجرد عامل ثانوي في داخل العراق، وهذا النزاع في طريقه للحل لان هناك حوارا متواصلا بين الحزبين الرئيسيين من اجل حل هذا النزاع.

ومن هذا المنطلق استطيع القول بأن النزاع الكردي - الكردي انتهي بشكل او بآخر والحوار متواصل بين اطرافه، بينما على الصعيد العربي ما زال حتي الحوار منعدما بين بعض الاطراف العربية، كالكويت والعراق على سبيل المثال.

●● أكد احد مساعدي برزاني ان خلافك معهم هو خلاف سياسي وصراع على السلطة في المقام الأول وان قضايا الأكراد محل اتفاقكما وليس هناك اي خلاف بخصوصها .. فما هو تعليقكم.

- انا أختلف مع ماقاله في هذا الصدد، فالامر لا ينحصر في اطار الخلاف السياسي فقط، ولكن هناك كذلك اختلاف في العديد من المواقف، ففيما يتعلق بالموقف من قضايا الاكراد بشكل عام وقضايا الشعب الكردي في تركيا على وجه الخصوص تتعارض مواقفنا وتختلف بشكل جذري، حيث ان مسعود برزاني وانصاره يتعاونون مع القوات التركية ضد حزب العمال الكردستاني، بينما نحن لا نتعاون مع تلك القوات انطلاقا من موقفنا الرافض للتدخل التركي، على عكس موقف برزاني المؤيد لهذا التدخل، حيث اننا نري ان القضية الكردية في تركيا هي اهم القضايا الكردية في المنطقة خاصة وان القسم الاعظم من الشعب الكردي موجود في تركيا، وأود ان اشير الي ان مسألة الصراع على السلطة أمر طبيعي. لأن كل حزب في العالم اسس لكي يسعي للحكم، فالاحزاب ليست نوادي ثقافية او رياضية ولكنها منظمات سياسية لها برامج محددة من اجل الوصول للسلطة. ولكننا نعتقد ان الطريقة المثلي للوصول الى السلطة هي من خلال الانتخابات وعبر صناديق الاقتراع.

كما ان هناك خلافات بين الحزبين على أمور متعددة لا اريد الخوض فيها حاليا.

●● هل تعتقدون ان الحوار الجاري حاليا بينكما سينجح في حل هذه الخلافات؟

- نأمل ان يؤدي الحوار الحالي الي حلول مشتركة لقضايا اساسية، ولكن لكوننا حزبين مختلفين من حيث الطبيعة ومن حيث الاهداف الاساسية. حيث ندعي اننا حزب اشتراكي ديمقراطي، بينما يدعون انهم حزب وطني ديمقراطي، ومن ثم فهناك اختلاف في الرؤية وايضا في طبيعة التركيبة الحزبية.

ومع ذلك يمكن ان نجسد ارضية مشتركة لكيفية اجراء انتخابات جديدة، ونحن مستعدون لقبول نتائج تلك الانتخابات سواء اسفرت عن حصولنا على الاغلبية من عدمه.

●● وبماذا تفسرون عدم حضور برزاني للمشاركة في الندوة؟

- لا اريد التعليق على ذلك.

تحالفات مع دول اخرى

●● هناك اتهامات موجهة إليكم والى برزاني بعقد تحالفات مع دول اخري خارج العراق الأمر الذي اضر بقضية الشعب الكردي .. فما هو ردكم على تلك الاتهامات؟

- اتفق معك في ان استغلال الاطراف الكردية من قبل دول اجنبية اضر بالقضية الكردية وبالشعب الكردي.

لا تأثير لايران علينا وأبلغ دليل حمايتنا للمعارضة الكردية الايرانية

وفيما يتعلق بالاتحاد الوطني الكردستاني الذي اتشرف برئاسته استطيع ان اؤكد في هذا السياق اننا قوة مستقلة، ورغم اننا الان متهمون بتلقي الدعم من ايران الا انني ارد على هذا الاتهام بدليل واضح ودامغ متسائلا عن المكان الذي تعيش فيه المعارضة الكردية الايرانية المعادية لإيران. وهل يمكن ان يكون هناك حزب تابع لايران ويأوي المعارضة الكردية الايرانية؟ نحن نفعل ذلك، فجميع اطراف المعارضة الكردية الايرانية مقيمة لدينا ونتولي حمايتها فالحزب الديمقراطي الكردستاني الايراني، والحزب الشيوعي العمالي موجودان في منطقتنا، ولو كنا تابعين لايران مثلما يروج البعض فهل كان من المعقول ان توافق على حمايتنا للقوي المعارضة لها .. هذا اكبر دليل على اننا غير تابعين لايران، وانا هنا لا أنكر ان لنا علاقات مع ايران ونسعي ان تكون علاقاتنا قوية معها، ولكن على اسس من المساواة وعدم التدخل في الشئون الداخلية، علاوة على كوننا قوة اشتراكية ديمقراطية قومية بينما ترفض ايران هذه الافكار. كما اننا نناضل من اجل عراق ديمقراطي تعددي بينما يرون ضرورة ان يكون عراقا اسلاميا على طريقتهم.

وبالتالي توجد اختلافات اساسية بيننا وبين ايران، ولكننا لسنا في عراك او قتال معها، فالعلاقات طبيعية، والحدود تمتد لمئات الكيلو مترات فيما بيننا، بالاضافة الي انه تجمعنا بعض المسائل المشتركة مثل الموقف من الشيعة في العراق، حيث اننا في حالة تحالف مع الشيعة في العراق وعلاقاتنا جيدة معهم.

ومن هذا المنطلق فإننا نمارس سياستنا المستقلة والخاصة بنا، كما كانت لنا علاقات جيدة مع تركيا في السابق ولكنها تدهورت بسبب رفضنا معاداة أكراد تركيا ومحاربة ثورتهم، وقلنا أن تلك مسائل لاتخصنا.


المقاتل الكردي، حروب مستمرة

●● بم تفسرون تدخلات تركيا المستمرة في شمال العراق وهل هدفها مثلما ذكر هو ضرب قواعد حزب العمال الكردستاني أم أن لها أهدافا أخرى؟

- هناك أهداف أخرى بالتأكيد، فتركيا اتخذت على طول الخط موقفا معاديا لأكراد العراق، وأذكر هنا ماحدث علم ١٩٨٤ عندما كنا نتفاوض مع الحكومة العراقية وتوصلنا الى حل لكل المشاكل ووقعنا خمس أوراق بواسطة مندوبنا د . فؤاد معصوم ومندوب الحكومة العراقية وكان في ذاك الوقت على حسن المجيد، وفي اللحظة التي ذهبنا فيها للقصر الجمهوري للتوقيع على الإتفاق النهائي أبلغنا بتأجيل التوقيع، وعندما سألنا عرفنا أن وفدا تركيا حضر الى بغداد، ومارس تهديدات وضغوطا عديدة على الحكومة العراقية لمنعها من توقيع الإتفاق معنا.

وتلك الواقعة تشير الى أن الحكومة التركية لاتريد حتى إتفاقا بين أكراد العراق والحكومة العراقية على أساس إقرار حقوقهم، خوفا من إنعكاس الأمر على أكراد تركيا ومطالبتهم بمثل ماحصل عليه إخوانهم في العراق.

●● رغم أن الآمال والطموحات عريضة إلا أن الواقع داخل العراق يعكس صورة قاتمة.. فهل تعتقدون أن مثل هذا الحوار يمكن أن يؤدي في النهاية الى النتيجة التي تطمحون في الوصول اليها؟

- نحن لانعتبر الحوار العربي الكردي بديلا عن نضالنا من أجل الديمقراطية والتعددية في العراق، ولانعتقد أن القضية الكردية يمكن أن تحل في ندوة كهذه، ولكنها مفيدة جدا في توثيق الروابط بين الشعبين وخلق أرضية مشتركة للتعارف والتفاهم، خاصة وأنه قد خلقت قطيعة مصطنعة بين الكرد والعرب خلال فترة طويلة، وأثناء تلك القطيعة الطويلة لم يتعرف العرب على حقيقة الأفكار والمواقف الكردية وأيضا الموقف بالنسبة للكرد، ومن ثم فوجود هذه العلاقة التنويرية والتثقيفية أمر مهم جدا.

●● هل يمكنكم إلقاء الضوء على تفاصيل الحوار الجاري حاليا بينكم وبين برزاني وأهم النتائج التي توصلتم اليها؟

- إتفقنا في هذه المفاوضات على برنامج مشترك قدمناه للأمم المتحدة حول كيفية توزيع المساعدات الدولية المقررة لمنطقة كردستان وفقا لقرار مجلس الأمن ٩٨٦، وهذا إتفاق مهم، لأن إجمالي المخصص لنا يبلغ حوالي مليار ومائة مليون دولار، ومن ثم فتوزيع هذا المبلغ الكبير بشكل صحيح يساعد على بناء البنية التحتية وإعادة التأهيل الزراعي والصناعي لخير الشعب الكردي. كما تم الاتفاق على موضوع الجامعات والدراسات والإمتحانات المشتركة، والنقل وتطبيع الأوضاع وإطلاق سراح الأسرى والمعتقلين.

وهناك قضايا أخرى محل تفاوض وبحث حاليا في مقدمتها توحيد الإدارة الكردية وتشكيل حكومة إنتقالية محلية إقليمية تتولى إجراء إنتخابات جديدة لإنتخاب مجلس وطني أي برلمان كردي جديد. حيث إن المجلس الوطني الحالي إنتهت مدته منذ ثلاث سنوات، ويجب أن تجرى إنتخابات جديدة.

ويتم الآن بحث مسألة الواردات الجمركية وتوزيعها بوضعها أولا في خزينة الدولة المركزية ثم صرفها في خدمة المنطقة.

●● وهل هناك إتصالات بينكم وبين الحكومة التركية في الوقت الحاضر؟

- نعم.. ولدينا مكتب دائم في أنقرة، يتولى إجراء اتصالات بالدوائر التركية المختلفة، وتبادل الرأي معها.

العلاقات مع أمريكا

●● وماذا عن علاقتكم مع الولايات المتحدة الأمريكية والي أي مدى وصلت في الوقت الراهن؟

- لنا علاقات وثيقة مع الولايات المتحدة بعد أحداث غزو الكويت، ومازالت هذه العلاقة متعددة الجوانب وعلى مختلف المستويات، سواء مع الكونجرس أو وزارة الخارجية الأمريكية أو البيت الأبيض أو البنتاجون أو الصحافة ووسائل الإعلام كما أن لدينا مكتبا نشطا في واشنطن، إلا أن لنا إختلافات في الرؤية مع أمريكا تجاه مسائل عديدة في مقدمتها الرؤية بالنسبة للعراق، حيث نعتقد أننا نحتاج لعراق ديمقراطي تعددي، بينما تريد أمريكا فقط تغيير النظام العراقي الحالي، وكذلك الموقف من تركيا حيث أن أمريكا تعتبر أقرب حلفاء تركيا وتلوذ بالصمت تجاه ماتقوم به تركيا ضد الشعب الكردي، وأيضا موقفنا فيما يتعلق بالتحالف مع الأحزاب الاسلامية حيث أنهم ضد التحالف مع الأحزاب الاسلامية في العراق بينما لنا رؤية مختلفة في هذا الموضوع

●● أثيرت قبل فترة مسألة عملاء المخابرات الأمريكية والذين تردد تعاونكم معهم في القيام بإنقلاب ضد النظام العراقي.. فما هي حقيقة هذه المسألة من وجهة نظركم؟

- أود أن أصحح الصورة، فقد كانت هناك منظمات إنسانية أهلية غير حكومية تعمل في شمال العراق، وقد خصصت الحكومة العراقية مبالغ مالية مكافأة لكل من يقتل أحداً من هؤلاء. وأود هنا أن أشير الى أن هؤلاء العاملين في تلك المنظمات والذين يبلغ عددهم حوالي خمسة آلاف شخص لايمكن بأي حال من الأحوال التأكد من كونهم جواسيس أو عملاء لجهات معينة من عدمه.

وأؤكد أيضا أن وجود عملاء لأي جهة في شمال العراق أمر طبيعي، وهذا موجود في شتى أنحاء العالم.

●● مامدى صحة التقارير التي ذكرت أن هناك علاقات وثيقة بين اسرائيل وبعض الأطراف الكردية في شمال العراق؟

- لم تكن لنا في الاتحاد الوطني الكردستاني أية علاقات مع اسرائيل في يوم من الأيام، وكانت علاقاتنا دائما وثيقة مع العرب والمنظمات العربية، ونحن لسنا المتهمين بإقامة تلك العلاقة، وإذا رجعت الى التقارير التي نشرت في اسرائيل عن هذا الموضوع فلن تجد فيها أي ذكر عنا، واعتقد هنا أنه ليس من مصلحة الشعب الكردي إقامة علاقات مع اسرائيل لأسباب عديدة في مقدمتها تحالف اسرائيل الاستراتيجي مع تركيا وعدم إقرارها لحقوق الأكراد، ويخطيء من يظن أن اسرائيل تؤيد إقامة دولة كردية، ورئيس وزراء اسرائيل نتانياهو أكد في تصريح علني للصحف التركية أن بلاده لاتؤيد إستقلال الأكراد أو حتى حصولهم على الحكم الذاتي، وبالإضافة الى ذلك نرى أن علاقاتنا التاريخية مع العرب ونعيش معهم، ويجب أن نراعي مشاعرهم، إلا أننا لايمكننا أيضاً في الوقت ذاته أن نكون أكثر عروبة من العرب أنفسهم.


القوات التركية في شمال العراق، ضرب التحالف

الصحف الاسرائيلية تنشر نص المبادرة الأمريكية

تل أبيب تطالب باعادة صياغتها
١٢ أسبوعا المدة المقترحة لإعادة الانتشار

■ القدس المحتلة: اعلن مسؤول اسرائيلي كبير امس التاكيد ان اسرائيل لن تقبل الصيغة الحالية للخطة الامريكية بالانسحاب العسكري الاسرائيلي من الضفة الغربية المتدة على ١٢ اسبوعا والتي كشفت عنها الصحافة. واعلن المسؤول الكبير لوكالة فرانس برس طالبا عدم ذكر اسمه «لا نرفض الخطة بكاملها ولكننا ما زلنا نعترض على بعض النقاط التي يجب اعادة صياغتها».

واعترض بشكل خاص على كون الخطة لا تشمل الا عملية اعادة الانتشار المقبلة وتتطرق الى مسالة اعادة انتشار ثالثة غامضة في حين ترغب اسرائيل في ان تكون ضمن الحدود الدنيا.

وقد نشرت الصحف الاسرائيلية امس تفاصيل المبادرة الامريكية بشأن المرحلة الثانية لاعادة انتشار القوات الاسرائيلية في الضفة الغربية في اطار اتفاق السلام مع الجانب الفلسطيني.

ووفق ما أوردته الصحف ونقلته الاذاعة الاسرائيلية فقد تم وضع المبادرة خطيا قبل حوالي اسبوع.

وفي ما يلي النص الكامل لترجمة اعدتها وكالة فرانس برس للاقتراح الامريكي لتحريك عملية السلام على المسار الفلسطيني الاسرائيلي وفق صحيفة «هآرتس».

«لفترة تمتد على ١٢ اسبوعا مقسمة الى ثلاث مراحل، ستوضع الالتزامات والتعهدات الاسرائيلية والفلسطينية موضع التطبيق وفق مقاربة موازية مقسمة على الشكل التالي كما هو وارد ادناه:

«١- المرحلة الاولى: الاسبوع الاول وحتى انتهاء الاسبوع الخامس.

«أ - على الفور:

«١ - تستأنف على الفور المفاوضات حول الوضع الدائم (للاراضي) الفلسطينية.

«٢ - يعاد تفعيل اللجنة الامنية الثلاثية الامريكية الفلسطينية الاسرائيلية لمعالجة كافة المسائل الامنية. خلال الاجتماعات الاولى سيقوم مسؤولون امنيون في السلطة الفلسطينية بعرض نتائج التحقيقات التي اجروها مع المعتقلين. وستجتمع كل اسبوعين وترفع تقاريرها الى رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات والى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو.

«ب - خلال الأسبوعين الاولين.

«٣ - خلال الاسبوعين الاولين ستنسحب اسرائيل من ٢ ٪ من المنطقة التي يطلق عليها اسم المنطقة ج (اراضي تحتلها اسرائيل) باتجاه المنطقة ب (منطقة خاضعة للاشراف المشترك) ومن ١٫٧ من المنطقة ب الى المنطقة أ (منطقة الحكم الذاتي).

«٤ - يستأنف التنسيق والتعاون الامني الاسرائيلي الفلسطيني على جميع الاصعدة ودون شروط.

«٥ - اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تصادق على الرسالة التي وجهها الرئيس عرفات الى الرئيس (الامريكي بيل) كلينتون حول الميثاق الفلسطيني.

«٦ - الرئيس عرفات يصدر مرسوما تنفيذيا ضد التحريض على العنف.

«٧ - تشكل لجنة فلسطينية اسرائيلية لمعالجة التحريض على العنف. يمكن ان يشارك الامريكيون فيها. وستتألف اللجنة لدى كل جانب من نائب منتخب ومن مسؤول امني ومن محام ومن صحفي.

«٨ - يتم تشكيل لجنة امنية امريكية فلسطينية لمعالجة مسائل امنية محددة مثل متابعة ملفات الاشخاص الذين ارتكبوا اعمالا ارهابية. هل اوقفوا؟ هل حوكموا؟ هل حكم عليهم؟ هل انهم ما زالوا قيد الاعتقال؟. «ان توقيف اشخاص يشتبه بقيامهم باعمال عنف وارهاب -وفق اللائحة- سيتم تنفيذه بشكل مشترك على صعيدي التحقيق وتوجيه الاتهام.

«٩ - ان اللجنة الامنية الثلاثية ستطبق اليات مراقبة وتنفيذ لمكافحة الارهاب على المستوى الاقليمي. وخلال الاجتماعات الاولى سترفع السلطة الفلسطينية تقريرا حول الاجراءات المتخذة لرفع الغطاء الشرعي عن المجموعات والاشخاص الذين يمارسون العنف.

«٢ - المرحلة الثانية: الاسبوع السادس وحتى انتهاء الاسبوع الحادي عشر

«١ - تنسحب القوات الاسرائيلية من ٥ ٪ من المنطقة ج الى المنطقة ب.

«٢ - سيصادق عرفات على القانون حول حيازة الاسلحة والذي سيليه وضع برنامج منتظم لجمع وازالة الاسلحة غير المشروعة.

«٣ - اللجنة الامنية الثلاثية ستعالج مسالة تهريب الاسلحة.

«٤ - سيسلم الجانب الفلسطيني الى الجانب الاسرائيلي لائحة باسماء قوة الشرطة الفلسطينية بموجب الاتفاق الموقت.

«٥ - ستتولى لجنة الادارة مسالة تسليم المشبوهين. وبعد ان تتلقى كل المواد اللازمة ستقدم السلطة الفلسطينية ردها خلال اربعة اسابيع بموجب الاتفاق الموقت.

«٣ - المرحلة الثالثة: الاسبوع الثاني عشر

«١ - ينسحب الجانب الاسرائيلي من ٥ ٪ من المنطقة ج باتجاه المنطقة ب ومن ١ ٪ من المنطقة ج باتجاه المنطقة الف و١٫٧ ٪ من المنطقة ب الى المنطقة الف.

«٤ - اجراءات اخرى

«١ - يتم تشكيل لجنة فلسطينية اسرائيلية للمرحلة الثالثة من اعادة الانتشار. وترفع اللجنة تقاريرها الى الجانب الامريكي مرة في الاسبوع. يلتزم الجانب الامريكي حرفيا برسالة (وزير الخارجية الامريكي السابق) وارن كريستوفر المؤرخة في ١٧ يناير ١٩٩٧.

«٢ - المسائل الموقتة العالقة -الافراج عن المعتقلين، مطار غزة، المنطقة الصناعية- سيبدأ تنفيذها خلال الاسابيع الـ١٢. وستبذل جهود جدية لتنفيذ المسائل الاخرى.

«الى جانب المبادرة الامريكية ستكون هناك مذكرتا اتفاق امريكي اسرائيلي وامريكي فلسطيني تتناولان اجراءات تتعلق بكل جانب.

«أ - يتعهد الفلسطينيون بـ:

«- عدم اتخاذ اجراءات من طرف واحد تعدل من وضع الضفة الغربية وقطاع غزة من الان وحتى الرابع من مايو ١٩٩٩.

«- لن تشكك منظمة التحرير بوضع اسرائيل في الامم المتحدة.

«- لن تمنح السلطة الفلسطينية تصريحات بالبناء في المنطقة ج خارج اطار اللجنة المشتركة.

«ب - يلتزم الجانب الاسرائيلي بـ:

«- عدم اقامة مستوطنات جديدة.

«- عدم توسيع المستوطنات القائمة بشكل كبير. لا يمكن ان تتم عملية التوسيع خارج اطار المناطق (السكنية) المتجاورة.

«- عدم مصادرة الاراضي. اذا صودرت الاراضي لانشاء طرق التفافية على الاسرائيليين تقديم خطة محددة والاسباب المحددة لاقامة كل طريق.

«- تمتنع اسرائيل عن هدم المنازل (١٨٠٠ منزل مدرجة على لائحة المنازل المرشحة للهدم). اسرائيل لن تهدم منازل مبنية من دون تصريح». (وكالات)

بموافقة رسمية
مستوطنون يبدأون عمليات تنقيب في القدس الشرقية الاحد

■ القدس - المحتلة : اعلن مستوطنون يهود امس انهم سيبدأون اعتبارا من الاحد القيام بعمليات تنقيب عن الاثار في حي مسلم في القدس الشرقية العربية المحتلة. يريدون بناء مستوطنة فيه. وأكد المستوطنون في جمعية «عطيرت كوهانيم» الدينية المتشددة انهم حصلوا على موافقة دائرة الآثار الاسرائيلية لبدء الأعمال التي يقومون بتمويلها. وباشراف دائرة الاثار، سيعمل ٢٥ مستوطنا في الموقع الذي تبلغ مساحته الفي متر مربع ويقع بجوار سور المدينة القديمة قرب باب الساهرة. من جهة اخرى، ستقوم لجنة مدنية في البلدية الاسرائيلية لمدينة القدس الاثنين المقبل بدراسة طلب للبناء في الموقع تقدمت به «عطيرت كوهانيم».

يذكر ان المستوطنين اضطروا الأسبوع الماضي الى اجلاء الموقع لانهم لا يملكون تصريحا بالبناء. وقامت بلدية القدس بازالة تسعة اكواخ كانوا قد اقاموها.

يذكر ان البناء في الحي القديم للمدينة يجب ان يخضع مسبقا لموافقة دائرة الآثار، مما يتطلب اجراء عمليات تنقيب قبل بدء البناء. وأوضحت «عطيرات كوهنيم» انها تأمل بعد ذلك في بناء ١٢ وحدة سكنية وعنبر نوم لنحو ٤٠٠ طالب تلمودي في الموقع. (أ.ف.ب).

موردخاي ينوي منع ياسين من العودة الى غزة

■ القدس المحتلة: تطرق وزير الحرب الاسرائيلي اسحاق موردخاي امس الأول الى احتمال منع الزعيم الروحي لحركة حماس الشيخ احمد ياسين من العودة الى غزة بعد قيامه بجولة في عدد من الدول العربية. واشار موردخاي في تصريح الى الإذاعة الرسمية الاسرائيلية الى ان «القضية هي حاليا في صدد الدرس على مستوى وزارة الدفاع» دون ان يضيف اي تفاصيل. ومن جهتها اوضحت الاذاعة ان اغلبية مسؤولي الجيش الاسرائيلي والمخابرات يؤكدون انه يجب على اسرائيل ان تمنع الشيخ ياسين من الرجوع الى غزة بسبب التصريحات المعادية لمسار السلام التي قام بها خلال جولته. واضافت الاذاعة ان هؤلاء المسؤولين الاسرائيليين يرون ان وجود الشيخ ياسين في غزة «اخطر» من وجوده في الخارج واكدوا انهم مستعدون ان يغامروا بخطر اندلاع تظاهرات في الاراضي الفلسطينية في حالة ارغام الشيخ على المنفى. وسيأخذ وزير الدفاع القرار بهذا الشان في الايام القليلة القادمة ثم يصادق عليه رئيس الحكومة بنيامين نتانياهو. (أ.ف.ب)

سوريا تطلق سراح اكثر من ٢٠٠ معتقل سياسي

■ دمشق: اطلقت سوريا خلال الايام القليلة الماضية اكثر من ٢٠٠ معتقل سياسي من بينهم اعضاء في الحزب الشيوعي وجماعة الاخوان المسلمين وجماعة صلاح جديد وذلك بناء على توجيهات من الرئيس حافظ الاسد.

وقالت المصادر انه يتوقع ان يتم اطلاق سراح الاعداد القليلة الباقية في السجون في الوقت الذي رحبت فيه منظمات عالمية بالخطوة الانسانية السورية. (وكالات)

بعد ان امضى مدة سجنه باليونان
محكمة امريكية توجه ٩ تهم للفلسطيني محمد رشيد

■ واشنطن: علم لدى وزارة العدل الامريكية امس ان الاتهام وجه الى الفلسطيني محمد رشيد للاشتباه بمسؤوليته عن انفجار وقع في أغسطس ١٩٨٢ في طائرة تابعة لشركة «بانام» كانت متوجهة من طوكيو الى هونولولو.

وكان رشيد قد اعتقل بناء على طلب السلطات الامريكية وتم تسليمه الى الولايات المتحدة.

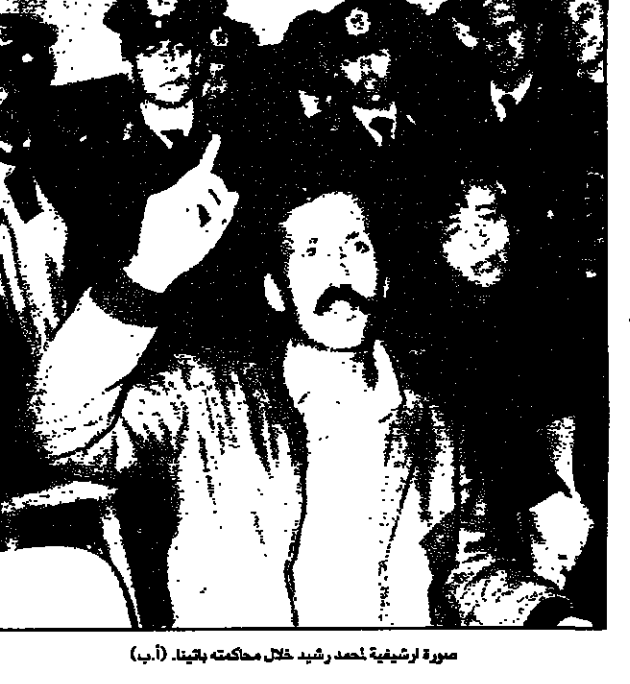
وقال الناطق باسم الوزارة جون راسل انه تم توجيه تسع تهم الى رشيد من بينها القتل والتآمر وتخريب طائرة ووضع قنبلة على متنها.

ومحمد رشيد (٥١ عاما) كان عضوا في مجموعة هواري التابعة لحركة فتح، وقد أوقف في اليونان في مايو ١٩٨٨ وحوكم ووجد مذنبا في التفجير الذي استهدف طائرة «بانام» في أغسطس ١٩٨٢ وحكم عليه بالسجن ١٥ عاما، لكن افرج عنه عام ١٩٩٦ بموجب القانون اليوناني بعد ان امضى اكثر من نصف العقوبة المفروضة عليه وابعد الى تونس. وكانت الولايات المتحدة قد وجهت التهمة الى محمد رشيد في القضية اياها عام ١٩٨٧.

وكانت عبوة موضوعة تحت أحد مقاعد طائرة «بوينج ٧٤٧» تابعة لشركة «بانام» الأميركية انفجرت في ١١ أغسطس ١٩٨٢ فيما كانت هذه الطائرة متوجهة من طوكيو الى هونولولو. وحصل الانفجار فيما كانت الطائرة فوق البحر قبالة هاواي، لكنها نجحت في الهبوط بسلام. وأدى الانفجار الى مقتل فتى ياباني في الخامسة عشرة والى اصابة ١٥ شخصا بجروح. وكانت الطائرة تقل ٢٨٥ راكبا اضافة الى أفراد طاقمها الخمسة عشر. ولدى اعتقاله عام ١٩٨٨ افادت مصادر امريكية انه قد يكون متورطا في اعتداء آخر استهدف طائرة تابعة لشركة «تي دبليو اي» عام ١٩٨٦. ففي الثاني من ابريل ١٩٨٦ ادى انفجار قنبلة موضوعة تحت احد المقاعد في طائرة كانت تقوم بالرحلة بين اثينا وروما والقاهرة الى احداث شرخ في هيكل الطائرة مما ادى الى اندفاع أربعة ركاب خارج الطائرة وهي في الجو على ارتفاع ٥٠٠٠ متر. وبموجب القرار الاتهامي عام ١٩٨٧، ساهم رشيد ايضا في محاولة اعتداء اخرى اثر اكتشاف قنبلة في ٢٥ آب/اغسطس ١٩٨٢ في طائرة تابعة لشركة بانام في ريو دي جانيرو (البرازيل). وفي عام ١٩٩٦ تلقت السلطات الامريكية اشعارا من السلطات اليونانية بالافراج عن محمد رشيد. واعتبرت انذاك ان قرار الافراج عنه «غير مفهوم».

وفي الجلسة التي عقدتها المحكمة الجزئية في واشنطن امس قال رشيد انه حوكم بالفعل في التهم التي يواجهها الآن في الولايات المتحدة. واضاف قائلا اثناء الجلسة التي استمرت ١٨ دقيقة «في جميع دول العالم لا احد يحاكم مرتين عن نفس الجريمة».

وامر القاضي بابقاء رشيد قيد الاعتقال لحين عقد جلسة اخرى اليوم لتقرير هل يجب ان يظل رهن الاعتقال اثناء المحاكمة. (وكالات)



صورة ارشيفية لمحمد رشيد خلال محاكمته باثينا. (أ.ب)

المعلم ومسؤولون امريكيون ينفون عقد لقاء سوري - اسرائيلي

■ واشنطن: نفى السفير السوري في واشنطن وليد المعلم في حديث خاص مع راديو «مونت كارلو» أن يكون قد أجرى اي اتصالات مع ممثلين اسرائيليين في أمريكا.

وقال انه لم يحدث اي لقاء لاسرى ولاعلنى مع ممثلين اسرائيليين كما ادعت اجهزة اعلام اسرائيلية.

وأضاف وليد المعلم انه القى محاضرة حول وضع ومستقبل المفاوضات السورية الاسرائيلية في منتدى نظمه معهد جيمس بيكر للسياسة العامة في هيوستن بالولايات المتحدة. وقال انه ألقى محاضرة في المنتدى حول مستقبل المسار السوري الاسرائيلي في مفاوضات السلام في حضور شخصيات اسرائيلية وسياسيين وباحثين عرب وامريكان واجانب اخرين ورد على مداخلة لاحد الحضور ثم غادر القاعة دون أن يصافح أو يلتقي مع أي اسرائيلي.

وأيد ادوارد جرجيان مدير معهد بيكر والسفير الامريكي السابق في كل من سوريا واسرائيل في تصريح للراديو نفي السفير السوري لهذه الانباء وقال انه لم تجر أي مفاوضات بين المعلم والاسرائيليين.

وقد أكد السفير السوري في محاضرته في المعهد أن اسحق رابين رئيس الحكومة الاسرائيلية الراحل وافق خلال المفاوضات التي جرت مع الجانب السوري في ميريلاند قرب واشنطن على الانسحاب من الجولان حتى حدود ٤ يونيو ١٩٦٧.

وأكد مسؤولون امريكيون ان دبلوماسيين اسرائيليين وسوريين وامريكيين شاركوا هذا الاسبوع في تكساس في ندوة تتعلق بعملية السلام في الشرق الاوسط لكنهم نفوا أن يكون حصل أي اتصال مباشر بين الاسرائيليين والسوريين.

وقال مسؤول في وزارة الخارجية الامريكية طلب عدم ذكر اسمه ان الندوة عقدت في معهد جيمس بيكر لكن «لم يحصل اي اتصال مباشر بين الاسرائيليين والسوريين في اطار مفاوضات سرية». وأوضح المسؤول الامريكي «كانت ندوة اكاديمية تم فيها عرض كل وجهات النظر ودرسها». وتابع قائلا «ان سفير سوريا في واشنطن وليد المعلم ومساعد وزيرة الخارجية مارتين انديك والسفير الاسرائيلي السابق لدى الولايات المتحدة ايتمار رابينوفيتش شاركوا في هذه الندوة».

وكان التليفزيون الاسرائيلي اعلن يوم الاربعاء ان ثلاثة مسؤولين اسرائيليين وثلاثة سوريين التقوا سرا في هيوستن لمدة اربعة ايام برعاية الولايات المتحدة. (وكالات)

الاردن ينفي الاتفاق على انشاء سكة حديدية بين اربد وحيفا

■ عمان: نفى وزير النقل والاتصالات الاردني سامي قموة ان تكون بلاده اتفقت مع اسرائيل على تنفيذ خط سكك حديد بين مدينة اربد الصناعية (٨٨ كلم شمال عمان) ومرفأ حيفا الاسرائيلي المطل على البحر المتوسط.

وقال قموة في تصريح اوردته امس صحيفة «الرأي» انه لم يبحث البلدان «اية اجراءات تنفيذية او اتفاق بشأن انشاء خط للسكك الحديد» بين اربد وحيفا. وكانت وزارة البنى التحتية الاسرائيلية اعلنت امس الأول ان مشروعا لانشاء خط لسكك الحديد بين المدينتين قد يتم تنفيذه قريبا مشيرة الى ان الجانبين «يعدان التفاصيل لجذب المستثمرين المحتملين». (أ.ف.ب)

أنباء عن تقدم بعملية تبادل الأسرى
جرح جندي إسرائيلي فجرت المقاومة ناقلته المدرعة بجنوب لبنان

■ بيروت - الاتحاد:

■ تواصل التصعيد العسكري في جنوب لبنان أمس مع استمرار الاعتداءات الاسرائيلية ضد المناطق المحررة شمالي الشريط الحدودي المحتل.

فقد قصفت قوات الاحتلال الاسرائيلي صباح أمس قرى ومرتفعات اقليم التفاح، واطراف بلدتي حداثا وحاريص في القطاع الاوسط، مستخدمة مدفعية الدبابات والميدان من عيار ١٥٥ ملم.ولم تشر المصادر الامنية الى وقوع اصابات بالارواح بينما اعلن عن خسائر مادية اصابت ٦ منازل في حداثا.

واعلنت المقاومة ان احدى مجموعاتها هاجمت فجرا موقع الاحتلال في سجد من جميع الاتجاهات مستخدمة الاسلحة الصاروخية والرشاشة وحققت اصابات مباشرة بين عناصره، ودمرت احدى دشم الموقع.

واشارت اذاعة تابعة للميليشيات الى عنف المواجهات التي سجلت امس.

وجاء في بيان للمقاومة ان مجموعة ثانية استهدفت تحركات اسرائيلية آلية وبشرية في محيط موقع حداثا بالاسلحة المناسبة واوقعت اصابات مؤكدة بين جنود الاحتلال.وكانت مجموعة للمقاومة فجرت عبوة ناسفة فجر امس بدورية اسرائيلية على طريق بنت جبيل في القطاع الاوسط، وادى الانفجار الى تدمير ناقلة جند مدرعة بالكامل وقتل وجرح جميع عناصرها.

واعترف متحدث عسكري اسرائيلي بالعملية وقال ان جنديا اسرائيليا اصيب بجروح خطيرة لدى انفجار عبوة مفخخة في ناقلة جند مدرعة قرب بنت جبيل في جنوب لبنان، واوضح ان الجندي اصيب بشظايا وجروحه بليغة. وكانت الطائرات الحربية الاسرائيلية خرقت جدار الصوت فوق العاصمة بيروت.

وتواصلت امس ردود الفعل حيال عمليات التعذيب الوحشية التي يتعرض لها الاسرى والمعتقلون في سجن الخيام والتي تترافق مع عمليات مداهمة يومية تقوم بها المخابرات الاسرائيلية في عدد من قرى الشريط المحتل.

وناشدت مؤسسات انسانية لبنانية الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان من اجل العمل على وقف ما يتعرض له الاسرى والمعتقلون اللبنانيون.

كما تبنت المقاومة هجوما ثالثا وقالت إن إحدى مجموعاتها نفذت «هجوما شديدا» على موقع الجيش الاسرائيلي في سجد في القطاع الاوسط المحتل وان «سحب الدخان الاسود شوهدت تتصاعد» من الموقع المستهدف.

ومن جانب آخر سئل الشيخ حسن نصر الله زعيم «حزب الله» عما اذا كان الحزب قادرا على التصدي للجيش الاسرائيلي اذا شن هجوما واسعا على لبنان، فقال ان الجماعة ليس لديها جيش بالمعنى التقليدي ولا يمكنها وقف غزو اسرائيلي لكنها يمكنها ان تجعل اسرائيل تدفع ثمنا فادحا اذا دخلت اي قرية او بلدة.

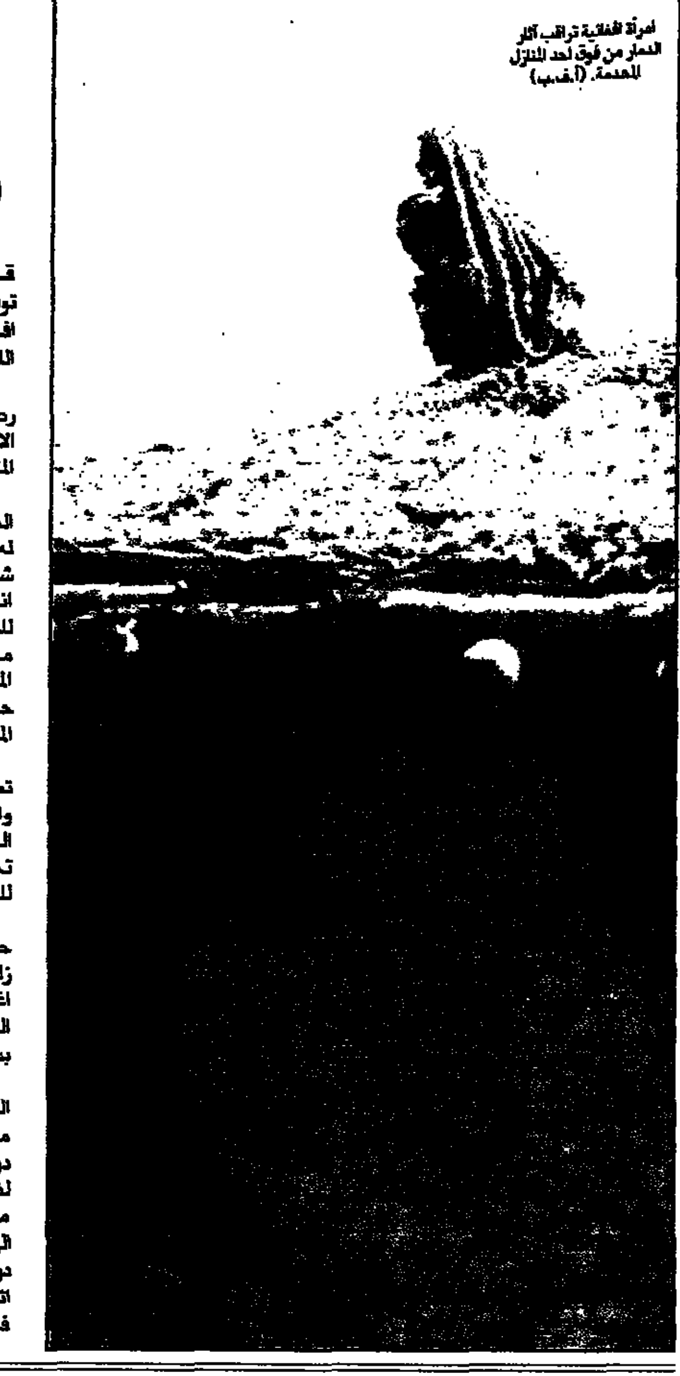
واضاف ان «حزب الله سيشن قتالا استشهاديا ولن يسمح لاحد بدخول ارضنا دون ان يدفع ثمنا». وفي مقابلة مع شبكة «تليفزيون المر» اللبنانية الخاصة، جدد نصر الله القول، إن الحزب يحتفظ بالحق في استخدام صواريخ «الكاتيوشا» للانتقام من اي هجمات اسرائيلية على المدنيين اللبنانيين.

وأشار الى هجوم صاروخي هذا الاسبوع اسفر عن مقتل مدني لبناني وجرح شقيقه وقال نصر الله ان الحزب سيقرر متى وكيف سينتقم من هذا الهجوم. وحافظ نصر الله على سياسة «حزب الله» في رفض الافصاح عما اذا كانت الجماعة ستواصل مهاجمة اسرائيل في حالة انسحابها من جنوب لبنان مؤكدا ان الكتمان سلاح فعال.

واضاف نصر الله أنه يؤيد عملية التفجير الذي وقع ببيروت عام ١٩٨٣ وقتل فيه ٢٤١ عسكريا أمريكيا وقال «ولكن ليس الحزب من قام بها. ليت الحزب هو من قام بها».

وقال نصر الله «الموضوع موضوع احتلال. قوات المارينز اتت في اطار مشروع امريكي - اسرائيلي لتثبيت الهيمنة الاسرائيلية على لبنان. لم يكن هناك فرق بين القوات الامريكية الموجودة في بيروت والقوات الاسرائيلية الموجودة في بيروت».

وقال نصر الله ان تقدما تحقق في مفاوضات بشأن صفقة لمبادلة سجناء لبنانيين برفات جنود اسرائيليين قتلوا في جنوب لبنان.



امرأة افغانية تراقب آثار الدمار من فوق أحد المنازل المتهدمة. (أ ف ب)

تعزيز عمليات الاغاثة الدولية

استمرار توابع زلزال افغانستان

■ فايز اباد (افغانستان) - اوتاوا: قال مسؤولو الامم المتحدة امس ان توابع قوية للزلزال الذي قتل الالاف في افغانستان هزت اربع قرى اخرى خلال الليل والحقت بها اضرارا.

وذكروا ان موظفي اغاثة في المنطقة رصدوا التوابع وانه يجري تقييم الاضرار الناجمة عنها على بعض المباني المقامة في مناطق مرتفعة.

وتعززت عمليات الاغاثة الدولية الجارية لمواجهة اثر ثاني زلزال يتعرض له شمال شرق افغانستان منذ فبراير شباط بعد ان اعلنت الولايات المتحدة انها سترسل طائرتي هليكوبتر للمشاركة في عمليات نقل وايواء متعثرة. ورحبت متحدثة باسم الامم المتحدة بقرار واشنطن لكنها اعربت عن حاجة عمليات الاغاثة الى مزيد من المساعدات.

ويشعر موظفو اغاثة بالقلق من تعطل عمليات نقل امدادات غذائية واغطية وخيام الى المتضررين من الزلزال في مناطق نائية بسبب تخصيص طائرات الهليكوبتر المتوفرة للطوارئ الطبية.

ولم تصدر اي تقديرات دقيقة عن حجم الخسائر في الارواح الناجمة عن زلزال يوم السبت الماضي- لكن موظفي اغاثة يحللون الارقام التي توفرها السلطات المحلية يقدرون عدد القتلى بما يتراوح بين ٣٠٠٠ و٥٠٠٠ شخص.

وفي اوتاوا اعلنت وزيرة التعاون الدولي الكندية ديان مارلو عن منح مساعدة كندية خاصة بقيمة مائة الف دولار كندي (٦٩ الف دولار امريكي) لضحايا الزلزال في افغانستان. وقالت مارلو ان المساهمة الكندية هذه تضاف الى الـ ٣٠٠ الف دولار كندي (٢٠٧ الاف دولار امريكي) كانت كندا قد قدمتها اثر زلزال سابق ضرب افغانستان في فبراير الماضي. (وكالات)

زعماء كوسوفو يناشدون الغرب التدخل عسكريا

المانيا تخشى تدفق اللاجئين وتدعو لاتخاذ قرار سريع





الالبان يسلكون الوديان والممرات الجبلية هربا من جحيم كوسوفو (أ ب)

■ بريشتينا - باليرمو: ناشد الزعماء الالبان في اقليم كوسوفو الغرب التدخل عسكريا لوقف أعمال التطهير العرقي التي تمارسها القوات الصربية.

وذكر راديو صوت أمريكا أن تلك المناشدة أصدرها مساعدو زعيم الالبان في كوسوفو ابراهيم رجوبا ووجهوها الى المسؤولين في منظمة الامن والتعاون الاوروبي.

وعلى صعيد آخر هدد سكان الاقليم المتحدرين من أصل ألباني بمقاطعة المحادثات مع المسؤولين الصرب التي من المقرر اجراؤها اليوم ما لم يتوقف القتال على الفور.

وفي باليرمو دعت المانيا امس الى اتخاذ اجراءات فورية لمنع تدفق لاجئين البان عرقيين من اقليم كوسوفو وانتشارهم في انحاء اوروبا وحثت شركاؤها في حلف شمال الاطلسي على اتخاذ قرار سريع بشأن تدخل عسكري محتمل في الازمة.

وقال وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل ان «الافا وربما عشرات الالاف» من اللاجئين يفرون من الاقليم الصربي ويتعين اتخاذ خطوات لضمان بقائهم وايوائهم في البانيا وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة.

وسئل اذا كان الوقت لم يحن بعد لان ينشر حلف شمال الاطلسي قوات على حدود كوسوفو لمنع تدفق اللاجئين فقال كينكل «ان من المهم ان يتوصل الحلف الى قراره بسرعة كبيرة».

وشدد على ان الخيار الاول للحلف هو ارسال قوات الى البانيا ومقدونيا لفرض «حاجز وقائي» لكن اي اجراءات اخرى غير مستبعدة.

واضاف «ينبغي (للرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش) ان يعلم انه عند تمركز قوات حلف الاطلسي هناك سيتعين البحث عن سبل للتدخل في كوسوفو نفسها اذا سادت الفوضى بالكامل».

واشار كينكل الى ان المانيا تأوي ١٤٠ الف لاجئ من البانيا ولا يمكنها تحمل نصيب اكبر من العبء. (وكالات)

حول العالم

انتخابات

■ سول: بدأت عملية الاقتراع على مستوى الدولة في كوريا الجنوبية أمس لانتخاب اكثر من اربعة آلاف محافظ وعمدة وعضو في المجلس البلدية في اطار انتخابات محلية تشكل اختبارا سياسيا بالنسبة لحكومة الرئيس كيم داي جونج التي تشكلت قبل مائة يوم.

وذكرت وكالة أنباء يونهاب انه تم فتح اكثر من ١٦ الف مركز اقتراع على مستوى الدولة لانتخاب ٤٤٢٨ مسؤولا في الحكومة المحلية. وقال مسؤولون في اللجنة المركزية لادارة الانتخابات ان الأزمة الاقتصادية وحملات الطعن السياسي وفتور اهتمام الناخبين بالانتخابات قد تؤدي الى تراجع اقبال الناخبين على الادلاء بأصواتهم الى مايقارب نسبة الستين بالمائة. (ق ن ا).



● جنود صينيون في موقع المذبحة بمناسبة ذكراها التاسعة. (رويترز).

تيان آنمين

■ بكين: طالبت منظمة العفو الدولية امس الرئيس الصيني جيانغ زيمين، احياء للذكرى التاسعة لمجزرة تيان آنمين، باعطاء الامر لاطلاق سراح كل الاشخاص الذين شاركوا في التظاهرات عام ١٩٨٩ ومازالوا قيد الاعتقال. واعتبرت هذه المنظمة التي تدافع عن حقوق الانسان ومقرها لندن ان وضع هؤلاء المعتقلين يتناقض مع التغيرات الاجتماعية والاقتصادية التي حصلت في الصين منذ تسعة اعوام. واوضحت المنظمة انه مازال هناك ٢٥٠ شخصا قيد الاعتقال في حين تعتبر منظمات للمنشقين الصينيين ان عددهم يفوق الثلاثة آلاف. (أ ف ب).



كاوندا

● بعد حجزه لمدة خمسة أشهر بتهمة محاولة القيام بانقلاب في زامبيا، تم الافراج عن الرئيس الزامبي السابق كينيث كاوندا. ويظهر في الصورة كاوندا وهو يتلقى التهنئة بالافراج عنه من بعض الزامبيين في منزله. (أ ف ب).

تحطم

■ مكسيكو سيتي: ذكر مسؤولون أمس الاول أن سبعة أشخاص قتلوا في تحطم طائرة في المنطقة الجبلية من ولاية دورانجو شمال غرب المكسيك. واضاف المسؤولون ان الطائرة من طراز سيسنا ٢٠٦ التي تستخدم للرحلات القصيرة قد تحطمت يوم الثلاثاء بالقرب من بلدة توبيا التي تبعد حوالي ٨٠٠ كيلومتر شمال غرب العاصمة مكسيكو سيتي. وقال المسؤولون ان الرياح القوية وضعف مستوى الرؤية قد ساهما في التسبب في الحادث. (د ب أ).

الشركات الامريكية خسرت ٢٢ مليار دولار في عام واحد

الادارة الامريكية تسعى لاقناع الجمهوريين بعدم اللجوء لمبدأ العقوبات الاقتصادية

■ واشنطن: تسعى الادارة الامريكية الى اقناع الاغلبية الجمهورية في الكونجرس بعدم فرض مزيد من العقوبات الاقتصادية ضد الدول الاخرى واعادة النظر في قوانين العقوبات المفروضة لانها تلحق اضرارا بأهداف السياسة الخارجية الامريكية وتحرمها من المرونة في التعامل وتحرم الرأسمالية الامريكية من أرباح تقدر بمئات الملايين من الدولارات سنويا.

ولكن الاجنحة اليمينية المتشددة في الحزب الجمهوري وعدة أعضاء في الحزب الديمقراطي في الكونجرس يفضلون فرض العقوبات الاقتصادية وينتقد بعضهم الرئيس بيل كلينتون لانه يستعمل السلطات المخولة له في معظم هذه القوانين وأوقف فرض العقوبات عدة مرات بدعوى الحفاظ على المصالح القومية الامريكية.

وفي جلسة استماع في لجنة العلاقات الدولية في مجلس النواب ليلة أمس قال ستيوارت ايزنستادت مساعد وزير الخارجية للشؤون الاقتصادية أن العقوبات الاقتصادية لا ينبغي أن تصبح الملجأ الرئيسي ضد الدول «التي تهدد المصالح الامريكية بل يتعين اتباع كل الخيارات الدبلوماسية المتاحة بقوة والعقوبات الاقتصادية تكون مؤثرة عندما تلقى دعما من الدول الاخرى وتكون متعددة الاطراف ولذا يجب تطوير نظام دولي للعقوبات واذا فشلنا في وضع هذا النظام وكانت مصالحنا أو قيمنا الرئيسية في خطر ساعتها يجب ان نكون مستعدين لفرض العقوبات منفردين».

وناشد ايزنستادت الكونجرس ابداء قدر أكبر من المرونة في فرض العقوبات قائلا «بدون هذه المرونة فان الرئيس ووزيرة الخارجية لن يتمكنا من تصميم السياسات بحيث تخدم أغراض سياستنا الخارجية». وكرر موقف الادارة القائل بان مجال السياسة الخارجية وفقا للدستور هو أحد سلطات الادارة والرئيس ودعا الكونجرس الى الحفاظ على سلطات الرئيس في ايقاف فرض العقوبات لدواعي المصلحة الوطنية. ووفقا للمعلقين فان الادارة تقع تحت ضغط كبير من الشركات الامريكية التي تخسر وفقا لبعض التقديرات ١٩ مليار دولار سنويا فرص اقتصادية وصادرات ضائعة في أسواق خاضعة للعقوبات بينما الكونجرس فريسة لجماعات الضغط العرقية والدينية اليمينية وبعض منظمات حقوق الانسان التي ترى في العقوبات الاقتصادية طريقا سهلا لتحقيق أهدافها عن طريق الضغط الاقتصادي على الدول المستهدفة.

ووفقا للنائب دوج بيرويتر فان الشركات الامريكية خسرت نحو ٢٢ مليار دولار في عام ١٩٩٥ فقط بسبب منعها من التعامل في أسواق عديدة التزاما بقوانين الكونجرس مشيرا الى أن هناك ٦١ قانونا وقرارا رئاسيا بفرض عقوبات صدرت في السنوات الاربع الاخيرة تستهدف ٣٥ دولة. وبين هذه القوانين عقوبات تحظر الاستثمار والتجارة مع ليبيا والسودان وايران وكوبا وكوريا الشمالية وتقديم المساعدات الاقتصادية لسوريا بل وتفرض بعضها عقوبات على الشركات غير الامريكية التي تتعامل مع بعض الدول مثل كوبا وليبيا وايران.

وشدد رئيس لجنة العلاقات الدولية في مجلس النواب بنجامين جيلمان على أهمية العقوبات موجها اللوم الى الاوروبيين على عدم انضمامهم الى واشنطن في تبنى مثل هذه السياسات ازاء دول مثل ايران وكوبا وقال ان باكستان كان يمكن أن ترتدع عن القيام باختبارات نووية اذا وقفت أوروبا خلف الولايات المتحدة في التحذير بفرض عقوبات على باكستان. وانتقد الرئيس بيل كلينتون قائلا انه لم يسع لاقناع الحلفاء بتبنى العقوبات «مفضلا العمل بالدبلوماسية الهادئة والبيانات العلنية وتراجعه عن الضغط من أجل فرض عقوبات متعددة الاطراف يثير التساؤل حول استراتيجيته طويلة الامد ورغبته في مكافحة انتشار الاسلحة النووية».

وانتقد جيلمان قيام الرئيس كلينتون الشهر الماضي باستغلال السلطات المخولة له في اطار قانون العقوبات ضد ليبيا وايران من أجل عدم فرض عقوبات على شركات فرنسية وماليزية وروسية قررت استثمار مليارى دولار في حقول غاز ايرانية.

وقال «بالرغم من تصريحات الرئيس الايراني محمد خاتمي وعرضه بالحوار مع الشعب الامريكي فان الكلمات لم تقابلها أفعال وهذا البلد مستمر في دعم الارهاب الدولي وتطوير أسلحة دمار شامل وما زال يمثل تهديدا ارهابيا رئيسيا في أنحاء العالم. وأعلن جيلمان عن عزمه العمل من أجل وضع قانون يجعل من الصعب على الرئيس إعفاء الشركات أو الدول الاجنبية من العقوبات بشأن الاستثمار في ايران. وقال «هذا سيمنع ايران من العمل كمركز اقليمي للتكرير ونقل الغاز والنفط وسيدعم قدرتنا على تشجيع انشاء خطوط بديلة بالتعاون مع تركيا وأذربيجان وجورجيا والدول المجاورة لايران».

وشكا النائب بيرويتر من أن الكونجرس يصدر قوانين عقوبات متعددة تلبية لنفوذ جماعات الضغط العرقية المختلفة في الولايات المتحدة مشيرا الى الدور الذي يلعبه اليهود الامريكيون المؤيدون لاسرائيل حاليا من أجل فرض عقوبات على روسيا بسبب مساعدتها المزعومة لايران في تطوير صواريخ طويلة المدى. وقال انه يؤيد هذه المساعي شخصيا ولكنه دعا الى مزيد من الحرص في تبنى العقوبات.

وأيده النائب الديمقراطي لي هاملتون الذي أكد أن العقوبات تكلف المصدرين الامريكيين خسائر فادحة. وقال «العقوبات المنفردة من جانب أمريكا تؤذي سياستنا الخارجية غاليا وغير مثمرة». وعلى خلاف جيلمان يرى هاملتون أن العقوبات المفروضة على ليبيا وايران وكوبا «لم تساهم في احداث تغيير في سياسات و أنظمة البلدان المستهدفة بل على العكس ألحقت ضررا بمصالح السياسة الخارجية الامريكية». ويرى هاملتون والادارة الامريكية أنه يجب أن تكون هناك مرونة في فرض العقوبات لان الولايات المتحدة تحتاج الى مساعدة حلفائها الاوروبيين في مناطق متعددة من العالم أبرزها عمليات حفظ السلام وتسوية النزاعات في البوسنة والشرق الاوسط واحتواء العراق وايران ومنع انتشار الاسلحة النووية.

ومن أهم القوانين المعروضة على الكونجرس حاليا لفرض عقوبات جديدة قانون التحرر من الاضطهاد الديني الذي يدعو لحظر تقديم المساعدات الامريكية الى الدول التي يثبت أنها تنتهك حقوق الاقليات الدينية فيها وقانون اخر يفرض عقوبات على روسيا بسبب مزاعم حول قيام شركات روسية بتقديم مساعدات تقنية لايران لمساعدتها في تطوير صواريخ طويلة المدى. (أ.ش.أ)



عربات الاسعاف والطوارئ تتابع عمليات الانقاذ (أ ف ب)

الخبراء يفحصون «الصندوق الأسود» لمعرفة سبب الكارثة

توقع ارتفاع عدد ضحايا حادث القطار الألماني
مواصلة عمليات الانقاذ.. ولا أمل في العثور على أحياء

■ إشيدي، المانيا: واصل مئات عمال الانقاذ العمل بحذر امس مستخدمين الرافعات والمعدات الثقيلة للبحث عن ناجين في حطام القطار الذي تركمت عرباته فوق بعضها البعض في أسوأ حادث قطارات في المانيا منذ أكثر من نصف قرن.

وقالت الشرطة انها تتوقع ان تستمر عمليات الاغاثة عدة ساعات أخرى لان اي نقل لحطام القطار يشكل خطرا على عمال الانقاذ وعلى من يتم البحث عنهم ولم يتم العثور على ناجين منذ مساء امس. ويتوقع ارتفاع عدد القتلى بشكل كبير لانه يعتقد ان عربة الطعام في القطار ربما تكون قد دفنت تحت انقاض كوبري دمر في الحادث. وقال رولف بارتش المتحدث باسم عمال الانقاذ «لا نسمع أية إشارات على الحياة من الحطام ويتضاءل الامل في العثور على أحياء».

وقال مسؤولو السكك الحديدية الالمان ان العمال كانوا يقومون بأعمال صيانة روتينية للاشارات على مقربة من المكان الذي وقع فيه الحادث ولا يعرف مصير اثنين من هؤلاء العمال. وقد استبعد بيتر مونشفاندر في حديث مع تليفزيون زي دي إف صباح امس وجود أية علاقة بين اعمال الاشارات والحادث.

وسوف يقوم الخبراء بفحص مسجل الطريق في القطار وهو جهاز يشبه الصندوق الاسود في الطائرات لمعرفة ما جرى قبل وقوع الحادث. كما تقوم الشرطة باستجواب سائق القطار الذي نجا من الحادث. وسوف تتركز التحقيقات على تفكك المحرك قبل الحادث ووقوعه على الارض دون ان يتحطم.

وكانت التقارير الاولى قد اشارت الى ان القطار خرج عن مساره بعد ان وقعت سيارة على القضبان من كوبري بعد وقوع حادث سير غير ان مسؤولي السكك الحديدية يقولون الان إن ذلك من غير المحتمل ويعتقدون ان تلك السيارة قد وقعت عن الكوبري خلال اصطدام القطار. وقد ادت قوة اصطدام القطار الى انهيار الكوبري ودفن جزء من القطار تحته. (د ب أ)

الاستقرار في اسيا محور محادثات كلينتون في الصين

■ كليفلاند (الولايات المتحدة) واشنطن: اكد البيت الابيض في بيان ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون سيزور الصين من ٢٥ يونيو الجاري وحتى الثالث من يوليو القادم. واوضح البيت الابيض في بيان من كليفلاند التي يزورها الرئيس الامريكي ان كلينتون سيزور مدن سيان وبكين وشانغهاي وغولين وهونج كونج.

وقال البيان ان كلينتون سيجرى محادثات مع الرئيس جيانغ زيمين وبقية المسؤولين الصينيين حول الاستقرار في اسيا ومسائل عدم انتشار الاسلحة النووية وحقوق الانسان والبيئة والمشاكل المتعلقة بالاصلاحات الاقتصادية والتجارية.

واعلن كلينتون تجديد بند الدولة الاولى بالرعاية مع الصين. ويتيح بند الدولة الاولى بالرعاية لنظام بكين ان يستورد من الولايات المتحدة منتجات بشروط جمركية مشجعة. واملام الكونجرس ٦٠ يوما للاعتراض على هذا القرار. (أ.ف.ب)

اتفاق يوناني - تركي على احترام اجراءات الثقة

■ بروكسل: اعلن الامين العام لحلف شمال الاطلسي خافيير سولانا امس الخميس ان اليونان وتركيا وافقتا على احترام اجراءات ثقة متبادلة لتجنب اي حادث خلال الصيف الجاري في بحر ايجه والمجال الجوي الدولي.

ويهدف هذا التعهد الذي يحاول الحلف الاطلسي تأكيده كل عام بين اثنتين من الدول الاعضاء فيه لتجنب اي توتر في منطقة يرتادها السياح في فترة الصيف.

يذكر ان اليونان وتركيا وقعتا في ١٩٨٨ اتفاق اطار حول اجراءات ثقة لم يتم تطبيقها منذ ذلك الحين.

وقال بيان سولانا ان الجانبين وعدا بتوضيح كل صعوبة في تطبيق هذه الاجراءات وتعزيزها في حال الضرورة في مجال النشاطات العسكرية في بحر ايجه والمجال الجوي الدولي. (أ.ف.ب)



● أصحاب المنازل المدمرة يحاولون انقاذ مايمكن انقاذه. (رويترز).

اعصارعات يدمر مدينة «سبنسر» الأمريكية

■ تسبب اعصار مدمر في مقتل ٦ أشخاص واصابة ١٥٠ آخرين في مدينة سبنسر الصغيرة بولاية ساوث داكوتا الأمريكية.. وقد توجه نائب الرئيس الأمريكي آل جور أمس لزيارة المنطقة المنكوبة التي دمر فيها ١٨٦ منزلا تكاد تكون كل منازل هذا المجتمع الصغير. (وكالات)

١٠ جرحى بانفجار جديد

قوات الامن الجزائرية تقتل ٢٥ ارهابيا بهجمات في الاقاليم

■ الجزائر، اعلنت اجهزة الامن الجزائرية، ان عشرة اشخاص اصيبوا بجروح في انفجار وقع امس في سوق موازية الاسبوعية قرب مدينة البليدة وان جروح اربعة منهم خطرة. وأوضح المصدر نفسه ان الانفجار وقع عند الساعة ٧،٥٠ صباحا وان اجهزة الانقاذ توجهت على الفور الى مكان الانفجار لاسعاف الجرحى.

وذكرت مصادر اعلامية مستقلة امس ان وحدات الامن الخاصة بمكافحة الارهاب بقسنطينة تمكنت من القاء القبض على مجموعتين ارهابيتين تنتميان الى الجماعة المسلحة (الجيا) وافشلت هذه القوات محاولة فرار من سجن الكدية عن طريق سيارة ملغومة بالمتفجرات حيث اعتقدت المجموعة الأولى أن بامكانها تحقيق النجاح عبر تفجير السيارة في وقت ذروة الازدحام بمحطة السيارات وتنفيذ الجريمة بالتواطؤ مع الارهابيين المسجونين. وبعد اعتراف المجموعة تمكنت قوات الامن من القاء القبض على مجموعة اخرى كانت تستهدف ارتكاب مجزرة حقيقية في احدى المجموعات السكنية بحي شاليه الصنوبر بقسنطينة. واسفرت عملية التمشيط عن مصرع ارهابيين اثنين والقاء القبض على ثلاثة آخرين.

وفي عمليات مماثلة في اربع ولايات بغرب البلاد وبولاية البويرة الشرقية، تمكنت قوات الامن من القضاء على عشرة ارهابيين في حين قضت على اثنين آخرين في غابة ميزر انه بالقرب من تيزي أوزو وكذلك قتلت ثلاثة ارهابيين في عنابة وحاصرت مجموعة ارهابية مكونة من ثلاثين مسلحا. وكان اجمالي عدد القتلى من الارهابيين في هذه العمليات حتى امس الأول ٢٥ قتيلا.

ومن ناحية أخرى اغتالت مجموعات ارهابية حوالي ١١ شخصا في عدة ولايات وجرحت اثنين واختطفت طفلا في عمليات جديدة ضد المدنيين.

وقد قتل ثمانية مدنيين في منطقة تلمسان (اقصى الغرب) وقسنطينة (شرق). وبين الضحايا اربعة مزارعين دوهموا اثناء الحصار وقتلوا بضربات منجل. وذبح راع في الخامسة عشرة من عمره وسرق المهاجمون قطيعه.

وقالت صحيفة (الوطن) ان السلطات تتوقع تقلص عدد الهجمات في العاصمة الجزائرية الصيف الحالي بعد ان عززت قوات الامن المنتشرة فيها وحولها. ونقلت الصحيفة عن مصدر امني لم تكشف عنه قوله ان العاصمة الجزائرية قد تشهد هدوءا نسبيا الصيف الحالي. ونقل عن المصدر قوله انه الى جوار تكثيف قوات الامن في الشوارع ونشر مزيد من قوات الجيش في المدينة التي يقطنها ٣،٥ مليون نسمة، احكمت السلطات شبكة معلوماتها حول الارهابيين.

وأيد هذا الرأي المتفائل، تقارير افادت مقتل اكثر من ٢٠ متشددا خلال الاسبوعين الماضيين كانوا يعتزمون القيام بهجمات في العاصمة. من بينهم محمد قبائلي الذي يشتبه انه الرأس المدبر لمذبحتين شهدتهما العاصمة الجزائرية عام ١٩٩٧ قتل فيهما اكثر من ١٥٠ مدنيا.

ومن جانب آخر اعلنت الاذاعة الجزائرية ان رئيس جنوب افريقيا نيلسون مانديلا ارجأ زيارته المزمعة للجزائر لاجل غير مسمى. ونقلت عن المتحدث باسم الحكومة حمراوي حبيب شوقي قوله ان التأجيل يرجع الى انشغال كل من مانديلا والرئيس الجزائري اليمين زروال بجدول اعمال مزدحم. وكان البلدان قالا ان مانديلا سيزور الجزائر بين مشاركته في قمة منظمة الوحدة الافريقية في بوركينا فاسو في العاشر من يونيو الجاري وقمة الاتحاد الأوروبي في كارديف بويلز يومي ١٥ و١٦ يونيو. (وكالات)

مسؤولون اسرائيليون:

التجارب النووية في الهند وباكستان تؤكد عجز الولايات المتحدة

■ القدس المحتلة، يقول مسؤولون اسرائيليون ان عجز الولايات المتحدة في منع التجارب النووية الهندية والباكستانية يشكل دليل ضعف يشجع اسرائيل في موقفها المتعنت في مفاوضاتها مع الفلسطينيين. ففي هذا الصدد رأى وزير الصحة يهوشوا ماتسا المقرب من رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو «بعد هذه التجارب توفر الدليل على ان الشرق الاوسط منطقة غير مستقرة اكثر من اي وقت مضى وان علينا الا نعتمد الا على انفسنا».

وقال مسؤول اسرائيلي كبير آخر طالبا عدم ذكر اسمه في تصريح لوكالة فرانس برس امس «لم يأخذ لا الهنود ولا الباكستانيون بالاعتبار تحذيرات الرئيس الامريكي بيل كلينتون» و ان «ضعف الولايات المتحدة هذا يحضنا على اعادة تقويم شامل للوضع وعلى الاعتماد على انفسنا اكثر من اي وقت مضى».

وفي نظر هذين المسؤولين فان هذه التطورات تنال من صدقية الضمانات الامنية التي يمكن ان تعطيها الولايات المتحدة في اطار اتفاقات سلام مع الفلسطينيين.

فحكومة نتانياهو تنتهج منذ ثمانية اشهر موقفا متشددا رافضا تجاه الادارة الامريكية التي تطالبها بالقيام بانسحاب عسكري «ذي صدقية ومدلول» من الضفة الغربية لاعادة اطلاق عملية السلام المتعطلة منذ مارس ١٩٩٧. وتنتظر الولايات المتحدة في الايام المقبلة ردا على مقترحاتها التي تنص خصوصا على انسحاب عسكري اسرائيلي من ١٣ الى ١٥٪ من مساحة الضفة.

لكن نتانياهو يرى ان مثل هذا الانسحاب قد يعرض امن اسرائيل للخطر بتقديم «ملاجئ» جديدة للفلسطينيين الذين يواصلون الكفاح المسلح. ومن هذا المنظور فان النظام الذي وضعه الامريكيون لضمان احترام السلطة الفلسطينية لتعهدها بضمان امن اسرائيل بعيد عن طمأنة الحكومة الاسرائيلية. وهذا يشكل في نظر موظف اسرائيلي كبير «مرآة خادعة».

الى ذلك قال مارك هيلير الباحث في مركز الدراسات الاستراتيجية في تل ابيب لوكالة فرانس برس ان «الولايات المتحدة لم تنجح في الحقيقة بمنع التجارب النووية» في شبه القارة الهندية.

وفي ما يتعلق باسرائيل لفت هيلير الى ان «الامريكيين لم ينجحوا الا نادرا جدا في فرض وجهات نظرهم في اوج الحرب الباردة».

واعتبر ان «نتانياهو نجح بمهارة في اللعب على التناقضات بين ادارة كلينتون والكونجرس في واشنطن لتغليب وجهة نظره لدى الرأي العام الامريكي».

لكن المعلق السياسي في صحيفة «هآرتس» ديفيد ماكوفسكي راى ان اسرائيل بمماطلتها منذ اشهر بشأن حجم الانسحاب العسكري من الضفة الغربية ساهمت بدورها في اضعاف الولايات المتحدة على الساحة الدولية. واشار في هذا السياق الى توقيع المملكة العربية السعودية الاسبوع الماضي اتفاق تعاون مع ايران. وراى في ذلك «صفعة للولايات المتحدة التي تجري تحقيقا حول مسؤولية طهران في مقتل ١٩ امريكيا في السعودية قبل سنتين».

ولفت الى ان واشنطن لم تفلح ايضا في منع عودة العراق الى احضان الاسرة العربية ومنع بيع تكنولوجيا روسية متعلقة بالصواريخ الى ايران. ومن نقاط التراجع الأخرى للامريكيين اشار الى استمرار التعاون العسكري بين سوريا وروسيا ونشر الصواريخ الروسية قريبا في قبرص وكذلك الغاء المؤتمر الاقتصادي المقبل حول الشرق الاوسط.

الا ان بعض المسؤولين الاسرائيليين يخشون من ان تعمد الولايات المتحدة بهدف اعادة تلميع صورتها في الشرق الاوسط الى ممارسة ضغوط على اسرائيل في عملية السلام.

وفي هذا الصدد قال ماكوفسكي ان «الامريكيين يمكن ان يسعوا في الوقت الحاضر الى لي ذراعنا لاعادة تحسين سمعتهم بثمن زهيد، لان اسرائيل بلد ديموقراطي يعتمد كثيرا على الولايات المتحدة». على حد تعبير. (أ.ف.ب)



شبان ايرانيون يحملون زميلا لهم سقط مغشيا عليه خلال التزاحم حول ضريح الخميني في ذكرى رحيله امس. (ا ف ب)

ايران تحتفل بذكرى رحيل الخميني بالدعوة للوحدة وتضامن الشعب والحكومة

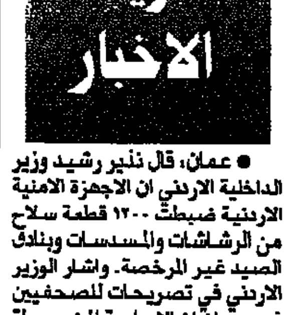
■ طهران - نجاح محمد علي: بدا صوت مرشد الجمهورية الاسلامية الايرانية علي خامنئ متهدجا ضعيفا وهو يتحدث امام ضريح قائد الثورة ومؤسس الجمهورية الاسلامية الامام الخميني وكان الى جوار خامنئي الرئيس الايراني خاتمي ورئيس البرلمان علي أكبر ناطق نوري ورئيس مجلس مصلحة النظام هاشمي رفسنجاني وقائد الحرس الثوري اللواء رحيم صفوي وباقي قادة الجيش وشخصيات البلاد من مختلف الجماعات والجناحان الرئيسيان اليمين واليسار الدينيان عندما قال «ان الطريق الذي رسمه الامام الخميني أبدي. واكد ان الشعب الايراني لن يتخلى عن هذا النهج وكذلك الحكومة والرئيس ومجلس الشورى الاسلامي والسلطة القضائية... كل المسؤولين الكبار وأفراد الشعب والجامعات والحوزات الدينية. كلهم تخفق قلوبهم للاسلام». وشدد خامنئي على الوحدة بين الاجنحة والتيارات محذرا من الفصل الخطير بين الشعب والمسؤولين وقال ان الاسلام العظيم اكد فاعليته، وحث خامنئي الشعب على الالتزام بالاسلام محذرا من الابتعاد عن القيم الاصيلة. ورفع خامنئي من لهجة خطابه وقال ان المسؤولين هم في خدمة الاسلام وشحذوا الهمم لتطبيقه.

تحليل اخباري

تفجيرات طهران.. من يقف وراء «الطابور الثالث»..؟

= طهران - الاتحاد:

■ فيما تحتفل ايران بسنة تاسعة على رحيل الامام الخميني وسط اجواء داخلية مشحونة بالجدل والمواجهة بين الاجنحة والتيارات المختلفة، تأتي الانفجارات الثلاثة التي شهدتها طهران خلال الايام الأخيرة لتشير الى مرحلة جديدة من المواجهة يغلب عليها طابع العمليات العسكرية كما ألمح الى ذلك قائد الحرس الثوري الجنرال يحيى رحيم صنوي الذي حذر من بروز ملوصفه بقوة ثالثة في البلاد تتغذى من الخارج وتعمل للاطاحة بنظام الجمهورية الاسلامية وهي تتسلح مؤكدا ان الرد على هؤلاء سيكون بلغة السلاح ايضا. وكان صفوي الذي استهدفته انتقادات صحفية ومجموعات طلابية وشخصيات بعضها منتسب للرئيس خاتمي والباقي يدعي الولاء للرئيس. يتحدث الى طلبة جامعة طهران، الجامعة التي كانت مسرحا لمواجهات واشتباكات وتراشق بالشعارات. وبعد حديث جنرال الحرس الثوري (باسداران) وقع انفجار في شارع باسداران اي (شارع الحرس الثوري) واستهدف بناية عامة في وقت اكدت السلطات انها احبطت محاولة جماعة ارهابية لزرع متفجرات في مقر قيادة الاركان للحرس الثوري وذلك بعد ساعات فقط من انفجار وقع في مبنى يضم محاكم الثورة الاسلامية وادى الى مقتل ثلاثة وجرح ستة آخرين. وكانت السلطات القضائية ذكرت ان الانفجار الاول كان بسبب الاهمال في نقل متفجرات احد المتهمين كدليل على الادانة. ولكن منظمة مجاهدي خلق التي تتخذ من العراق مقرا لها تبنت العملية لزرع الامل في نفوس انصارها الذين تقول السلطات الايرانية انهم في انشقاق مستمر ويعودون الى ايران خاصة بعد التحسن الملموس في العلاقات بين طهران وبغداد. وكان مقررا اقامة مراسم تشييع شعبية للضحايا لكن ذلك لم يحصل وسلمت جثثهم الى ذويهم وهم مواطن مسيحي من المراجعين واثنان من العاملين في محاكم الثورة الاسلامية. وتفرض السلطات الايرانية اجراءات امنية مشددة في الطريق المؤدي الى مقبرة جنة الزهراء حيث بدأت احتفالات ذكرى رحيل الامام الخميني عام ١٩٨٩. وافتتح المراسم رئيس البرلمان علي أكبر ناطق نوري ليل الثلاثاء - الاربعاء نافيا وجود خلافات اساسية بين رؤوساء السلطات الثلاث وتحديدا مع الرئيس محمد خاتمي الذي اشاد به ناطق نوري كثيرا. وقد ركز رئيس البرلمان على رفض اقامة اي نوع من العلاقات مع الولايات المتحدة وقال ان قائد الثورة الاسلامية عظيم الشأن آية الله خامنئي يشرف بشكل كامل على رفض العلاقات مع الولايات المتحدة «وان الرئيس خاتمي يكرر ان جدار عدم الثقة مع امريكا مازال قائما». ومن حديث قائد الحرس الثوري، يبرز ان القائد خامنئي أوصى هذه المؤسسة القوية بالصبر ريثما تحين فرصة الانقضاض على العناصر المعادية «والطابور الثالث الذي يريد زرع الفتنة بين اليمين واليسار الدينيين».



● عمان، قال نذير رشيد وزير الداخلية الاردني ان الاجهزة الامنية الاردنية ضبطت ١٢٠٠ قطعة سلاح من الرشاشات والمسدسات وبنادق الصيد غير المرخصة. واشار الوزير الاردني في تصريحات للصحفيين في عمان ان الاسلحة المضبوطة اسلحة فردية واصحابها يمتلكونها للاقتناء وليس ضمن مجموعات او خلايا. (ق ن أ).

● تبليسي، تحدث الرئيس الجورجي ادوارد شيفارنادزة امس الاول بعد لقاء في تبليسي مع بوريس بيريزوفسكي الامين العام التنفيذي لمجموعة الدول المستقلة، عن «وجود انفراج في عملية تسوية النزاع الابخازي». واضاف شيفارنادزة مع ذلك «لم يتوضح كل شيء تماما بعد ومازال هنلك الكثير من العمل» قبل التوصل الى اتفاق. (أ ف ب).

● لندن، بدأ فنيو هيئة الاذاعة البريطانية «بي بي سي» امس اضرابا عن العمل لاربع وعشرين ساعة احتجاجا على تنظيم جديد يقولون انه قد يؤدي الى خصخصة مايقومون به من خدمات وبالتالي الغاء عدد من الوظائف. وقد تأثرت بالاضراب جميع برامج الاعلان في شبكة الاذاعة والتليفزيون البريطانية العامة واكتفت اذاعة البي بي سي ببرامج من الموسيقى الكلاسيكية بينما سيكتفي التليفزيون ببعض عناوين الاخبار على مدى النهار. (أ ف ب).

● واشنطن، قالت الولايات المتحدة انها الغت زيارة كان من المقرر ان يقوم بها وفد امريكي لنيجيريا للحث على الديمقراطية والحكم المدني بعد ان فرضت نيجيريا شروطا غير مقبولة. (رويترز).

● نيويورك، بدأت وزارة العدل الامريكية امس الاول الاجراءات لسحب الجنسية الامريكية من نيويوركي في الـ ٧٣ من العمر متهم بانه أخفى ماضيه كحارس في معسكرات العمل والابادة النازية. وقد عمل دميترو ساوشوك في بولندا في معسكرين للعمل وكذلك بيلزيتش بين ١٩٤٣ و١٩٤٥ حيث توفي مئات آلاف من الرجال والنساء والاطفال اليهود. وكان ساوشوك الذي ولد في منطقة بولندية هي حاليا جزء من اوكرانيا، قد اخفى ماضيه عندما هاجر الى الولايات المتحدة عام ١٩٥١. (أ ف ب).

هكذا من الأصل

«الاتحاد» تواكب الانتخابات البلدية في لبنان
ازالة صور المرشحين في البقاع لمنع الحساسيات واحتمال تأجيل معركة زحلة

■ بيروت - الاتحاد الاسبوعي:

■ تجري يوم الاحد المقبل عملية انتخابات المجالس البلدية والاختيارية (العمد) في محافظات بيروت والجنوب والنبطية. وقد دخلت معركة الانتخابات مرحلة الحسم بعد اتمام الاستعدادات وولادة اللوائح وانجاز التحالفات. وفي الوقت نفسه بدأت الاستعدادات لانتخابات محافظة البقاع التي ستجري يوم ١٤ يونيو الجاري، وهي ستكون الاخيرة وقد تكون الاعنف نظرا لخصوصية المنطقة الموزعة بين تيارات كثيرة متناوئة لاسيما في مدينة زحلة مسقط رأس رئيس الجمهورية الياس الهراوي وعاصمة البقاع.

ومع اقتراب موعد الاستحقاق في محافظة البقاع، تحدثت مصادر سياسية معنية بالانتخابات بأن هناك مشاورات مكثفة تجري بعيدا عن الأضواء، بحثا عن مخارج للازمة التي استجدت امنيا في زحلة. الأمر الذي يدعو الى التريث قليلا، وتبرير امكانية تأجيلها الى موعد لاحق. تكون فيه الأجواء قد هدأت، والتحالفات قد نضجت.

وقد أرخى حادث حزرتا، وبعده ما جرى في مدينة زحلة من صدامات، يوم الاحد الماضي بظلاله على أجواء المعركة الانتخابية. ولاقى ردود فعل واسعة ومستنكرة. وتخوفا من انتقالات الوضع الى مرحلة تؤدي الى حدوث فتنة. خصوصا بعد اعتقال ١٧ شخصا من مدينة زحلة و٥ من حزرتا على خلفية الصدامات الاخيرة. وكل موقوف من هؤلاء ينتمي الى تيار سياسي معين. وقد تحولت زحلة الى شبه ثكنة عسكرية، وتمركزت وحدات الجيش على مداخل المدينة، حيث تتشابك سدة زحلة والبقاع. وعلى الطريق المؤدي الى بلدة حزرتا، وتجوب الدوريات الراجلة والمؤللة احياء وشوارع المدينة لتمنع أي مخالفة أمنية. ولاعادة الاطمئنان الى النفوس. ولكن الجميع يعلم ان النار ما زالت تحت الرماد، ويخشى ان هبت عليها عاصفة ما، ان تحرق الأخضر واليابس، حينئذ لا تنجح الاجراءات الامنية المتخذة في اطفاء الحريق بالسرعة المطلوبة.

ومع ازدياد ساحة المعركة، وبلوغ التحدي بين المتنافسين اوجه، تدخل محافظ البقاع فريد القرم بايحاء من السلطة واصدر قرارا بنزع جميع الصور واللافتات الانتخابية. عله يساهم في تخفيف حدة الاحتقان، ويرطب الأجواء. وعلى الفور قامت فرق من الجيش وقوى الأمن الداخلي بنزع الصور والشعارات من كل مدن وقرى المنطقة، بينما سطر النائب العام الاستئنافي في البقاع جوزف خليل استنابات قضائية الى الأجهزة الأمنية المعنية لمواصلة التحري والبحث، وكشف الفاعلين والمحرضين والمتدخلين الذين اقدموا في زحلة على القيام بأعمال من شأنها الحض على النزاع بين مختلف عناصر الأمة وتنظيم حشود ومواكب على الطرق العامة وعدم الامتثال بالتفرق على الرغم من إنذارهم من قبل السلطات الأمنية

فالمعركة الانتخابية في زحلة التي ترجمت صدامات على الارض، واكبتها إتهامات متبادلة بين تحالف الرئيس الياس الهراوي ووزراء ونواب المدينة من جهة. وتحالف المعارضة الذي يتزعمه النائب ايلي سكاف من جهة اخرى، وكل فريق حمل الفريق التهمة بخصمه في السعي لتأجيج نار المعركة، والهاب حماس الناس.

واتهم النائب خليل الهراوي الذي يقود تحالف رئيس الجمهورية في «لائحة زحلة الغد» التي تمثل السلطة، وللمرة الأولى ومن قصر الرئاسة بالذات، خصومه السياسيين بأنهم يحاولون الاستفادة من عواطف الناس وشعورهم لمصالحهم الانتخابية، الامر الذي يهدد السلم الأهلي.

وقال: ان الخارطة الانتخابية تكشف اتجاهات المحرضين الذين كانوا يخططون لشيء أكبر لكن، رد خصمه النائب سكاف رد باتهام لائحة السلطة بالسعي الى تأجيل الانتخابات او اللجوء الى التعيين بعدما أيقنت ان المعركة ليست في صالحها. واللافت ان رئيس لائحة «زحلة الغد» جوزف دياب المعلوف التي يدعمها بقوة النائب سكاف، نفى ما تروجه «لائحة زحلة» التي يقودها تحالف الرئيس الهراوي من ان يكون الرئيس رفيق الحريري قد دخل المعركة في زحلة في مواجهة رئيس الجمهورية من خلال دعم مادي وسياسي ومعنوي لـ«لائحة زحلة الغد».

وعلى مقربة من زحلة وتحديدا في بلدة بر الياس، تتواصل حمى الاستعدادات للانتخابات البلدية، حيث يستمر التنافس بين لوائحها الخمس التي اكتملت واحدة منها حتى الآن. وهي لائحة الدكتور رضا الميس المعارضة للائحة السلطة التي يدعمها الوزير محمود أبو حمدان برئاسة الحاج عبدالناصر الحسيني.

وتواجه لائحة الحسيني ايضا لائحة ثانية معارضة قوية يدعمها النائب السابق علي ميتا ويترأسها مواس عراجي، اضافة الى لوائح أخرى احداها برئاسة خالد السلروط. الأمر الذي يحول بر الياس الى ساحة صراع حامية، جراء شدة التنافس وحرارة الدعوة للمشاركة. ولا شك في ان وجود خمس لوائح سيؤجج حدة التنافس.

أما في بلدة بريتال حيث يتواجد تيار الشيخ صبحي الطفيلي، ونواة «ثورة الجياع» فان أمر بلديتها شبه مسلم به، بعد تخلي «حزب الله» عن خوض الصراع في البلدة، وهي حتما ستكون بكامل اعضائها لتيار الطفيلي.

وتبقى مدينة بعلبك على قائمة الانتظار، حيث رست ارقام المرشحين لعضوية بلديتها التي تضم ٢١ عضوا على ١٠٢ مرشح، غير ان الصراع الرئيسي في المدينة يدور بين حركة «أمل» و«حزب الله»، والتحالفات في وجه تيارات المعارضة الحزبية محكومة بالقرار العائلي والعشائري - مما يجعل تشكيل اللوائح يخضع بمجمله الى العائلات المنقسمة على نفسها.

وتقول مصادر المرشحين، ان ولادة اللوائح لن تظهر الى الوجود قبل مرور استحقاق انتخابات بيروت والجنوب، ووضوح سير المعركة في المحافظتين، قد يحكم مصير التحالفات، مع التأكيد على أن الأجواء هادئة، ولا تحمل بنذور معارك «كسر عظم» لاسيما وان لبعلبك تحديدا خصوصيتها، وهناك عوامل عديدة تمنع تحويلها الى ساحة صراع مفتوحة.

أما في الهرمل فقد توضحت الرؤيا بعد ولادة لائحة «حزب الله» في المدينة. وهي مكتملة وتضم ٢١ مرشحا برئاسة ابراهيم شاهين، في مواجهة لائحة الاحزاب التي تضم تحالف «أمل» و«البعث» و«القومي» وتمثل لائحة السلطة.

وفي مدينة شمسطار حيث موقع رئيس مجلس النواب السابق حسين الحسيني، يبدو ان الامور محسومة لصالح اللائحة التي يدعمها، غير ان تحالفاته لم تتضح بعد بانتظار جلاء الصورة في انتخابات بيروت والجنوب.

اسرائيل تضم مناطق جديدة للقدس

■ عمان: وافق بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي على مخطط عرضه عليه ايهود أولمرت رئيس بلدية القدس المحتلة يقضي بضم مناطق غربي المدينة في نطاق ما يسمى بالقدس الكبرى. وذكر راديو اسرائيل امس ان المخطط يقضي أيضا بتنفيذ مشاريع اقتصادية تهدف الى استقطاب المهاجرين الجدد في القدس.

ويذكر ان اسرائيل تعلن ان القدس خارج اطار المفاوضات وستظل عاصمتها الموحدة الى الأبد. وهو ما يخالف اتفاقات أوسلو التي تقضي بتأجيل البت في وضع المدينة للمفاوضات النهائية. (ق ن أ)

مزارع هندي في حقله الذي يبسته الحرارة الشديدة بولاية راجستان. (أ ف ب)

مسؤول هندي:
لن نستخدم الأسلحة النووية ضد باكستان وعلاقاتنا مع دول الخليج لم تتأثر بالتجارب

■ الدوحة - جابر الحرمي
■ مسقط - وكالات الانباء:

■ نفى مسؤول هندي وجود اي تعاون نووي بين بلاده واسرائيل، قائلا ان ما تردد في هذا الشأن ما هو الا ادعاءات.

ونفى وكيل وزارة الخارجية الهندية تايشوار دايال في الوقت نفسه وجود طائرات اسرائيلية او طيارين اسرائيليين في مطارات الهند بغرض الهجوم على المنشآت النووية الباكستانية. واصفا ما يقال في هذا الصدد بأنه «خيال» واكد انه ليس لدى بلاده النية لاستخدام قدراتها النووية ضد باكستان أو أي دولة أخرى بالعالم، وان التجارب النووية التي أجرتها مؤخرا «هي ضرورة دفاعية» بحتة بعد ما وصفه - بتداعي المواقف الأمنية في العالم. وقال دايال في مؤتمر صحفي عقده مساء أمس بالدوحة التي زارها في اطار جولته بدول الخليج «ان الهند حريصة على الحوار مع باكستان، وانها ستغتنم قمة الدول الآسيوية التي ستعقد في كولومبو لاجراء حوار معها» واضاف: «إننا نحاول بناء الثقة مع باكستان، وكانت لدينا اتفاقيات بعدم مهاجمة المنشآت النووية أو غيرها».

واستغرب دايال اطلاق تسمية «القنبلة الاسلامية» على القنابل النووية الباكستانية. مشيرا الى ان «عدد المسلمين في الهند يفوق عددهم في باكستان».

واكد ان علاقات الهند مع دول الخليج لم تتضرر بسبب التجارب النووية وقال للصحفيين بعد جولة استغرقت ثلاثة ايام في منطقة الخليج «لا نعتقد ان التجارب اثرت على علاقاتنا. كانت اجتماعاتنا دافئة وودية وبحثنا زيادة التعاون الاقتصادي المتنامي» واضاف ان المسؤولين الذين استقبلوه «اعربوا عن قلقهم بشأن سباق التسلح، وحثونا على حل مشاكلنا مع باكستان عن طريق الحوار». واضاف «انه يأمل في ان يزور الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امير قطر الهند بحلول نهاية العام الجاري».

ومن المقرر ان يزور وزير الدولة الهندي للشؤون الخارجية فاسوندهارى راجى الدوحة في الشهر المقبل.

وذكرت وكالة الأنباء القطرية ان المبعوث الهندي قدم لوزير الدولة للشؤون الخارجية احمد عبدالله محمود شرحا لوجهة النظر الهندية في التطورات الاخيرة التي حدثت بعد التجارب النووية.

٣ تفجيرات خلال يومين
اصابة ٦ اشخاص بانفجار قنبلة بمقهى في اسطنبول



سيدة تركية في حالة صدمة بعد الانفجار. (رويترز)

■ اسطنبول: قالت وكالة الاناضول للانباء امس ان قنبلة انفجرت بمقهى في اسطنبول خلال الليل وان ستة اصيبوا بعد ساعات من انفجار اخر في قطار في ضاحية قريبة.

ولم يتضح على الفور الجهة المسؤولة عن الانفجارين.

وذكرت الوكالة ان مهاجما مجهول الهوية القى القنبلة على المقهى قبل منتصف الليل بقليل. وانفجرت قنبلة اخرى زرعت في منطقة قريبة بعد الانفجار الاول بعشر دقائق اثناء نقل الجرحى من المقهى. وفي هجوم منفصل فتح مسلح النار على مكاتب جماعة «الذئاب الرمادية» اليسارية في انقرة ولم يصب احد في الهجوم.

وقتل رجل واصيب اخرون لدى انفجار قنبلة امس الاول في مترو لدى مغادرته محطة في اسطنبول. (رويترز)

رسالة من كلينتون لأمير قطر

■ الدوحة: تلقى الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير قطر رسالة خطية من الرئيس بيل كلينتون رئيس الولايات المتحده الامريكية تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين والاوضاع الراهنة بالمنطقة.

وتسلم الرسالة الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني نائب الأمير وولي العهد خلال استقباله امس بقصر الوجبة باتريك ثيروس السفير الامريكي. (قنا)

مصر والسودان تتفقان على استئناف الحوار

■ الخرطوم: ذكرت صحيفة «الجمهورية» السودانية الرسمية أمس انه تم الاتفاق بين مصر والسودان على استئناف الحوار بوجه عاجل لحل القضايا العالقة بين البلدين وعودة اللجنة المصرية المكلفة باعادة المؤسسات المصرية المصادرة لاستكمال عملها بالعاصمة السودانية. ونقلت الصحيفة عن وزير الري السوداني الدكتور شريف التهامي الذي اختتم زيارة الى القاهرة ان الحكومة السودانية على استعداد لاستقبال اللجنة المصرية في النصف الثاني من الشهر الحالي. (أ ش أ)

اعتقال رئيس تحرير صحيفة في الاردن

■ عمان: اعتقلت سلطات الامن الاردنية الصحفي الاردني حسين العموش رئيس تحرير صحيفة «عبدربه» الاسبوعية الاردنية الساخرة. ونسبت صحيفة (الدستور) الاردنية الى زوجة الصحفي المعتقل القول ان مجموعة من رجال الامن يرتدون اللباس المدني والرسمي حضروا فجر امس الى منزل الصحفي وقاموا بتفتيشه بدقة ثم أخذوا مجموعة من اوراق صاحبه الشخصية واقتادوه معهم.

ولم توضح زوجة الصحفي المعتقل اسباب اعتقاله الا انه يبدو بان عملية الاعتقال قد تكون على خلفية نشر صحيفته موضوعات او قصصا مثيرة اعتادت الصحف الاسبوعية الاردنية التعامل معها ونشرها لاسيما ما يتعلق منها بالفضائح. (ق.ن.أ)

١٧ قتيلا في معارك بيداوة بالصومال

■ مقديشو: اعلن متحدث باسم جيش الرهانوين للمقاومة ان ١٧ عنصرا قتلوا وجرح ٤٥ آخرون في معارك اندلعت صباح امس في بيداوة (جنوب غرب الصومال) بين فصائل متناحرة. واوضح محمد احمد كالينلي ان المعارك تدور بين هذه الميليشيا ومقاتلي زعيم الحرب حسين محمد عيديد. واضاف ان جيش الرهانوين للمقاومة قتل ١٢ رجلا من مقاتلي عيديد وخسر خمسة من رجاله. واضاف ان «المعركة عنيفة ونقاتل بدون مساعدة أي مدرعة». ويتواجه جيش الرهانوين للمقاومة ومقاتلو عيديد منذ اشهر للسيطرة على بيداوة. (أ.ف.ب)

الطيارون الفرنسيون يواصلون التفاوض لانهاء الاضراب

■ باريس - سيد حمدي:

■ توافدت على العاصمة الفرنسية باريس طلائع مسيرات المتعطلين عن العمل التي بدأت في انحاء متفرقة من البلاد في الاول من مايو الماضي، في الوقت الذي استأنف فيه طيارو الخطوط الجوية الفرنسية المفاوضات مع ادارة الشركة حيث بلغ الإضراب الذي يخوضه الطيارون يومه الرابع.

وفي الوقت نفسه بدأت امس نقابات العاملين في قطاعات الطاقة والتجارة والترسانات البحرية والنقل اضرابات تمهيديا قبل خمسة ايام من افتتاح بطولة كأس العالم لكرة القدم ويأتي استئناف المفاوضات بين طياري الخطوط الفرنسية وادارة الشركة وسط مؤشرات على تفهم المضربين لخطط رئيس الشركة جوشا سبينيتا الرامية الى تخفيض حجم انفاق الشركة على الرواتب بواقع نصف مليار فرنك فرنسي سنويا.

غير ان هذا التطور لم يسفر عن شيء على ارض الواقع مع توالي خسائر الخطوط الفرنسية البالغة مائة مليون فرنك في اليوم الواحد من جراء الاضراب.

وأعرب المضربون برئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان عن اعتقادهم بان رئيس الشركة يحظى بالتأييد في إطار اهداف منهجية حيث امتنع جوسبان حتى امس عن التدخل مباشرة في قضية الاضراب الذي يضر كثيرا بسمعة فرنسا واقتصادها.

البشير والترابي ناقشا المصالحة الوطنية
الخرطوم: مقتل ١٠٠ عسكري في المعارك

■ الخرطوم - الاتحاد الاسبوعي:

■ ذكر تقرير صحفي نشر في الخرطوم امس ان الرئيس السوداني عمر البشير عقد أمس الاول اجتماعا مطولا استغرق عدة ساعات مع حسن الترابي رئيس المجلس الوطني (البرلمان) وامين عام المؤتمر الوطني (التنظيم السياسي) لم يفصح رسميا عما دار فيه. ونقل عن مصادر مطلعة أن ابرز المحاور التي تناولها الاجتماع هي موضوعات الوفاق والمصالحة الوطنية وقضايا السلام والترتيبات الحالية لمرحلة مابعد الاستفتاء على الدستور. ومن المرجح ان يكون تناول ايضا تداعيات الموقف العسكري في مسارح العمليات المختلفة.

واعلن الترابي امام ندوة حاشدة بجامعة الخرطوم الليلة قبل الماضية ان اكثر من مائة من جنود الجيش والدفاع الشعبي لقوا مصرعهم في المعارك التي دارت خلال اليومين الماضيين بمناطق جنوب النيل الازرق جنوب شرقي السودان على الحدود مع اثيوبيا وفي ولاية الخرطوم تم اعداد ثلاث كتائب من افراد الدفاع الشعبي لدعم الموقف العسكري توجهت احداها بالفعل الى مناطق العمليات امس.

من جهته نفى اللواء ياسين عبدالقادر احمد نائب رئيس لجنة الدفاع في البرلمان ان يكون المتمردون سيطروا على حامية «اولو» (شمال الكرمك على الحدود بين ولايتي النيل الازرق واعالي النيل). وقال انهم سارعوا بالانسحاب خلال المعارك العنيفة مع القوات الحكومية.

ووصف هذه الهجمات بانها «تحرشات تقوم بها حركة التمرد بغرض المخادعة واثبات وجودها لاستدرار مزيد من الدعم الخارجي».

وقال القائد اليجاهون رئيس هيئة اركان قوة دفاع جنوب السودان والتي تضم الفصائل الجنوبية المسلحة الموقعة على اتفاقية الخرطوم للسلام ان جون قرنق يهدف بالهجوم على «اولو» الى صرف الانظار عن هدفه الاساسي وهو الاستيلاء على مدينة جوبا مقر مجلس تنسيق الولايات الجنوبية. واضاف ان قرنق يسعى لاستقطاب اكبر قدر من الدعم اللوجستي استعدادا لعمليات الخريف وتعزيز موقفه في جولة المفاوضات المقرر عقدها في اديس ابابا في اغسطس المقبل.

وفي نيروبي قال جون لوك الناطق الرسمي لحركة قرنق ان قواته فرضت سيطرتها التامة على «اولو» وتوقفت المعارك ولا يوجد في المنطقة اي اثر للجيش الحكومي الذي فر منها مخلفا وراءه كميات كبيرة من الاسلحة والذخائر.

علي صالح يؤيدها موسعة
دمشق: الظروف غير ملائمة لعقد قمة عربية

■ دمشق: رفضت سوريا أمس عقد قمة عربية في الظروف الحالية، بسبب ما اعتبرته فشل بعض الدول العربية في تنفيذ قرارات صدرت عن القمم السابقة.

وجاء الرفض السوري في تعليق سياسي استثنائي بثته الوكالة العربية السورية للانباء (سانا) جاء فيه إن «العرب ليسوا بحاجة لقرارات جديدة». وقال التعليق «سبق لهم (العرب) أن اتخذوا العديد من القرارات التي لو طبقت لكان الوضع العربي برمته غير ما هو عليه الآن. ولشهدنا موقفا امريكيا واوروبيا مختلفا». وتساءل التعليق «هل نحن بحاجة إلى قرار جديد لا يلتزم به العرب».

وأضافت الوكالة ان المواطن العربي «الذي يشعر بالذل والقهر من الحال التي وصلنا اليها بسبب توجيه الطعنات للتنسيق العربي، لايريد انعقاد القمة لمجرد الانعقاد أو للتغطية على الانفراد والتسلل سرا الى عواصم العالم لعقد صفقات من وراء ظهر الامة». وقال التعليق «إننا لسنا في حاجة إلى قمة جديدة بقدر ما نحن في حاجة إلى سياسة واضحة تجعل المخطيء يتراجع عن خطئه». وقال التعليق «ان غياب الاعداد الجيد للقمة سيحولها إلى مجرد تظاهرة إعلامية تفقدنا القدرة كعرب على فرض إرادتنا. كما ستكون قمة جديدة لا يلتزم بها الاطراف الموقعون عليها».

وفي الوقت نفسه واصل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات جولته في عدد من الدول العربية لحثها على تأييد عقد قمة. واختتم عرفات أمس زيارة استغرقت يومين لسلطنة عمان وقام بزيارة قصيرة الى اليمن الذي اعلن رئيسه علي عبدالله صالح تأييده عقد قمة عربية موسعة يحضرها الجميع. وقال عرفات ان عقد قمة عربية في الوقت الحاضر أصبح ضرورة ملحة في هذه الظروف التي تمر بها العملية السلمية والعراقيل التي تضعها أمامها الحكومة الاسرائيلية. وأعلنت مصادر فلسطينية رسمية ان عرفات سيزور أيضا السودان وموريتانيا. الى ذلك قال اسامة الباز المستشار السياسي للرئيس المصري حسني مبارك ان مشاركة العراق في قمة محتملة لم تطرح حتى الآن. وكان نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان اعلن امس الاول الاربعاء في الرباط ان تنظيم اى قمة عربية حول مشكلة الشرق الاوسط سيكون بلا اي قيمة من دون العراق، ولن تكون بغداد معنية بتطبيق قرارات هذه القمة. وفي باليرمو أعلن وزير الخارجية المصري عمرو موسى أمس، أن مصر مستعدة لقبول الطلب الامريكي بعدم عقد قمة عربية قبل عشرة ايام. (وكالات)

اليمن لن يكرر طلبه الانضمام لمجلس التعاون
باجمال: الخلاف الحدودي مع السعودية يقترب من الحل

■ صنعاء: اكد وزير الخارجية اليمني عبد القادر باجمال ان بلاده لن تكرر طلبها الانضمام الى مجلس التعاون الخليجي. وقال في مقابلة اذاعها راديو صنعاء «لا لن نعيد الكرة الرسالة وصلت». واضاف «لن نكون ضيفا ثقيلا على احد على الاطلاق. نحن نريد ان نكون اضافة نوعية نعمل على تطوير المجلس بدلا من ان يكون المجلس حصرا على فكرة معينة او صيغة معينة». ومضى قائلا «لكننا لو قمنا بتفكير جدي في موضوع الامن في الجزيرة العربية والخليج فان اليمن بلد لا يمكن تجاوزه ولا يمكن نسيانه. نحن موجودون على البحر الاحمر وخليج عدن وبحر العرب والمحيط الهندي». وحول الخلاف الحدودي مع السعودية اوضح باجمال بأن هذه القضية قطعت شوطا كبيرا جدا نحو الحل بعد أن انتهى الجانبان من مسألة المبدأ بالتوقيع على مذكرة التفاهم. وانهما يبحثان حاليا التفاصيل التي بها الكثير من الاخذ والرد. وأعرب عن أمله في انتهاء هذه القضية بصورة سلمية ومرضية للطرفين. (وكالات)

مصرع ١١ ضابطا اندونيسيا بحادث تحطم مروحية

■ جاكرتا: لقي ١١ ضابطا كبيرا في الجيش الاندونيسي من بينهم قائد اقليمي مصرعهم امس في حادث تحطم طائرة هليكوبتر قرب يوكو في تيمور الشرقية. وذكر كولونيل سوبادي رئيس هيئة اركان المنطقة ان شخصا واحدا فقط هو الذي نجا من حادث تحطم الطائرة. وقال سوبادي «قتل ١١ شخصا وكان من بين الضحايا الميجر جنرال يودومو القائد العسكري لاودايانا». كما قتل ايضا الكولونيل سلاميت سيدابوتار قائد الجيش في تيمور الشرقية. ونجا من الحادث رئيس قطاع الاعلام في تيمور الشرقية لكن اصابته خطيرة. (رويترز)

اتجاه لحل النزاع الحدودي سلمياً
أثيوبيا تقبل مبادرة أمريكية - رواندية واريتريا ترحب بالمبادرة الليبية

صاروخ اريتري ينطلق باتجاه اثيوبيا (أ ب)

■ الرياض - الاتحاد الاسبوعي:
■ أديس أبابا - وكالات:

■ لاحت أمس بادرة حل سلمي للنزاع الاريتري الاثيوبي خاصة بعدما قبلت اثيوبيا مبادرة امريكية - رواندية تلبي شروطها. وفيما استمر القتال العنيف في المناطق الحدودية وردت عروض وساطة من اطراف اخرى. وأعلن مدير دائرة الشرق الأوسط بوزارة الخارجية الاريترية حامد حمد ترحيب بلاده بالمبادرة الليبية الهادفة الى وقف اطلاق النار وارسال قوة فصل افريقية الى المنطقة المتنازع عليها. وردا على سؤال اذا كان وزير الحكومات المحلية الاريتري محمود شريفو الموجود في جدة منذ يومين قد طلب وساطة سعودية، قال المسؤول الاريتري خلال مكالمة هاتفية مع «الاتحاد الاسبوعي» ان بلاده لم تطلب ذلك لكنها تقبل اية وساطة عربية أو اقليمية وقد وصل إلى أديس أبابا أمس الأمين العام المساعد لتجمع دول الساحل والصحراء الافريقية ادم توجو مبعوث الزعيم الليبي معمر القذافي ليعرض المبادرة على رئيس الوزراء الاثيوبي مليس زيناوي قبل ان يتوجه الى اسمرا لمقابلة الرئيس الاريتري أسياس أفورقي.

وذكرت شبكة «سي.إن.إن» ان اريتريا ربما تكون وافقت ايضا على المبادرة الامريكية الرواندية التي أعلنت المبعوثة الامريكية سوزان رايس في أديس أبابا أمس انها تنص على أربع نقاط هي:

● أولا: ان يلتزم الطرفان بحل هذا الخلاف وأي نزاع آخر بينهما بالطرق السلمية ونبذ القوة كوسيلة لفرض الحلول والموافقة على اجراءات لتخفيف التوتر والسعي لحسم نهائي لمسألة الحدود المشتركة على أساس القانون الدولي والاتفاقيات التي وضعها الاستعمار من قبل.

● ثانيا: يتم نشر بعثة صغيرة من المراقبين في المنطقة المتنازع عليها على ان يعاد نشر القوات الاريترية بعيدا عنها الى المواقع التي كانت تسيطر عليها قبل السادس من مايو الماضي وتعود الادارات المدنية الاثيوبية إليها ويجري تحقيق في احداث ذلك اليوم.

● ثالثا: يوافق الطرفان على رسم سريع وملزم للحدود المشتركة على اساس معاهدات الاستعمار والقانون الدولي.

● رابعا: ان يتم نزع سلاح الطرفين في المنطقة بكاملها في أسرع وقت ممكن. كما تأخذ الخطة الامريكية الرواندية في الحسبان اقتراح اسمرا بنزع سلاح المنطقة الحدودية وبدء مفاوضات لترسيم الحدود. وردا على تصريحات افورقي مطلع الشهر الجاري التي اعتبر فيها ان «الانسحاب من بادمي غير مقبول معنويا ولن يحصل ماديا»، قالت رايس ان التوصيات هي مجموعة مبادىء وانه ينبغي ايجاد موقف وسط يستخدم كقاعدة لحل سلمي للنزاع. ولم تشر الى أي رد من جانب اريتريا على المبادرة. قائلة انه لا مهلة محددة لقبولها.

واعلن زيناوي في مؤتمر صحفي في العاصمة الاثيوبية ان بلاده تقبل قبولا تاما الاقتراح الامريكي - الرواندي لكنه طلب من قوات الدفاع الاثيوبية ان تتخذ كل التدابير اللازمة لحماية وحدة الاراضي الاثيوبية. ودعا الشعب الاثيوبي الى حماية البلاد وفقا لتعليمات الحكومة وقوات الدفاع وحث سالم احمد سالم الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية الزعماء الافارقة على القاء ثقل القارة وراء جهود ابعاد البلدين عن شفا الحرب. ودعا الى وقف القتال وايجاد حل سلمي سريع. وادان الاتحاد الأوروبي ايضا العمليات العسكرية وأكد أنه يدعم تماما جهود الوساطة.

مسؤول اثيوبي
يمكننا الاستغناء عن مرفأ عصب

■ اديس ابابا: أعلن مسؤول في الشركة العامة الاثيوبية للنقل أن وقف استخدام مرفأ عصب الاريتري لنقل البضائع الاثيوبية بسبب النزاع بين اثيوبيا واريتريا لا يشكل خسائر اقتصادية. وقال أحمد ياسين لصحيفة «افوبتا» الاسبوعية الناطقة باسم «الجبهة الديموقراطية الثورية لشعوب اثيوبيا» الحاكمة ان «مرفأ جيبوتي يمكن أن يستقبل الصادرات والواردات الاثيوبية».

و أن الصعوبات الصغيرة مردها الى فترة التأقلم الضرورية. وكانت نسبة ٧٥ في المائة من التجارة الاثيوبية تمر عبر عصب. واضاف ان في امكان اثيوبيا ان تستخدم مرافيء عدد من الدول المجاورة من دون ان يسميها. وكان وزير خارجية «جمهورية أرض الصومال» محمد صالح نور وزير أعلن لوكالة فرانس برس أن مرفأ بربره في تصرف الاثيوبيين في حال رغبوا في ذلك.

الحسن الثاني في إفتتاح ندوة القدس:
لا نسمح لسياسة يقودها تعصب جامح بتغيير واقع القدس

■ فاس: هيثم شلبي

■ كرر العاهل المغربي الملك الحسن الثاني، موقف المغرب الذي يدين السياسة الاستيطانية التي تنتهجها الحكومة الإسرائيلية في القدس الشريف بهدف تهويدها، مشددا على أن هذه السياسة التوسعية تزيد من عمق الهوة الفاصلة بين الأطراف المختلفة المعنية بقضية السلام في هذه المدينة المقدسة.

جاء ذلك خلال كلمة وجهها للندوة الشبابية الدولية المنعقدة بمدينة فاس تحت عنوان: «القدس العربية: التسامح و السلام» في الفترة من ٤ - ٨ يونيو الحالي. وأضاف العاهل المغربي، أن اختيار فاس لإحتضان هذه الندوة بعد ستة عشر عاما من توأمتها مع مدينة القدس الشريف يأتي تجسيدا للتضامن المغربي مع قضية القدس الشريف، و تكريما للتراث الحضاري المشترك الذي يجمع المدينتين و الشعبين. و أعتبر الملك الحسن الثاني مدينة القدس الشريف رمزا لكل ما يعتز به المسلمون و المسيحيون، والتراث الحي للديانات السماوية الثلاث، وأنها أعطت عبر تاريخها الإسلامي الذي إمتد على مدى أربعة عشر قرنا، نموذجا عاليا للتسامح الديني و التعايش السلمي بين أبناء ديانات التوحيد. مشددا على أنه مما ينافي المنطق و العدل و القانون و التاريخ، أن يسمح بتغيير واقع المدينة المقدسة بسبب سياسة يقودها تعصب جامح على حساب الشعب الفلسطيني، وأبنائها الذين يعيشون فيها منذ عصور.

الدول الخمس الكبرى ترفض انضمام الهند وباكستان للنادي النووي

أولبرايت تتحدث للصحفيين قبل توجهها للمشاركة في اجتماع جنيف (أ ب)

■ جنيف: أدان وزراء خارجية الدول النووية الخمس الكبرى دائمة العضوية في مجلس الأمن (أمريكا وروسيا وفرنسا وبريطانيا والصين) بشدة التجارب النووية الهندية والباكستانية، ودعوا الى اتخاذ «عمل سريع» لوقف سباق تسلح نووي في جنوب آسيا، معربين عن قلق بلدانهم العميق مما اعتبروه خطرا على الأمن والسلام في المنطقة سببته الهند وباكستان.

وقالوا في بيان صدر عن الاجتماع الطاريء في جنيف أمس ان الهند وباكستان لم تصبحا دولتين نوويتين رغم تفجيرهما لقنابل نووية لان معاهدة منع الانتشار النووي الموقعة عام ١٩٧٠ حصرت وضع الدولة النووية للقوى الخمس الكبرى فقط. وأضاف البيان، يجب الا تكون هناك اختبارات لصواريخ أو تجارب جديدة لرؤوس حربية نووية أو أي خطوات عسكرية تقليدية تصعيدية أو استفزازية من أي نوع من قبل البلدين وطلبهما بحل نزاعهما على اقليم كشمير سلميا.

وفي موسكو أعلنت وزارة الخارجية الروسية ان معاهدة منع الانتشار النووي تنص على ان أي بلد لايعتبر قوة نووية إذا أنتج وجرب سلاحا نوويا أو أقام منشأة نووية بعد الاول من يناير ١٩٩٧. وأكدت ان الهند وباكستان لم تنجزا العمل الضروري الذي يمكنهما من تحويل منشآتهما النووية الى أسلحة من النوع نفسه.

ومن جهة أخرى ذكرت صحيفة «واشنطن تايمز» أمس ان أجهزة الاستخبارات الأمريكية تتابع عن كثب سفينة شحن صينية تحمل معدات عسكرية وأجهزة الكترونية في طريقها الى باكستان.

غير أن المسؤولين الأمريكيين أكدوا ان هذه المعدات ليست مرتبطة بالبرنامج النووي الباكستاني لكنها مخصصة للاستخدام في برنامج صواريخ «بلختار شيخان» المضادة للدبابات التي تنتجها مختبرات عبدالقدير خان النووية خارج اسلام أباد.

وقال مسؤول للصحيفة «ان هذا يظهر ان الصينيين يواصلون بيع الأسلحة من دون الاهتمام بنتائج ذلك على المنطقة» مشيرا الى أن «الصين تتصرف كقوة لزعزعة الاستقرار».

محادثات أمريكية مع الفلسطينيين والاسرائيليين حول خطة الانسحاب

■ عمان - الاتحاد الأسبوعي:

■ نقل العضو العربي في الكنيست الاسرائيلي هاشم محاميد عن وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق مردخاي قوله ان الاتفاق علي الانسحاب الاسرائيلي من الأراضي الفلسطينية سيتم التوصل اليه خلال أيام قليلة جدا. وأكد محاميد الذي التقى مردخاي أمس ان الأخير تنبأ بمستقبل سيىء للحكومة الاسرائيلية الحالية إذا ما استمر جمود العملية السلمية، وأبلغه انه يخشى من حدوث انفجار سيشمل المنطقة برمتها إذا ما توقفت العملية السلمية.

وفي غضون ذلك تواصلت الاتصالات الأمريكية - الفلسطينية والأمريكية - الاسرائيلية و المشاورات الداخلية بين مختلف المحاور الاسرائيلية.

وأعلنت اذاعة فلسطين أمس عن لقاءات عقدها أمين سر منظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس «أبومازن» ورئيس المجلس التشريعي الفلسطيني أحمد قريع «أبو علاء» مع المنسق الأمريكي للعملية السلمية دنيس روس. وقالت مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية لراديو اسرائيل أمس ان محادثات لندن بناءة ولكنها أضافت ان تلك المحادثات يجب أن تنتهي بسرعة، وقالت الصحف الاسرائيلية ان روس قدم الى أبومازن وقريع تعديلات ترغب اسرائيل في ادخالها على الخطة الأمريكية.

وفي الوقت نفسه علم في اسرائيل ان داني نافيه أجرى اتصالات مع مسؤولين في وزارة الخارجية الأمريكية لبحث أفكار أمريكية اضافية لها صلة بالمبادرة المطروحة. وفي ذات الوقت كشف النقاب عن وجود المستشار السياسي لرئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق مولخو في واشنطن وعن لقاءات مكثفة أجراها مع مسؤولين في الادارة الأمريكية.

ويتضح من نوعية الاتصالات الجارية ان نتانياهو سحب صلاحيات المجلس الوزاري الاسرائيلي المصغر في التعاطي مع الاتصالات الجارية لإقالة العملية السلمية من عثرتها وحصرها في ديوانه ومستشاريه المقربين.

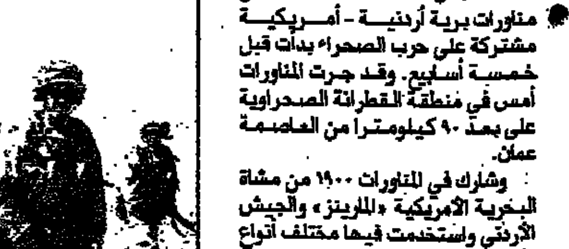
والتقى نتانياهو أمس مع الرئيس الاسرائيلي وايزمن قبيل توجهه للقاهرة بناء على دعوة تلقاها من حركة سلمية هناك، وأبدى تفاؤلا حذرا في امكانية احراز تقدم بالعملية السلمية.

ولم يعلن أي مسؤول فلسطيني أمس أي موقف رسمي بشأن ما تضمنته الأفكار الأمريكية الجديدة من انسحاب اسرائيلي بنسبة ١٥ بالمائة يغطي المرحلتين الثانية والثالثة من اعادة الانتشار ويتم على عدة مراحل ينتهي آخرها بعد انطلاق المفاوضات على الوضع النهائي للأراضي الفلسطينية.

ويبدو أن القيادة الفلسطينية قررت أن تدرس هذه المبادرة بشكل معمق قبل اعلان موقف رسمي منها لايستبعد أن يكشف عنه مساء اليوم الجمعة بعد أن يعقد المجلس الوزاري الفلسطيني جلسته الأسبوعية. ونقل راديو اسرائيل عن سكرتير الحكومة الاسرائيلية داني نافيه اتهامه جهات في أحزاب المعارضة بتسريب معلومات لوسائل الاعلام حول المبادرة الأمريكية. وقالت مصادر في ديوان نتانياهو ان المبادرة الأمريكية المتعلقة باعادة الانتشار التي نشرت بعض الصحف تفاصيلها صباح أمس هي مسودة قديمة تم وضعها منذ أكثر من شهر.

وأوضحت هذه المصادر ان اسرائيل لم تقبل بالعديد من التفاصيل الواردة في هذه المبادرة، ولذلك مازالت المفاوضات مستمرة حولها منذ بضعة أسابيع.

اختتام مناورات أمريكية - أردنية على حرب الصحراء



● مشهد من المناورات (رويترز)

■ عمان - الاتحاد: انتهت أمس مناورات برية أردنية - أمريكية مشتركة على حرب الصحراء بدأت قبل خمسة أسابيع. وقد جرت المناورات أمس في منطقة القطرانة الصحراوية على بعد ٩٠ كيلومترا من العاصمة عمان.

وشارك في المناورات ١٩٠٠ من مشاة البحرية الأمريكية «المارينز» والجيش الأردني واستخدمت فيها مختلف أنواع الأسلحة الجوية والبرية والصواريخ من نوع «تو» الأردنية وطائرات مقاتلة من نوع هرير وطائرات عمودية «كوبرا».

وشملت المناورات تمرينات على مواقع هجومية مستهدفة باستعمال القوات البرية وسط حقول من الألغام وقال رئيس هيئة الأركان الأردنية المشير عبدالحافظ الكعابنة ان الأداء كان جيدا ولاسيما باستخدام الأدوات ذات الفعالية والنوعية العالية وان مستوى التنسيق بين القوات المشاركة أنتج أهدافه المتوخاة، وكشف النقاب عن القيام بتدريبات عسكرية ستتم في وقت لاحق مع القوات الفرنسية والبريطانية.

مبارك اطمأن على صحته
القذافي يؤجل زيارته لمصر للمرة الثالثة

■ القاهرة: ألغى الزعيم الليبي معمر القذافي للمرة الثالثة زيارته الى مصر التي كان مقررا أن تتم اليوم. وقال مسؤولون ليبيون رفضوا ذكر اسمائهم انه لم يتم تحديد موعد جديد للزيارة، كما لم يعطوا أسبابا لتأجيل الزيارة التي أرجئت مرتين خلال أسبوع واحد.

وقد اجرى الرئيس المصري حسني مبارك اتصالا هاتفيا بالقذافي للاطمئنان على صحته (وكالات)

ولي العهد الأردني:
ننتظر موقفاً اسرائيلياً من المقترحات الامريكية

■ الجزائر - الاتحاد الأسبوعي:

■ أكد الأمير حسن بن طلال ولي عهد الأردن، أن الفترة المقبلة ستكون حرجة في منطقة الشرق الأوسط. وذكر بتعدد المبادرات الرامية الى اخراج المسار السلمي من المأزق. وقال في ندوة صحفية عقدها في العاصمة الجزائرية ان بلاده تنتظر جوابا واضحا من الادارة الاسرائيلية بخصوص المقترحات الامريكية الداعية الى اعادة الانتشار في ١٣٪ من الارض المحتلة، وأكد ان اسرائيل لم ترفض المقترحات المذكورة رفضا قاطعا.. ووصف الامير حسن الذي يقوم بزيارة رسمية الى الجزائر منذ يوم الاربعاء المقترحات الامريكية بأنها أهم مبادرة تطرح حتى الآن لتسوية الوضع في المنطقة.

ياسين في الخرطوم:
سأعود إلى وطني عاجلاً أم آجلاً

■ الخرطوم - الاتحاد الأسبوعي:

■ أعلن الشيخ أحمد ياسين مؤسس حركة المقاومة الاسلامية الفلسطينية «حماس» تعليقا على ما تردد من ان السلطات الاسرائيلية لن تسمح له بالعودة عقب جولته الخارجية الحالية، انه خرج بتصريح رسمي، ومن حقه ان يعود الى وطنه وبيته. وقال في مؤتمر صحفي عقده بالخرطوم أمس في ختام زيارة للسودان استغرقت اسبوعا ان البيان الاسرائيلي في هذا الشأن يؤكد ان اسرائيل دولة معتدية وغاشمة وعازمة على «حرمان شعبنا من وطنه» واكد ان كل الشرائع والقوانين تعطي الشعب المحتل حق المقاومة. وعلى الرغم من انه لا يتوقع من حكومة نتانياهو أي خير بل كل شر فإنه على يقين من انه لن يبقى بعيدا عن وطنه «وسأعود إليه علجلا أم آجلا»

هكذا منذ الأصل

تعنى بشؤون الابداع . . وابداع الشباب

العدد رقم ٣٤٧ - السنة السابعة

اعداد : جمعة اللامي

وقائع

يعتذر الزميل جمعة اللامي، عن عدم كتابة مقاله الأسبوعي « وقائع » في هذا العدد ، وسيواصل الكتابة في الأسبوع المقبل ، إن شاء الله .

قصة قصيرة

السيد تشاؤم

محمد عمر موسى *

■ مرحبا يا «سيد تشاؤم» ملك قد بكرت اليوم على غير عادة؟ هل رأيت كابوسا الليلة البارحة، منعك من الاسترسال بالنوم واخذ راحتك؟! قال «بكرت» بتنطع وهو يكز على اسنانه، فعرفت ان مديري في غاية الغضب، ولذلك نظرت مجددا الى ساعتي، لاستوضحها عن المدة التي تأخرتها، كي اخترع لنفسي عذرا ملائما، ثم قلت وأنا ابتسم:

- اليوم بالذات لم اتأخر سوى سبع دقائق، السبب - كما تعلم ياسيدي - انني لا املك سيارة، وسائقو سيارات الأجرة هذه الايام لا..

صرخ بحدة مقاطعا تبريري لتأخري:

- أنا لا اطلب منك تبريرا، لانني اعتدت على اعذارك التافهة الملفقة.. هذا اولا.. وثانيا: ألم اطلب منك مساء امس كشفا كاملا بحسابات الشهر التاسع، ليكون جاهزا على مكتبي هذا الصباح؟! أم انني كنت اكلم الجدار؟!

- بلى ياسيدي.. طلبت مني الكشف، وقد قلت لك ان الكشوف لاتزال ناقصة، لأن امين الصندوق لايزال قابعا في فراش المرض لليوم الخامس على التوالي، ولا يمكنني اقفال الحسابات دون استلام فواتير الشهر التاسع كاملة. كما تعلم. !!

قال وهو يحل ربطة عنقه في اشارة الى ازدياد غضبه:

- اجل، ايها الموظف المحترم.. قلت لي ذلك، وقد قلت لك بدوري ان من واجبك ان تحصل على تلك الفواتير باية طريقة. وأنا لست على استعداد لاوجهك الى ما ينبغي فعله في كل وقت.. ألم اطلب منك ان تزوره في منزله يارجل؟! ام انك تتقصد ان تتلف اعصابي حتى لا اهنأ بدقيقة واحدة من الراحة؟!

قلت محاولا تهدئته:

- لقد نفذت فعلا ما طلبته مني، ولكنني مررت بداره ليلا ولم اجده!

- كيف لاتجد رجلا مريضا في بيته؟

ثم ابتسم ابتسامة ساخرة وقال مشككا:

- ام انك رأيت في طريقك قطيع ماعز، فتشاءمت على عادتك، وفضلت الجلوس في البيت؟!

- لا.. ابدا.. سألت الجيران فقالوا.

- ام ربما كان رقم شقته ١٣ فخفت ان تفقد حياتك ان دخلتها، فقفلت عائدا الى دفء سريرك؟..

- لا ياسيدي.. لقد اخبرني الجيران انه كان يـ...

- او ربما كان امس يوم الاربعاء؟! آه.. اجل.. يوم الاربعاء.. كيف نسيت ان المتشائمين لايعملون في يوم الاربعاء، لان الشياطين «تعيد» في هذا اليوم!!

- ابدا.. امس كان يوم الاثنين، وامين الصندوق لم يكن في الـ..

قال وهو يخبط الطاولة امامه بقوة:

- لا اريد اعذارا اخرى.. اريد كشف الحسابات عند الساعة الرابعة مساء هل هذا مفهوم ام لا؟!

قلت مستسلما:

- مفهوم ياسيدي.. مفهوم..

وقبل ان اخرج من باب مكتبه ناداني وقال وهو يقلب بعض الاوراق امامه بعصبية:

- اتعلم ياسيد تشاؤم؟! لقد بدأت اتشاءم منك!!

***

وكالعادة، وقفت في الشارع منتظرا سيارة اجرة، وتوقعت ان يطول انتظاري، لأن البلد يعاني من ازمة محروقات، والبنزين ارتفع سعره بشكل جنوني، وتعرفة سيارات الاجرة الجديدة لم تصدر بعد، ولذلك فضل معظم اصحابها البقاء في منازلهم على ان يشتغلوا بالخسارة. لذلك اسندت ظهري الى عمود كهرباء، وطفقت انظر في وجوه الناس. كعادتي، واتخيل لكل واحد منهم قصة يعيش فصولها أو مشكلة يعاني منها شاهدت سيدة في الثلاثين او ربما في الاربعين، تجر خلفها طفلة صغيرة، لم تكمل السابعة الطفلة كانت تبكي بمرارة، والام كانت تجرها بعنف دون ادنى تأثر. ثم توقفت السيدة فجأة، واخذت تلطم خدي ابنتها بعنف وتشد شعرها بشراسة وكأنها تتشفى من خلال ذلك بشخص آخر.. لابد أن الشخص الآخر هو زوجها، ولابد ان معركة احتدمت بينها وبينه في الليلة الماضية من اجل امور المعيشة، ولذلك هي معكرة ومتوترة.

ثم رأيت متسولا، يقف على جانب الطريق، ويعد «غلته» على ما يبدو، كانت النقود من فئات صغيرة جدا، وكان كلما فرغ من عدها، اعاد العملية من جديد، ويبدا على وجهه هم وغم. لابد ان المتسول اضاع من حسابه درهما او درهمين، فنغص عليه ذلك فرحته بغلته الكبيرة.

واخيرا، توقفت بقربي سيارة اجرة، فركبتها قبل ان احدد للسائق وجهتي، لأنني ربما لو قلت له انني ذاهب الى شارع كذا لقال أن طريقه الى شارع كيت وكيت.. وهذا ما يفعله السائقون عادة، ليتهربوا من زبائنهم «المهلهلين» ولكن السائق - لشدة دهشتي - لم يعترض ابدا، بل تابع سيره بصمت، ثم حين كاد يصل الى آخر الشارع دون ان ابس بكلمة، نظر الي باستفزاز وقال:

- ايجب سيدي ان ألف به المدينة سبع مرات قبل ان يحدد لي وجهته؟!

***

توقعت ان لا اجد امين الصندوق في شقته وان مشواري سيضيع هباء، ولكنني حين ضغطت على الجرس، سرعان ما فتح الباب وظهرت لي سيدة في العقد الثالث، عرفت من ملامحها انها زوجة صاحبنا، قد يتساءل البعض، كيف تعرف المرأة من ملامحها انها زوجة لفلان او ليست بزوجته؟ فاجيب: بان لدي نظرية خاصة بي تقول: ان من يعاشر انسانا لمدة طويلة لايكتسب اخلاقه وصفات روحه فحسب، بل وقد يكتسب ايضا صفات جسده، وملامح وجهه بالتحديد، فيصبح طول انفه مثل طول انف صاحبه مثلا، وكذلك قد يتغير مستديرا او مستطيلا تبعا لقابلية التأثر والتأثير بين الشريكين. واقول نظرية فقط، لانني لا اتوقع ان يؤمن بها احد غيري.

قالت المرأة وهي تستتر جسدها ونصف وجهها بالباب شبه المفتوح:

- نعم؟! هل من خدمة؟!

- هل هذه شقة «ابي مازن»؟

- نعم.. من يريده؟!

- من فضلك، قولي له: زميله «مروان» من الشركة!

وغابت دون ان تعلق، ثم ما لبثت ان عادت وقالت وهي تفتح الباب عن آخره وتبتسم ابتسامة معتذرة:

- لا تؤاخذنا اذ جعلناك تنتظر.. «ابومازن» لايزال نائما.. المسكين مرضه قاس.. تفضل وانتظره في غرفة الجلوس وهو لن يتأخر.

دخلت على استحياء لانني لا احب مطلقا ان ادخل بيوت من لا اعرفهم معرفة جيدة.. ولكن ما الحيلة وانا في اشد الاضطرار الى رؤية «ابي مازن» وتسلم الفواتير منه، حتى انتهي من هذه المشكلة واخلص من غضب المدير ووجع الرأس.

كانت الشقة خالية الا من بعض الاثاث الفقير.. ولكنه مرتب جيدا «ابومازن» يعمل في شركتنا منذ عشر سنوات ولايزال على حالة الفقر التي دخل بها. راتبه لم يتغير، وكذلك مستواه المعيشي، وكذلك ايضا معظم الموظفين، اللهم الا اولئك المتزلفين الذين يمتطون صهوات النميمة والنفاق، كي يعبروا بها الى تلال اكثر علوا ورفعة.

بعد لحيظات دخل طفل في الثالثة او الرابعة، لابد انه «مازن» وهو يبدو وكأنه قد صحا لتوه، اذ ان عينيه كانتا شبه مغمضتين، اذن لقد ازعجت الصغير كما ازعجت والديه، ولكن ما الحيلة؟ «مكره اخاك لابطل» بدا على الصغير الاستغراب، فخمنت ان زوار هذه الشقة قليلون، اقترب مني في صمت ومد يده الي في براءة طفولية عفوية آسرة، فتناولتها باصبعي وقبلتها ثم وضعتها على جبيني.. اعجبته الحركة فضحك.. ثم ابتعد في خجل واختبأ وراء منضدة وهو لايزال يضحك بغبطة شديدة، ثم اقترب مني مجددا، وسألني بدهشة طفولية:

- أنت «عمو»؟!

- اجل! انا عمو.. الاتحبني؟

صمت لحظة، ثم مد اصبعه نحو النظارات الطبية الثخينة التي اغطي بها عيني منذ طفولتي، وقال وقد بدا عليه الضجر فجأة:

- لا.. أنا أحب الماما والبابا فقط!

ثم بدا وكأنه تذكر شيئا، فقال وهو يدنو مني حتى لامس وجهه وجهي:

- وانت؟ اما عندك اولاد؟

- لا.. ليس عندي اولاد..

- انت لاتحب الاولاد؟!

- بلى.. أنا احب الاولاد كثيرا!

قال ضاحكا:

- تحب الصبيان اكثر ام البنات؟!

قلت متفاديا الوقوع في خطأ:

- الاثنين: الصبيان والبنات!

ويبدو انه لم يرقه جوابي، او بالاحرى تهربي من الجواب، فقد عبس وتولى عني وقال وهو يشير بسبابته الى وسط وجهي:

- انت كذاب!!

هنا، دخل ابوه «فانقذ الموقف» فانا - بصراحة - لا طاقة لي بشتائم الاطفال واتهاماتهم، اذ انها غالبا ما تكون صادقة و«فاضحة» في آن معا.

قال ابومازن للولد وهو يظهر له تكشيرة ابويه:

- هيا.. اذهب الى امك لتغسل لك وجهك.

ولكن الولد لم يمتثل لاوامر ابيه، انزوى تحت طاولة صغيرة وركن الى الصمت، وعيناه دائمتا التطلع الى وجهي، وحاجباه بنفس التقطيب، وكأنه ينتظر فرصة لينقض علي، فينتقم لكرامته «الصغيرة» التي امتهنت بتأنيب ابيه، او ربما لم يقتنع بالنتيجة التي وصل اليها حوارنا ويريد المزيد.

قلت مجاملا:

- حفظه الله لك!

قال ابومازن ممازحا:

- هه.. يا الله.. شد حيلك وتزوج فيرزقك الله بمثله!

قلت جازما:

- أنا؟! لا.. لا.. ابدا.. مستحيل!

- اف! ولماذا هذا التهرب من سنة الحياة؟ الا تحب الاطفال؟ قلت وأنا انظر في وجه «مازن» الذي بدأ يتفحص اسفل الطاولة دون أن يبدي اهتماما بحديثنا:

- بلى.. بالطبع احب الاطفال.. كثيرا..

- اذن؟!

قلت بجدية تامة:

- الطفل مسؤولية كبيرة وعظيمة جدا ياصاحبي. حرام ان تفكر فقط في الانجاب دون ان تفكر في طعام الولد وشرابه وتعليمه وحياته ومستقبله.. انا استغرب كيف يكثر المرء من الخلف وهو بالكاد يجد قوت يومه.

استهجن ابو مازن ردي وقال بعد لحظة ارتباك:

- ولكن الولد يأتي ورزق الله معه، الا تؤمن بهذا؟

قلت بسرعة:

- لا إله الا الله! أنا لم اقل غير هذا، ولكن أليس حريا بمن وهبه الله نعمة العقل ان يحسن حساباته، ويمعن التفكير قبل القيام بخطوة كبيرة كهذه؟

هنا ضحك «ابو مازن» واستعاد صحوه، وقال وهو يهوي بيديه على فخذي:

- وحد الله يارجل.. ألهذا يسمونك «سيد تشاؤم»؟!

لم استطع ان اخفي ضيقي وحرجي، امام مجاملته باي رد. واحس هو بذلك، فاسرع ليصلح الموقف وقال:

- أنا آسف.. لم اكن اعرف انك تتضايق من ذلك!

- أنا.. لا.. ابدا.. بالعكس، لقد اعتدت هذا الاسم!

قال بكثير من الجد وهو لايزال يشعر بالحرج:

- على كل حال.. مديرنا لم يعف احدا من القابه، اتدري اي لقب اطلقه علي؟ آه.. انت تعرف انني عدو التنقيط.. لم اكن احبه ابدا منذ ان تعلمت الكتابة! أكل نقطة عن الفاء فتصبح ميما، او نقطة عن الشين فتصبح سينا.. اتدري ماذا سماني المدير؟ لن تصدق..

- ماذا؟

- ابو ملزن!!

قالها واخذ يضحك ملء شدقيه حتى اختلط ضحكه بسعاله، فسايرته بدوري وضحكت.. والغريب ان الطفل مازن الذي نسيت وجوده، حين اشتم رائحة الضحك، غرق بدوره في ضحكة طفولية شقية.

المهم انني انهيت مهمتي، واستلمت الفواتير، وكذلك بعض الاوراق المهمة الاخرى، الآن استطيع ان انهي حسابات الشهر التاسع كما يريد مديري. كانت الساعة قد قاربت الواحدة، فقدرت ان جميع موظفي الشركة قد انصرفوا، لذلك فضلت ان اتوجه الى البيت مباشرة ناويا مغادرته قبل دوام المساء بساعة حتى اصل عند الساعة الرابعة تماما، فانقذ نفسي من سخرية المدير وتهكمه وغضبه. والعجيب انني سرعان ما وجدت سيارة اجرة، وكان السائق في غاية السعادة و«الانبساط» وقد رفع صوت المذياع عن آخره، فقدرت ان الحكومة قد اصدرت تعرفة المواصلات الجديدة، وتفحصت المبلغ الموجود في محفظتي حتى لا اقع في الحرج. كنت افكر في كلام ابي مازن واحاول ان انبش منه الاخطاء حتى اجد لنفسي العذر واطمئن الى سلامة رأيي وتفكيري. وتذكرت ابتسامة ابي مازن العنيدة، برغم المرض والالم والفقر، وأنا استمع الى مذيعة الراديو تقول: «انت تستطيع ان تكون سعيدا بمجرد انك تريد ذلك، حتى ولو كانت هموم الدنيا تغمرك من اعلى رأسك الى اخمص قدميك» كان صوتها رقيقا ويجعلها تبدو في غاية المرح وصفاء الذهن.. ولكنني قدرت انها امرأة «فارغة» اقصى همومها ان تحسن مكياجها وتنعم صوتها، كي تبدو جميلة ومرحة، وقدرت كذلك انها لاتفهم معنى الكلام الذي تقوله او على الاقل انها لاتأخذ به.

*سوري يقيم بالدولة من «اسرة على الدرب» فاز بالجائزة الاولى في مسابقة غانم غباش للقصة القصيرة - الدورة الماضية

حوارية

الشاعر والجميلة

علي محمد التميمي *

● الشاعر: [illegible]

[illegible]

أنت في الحي أغلى

صاغك الله جمالا

وسيره تعبق خلقا

رحم الله بيتا

حفظ للنفس نبلا

هكذا جنيني عفيفا

لا عابثا.. هزه الطيف وأذكى

فيه شعرا

بعد ساعة كاد ينسى

انه قدرك معي

لا فرار .. ان كنت أوعى

فإلى «المأذون» تعالى

نكتب للحب عقدا

***

● الجميلة : إن كنت حقا تراني

هكذا حقا جميله

فهذا خلق ربي

ليس لي فيه حيله

ومن المهم أن ترى

فوق الحسن فضيله

فهي تاج البنت أصلا

وهي شرف القبيله

وجميلا ان ترى

«حسنين» في وجه الحسينه

والاستقامة ميزة - ياشاعري -

إن اختفت حلت مصيبه

لا الحسن يكفي وحده

لا ولا «صرعات» غريبه

[illegible]

اذا امتطى ظهر الرذيلة

[illegible]

أو بالأساليب الحديثه

يدعي شوقا وقربا

وأبياته عن الحق بعيده

قد لمست - ياهذا - فيك صدقا

وتحر عن عفاف في نبيله

فاليك - ياهذا - اعتذاري

ان كنت يوما

في وجهك شريره

فهناك بيتي، بيت والدي

بيت أهلي والعشيره

بالعرف الينا امشي تقدم

حسب تقاليد أصيله

وغدا تراني شرعا

[illegible]

[illegible] لا واحدة في البيت

[illegible]

[illegible] مطالب زائدات

ولا أحمال ثقيله

[illegible]

[illegible]

[illegible] الجزيرة

[illegible] عندي

أحلى.. أحلى

[illegible]

[illegible]

[illegible]

أرضي كلها أرض العرب

من «مسندم» الى [illegible]

العريقه

ومن «باب الهوى»

حيث الهواء شرع جناحه

الى أرض اليمن

حيث السواحل ذهب

والجبال خضراء مثيره

قدر المستطاع نصرف نخطط

نجعل من الميسور

من البيت خميله

وغدا.. يأتي الأحباب تباعا

ويكبر البيت وتكبر الجنة

السعيده

عفوك - شاعري - ان شعري

أخطأ

فأنا لازلت

في الشعر صغيره

وعلى يديك أتقن غدا

فنون الشعر

وأبياته الغزيره

وحتى نلتقي في بيتنا

بيت أهلي

أنت في «الديوان»

وأنا خلف أبواب عديدة

لك مني خالصة

وللأهل من القلب قصيده

* شاعر يمني مقيم بالدولة

● اضاءة:

- «بالي» من أشهر الجزر السياحية وتقع في أندونيسيا.

- «باب الهوى» آخر منفذ عربي في الشمال ويفضي مباشرة الى تركيا.

ريم

فواز كامل زينه*

ريمُ إذا جنح الظلام تذكري ... ورد الهوى وتطيبي بالعنبر

ودعي لذكر العاشقين ملاذهم ... ودعي الملامة جانباً وتبصري

فالعشق مخزون المدامة شُربُه ... كالشهد ممزوج بماء الكوثر

والحب يروي في القلوب نباتها ... والحزن يضني وردها فتذكري

وسلي إذا كان الفؤاد تأرقت ... أوصاله وغدا بلون أحمر

ريمُ لقد بلغ الفراق مقامه ... فاذا رغبت عن الهوى لا تهجري

قدرٌ لنا يا ريم ما فعل الهوى ... قدر نكون بحيرة وتحيّر

ما عاد يحتمل الفؤاد حبيبتي ... فصلي بوصلك هائماً وتخيّري

للوصل موعده وردّي سلوتي ... يا ريم لا تعدي ولا تتأخري

* شاعر فلسطيني يقيم بالدولة من «أسرة على الدرب»

افتكارات غير قابلة للتأجيل

صرخة صامتة*

:: اليك ايها العزيز جدا.. اليك اخط حروف مدادي الاخير فهلا اتسع صدرك لها لتأخذ مني السطور، ثم اذا شئت الق بها حيث لايمكن ان تعود الى ذاكرتك، أليك ايها العزيز اكتب:

كنت قبل مدة ليست بالقصيرة، انظر اليك وكأنك في مكان بعيد فوق الغيوم او بين السحب، لا ادري، لكنك الى الاعلى دائما.

كنت استجدي فيك النزول الى ارضي الى حيث أنا بخطواتي المتواضعة امشي، لكنك لم تكن لتلبي رجائي، ربما لانه لم يصلك، او ربما لانك لاتريده ان يصلك.. كنت انظر اليك، وانت بالنسبة لي شيء ثمين نادر غير متواجد بين انام الوجود وكأنك قطعة نفيسة تأبى الا السطوع بين ركام الارض.

كنت اغلفك بصورة ملائكية، اسمو بك دائما فوق كل خلل بشري.. ربما قد تكون غفلت عن كل هذا، او انك قد تجاهلت انني اعطيتك منزلة التقدير تلك.

ولكن احب ان اخبرك بانني كنت امشي على بساط ارضك المعتد الى كيانك، امشي بتريث، وبتوجس، وبخوف من ان الاقي الشوك على بساطك فتدميني جراح لاتداويها ادوية الزمن.

وبالامس عندما وقفت امامك وأنا في توهم تام بانني قد وصلت اليك. تلقيتني، وبمجرد وصولي، بضربة قوية آلمتني، وايقظتني.. انت على يقين بانني قد تألمت. لكنك قد لاتعلم بانني قد استيقظت.

وها أنا الآن اقف امام نفسي أناجيها وهي تنزف من الداخل.. احاسب خطاها التي قادتها اليك متوهمة انها ستصل الى كيانك.

واليوم - ايها العزيز - : احاسب نفسي وهي تبكي في مرارة. لكن بكاءها من الداخل الى الداخل. وبكاء الجوارح أغزر واكثر ايلاما من بكاء العيون. بكاء الداخل - ايها العزيز - يدمي ويزيد الجرح، ويجدد العهد بالالم بينما بكاء العيون قد يريح ويداوي، ويتدرج في تلاشي الالم.

اليوم - ايها العزيز - اخذت على نفسي عهدا بالا ارتمي امام سيوف الآخرين لانتظر حكم القضاء منحنية الرأس، وانما سوف اقف وأنا مرتفعة الجبين شامخة. وان حكمهم بالقضاء لن يكون محما بلغت قوتهم.

اليوم - ايها العزيز - ادركت بانني لم اصل ولن اصل الى كيانك.. لكن.. لك ان تعلم انك قد حركت في داخلي الكثير الكثير.. واخذت منك الكثير الكثير ومن غير ان تعلم.

لقد كانت حصيلة معرفتي بك امور عديدة، وغزيرة، وانت قد لاتعلم مدى قوتها، وغزارتها حتى الالم الذي سببته لي يوما، هو غنيمة لي لسبب بسيط هو انه حول مجرى اموري معك، وشعوري بك الى مسرى بعيد، سرت اليه روحي فادركت من انت ومن أنا، وان حدود العالم بيني وبينك يزيدها العمر يوما بعد يوم.

لقد اخذت منك - ايها العزيز - الكثير فاضفته الى القليل مما املك، فاصبح لدي بفضلك الشيء الوفير.

لقد علمتني - من غير ان تعلم - اننا في (جهة الشمال) نحمل قوة كبيرة تدفعنا للحياة، وهذه القوة قد تجعلنا نملك. وقد لانملك، لقد علمتني ان الانسان في شرود دائم، وشروده قد يرتد عند الحدود الحمراء المحيطة بفكره.

تعلمت منك بانه يجب على الانسان ان يتعامل مع نفسه كما يعودها لاكما تعوده هي.. عليه بتغذيتها، وتزويدها بالزاد الذي يضمن لها البقاء في فضاء واسع لا في بؤرة ضيقة، ويعطي لها القوة المتأججة لا الضعف الواهن.

كما لقنتني - من غير ان تتيقن - ان الامنية ليست الا جزءا من الحياة، لا الحياة كلها امنية، وان الامنية ليست الا محطة وقوف بين الواقع والمستحيل.

كل ذلك اخذته منك، وانت قد لاتعلم فضلك عليّ ونعمة معرفتي بك كما ان معرفتي بك - ايها العزيز - تحوي العَبرة والعِبرة وكلتاهما بالفائدة عليّ عائد، وقد تتساءل اي عبرة اخذتها منك، واي عبرة؟ فاما العبرة التي ذرفتها يوما فهي لسبب واحد، وهو انني كنت في سبات عميق، وانت تهدهد روحي في عمق سباتها، ثم فجأة وبلا مقدمات افقتني من عمق سباتي الى سطح واقعي.

واما العبرة التي تلقيتها منك فهي من ان اعمل على القاء كل ما في الداخل، القيه الى حيث اعمق عمق في داخلي، واغلق عليه بمفتاح الكتمان، ثم القي بالمفتاح الى حيث لايمكن ان تصل اليه الكلمات.

لقد اعتبرت منك بالا اطرح كل الامور دفعة واحدة. الا اروى عطش اسئلة الآخرين لترتوي نفوسهم فتعطش نفسي، وتجف اعماقي على حساب ارتوائهم.

آخر المداد:

«ليتك تقرأ لتجيبني هل أنا محقة في كل هذا، أم هي مجرد حساسية هشة لنفس اعزتك جدا جدا».

* كاتبة اماراتية - العين من «اسرة على الدرب»

الكواليس مفاتيحها هنا

عمر دفع الله*

١ - مسرح الظلام

كنت أتقرب للفجر في شوارع الليل

حاملاً أعباء القيلم

بينما الناس يتناسلون في شوارع النهار

في وضح الظلام

قال لي عسس الخليفة الأعشى

لما رآني على تلك الحال مرتاح البال:

ما خطبك.. أمجنون أنت؟

قلت له: بل أنت

قال لي: كيف تبصر الطريق في العتم

ولم تنادي الأنام؟

قلت له: أتبع النبات في حدائق الليل

قبيل أن تفضح عفته الشمس

وتتفجّر زنابقه في شوارع الظلام

***

قلبوني على ظهر بغلة..

ظهري أمامي

وأمامي ظهري

ومشت بي دابة الوالي

وخلفها أطفال الولاية

يشهرون بي

ويصفعونها بالنعال

٢ - ميلاد

تلقفتني أحضان النساء الدافئة

وضمّتني أضلع العذارى الحانية

وأنا بين أعطافهنّ أصرخ وأرفس

رافضاً مجيئي لهذه الغانية

وشيئاً فشيئاً هدأت ثورتي

وتهلّلت أساريري الجافية

واستسلمت للأماني الطيبات

وأمطار الدعاء بالصحة والعافية

فاستقامت لناظري الأشياء

وبدوت كزهر الرّابية

لتمتني الشفاه الحنونة

ونفثت في جوانحي أسرار المودّة الراقية

٣ - هجرتي

تا الله ما جئت لآكل الطعام

وأصيب الدنيا

٤ - قصائدي

أيّ الأشعار يا صغيرتي تطلبين!

فعندي الذي يفوح منه الشذى

وعندي الذي يفوح منه الرّدى

عندي قصائد للخلود

كتبتها لوجهه المعبود

وأخرى كالقنابل

وتلك التي تنادي بالسلام

عندي قصائد كتبتها في الشوارع والحواري

وصورت فيها أحوالي

وأخرى كتبتها في خشوع

فيها حكايات الملك والخضوع

وقصائد فيها الأمل

وأخرى نثرتها كحبّات الدموع

عندي قصائد للاستهلاك اليومي

وأخرى للمجلات الأسبوعية

وكذا للحوليّات والاصدارات الدورية

وقصائد لخاتمة المطاف

تتوقع كالقطر

وتسيل كالرّعاف

فأي الأشعار يا صغيرتي تطلبين

فعندي الحزين

وعندي الذي فيه الأنين

وفوق ذلك عندي الرّصين

والذي يبوح بالنفين

فقصائدي ليست لي

لكنها لنا أجمعين

٥ - نفي

أتحدّث فتنصت أجهزة التسجيل

وأخرج فتتبعني الأرجل والآلات

وعيون العدسات المتقدمة

والأجهزة اللاقطة ليل نهار

وتسبقني النساء الى مشواري

وينتظر الناس ظهوري هناك

وتترصدني العيون في محاجرها

كنجم خفي

أو كملك مرتقب

أو ثائر يصنع الأقدار لفقراء أمته

فهل أنا أقود كل هذا الصلاح

وأسوق هذي الرياح!

وهل أنا الذي أشبّك كل هذه الشباك

حول نفسها

وأردّ الشياطين الى ربعها الخلي

وأسوّي الأمور الجليلة

لا، لا انها مشيئة الله

وليس مشيئتي

فبأعينه تجري الأقدار

وتتلاطم الأمواج في مسلراتها

فتتناسل المسرّات على الدرب الصحيح

٦ - ما الذي يعنيني ؟

هذا كله لا يعنيني:

النظارات السود

المناظير

السمّاعات

الصور الملتقطة

الأجهزة الدقيقة

حوارات النساء المسجّلة

أقلام النقاد

مراكز الدراسات والبحوث

تقارير الأطبّة،

وأحاديث الناس..

* شاعر سوداني مقيم بالدولة من «أسرة على الدرب»

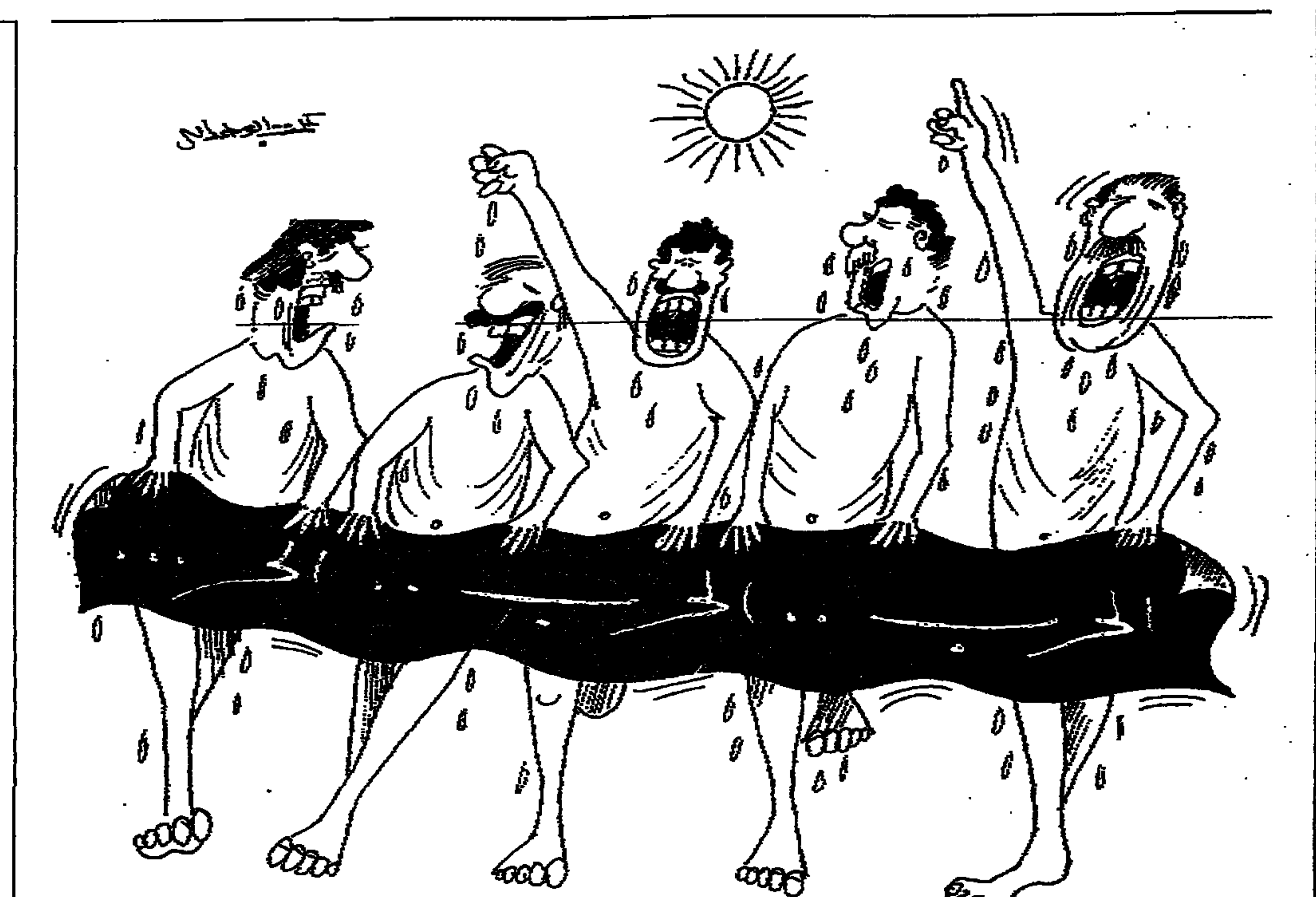


الاتحاد
صحيفة اسبوعية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة:
٤٥٤٢٧٣
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٢١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧



مصير القمة يحدده العرب

في مواجهة التحديات الخطيرة، لابد من مواقف كبيرة، والأمة العربية في المرحلة الحالية تمر بظروف دقيقة، فمكانتها تتراجع، وأزماتها تتفاقم، والأخطار تتهددها من كل حدب وصوب.

ويؤكد الحكماء من بين قادتنا العرب أن أعتى سلاح لمواجهة هذا الواقع الأليم ان تعقد قمة عربية لتقرر سبل مواجهة أزمة حقيقية متفاقمة، ويؤمن هؤلاء بأن قوة العرب في تضامنهم، وقدرتهم في تكاتفهم، ويعلنون دائماً ان سلاح التضامن جد خطير وفاعل.

ومنذ أيام والمنطقة العربية تشهد اتصالات وتحركات لتأمين التوافق اللازم لعقد قمة عربية، وعلت الأصوات الحكيمة من عواصم عدة تدعو لتحكيم العقل، وادراك خطورة الموقف، وتطالب بسرعة اللقاء. وتؤكد على حتمية اللقاء في هذه المرحلة العصيبة.

وبذلت الجهود.. ولم تكلل بعد بالنجاح.. وشهدت الساحة العربية في الوقت ذاته تحركاً امريكيا محموما يهدف إلى كبح انطلاقة العرب نحو خطوتهم الصحيحة. وتابعنا تلويحاً بالضغوط. وتحذيرات من الفشل، واغراءات تطالب بالتمهل، ومناورات دبلوماسية لمنع العرب من الالتقاء.

وإن كنا ندرك أهمية الدبلوماسية الامريكية الرامية لتسوية الصراع العربي الاسرائيلي فإن ما لا يمكن فهمه هو سعي الولايات المتحدة لمنع عقد القمة العربية. وعرقلة الجهود الرامية لجمع القادة العرب على موقف واحد وكلمة واحدة، وابداء الغضب من محاولة عربية لبحث شؤون البيت وترتيب الأوراق، وإعادة تقويم الموقف من سلام بعيد ثبت أن الطريق إليه وعرة لأن الاتفاقيات لا تحترم، والوساطات غير نزيهة. والموازين الدولية غير عادلة.

لقد بقيت الولايات المتحدة صامتة طويلاً وعاجزة كثيراً وهي تشهد اسرائيل تتلاعب بمصير الشرق الأوسط وتعيد إليه اجواء الحرب والانفجار.. وعندما تحرك العرب لتقويم الموقف.. بدأت في الحديث والتحرك.. تطالب بالمرونة والتريث، وضبط النفس. وتدعو إلى الصبر على واقع مؤلم.. فالأراضي العربية محتلة، وهناك من يموت جوعاً ومرضاً وحصاراً، والأوضاع السياسية تتردى في بعض دولنا، ويتربص طامعون لحظة مناسبة لقضم الحدود في اليمن والسودان.. والملفات كثيرة وخطيرة.. ولذلك فالقمة العربية مطلب مشروع، لا يحق لأحد أيا كان وزنه ودوره ان يسلبه من أصحابه.

إن مصير القمة العربية لا يجب ان يحدده سوى القادة العرب.. والتاريخ لن يغفر لأحد يقبل ضغطاً، أو يرضخ لتهديد، أو يتهاون في مواجهة التحدي.

والشعوب العربية لن تغفر لأحد يدعو لمصلحة اسرائيل في وقت العرب فيه ممزقون.. مختلفون.. متفرقون. ان السلام لن يكون عادلاً والاستقرار لن يكون كاملاً والأمن لن يكون تاماً إلا إذا التقى القادة العرب في قمة يجب ان تعقد بقرار عربي ويحدد مصيرها بقرار عربي.

الاتحاد

صراع القرن

السيد يسين

صراع القرن هو عنوان الندوة التي نظمتها في عمان بالأردن، مؤسسة عبد الحميد شومان لتحليل الصراع العربي مع الصهيونية واسرائيل في الفترة من ١٩ - ٢١ مايو ١٩٩٨، وقد ضمت الندوة نخبة من أبرز الباحثين والمثقفين العرب. وصممت الندوة على اساس تحليل تاريخ الصراع وحاضره ومستقبله، وعهد الى كاتب المقال بالقاء المحاضرة الختامية للندوة وكان موضوعها (دروس الصراع وتحديات المستقبل).

كتابة تاريخ الصراع

حين تأملت ثلاثية التاريخ والحاضر والمستقبل، ادركت لأول وهلة أننا نحتاج الى ان نضع أيدينا على المشكلات المعرفية أولا التي يثيرها كل بعد من ابعاد هذا الزمن الممتد. صراع عربي صهيوني سرعان ما تحول الى صراع عربي اسرائيلي امتد مائة عام، ودولة عنصرية تمارس بطريقة منهجية كل سياسات الاستعمار الاستيطاني والاحلالي لمدة خمسين عاما كاملة، ومعنى ذلك اننا امام صراع تاريخي ممتد من أخطر الصراعات الدولية في القرن العشرين.

البعد التاريخي يستلزم اثارة سؤالين: كيف يكتب التاريخ، وكيف يقرأ التاريخ.

بالنسبة للسؤال الأول يمكن التفرقة المبدئية بين التاريخ الرسمي والتاريخ غير الرسمي. وبناء على تلك يمكن التأكيد ان التاريخ الرسمي للصهيونية، ولانشاء دولة اسرائيل وما اعقبه من عمليات عسكرية وسياسية واجتماعية حافل بالمغالطات والأكاذيب، بل انه في اغلب أجزائه ليس سوى محاولة مقصودة لتشويه التاريخ ويكفي للتدليل على ذلك قراءة المصطلحات الأساسية التي استخدمت في تحريره.

فأولا هناك تأكيد على مفهوم الشعب اليهودي (ووحدة هذا الشعب عبر العصور) مع انه لم يكن هناك تاريخ واحد لليهود، بل عدة تواريخ لجماعات متناثرة في كل اركان الأرض، كما عبر عن ذلك بدقة عبد الوهاب المسيري في بحثه الممتاز الذي ألقاه في الجلسة الافتتاحية وكان موضوعه (مقدمة لدراسة تاريخ الصهيونية وحل المسألة الاسرائيلية). ومن ناحية اخرى فالحركة الصهيونية التي نجحت فعلا في تحويل حلم انشاء الدولة اليهودية الى واقع عام ١٩٤٨، اطلقت على الحرب العربية الاسرائيلية التي نشأت هذا العام بعد اعلان الدولة مباشرة (حرب الاستقلال) مع انها كانت حربا استعمارية بكل ما تحمله الكلمة من معنى. والتاريخ الرسمي الصهيوني يطلق على المستعمرين اليهود الصهيونيين الأوائل مصطلح (الرواد) بدلا من المستعمرين، وفي هذه اللوحة التاريخية التي تقدمها الحركة الصهيونية يغيب تماما الشعب الفلسطيني، وكأنه ليس موجودا على أرضه وتمارس ضده كل سياسات الاستعمار الاستيطاني.

غير انه في مقابل التاريخ الرسمي الزاخر بالتزييف والتشويه، هناك تاريخ غير رسمي للصهيونية والاستعمار الاستيطاني الاسرائيلي، كتبه مؤرخون عرب وبعض المؤرخين الأجانب، وحكوا فيه تاريخ الحركة الصهيونية ودولة اسرائيل بالاستناد الى الوثائق والمراجع الأصلية، والذي كشف عن حقيقة ما حدث، وهو بالتالي يقدم تاريخا مختلفا تماما عن التاريخ الرسمي الصهيوني والاسرائيلي.

غير ان الجديد في الموضوع انه نشأ جيل جديد من المؤرخين الاسرائيليين أطلق عليهم (المؤرخون الجدد) الذين شرعوا في كتابة التاريخ الحقيقي لانشاء دولة اسرائيل، وكشفوا فيه - لأول مرة - من الجانب الاسرائيلي عن كل الجرائم التي ارتكبتها العصابات الصهيونية ضد الشعب الفلسطيني قبل انشاء الدولة وبعد اعلان قيام دولة اسرائيل. وقد احدثت هذه الكتابات ضجة شديدة داخل اسرائيل، لانها تكفلت لأول مرة بنزع الوعي الزائف الذي ساد بين افراد المجتمع الاسرائيلي، والذي ركز على شرعية انشاء الدولة، ولأخلاقية السياسات الاسرائيلية، واخفاء الجرائم التي ارتكبتها الدولة الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني. هناك في هذه الكتابات دراسات تفصيلية عن المذابح الاسرائيلية التي ارتكبت ضد سكان عدد من القرى الفلسطينية، وعن عمليات التهجير القسري للسكان، وعن الاستيلاء على الأراضي الفلسطينية عنوة واغتصابا، وهكذا في مقابل التاريخ الرسمي الصهيوني والاسرائيلي لا بد ان نضع التاريخ غير الرسمي، او لنقل التاريخ الحقيقي لكي نعرف ماذا حدث في التاريخ.

ونستطيع ان نضيف الى جهود المؤرخين الجدد الاسرائيليين الذين ينبغي ان نحييهم على شجاعتهم الأدبية، وان نترجم كتبهم الى العربية، مذكرات بعض الساسة الاسرائيليين وعلى رأسهم موشي شاريت، وهذه المذكرات من أهم المذكرات السياسية الاسرائيلية قاطبة، لأنها كتبت بصدق تاريخي نادر من قبل زعيم اسرائيلي مرموق، كان له تاريخه الصهيوني الحافل، بالاضافة الى انه كان وزيرا لخارجية اسرائيل في مرحلة تاريخية حرجة.

وقد تسرب نبأ هذه المذكرات التي أوصى شاريت بأنها تنشر إلا بعد وفاته الى صحفية ايطالية اسمها ليفيا روكاح، نشرت مقتطفات منها بالايطالية وترجمت الى الانجليزية، وقد أثار نشرها ضجة لأنها كشفت عن الخطط الاسرائيلية المبكرة الهادفة الى تقسيم لبنان، وكان ذلك في احد اجتماعات مجلس الوزراء الاسرائيلي عام ١٩٥٠، في اطار مشروع لتقسيم الدول العربية وتشجيع الأقليات على الانفصال عن الدول الأم، ويلفت النظر بشدة ان هذه الصحفية الايطالية لقيت مصرعها في حادث غامض بعد فترة قصيرة من نشرها الكتاب.

وبعد سنوات من وفاة شاريت قام ابنه باعداد المذكرات للنشر تنفيذا لوصية أبيه، غير ان الحكومة الاسرائيلية منعت نشر الكتاب، فما كان من الابن الا ان رفع دعوى امام محكمة اسرائيلية، ألغت قرار المنع وسمحت له بنشر الكتاب باللغة العبرية، ولم تصدر له اي ترجمة للغات الاجنبية، وقد صدرت له ترجمة عربية دقيقة. ويمكن القول ان هذا الكتاب هو أخطر وثيقة اسرائيلية، تكشف عن اسرار العقل الاستراتيجي الاسرائيلي وكيف يعمل، ويفصل - بالاضافة الى ذلك - في خلفيات القرارات العسكرية والسياسية والاسرائيلية. ويكشف الكتاب عن تأثير بن جوريون المطلق على اصدار القرار الاستراتيجي الاسرائيلي، بالرغم من اعتزاله السياسة وانعزاله في احد الكيبوتزات، كما يحكي عن ان الوزراء كان يحجون اليه لاستشارته في كل القرارات الأساسية، وكيف ان بن جوريون اعتمد على موشي ديان لتنفيذ قرارات عدوانية خطيرة موجهة ضد مصر، وضد جمال عبد الناصر وسياساته. وهي قرارات كانت تبادر بالعدوان بغير اي مبرر من سياسات مصرية ضد اسرائيل، ولعل اخطرها الغارة الاسرائيلية المفاجئة ضد غزة، والتي ادت الى تحول خطير في السياسة المصرية، من ناحية ضرورة تسليح الجيش المصري بأحدث الأسلحة، التي كانت الخطوة العملية لها صفقة الأسلحة التشيكية الشهيرة.

يصور موشي شاريت نفسه في هذه المذكرات، بكونه كان يهدف الى تطبيق سياسة سلام مع مصر ومع العرب بشكل عام، غير انه جوبه بمعارضة شديدة من قبل بن جوريون، وصور باعتباره جبانا غير قادر على اتخاذ القرار. واخضعوه لضغوط شديدة، انتهت بدفعه دفعا الى الاستقالة حتى ينفرد الصقور بعملية اتخاذ القرار.

وهكذا يمكن القول أنه لا بد من الالتفات الى الاعتبارات الذاتية والتي تنعكس - في كثير من الأحيان - على كتابة التاريخ الرسمي، ومن ثم لا بد من عملية تحقيق تاريخي واسعة المدى، للوصول - بأكبر قدر من اليقين - الى الحقيقة التاريخية.

قراءة تاريخ الصراع

كيف يمكن قراءة تاريخ الصراع؟ هذا سؤال جوهري يثير عديدا من المشكلات المعرفية والنظرية والمنهجية، ليس فقط لتعدد مناهج التفسير والتأويل التي يمكن ان يطبقها قراء التاريخ المختلفون، ولكن لأننا في حاجة الى منهجية خاصة تسمح لنا باستجلاء الحقيقة التاريخية، وبغض النظر عن المصالح التي قد تؤثر على عملية القراءة. وقد سبق لنا في كتابنا (الشخصية العربية بين مفهوم الذات وادراك الآخر) الصادر عام ١٩٧٣ عن مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية، ان اقترحنا منهجية خاصة صغناها في ضوء مفاهيم علم النفس الاجتماعي، التي تركز على مصطلح (مفهوم الذات) من ناحية، وعلى مصطلح الادراك صحيحا كان او مشوها من ناحية اخرى.

وهكذا درسنا مفهوم الذات العربية. بمعنى كيف ينظر العرب الى انفسهم، ومن ناحية اخرى درسنا بصورة نقدية الادراك الاسرائيلي للشخصية العربية، ووصلنا الى نتائج نعتقد انها ايجابية، لأنها أضاءت لنا ابعادا كانت خافية سواء في الفهم العربي للشخصية العربية، او في الادراك الاسرائيلي لها.

وفي هذا الضوء يمكن ان نركز في قراءة التاريخ الصهيوني والاسرائيلي على هذا المنحج، فندرس مفهوم الذات الصهيونية. والادراك العربي لها في نفس الوقت.

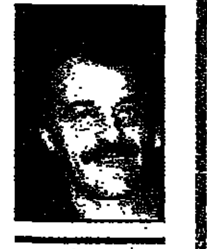
وقد سبق لنا ان نشرنا في الاهرام سلسلة مقالات بعنوان (مفهوم الذات الصهيونية بين الأسطورة والواقع) واعقبته سلسلة اخرى عن ادراك النخبة العربية للتاريخ الصهيوني والاسرائيلي. وبالتالي لن نعود الى عرض نتائج دراساتنا الماضية.

ولكننا نريد هنا ان نثير عددا من الملاحظات النقدية بشأن ما اثير في الندوة عن قراءة التاريخ الصهيوني. فقد حاول المسيري في بحثه المشار اليه سابقا ان ينفي (مقولة وحدة الشعب اليهودي) التي يقوم عليها التاريخ الصهيوني الرسمي، واقترح ان يستبدل بمفهوم (الجماعات الوظيفية اليهودية). وقد استند في محاولته الى وقائع تاريخية مؤكدة تثبت تعدد بل وتشتت التواريخ اليهودية، غير ان المهم هنا للأسف ليست الحقائق التاريخية، ولكن قوة الاسطورة التي روجت لها الحركة الصهيونية والتي مفادها ان الشعب اليهودي منذ الشتات، لم يتوقف عن الحلم بالعودة الى ارض الميعاد، بالاضافة الى مزاعم الايديولوجية الصهيونية عن سمو (شعب الله المختار) على غيره من باقي شعوب الأرض، وتكشف عن ذلك التفرقة الحاسمة بين اليهود و (الأغيار) اي غير اليهود. وفي مقدمتها بالطبع الشعب الفلسطيني، مما يعطيهم مبررا أخلاقيا لاستعمار فلسطين واحلال اليهود محل الفلسطينيين بالعنف والقسر والاكراه.

وهكذا يمكن ان نستخلص الدرس الأول من دروس قراءة التاريخ الصهيوني، وهو ان قوة الأسطورة الصهيونية كانت أكثر فعالية من وقائع التاريخ الثابتة، تماما كما ان القوة الاسرائيلية العسكرية الفائقة اثبتت انها أكثر فعالية من الحقوق التاريخية الثابتة للشعب الفلسطيني!

مستشار مركز الاهرام للدراسات الاستراتيجية

اليهود وراء صعود النظام العالمي الجديد.. هل يكونون وراء انهياره؟!



نبيل الملحم

بين اللاحرب ووجوب الحرب... دول المنطقة تقع برمتها فوق خطوط التماس اكثر مما كانت في زمن الحرب، ويأتي نيوت جينجريتش ليشعل الفتيل مع ان ريتشارد نيكسون كان قد نبه في مذكراته الى ان حربا في المنطقة، تعني حربا على واشنطن أولاً، ذلك ان الأطلسي الذي يفصل ما بين العرب وأمريكا، لا يفصل بينهم وبين ماكدونالد والشركات الامريكية العملاقة.

معطيات الحرب باتت أكثر من أن تحصى، فالمسار الاسرائيلي - الفلسطيني، قد وقف بانتظار من يهيل التراب على جثمانه، وحركة حماس تشق طريقها عربيا واسلاميا بعد ان تكرست فلسطينيا، ولبنان يعلن ان عودة جنوبها لا يستلزم سوى خيار الانسحاب غير المشروط أو خيار السلاح، وهذه دمشق وبعد سبع سنوات من مدريد لم تتقدم نحو أية خطوة تعني التراجع عن ثوابتها، هذا في الوقت الذي يذهب فيه بنيامين نتانياهو نحو تفسير التوراة لا تفسير قرارات هيئة الأمم المتحدة، والواضح ان السلام المقفل لا بد وان يقود الى الحرب المكشوفة. فماذا عن معادلة المنطقة فيما لو ارتدى الجنود ملابس الميدان؟ وماذا عن واشنطن في الشرق الأوسط فيما لو حدث ذلك .. ومن بوسعه استعادة المبادرة لملء الفراغ فيما لو كانت الصيغة الممكنة حتى الآن هي صيغة الدبابات التي تقابل الدبابات؟!

ليس ثمة شك في أن مصر التي تحترم التزاماتها الدولية، ليست في وارد اسقاط كامب ديفيد، ولكن الأكيد انها لم تفتح جبهتها على السلام الساخن، ومنذ كامب ديفيد، فلا السائح الاسرائيلي يشق طريقه بهدوء الى خان الخليلي، ولا الخارجية المصرية تباطأت يوما في المواجهة الدبلوماسية مع اسرائيل، واذا كان الأردن قد صاغ (وادي عربة) فان أية حرب مقبلة ستعني انهيار الاتفاق ذلك انه لا العامل الفلسطيني على الحياد، ولا الشرق أردني بوسعه ان لا يكون جزءا عضويا من الخيار العربي، وهذه سوريا ما زالت تضع موازنة الحرب في رأس مدفوعاتها، واذا ما انطلقت الشرارة فان تبريد المنطقة كما تبريد الجحيم، هو الأكثر استحالة، وربما يدرك الرئيس الامريكي بيل كلينتون ذلك، بما يدفع السيدة هيلاري كلينتون لفتح نصف الباب امام الحقوق الفلسطينية، دون اغلاقه بمواجهة الاسرائيلي، فاليهود الذين يحتلون منافذ الخارجية الامريكية، ومفاتيح الدعاية والاعلام والقاعدة الرئيسية للكونجرس، سيكونون اشد ضراوة بمواجهة الأيام الباقية لبيل كلينتون، والأيام التالية لنائبه (آل جور) فيما لو فتحت السيدة هيلاري الأبواب على مصراعيها للدولة الفلسطينية، هذا مع الأخذ بالاعتبار ان الادارة الامريكية (وادارة بيل كلينتون كادارة جورج بوش) تدرك جيدا ان مخاطر الانفجار في الشرق الأوسط، هي اكثر خطرا على واشنطن وانها اوسع بكثير من مساحة تقدم الدبابات على اي من جبهات القتال، فما هي المخاطر التي ستحدث للمصالح الامريكية لو اشتعل الفتيل، وماذا لو عدنا لمذكرات ريتشارد نيكسون، وهو احد أبرز رؤساء امريكا في قوائم الفضيحة اليهودية، وهو ابرزهم في فهم طبيعة المصالح الأمريكية، وهو من أدار هنري كيسنجر عقرب السياسة الامريكية ومحرك خطوط الاهتزاز؟!

أول المخاطر هو اجتثاث اية امكانية لظهور القوى الديمقراطية في المنطقة، او القوى الليبرالية - شعبيا ورسميا، فاثارة الحرب تعني اثارة المشاعر الدينية وصعود التيارات المتطرفة، وهي التيارات التي ستدخل، وعلى طول الخط، في تصادم مع المصالح الامريكية سواء عبر الأحزمة الناسفة، ام عبر العقائد الناسفة، ولا شك بعدها ان المصالح الامريكية ستكون قاب قوسين من الاهتزاز والتجربة الامريكية في لبنان، اكدت بما لا يقبل الشك، ان نيوجيرسي، ليست قوة رادعة لمجازفة الأرواح، وهذا سيقود المنطقة خارج الرهان العقلاني الذي وضعت واشنطن اوراقها في سلته، على الأقل بعد (عقلنة) منظمة التحرير الفلسطينية، و(عقلنة) مساحات واسعة من النظام العربي، وبعد ان صار الشرق الأوسط ورقة امريكية، وهو الشرق الذي انتقل وفوق اليد الامريكية من اسئلة الخليقة الى سؤال الملعقة، مما سيعيد تفكيك المنطقة ثانية، وبشكل عشوائي من الصعب اعادة تركيبه بعدها، فهل ثمة خيارات امريكية للخروج من مأزقها في المنطقة؟!

بمواجهة أية خطوة امريكية لاخراج الشرق الأوسط من فوهة الاحتراق، تبرز قوى الضغط الاسرائيلي كما تبرز الممانعة الاسرائيلية، وأية قراءة لمعطيات هذه القوى فان البلاهة هي اساس خطابها، فعندما تموت الأزمة يموت اليهود، ومن هنا كان اطلاق تلك النظرية الرائعة لـ (سيجور هيرش) اليهودي - الاوروبي وهو يفسر التاريخ، (فالخيار شمشون) والترسانة النووية التي كشف تفاصيلها بكتابه الذي يحمل ذات العنوان، ليست لتحقيق الأمن الاسرائيلي بل لتكريس (الخوف) لاعتبار يقول بان اليهودي الذي يبتعد عن الخوف يبتعد عن يهوديته، وأمام نظرية كهذه فان الولايات المتحدة، ستقف مكتوفة الأيدي والفم، ولهذا فان بيل كلينتون الساخط على اسرائيل لا يستطيع ان يوزع سوى الابتسامات عليها، اضافة لقيامه بخلق دورين متصلين:

- اولهما دور للأمين العام لهيئة الأمم المتحدة وهو دور انتهت مفاعيله منذ تفسيره لمبادرة موردخاي المتعلقة بـ (٤٢٥).

- وثانيهما محاولة اعطاء هامش اوسع لأوروبا عبر اعطاء فرنسا دورا في عملية السلام، وهو الدور الذي لم يتجاوز الانفجار، وكلا الدورين لا يتجاوز اشعال الثلاجة لا اطفاء النيران، وان كان جاك شيراك قد بذل وبرفقة الرئيس حسني مبارك ضغوطا اعلامية ودبلوماسية على بنيامين نتانياهو، لم تود في ثمارها لأية تنازلات من قبل بنيامين نتانياهو الذي منح للسلطة الفلسطينية حقوق الحراسة على ٩٪ وليس على ١٣٪ من انسحابات لم تتحقق فوق الأرض حتى الآن.

لنعترف ان الأبواب قد اغلقت أمام السلام، ولنعترف ان المتغير الدراماتيكي في المنطقة لا يأتي الا على اعقاب متغير دراماتيكي آخر، وهو بالتحديد متغير الحرب، فما الذي سيغيره هذا (المتغير)؟!

- امر اكيد قد تراجع الى المجهول، وهذا ما انجزه بنيامين نتانياهو للمنطقة، فهناك رأي لألفرد آترتون يقول فيه انه ما دام العرب لا يستطيعون ان يكونوا اسرائيليين - من خلال المفاوضات - كما ان الاسرائيليين لا يستطيعون ان يكونوا عربا، فان من الضروري تفكيك الطرفين او تحطيمهم لتكون هناك مفاوضات حقيقية وخلاقة. وهذا بنيامين نتانياهو قد مشى عكس هذا التحطيم، وتأكيدا على هذا فان العرب الذين شققتهم حرب الخليج، اعيد تماسكهم عبر اللاصق الاسرائيلي بعد صعود بنيامين نتانياهو، ليس ذلك فقط بل ثمة ما اعاد ابعادا اسلامية الى المنطقة ومن بينها البعد الايراني الذي كان يقف على خطوط التماس، وفي المقابل فان بنيامين نتانياهو قد اعاد تجميع اليهود الذين تشققوا على اعقاب مدريد حتى كان اسحاق رابين احد ضحايا الصفقة، والذي يمكن استخلاصه ان ظهورا هائلا للتماسك امسك به بنيامين نتانياهو حتى وضع الطرفين... كل في خندق.

- والاستخلاص الثاني انه بات من الملكة قراءة ما يدور في الرأس الامريكي، ولكن المستحيل الملتبس هو:

- كيف يضع اليهود قبضتهم على هذا العالم الذي تتساقط عن اكتافه ملامح النظام العالمي الجديد؟!

- هل نعود الى ما قيل سابقا بان اليهود هم صانعو النظام العالمي الجديد... لنقول لاحقا ان اليهود هم وراء انهياره؟!

- كان علينا ان ننظر الى ساعات ايدينا ونلوذ بالزمن.. انه آلن لايتمان من يقول ذلك، وبعدها قد نتأكد ان العشوائية هي التي ستحكم على السبب والنتيجة معا.

صحفي سوري

الاتحاد الاسبوعي
AL ITTIHAD WEEKLY
الجمعة ١٠ صفر ١٤١٩ هـ. الموافق ٥ يونيو ١٩٩٨م



صدى الاسبوع

ماذا ننتظر

■ شهدت الساحة العربية خلال الاسبوع الحالي، تحركات كثيرة بهدف الدفع باتجاه انعقاد قمة عربية. تباينت الآراء بشأنها، فهل تعقد القمة بصورة مصغرة أم شاملة.

وكشفت التحركات التي جرت عن مواقف متباعدة بين أكثر من طرف عربي، وأعلن كل طرف مواقفه على الملأ. وتراوحت تلك المواقف بين دعوة صريحة لا تقبل اللبس ولا التأجيل ولا التباين ولا الإختلاف وتلك الدعوة انطلقت من دولة الامارات عندما جدد صاحب السمو رئيس الدولة دعوته بضرورة عقد قمة عربية شاملة، لمناقشة الظروف التي تمر بها المنطقة العربية ومسيرة السلام وكل القضايا التي تعوق مسيرة العمل العربي المشترك، وهذا لا يتحقق إلا بالمناقشة الصريحة. لكل علل الجسد العربي المطلوب شفاؤه من أمراضه المزمنه.

وفي سياق التحركات القائمة باتجاه عقد القمة ظهرت على السطح مواقف الخلاف بين الدول العربية. فهنلك من يؤيد عقد قمة عربية ولكن مصغره وبشرط الا تطرح أي مواقف تدعو إلى العودة عن اتفاقات السلام المبرمة بين اسرائيل والدول العربية واستبعاد اى شروط مسبقة كما أعلن وزير الخارجية الاردني، جواد العناني، وفي المقابل اكدت سوريا على ان القمة المنتظرة ستعقد عندما يتوفر المناخ المناسب لعقدها بحيث تكون قراراتها ملزمة لجميع العرب.

ومع استمرار المشاورات العربية دخلت الولايات المتحدة فجأة على خط القمة، وتمثل ذلك بمطالبة توماس بيكرنج وكيل وزارة الخارجية الأمريكية للشؤون السياسية العرب بتأجيل البت في عقد القمة لاسبوع قادم.

التحركات واللقاءات الدائرة على الساحة العربية وبغض النظر عن المواقف التي اعلنتها كافة الأطراف، تعتبر ظاهرة مشجعة لأنها تحرك المياه التي ظلت راكدة منذ حرب الخليج الثانية وحتى اليوم. ولا بأس أن يحدد كل طرف شروطه، ويطرحها على الملأ لان طرحها بحد ذاته سيساعد علي بلورة موقف بشأنها، خاصة وأن حالة الاحتقان وصلت إلى الذروة كما هو حال الأمة العربية التي تعيش متغيرات عدة طرأت على الساحة العربية منذ انعقاد قمة القاهرة في ١٩٩٦ وحتى اليوم مما يستدعى لقاء وتشاور القادة العرب أبرزها تعثر تحقيق أي شكل من أشكال المصالحة بين أطراف النظام العربي القائم. واستمرار سياسات حكومة نتانياهو المتطرفة التي ترفض تقديم أي استحقاق من استحقاقات معاهدة آوسلو مما شكل ضغطاً واضحاً على القيادة القلسطينية التي وجدت نفسها وحيدة امام هذا التعنت، الذي يقابله موقف أمريكي غير متحمس وغير معني أصلاً بممارسة أي ضغط يذكر باتجاه الزام اسرائيل باحترام تعهداتها. والموقف الامريكي يعود جزء منه الى السياسة الأمريكية نفسها التي ترى في حالة الجمود العربي، عاملاً مشجعاً ومريحاً يعفيها من ممارسة دورها المطلوب.

ومن أبرز التغييرات التي طرأت منذ قمة القاهرة أيضا ظهور دولتين نوويتين بالمنطقة ساهمت تفجيراتهما في كشف عورات النظام العربي المتداعي فالدول العربية التي أنهلها الحدث النووى الذي اضفى مزيدا من الاحباط لدى شعوبها.

ماذا ننتظر؟ وهل هنلك ظروف أسوأ يتوقعها العرب حتى يلتئم شملهم؟ سؤالان يحتار المرء عندما يطرحهما على نفسه فما بالنا اذا كانا مطروحين بطول الوطن العربي وعرضه، إن دواعي القمة الشاملة موجودة وواضحة ولا تقبل التسويف أو التأجيل من أحد.

عبيد سلطان

كوكبة من الفنانين العرب في مهرجان قرطاج بتونس

■ يشارك عدد من المطربين التونسيين والعرب والاجانب في طليعتهم السوريان ميادة الحناوي وصباح فخري واللبنانيان وديع الصافي وملحم بركات في مهرجان قرطاج الدولي الصيفي في تونس الذي يبدأ في الخامس عشر من يوليو المقبل ويستمر حتى ١٨ اغسطس. ويتضمن برنامج مهرجان قرطاج الرابع والثلاثين نشاطات موسيقية وأعمالا راقصة من الامارات العربية المتحدة والجزائر وسوريا ولبنان والعراق والمغرب والسعودية وتونس ومصر وفرنسا وايطاليا والولايات المتحدة الامريكية والبرازيل وساحل العاج وجنوب افريقيا. وقال مدير المهرجان توفيق بسباس في مؤمر صحفي امس ان «هذه الدورة ستشهد كذلك عروضا سينمائية في فضاء المسرح الروماني في قرطاج على مدى أسبوع لابرز الافلام العالمية للسنة الجارية منها فيلم «تايتانيك» للمخرج الكندي جيمس كاميرون». (أ ف ب)

لحوم مسببة للسرطان!

■ نسبت صحيفة «اثيونوس» اليونانية الى باحثين في المركز القومى الخاص للمعلومات «سى ان أى دى» التابع لمنظمة البيئة ان تناول لحوم البقر الفرنسية يصيب الانسان بالسرطان لاحتوائها على مادة «الـ نيوكسيني» المكونة للخلايا السرطانية والمتواجدة بلحوم البقر والتي حصل عليها المركز من أكثر من سوبر ماركت بباريس. وقد أثار هذا الاعلان موجة من الذعر بين الفرنسيين والدول المستوردة للحوم والبقر الفرنسي. وأكد باحثو المركز في تصريحات نشرتها الصحيفة ان عدد الوفيات من آكلى هذه اللحوم سيصل في فرنسا ما بين ١٨٠٠ الى ٥٢٠٠ شخص في السنة الواحدة. وكان مسؤولو الصحة الفرنسية قد اغلقوا في فبراير الماضي ثلاث مزارع لتربية البقر لارتفاع نسبة الـ (نيوكسيني) داخلها بعد فحص عينات من البان ابقار هذه المزارع. (أ ش أ)

الفرنسيون يدلون باسرارهم للكلاب!

باريس . سيد حمدى

■ اظهر استطلاع للرأي ان الفرنسيين لديهم ثمانية ملايين كلب وسبعة ملايين قطة يضفي عليها اصحابها «بعضا من المشاعر الانسانية» في التعامل اليومي ويشعرون بالقلق على حالتها «المزاجية والنفسية» والطريف ان نتيجة الاستطلاع افادت بان الراشدين والكهول «يفضون ببعض اسرارهم لهذه الحيوانات الاليفة!!». ويذهب عدد من اصحاب هذه الحيوانات الى تشغيل المذياع اثناء غيابهم عن المنزل من اجل تسليتها وعدم الشعور بالوحدة! الاكثر من ذلك انهم يعمدون الى الاتصال هاتفيا بالمنزل عبر احد افراد الاسرة لسماع نباح الكلب او مواء القطة! والاكثر غرابة ان واحدا وعشرين في المئة من عينة الاستطلاع اكدوا انهم «لا يترددون ثانية واحدة في هجرة الزوج او الزوجة لو لم يحدث انسجام مع حيوانهم» الاليف وذلك على طريقة «ياعزيزي انا وكلبى قسمة واحدة. فاما نحن الاثنين سويا واما لا».

دواء ناجع لعلاج الجرب

القاهرة . الاتحاد الاسبوعي

■ نجح طبيب مصري يعمل استاذا مساعدا للامراض الجلدية بكلية طب جامعة المنصورة في اكتشاف دواء لعلاج مرض الجرب. الدواء الجديد هو حبوب الافرمكتين التي يتم تعاطيها بالفم وأثبتت فعاليتها بعد جرعات لم تتجاوز ٣ اقراص. كانت الصدفة وحدها وراء الكشف الجديد، حيث كان الطبيب المصري يجري اختبارات على الدواء لمعرفة مدى نجاحه في علاج مرضى «عمى النهر» وحالة الطفيليات الجلدية لدى الحيوان، فاكتشف ان للدواء نتائج باهرة لعلاج الجرب عند الحيوانات. وجرب الدواء على عينة من المرضى فاثبت الدواء فعالية شديدة ونجاحا باهرا، حيث بلغت نسبة الشفاء ١٠٠٪ من حالات الجرب ودون حدوث اية اعراض جانبية. وسيقضي الدواء الجديد على طرق العلاج التقليدية المستخدمة في علاج الجرب والتي تتمثل في استخدام المراهم لمدة ساعات طويلة مع التعرض للشمس. مما يسبب مضايقات كثيرة للمرضى ونويهم فضلا عن ان معدل الشفاء لم يكن مرتفعا.

أردنية تطلق النار على شاب .. وتنتحر

عمان . الاتحاد الاسبوعي

■ لقيت فتاة اردنية مصرعها واصيب شاب من اترابها باصابة بليغة. بعد ان اطلقت النار على الشاب وانتحرت برصاصة في رأسها. وتفيد المعلومات الاولية ان الفتاة التي تسكن مع اهلها واهل المغدور في «بيوت شعر» في سهول الرمثا الشرقية حاولت قتل الشاب م.ع.م ١٨ عاما قبل ان تصوب المسدس الى رأسها لتلاقي حتفها على الفور. وحالة الشاب الصحية متوسطة. والشرطة شرعت في تحقيقاتها لمعرفة أسباب ودوافع الحادث.



البريطانية جيل فرانكس تسعى لحفظ توازنها على عمود في اشارة الى استراتيجية شركة «سيمن» في المزاوجة المدروسة بين التكنولوجيا المتقدمة والوسيطة ضمن مشاركة الشركة في معرض بسنغافورة. (رويترز)

تجارب سريرية على لقاح مضاد للايدز

■ اعلنت شركة فاكس غن الامريكية لصناعة الادوية ان الوكالة الفدرالية لمراقبة الادوية والاغذية سمحت باجراء تجارب سريرية واسعة على لقاح مضاد لمرض الايدز. واوضح بيان للشركة ان السماح باجراء التجارب على لقاح «ايدزفاكس» على نطاق واسع وهو ما يطلق عليه اسم المرحلة الثالثة يعتبر «تحولا مهما» فى مكافحة هذا المرض.

وقال البيان ان التجارب ستتناول حوالى خمسة الاف متطوع فى الولايات المتحدة و٢٥٠٠ فى تايلاند. ويفترض ان تستمر ثلاث سنوات.

وتأتى موافقة الوكالة الفدرالية على هذه التجارب بعد مرحلتين اخريين من التجارب، وفى حال نجاح المرحلة الثالثة تصدر الموافقة على طرحه فى الأسواق. وقال رئيس الشركة الصانعة الدكتور روبرت نووينسكي «اخيرا وبعد ١٧ عاما من الكفاح لنعرف مختلف مظاهر المرض نحن الان فى طريقنا الى مرحلة جديدة من الوقاية». (أ.ف.ب)

آيسكريم «فياجرا»!

■ وجد الايطاليون الذين لم تصرح حكومتهم حتى الآن بدخول فياجرا رسميا للبلاد، ضالتهم في نوع مبتكر من أنواع الايسكريم لاشباع رغبتهم العارمة لاقراص «فياجرا» الساحرة لعلاج العجز الجنسي.

وقد استغل أحد اصحاب المقاهي بالقرب من جنوا اقبال الناس للبحث عن الحبة الزرقاء في السوق السوداء وابتكر نوعا من الآيسكريم باسم «فياجرا». ويقول فرانكو كوراتي صاحب المحل ان الفكرة ساذجة لكن النساء لا ينقطعن عن المحل طلبا للعبوة الجديدة.

ومن جانب آخر طرح بقال من قرية كريمنو بالقرب من بحيرة «كومو» نوعا من الجبن بذات الاسم يقول إنه مفيد لدى تناوله مع البيتزا والارز.

وبالرغم من قناعة الايطاليين بان السلعتين لن تؤديا مفعول «فياجرا» في الجوانب المتعلقة بالفحولة الا انهما سجلتا انتشارا واسعا بالاسواق. (سي ان ان)

حادث ارتطام مع الشمس!

■ قالت ادارة الفضاء والطيران الامريكية (ناسا) ان مذنبين ارتطما بالشمس هذا الاسبوع وانه بعد الارتطام الثانى اطلقت الشمس كتلة من الغازات الشمسية.

وقالت ناسا فى بيان امس الاول انه ربما لا توجد علاقة بين دخول المذنبين المجال الشمسي وانبعاث الغازات الا ان دخول المذنبين مجال الشمس على التوالى بهذه السرعة امر نادر الحدوث.

ورصد المرصد الشمسي التابع لناسا من قبل مذنبات تدخل المجال الشمسى لكن الوقت بينها لم يكن متقاربا الى هذا الحد.

ودخل اول مذنب مجال الشمس فى الأول من يونيو الجارى بينما دخل المذنب الثانى للمجال فى الثانى من الشهر نفسه وبدأ انبعاث الغازات فى الثانى من هذا الشهر ايضا.

وكان اتجاه الغازات الشمسية بعيدا عن الارض كما انه لا يمثل خطرا على الارض او على رواد الفضاء فى المحطة المدارية مير. (رويترز)



لوحة اعلانات باوكلاند (نيوزيلنده) بمساحة ٦٠٠ متر مربع للترويج لمنتجات شركة «لوريل» من مستحضرات التجميل. وتبدو صورة رجل امام وجه جميل باللوحة وهو يحزم حباله عقب الانتهاء من التركيب. (رويترز)

حظر تصوير احدى جلسات التحقيق في مصرع ديانا

■ فرض قاض فرنسي يتولى التحقيق فى الحادث الذى راحت ضحيته الاميرة ديانا حظرا على اى نوع من التصوير خلال احدى جلسات التحقيق المقرر عقدها اليوم. وجاء اعلان هذا الحظر الذى اتخذه القاضى ايرف ستيفان من جانب محكمة الاستئناف. واستدعى ستيفان حوالى ٢٠٠ شاهد للمثول فى جلسة الغد فى محاولة اخيرة تهدف الى الوقوف على خلاصة الروايات المتناقضة للحادث الذى راحت ضحيته ديانا وصديقها عماد الفايد والسائق الفرنسى هنرى بول فى ٣١ اغسطس الماضى.

وتهدف جلسة التحقيق هذه الى اجراء مواجهات ومناقشات بين شهود ادلوا بشهادات مختلفة عن الحادث. وتمثل الجلسة مادة اعلامية هامة حول الحادث الذى يثور حوله كثير من الجدل. ومن بين من استدعوا للادلاء بالشهادة محمد الفايد والد عماد الفايد وتسعة مصورين وممثل لوكالة تصوير يحقق معهم ستيفان عن دورهم فى الحادث وعدم مساعدتهم الضحايا عند وقوع الحادث اضافة الى عشرة اشخاص كانوا قرب مكان الحادث لدى وقوعه. (رويترز)

العثور على جمجمة تلقي الضوء على نشأة الانسان

■ لندن، قال علماء ان اكتشاف جمجمة بشرية يقدر عمرها بنحو مليون عام ربما يقدم ادلة جديدة حول كيفية وموعد ظهور الانسان بصورته الحالية.

وعثر ايرنستو ابلتى من جامعة فلورنسا الايطالية مع فريق من الخبراء الدوليين على الجمجمة فى منخفض قرب قرية بويا الاريترية اثناء عمليات بحث ما بين ١٩٩٥ و١٩٩٧. ولم يعثر على جمجمة بشرية مشابهة يعود تاريخها الى الفترة ما بين ١.٤ مليون و٦٠٠ الف عام من قبل فى افريقيا ولهذا فان الاكتشاف الاخير يمكن ان يسد الفجوة عن هذه الحقبة.

وفى مجلة نيتشر العلمية كتب ابلتى «تمثل العينة الاريترية الفريدة منظورا جديدا حول نشوء الانسان بصورته الحالية».

وتحتوى الجمجمة على صفات وخصائص تثبت ان ملامح الانسان بصورته الحالية بدات فى الظهور فى افريقيا قبل نحو مليون عام اى بمقدار ٣٠٠ الف سنة قبل التقديرات السابقة. وقال ابلتى فى مقابلة على الهاتف «هنلك بعض الجوانب الجديدة التى اتضحت من خلال اكتشاف الجمجمة .. فبعض الملامح الشائعة لدى الانسان العاقل بدات فى الظهور قبل مليون عام على الاقل». (رويترز)



جنود صينيون يعدلون قبعاتهم اثناء تدريب عسكري بجانب قاعة الشعب الكبرى بساحة تيان آن مين. (رويترز)

استفتاء سويسري لتقرير مصير الهندسة الوراثية

■ يدلي السويسريون بأصواتهم بعد غد فى استفتاء يظهر مدى عمق الانقسام وتباين العواطف أحيانا تجاه البحث العلمي. وتحليل الشواهد يشير الى ان الاستفتاء يعكس جزئيا على الاقل محاولة القاعدة الشعبية ان يكون لها كلمة فى صناعة العقاقير.

سيقرر الناخبون ما اذا كان يجب تشديد القيود الصارمة بالفعل على الهندسة الوراثية التى يقول معارضون ان لها تأثيرا بعيد المدى على مستقبل البلاد كمركز للابحاث البيولوجية الطبية. وموافقة الناخبين على تقييد هذه الابحاث تعنى حظر تربية حيوانات التهجين الجينى أو نشر نباتات أو حبوب فى البيئة الطبيعية اجريت لها تعديلات جينية. وتكنولوجيا التهجين الجينى تقوم على نقل جين معين أو اكثر من كائن حى وزرعها فى اخر.

وتحت نظام الديمقراطية المباشرة فى سويسرا يمكن لاى مجموعة ان تفرض اجراء استفتاء حول أى قضية اذا حصلت على ١٠٠ الف توقيع على عريضة بهذا الشأن. وتحويل نتيجة أي استفتاء في سويسرا الى قانون يتطلب ما يسمى «الاغلبية المزدوجة» أى موافقة اغلبية الناخبين الافراد وأغلبية المقاطعات. (رويترز)

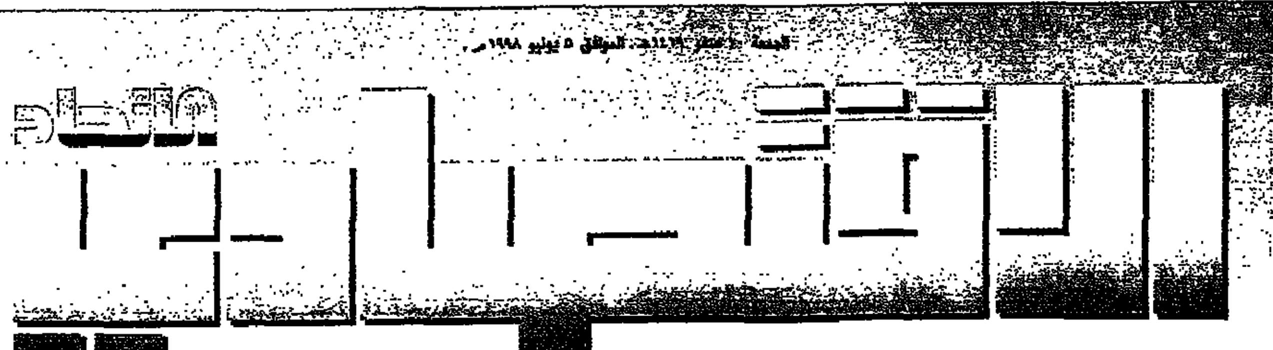
مأوى للذئاب في نيوجيرسي

■ بعد غياب لاكثر من ٢٠٠ عام سيسمع قريبا عواء الذئاب المفزع فى شمال نيوجيرسي. سيخترق عواء هذا الحيوان المعرض للانقراض منطقة واسعة فى درب الابلاش واعالي نهر ديلاوير على مسافة قصيرة من مدينة نيويورك حيث يفتتح ثانى مأوى للذئاب فى الولايات المتحدة فى منتصف يوليو القادم.

قالت بلم باكون (٥٢ سنة) التى ستفتتح مأوى لاكوتا للذئاب هى وزوجها دان (٦٧ سنة) وهو مصور للحياة البرية نعتقد ان الذئب تلقى ضربة قاسية.

فى وقت لاحق هذا الشهر ستسافر ذئاب قطبية من منطقة التندرا تتراوح اعمارها بين ثلاث واربع سنوات بالشاحنة بعد تخديرها من مأوى مؤقت فى بحيرات ريد فيذرز بكلورادو الى المأوى الجديد. سيكون مقر الذئاب الجديد مأوى مساحته عشرة فدادين (أربعة هكتارات) تحوطه أسوار فى منطقة غابات مساحتها ١٠ أفدنة اخرى فى هينزبرج بنيوجيرسي. (رويترز)

الجمعة ١٠ صفر ١٤١٩هـ الموافق ٥ يونيو ١٩٩٨م



العراق رحب بمشروعات صناعية مع ايطاليا

■ بغداد: رحب العراق بإقامة مشروعات صناعية مشتركة مع ايطاليا وتبادل الخبرات وزيادة التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين. وقال السيد حاتم عبدالرشيد رئيس اتحاد الصناعات العراقي في تصريح صحفي أنه عرض خلال زيارته موخرا الى ايطاليا اقامة مشاريع اقتصادية وصناعية مشتركة بين البلدين. وأضاف أن د. ديفالي رئيس اتحاد وصناعة تورينتو الايطالي أبدى استعداد الصناعيين والشركات الايطالية لاقامة مشاريع صناعية في العراق.
(أ ش أ)

استثمارات مشتركة بين العراق وعُمان

■ أكد رئيس الوفد العُماني حمدان الربيعي خلال زيارته للعراق استعداد الشركات التجارية والصناعية العمانية للدخول في مشاريع استثمارية مشتركة مع العراق وتنشيط العلاقات الاقتصادية بين القطرين الشقيقين. واعلن خلال لقائه رئيس اتحاد الغرف التجارية العراقية زهير عبدالغفور عن رغبة الانشطة الاقتصادية في عمان في اقامة معرض متخصص لمنتجاتها في بغداد والمشاركة في الدورة المقبلة لمعرض بغداد الدولي. ويضم الوفد العماني ٢٢ عضوا يمثلون مجموعة من الشركات المتخصصة في النقل والتجارة والصناعة والاستثمار والتأمين.

التعديلات النهائية لمشروع البورصة تناقش الاسبوع المقبل

فاهم القاسمي: اقتصاد الامارات لم يتأثر بتراجع اسعار النفط

مساهمة القطاع النفطي انخفضت الى ٣٠٪ من الناتج المحلي الاجمالي

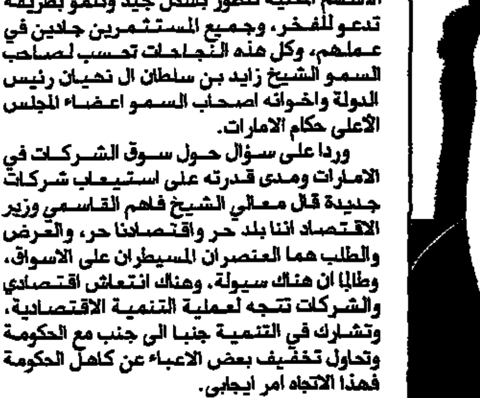
■ دبي - عاطف فتحي:

تعقد الجهات المعنية بمتابعة مشروع البورصة اجتماعا الاسبوع المقبل لمناقشة بعض الملاحظات الطفيفة بشأن مشروع القانون الذي انتهت صياغته.

وقال معالي الشيخ فاهم القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة في تصريحات صحفية بدبي أمس ان الملاحظات على مشروع قانون بورصة الاوراق المالية طفيفة جدا، ونأمل ان يرى المشروع النور خلال العام الحالي.

وأكد معاليه ثقته في مواصلة اقتصاد الامارات لمعدلات النمو الجيدة خلال العام الحالي، مشيرا الى ان تراجع اسعار البترول مسألة يجب ان توضع في الاعتبار، غير ان الوضع الاقتصادي في الدولة سليم وحركة التبادل التجاري في نمو مستمر، ولم يحدث تباطؤ في قطاع التصدير، كما ان هناك نموا ملحوظا في اعداد الشركات الجديدة، وهو ما يعكس سلامة اوضاع اقتصاد الامارات.

وحول مدى نجاح الامارات في تنويع مصادر الدخل قال معالي وزير الاقتصاد ان سياسة الدولة في هذا المجال والتي بدأ تنفيذها منذ سنوات بدأت تؤتي ثمارها، واصبح النفط يمثل ٣٠٪ فقط من الناتج المحلي والاجمالي، وقد ساهم نمو قطاعات الصناعة والتجارة والخدمات في عدم تأثر اقتصاد الدولة بأي اختلالات في الاسعار واعرب معاليه عن ثقته في تزايد معدلات النمو الاقتصادي خلال العام الحالي.





الشيخ فاهم القاسمي

وحول تأثر اقتصاد الامارات بالأزمة الاسيوية قال معاليه اعتقد ان هناك بعض التأثيرات ولكنها خاصة بأفراد فمعظم الاستثمارات خاصة ولذا يصعب القطع بشيء او ذكر احصائيات معينة، ولكن بالنسبة لاقتصاد الدولة ككل فليس لدينا حتى الآن سوق للأوراق المالية او السلع ولايوجد ارتباط كبير بالاسواق الأخرى وبالتالي فما حدث هناك لم يؤثر علينا. كما ان سوق الشركات واسعار الاسهم المحلية تتطور بشكل جيد وتنمو بطريقة تدعو للفخر، وجميع المستثمرين جادين في عملهم، وكل هذه النجاحات تحسب لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات.

وردا على سؤال حول سوق الشركات في الامارات ومدى قدرته على استيعاب شركات جديدة قال معالي الشيخ فاهم القاسمي وزير الاقتصاد اننا بلد حر واقتصادنا حر، والعرض والطلب هما العنصران المسيطران على الاسواق، وطالما ان هناك سيولة. وهناك انتعاش اقتصادي والشركات تتجه لعملية التنمية الاقتصادية، وتشارك في التنمية جنبا الى جنب مع الحكومة وتحاول تخفيف بعض الاعباء عن كاهل الحكومة فهذا الاتجاه امر ايجابي.

واضاف معاليه ان معظم الشركات التي تأسست خلال الفترة الاخيرة يمكنها دعم اقتصاد الامارات، وهي ليست شركات وهمية بل قائمة على أسس سليمة، والقائمون عليها معروفون ولديهم خبرة وسمعة طيبة. وبالتالي فهي في مصلحة الاقتصاد الوطني.

وردا على سؤال بشأن تعديلات القوانين مثل قانون الشركات. قال معاليه هناك قوانين كثيرة ومشروعات عديدة امام لجنة التشريعات وتعديل قانون الشركات ينتظر دوره، فهناك مشروعات اخرى قيد الاعداد وبمجرد الانتهاء منها سنبدأ في معالجة تعديلات قانون الشركات.

وحول مشروع انشاء شركة وطنية لاعادة التأمين قال معاليه ان المشروع تم عرضه على مجلس الوزراء وقرر ارجاء هذا الموضوع لبعض الوقت، فالسوق حاليا يمر بمرحلة جيدة، ولذا جاء القرار بتأجيل المشروع الى وقت لاحق.

وردا على سؤال بشأن المعاملة غير العادلة من جانب دول الاتحاد الاوروبي للسلع الخليجية مثل النفط والالومنيوم وفرض ضريبة الـ٦٪ على الالومنيوم وضريبة الكربون على النفط قال معالي وزير الاقتصاد ان المعاملة غير عادلة، والدول الاوروبية تفرق في المعاملة بين الدول الخليجية ودول اخرى مثل تركيا واستراليا، وقد ابدينا وجهة نظرنا في هذا الموضوع وهناك اتصالات متوالية ونأمل ان نتوصل لاتفاق في هذا الصدد يضمن لنا المعاملة بالمثل..

واشار معالي الشيخ فاهم القاسمي وزير الاقتصاد الى وجود توجه لضم النفط والبتروكيماويات الى قائمة السلع التي تناقشها منظمة التجارة العالمية، خاصة وان وضع العوائق امام تجارة هذه السلع ضد مبادئ المنظمة، ونأمل ان تساهم مناقشة قضية تجارة النفط تحت مظلة منظمة التجارة العالمية في الوصول لحل عادل يقوم على منهج التجارة الحرة.

رسم للطائرة وينج ٧١٧-٢٠٠ احدث عضو في عائلة طائرات بوينج حيث من المقرر ان ينتهي تطويرها في العاشر من الشهر الحالي لتدخل بعد ذلك مرحلة الاختبار وتسع الطائرة ١٠٠ راكب وهي مزودة بمحركي من طراز بي ام دبليو / رولزرويس.

وفد غرفة تجارة أبوظبي يواصل اجتماعاته في لندن

رحمة المسعود دعا المؤسسات البريطانية للاستثمار في ابوظبي

■ واصل وفد غرفة تجارة وصناعة ابوظبي الذي يزور المملكة المتحدة حاليا لقاءاته واجتماعاته في لندن مع المؤسسات الاقتصادية والصناعية البريطانية، فقد عقد مساء أمس اجتماعا موسعا مع غرفة تجارة وصناعة لندن برئاسة سيمون سبريان مدير عام الغرفة، ووفد الغرفة برئاسة رحمة محمد المسعود رئيس الوفد وقد القى كلمة في بداية الاجتماع قال فيها انه من دواعي فخري وسروري ان اتحدث الى عدد من ممثلي القطاع الخاص في دولة تربطنا بها علاقة صداقة وطيدة وقد إستمرت هذه العلاقات الودية لعقود طويلة جدا، ونأمل ان تؤثر هذه العلاقات المتميزة على مجالات التعاون الاقتصادي والتجاري والفني بين البلدين. واكد ان زيارة وفد الغرفة لبريطانيا تأتي من منطلق الحرص على تطوير مجالات التعاون المشترك بين البلدين، وبهدف فتح افاق اوسع بين مؤسساتنا وشركاتنا وخاصة في ميادين الصناعة والتكنولوجيا البريطانية المتطورة. فبريطانيا تعتبر في مقدمة قائمة الشركاء الرئيسيين لدولة الامارات عامة ودولة الامارات خاصة، فقد سجل اجمالي المبادلات التجارية بين البلدين ٦,٦ مليار درهم في نهاية عام ١٩٩٦. مشيرا الى ان الارتفاع الملحوظ في ارقام المبادلات التجارية بين البلدين يعكس بالطبع الرغبة الصادقة لدى الطرفين لتحقيق قفزة نوعية في التبادل التجاري والتعاون الاقتصادي.

وقدم سعادته شرحا مفصلا عما توفره الامارات من خدمات وتسهيلات لرجال الأعمال والمستثمرين الاجانب وقال ان دولة الامارات عامة وامارة ابوظبي بشكل خاص تعتبر من أكثر المراكز التجارية حيوية في المنطقة نظرا للخدمات العالمية المتوفرة فيها والسياسة المالية والاقتصادية والنقدية التي تتبعها في اطار مبدأ الاقتصاد الحر الذي تطبقه.

وتتوفر في الامارات عامة وابوظبي خاصة مزايا مغرية للعمل والاستثمار تتمثل في:.

- إعفاءات ضريبية على الدخل والأرباح.
- حرية كاملة في تحويل الأموال وحركة رؤوس الأموال ومنها واليها.
- تسهيلات كثيرة في استصدار الرخص الصناعية والتجارية.
- خدمات متطورة في الموانئ البحرية والجوية.
- انظمة اتصالات سلكية ولاسلكية تعتبر الاوحد في العالم. بالاضافة الى طرق حديثة مزودة بجميع المتطلبات العصرية.

وأشار الى انه نظرا لهذه التسهيلات فقد اصبحت الامارات اكبر مركز لتجارة اعادة التصدير، حيث يعاد تصدير أكثر من ٦٠٪ مما يتم استيراده، كما اصبحت ابوظبي مركز استقطاب للشركات والمؤسسات العالمية التي تسعى لاقامة مكتب إقليمي لها في دولتنا تنطلق منها للأسواق المجاورة.

مؤكدا على ان هذه التسهيلات ادت الى زيادة حجم الدور الذي يلعبه القطاع الخاص في بلادنا من حيث الإسهام في الناتج القومي للدولة ووفرت افضل الفرص الممكنة للاستثمار وانشاء المشروعات الاستثمارية. وتقدم الحكومة كافة المساعدات الممكنة بهذا الشأن الى درجة سمحت فيها للبنوك لتقديم التسهيلات الخاصة بالقروض المقدمة للمشروعات الصناعية التي يقيمها المستثمر الاجنبي.

ودعا رحمه المسعود الشركات والمؤسسات الصناعية البريطانية للاستفادة من هذه التسهيلات والامكانيات المتوفرة في امارة ابوظبي لاقامة مشروعات صناعية مشتركة في الامارات.

من جانبه قدم سيمون سبريان مدير عام غرفة لندن عرضا لرئيس واعضاء وفد غرفة ابوظبي عن الخدمات التي تقدمها غرفة تجارة لندن لاعضائها الذين يبلغ عددهم ٣٠٠٠ عضو، وقال ان غرفة لندن تعتبر أكبر غرفة تصدر شهادات المنشأ في بريطانيا، موضحا ان الغرفة تقوم بدور كبير في تعريف الشركات البريطانية العاملة في لندن بالفرص الاستثمارية والتجارية المتاحة بالخارج.

وأكد سيمون بري على ان غرفة لندن تدعم اقامة اسبوع تجاري بريطاني في ابوظبي، وستقوم الغرفة بدعوة الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم البريطانية للمشاركة في هذا الاسبوع.

كما تحدث في هذا اللقاء ممثلو المنطقة الحرة بالسعديات، وشركة ابوظبي الوطنية للفنادق.

هذا وقد تم مساء امس توقيع اتفاقية تعاون بين غرفتي تجارة لندن وتجارة وصناعة ابوظبي، وتنص هذه الاتفاقية على تبادل المعلومات حول الفرص التجارية والاستثمارية المتوفرة في البلدين ومشاركة الشركات والمؤسسات التجارية والصناعية في المعارض التي تقام في كل من ابوظبي ولندن بالاضافة الى تبادل المعلومات والبيانات عن ارقام التبادل التجاري بين البلدين وتشجيع الشركات والمؤسسات الصناعية في لندن وابوظبي على اقامة مشروعات صناعية مشتركة.

هذا وقد أقامت غرفة تجارة لندن حفل استقبال على شرف وفد غرفة تجارة وصناعة ابوظبي حضره ممثلو الشركات البريطانية في لندن.

كما التقى الوفد امس مع رئيس واعضاء جمعية (British Invisibles) وقد قدم رئيس الجمعية شرحا مفصلا عن أهمية لندن الاقتصادية فأشار الى ان لندن هي من المراكز المالية الرئيسية في العالم، حيث تعتبر أكبر سوق تأمين دولية في العالم، ويوجد بها ما يزيد على ٥٤٠ بنكا اجنبيا، كما ان سوق القطع الاجنبي هي أكبر سوق في العالم حيث يصل حجم الاعمال فيها الى ٤٦٤ مليار دولار يوميا، كما انها ثاني اكبر مراكز ادارة الأموال في العالم بعد طوكيو بأسهم عادية لمؤسسات تزيد قيمتها على ٧٥٠ مليار دولار. كما ان حجم الاعمال في الاسهم العادية الاجنبية يبلغ ٣٥٩ مليار جنيه استرليني، وما يساوي ٥٩٪ من حجم الاعمال عالميا.

من جانبه قال رحمة محمد المسعود ان وفد الغرفة يهدف من زيارته هذه الى بحث سبل تطوير العلاقات الاقتصادية وتوسيع مجالات التعاون المشترك ليشمل التعاون في مجال اقامة المشروعات الصناعية المشتركة، واضاف اننا ندرك مدى النمو الذي يحققه الاقتصاد البريطاني والأهمية الكبرى التي تتمتع بها الشركات البريطانية على مستوى العالم مشيرا الى ان تجارة بريطانيا مع دولة الامارات قد ارتفعت بشكل ملحوظ خلال السنوات القليلة الماضية، حيث اصبحت بريطانيا من أهم المصدرين الى الامارات وفي المقابل نأمل ان تجد منتجات الامارات فرصة لها في اسواق بريطانيا.

وقال المسعود ان المشاركة البريطانية في المعارض التجارية التي تقام في ابوظبي تعتبر هامة جدا لتوسيع مجالات التعاون ورفع معدلات التبادل التجاري بين البلدين. لذلك ندعو الشركات التجارية والصناعية البريطانية للمشاركة المستمرة في المعارض التي تقام في ابوظبي. كما نطمح لأن نرى المزيد من المشاركة البريطانية في مجال المشاريع الصناعة الجديدة التي تقام في ابوظبي، خاصة بعد الفروغ من انشاء المدن الصناعية الثلاث التي يجري العمل على انشائها الآن، الامر الذي يجعلنا قادرين على تحقيق مصالحنا المشتركة من خلال اقامة مثل هذه المشرعات. ودعا المسعود لبذل المزيد من الجهود من قبل القطاعات التجارية والاقتصادية البريطانية نحو المشاركة الحقيقية في اقامة مشروعات صناعية في ابوظبي والمساهمة في تطوير القطاع الصناعي في الامارة بشكل عام.

قرض عماني لتمويل مشروع ميناء جديد بصحار

■ مسقط - حمود الطوقي

وقعت سلطنة عمان اتفاقية تعاون مع بنك الصادرات والواردات الياباني، وذلك في اطار توجه السلطنة للاقتراض الخارجي، وقد وقع الاتفاقية نيابة عن حكومة السلطنة احمد بن عبد النبي مكي وزير الاقتصاد الوطني، وتتضمن الاتفاقية تقديم قرض لحكومة السلطنة بمبلغ ٩٦ مليون ريال عماني اي ما يعادل ٢٥٠ مليون دولار امريكي، وذلك للمساهمة في تمويل مشروع انشاء ميناء جديد بولاية صحار، وتتضمن الشروط الاساسية للاتفاقية على توفير التمويل اللازم للمشروع انشاء ميناء جديد وتبلغ مدة القرض ١٧ سنه منها ٣ سنوات فترة السماح. ويعد ميناء صحار الذي سيتم انشاؤه احدى القنوات الاساسية الهامة لجذب الاستثمارات الاجنبية، حيث من المتوقع ان يساهم الميناء الجديد في دعم حركة التفريغ في الميناء والتصديق، كما سيربط الميناء الجديد الموانئ المجاورة.

شرفة اقتصادية

أجرأ القرارات في القرن العشرين

اكثر القرارات جرأة في القرن العشرين «بعيدا عن قرارات الحرب والسلام»، كان قرار الرئيس الأمريكي جون كنيدي ١٩٦٢ ارسال انسان الى القمر، وهو ما تحقق فعلا في عام ١٩٦٩.

الا ان هناك من يقول ان اجرأ القرارات كانت قرارات اقتصادية، وبالتحديد اقتصادية سياسية، مثل اقامة نظام اقتصادي شيوعي في الاتحاد السوفييتي عام ١٩١٧. ونظام معاكس في البلد نفسه عام ١٩٩١.

وهناك اتفاق في الرأي على ان اجرأها على الاطلاق هو اقامة السوق الاوروبية المشتركة في ١٩٥٨، واتحاد اوروبا في ١٩٩٢. وسك عملة اوروبية موحدة «يورو» في ١٩٩٨، فهذه القرارات انطوت على تنازل سيادي يصعب على غير المتقدمين صناعيا وتكنولوجيا اتخاذها.

أليس حدثا كبيرا ان يلغي بلد مثل فرنسا، طالما تحدث عن السيادة والوطنية، مصرفه المركزي، لذلك يعتبر البعض ان اجرأ القرارات في القرن العشرين هو قرار اصدار «اليورو» الذي اعتبره المؤرخون نهاية لأوروبا المفككة، وبداية للوصول الى الامبراطورية الرومانية الجديدة.

اتفاقات جولة الاورجواي تأتي في مكان متقدم بين اجرأ القرارات الاقتصادية التي اتخذت في القرن العشرين. وهي بداية وحدة تضم اكثر من نصف العالم، وربما تنتهي باصدار عملة عالمية موحدة، كما حدث في أوروبا تماما.

وفي نهاية القرن العشرين، المراقبون ينتظرون القرار الاقتصادي الأخطر وهو: وقف تدهور البيئة والقضاء على ظاهرة «النينيو»، وذلك لن يتم الا اذا اوقفت الدول الصناعية تلويثها للطبيعة.

ويبدو انها بدأت تتملص. فغالبا مانسمع تبريرات من بعض المسؤولين في الدول الصناعية، بان الدول النامية هي سبب كبير من اسباب التلوث!! كيف ذلك؟!.

سعيد علم الدين

بنك خليجي أردني يبدأ العمل الشهر الحالي

■ عمان: قال مؤسس بنك اردني استثماري جديد يشارك فيه مستثمرون خليجيون ودوليون ان البنك سيبدأ العمل فعليا في الشهر المقبل.

وطرحت شركة الثقة للاستثمارات الاردنية (جورد انفست) المسجلة منذ ابريل الماضي كشركة مساهمة اكتتابا عاما على ثمانية ملايين سهم بسعر اسمي يبلغ دينارا واحدا للسهم لجمع جزء من راسمالها البالغ ٢٠ مليون دينار (٢٨,٢ مليون دولار). وقال محمد سعيد النابلسي رئيس بيت الثقة للاستشارات المالية احد مؤسسي جورد انفست «اننا نأمل في استكمال الاكتتاب العام بحلول ١١ يونيو».

واضاف «نأمل ان يتم انتخاب مجلس ادارة جورد انفست بحلول ٢٧ يونيو وان تبدأ الشركة في العمل من اول يوليو».

ومن المتوقع قيد الشركة في بورصة عمان للاوراق المالية.

واستكمل مؤسسوها في الشهر الماضي حصة ١١,٩ مليون دينار من راسمال الشركة في اكتتاب خاص.

والمؤسس الثاني للشركة ومالك الاسهم الرئيسي فيها هو الشركة الخليجية الدولية للاستثمارات (جلف انفست) ومقرها الكويت وتأسست في يوليو تموز ١٩٩٧ ويبلغ راسمالها ١٠٠ مليون جنيه. وهي تمول الشركات الجديدة والمدرجة حديثا بالبورصات في العالم العربي.

وقال نابلسي ان مستثمرين اردنيين وعربا خليجيين ومستثمرين اجانب استثمروا حتى الان نحو خمسة ملايين دولار في الشركة من خلال الاكتتاب العام.

وأضاف النابلسي الذي عمل لفترة طويلة محافظا للبنك المركزي الاردني ان جورد انفست ستقدم خدمات استثمارية وتمويلية متكاملة في اسواق رأس المال المحلية وتسعى لفرص اقليمية وعالمية لعملائها.

وستتعامل في الاستثمارات ذات العائد الثابت وضمان الاكتتاب في اصدارات الاسهم وادارة المحافظ المالية ومحافظ السندات للعملاء ولحسابها الخاص وشراء حصص في مشروعات متنوعة ومساعدة شركات في عمليات اعادة الهيكلة والاندماج وشراء شركات اخرى.

ولكن على عكس البنوك الاستثمارية الاخرى في الاردن فانها لن تتلقى ودائع او تقدم ائتمانات.

وينتقد مصرفيون البنوك الاستثمارية الخمسة في الاردن لتركيزها على الاعمال المصرفية التجارية والافتقار الى الخدمات المالية الاكثر تعقيدا.

وقال النابلسي «سنكون اول بنك استثماري».

والمساهمون الرئيسيون في الشركة الذين قدموا مساهماتهم في اكتتاب خاص الشهر الماضي هم جلف انفست بحصة عشرة في المئة والبنك العربي اكبر بنك اردني بحصة ٧,٥ في المئة والشركة العربية للاستثمارات الاماراتية بحصة خمسة في المئة.

(رويترز)

الحوسني يرأس وفد الدولة

مؤتمر الاتحاد العالمي للمتداولين يبدأ أعماله في جنيف

■ حسن شرف

■ عقد الاتحاد العالمي للمتداولين بالأسواق المالية اجتماعه السنوي في جنيف بحضور أعضاء اللجنة التنفيذية وممثلي ٥٨ دولة مشاركة بالمؤتمر.

رأس وفد الدولة في المؤتمر سعادة محمد علي الحوسني مدير عام هيئة المنطقة الحرة للسعديات بصفته رئيسا لاتحاد الامارات للمتداولين في الأسواق المالية والرئيس الفخري للجمعية العربية للمتداولين في الأسواق المالية وعضو الاتحاد العالمي للمتداولين بالاسواق المالية ممثلا عن الشرق الأوسط وأفريقيا. وذكر بيان أصدرته هيئة المنطقة الحرة للسعديات أمس أن المؤتمر الذي يحضره ١٥٠٠ شخصية مالية عالمية أقر الميزانية السنوية للمؤتمر وجرى اعتماد لبنان كدولة مضيفة للمؤتمر العالمي للمتداولين بالاسواق المالية علم ٢٠٠٢ على أن تكون الامارات بديلة لها في حالة تعذر عقده بلبنان خلال تلك الفترة وتم خلال المؤتمر بحث قضايا التدريب والتعليم والتركيز على اعضاء مجال أكثر للتدريب في المؤسسات المالية للدول التي أصبحت لها مكانة دولية بأسواق المال مثل دول الخليج. وقد تم اقامة جناح على هامش المؤتمر لتسويق عقد المؤتمر الرابع والعشرين للجمعية العربية للمتداولين بالأسواق المالية بأبوظبي والذي يعقد خلال الفترة من ١٤ أكتوبر القادم وحتى الثامن عشر من نفس الشهر. وقد أشرف على اقامة الجناح بشار الجلاد من بنك أبوظبي الوطني حيث لقى الجناح اقبالا كبيرا من جميع الجنسيات للاطلاع على التطور الذي تشهده الامارات بشكل عام وأبوظبي بشكل خاص. وجرى تقديم شرح كامل عن طبيعة وخطط مشروع المنطقة الحرة للسعديات والذي سوف يكون نواة لاسواق التداول المالية العالمية للتداول من خلالها.

سعادة محمد علي الحوسني

ارتفاع مؤشر الاتحاد الوطني بنسبة ٣٠٪ خلال ٦ أشهر

١٣٠ - ١٢٥ - ١٢٠ - ١١٥ - ١١٠ - ١٠٥ - ١٠٠

يناير - ١ | فبراير - ٢٢ | ابريل - ١٥ | يونيو - ٣

شهدت سوق الأسهم المحلية حركة تعاملات نشطة في تعاملات الاسبوع الماضي. وقفز مؤشر بنك الاتحاد الوطني بواقع ١٢٩ نقطة بنسبة ٣٠٪ منذ بداية العام الحالي وكانت أكثر التحركات من نصيب أسهم البنوك الكبرى حيث أحرز بنك أبوظبي التجاري ارتفاعا بنسبة ١٣,٢٪ وبنك الامارات الدولي ٩,٣٪.

وذكر بيان أصدره بنك الاتحاد الدولي ان بنك رأس الخيمة الوطني حقق أكثر المكاسب وبلغت ارتفاعا بنسبة ١٦,٧٪ ويتبعها بنك أم القيوين ١٣,٥٪.

وايضا شهدت السوق حركة تعاملات نشطة بالنسبة للبنوك التالية: بنك ابوظبي الوطني وبنك المشرق وبنك دبي الوطني وبنك الاستثمار.

واعلن بنك الاتحاد عن صافي الربح بـ ١٠٠ مليون درهم للعام المنتهي في ديسمبر ١٩٩٧ ووصلت مكتسبات السهم الواحد الى ٢٥,٩٠ درهم مقارنة مع المكتسبات التي تم تحقيقها عام ١٩٩٧ والتي كانت ١٩,٢٠ درهم.

وقد شهد البنك نموا في الربح الصافي بنسبة ١٤٪ وبينما نمت الارباح العامة بنسبة ١٢٪ وازدادت القروض الهالكة بنسبة ٢٥٪ لتصل الى ٣١ مليون درهم.

وتحسنت الربحية في شكل العائد للسهم من ١٣,٨٪ للعام المنصرم الى ١٦,٥٪ لعام ١٩٩٧، وبينما وصل العائد للأصول الى (١,٦٪). ويخطط البنك لدعم رأس ماله باصدار اسهم جديدة وذلك لمكافأة مساهميها بنسبة ٥:١، وهذا سيؤمن أموالا تقريبا تصل قيمتها الى ٢٧٠ مليون درهم لكي يتمكن البنك من توسيع قاعدة الأصول بالاضافة الى ذلك فقد اقترح البنك اصدار مكافأة بنسبة ٢٥٪.

وبلغ سعر السهم ٦٧٠ درهما بينما وصل عائد السعر الى ٢٦ ضعف ماوصلته مكتسبات السهم الواحد في علم ١٩٩٧.

واعلن بنك الخليج الاول عن نتائج عام ١٩٩٧ محققا قفزة بنسبة ٨١٪ في الربح الصافي بلغت ٢٥ مليون درهم.

وخلال هذا العام شهد البنك بالفعل انخفاضا في صافي فائدة الدخل والدخل بدون فائدة. وعلى كل فان حصص التكاليف الادارية بجانب انخفاض المخصصات نتج عنه زيادة في الربح الصافي، البنك يستفيد من قاعدة الأصول الصغيرة (٨٧٨ مليون درهم، علم ١٩٩٧) مشيرا الى الاصول بنسبة ٣,٠٦ ووصلت المكتسبات على السهم الواحد الى ٥٩,٧ ضعف ماوصلت اليه علم ١٩٩٧.

وطرح بنك أبوظبي الوطني خلال الاسبوع الماضي قرض ايجار المنزل والذي يمنح المغتربين ذوي الوظائف الثابتة قرضا يصل الى ٥٠٠٠٠ درهم او راتب ستة اشه (ايهما اقل). وقد اقترح بأن يكون القرض مبسطا بأقل قدر من الرسميات حتى يسهل اصدار الموافقة بنفس اليوم ويتم تحصيل القرض بأقساط مريحة بنسبة فائدة ١٤٪.

انتاج سابك ارتفع ١٢٪ خلال خمسة اشهر

■ المنامة: قالت الشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) ان انتاجها في الخمسة اشهر الاولى من العام الحالي ارتفع بنسبة ١٢ في المئة عن نفس المدة العام الماضي. ونسب بيان الى رئيس مجلس ادارة «سابك» هاشم عبدالله يماني قوله ان نمو الانتاج «يعكس نجاح الاستثمار الصناعي وثقة المستثمرين لما للمملكة من مكانة اقتصادية مشرفة ونجاحها في تحقيق سمعة عالمية كبيرة». واضاف ان انتاج الشركة سيرتفع الى ٣٠ مليون طن سنويا بنهاية العقد من ٢٤ مليون طن حاليا.

وقال انه على الرغم من ان مبيعات الشركة تاثرت بالازمة الاقتصادية لاسيا فان سابك واثقة ان بمقدورها ايجاد فرص جديدة في اسواق اخرى في اسيا. وقال يماني وهو ايضا وزير الصناعة والكهرباء ان انخفاض اسعار البتروكيماويات العالمية احدث ضغوطا تنافسية قوية ولكن سابك تمكنت من ايجاد منافذ جديدة الى اسواق نامية اخرى في محاولة لامتصاص تاثيرات الازمة الاقتصادية الاسيوية. وقال الوزير السعودي ان العمل جار لاصلاح محول الكهرباء التابع للشركة السعودية للحديد والصلب (حديد) الذي دمر في حريق الشهر الماضي وتوقع استئناف تشغيل المجمع قريبا. وتملك سابك شركة حديد. واضاف ان توقف المصنع عن العمل بسبب الحريق لم يؤثر على سوق الحديد المحلية واسعار المنتجات. وقال يماني ان سابك المملوكة بنسبة ٧٠ في المئة للحكومة السعودية تسوق ٣١ في المئة من منتجاتها في سوق المملكة. كما قال ابراهيم بن سلمة نائب رئيس مجلس ادارة سابك ان الشركة مستمرة في جهودها لخفض التكاليف والمصروفات الى ادنى حد وتركز الاهتمام على زيادة الجهود للمحافظة على مكانة الشركة وتعزيز ربحيتها داخل الاسواق المحلية والعالمية. (رويترز)

الصناديق الدولية تعتبر الشرق الاوسط ملاذا للمستثمرين

■ لندن: تتوجه انظار المستثمرين في الاسواق الناشئة الى الشرق الاوسط بعد ان عانوا الامرين من أزمة اسيا وضعف الروبل الروسي وعدم الاستقرار في امريكا اللاتينية.

وقالت راديكا اجميرا رئيسة قسم الاسواق الناشئة في ابردين اسيت مانيجرز «انه يوجد اتجاه بين المحافظ التي تركز على الاسواق الناشئة للابتعاد عن اسيا والتقلب في اسواق امريكا اللاتينية والبحث عن فرص جديدة».

وقالت «انه تطور ايجابي بصفة عامة (للشرق الاوسط) من حيث تدفق راس المال».

ورغم ان معظم مديري الصناديق يقولون ان التقييم هو ما يجذبهم الى الشرق الاوسط فان من اهم النقاط ان بورصات المنطقة غير مرتبطة الى حد كبير بالاسواق الاخرى الناشئة والمتقدمة.

فقد اثبتت اسهم الشرق الاوسط مناعتها حتى الان في مواجهة الازمة الاسيوية والاضطراب في البورصة الروسية.

وارتفع مؤشر مؤسسة التمويل الدولي الخاص بالشرق الاوسط وافريقيا ٩,٧ في المئة حتى الان عند الحساب بالدولار مقارنة بهبوط مؤشر اوروبا الشرقية ٣٢,٣ في المئة وانخفاض مؤشر اسيا ١٣,٨ في المئة وامريكا اللاتينية ١٧,٨ في المئة.

وقال جيمس جراهام ماو مدير الصناديق في فورين اند كولونيال امرجينج ماركتس «هذه الاسواق تعتمد على اساسياتها».

وتعتزم فورين اند كولونيال امرجينج ماركتس بدء صندوق للاستثمار في الشرق الاوسط وافريقيا الشمالية قريبا لتنضم الى اتجاه متزايد.

وفي الاسبوع الماضي اعلنت مؤسسة فلامينج المالية اقامة صندوق للاستثمار في الشرق الاوسط كما اسس بنك ليئومي صندوقا للاستثمار الاجنبي في اسرائيل.

وقال جراهام ماو ان التقييم جذاب في المنطقة عند مقارنته لامكانات النمو وبصفة خاصة مع التقليص الكبير لتوقعات النمو في اجزاء من اسيا.

وقال ان ضعف مستوى ملكية الاجانب في المنطقة عامل ايجابي اخر.

وقالت اجميرا انها تحتفظ بمركز قوي جدا في اسرائيل التي تفضلها ويرجع ذلك جزئيا الى شفافية شركاتها واسواقها المالية.

غير انها اضافت ان الانتكاسات في الاسواق الناشئة الاخرى تؤثر على الشرق الاوسط.

وتابعت ان المنطقة قد تجتذب نسبة اعلى من الاستثمار المخصص للاسواق الناشئة الا ان ضعف العائدات في الاسواق الناشئة ككل يقلل من احتمال دخولهم الاسواق الاكثر غرابة.

وقال دافيد لوبين اقتصادي الاسواق الناشئة في اتش-اس-بي-سي- ان بعض اسواق الشرق الاوسط قد تضار اذا ما تخلى المستثمرون بشكل جماعي عن الاسواق الناشئة.

(رويترز)

بقيمة ٣٠٠ مليون دولار
مصر تصدر سندات من الدرجة الأولى الشهر المقبل

■ القاهرة، اعلنت وزارة قطاع الاعمال العام ان مصر ستصدر مطلع يوليو المقبل سندات من الدرجة الاولى بقيمة مليار جنيه (٣٠٠ مليون دولار) لتغطية نفقات التقاعد المبكر والمديونية في شركات معدة للخصخصة.

واكد المصدر ان هذه السندات، وهي الاولى التي تصدر في اطار برنامج الخصخصة الذي تنفذه مصر منذ ١٩٩١. ستحدد مدتها بما بين خمس و عشر سنوات، وستطرح بفائدة اعلى من فائدة المصارف المملوكة للدولة والتي تساوي حاليا ٩,٥ في المئة. وقال المصدر ان السندات التي ستراوح بين مائة والف جنيه (٣٠ و٣٠٠ دولار) ستتمتع بالمزايا المتاحة للاسهم من حيث قابليتها للتداول. واستحقاقها في اي وقت. وستباع هذه السندات للمصريين وغير المصريين. (أ.ف.ب)


وزير الاقتصاد يستقبل وزيرة التجارة والصناعة الماليزية


د. خرباش يستقبل الوزيرة الماليزية

٤٠ من رجال الاعمال الماليزيين يطرحون فرصا استثمارية:

القاسمي وخرباش يبحثان العلاقات الاقتصادية مع وزيرة التجارة الماليزية
توقعات بارتفاع حجم تجارة البلدين الى ٨٠٠ مليون دولار خلال ١٩٩٨

■ دبي - الاتحاد:

■ استقبل معالي الشيخ فاهم القاسمي وزير الاقتصاد صباح أمس بمكتبه في دبي معالي داتوسري رفيده عزيز وزيرة التجارة الدولية والاقتصاد الماليزية، ووفد رجال الاعمال الماليزيين المرافقين لها، والذي يضم ٤٠ عضوا من ممثلي الشركات والقطاعات التجارية حيث جرى بحث العلاقات الاقتصادية بين البلدين وسبل دعمها في كافة المجالات.. وسيطرح الوفد على رجال الاعمال بالدولة مجموعة من العروض الاستثمارية والمشروعات المشتركة التي يمكن تنفيذها في البلدين.

وقال معالي وزير الاقتصاد عقب المقابلة انه جرى استعراض الظروف الاقتصادية التي تمر بها دول جنوب شرق اسيا، اضافة الى بحث امكانية اقامة مشروعات مشتركة بين ماليزيا والامارات.

واضاف.. انه تم التطرق الى كيفية استفادة الامارات من التجربة الماليزية في مجال التنمية الاقتصادية وقد رحبت الوزيرة الماليزية باستقبال فريق من الامارات للتعرف على ملامح التجربة الماليزية، وكيفية تغلبها على المشاكل التي واجهتها.

واعرب معاليه عن اعتقاده بأهمية ايفاد لجنة من الامارات تقف على طبيعة التطورات الاقتصادية في ماليزيا ودول جنوب شرق اسيا، وقال ان الدول الاسيوية تسعى حاليا لتكييف اوضاعها مع المتغيرات الجديدة، حيث ادى نقص السيولة الى تراجع الواردات، وبالتالي التأثير على الصادرات، وقد أكدت الوزيرة الماليزية عدم تأثر صادرات بلادها الى حد كبير.

وأشار معالي الشيخ فاهم القاسمي وزير الاقتصاد الى ان هناك اختلافات وظروف خاصة لكل دولة في جنوب شرق اسيا، وهناك تفاوت في تعامل كل دولة مع الازمة، معربا عن اعتقاده بامكانية تجاوز دول النمور الاسيوية للأزمة الراهنة.

وكان معالي الدكتور محمد خلفان بن خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة قد استقبل في وقت سابق امس الوزيرة الماليزية، وقال معاليه انه جرى خلال اللقاء بحث تطورات العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين. واشار الى ان تجارة الامارات مع ماليزيا تحقق نموا ملحوظا وقد بلغ حجم التبادل التجاري العام الماضي حوالي ٥٠٠ مليون دولار، ووصل خلال الربع الاول من العام الحالي الى ٢٠٠ مليون دولار وتوقع معاليه ان يكون حجم التجارة خلال ٩٨ في حدود ٨٠٠ مليون دولار.

وقال معاليه انه تم خلال اللقاء بحث الزيارات التي سيتم تنظيمها لوفود من رجال الاعمال بالدولة لزيارة ماليزيا اوائل سبتمبر المقبل مشيرا الى ان هدف الزيارة استكشاف الفرص المتاحة هناك.

واشار معالي وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة الى ان الامارات وقعت اتفاقيتين لحماية الاستثمارات ومنع الازدواج الضريبي وتمثل الاتفاقيتان الاساس المناسب لتطور العلاقات مع ماليزيا.. وقال ان وفد رجال الاعمال المرافق للوزيرة الماليزية والذي يضم ٤٠ من ممثلي الشركات والقطاعات التجارية المختلفة سيطرح على رجال الاعمال بالدولة مجموعة من الفرص الاستثمارية وافكار المشروعات التي يمكن تنفيذها في ماليزيا والامارات.

واوضح معاليه انه تم خلال اللقاء استعراض الوضع الاقتصادي في دول جنوب شرق اسيا وأكدت الوزيرة الماليزية ان بلادها تجاوزت الاثار السلبية للازمة، مشيدا بصلابة الاقتصاد الماليزي وقدرته على اجتياز الازمة، وقال اننا ننظر بايجابية شديدة للاقتصاد الماليزي الذي يعد من افضل اقتصادات دول النمور.

بحث معه الفرص الاستثمارية المتاحة بالامارة
مدير غرفة عجمان استقبل مدير عام مصرف قطر الإسلامي

■ استقبل محمد بن عبدالله الحمراني مدير عام غرفة تجارة وصناعة عجمان بمكتبه ظهر أمس سعادة مروان عوض مدير عام مصرف قطر الاسلامي، يرافقه كل من نبيل عزت عثمان المدير المسؤول بالمكتب التنفيذي للبنك لدى الدولة، ومساعده السيد عادل حسن محمد سعيد، وذلك بمناسبة افتتاح البنك مكتبا تمثيليا بدبي، وقد حضر اللقاء سعادة سالم بن أحمد عبدالرحمن الامين العام لهيئة الاعمال الخيرية بعجمان.

وقال محمد الحمراني بانه بحث مع وفد بنك قطر الاسلامي سبل تنشيط التبادل التجاري، وتم استعراض الفرص الاستثمارية المتاحة في امارة عجمان وامكانية مشاركة البنك في مثل هذه المشاريع سواء الحالية او التي في طور الدراسة. واكد محمد الحمراني حرص غرفة تجارة وصناعة عجمان على دعم وتفعيل العلاقات الاقتصادية بين الامارات وكافة دول العالم وبصفة خاصة الدول العربية والخليجية الشقيقة، ومن ثم فان الغرفة على اتم الاستعداد لتقديم العون لكافة الجهات المعنية بدعم وتنمية الاقتصاد الوطني سواء على مستوى الدولة او امارة عجمان من خلال تقديم كافة المعلومات والبيانات التي تسهل عمل تلك الجهات الاستثمارية او اعداد الدراسات المشتركة التي تدعم وتطور الاقتصاد الوطني.

محمد بن عبدالله الحمراني

ومن جانبه اشاد مديرمصرف قطر الاسلامي بما شاهد من تطور اقتصادي في امارة عجمان مؤكدا انه يتوقع ان تتضاعف الاستثمارات في عجمان خلال الخمس سنوات القادمة كنتيجة طبيعية للتسهيلات التي تقدمها حكومة الامارة للمستثمرين، وكذلك توفر الخدمات ومقومات البنية التحتية اضافة الى النهضة العمرانية والسكانية الحاصلة في الوقت الحاضر.

سيتي بنك يفتتح مركز سيتي جولد بالشارقة

■ دبي - الاتحاد:

■ اعلن بنك سيتي بنك عن استكمال عملية تقديم خدمة «سيتي جولد» التي يقدمها لكبار عملائه في جميع انحاء الدولة لتشمل كافة فروعه في الأمارات، وذلك بعد افتتاح مركز «سيتي جولد» في فرعه بالشارقة. وتوفر مراكز سيتي جولد لكبار عملاء المصرف امكانية تنفيذ معاملاتهم المصرفية بخصوصية وسرية تامتين وتوفر لهم خدمة شخصية متخصصة يقدمها مديرو العلاقات بسيتي جولد بما يتناسب مع الاحتياجات المالية لكل عميل. ويستفيد اعضاء مركز سيتي جولد من مجموعة خدمات متميزة تشمل بطاقة الائتمان الذهبية لسيتي بنك واسعار فائدة تفصيلية على الودائع وعروضا خاصة على القروض وخطا هاتفيا خاصا.

بيت التمويل الكويتي يطرح ١٠٠ مليون سهم

■ الكويت: اعلن بيت التمويل الكويتى انه سيطرح ١٠٠ مليون سهم من حصته فى شركة بيت الاستثمار الخليجى لمساهمى البيت بقيمة ١٠٠ فلس للسهم الواحد اضافة الى ثلاثة فلوس كمصاريف اكتتاب وتأسيس.

وقال مدير ادارة الاستثمار فى البيت عبداللطيف العيبان فى بيان صحفى ان عملية الاكتتاب فى الشركات المقفلة تتطلب حضور المساهم شخصيا او توكيل واحد عنه مصطحبا معه شهادة الاسهم والبطاقة المدنية وصورة عنها. واوضح العيبان ان سبب هذا الاجراء يعود الى اهمية عمل توكيل خاص لبيت التمويل لتوثيق عقد التاسيس للشركة. وقال انه يحق للمساهمين الاكتتاب فى الشركة بما يعادل ١٨ فى المائة من عدد الاسهم المملوكة لهم فى بيت التمويل الكويتى بتاريخ ٣١ من الشهر الماضى. وحول موعد ومكان الاكتتاب قال العيبان ان الاكتتاب سيكون ما بين الساعة الرابعة والنصف الى الساعة السابعة والنصف مساء اعتبارا من يوم السبت المقبل وحتى يوم الخميس الموافق ١٨ من الشهر الجارى فى فرع بيت التمويل الكائن فى مجمع الوزارات. واضاف انه تم اختيار هذا المكان بهدف التسهيل على العملاء بشان عملية الاكتتاب مشيرا الى انه سوف تفتح ادارة التسجيل والتوثيق العقارى ابوابها فى موقع مجاور لفرع بيت التمويل فى مجمع الوزارات خلال ساعات الاكتتاب. وكان بيت التمويل الكويتى قد وافق مؤخرا على المساهمة فى شركة بيت الاستثمار الخليجى مع رفع راسمالها من ٢٠ مليون دينار الى ٣٠ مليون دينار كويتى كما خصص قيمة المساهمة لتوزع على المساهمين والموظفين فى بيت التمويل الكويتى. (كونا)

عمومية الصناعات الوطنية تقر خفض رأس المال

■ الكويت: وافقت الجمعية العمومية غير العادية لشركة الصناعات الوطنية على تخفيض راسمال الشركة المصرح به من ستين مليونا وثلاثمائة واربعة وخمسين الفا ومائة وسبعة وثمانين دينارا كويتيا ليصبح الرأسمال خمسين مليونا ومئتين وخمسة وتسعين الفا ومائة وستة وخمسين دينارا. واوضح رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب سعود العصيمي خلال استعراض جدول اعمال الاجتماع السابع والثلاثين لانعقادالجمعية غير العادية اليوم ان «تعديل المادة ١٥ من النظام الاساسي تمت الموافقة عليه ليصبح عند زيادة راس المال لا يجوز اصدار الاسهم الجديدة باقل من قيمتها الاسمية واذا صدرت باكثر من ذلك اضيف الفرق حتما الى الاحتياطي القانوني بعد وفاء مصروفات الاصدار وباستثناء الاسهم التي تصدرها الشركة منحة لكبار قيادييها وفقا للنظام الاساسي». وقال ان المادة ١٥ المعدلة يضاف اليها «يكون للمساهم الاولوية في الاكتتاب بحصة من الاسهم الجديدة المطروحة للاكتتاب متناسبة مع عدد اسهمه وتمنح لممارسة حق الاولوية مدة ١٥ يوما من تاريخ نشر الدعوة».

من جانب آخر تم انعقاد الجمعية العمومية العادية وتمت المصادقة على تقرير مجلس الادارة للسنة المالية المنتهية في ديسمبر ١٩٩٧ واعتماد الميزانية العمومية وحساب الارباح والخسائر. وحققت الشركة ارباحا صافية تقدر بثلاثين مليونا ومائة واربعة وسبعين دينارا. وتمت الموافقة خلال الاجتماع على حساب توزيع الارباح وفقاالاقتراح مجلس الادارة بواقع عشرة في المائة نقدا وعشرة في المائة اسهم منحة من اسهم شركة الصناعات الوطنية وسهم واحد من اسهم الشركة الكويتية لصناعة الانابيب المعدنية لكل اثنى عشر سهما من اسهم الصناعات. (كونا)

توسعة شبكة الهاتف النقال في الكويت

■ الكويت: اعلنت شركة الاتصالات المتنقلة الكويتية انها وقعت عقدا مع شركة المستقبل للاتصالات ممثلة عن شركة نوكيا كمقاول رئيسى فى مشروع توسعة شبكة نظام (جى اس ام ٩٠٠).

وقال مدير ادارة التسويق فى الشركة الشيخ حمد ناصر الصباح فى تصريح خاص لوكالة الانباء الكويتية (كونا) ان شركة سيمنس انضمت أيضا الى هذا المشروع الحيوى كمقاول مساند للمقاسم فى المشروع فى المناطق الجنوبية من البلاد. واضاف ان الطاقة الاستيعابية للمشروع تبلغ ١٠٥ الاف مشترك مشيرا الى ان هذه الطاقة يمكنها ان تتوسع مستقبلا. وذكر ان الشركة تهدف من هذا الاتفاق الذى تم توقيعه امس الى توسعة خدمتها للمشتركين. وقال الشيخ حمد إن الشركة تعمل حاليا على الانتهاء من الاعداد والتجهيز والاستعداد لتشغيل المشروع مع موتورولا اضافة الى الانتهاء من مشروع توسعة اضافية لهذه المنطقة بزيادة ٢٨ الف مشترك خلال هذا الصيف. (كونا)

التقرير الاسبوعي لحركة الخضار والفواكه المحلية والعالمية

١	البرادات	٣٠٠	٥,٧٠٠	سوريا والأردن ولبنان وفلسطين وتركيا ومصر
٢	حاويات من بواخر	١٤٥ حاوية	٢,٥٠٠	أمريكا ومعظم دول أوروبا ودول افريقيا وآسيا
٣	لنشات	٣٢	٥٠٠	ايران والهند وباكستان
٤	شحنات جوية	١٢٥	٢٠٠	من جميع دول العالم تقريبا
٥	سيارات محلية	٣٤٠	١,١٠٠	خضراوات محلية

الاسم	الوزن/بالكيلو	السعر/بالدرهم
انجاص تشيلي	١٠	٤٨
اناناس افريقي	٤	٣٠
برتقال لبناني (أبوصرة)	١٠	٢٠
ليمون اوروجواي	١٠	٣٨
تفاح ايراني (احمر)	٥	٩
تفاح فرنسي	١٩	٦٠
تفاح تشيلي احمر	١٩	٥٨
تفاح امريكي احمر	١٩	٦٢
عنب لبناني	-	-
عنب سوري	-	-
مانجوستين اندونيسي	٢	٣٠
اناناس هندي	٨	٣٢
بطيخ ايراني	١ من	٢
مانجو هندي	٥	٣٠
سنترة اردني منتلينا لبنانية	-	-
رامبوتان اندونيسي	٢	٢٠
جريب فروت لبناني	١٠	٢٠
ليمون افريقي	١٥	٥٨
موز فلبيني «دلسول»	١٢	٣٢
موز فلبيني «دلونت»	١٢	٣٢
موز فلبيني «شيكيتا»	١٢	٣٢
باباي ماليزي	٤	٤٠
عنب أبيض تشيلي	٥	٢٨
جوافة مصرية	٢	١٠
كيوي ايطالي	٤	٣٣
انجاص امريكي	-	-
ليمون اسباني	١٠	٣٨
سنترة اسبانية	١٠	٩٠

الاسم	الوزن/بالكيلو	السعر/بالدرهم
تفاح ايراني أصفر	٥	٨
عنب اسود تشيلي	٥	٣٦
فلفل حلو سوري	٥	١٥
خس اردني	١٢	٣٠
بطاطا عمانية	-	-
كوسه محلية	١٠	٣٠
خيار محلي	٦	١٥
زهرة محلية	-	-
فاصوليا محلية	١٠	٣٥
طماطم اردنية	١٠	١٣
بامية محلية	١٠	٢٠
باذنجان محلي	١٠	٢٠
بوبر (قرع) ايراني	١من	١,٥
جنزبيل اندونيسي	١٠	٢٧
ثوم صيني	١٠	٣٢
بطاطا لبناني	٤,٥	٧,٥
فول اخضر اردني	٥	١٨
ليمون مصري	٤	٢٠
ليمون غزاوي	١٤	٤٠
بطاطا اردنية	١٠	١٥
بصل هندي	٥	٤
بطاطا لبنانية	٤	٧
فلفل حلو اردني	٥	١٥
فلفل حار عماني	٨	٤٠
جزر امريكي	٢٢	٦٢
جزر استرالي	١٠	٣٢
دراق مصري	٣	١٢
بطاطا اردنية (فلين)	١٠	٢٠

أسعار اللحوم

النوع (خراف)	سعر الكيلو بالدرهم
محلي جزيرة / عادي	لايوجد
خروف سوداني / عادي	١٥
خروف اثيوبي / عادي	١٤
خروف هندي / عادي	١٥
خروف استرالي / عادي	١٠
خروف صومالي / عادي	١٤

النوع (أغنام / ماعز)	سعر الكيلو بالدرهم
غنم محلي / جزيرة	لايوجد
غنم سوداني	١٤
غنم اثيوبي	١٤
غنم هندي	١٥
غنم استرالي (مبرد)	١٧
غنم صومالي	١٤
غنم جيبوتي	١٤
غنم نيوزيلندي (مبرد)	لايوجد

النوع (أبقار)	سعر الكيلو بالدرهم
بقر محلي / جزيرة	لايوجد
بقر سوداني	١٨
بقر اثيوبي	١٨
بقر هندي	١٨
بقر استرالي (مبرد)	٢٠
بقر صومالي	١٨
بقر مصري	لايوجد
بقر هولندي (مبرد)	لايوجد
بقر ايرلندي (مبرد)	لايوجد

النوع (عجول)	سعر الكيلو بالدرهم
عجل محلي / جزيرة	لايوجد
عجل سوداني	١٨
عجل اثيوبي	١٨
عجل هندي	١٨
عجل مصري	٣٥
عجل صومالي	١٨



أسعار الاسماك

النوع	سعر الكيلو بالدرهم	النوع	سعر الكيلو بالدرهم
هامور	١٦,٥	دردمان	
كنعد (مقطع)	٢٠	جرجور	
شعري	٥	زريدي	[illegible]
صافي	[illegible]	خباط	١٥
روبيان	٥	بسقر	٤
بياح	١٥	قرش	٥
بدح	١٠	حاقول	٢,٥
قباب	[illegible]	زبيدي	٢٠
[illegible]	الحبة ٦٦	كسكر	٦
جش صغير	١١,٥	غرفة كبير	٢,٥
عومة	٥	غرفة صغير	٥
شعم	١٥	مسكن	١٠

أسعار الدجاج

النوع	سعر الكيلو بالدرهم
دجاج العين	١١,٥
دجاج الفجيرة	١١
دجاج سعودي	٧
دجاج رأس الخيمة	١١
دجاج دبي	١١
دجاج فرنسي	٦,٥
دجاج سويحان	لايوجد
دجاج أم القيوين	لايوجد

وسط توقعات باستمرار النشاط المتميز الاسبوع المقبل

مؤشر «أبوظبي الوطني» واصل ارتفاعه خلال تعاملات هادئة

■ شهد اليوم الختامي من تعاملات سوق الاسهم المحلية أمس تعاملات هادئة نسبيا، مع تركز الطلبات في معظمها على أسهم المصارف، فيما لوحظ في نهاية التعاملات اتجاه الطلب نحو اسهم قطاع الخدمات وخاصة سهم «الواحة» الذي ارتفع الطلب عليه ليتم تداوله بسعر ٢٤,٥٠ درهم وكذلك سهم «اعمار» ودبي للاستثمار..

وواصل سهم مصرف أبوظبي الاسلامي تألقه نتيجة الطلب المتزايد عليه وخاصة من قبل صغار المستثمرين ليتم تداوله بسعر ٣٢ درهما وتوفرت الكميات التجارية بسعر ٣٢ درهما.. وتوقع الوسطاء اسبوعا نشطا ابتداء من يوم غد وخاصة على أسهم قطاع الخدمات التي لاتزال أسعارها مغرية لكبار المستثمرين والمحافظ الاستثمارية.. وقال زياد الدباس مدير دائرة الاسهم في بنك ابوظبي الوطني ان مؤشر البنك ارتفع ١٢٧,٧٨ نقطة الاسبوع الماضي من ٣٧٦١,٠٨ الى ٣٨٨٨,٨٦ نقطة وهو أكبر ارتفاع يشهده المؤشر في اسبوع خلال هذا العام وساهم في ذلك ارتفاع كبير في اسعار أسهم العديد من البنوك والشركات القيادية، وفي مقدمتها أسهم «الاتصالات»، حيث ارتفع سعر السهم ٥٠ درهما من ١٦٠٠ الى ١٦٥٠ درهما وتم تداول بعض الكميات المتوسطة في نهاية الاسبوع بسعر ١٦٦٠ درهما واكبر ارتفاع في الاسعار خلال الاسبوع كان من نصيب اسهم بنك ابوظبي التجاري، حيث ارتفع سعر السهم ٨٥ درهما من ٥٣٠ الى ٦١٥ درهما، كما ارتفع سعر أسهم البنك العربي المتحد من ٣٧٠ درهما الى ٤٣٠ درهما وتم تداول كميات تجارية من أسهم بنك الاتحاد الوطني بأسعار تراوحت مابين ٦٦٥ و٦٧٥ درهما بينما ارتفع سعر أسهم بنك دبي الوطني من ٩٩٥ الى ١٠١٠ دراهم وارتفع سعر أسهم بنك المشرق من ١٢٠٠ الى ١٢٥٠ درهما، وتم تداول أسهم شركة طيران ابوظبي بأسعار تراوحت مابين ٦٤٢ و٦٤٥ درهما، وأسهم شركة أبوظبي الوطنية للتأمين بأسعار تراوحت مابين ١٢٥ و١٢٦ درهما وارتفع سعر أسهم بنك ابوظبي الوطني من ٧٨٠ الى ٨١٥ درهما وتم تداول كميات تجارية من أسهم بنك الشارقة الوطني بسعر ٢٥ درهما وشهد السوق تداولات بكميات تجارية على أسهم الشركات الحديثة التأسيس وفي مقدمتها مصرف أبوظبي الاسلامي حيث تم تداول أسهم المصرف بأسعار تراوحت مابين ٢٨ درهما في بداية الاسبوع و٣١ درهما في نهاية الاسبوع، كما شهد السوق تداولات كبيرة على أسهم البنك بعد ان توفرت عروض بيع بكميات تجارية، كما تم تداول أسهم شركة اعمار العقارية بأسعار تراوحت مابين ٢١ و٢١,٥ درهم وأسهم شركة الواحة العالمية للتأجير بأسعار تراوحت مابين ٢٤ و٢٤,٥ درهم.

وقال زهير الكسواني المدير الشريك بمكتب الشرهان للاسهم في الشارقة، انه لوحظ تباطؤ ارتفاع اسعار اسهم البنوك في نهاية التعاملات أمس انتظارا لمعرفة توجه منحنى اسعار الاسهم سوقيا بعد الطفرة السعرية الكبيرة المحققة خلال الاسابيع الخمسة السابقة. ولايوجد لدى المستثمرين اي تخوف من عودة الاسعار الى مستوياتها السابقة لكن من غير المستبعد تراجع طفيف في اسعار الاسهم التي سجلت ارتفاعات عالية في وقت قصير ومحافظة باقي الاسعار على معدلات اسعارها الجديدة. لازالت هناك بعض الاسهم لم تأخذ فرصتها في الارتفاع معظمها في قطاع الخدمات والتأمين وبعض اسهم قطاع البنوك فقد لوحظ التركيز خلال الفترة السابقة على أسهم منتقاة، وبعد ارتفاعها اصبح هناك خلل في التوازن السعري، عليه من المتوقع ارتفاع العديد من الاسهم خلال الاسبوعين القادمين.. واذا ما بقي حجم العمل في السوق بهذا الزخم حتى منتصف الشهر الحالي فسيشهد صيف هذا العام هدوءا على صعيد التداول وحركة الاسعار. خلال الاسبوع ارتفع اسعار ٣٢ سهما ولم يسجل أي تراجع واستأثر قطاع البنوك بأفضل أداء. وقال عبدالرحيم السفاريني مدير مركز الوثبة للاسهم والسندات أن السوق التقطت أنفاسها في نهاية تعاملات أمس حيث هدأت حركة التداول والتي تميزت بالنشاط الكبير خلال الاسبوع المنتهي أمس. مع ملاحظة استمرار الطلب علي أسهم بعض المصارف، وشركات قطاع الخدمات.. وتوقع السفاريني اسبوعا حافلا بالنشاط يبدأ غدا وخاصة على أسهم البنوك وشركات الخدمات وقال أن سهم مصرف أبوظبي الاسلامي واصل التألق حيث طلب أمس بسعر ٣١ درهما وتمت صفقات عديدة على السهم. كما تم تداول سهم اعمار بسعر ٢١,٥٠ درهم. ولوحظ اتجاه المستثمرين نحو أسهم قطاع الخدمات حيث طلب سهم «الواحة» بسعر ٢٤,٥٠ درهم. وكانت العروض قليلة نسبيا. كما عرض سهم أبوظبي الوطني بسعر ٨١٥ درهما وسهم الخليج الاول بسعر ١٣٠ درهما وسهم دبي الوطني بسعر ١٠٢٠ درهما وسهم أبوظبي التجاري بسعر ٦١٠ دراهم. وأوضح أحمد موسى أحمد من المركز الدولي للاسهم والسندات أن السوق شهدت نشاطا ممتازا للاسابيع السابقة. فقد تواصلت اسعار الاسهم ارتفاعها نتيجة لشدة الطلب وخاصة على أسهم البنوك. التي وصلت الى اسعار لم تصلها من قبل. فقد اشتد الطلب على سهم مصرف أبوظبي الاسلامي الذي طلب بسعر ٣١ درهما وقد تمت عليه عدة مبادلات في حين لازال يطلب هذا السهم بكثرة ولاتوجد عروض تغطي الطلبات. اما سهم اعمار العقارية فقد توفرت عليه طلبات بسعر ٢٢ درهما. ومن المتوقع له استمرار الارتفاع. اما سهم الواحة العالمية للتأجير فقد انتعش الطلب عليه بعد استقرار استمر اسبوعا فقد طلب بسعر ٢٤,٥ درهم. اما سهم شركة ابوظبي لصناعة السفن فقد طلب بسعر ٣٧ درهما رغم محدودية العروض على هذا السهم. كما طلب سهم شركة الخزنة للتأمين بسعر ١٩٠ درهما. اما اسهم الشركات القيادية والبنوك فقد توفرت طلبات على سهم بنك أبوظبي التجاري بسعر ٦٠٠ درهم ولم تتم عليه تداولات. وتوفرت طلبات على سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٤٧ درهما. وطلب سهم بنك ابوظبي الوطني بسعر ٨٠٠ درهم. وطلب سهم بنك الخليج الاول بسعر ١١٠ دراهم. وطلب سهم بنك الاستثمار بسعر ٤٣ درهما، اما سهم بنك الشارقة الوطني فقد تم تداوله بسعر ٢٥ درهما. كما طلب سهم بنك أم القيوين بسعر ٣٢٠ درهما ويلاحظ طلبه بكثرة.

مؤشر بنك ابوظبي الوطني من ١٩٩٨/٥/٢٨ الى ١٩٩٨/٦/٤

٣٩٠٠ - ٣٨٨٠ - ٣٨٦٠ - ٣٨٤٠ - ٣٨٢٠ - ٣٨٠٠ - ٣٧٨٠ - ٣٧٦٠ - ٣٧٤٠ - ٣٧٢٠ - ٣٧٠٠

الخميس - السبت - الأحد - الاثنين - الثلاثاء - الاربعاء

بنك ابوظبي الوطني — NATIONAL BANK OF ABU DHABI

مؤشر البنك ٣٨٨٨,٨٦

الشركات والبنوك المساهمة	سعر السهم في ١٩٩٨/٦/٤ درهم	قيمة التغير في سعر السهم بالمقارنة بسعر اليوم السابق درهم	سعر السهم منذ اسبوع ١٩٩٨/٥/٢٨ درهم	سعر السهم في أول العام ١٩٩٨/١/١ درهم
قطاع الخدمات:				
اتصالات	١٦٥٠	-	١٦٠٠	١٣٣٠
الجرافات البحرية الوطنية	٥٢٠	-	٥١٠	٤٦٠
أبوظبي الوطنية للفنادق	١٦٨	-	٥١٥	٥١٥
طيران ابوظبي	٦٤٠	-	٦٤٥	٦٤٠
ابوظبي الوطنية للمواد الغذائية	٥٠٠	-	٥٠٠	٢٥٠
دبي للاستثمار	١٢,٥٠	-	١٢,٥٠	١٢,٥
الاتحاد العقارية	٢٢,٥	-	٢٢,٥٠	٢٣,٥
عمان والامارات للاستثمار	٣١	-	٣١	٣٣
أبوظبي لصناعة السفن	٣٧	-	٣٧	٣٧
اعمار	٢١	-	٢٠	٢٠
الواحة العالمية للتأجير	٢٤,٥٠	٠,٥٠ +	٢٤,٥٠	٢٣,٥
تبريد	٩		٩	-
قطاع التأمين:				
أبوظبي الوطنية للتأمين	١٢٦	-	١٢٦	١٢٥
العين الأهلية للتأمين	١٣٠٠	-	١٣٠٠	١٢٥٠
الظفرة للتأمين	٧٨٠	-	٧٨٠	٨٢٥
الامارات للتأمين	٩٠٠	-	٩٠٠	٧٢٠
الخزنة للتأمين	١٨٥	-	١٨٥	٢١٠
قطاع البنوك:				
بنك أبوظبي الوطني	٨١٥	-	٧٨٠	٧٢٠
بنك أبوظبي التجاري	٦١٥	٥+	٥٣٠	٤٤٠
بنك الاتحاد الوطني	٦٧٥	١٠ +	٦٦٥	٤٢٥
بنك دبي الوطني	١٠١٠	١٠ +	٩٩٥	٨٤٥
بنك دبي التجاري	١٠٠	-	١٠٠	٨٨
بنك المشرق	١٢٥٠	٢٠ +	١٢٠٠	١٠٣٠
البنك العربي المتحد	٤٣٠	٥+	٣٧٠	٣٩٠
بنك أم القيوين الوطني	٢٩٠	-	٢٩٠	٢٨٠
بنك رأس الخيمة الوطني	٣٠	-	٢٩	٢٧
بنك الفجيرة الوطني	٣٥٠	-	٣٥٠	٣٠٠
بنك الاستثمار	٤٣	-	٤١	٢٨٠
بنك الشارقة الوطني	٢٥	-	٢٢	١٥
بنك الامارات الدولي	٤٧	١ +	٤٢	٣٧
بنك دبي الاسلامي	١٢٠	-	١٢٠	١٧٧
مصرف أبوظبي الاسلامي	٣٠	١,+	٢٦,٥٠	١٩

بنك دبي التجاري	١٠٢	شركة الجرافات البحرية	٥٢٥
بنك ابوظبي التجاري	٦٠٠	ابوظبي للفنادق	١٧٠
بنك ابوظبي الوطني	٨١٥	طيران ابوظبي	٦٥٠
بنك دبي الوطني	١٠١٠	ابوضبي الوطنية للتأمين	١٢٦
بنك الاتحاد الوطني	٦٧٠	العين الأهلية للتأمين	١٣٠٠
بنك الفجيرة الوطني	٣٧٠	شركة الظفرة للتأمين	٨٠٠
بنك ام القيوين الوطني	٣٠٠	شركة الامارات للتأمين	٩٠٠
بنك راس الخيمة الوطني	٣٥	شركة الخزنة للتأمين	١٩٠
بنك دبي الاسلامي	١٢٥	شركة الاتحاد للتأمين	١٠,٥
بنك الامارات الدولي	٤٧	ابوظبي للمواد الغذائية	٥٢,٧٥
البنك العربي المتحد	٤١٠	شركة الاتحاد العقارية	٢٥
مصرف ابوظبي الاسلامي	٣١	شركة دبي للاستثمار	١٢,٧٥
شركة اعمار العقارية	٢٠,٢٥	شركة عمان والامارات	٣٠
شركة الواحة العالمية	٢٤,٥	شركة ابوظبي لصناعة السفن	٣٧
اتصالات	١٦٥٠	بنك الخليج الأول	١١٥
		تبريد	٩

بنك دبي التجاري	١٠٠	اتصالات	١٦٨٠
بنك ابوظبي التجاري	٦٢٥	شركة اعمار العقارية	٢٠,٥
بنك ابوظبي الوطني	٨٢٠	شركة الواحة العالمية	٢٤,٥٠
بنك دبي الوطني	١٠٢٠	شركة الجرافات البحرية	٥٢٥
بنك الاتحاد الوطني	٦٦٠	ابوظبي للفنادق	١٧٥
بنك الفجيرة الوطني	٣٦٠	طيران ابوظبي	٦٥٠
بنك ام القيوين الوطني	٣٠٠	شركة دبي للاستثمار	١٣
بنك رأس الخيمة الوطني	٣٠	ابوظبي لصناعة السفن	٣٧,٥
بنك دبي الاسلامي	١٢٠	شركة تبريد	٨,٧٥
بنك الامارات الدولي	٤٥	ابوظبي الوطنية للتأمين	١٢٥
البنك العربي المتحدة	٤٣٠	العين الاهلية للتأمين	١٣٠٠
مصرف ابوظبي الاسلامي	٣١	شركة الظفرة للتأمين	٧٧٥
بنك الشارقة الوطني	٢٥	شركة الامارات للتأمين	٨٨٠
البنك التجاري الدولي	٩,٥	شركة الخزنة للتأمين	١٨٠
بنك الاستثمار	٤٤	شركة الوثبة للتأمين	٣,٥٥
بنك الخليج الاول	١٢٥	شركة البحيرة للتأمين	٨
بنك الشارقة	١٢٥	الشارقة للتأمين	٦,٥
بنك المشرق	١٢٥		

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبى الوطنى امس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والاجنبيه مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالى:

العمله	بيع	شراء
دينار بحرينى	٩,٨١٩٠	٩,٧١٢٥
دينار كويتى	١٢,٢٩٤٦	س س س
ريال عمانى	٩,٥٨٠٠	٩,٥٠٥٠
ريال قطرى	١,٠١٦٩	١,٠٠٣٠
ريال سعودى	٠,٩٨٣٥	٠,٩٧٨٥
دينار أردنى	٥,٢٠٩٠	-
درهم مغربى	٠,٣٩٩٥	-
ريال يمنى	٠,٠٥٠٠	-
ليره سوريه	٠,٣٤٦٥	-
فلورين هولندى	١,٨٤٤٩	١,٨١٥٩
مارك ألمانى	٢,٠٨١٤	٢,٠٤٦٨
فرنك فرنسى	٠,٦٢٣٤	٠,٦٠٩٣
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢١٦	٠,٠٠٢٠٥
فرنك سويسرى	٢,٥٠٧٦	٢,٤٦١١
جنيه استرلينى	٦,٠٥٨٠	٥,٩٤٢٥
ين يابانى	٠,٠٢٦٨٦	٠,٠٢٦٣٠
دولار أمريكى	٣,٦٨٨٠	٣,٦٥٨٠
دولار استرالى	٢,٣٣٧٤	٢,٢٧٧٠
فرنك بلجيكى	٠,١٠٢٢	٠,٠٩٨٨
دولار كندى	٢,٥٤٩٧	٢,٥١٣١
كرون دانماركى	٠,٥٤٩٣	٠,٥٣٧٣
دولار هونج كونج	٠,٤٨٢١	٠,٤٦٩١
روبية هندية	٠,٠٨٨٥	-
كرون نرويجى	٠,٤٩٥٨	٠,٤٨٤١
روبية باكستانية	٠,٠٨٣٩	-
شلن نمساوى	٠,٣٠٠٢	٠,٢٨٨٠
مارك فنلندى	٠,٦٨٦٩	٠,٦٧١٥
كرون سويدى	٠,٤٧٦٠	٠,٤٦٥٠
دولار سنغافوره	٢,٢٠٨٣	٢,١٧٢٣
بات تايلندى	٠,٠٩٣٢	-

اسعار البترول

اقفال لندن

خام برنت	١٤,٠٠
خام تكساس	١٤,٧٧
خام دبي	١٢,٤٠
خام عُمان	١٢,٤٥

المعادن النفيسة

محليا بالدرهم

النهب	للجرام	٣٥,٤١
النهب	للأونصة	١١٠١,٢٤
الفضة	للجرام	٠,٦٥

عالميا اونصة/ دولار

السوق	الذهب	الفضة
لندن	٢٩٢,٤٠	-
زيوريخ	٢٨٨	-
هونج كونج	٢٨٨	-

اسعار الاسهم في مكاتب الوساطة المالية

	الشرهان للأسهم: سعر السهم	الشرهان: تغير السعر	مركز الوثبة: سعر السهم	الوثبة: تغير السعر	مركز الخليج في دبي: سعر السهم	الخليج: تغير السعر	مركز الامارات التجاري: سعر السهم	الامارات: تغير السعر	بنك الاتحاد الوطني: سعر السهم	الاتحاد: تغير السعر
القطاع المصرفي										
بنك أبوظبي الوطني	٨١٥	١٥+	٨١٥	٢٠ +	٨٢٠	١٥ +	٨١٠	١٠+	٨١٥	٢٥ +
مصرف أبوظبي الاسلامي	٣١	٠,٥٠+	٣١	١,٥٠+	٣١	٠,٥٠ +	٢٩,٥٠	٠,٢٥+	٣١	١,٥٠ +
بنك دبي التجاري	١٠٠	-	١٠٠	-	١٠٥	٥+	١٠٢	٢ +	١٠٠	
بنك الشارقة الوطني	٢٥	-	٢٥	-	٢٥	-	٢٤,٥	-	٢٥	
بنك الامارات الدولي	٤٨	٢+	٤٨	٣+	٤٨	١+	٤٨	٠,٥٠-	٤٧	٠,٥٠-
بنك رأس الخيمة الوطني	٣٣	٢+	٣٢	١+	٢٥	٢+	٣١	١ +	٢٩٠	
بنك أم القيوين	٣٠٠	١٥+	٣٠٠	[illegible]	٣٠٠	-	٣٠٠	٥+	٣٠٠	١٥ +
بنك الاتحاد الوطني	٦٧٠	-	٦٧٠	-	٦٧٥	٥ +	٦٧٠	٢ +	٦٧٠	
بنك المشرق	[illegible]	٢٥+	[illegible]	-	[illegible]	-	١١٨٠	٤٠ +	١٢٥٠	١٠٠+
البنك العربي المتحد	[illegible]	١٥+	[illegible]	٢٥+	[illegible]	-	٤١٠	١٠+	٣٧٠	
بنك الخليج الأول	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٠ +	[illegible]	[illegible]	١٢٠	١٥ +	١٢٥	٢٠ +
بنك الفجيرة الوطني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	-	٣٨٥	١٥+	٣٦٠	١٠ +	٣٥٠	
بنك الاستثمار	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٤٤	١+	٤٥	٠,٥٠+	٩,٢٥	٠,٧٥ +
البنك التجاري الدولي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٠,٢٥	٠,٢٥+	٨,٥	
بنك دبي الاسلامي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٢٥	-	١٢٥	
بنك دبي الوطني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٠٢٠	٢٠+	[illegible]	٤٠ +
بنك الشارقة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣١٠		٣٣٠	
قطاع شركات التأمين										
أبوظبي الوطنية للتأمين	١٨٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٢٦	[illegible]	[illegible]	
الخزنة للتأمين	١٨٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٩٠	٥+	[illegible]	
العين الأهلية للتأمين	١٢٠٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٢٧٠	[illegible]	١٢٠٠	
الظفرة للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٨٠٠	[illegible]	[illegible]	
الامارات للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٩٠٥	[illegible]	[illegible]	
البحيرة للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥٠ +	[illegible]	[illegible]	٨,٢٥	[illegible]	[illegible]	
دبي الوطنية للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٠+	[illegible]	[illegible]	٣٢٠	[illegible]	٣٢٠	
الوثبة للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٠,١	[illegible]	[illegible]	٢,٦٥	[illegible]	٢,٦٥	٠,٥٠+
الشارقة للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥,٥	٠,٧٥+	٥,٢٥	٠,٧٥-
قطاع الخدمات										
اتصالات	[illegible]	٢٥ +	[illegible]	١٠ +	١٦٥٠	١٠ +	١٦٦٠	١٠+	١٦٧٠	٥٠ +
أبوظبي لصناعة السفن	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣٧,٥	[illegible]	٣٧,٢٥	[illegible]	٣٧	
أبوظبي الوطنية للفنادق	١٧٥	[illegible]	[illegible]	١+	[illegible]	[illegible]	١٧٠	٢+	١٧٠	٣ +
أبوظبي للمواد الغذائية	٥١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥٢	١+	٥٢	
اعمار العقارية	٢١,٥٠	٠,٥٠ +	[illegible]	٠,٥٠	٢١,٥٠	[illegible]	٢١,٢٥	٠,٢٥+	٢٠,٢٥	
الواحة للتأجير	٢٤,٥	-	٢٥	[illegible]	٢٤,٧٥	[illegible]	٢٤,٥	-	٢٤	
طيران أبوظبي	٦٤٥	-	٦٤٥		٦٤٠		٦٥٠	-	٦٤٥	
الاتحاد العقارية	٢٥	١+	٢٤,٥		٢٥		٢٥,٧٥	٠,٢٥+	٢٥	٢ +
تبريد	٩	-	٩		-		٩	-	٩	
دبي للاستثمار	١٢,٧٥	[illegible]	[illegible]	-	١٢,٧٥	٢٥+	١٢,٥	[illegible]	١٢,٥	-

أسعار صرف العملات العالمية الرئيسية

	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين ياباني	مارك ألماني	جنيه استرليني	دولار امريكي
دولار أمريكي	١,٤٥٩٧	٥,٩٠٩٠	١٣٧,٥٦	١,٧٦١٢	٠,٦٠٩٩	-
جنيه استرليني	٢,٣٩٤٦	٩,٦٩٣٧	٢٢٥,٦٧	٢,٨٨٩٩	-	١,٦٤٠٥
مارك ألماني	٠,٨٢٨٦	٣,٣٥٤٢	٧٨,٠٩	-	٠,٣٤٦٠	٠,٥٦٧٧
ين ياباني	٠,٠١٠٦	٠,٠٤٣٠	-	٠,٠١٢٨	٠,٠٠٤٤	٠,٠٠٧٣
فرنك فرنسي	٠,٢٤٧٠	-	٢٣,٢٨	٠,٢٩٨١	٠,١٠٣٢	٠,١٦٩٢
فرنك سويسري	-	٤,٠٤٨١	٩٤,٢٤	١,٢٠٦٨	٠,٤١٧٦	٠,٦٨٥١

فائدة ما بين البنوك على العملات الخليجية (طلب)

	دينار بحريني	ريال قطري	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي
شهر	٥,٧٥	٥,٥٢	٥,٢٨	٦,٠٦	٦,٩٣
٣ أشهر	٥,٨١	٥,٥٦	٥,٤٤	٦,٠٦	٧,١٣
٦ أشهر	٥,٨٨	٥,٩٠	٥,٦٣	٦,١٥	٧,٢٥
١٢ شهرا	٦,٠٠	٥,٧٥	٥,٧٥	٦,٢٥	٧,٥٠

أسعار الفائدة ما بين البنوك على العملات الدولية الرئيسية

العملات	سنة: عرض	سنة: طلب	٦ أشهر: عرض	٦ أشهر: طلب	٣ أشهر: عرض	٣ أشهر: طلب	شهر: عرض	شهر: طلب	اسبوع: عرض	اسبوع: طلب
دولار أمريكي	٥,٩٤	٥,٨١	٥,٨١	٥,٦٩	٥,٦٣	٥,٥٠	٥,٥٦	٥,٤٤	٥,٥٠	٥,٣٨
جنيه استرليني	٧,٣٨	٧,٢٥	٧,٣٣	٧,٢٥	٧,٣٨	٧,٢٥	٧,٣٨	٧,٢٥	٧,١٣	٧,٠٠
ين ياباني	٠,٣٨	٠,٢٥	٠,٦٣	٠,٥٠	٠,٣٨	٠,٢٥	٠,٥٠	٠,٣٨	٠,٦٣	٠,٥٠
مارك المني	٣,٧٥	٣,٦٣	٣,٦٣	٣,٥٠	٣,٦٣	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٦٣	٣,٥٠
فرنك فرنسي	٣,٨٨	٣,٧٥	٣,٨٨	٣,٧٥	٣,٧٥	٣,٦٣	٣,٦٣	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٢٥
فرنك سويسري	٢,٠٠	١,٨٨	١,٦٣	١,٥٠	١,٦٣	١,٥٠	١,٦٣	١,٥٠	١,٦٣	١,٥٠
ليرة ايطالية	٤,٥٦	٤,٤٦	٤,٨٢	٤,٧٢	٥,١٥	٥,٠٥	٥,٥٢	٥,٤٠	٥,٦١	٥,٥١

● المصدر : بنك الامارات الدولي

البورصات العالمية

امس

نيويورك (داوجونز ظهرا)	٨٨٩٥,٩٧
لندن (فت.ت)	٥٨٩٨,٤
طوكيو (نيكاي)	١٥,٣٤٧,٠٠
باريس (كاك)	٤١٣٧,٦٨

هكذا من الأصل

استقرار اسعار الخضروات والفواكه بسوق الحمرية بدبي

تصدير ٤٠ برادا خلال الاسبوع الماضي بقيمة ٨٠٠ الف درهم

■ دبي - الاتحاد:

استقرت اسعار الخضروات والفواكه المحلية المستوردة مع بداية الموسم الصيفي، وبلغت قيمة الخضروات والفاكهة التي تم اعادة تصديرها من سوق الحمرية بدبي خلال الاسبوع الماضي ٨٠٠ الف درهم، حيث تم تصدير ٤٠ برادا محملة بالفواكه الآسيوية والخضروات المحلية الى اسواق السعودية والكويت وقطر والبحرين والاردن ومصر.

وقد استقبل ميناء الحمرية ٢٥ لنشا من ايران مع بداية موسم الانتاج الايراني، وبلغ عدد البرادات الواردة الى السوق خلال الاسبوع الماضي ٣١٧ برادا منها ١٠٥ برادات من الاردن و٤٧ برادا من لبنان و٥٩ برادا من سوريا و٢٤ برادا من تركيا و٣٠ برادا من السعودية و٥٢ برادا من مصر.

وقال جمال لوتاه مسؤول سوق الحمرية بدبي ان اجرة البرادات الواردة الى دبي من الاردن بلغت ٦٥٠٠ درهم ومن سوريا ٦٥٠٠ درهم ومن لبنان ٨ آلاف ومن تركيا ٨٥٠٠ درهم ومن السعودية ٢٥٠٠ درهم ومن مصر ١١٥٠٠ درهم. في حين بلغت اجرة البرادات الصادرة من دبي الى السعودية ٣٤٠٠ درهم والى قطر ٢٥٠٠ درهم والى سوريا ٣٦٠٠ درهم والى لبنان ٣ آلاف درهم والى مصر ٤ آلاف درهم والى الكويت ٢٨٠٠ درهم. وجاءت اسعار الخضروات والفواكه المحلية من مدينة العين كالتالي: خيار ٧ ك بسعر ١٨ درهما، وكوسا ١٢ ك ١٠ دراهم، وباذنجان ١٠ ك ٥ دراهم، وملفوف ١٠ ك ١٠ دراهم، وفلفل حلو ٣ ك ٥ دراهم، وفلفل حار ٢ ك ١٠ دراهم، وبامية ٢ ك ١٢ درهما، وشمام ١ ك ٢ درهم، وبطيخ ١ ك ١ درهم، وملوخية ٤ ك ٢ دراهم، وبصل ابيض ٢٠ ك ١٠ دراهم، وبصل احمر ٢٠ ك ١٠ دراهم.

وجاءت اسعار الخضروات والفواكه الاردنية كالتالي، طماطم ١٠ ك ١٨ درهما، وخيار ٧ ك ١٠ دراهم، وفلفل حلو ٧ ك ١٣ درهما، وكوسا ٧ ك ١٢ درهما، وزهرة ١٠ ك ١٦ درهما، وملفوف ١٢ ك ١٢ درهما، وفاصوليا ٧ ك ١٥ درهما، وبرتقال غزاوي ٨٨ حبة ٣٦ درهما، وبرتقال غزاوي ١٠٠ حبة ٢٣ درهما. وباذنجان ٧ ك ٧ دراهم، وجريب فروت ١٠ ك ١٠ دراهم، وخس ١٥ ك ٢٠ درهما.

أما اسعار الخضروات والفواكه السورية فجاءت كالتالي: باذنجان ١٠ ك ٦ دراهم، وطماطم ٦ ك ٨ دراهم، وجزر ٨ ك ٨ دراهم. وفلفل حلو ٧ ك ١٥ درهما، وبطاطا ٤ ك ٧ دراهم، وخس ١٠ ك ٢٠ درهما، وكرز ٣ ك ١٥ درهما، ومشمش ١,٥ ك ٨ دراهم، وملفوف ٥ ك ٨ دراهم، وبطيخ ١٠ ك ١٢ درهما، وفول اخضر ٢ ك ٦ دراهم.

وجاءت اسعار الفواكه التركية كالتالي: جزر ٧ ك ٨ دراهم، وخوخ ٣ ك ٨ دراهم، ودراق ٣ ك ٨ دراهم، ومشمش ١,٥ ك ٧ دراهم، وليمون ١٠ ك ٣٠ درهما.

وبضاعة البواخر جاءت اسعارها كالتالي: مانجو هندي ٤ ك ٢٠ درهما، ومانجو باكستاني ١٢ ك ٣٠ درهما، وموز فلبيني ١٤ ك ٢٥ درهما، وبيض هندي ١٤ كرتون ٥٤ درهما، وبيض سعودي ١٢ كرتون ١١٠ دراهم، وفلفل هندي ٧ ك ٥٥ درهما، ورمان هندي ٤ ك ٣٠ درهما، وبيض امريكي ١٢ كرتون ٦٤ درهما.

وبضاعة الطائرات جاءت اسعارها كالتالي: تفاح هولندي ١٨ ك ٧٥ درهما، وافكادو كينيي ٢,٥ ك ١٩ درهما، وفلفل حلو سعودي ٥ ك ٤٥ درهما، وملفوف ابيض هولندي ١٥ ك ٨٧ درهما، وفلفل حار اسباني ٣ ك ٧٠ درهما، وجوافة ماليزي ٢,٥ ك ٤٠ درهما، ومشروم عماني ٢ ك ٢٧ درهما، وبطاطا هولندي ٢٥ ك ١٧٥ درهما، واناناس كيني ١٠ ك ٦٠ درهما، واناناس سيرلاكي ٧ ك ٢٧ درهما. وجريب فروت جنوب افريقي ١٤ ك ٦٨ درهما، وخوخ امريكي ١٢ ك ١٨٠ درهما.

إنشاء أول اتحاد للطيارين العرب

■ القاهرة - الاتحاد: تشهد القاهرة قريبا اعلان انشاء أول اتحاد للطيارين العرب، وكان قد تم الاتفاق على تأسيسه في المؤتمر الدولي للطيارين الذي عقد في مونتريال في ابريل الماضي، حيث تم اختيار القاهرة مقرا دائما له. وأكد الكابتن احمد سيف رئيس رابطة طياري مصر للطيران ان الهدف من انشاء الاتحاد هو رفع مستوى اداء الطيارين العرب من خلال لجان فنية وتعاون بين كل الشركات العربية. وأضاف ان ٦ دول وافقت على الانضمام للاتحاد وهي: مصر، وتونس، والسودان، ولبنان، والجزائر، والمغرب. وقال ان اعلان انشاء الاتحاد سيواكب معه عقد أول اجتماعاته لتشكيل المكتب التنفيذي، واختيار رئيس مجلس الادارة ولجنة التوجيه.



مجموعة من المتعاملين في بورصة موسكو يتلقون طلبات على شراء اذون خزينة لمدة اسبوع اصدرتها وزارة المالية الروسية في محاولة لامتصاص المزيد من السيولة في السوق

جهود مصرية لتعزيز التعاون في مجال الاستثمارات العربية

■ القاهرة: أكد وزير الدولة المصرى للتخطيط والتعاون الدولى ظافر البشرى أهمية الجهود الايجابية التى تبذلها مصر لتحريك التعاون العربى فى مجال التجارة والاستثمار وغيرها من المجالات الاقتصادية.

وقال البشرى فى تصريح لوكالة أنباء الشرق الاوسط على هامش الاجتماع الوزارى لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية ان هذا الاتجاه يدعمه مجلس الوحدة الاقتصادية العربية وفى الوقت نفسه تدعمه حركة مصر أيضا فى علاقاتها الثنائية مع الدول العربية.

وضرب البشرى أمثلة فى هذا الشأن بالاتفاقيات التى تعقدها مصر سواء بشكل ثنائى أوثلاثى وغير ذلك من أشكال التعاون كما أن موقف مصر داخل مجلس الوحدة يؤكد ضرورة الاسراع فى عملية التعاون واقامة السوق العربية المشتركة وانشاء المناطق العربية الحرة وتشجيع الاستثمار المشترك بين الدول العربية.

وأكد ظافر البشرى أهمية دور رجال الاعمال والقطاع الخاص فى تنشيط حركة الاستثمار بين الدول العربية بعضها البعض ورفع مستوى المنتج العربى حتى يكون قادرا على منافسة المنتجات العالمية وخاصة بعد تطبيق اتفاقية منظمة التجارة العالمية.

وقال ان الاستثمارات المشتركة هى الخطوة الاولى نحو تحقيق التكامل الاقتصادى وهذا ما نعمل على تنميته بين الدول العربية بعضها البعض حيث تساعد على تنشيط حركة التجارة العربية البينية نتيجة للمصالح المشتركة لتبادل السلع أو الخدمات الامر الذى سوف يلغى القيود والضوابط الجمركية ويفتح الحدود للسلع العربية. (أ.ش.أ)

البرلمان المصري يحسم خصخصة شركات التأمين الشهر المقبل

خلافات بين الاقتصاديين حول خصخصة قطاع التمويل الحكومي

■ القاهرة - مكتب الاتحاد

■ وافقت اللجنة الاقتصادية في مجلس الشعب المصري على مشروع القانون المقدم من الحكومة بخصخصة شركات التأمين المملوكة للدولة منذ نهاية الخمسينات عندما بدأت عمليات التمصير ثم التأميم للانشطة الاقتصادية. سبق مشروع القانون هذا مشروع قانون خصخصة البنوك العامة التي تملكها أيضا الدولة. وسوف يبدأ مجلس الشعب خلال الشهر المقبل مناقشات موسعة يتوقع ان تكون ساخنة بشأن خصخصة قطاع التمويل الذي يضم البنوك وشركات التأمين.

والمعروف ان الحكومة المصرية لم تكن تستطيع البدء في خصخصة او بيع البنوك وشركات التأمين التي تملكها إلا بقانون من البرلمان حيث ان عملية تأميم هذا القطاع منذ نحو ٤٠ عاما تمت عن طريق قوانين وافق عليها مجلس الامة وقتها.

وتأتي عملية خصخصة او بيع القطاع التمويلي المملوك للدولة ضمن برنامج الخصخصة الذي بدأت الحكومة المصرية في تنفيذه منذ عام ١٩٩١ ولكن سار بخطوات بطيئة ولم يتم تسريعه الا منذ عام ١٩٩٣ بناء على طلبات من جانب صندوق النقد والبنك الدوليين.

وعلى الرغم من بعض الانتقادات التي توجه لسير عملية خصخصة الشركات العامة وخاصة بطء عمليات البيع وعدم تحقيق انجازات خاصة بتطوير الادارة ونقل التكنولوجيا الحديثة الا ان التسابق بين دول المنطقة على جذب الاستثمارات الاجنبية المباشرة يدفع البعض الي الاسراع بتحرير قطاع التمويل الذي يضم كلا من البنوك وشركات التأمين والذي يشكل عصب الاقتصاد القومي، ولذلك فان وزير الاقتصاد المصري الدكتور يوسف بطرس غالي يرى ضرورة الاسراع بتحرير قطاع التمويل الحكومي وفك ملكية الدولة عنه وعدم الانتظار لفترة السماح التي تمنحها اتفاقيات التجارة الدولية «الجات» لدول العالم الثالث لتحرير قطاع التمويل والخدمات التمويلية حتى عام ٢٠٠٣.

ويرى الوزير ان المنافسة بين دول المنطقة على المركز المالي الاقليمي لمنطقة الشرق الاوسط لابد ان تدفع مصر للاسراع بتحرير قطاع التمويل وعدم الانتظار حتى فترة السماح التي تمنحها الاتفاقيات التجارية الدولية .. كما ان عملية البيع لن تتم بسرعة.

وحسب التصريحات الرسمية فان الهدف من فك ملكية الدولة لقطاع التمويل وتحريره هو ارسال رسالة بان مصر جادة في تحرير اسواقها بما فيها قطاع التمويل واتاحة الفرصة لتطوير هذا القطاع عن طريق الادارة وادخال تكنولوجيا جديدة حتى تتمكن من جذب المزيد من الاموال والمدخرات اللازمة لعملية التنمية .ويستشهد خبراء وزارة الاقتصاد بعدم قدرة قطاع شركات التأمين الحكومية حتى الان عن توليد اكثر من نصف بالمائة من الدخل القومي بينما يصل نصيب هذا القطاع في دول اخري الي ٧٪ من اجمالي الدخل القومي، وهذا يستتبع ضرورة تطويره وانهاء احتكاره لسوق التأمين وعدم قدرته على جذب اموال جديدة تساهم في عمليات التنمية وتساعد القطاع الخاص في القيام باعباء التنمية التي أوكلتها اليه الدولة، حيث تصل نسبة مساهمة القطاع الخاص في عملية التنمية حسب خطط الدولة الي ٧٠٪ وهذا يستدعي تحرر القطاع التمويلي واتاحته للقطاع الخاص ليكون تحت خدمته في عملية التمويل للمشروعات التي يقوم بتنفيذها، وهذا لن يتأتي الا عن طريق خصخصة البنوك وشركات التأمين.

وتتحكم البنوك التجارية الاربعة وشركات التأمين الحكومية الكبري في سوق التمويل في مصر وظلت هذه الشركات تساعد في توفير التمويل الذي تحتاجه الحكومة المصرية لتمويل التنمية منذ بدء عملية التأميم في الستينات.

الا ان هناك وجهات نظر معارضة ومتباينة في معارضتها لاتجاه الحكومة لتسريع عملية خصخصة قطاع التمويل. وترى ضرورة الاستفادة من فترة السماح الممنوحة للدول النامية في اتفاقيات «الجات» حتى عام ٢٠٠٣ والاستفادة من ذلك في تطوير قطاع التمويل وتحديثه حتى يكون مستعدا لمواجهة المنافسة الدولية. كما ان عملية خصخصة هذا القطاع من الافضل ان تتم تدريجيا او الانتظار لحين تقييم تجربة خصخصة جزء كبير من الشركات العامة.

ويقترح ايضا بعض المصرفيين ان يتم طرح شركة أو بنك واحد فقط لجس نبض السوق وتقييم التجربة خاصة وان بيع قطاع التمويل من بنوك وشركات تأمين يجب النظر اليه من زاوية مصلحة الامن القومي وضمان عدم سيطرة الاجانب على مقدرات التمويل للاقتصاد المصري خاصة وان الصراع حاليا في المنطقة صراع اقتصادي بالدرجة الاولي. الا ان خبراء وزارة الاقتصاد يرون ان الوزارة بما تملكه من ادوات وتصور كامل لأجهزة الرقابة الثلاثة الاساسية على قطاع التمويل وهي البنك المركزي المصري وهيئة الرقابة على التأمين وهيئة سوق المال، يمكن ان تحكم رقابتها على قطاع التمويل في ظل دخول أو حتى سيطرة القطاع الخاص على هذا القطاع.

الا ان وجهة النظر المعارضة ترى ضرورة عدم التسرع في خصخصة قطاع التمويل مادام القطاع الخاص مسموحا له بالعمل في هذا القطاع سواء بانشاء بنوك او شركات تأمين مشتركة مع مصريين بنسبة تصل الى ٥١٪ للمصريين.

كما يطالب هؤلاء بوضع نسب لملكية الافراد والمستثمرين في البنوك وشركات التأمين لمنع ظهور احتكارات في قطاع حيوي ومهم مثل قطاع التمويل بما يحمله هذا الاحتكار من اضرار بعيدة المدى على الاقتصاد والامن القومي.

ولحين بدء المناقشات حول خصخصة قطاع التمويل في مجلس الشعب المصري خلال الشهر القادم فمن المتوقع ان تشهد الساحة الاقتصادية المصرية مناقشات ساخنة واختلافات حول خصخصة البنوك وشركات التأمين. ويتوقع ان تنتقل هذه الخلافات الى قاعة مجلس الشعب المصري.

بنك فرنسا : الاقتصاد اللبناني بحاجة الى استقرار سياسي ومالي

■ بيروت: قال بنك فرنسا في تقريره ربع السنوى ان اداء الاقتصاد اللبنانى تحسن فى الربع الاول من عام ١٩٩٨ ولكن الاقتصاد مازال يفتقر لقوة دفع.

وافاد التقرير ان الاقتصاد يمكن ان ينمو بمعدل سنوى يبلغ نحو سبعة فى المئة اذا تحقق الاستقرار المالى والسياسى فى البلاد.

وتوقع البنك المركزى نمو اجمالى الناتج المحلى بنسبة خمسة فى المئة هذا العام على الرغم من قول اقتصاديين من القطاع الخاص طلبوا عدم نشر اسمائهم انهم لا يتوقعون نموا بأكثر من ثلاثة فى المئة.

وحث التقرير كذلك الحكومة على احتواء تراكم الديون واعباء خدمتها.

وجاء فى ملخص للتقرير انه على الرغم من مؤشرات التحسن فى الربع الاول من هذا العام الا ان الاداء الاقتصادى مازال يتسم بتباطؤ عام.

وتابع التقرير ان متوسط معدلات النمو تراجع خلال الاعوام القليلة الماضية وحالة التباطؤ تأثرت بوضع مالى عام غير ملائم وحالة عدم التيقن الناتجة عن الوضع السياسى فى الشرق الأوسط. وقال انه عندما تزول هذه العناصر يمكن ان يزيد معدل النمو بالتدريج الى مستوى سبعة فى المئة سنويا. ويتطلب تحقيق ذلك من الحكومة ان تواصل سياسة الاصلاح النقدى وجذب ودائع اللبنانيين واستثمارات الاجانب.

وبنى البنك دراسته على مؤشر الاداء الاقتصادى الذى اعلن البنك المركزى ارتفاعه الى ١٧٦,٩ فى المئة فى نهاية الربع الاول من العام من ١٦٦ فى المئة فى الفترة نفسها من العام الماضى.

وانشأ البنك هذا المؤشر فى اغسطس اب عام ١٩٩٤ بسبب نقص المعلومات التى يعتد بها فى لبنان منذ الحرب الاهلية بين عامى ١٩٧٥ و١٩٩٠ لحساب اجمالى الناتج المحلى. (رويترز)

الأردن يخفض عدد الموظفين ٢٪

■ عمان: اكد وزير التنمية الادارية بسام العموش ان الحكومة ستباشر فورا في تخفيض عدد العاملين في القطاع العام بنسبة ٢٪. اي نحو سبعة آلاف موظف، بهدف تخفيف عبء الرواتب والاجور الذي يمتص ثلثي موازنة الدولة سنويا.

وقال العموش ان تنفيذ آلية التخفيض التي قررها رئيس الحكومة عبد السلام المجالي ستكون منوطة بالوزراء المعنيين.

واوضح ان التخفيض لن يطال اي موظف نشيط او مميز في الوقت الذي سيطال كل متقاعس وغير مجتهد.

وقد عرضت الحكومة حوافز مالية وتقاعدية لكل من يرغب في ترك وظيفته قبل ان يبلغ سن التقاعد، وذلك في اطار حملة لتقليص عدد العاملين في القطاع الحكومي بموجب برنامج التصحيح الاقتصادي (١٩٩٢-١٩٩٨) الذي اعد بالتنسيق مع صندوق النقد الدولي ويلتزم الاردن تنفيذه.

وتفيد الاحصاءات الرسمية ان الرواتب ومخصصات التقاعد لنحو ١٢٠ الف متقاعد تمتص أكثر من ثلثي الموازنة العامة. ففي عام ١٩٩٧ خصصت الخزينة اكثر من ١٢٠٠ مليون دينار (١٦٨٠ مليون دولار) كرواتب وأجور شهرية بينما قدر مجمل نفقات العام نفسه ب ١٧٠٠ مليون دولار (٢٣٨٠ مليون دولار).

وقد اضيف الى عبء الخزينة هذا العام مبلغ ٢٦ مليون دينار (٣٦,٥ مليون دولار) بعد قرار الملك حسين صرف راتب اضافي للعاملين في الجيش والاجهزة الامنية (١٢٠ الف عنصر) بمناسبة مرور ٤٥ عاما على تسلمه سلطاته الدستورية في الثاني من مايو ١٩٥٣. يذكر ان الديون الخارجية للاردن تبلغ ٦,٨ مليار دولار.

(أ ف ب)

توقيع عقدين بين بتلكو واريكسون

■ المنامة: تم التوقيع على عقدين قيمتهما الاجمالية تسعة ملايين ومائتي الف دينار بين شركة البحرين للاتصالات السلكية واللاسلكية (بتلكو) ومجموعة اريكسون السويدية وذلك لتوسيع وتطوير شبكة الاتصالات في دولة البحرين.

وقد اناب وزير المواصلات رئيس مجلس ادارة الشركة الشيخ علي بن خليفة آل خليفة النائب الاول لرئيس مجلس الادارة الشيخ عيسى بن ابراهيم آل خليفة للتوقيع على الاتفاقيتين بالنيابة عن شركة بتلكو كما قام بالتوقيع عن مجموعة اريكسون السيد شل انجلبريكسون المدير العام للشركة بالبحرين.

وقال الشيخ عيسى في تصريح له بعد حفل التوقيع بان هاتين الاتفاقيتين تأتي كدليل آخر على التزام الشركة لتطوير البنية الاساسية لخدمات الاتصالات في البحرين لمواكبة النمو في احتياجات الزبائن لتقديم خدمات فعالة وحديثة.

واضاف بأنه مع التوسعة الجديدة لشبكة الهاتف النقال (جي اس ام) واضافة بدالتي التحويل الجديدتين سيجعل من خدمة الهاتف النقال والعادي وخدمات القيمة المضافة في دولة البحرين تقدم بأعلى المستويات العالمية في خدمة الاتصالات.

ومن جانبه اعرب السيد انجلبريكسون عن سعادته لإختيار اريكسون لتنفيذ هذين العقدين وقال (اننا نرتبط بعلاقة عمل ممتازة مع شركة بتلكو ويسرنا ان تعمل معنا هذه الشركة لتطوير شبكة الاتصالات الحديثة والمتميزة في دولة البحرين.

وتبلغ قيمة العقد الاول سبعة ملايين واربعمائة الف دينار وذلك لزيادة الطاقة الاجمالية لنظام الهاتف النقال (جي اس ام) من ٨٠ الفا الى ١٥٠ الف عميل وسيتم تطبيق برنامج التوسعة في هذه الخدمة على ثلاث مراحل ليكتمل البرنامج في شهر اكتوبر عام ١٩٩٩ حيث سيتضمن المشروع اضافة ١٧ محطة قوية ليبلغ بذلك العدد الاجمالي للمحطات ٦٤ محطة في مختلف مناطق البحرين.

، اما العقد الثاني والذي يبلغ مليونا وثمانمائة الف دينار بحريني فانه يختص بتركيب وتشغيل بدالتين تضافان الى البدالتين الموجودتين حاليا في منطقة سند وفي المنطقة الدبلوماسية واللتين توفران خدمة تحويل الحركة الهاتفية بين البدالات المختلفة وبدالة الهاتف النقال وقد اقيم هذا المشروع لمسايرة التوسع المستمر الذي تشهده الشبكة الذكية حيث من المتوقع أن يكتمل المشروع في نوفمبر القادم عام ١٩٩٩. (و ا خ)

مجموعة «رويال داتش شل» تحاول الدخول الى السوق الايرانية

■ نيقوسيا: ذكرت نشرة ميدل ايست ايكونوميك سيرفى (ميس) ان مجموعة رويال داتش شل اعادت تنشيط محادثاتها مع شركة البترول الوطنية الايرانية حول تطوير حقل شمال بارس البحرى للغاز الطبيعى.

وقالت النشرة النفطية المتخصصة التى تصدر فى قبرص ان «شل اقترحت كخطوة تالية فى جهودها لتطوير حقل شمال بارس اجراء دراسة متابعة بالاشتراك مع شركة البترول الوطنية الايرانية».

وتقول مصادر بصناعة النفط ان مشروع تطوير الحقل الايرانى يمكن ان يتكلف نحو مليارى دولار. وتقدر احتياطيات الحقل بنحو ٤٧ تريليون قدم مكعب.

وكانت ميس ذكرت فى ابريل الماضى ان شل قررت ان تتابع بنشاط فرص العمل فى مجال النفط والغاز فى ايران بما فى ذلك الموافقة على وضع اطار عقد لاجراء المزيد من التطوير لحقل جنوب بارس المخصص انتاجه للتصدير والذى تقدر احتياطياته من الغاز بنحو ٣٢١ تريليون قدم مكعب.

وسيتم اساسا اعادة ضخ غاز حقل شمال بارس فى حقول النفط الايرانية المستهلكة التى تحتاج مزيدا من الضغط لرفع نفطها واطالة عمرها.

وتقول مصادر صناعية ان تطوير حقلى بارس الشمالى والجنوبى يعد ضروريا كى تحافظ ايران على وضعها كثالث اكبر مصدر للنفط فى العالم بعد السعودية والنرويج. (رويترز)

مصر وقعت عقدا للتنقيب عن النفط

■ القاهرة: اعلنت وزارة البترول ان مصر وقعت امس الاثنين اتفاق تنقيب مع شركتين كنديتين هما دبلن انترناشيونال بتروليم ايجبت المحدودة وتنجانيقا اويل المحدودة.

واورد بيان الوزارة ان الاتفاق ينص على ان تنفق الشركتان ١٣,٥ مليون دولار وحفر ثمانية ابار استكشافية على الاقل فى منطقة امتياز مساحتها ٢٥٣٠ كيلومترا مربعا فى غرب غارب بالصحراء الشرقية.

وتابع البيان ان الشركتين سبق لهما العمل فى مصر.

وافاد مسؤول من وزارة البترول ان الاتفاق هو السابع من بين ١١ اتفاقا يجرى توقيعة بعد الاعلان عن مزايدات فى اكتوبر الماضى على مناطق امتياز. (رويترز)

اتفاقية ازدواج ضريبي بين الكويت وبريطانيا

■ الكويت: قال وكيل وزارة المالية المساعد للشؤون المالية فوزى القصار امس ان الوزارة فى طور الاعداد النهائى لتوقيع احدى اهم الاتفاقيات بين دولة الكويت والمملكة المتحدة بشأن تجنب الازدواج الضريبى.

وأوضح القصار فى لقاء مع وكالة الانباء الكويتية ان الجانبين الكويتى والبريطانى انجزا الاتفاقية ووقعاها بالاحرف الاولى بعد ان تم الانتهاء من الجولة الثالثة من المباحثات الثنائية خلال شهر مارس الماضى.

وبين ان التنسيق قائم حاليا بين الكويت وبريطانيا لتوقيع الاتفاقية بين المسؤولين فى البلدين قبل نهاية العام الجارى لرفعها الى مجلس الوزراء واعتمادها ومن ثم احالتها الى مجلس الامة للمصادقة عليها واصدارها بصيغة قانون للشروع بها فى كلا البلدين.

وأشار القصار الى ان هذه الاتفاقية تشكل اهمية لكون بريطانيا من أوائل الدول التى يحكم طبيعة علاقاتها مع الكويت التعاون فى كافة المجالات واتفاقيات منها تجارية واستثمارية تدل على التواجد الكويتى فى بريطانيا والاستثمار بها منذ فترة طويلة.

واضاف ان هذه الاتفاقية ستعمل على تنظيم الوضع التجارى والاستثمارى القائم بين البلدين وتضفى عليه صيغة قانونية متطورة تنقلها من مجرد الاهتمام فقط بتجنب الازدواج الضريبى الى التشجيع على تخفيض نسب الضرائب التى تفرض على المستثمرين فى كلا البلدين. (كونا)

تراجع معدلات النمو في آسيا وتحسن موازين مدفوعاتها

■ سنغافورة: تتراجع معدلات النمو الاقتصادى فى انحاء اسيا مع استمرار اهتزاز المنطقة بتأثير تبعات ازمة العملات فى العام الماضى. ويخفض الاقتصاديون بانتظام من توقعاتهم لمستويات النواتج المحلية الاجمالية.

ولم تتحقق طفرة كانت متوقعة فى الصادرات على الرغم من ان السلع الاسيوية اصبحت فى وضع تنافسى افضل بالخارج بالنظر الى انخفاض قيمة عملات دول المنطقة بنسب تتراوح بين ١٥ و ٨٠ فى المئة مقارنة بما كانت عليه قبل الازمة. وقال نيكولاس بروكس الاقتصادى بمؤسسة ستاندرد انفستمنت «فى اعقاب تخفيضات العملات الاسيوية فى العام الماضى توقع العديد من المعلقين فى الغرب وفى اسيا تدفق موجة من الصادرات الاسيوية والكورية على اسواق الدول الصناعية السبع الكبرى. لكنهم مازالوا فى الانتظار».

وتظهر حسابات الدول الاسيوية تحسنا مثيرا فى موازين المدفوعات. لكن ذلك يأتى نتيجة لانهيار الواردات لا لانطلاق الصادرات.

بل ان نمو صادرات الدول التسع الاعضاء فى رابطة جنوب شرق اسيا تراجع فعليا خلال الاشهر الماضية بسبب توقف تمويل البنوك وضعف الطلب اليابانى على الواردات مع استمرار ركود الاقتصاد هناك.

وقال محللون انه على الرغم من ان بعض الحكومات تعمد الى تقديم توقعات متفائلة لنمو اقتصادياتها فان مسؤوليها عن قصد او حتى عن غير قصد احيانا يحجمون عن الافراط فى التفاؤل.

هونج كونج

ومن المحتم على الارجح ان تضطر هذه الحكومات الى اعادة النظر مرة اخرى فى توقعاتها خاصة وان الارقام المنشورة تظهر ان التقديرات الرسمية لانكماش النمو هذا العام قد تحققت خلال الربع الاول وحده.

فى نهاية الاسبوع الماضى قالت هونج كونج ان اقتصادها انكمش بنسبة اثنين فى المئة فى الربع الاول من العام. ويقول محللون ان من المحتمل جدا ان يكون النمو فى اجمالى الناتج المحلى هذا العام صفرا او بالسالب. وقالت الحكومة ان توقعها نمو الاقتصاد بنسبة ٣,٥ فى المئة يبدو متعذر التحقيق ولو انها لم تعدل توقعاتها. وقال دونالد تسانج السكرتير المالى لحكومة هونج كونج «من الصعب للغاية ان تقدم توقعا للعام كله فى ظل الوضع الراهن».

ماليزيا

كانت ماليزيا من الدول التى كشفت بوضوح عن حدوث تباطؤ حاد وشامل فى النمو واظهرت ارقام رسمية نشرت يوم السبت حدوث انكماش فى الربع الاول من العام هو الاول من نوعه منذ عام ١٩٨٥.

وتقلص اجمالى الناتج المحلى فى الربع الاول بنسبة ١,٨ فى المئة مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضى. وهو انكماش يتناقض بشدة مع توقع الاقتصاديين تحقيق نمو نسبته ١,٢ فى المئة فى المتوسط.

وبدأ العديد من المحللين يأخذون فى اعتبارهم حدوث انكماش هذا العام واصبح من المرجح بعد نشر ارقام الامس تعديل التوقعات الرسمية بالانخفاض.

سنغافورة

على الرغم من سلامة الاسس الاقتصادية فان سنغافورة تعانى فى صمت بل ان بعض المحللين يتحدث عن حدوث ركود. ولو ان الغالبية العظمى منهم لا تزال تتوقع تحقيق بعض النمو.

ويقول محللون ان اثار الاضطراب السياسى فى اندونيسيا والركود الذى يلوح فى افق اقتصاديات مجاورة منها اليابان والصين قد يلحق المزيد من الضرر باقتصاد سنغافورة خلال النصف الثانى من العام.

واظهر استطلاع اجرته رويترز لاراء ١٣ مؤسسة مالية ان اى نمو متوقع لا يمكن ان يزيد على ١,٦ فى المئة مقارنة مع ٧,٨ فى المئة فى عام ١٩٩٧.

اندونيسيا

ربما كانت اندونيسيا تندرج فى خانة الاكثر تعرضا للخطر بين الاقتصاديات الاقليمية بالنظر الى مشكلاتها السياسية والتضخم الجامح بها وديونها الخارجية المتضخمة وما يعانيه قطاع البنوك بها من اوجاع.

وقال كبير خبراء اسيا بصندوق النقد الدولى هيوبرت نيس ان اقتصاد اندونيسيا يمكن ان ينكمش بنسبة تصل الى عشرة فى المئة او اكثر هذا العام. لكن غيره من الاقتصاديين يتوقع انكماشا اكبر بكثير.

وقالت مارى بانجستو الاقتصادية بمركز الدراسات الاستراتيجية والدولية «ربما انكمش الاقتصاد بما يتراوح بين عشرة وعشرين فى المئة فى حين قد يصل التضخم الى ما بين ٧٠ و ١٠٠ فى المئة هذا العام».

كوريا الجنوبية

تقلص اجمالى الناتج المحلى خلال الربع الاول بنسبة ٣,٨ فى المئة وهو اسوا انكماش منذ عام ١٩٨٠.

وعقب نشر هذه الارقام قال مسؤول كبير فى بنك كوريا المركزى ان اجمالى الناتج المحلى قد ينكمش بنسبة تتراوح بين ثلاثة واربعة فى المئة فى عام ١٩٩٨.

ولكن كما هو الحال بالنسبة لاندونيسيا فان بعض المحللين يبدو اكثر تشاؤما بالنظر الى اوضاع قطاعى البنوك والشركات. (رويترز)

حقل سيري الايراني يبدأ الانتاج في اغسطس

■ كوالالمبور: قال رئيس شركة البترول الوطنية الماليزية (بتروناس) محمد حسن مريقان اليوم الاثنين ان حقل سيرى ايه الايرانى للغاز والنفط سيبدا الانتاج كما هو مقرر فى اغسطس اب من العام الجارى.

واضاف ان حقل سيرى اى سيبدا الانتاج فى عام ١٩٩٩ وان انتاج الحقلين سيبلغ فيما بعد نحو ١٢٠ الف برميل يوميا.

واعرب مريقان فى حديثه للصحفيين على هامش مؤتمر لصناعة النفط فى كوالالمبور عن سعادته بقرار الولايات المتحدة عدم فرض عقوبات على بتروناس وتوتال وجازبروم لتوقيعهم عقدا قيمته مليار دولار لتطوير حقل غاز جنوب فارس فى ايران. وتشارك بتروناس وتوتال فى الانتاج من حقلى سيرى ايه واى .

وفى وقت سابق من الشهر الجارى قالت بتروناس ان الغاء فرض العقوبات «تطور ايجابى سيفيد كل الاطراف».

تونس طرحت شركة مقاولات للمزايدة الدولية

■ تونس: قالت شركة التمويل والاستثمار للسمسرة ان تونس طرحت مزايدة دولية لبيع حصة نسبتها ٩٩,٩٧٧ فى المئة من شركة المقاولات التونسية لحقول النفط فى اطار برنامج التخصيص الذى تعتمده البلاد.

واشارت الى انه جرت محاولة فى ١٣ فبراير الماضى لبيع اسهم الشركة فى مزاد فى بورصة تونس بسعر ابتدائى قدره ٤٩٩٨٨٥ دينارا ولكن دون نتيجة.

ولا يوجد حد ادنى للسعر فى الصيغة الجديدة ولكن يتعين على المشترين الالتزام بمجموعة من الشروط لدخول المزايدة متاحة بمقر الشركة فى العاصمة التونسية.

وتحدد اخر موعد لتسليم العروض فى ١٨ يوليو.

والاسهم المعروضة للبيع تخص الشركة التونسية للبحث عن البترول واستغلاله التى تملك ٣٢٤٩٧ سهما والمؤسسة التونسية للانشطة البترولية التى تملك ١٧٥٠٠ الف سهم.

كما تملك شركة البوشماوى للانشطة البترولية وهى شركة من القطاع الخاص ٤٨٩٨٠ سهما.

وهناك ٢٢ سهما غير معروضة للبيع تخص خمسة مستثمرين مستقلين.

وتختص الشركة بالتنقيب عن النفط فى البر والبحر.

هيئة الاستثمار الكويتية باعت حصتها في «وربة»

■ الكويت: باعت الهيئة العامة للاستثمار حصتها فى اسهم شركة وربة للتامين البالغة ١٠ ملايين سهم بقيمة ثمانية ملايين دينار كويتى لشركة المستثمر الدولى.

وكانت الهيئة التى يراس مجلس ادارتها وزير المالية الكويتى الشيخ علي سالم العلى الصباح قد وافقت من حيث المبدأ على بيع ١٠ ملايين سهم من اسهم الهيئة فى شركة وربة للتامين وبسعر ابتدائى بلغت قيمته ٨٠٠ فلس لشركة المستثمر الدولى.

وجرت عملية المزاد امس دون منافسة تذكر حيث رسا المزاد على المستثمر الدولى بسبب عدم دخول اى طرف منافس لها.

ووفقا للاجراءات المعتمدة لدى الهيئة فانها ستطرح ٢٠ مليون سهم اخرى للبيع الى الجمهور عن طريق الاكتتاب العام بالشروط والاجراءات التى ستحددها الهيئة فى حينه.

وكانت شركة وربة للتامين قد اعلنت فى فبراير الماضى عن تحقيق صافى ارباح فى السنة المالية المنتهية فى ديسمبر الماضى بلغت قيمتها ٣,٥ مليون دينار كما حققت عائدا على رأس المال بلغ ٦١,٢ فى المائة.

يذكر أن مجموع حقوق المساهمين فى شركة وربة للتامين فى نفس الفترة بلغ ١٧,٣ مليون دينار مسجلا زيادة بلغت نسبتها ١٠,٢ فى المائة عن عام ١٩٩٦.

وحقق اجمالى موجودات الشركة خلال الفترة نفسها ارتفاعا بلغت نسبته ٦,٩ فى المائة عن العام الذى سبقه ليبلغ ٢٧,٥ مليون دينار. (كونا)

اذربيجان وقعت اتفاقا لتقاسم الانتاج مع مجموعتين دوليتين

■ باكو: اعلنت اذربيجان انها وقعت اتفاقين لتقاسم الانتاج النفطي تصل قيمتهما الى بضعة مليارات دولار في اليوم الاول من مؤتمر عالمي سنوي حول احتياطيات الغاز والنفط في بحر قزوين بدأ اعماله في باكو.

ووقعت شركة النفط الوطنية الاذربيجانية (سوكار) الاتفاقين مع مجموعتين دوليتين لتطوير حقل اراز-كورداشي-شيرفان-دونيز في بحر قزوين وحقل غوبوستان البري. وتبلغ قيمة العقدين على التوالي ٢,٥ مليار دولار وما بين ٧٠٠ و٨٠٠ مليون دولار.

وستساهم شركة «اجيب» النفطية الايطالية بنسبة ٢٥٪ في العملية الاولى (الاحتياطي يقدر بحوالي ١٠٠ مليون طن) مع شركة ميتسوي اليابانية التي ستحوز ١٥٪ والشركة الوطنية التركية للتنقيب (٥٪). اما الخمسة في المئة المتبقية فذهبت الى شركة اجنبية لم تحدد لكنها قد تكون «ريبسول» الاسبانية. وتحتفظ «سوكار» بنسبة ٥٠٪ من الانتاج. وبالنسبة الى حقل غوبوستان الذي يقدر احتياطيه بعشرين مليون طن فقد نالت كل من شركة «يونيون تكساس بتروليوم» الاميركية وشركة «كومنولث اويل ريفاينينغ» البريطانية الكندية نسبة ٤٠٪، بينما احتفظت «سوكار» بنسبة العشرين في المئة الباقية.

من جهة اخرى وقعت «سوكار» ايضا بروتوكول اتفاق مع الشركة الاميركية «فرونتيرا ريسورسيز» حول حقل كورسانجي-غارابالخلي على بعد ١٠٠ كلم الى الغرب من باكو والذي يقدر احتياطيه بحوالي ٢٥ مليون طن. وستحتفظ «سوكار» بموجب هذا البروتوكول ب ٥٠٪ بينما سيكون ل«فرونتيرا» ٣٠٪ وللتحالف بين «دلتا» السعودية و«اميرادا هيس» الاميركية ٢٠٪.

وقد سبق لاذربيجان ان وقعت عقودا بقيمة ثلاثين مليار دولار مع قرابة عشرين شركة اجنبية ابرزها العقد الذي يجمع بين «سوكار» و١١ شركة عملاقة وتبلغ قيمته ثمانية مليارات دولار. ويشارك في المؤتمر الذي يستمر اربعة ايام اكثر من ٤٠٠ ممثل لصناعة الغاز والنفط من ٢٩ بلداً. (أ.ف.ب)

الدفاع يشكل ٣٣,٥٧٪ من مجمل الانفاق الجاري

الموازنة السورية الجديدة: ٢٣٧٣٠٠ مليون ليرة

■ دمشق - عساف عبود:

■ بلغت اعتمادات الموازنة السورية لعام ١٩٩٨ «٢٣٧٣٠٠» مليون ليرة (نحو ٤٨ مليار دولار امريكي)، منها مبلغ ١١٧٧٠٠ مليون ليرة للعمليات الجارية، و١١٩٦٠٠ للعمليات الاستثمارية، بزيادة ٢٦١٧٥ مليون ليرة عن عام ١٩٩٧، وبنسبة زيادة قدرها ١٢,٤٠ بالمائة، محققة بذلك ٨٦٢٧٥ فرصة عمل منها ٢٠٦٤٢ في القطاع الاداري، و٣٨١٣٣ في القطاع الاقتصادي.

وقد عقد مجلس الشعب السوري جلسة خاصة، بحضور رئيس الوزراء السوري محمود الزعبي، حيث قدم وزير المالية خالد المهايني بيان الحكومة المالي حول مشروع الموازنة العامة للدولة للعام ١٩٩٨.

وقال وزير المالية السورية في مستهل بيانه بأن الجهود التنموية قد حققت معدلات مقبولة لنمو الانتاج المحلي الاجمالي، اذ بلغ متوسط معدل النمو الحقيقي للناتج الاجمالي المحلي خلال السنوات الخمس الأخيرة حوالي ٦ بالمائة بالاسعار الثابتة. وذكر المهايني بأن مشروع الموازنة لعام ١٩٩٨ ارتكز على مبادئ اساسية أهمها تحقيق تناسب بين كتلة الموارد المحلية والنفقات، وتقليص عجز الموازنة، وتنمية الموارد المحلية، وزيادة كتلة الاعتمادات اللازمة للمشاريع الاستثمارية، التي شكلت في اجمالي اعتمادات مشروع الموازنة مانسبته ٥٠,٤ بالمائة. وهو الذي يكرس اطلاق اسم موازنة التنمية على مشروع موازنة ١٩٩٨. هذا بالاضافة الى تامين متطلبات الدفاع، والانفاق الجاري على خدمات الشعب والوظائف الاساسية في الدولة. وفي مجالات الصحة والتعليم.

وقال وزير المالية السوري: تم اعتماد وتخصيص الاعتمادات، وفق الاحتياجات الفعلية، والتوجه نحو دعم التعليم بكافة فروعه، بالاضافة الى تخصيص الاعتمادات لرفع المستوى الصحي، وتحسين الخدمات الثقافية والاجتماعية، ودعم مؤسسات النقل والمياه والتقاعد، والعمل على دعم اعتمادات وتشجيع التصدير والمساهمة في استقرار السلع التموينية الاساسية. اما على صعيد اعتماد المشاريع الاستثمارية، فقد ارتكزت خطة الحكومة على الواقع الاقتصادي الراهن، وظروف الموارد المحلية، وعلى الواقع التنفيذي للمشاريع الاستثمارية لعام ١٩٩٧، والتركيز على تنفيذ مشاريع البنية الاساسية في الاقتصاد الوطني، ولاسيما في قطاعات الري والزراعة والكهرباء والصناعة التحويلية والنقل والمياه والصرف الصحي والتعليم.

وقال الوزير السوري في بيانه: بان اعتمادات مشروع الموازنة لعام ١٩٩٨ بلغت ٢٣٧٣٠٠ مليون ليرة منها ١١٧٧٠٠ مليون ليرة للعمليات الجارية و١١٩٦٠٠ مليون ليرة للعمليات الاستثمارية، حيث زادت العمليات الجارية عن عام ١٩٩٧ بقيمة ١٤,٩١ بالمائة، والعمليات الاستثمارية عن العام نفسه بنسبة ١٠,٠٣ بالمائة، وبالتالي فان اعتمادات مشروع الموازنة زادت عن عام ١٩٩٧ بقيمة ٢٦١٧٥ مليون ليرة، وبنسبة قدرها ١٢,٤٠ بالمائة.

وقال الوزير المهايني: بأن مشروع موازنة ١٩٩٨ يحقق ٨٦٢٧٥ فرصة عمل، منها ٢٠٦٤٢ فرصة عمل في القطاع الاداري، و٣٨١٣٣ فرصة عمل في القطاع الاقتصادي. يضاف اليها فرص العمل الناجمة عن تنفيذ المشاريع الاستثمارية، المقدرة بـ ٢٧٥٠٠ فرصة عمل، وكذلك فرص العمل في موازنات وحدات الادارة المحلية، لعام ١٩٩٨، إضافة الى فرص العمل المتاحة في مشاريع القطاع الخاص والمشترك.

اما على صعيد الانفاق الجاري، فقد كانت الكتلة الاكبر للاجور والرواتب، حيث بلغت ٣١٨١٥ مليون ليرة يقابلها ٢٩١٨٩ ليرة في عام ١٩٩٧، بزيادة قدرها ٢٦٢٦ مليون ليرة، وشكلت الرواتب ٢٧,٣ بالمائة من اعتمادات الانفاق الجاري.

اما وزارة الدفاع فقد خصص لها في الانفاق الجاري ٣٩٥١٧ مليون ليرة، وبينما كانت عام ١٩٩٧ نحو ٣٨٣٠٣ مليون ليرة بزيادة قدرها ٣,١٧٪ بالمائة، ومايوازي ٣٣,٥٧ بالمائة من حجم الانفاق الجاري في موازنة ١٩٩٨.

كما تم تخصيص ٢٩٥٦ مليون ليرة، للتعليم الجامعي و١٩١٩٢ مليون ليرة للتعليم الابتدائي ٦٩٧٤ مليون ليرة للخدمات الصحية، ويتبين في اعتمادات الانفاق الجاري في الموازنة لعام ١٩٩٨ بأن الكتل الاساسية لاعتماداته قد توزعت وفق النسب التالية: ٣٣,٥٧ بالمائة للدفاع، و١٨,٨٢ بالمائة للخدمات التعليمية بكافة مراحلها و٥,٩٢ بالمائة للخدمات الصحية.

اما بالنسبة للمشاريع الاستثمارية فقد بلغت في الموازنة الحالية ١١٩٠٠٠ مليون ليرة، منها ٩٥٣٢٠ مليون ليرة، مغطى بالموارد المحلية، ومبلغ ٢٣٦٨٠ مغطى بالموارد الخارجية. وبلغت الزيادة الفعلية لاعتمادات المشاريع الاستثمارية لعام ١٩٩٨ مبلغا وقدره ١٥١٢ مليون ليرة، يضاف اليها ٦٠٠ مليون لدعم جهات القطاع العام.

وبالتالي فقد شكلت اعتمادات المشاريع الاستثمارية لعام «١٩٩٨» ٥٠,٤ بالمائة من مشروع موازنة الدولة.

وتركزت كتلة اعتمادات المشاريع الاستثمارية على الكهرباء بالدرجة الاولى، حيث بلغت اعتماداتها ١٩٩٦١ مليون ليرة. كما بلغت اعتمادات الري ١٧٩٧٢ مليون ليرة، والصناعات التحويلية ١٦٨٤١ مليون ليرة، والنقل والمواصلات ١٨٢٥٥ مليون ليرة، والخدمات ١٩٨٥٦ مليون ليرة.

اما بالنسبة للايرادات الاستثمارية الخارجية على شكل قروض وتسهيلات، فقد شكلت في مشروع موازنة ١٩٩٨ مبلغا وقدره ٢٣٦٨٠ مليون ليرة، مقابل ٢٢١٨٤ مليون ليرة سورية في موازنة ١٩٩٧.

وأكد وزير المالية السوري، انه رغم الصعوبات التي تواجه تحديات التنمية، فقد تم التأكيد في مشروع الموازنة العامة على استمرار الجهود والعمل في استمرار السير بخطوات واسعة لايجاد التوازن المالي والاقتصادي، والخفض التدريجي لعجز الموازنة العامة للدولة، ودعم قطاع التصدير وربط سياسة التصدير والاستيراد، وتطوير القطاع المصرفي، واصلاح النظام الضريبي، والاستمرار في دعم وتطوير السياسات الاجتماعية والصحية والتعليمية، وتأمين الخدمات المركزية للمواطنين.

وختم وزير المالية بيانه بالقول: بأن سوريا حققت تقدما ملحوظا، على كافة الصعد، وحققت وتائر نمو مقبولة انعكست على الناتج المحلي الاجمالي حيث وصل الى ٧٠٠ مليار ليرة عام ١٩٩٧ بالاسعار الجارية. كما استطاع ان يحقق تكيفا مستمرا مع المتغيرات الاقتصادية المحلية والدولية. وسوف يناقش مجلس الشعب بنود الموازنة قبل اقرارها، ورفعها للرئيس حافظ الاسد.

لوحة لمؤشر بورصة طوكيو تشير الى انخفاض قدره ٢٠٧ نقاط في مؤشر نيكي . يذكر ان اليابان لاتزال متأثرة بأزمة الركود الاقتصادي التي ازدادت وطأتها في الاونه الاخيرة

تقرير صندوق النقد الدولي:

الاقتصاد الفلسطيني موضع شك نتيجة للحصار الاسرائيلي

■ واشنطن: يعاني مئات الآلاف من الفلسطينيين من تدهور اقتصادي مستمر وحاد بسبب عمليات الحصار الاسرائيلي وتهاوى عملية السلام مما ادى الى تفشي البطالة وانخفاض المستوى المعيشي والى ان تعاني السلطة الفلسطينية من عجز في موازنتها وفي قدرتها على توفير مختلف الخدمات لابناء شعبها وبخاصة الخدمات التعليمية والصحية وذلك بالرغم من تعهدات دولية بتقديم نحو٤,٢ مليار دولار مساعدات للفلسطينيين.

وفي تقرير حول اقتصاد الضفة الغربية وغزة وضعه خمسة من الخبراء في صندوق النقد الدولي كان من الواضح ان عمليات الاغلاق الاسرائيلية للمناطق الفلسطينية وتقييد الصادرات الفلسطينية كان لهما اثر سلبي للغاية على الاقتصاد الفلسطيني.

ففي عام ١٩٩٧ لم يزد اجمالي الناتج القومي الفلسطيني سوى بواقع ٢ في المائة فقط مما يعني حدوث انخفاض في دخل الافراد الفعلي بينما عانت موازنة السلطة الوطنية الفلسطينية عجزا يقدر بحوالى ٥٢ مليون دولار في الوقت الذي تشكو فيه السلطة الفلسطينية من ان وعود المساعدات التي تم تقديمها لها من الحكومات الغربية والمؤسسات الدولية لم يتم الوفاء بقسط كبير منها.

وأكد تقرير الصندوق ان الاقتصاد الفلسطيني في عام ١٩٩٨ يبدو محفوفا بالشكوك بسبب تعثر عملية السلام والارتفاع العالي في نسبة البطالة والقيود المستمرة على الحدود التي ترفع نفقات الشحن والانتقال والتشويهات القائمة في هياكل الاستثمار. وتوقع التقرير الا تزيد نسبة النمو عن اثنين في المائة فقط للعام الجاري. وتسعى السلطة الفلسطينية وفقا للتقرير الى تحقيق فائض في الميزانية هذا العام وتخصيص اعتمادات لانشطة استثمارية وقصر الوظائف الجديدة في الحكومة على قطاعي الصحة والتعليم.

وقال خليل فوتة الدبلوماسي في مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن ان السلطة الفلسطينية حصلت على تعهدات بالحصول على مساعدات ضخمة بعد ان وقعت على اعلان مبادئ السلام مع اسرائيل في عام ١٩٩٣ «ولكن لم نحصل على جزء كبير من هذه التعهدات كما ان معظم هذه الاموال لا تحصل عليها السلطة الفلسطينية بل عبارة عن تمويل لمشروعات معينة مثل ميناء غزة وبعضها توقف او يستحيل تنفيذه».

ووفقا للوكالة الامريكية للتنمية الدولية حصلت السلطة الفلسطينية في اكتوبر ١٩٩٣ على تعهدات بمساعدات قدرها ٢,٤ مليار دولار تعهدت الولايات المتحدة بتقديم خمسمائة مليون دولار منها على مدى خمس سنوات. وقال مسؤول في الادارة الامريكية طلب عدم ذكر اسمه ان الولايات المتحدة قدمت بالفعل ٣٧٥ مليون دولار من خلال مشاريع تشرف عليها الوكالة الدولية و ١٢٥ مليون دولار من خلال وكالة الاستثمارات الخارجية الامريكية.

ويبدو من الواضح ان الادارة الامريكية ترى ان الفلسطينيين في حاجة مستمرة الى المساعدات لانتشال الاقتصاد من الهوة التي تردى فيها في الاعوام القليلة الماضية. وأوضح المسؤول الامريكي ان الوكالة طلبت من الكونجرس اعتماد ١٠٠ مليون دولار جديدة للسنة المالية المقبلة للفلسطينيين من ضمن المساعدات التي تقدمها الولايات المتحدة للشرق الأوسط.

وقال فوتة ان السلطة الفلسطينية حصلت في شهر ديسمبر على تعهدات جديدة قدرها ٧٥٠ مليون دولار من مجموعة المانحين الدولية في اجتماع في باريس وذلك بعد الخسائر الفادحة التي منى بها الاقتصاد الفلسطيني العام الماضي حيث قدر فوته ان السلطة الفلسطينية تخسر سبعة ملايين دولار يوميا بسبب الحصار الاسرائيلي.

وشكا فوتة من ان المساعدات الامريكية لا تساهم فعليا في دعم الاقتصاد الفلسطيني «حيث ان تسعين في المائة منها تقريبا تستفيد منها المجموعات الاستشارية الامريكية التي تقدم استشارات وتنظم برامج تدريب ولا يذهب أي جزء للسلطة الفلسطينية». ويحظر الكونجرس الامريكي تقديم اي مساعدات مالية مباشرة للسلطة الفلسطينية بسبب مزاعم حول عدم التزامها باتفاقية أوسلو من جانب اعضاء مؤيدين لاسرائيل في المجلس التشريعي الامريكي. ويجمد بنجامين جيلمان رئيس لجنة العلاقات الدولية في مجلس النواب اكثر من عشرة ملايين دولار مساعدات مستحقة للسلطة الفلسطينية بسبب هذه المزاعم.

ويقول المسؤول الامريكي «الكونجرس يحظر تقديم أى مساعدات مباشرة للسلطة الفلسطينية أو منظمة التحرير الفلسطينية وان كانت هناك مساعدات غير مباشرة للسلطة الفلسطينية في اطار برامج لدعم الديمقراطية» مخصص لها نحو ٤١ مليون دولار من اجمالي المعونات الامريكية. واقر المسؤول ان معظم البرامج «يتم تنفيذها عن طريق شركات امريكية ولكن بعضها تقوم به منظمات غير حكومية فلسطينية».

وتقدم الولايات المتحدة مساعداتها للفلسطينيين في خمسة مجالات بدأت مشاريعها منذ ١٩٩٤ وبعضها لم ينته بعد. وهي تحسين شبكات المياه ومواردها، والصرف في قطاع غزة والضفة الغربية، وخصصت له ٢٦٠ مليون دولار وزيادة الفرص الاقتصادية للاعمال الصغيرة والمتوسطة والمرأة وخصصت له اربعين مليون دولار. وتسهيل عمل السلطة التنفيذية ومحاسبتها عن طريق دعم المنظمات غير الحكومية ومشاركتها في وضع السياسات وخصصت له ٤١ مليون دولار. وتسهيل عملية الانتقال الى الحكم الذاتي عن طريق دعم العمليات الانتخابية وزيادة الوعي وخصصت له ١٣ مليون دولار. واخيرا مجموعة مشاريع قصيرة الاجل في مجال التنمية مثل تطوير شارع الشهداء في الخليل ومشروع اسكان الكرامة في قطاع غزة وخصصت لها ١٩ مليون دولار. وتذهب هذه المخصصات لمنظمة اغاثة اللاجئين الدولية وعدد من المنظمات الخيرية والشركات الامريكية التي تقوم بتنفيذ هذه المشروعات او الاشراف عليها في المناطق الفلسطينية.

(ا ش ا)

استبعاد تصدير النفط الاذربيجاني عبر ايران

■ باكو: استبعد رئيس الكونسورسيوم الدولي الذي يتولى تصدير النفط الأذربيجاني من بحر قزوين في تصريح له اقامة خط أنابيب لنقل النفط الى الخليج عبر ايران.

واكد المدير التنفيذي لكونسورسيوم «أذربيجان انترناشونال اوبرايتينغ كومباني» روبرت اريكسون «انه في هذه المرحلة، لا نعتزم تنفيذ مشروع كهذا».

يذكر أن مجموعة «أذربيجان انترناشونال اوبرايتينغ كومباني» التي وقعت عقدا بقيمة ثمانية مليارات دولار لاستثمار حقول النفط الأذربيجانية الثلاثة تضم شركات «أموكو» و«بنسويل» و«يونوكال» و«اكسون» الأمريكية و«بريتيش بتروليوم» و«رامكو» البريطانيتين و«سوكار» الأذربيجانية و«لوكويل» الروسية و«ستاتويل» النروجية و«تي بي ايه او» التركية و«دلتا» السعودية و«ايتوشو» اليابانية.

وتعتبر واشنطن أن ايران تدعم الارهاب وتدعو الدول الأخرى الى قطع علاقاتها مع الجمهورية الاسلامية. وهددت الولايات المتحدة بفرض عقوبات على الشركات التي توقع عقودا مع ايران. وتستغل «أذربيجان انترناشونال اوبرايتينغ كومباني» ثلاثة حقول بحرية في بحر قزوين هي تشيراغ وأذري وغيونيشلي ومن المتوقع أن تنتج في نهاية السنة ١٠٠ ألف برميل يوميا أي ضعف الهدف الذي وضعته، على ما أوضح اريكسون في مؤتمر نفطي دولي استضافته باكو.

وأضاف أن «قيمة الاستثمار يفترض أن تبلغ نحو عشرة مليارات دولار والانتاج نحو مليون برميل يوميا بعد عشر سنوات».

(أ.ف.ب)

صلاحيات واسعة للمركزي المصري

■ القاهرة: منحت الحكومة المصرية اليوم سلطات واسعة للبنك المركزى المصرى فيما يتعلق بالرقابة على الائتمان بالبنوك العاملة والتفتيش الدورى عليها.

وأوضح وزير الاعلام المصرى صفوت الشريف عقب اجتماع عقده الرئيس حسنى مبارك مع عدد من وزرائه وبعض رجال الاعمال والمصارف أن من بين التعديلات تعيين مراقبى حسابات من جانب البنك المركزى بكافة البنوك فى مصر. وأشار فى تصريح للصحفيين الى أن من بين التعديلات أيضا تعيين ممثلين للقطاع العام بالبنوك بقرار من رئيس الوزراء بعد موافقة البنك المركزى «الذى سيتم نقل تبعيته الى أعلى سلطة فى الدولة».

وذكر وزير الاعلام المصرى أنه وفقا للتغييرات سيكون من حق البنك المركزى دمج البنوك «الصغيرة أو الضعيفة» فى كيان واحد وكذلك اصدار سندات قابلة للتحويل الى أسهم.

وأضاف أن الاجتماع تناول أيضا قضايا اقتصادية منها توسيع قاعدة الملكية فى البنوك المصرية وفقا لنظام الخصخصة بمصر فى اطار مشروع قانون خاص بذلك مطروح حاليا على مجلس الشعب المصرى (البرلمان).

وبين أن الرئيس مبارك أكد أهمية التدرج فى تنفيذ القانون المزمع صدوره بشأن خصخصة البنوك العامة والذى يجيز تملك جزء من رأسمال البنوك للشخصيات المعنوية والاعتبارية.

وأشار الشريف فى تصريحاته الى أهمية وضع قواعد محددة تربط الاداء المصرفى وتمنع الاحتكار من خلال تحديد نسب للتملك للشخصيات العامة والمعنوية مع ضرورة أن يحقق مشروع القانون الثقة للمودعين والمتعاملين مع البنوك.

وأكد ضرورة رفع مستوى الكفاءة المصرفية وتحديد حصة الفرد فى الاكتتاب العام وفتح الابواب أمام تدفق رؤوس الاموال الوطنية والعالمية لتطوير العمل بالبنوك المصرية.

وذكر وزير الاعلام المصرى أن الرئيس مبارك طالب بتخصيص البنوك المصرية لقبول الودائع طويلة الاجل بما يؤهلها للدخول فى مشروعات استثمارية.

وأضاف أن هناك ضرورة لمواكبة الركب والتطور الاقتصادى مع الحفاظ على المقومات الاساسية للاقتصاد المصرى من خلال قواعد واضحة.

يذكر أن القيادة السياسية فى مصر تحرص على الاهتمام بالاقتصاد واعطائه دفعات متتالية تتيح له المزيد من الانشطة على مختلف الاصعدة وذلك فى اطار برنامج اصلاحى تنتهجه منذ عدة سنوات.

وتعد القضايا الاقتصادية فى مقدمة ثوابت السياسة المصرية الخارجية اذ تتصدر اجتماعات اللجان المشتركة مع عدد من الدول العربية والاجنبية بغية رفع معدلات التبادلات التجارية والمعاملات الاقتصادية والمشروعات المشتركة.

ويرتكز برنامج الاصلاح الاقتصادى المصرى على اعطاء دور كبير للقطاع الخاص سواء المصرى أو العربى أو الأجنبى فى كافة المجالات التنموية الى جانب عمليات الخصخصة لبعض القطاعات. (كونا)

محافظ بنك تونس يستبعد ربط الدينار باليورو

■ تونس: استبعد محافظ بنك تونس المركزى ربط الدينار التونسى بعملة اليورو وقال ان سياسية الصرف الاجنبى لبلاده لن تتغير.

واكد محمد بلجي حمدة محافظ بنك تونس «ان الدينار لن يتم ابدا ربطه باى عملة. واضاف قوله انه فيما يتعلق بسعر صرف اليورو بالدينار «فانه لا جديد يجعلنا نغير سياستنا لسعر الصرف».

وقال «سندير وضع اليورو مثلما ندير وضع الدولار ووضع الين».

واضاف انه «فى سلة العملات الاجنبية التى تستخدم اداة لتحديد سياستنا لسعر الصرف فان اليورو سيكون لها مركز اخذا فى الاعتبار المكانة التى تحتلها عملات الدول الاحدى عشرة التى ستنضم الى اليورو». (رويترز)

المؤتمر العالمي لنظم الاتصالات

توصيات بشأن تيسير نظم الاتصالات المستقبلية

■ ريو دي جانيرو: اصدر المؤتمر العالمي الأول من نوعه لتنفيذ نظم الاتصالات والملاحة والاستطلاع/ ادارة الحركة الجوية (CNS-ATM). الذي عقدته منظمة الطيران المدني الدولي (الايكاو) في ريو دي جانيرو من ١١ الى ١٩٩٨/٥/١٥، عدة توصيات لتيسير التنفيذ المبكر والناجح للنظم المستقبلية للاتصالات والملاحة والاستطلاع/ ادارة الحركة الجوية (CNS-ATM). وكان الهدف من مؤتمر «الايكاو» الفريد من نوعه جمع كل الشركاء في التنفيذ العالمي لنظم (CNS-ATM) لمناقشة موضوعين أساسيين هما: آلية التمويل والأطر التنظيمية اللازمة للمضي قدما في هذا المشروع. وقد تضمن جدول الأعمال ايضا استعراضا لمشاريع التعاون الفني والجوانب القانونية والتدريبية المتعلقة بتنفيذ نظم (CNS-ATM). وصل مجموع المشاركين في مؤتمر الايكاو الى ٨٠٠ مشارك يمثلون ١٢٢ دولة متعاقدة و ٥٩ منظمة مختصة بالطيران وبالتمويل، مما جعل الحضور في هذا المؤتمر أكبر من أى اجتماع آخر نظمته الايكاو باستثناء دورات جمعيتها العمومية التي تعقد مرة كل ثلاث سنوات. وجنب معرض التكنولوجيا الذي عقد على هامش المؤتمر ٥٤ هيئة من بين الجهات الصانعة ومقدمي الخدمات وسلطات الطيران المدني. وقال رئيس مجلس «الايكاو» الدكتور اسعد قطيط ان هذا المؤتمر نجح في تركيز أهتمام اسرة الطيران الدولي اكثر من أي وقت سابق على المسائل الرئيسية في تمويل وادارة نظم (CNS-ATM). «وقد حدد هذا المؤتمر الاحتياجات والموارد المتاحة وأوصى في الوقت نفسه بوضع خطة عمل تضمن نموا آمنا ومنتظما للطيران المدني في دخوله القرن الحادي والعشرين». في كلمته الافتتاحية، شدد الدكتور قطيط على أهمية نظم (CNS-ATM) في المجتمع العصري. وأعلن قائلا: «يشكل النقل الجوي التجاري، هو وقطاع الاتصالات، جوهر الأساس الذي يقوم عليه مجتمعنا العالمي. فاقتصاديات العديد من الأمم تستند اليه، كما تستند اليه الى حد ما رفاه البلايين من البشر».

وأضاف قائلا: «لكن نظامنا الحالي للملاحة الجوية يصل الى نقطة التشبع في العديد من انحاء العالم. وتمثل نظم (CNS-ATM) الضمانة الفضلى ليستمر الطيران المدني في النمو وليدعم التطور الاقتصادي والاجتماعي للأمم».

تستدرج التجار وصغار المتعاطين بالفل المخلوط بـ (الهيروين)

■ بعد تجربة زواج مريرة ذاقت خلالها العذاب قررت الانفصال عن زوجها اللعوب لتلوذ بالامها واحزانها وحيدة الا انها عندما خرجت الى الشارع تبحث عن عمل كانت العيون الجائعة تلتهمها في الطريق لكنها استطاعت اخيرا ان تجد عملا شريفا ببيع المناديل الورقية في اشارات المرور.

كانت شادية تعود كل ليلة منهكة الجسد متورمة القدمين من عناء العمل وخلال وقوفها في احدى اشارات المرور تطرقت لاذنيها كلمات الغزل فلأول مرة في حياتها تسمع تلك الكلمات. وعندئذ ارتج قلبها واقترب منها بائع الفل والياسمين الذي يبيع وروده في الاشارات المرورية ليقدم لها عقدا من الفل فاستقبلت هديته بابتسامة ومضت الى عملها وهي تتنسم رائحة عقد الفل وتكررت اللقاءات الا انها سرعان ما اكتشفت انها اصبحت اسيرة عقد الفل الذي يقدمه لها حبيبها والذي اختفى عنها لعدة ايام فكادت تصاب بالجنون وهي تبحث عنه في اشارات المرور وعندما التقته طالبته بعقد الفل وهنا ايقن الحبيب المزعوم انها سقطت في براثنه بعد ان دس لها الهيروين في عقد الفل وبعد ان تحدثا قليلا فاجأته بطلب الزواج منه حتى لا يفلت من بين يديها بعد ان اصبحت اسيرة لعقد الفل المسموم بـ (الهيروين).

ووافق بائع الفل على طلبها وعقد قرانه عليها بعد ان امتزج (الهيروين) بدمائها وعندما عقد قرانه عليها صارحها بانها اصبحت اسيرة لسمومه الا انها لم تتراجع عن استكمال مسيرة الحياة معه.

ولكي تحصل شادية على جرعتها اليومية قام زوجها بتجنيدها لترويج عقد الفل المسمم بـ (الهيروين) وتذاكر (الهيروين) لزبائنه حتى يتفرغ لصفقاته الخاصة. وخلال فترة وجيزة كانت شادية قد اصبحت ترسا في آلته لترويج تجارته واصبح لها زبائنها حيث تقدم لهم عقود الفل والياسمين احيانا وتحقنهم بالمخدر احيانا اخرى لتحصل في النهاية على جرعتها اليومية بطريق الحقن بعد ان اصبحت لا تكفيها شمة عقد الفل.

وقبل ان يمضي العام الأول كانت لها شبكة من العلاقات الواسعة بين مروجي المخدرات والمدمنين واتسع مجال نشاطها مع تجار المخدرات كما اتسعت دائرة نشاط زوجها وهنا قررت الانفصال عنه بتجارتها بعد ان اصبح لها عالمها الخاص وتجارتها المستقلة فقررت الهروب من مخالبه واعدت لنفسها وكرا مستقلا وجندت مجموعة من الصبية والفتيات لترويج المخدرات على زبائنها ممن يترددون عليها.

ومنذ انفصالها عنه تراجعت تجارته فقرر الانتقام منها بابلاغ الادارة العامة لمكافحة المخدرات فتم تكليف رئيس قسم مباحث المخدرات بالجيزة لمراقبة نشاطها الاجرامي بعد استئذان النيابة العامة.

واكدت التحريات صدق البلاغ المقدم ضدها بتردد المدمنين عليها وحقنهم بالمخدرات، فتم تسجيل مكالماتها التلفونية وتمكن رجال الشرطة من فك الشفرة التي تتعامل بها مع تجار المخدرات وعملائها من المدمنين وهنا اخترق احد رجال مكافحة المخدرات اسوارها وقدم لها نفسه باعتباره احد تجار المخدرات وعقد معها صفقة سريعة بعد ان كسب ثقتها خلال عدة جلسات واتفقا معا على موعد محدد لتسلم المخدرات وبدأت في مراوغته في تسليمه الصفقة وبعد تحديد الموعد قامت بتغيير مكان التسليم اكثر من مرة بسبب حرصها الشديد، الا انها سقطت في قبضة رجال مكافحة المخدرات المصرية بعد ان طال انتظارهم لاكثر من اسبوعين.

.. وبائعة الكتاكيت (الراقصة) تدخل سجلّ الخطرين

انزلقت قدمها في طريق الجريمة بعد ان ابتكرت حيلة شيطانية للوصول الى الثراء من اقصر الطرق، فاذا بها تسقط في ايدي الشرطة بعدما نجحت في النصب على مئات المواطنين الذين اشتروا منها (الكتاكيت الراقصة).

فقد لفت انتباه المواطنين قيام سيدة ببيع كتاكيت تقوم بالرقص والقفز على دقات طبلة صغيرة في يدها ولم يصدق المارة عيونهم وهم يشاهدون الكتاكيت تؤدي فقرات راقصة، لكن السيدة ازالت دهشتهم عندما اكدت ان الأمر طبيعي لان هذه كتاكيت مستوردة من الهند ومدربة على اداء الرقصات، فتهافت كل المارة على شراء هذه السلالة النادرة من الكتاكيت راحت عفاف تبيع الكتكوت الواحد بثلاثة جنيهات، وما هي الا لحظات حتى نفدت كل الكتاكيت التي كانت معها وانصرفت عائدة الى منزلها.

في منازلهم اكتشف المواطنون انهم سقطوا ضحية هذه المرأة التي باعت لهم كتاكيت غير راقصة حتى انهم راحوا يقرعون الطبل دون جدوى وكأن الكتاكيت قد اصيبت بالصمم، وكانت عفاف قد حرصت على التجول بالميادين المختلفة تبيع الكتاكيت التي تدعي انها راقصة والغريب ان احد ضحاياها السابقين قابلها بمحض المصادفة وسألها السر الذي جعل الكتاكيت تأبى الرقص بمنزله فأكدت له انها سوف ترقص عندما تسمع موسيقى هندية واستطاعت خداع الرجل مرتين حتى انه اشترى خمسة كتاكيت جديدة وطلب منها ان تجعلها ترقص امام عينيه اولا قبل قيامه بدفع ثمنها.

ووضعت عفاف الكتاكيت داخل الاناء المعدني (صاج) وقرعت على طبلته فرقصت الكتاكيت وتقافزت وهي تصيح فعاد الرجل ووضع شريط كاسيت يحمل موسيقى هندية ولكن الكتاكيت ابت هذه المرة ايضا ان ترقص فجن جنونه واسرع بابلاغ الشرطة ضد هذه المرأة التي خدعته مرتين وفي مخفر الشرطة اكتشف ان عشرات من الضحايا قد سبقوه وابلغوا الشرطة ضد هذه المرأة النصابة والمحتالة.

بدأت اجهزة البحث الجنائي في البحث عن هذه السيدة المجهولة لكشف سر الكتاكيت الراقصة التي تبيعها للسذج ودلت التحريات ان وراء هذه الظاهرة مطلقة تدعى (عفاف) حضرت منذ سنوات قليلة بصحبة زوجها الى القاهرة واقامت بمنطقة حدائق القبة وهناك بدأت خطواتها الأولى في الحياة عندما نجحت في الحصول على قدر كبير من العلم. من دون مدرس لكن زوجها ضاق بجهلها وبدأ في البحث عن عروسة متعلمة يتشرف بها في منصبه الوظيفي الجديد، وكان شديد الظلم عندما طلق عفاف وسلمها مستحقاتها المالية وطردها من الشقة هي وطفلها الصغير فاقسمت على الانتقام منه، وبدأت تضع الشراك لزوجها ونجحت في اغراقه بالمشاكل ومقابل ذلك زلت قدمها في طريق الجريمة وتعرفت على سيدة مسجلة في قائمة الخطيرين فتتلمذت على يديها واشتركتا معا في تنفيذ عدة جرائم لكن الشرطة تمكنت من القبض على شريكتها وقادتها الى السجن ونجحت عفاف في الهرب وساعدها على ذلك انها وجه جديد غير مألوف في عالم الجريمة.

وقررت عفاف الابتعاد مؤقتا عن عالم الجريمة والاكتفاء بما حصلت عليه من غنائم فاشترت عددا كبيرا من الكتاكيت لتربيتها فوق سطح المنزل الذي تقيم به لكن البرد قتل الكتاكيت ولم يتبق لها سوى ستة كتاكيت فوضعتها في اناء معدني صاج واشعلت اسفله شمعة لتدفئتها لكن حرارة الشمعة جعلت الكتاكيت تقفز داخل الاناء وهي تصيح فيخيل للناظرين انها ترقص، من هنا تولدت الفكرة الشيطانية بعقل عفاف.

كانت تشعل شمعة اسفل الاناء وتقرع الطبلة فتلتهب سيقان الكتاكيت وتقفز داخل الاناء فيتهافت السذج على شراء هذه الكتاكيت التي يعتقدون انها راقصة لتربيتها فتصبح دجاجا راقصا وبهذه الحيلة نجحت في خداع مئات من الضحايا.

على الفور تم اعداد أكمنة ثابتة ومتحركة في الاماكن التي يحتمل تردد عفاف عليها وبعد اسبوع كامل من البحث والتحري نجحت مباحث القاهرة في القبض على المحتالة اثناء قيامها بالنصب على المواطنين بمنطقة الزمالك وبمواجهتها بالتهم المنسوبة اليها لم تنكر واعترفت بانها تبيع الكتاكيت لمن يشتري ومن حقها تحديد السعر الملائم لهذه الكتاكيت واكدت انها لم تنصب على احد، فهي تعرض السلع وتجربها للمشتري قبل دفع الثمن.

دهش المحقق لاعترافات عفاف وحجتها خاصة عندما اكدت ان القانون لا يحمي المغفلين وباحالتها الى النيابة اعادت اعترافاتها فاخلى المحقق سبيلها في قضية الكتاكيت الراقصة ثم وجه لها تهمة النصب والاحتيال في القضايا السابقة التي نفذتها بالاشتراك مع صديقتها وبكت عفاف ولم تجد من يمسح دموعها وحاولت الاستغاثة باسرتها لكن احدا لم يسأل عنها حتى مطلقها رفض استلام طفله وتركها تتحمل وزر اعمالها.



تستمر ٤ أشهر ويشارك فيها ٢٨ ضابطا عربيا

دورة علمية متخصصة لبحث السلوك الاجرامي بأكاديمة نايف العربية للعلوم الامنية

■ يشارك اكثر من ٢٨ ضابط عربيا من الضباط العاملين في الدراسات والبحوث بالأمن العام حاليا في دورة خاصة موضوعها (مناهج البحث العلمي في دراسة السلوك الاجرامي) والتي ينظمها معهد التدريب باكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية بالمملكة العربية السعودية وتستمر لمدة أربعة اشهر.

وتهدف هذه الدورة الى تمكين المتدربين من فهم ظاهرة الجريمة وتفسيرها والتعرف على أسبابها وعلى خصائص المذنبين وتعرف انماط الجرائم وتصنيفها واساليب اصلاح المذنبين ومكافحة الجريمة، وتدريب المشاركين على مناهج البحث العلمي في مجال الجريمة، وتنفيذ الدراسات العلمية وفنيات كتابة البحث العلمي.

ويركز البرنامج العلمي لهذه الدورة التي اختير واستقطب لها نخبة من الخبرات والكفاءات العلمية العربية من داخل الاكاديمية والجامعات السعودية والعربية، على مفهوم الجريمة والانحراف عموما، نظريات تفسير الجريمة ومدارسها، أهمية الثقافة في دراسة الجريمة، الانتشار والاختلاف والتلوث الثقافي واثره في الجريمة. مقارنة جرائم الدول الصناعية مع الدول النامية، تصنيف الجرائم وانواعها، الانماط الحديثة في السلوك الاجرامي، الخلفية العامة للاصلاح والتأهيل الضبط الاجتماعي ووسائله، وسائل الاصلاح والتأهيل الرسمية وغير الرسمية، العقاب وانواعه، السجون ووظائفها، العودة للجريمة وقياسها، اهمية دراسة خصائص المذنبين، الحقائق الفسيولوجية للمنحرفين، اثر الفقر والتعليم والصحة في الانحراف، مفهوم الوقاية من الجريمة، واهداف الوقاية، التعاون الدولي والاقليمي في مكافحة الجريمة، دور الدين السلامي في الوقاية من الجريمة، نماذج اسلامية في مكافحة الجريمة، وبرنامج حفظ القرآن الكريم في السجون، مصادر المعلومات، انواع البيانات والمتغيرات والدراسات، النظرية والبحث، ادوات القياس، الدراسات التجريبية والتنبئية في الجريمة، العينات وطرائق اختيارها، تحليل المحتوى والدراسات التاريخية، استراتيجية الضبط والتحكم والتعميم والتمثيل، محددات الصدق والثبات في الدراسات التجريبية، خطوات البحث العلمي، اهمية التحليل الاحصائي البحث العلمي، مجالات استخدام الحاسب البحثية، طرائق ومعايير تقويم البحوث العلمية.

يشار الى ان هذا البرنامج العملي يصاحبه تطبيق عملي ميداني باستخدام المكتبات ومناقشة علمية.

كما نظمت الاكاديمية ندوة الجريمة المنظمة بالتعاون مع الاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري بالاسكندرية بجمهورية مصر العربية وهي الندوة العلمية (٤٧) وموضوعها (الجريمة المنظمة واساليب مواجهتها في الوطن العربي) وذلك بمقر اكاديمية النقل البحري بالاسكندرية).

وناقش البرنامج العلمي للندوة محاور عدة في مقدمتها البحث في ماهية الجريمة المنظمة، الجريمة المنظمة والبناء الاجتماعي، الاقتصاد والجريمة المنظمة، التقنية الاجرام المنظم، والنقل البحري، والاجرام المنظم. وشارك في هذه الندوة العلمية نخبة من الاكاديميين والخبراء العرب المتخصصين في علوم الجريمة وعلم الاجتماع الجنائي والقانون الجنائي والنظمة البحرية الدولية.

مع القانون

احتجا ز المستأجر لأكثر من مسكن

■؟ فاجأتنا المحكمة الدستورية بالحكم بعدم دستورية المادة ٨ فقرة (١) من القانون ٤٩ لسنة ١٩٧٧ الذي كان لا يجيز ان يحتجز المستأجر اكثر من مسكن في البلد الواحد بغير مقتض. ولما كانت قوانين ايجار الاماكن تحمل المالك قصرا على قبول أجرة بخسة لمسكنه، والا وقع تحت طائلة العقاب اذا قبض اكثر من الأجرة المقررة بحسب هذه القوانين، حتى لو كانت الأجرة التي يطلبها هي الأجرة العادلة. كما تحمله هذه القوانين قسرا كذلك على ابقاء عقد الايجار لاكثر من المدة المتعاقد عليها، وبلا حدود، طبقا للامتداد القانوني للايجار الذي تفرضه هذه القوانين، فانه مع الحرية المطلقة للمستأجر لاحتجاز اكثر من مسكن، تبرز آثار خطيرة لا بد من تداركها بتشريع عاجل، ويتضح ذلك من الآتي كما يقول الدكتور عبد الناصر توفيق العصار استاذ القانون المدني وعميد كلية الحقوق بجامعة أسيوط سابقا:

أولا: ان أزمة الاسكان سوف تتفاقم ذلك انه اذا كانت الشكوى قد ضجت من آلاف المساكن المغلقة خالية، قبل صدور حكم المحكمة الدستورية، فما بالك الآن بعد ان اصبح احتجاز المستأجر لأكثر من مسكن في البلد الواحد، بلا قيود!؟

ثانيا: ان المالك اذا احتجز لنفسه أكثر من مسكن. مقيد قانونا بألا يترك مسكنا لديه خاليا اكثر من أربعة أشهر اذا تقدم لاستئجاره مستأجر بالأجرة القانونية أو بالأجرة التي يحددها بحسب الأحوال، بينما أصبح المستأجر يحتجز لنفسه ولأولاده القصر او غير القصر اكثر من مسكن بلا اية قيود، وله ان يجعل المسكن الذي يحتجزه خاليا ولو تقدم لاستئجاره مستأجر يبحث عن مسكن!

ثالثا: اذا احتجز المستأجر مسكنا خاليا بدون مقتض الآن، من الاماكن التي تسرى عليها أحكام وقوانين إيجار الأماكن، واحتاج المالك المؤجر هذا المسكن لابنه الذي كبر مثلا ويبحث عن مسكن، فلا يملك المالك طلب اخلاء هذا المسكن طالما كان المستأجر يدفع له الاجرة القانونية البخسة لأن قوانين الايجار تفرض امتداد عقد الايجار لمدة غير محددة قسرا على المالك، وهو ما يخل بالتوازن في علاقة المالك بالمستأجر.

رابعا: احتجاز المستأجر للمسكن خاليا بدون مقتض، لا يترك لغيره فرصة العثور على مسكن، بل ويتخذه المستأجر وسيلة لطلب بدل اخلاء (خلو رجل) اي يخفي اهدافا غير مشروعة لأن المستأجر ليس في حاجة الى هذا المسكن في الوقت الحاضر، فيتاجر في ملك غيره ويأكل مال غيره بالباطل، حتى اصبح المالك يشتري ملكه في هذا الزمان، وهو حرام شرعا.

خامسا: ينص الدستور على ان الملكية الخاصة مصونة فأين صيانتها مع مستأجر يدفع أجرة بخسة لمسكن يحتجزه خاليا، وهو في غير حاجة اليه، ولا يكون للمالك ان يطلب اخلاءه منه؟! وأين حرية التعاقد التي يكفلها الدستور لتحقيق التوازن في العلاقة بين المالك والمستأجر؟! وهل خضوع المالك لقيود قوانين الايجار من اجرة بخسة وامتداد قانوني يفرض قسرا عليه في حالة المستأجر الذي يحتجز اكثر من مسكن في البلد الواحد خاليا، هل يعتبر من الوظيفة الاجتماعية لحق الملكية؟ واذا كانت مصلحة المالك في هذه الحالة أولى بالاعتبار من مصلحة هذا المستأجر، فهل نجعل الملكية الفردية المصونة تفقد قيمتها، أو تتهاوى، او تنحدر اهميتها، ام نسارع بعلاج الموقف؟

لا شك انه ينبغي ان تسارع الحكومة باستصدار قانون يتلافى الآثار الخطيرة سالفة الذكر، من مادة واحدة بسيطة تنص على انه: (تسري أحكام القانون المدني على كل مستأجر يحتجز هو وزوجته وأولاده القصر أكثر من مسكن).

عن (الاهرام) المصرية

حالات الدفاع الشرعي عن النفس

■ تحت عنوان (أسباب الأباحة) في قانون الجزاء الكويتي ذكر المشرع بعض الحالات التي يوصف فيها الفعل بأنه دفاع عن النفس، وهي ما جاءت في المواد القانونية الأربعة ٣٢، ٣٤، ٣٥ حيث نصت الأولى على انه لا تقوم حالة الدفاع الشرعي الا اذا كان الخطر الذي يهدد النفس او المال خطرا حالا، لا يمكن دفعه بالالتجاء في الوقت المناسب الى حماية السلطات العامة، ونصت المادة ٣٤ على انه لا يبيح الدفاع الشرعي القتل العمد الا اذا قصد به دفع جريمة من الجرائم الآتية:

اولاً: جريمة يتخوف ان يحدث منها الموت او جراح بالغة، اذا كان لهذا التخوف اسباب معقولة.

ثانيا: مواقعة انثى بغير رضاها او هتك عرض انسان بالقوة.

ثالثا: اختطاف انسان بالقوة او بالتهديد.

اما المادة ٣٥ فتقول: تقوم حالة الدفاع الشرعي ولو كان الشخص المستعمل ضده هذا الحق غير مسؤول جنائيا طبقا لاحكام المواد ١٨ - ٢٥ .وجاء في المادة ٣٦ انه اذا جاوز الشخص بحسن نية حدود الدفاع الشرعي، بأن استعمل لدفع الاعتداء قوة تزيد على القدر الذي كان يستعمله الشخص المعتاد اذا وجد في ظروفه دون ان يكون قاصدا احداث اذى اشد مما يستلزمه الدفاع، جاز للقاضي، اذا كان الفعل جناية، ان يعده معذورا وان يحكم عليه بعقوبة الجنحة بدلا من العقوبة المقررة في القانون.

ومن جهة اخرى حدد المشرع بعض الحالات التي لا يعد الفعل فيها جريمة يعاقب عليها القانون، وهي ما نصت عليه المواد ٣٧ و ٣٨ و ٣٩، حيث جاء بالأولى انه لا جريمة اذا وقع الفعل من موظف عام في اثناء مباشرته اختصاصه، استعمالا لسلطة يقررها له القانون، او تنفيذا لأمر يوجب عليه القانون طاعته، بشرط ان يلتزم حدود السلطة او الأمر. ونصت المادة ٣٨ على انه لا يسأل الموظف اذا ارتكب فعلا استعمالا لسلطة يعتقد ان القانون يقرها له، او تنفيذا لامر يعتقد ان القانون يوجب عليه طاعته. ويجب على الموظف ان يثبت ان اعتقاده بني على اسباب معقولة، وانه قد قام بالتثبت والتحري اللازمين للتحقق من مشروعية فعله. اما المادة ٣٩ فتنص على انه لا يعد الفعل جريمة اذا رضي المجني عليه بارتكابه، وكان وقت ارتكاب الفعل بالغا من العمر ثماني عشرة سنة، غير واقع تحت تأثير اكراه مادي او معنوي، عالما بالظروف التي يرتكب فيها الفعل وبالاسباب التي من اجلها يرتكب، ويشترط ان يكون الرضاء سابقا على ارتكاب الفعل او معاصرا له.

ومع ذلك لا يعتد برضاء المجني عليه، ويعد الفعل جريمة، اذا كان من شأنه ان يحدث الموت او اذى بليغا، او كان يعد جريمة بغض النظر عن الضرر الذي يحتمل ان يحدثه للمجني عليه، او نص القانون على الا يعتد بهذا الرضاء.

عن (الانباء) الكويتية

مشكلة ورأي

أعمى أبي بالمال وحرمني من السعادة

هل أترك أولادي لصاحب (المزاج)؟

■ قبل عشرين عاما تقدم لخطبتي، فوافق عليه والدي دون اخذ رأيي او حتى السؤال عنه وعن خلقه واسرته، حتى عندما طلبت امي التريث قال لها انه موظف مرموق ومن عائلة غنية، وسكتت امي وتم الزفاف... وشعرت في الأيام الأولى بالسعادة، وعوضني العريس عن كل ما حرمت منه في بيت أبي، ويوما بعد آخر ازداد حبي له وبعد ثلاث سنوات انجبت له ولدين.. ولكن في السنة الرابعة بدأت اشعر بتغيره نحوي، لقد فتر حبه وحرصه على سعادتي، وصار يغضب ويتذمر على اتفه الأسباب بينما التمس له العذر... وصار يقضي كل وقته خارج المنزل بعيدا عني وعن الأطفال ولا يأتي الا في وقت متأخر للنوم واذا سألته... لماذا... وأين كنت؟ ... يحرمني ايضا من اكمال السؤال ويقول: ليس شغلك... واذا كنت مقصرا معك في شيء يكون لك حق السؤال... فنعم كان ينفق علي ويوفر لبيته المال المطلوب لشراء الاحتياجات والمستلزمات والطلبات... ولكنني لا اريد المال بقدر ما اريده هو لبيته واولاده.

حاولت افهامه ذلك الا انه كان دائما يصدني، ويغادر المنزل بالاسابيع وعندما اسأل عنه في العمل اعرف فجأة انه سافر خارج البلاد... احترت وتاه دليلي مع هذا الزوج الذي تبدل حاله وانقلب رأسا على عقب، بحثت عن السبب... فلم اجد شيئا في نفسي او في البيت فأنا اخدمه وارعاه باخلاص ولا اقصر في حق من حقوقه... فما الذي غيره وبدله؟!

بعد غيبة طويلة له رأيت انه من حقي سؤاله اين كان ولماذا غاب دون ان يطمئنني عليه، وما ان نطق لساني حتى صرخ في وجهي وتركني بلا جواب وخرج من البيت.

وباستمرار البحث والتحري عن السبب اكتشفت انه (التم) على شلة من رفاق السوء، لهو ولعب وسهر وشرب واشياء اخرى تغضب الله.

صعقتني ما سمعت ولم اصدق نفسي... ولكنني لم استسلم بل عقدت العزم على ابعاده عن هذا الطريق واعادته الى بيته حاولت بشتى الطرق تعكير مزاجه مع هذه الشلة الفاسدة التي حولت حياتي معه الى جحيم.. ولكن فشلت كل محاولاتي.

وذات يوم دخلت عليه الغرفة وجدته غارقا (لشوشته) مع احدى الفتيات على التليفون، صدمني المشهد وما رأيته بعيني وسمعته بأذني، اغلقت الباب وحملت حقيبتي وعدت الى منزل أبي كي ينصفني... ويا ليتني ما ذهبت... فقد ارجعني والدي الذي احتميت به الى بيت زوجي والسبب طبعا معروف وهو النعيم الذي يعيش فيه ابي من مال زوجي واغداقه المستمر عليه.. فزوجي لا يرفض اي طلب يحتاجه ابي... فلوس - ملابس - واي شيء آخر يريده... كتمت الحزن في صدري واستسلمت لقدري من اجل تربية أولادي وقلت ربما يأتي يوم ينصلح فيه الحال ويعود الى صوابه ولكن ذلك اليوم لم يأت بعد.

فزوجي لم يقلع عن سلوكه السيىء وعن الشلة وعن احاديث الهمس التليفوني، وتنوعت اسماء الفتيات واختلفت اوقات الحديث تارة في الصباح واخرى في الظهر وثالثة في المساء وزوجي الموظف المرموق الذي خدعت في أخلاقه لا يكترث بي كزوجة وام لأطفاله، واصبح كل ما يهتم به فقط ملذاته ورغباته الدنيئة حتى وصل به الامر ذات يوم لاحضار بعض رفاقه السيئين الى بيتنا، وفي ملحقه الخاص تمتد سهرات السمر وتطول أوقات اللهو وتعاطي المنكر والشرب.

عندما نفد صبري وضاق صدري وطلبت منه ان يكف عن هذا اللهو ويلتفت الى بيته ولكنه هذه المرة قام بضربي ضربا مبرحا كالوحش امام ابنائي فخرجت من داري الى بيت اخي وانا في حيرة من امري... هل اطلب الطلاق واشتت ابنائي الذين هم كل حياتي... ولم تمض ايام على حيرتي هذا حتى طلقني الوحش واخذ (مصاغي) واولادي والآن لا ادري ماذا اصنع وكيف اتصرف للحصول على اولادي الذين اخشى عليهم من الانحراف في تلك الجو الفاسد الذي يعيش به ابو اولادي)

عرضنا المشكلة على الدكتور عبد المجيد آل الشيخ عضو هيئة التدريس بقسم الدراسات الاسلامية بجامعة البترول والمعادن فقال:

لقد اخطأت تلك المرأة بسكوتها على زوجها كل هذه المدة، فباعتبارها شريكة حياته كان من المفترض عليها عدم الصمت والابلاغ عنه منذ البداية، فتعاطي المسكرات وفعل ما يغضب الله ليس من الامور السهلة التي يتم التغاضي عنها فبجانب التحريم الديني هناك أخطار وآثار اجتماعية تدفعها الاسرة والمجتمع تحت وطأة هذه الأفعال التي نهى عنها ديننا وحرمها.

فهذه المرأة نست كل ذلك ونست ايضا حجم الخطر الذي كان يمكن ان تتعرض له من هذه الشلة السيئة وخصوصا وان زوجها اعتاد احضارهم الى بيته... ففي مثل هذه الأجواء السيئة يكون كل شيء جائزا ومتوقعا، فالذي يتعاطى المسكر يفقد عقله ووعيه ويصبح كالدمية، ولا يدرك ماذا يفعل... فكان ينبغي عليك يا اختي ابلاغ الشرطة وادخال زوجك اقرب مصحة لعلاجه من الادمان، اما هروبك تارة الى بيت والدك واخرى الى بيت اخيك فهذا لا يقدم ولا يؤخر، ولقد دفعت ثمن هذا الصمت طلاقك.

فمهما كانت درجة ثراء زوجك وحاجة والدك للمال لا ينبغي على الاطلاق التضحية بنفسك وبأولادك مقابل ارضاء رغبة والدك وحبه للمال ووقوعه تحت تأثير زوجك الذي لم يحسن معاشرتك ورعايتك بعد ان لعبت الخمر برأسه والتفت حوله شلة السوء.

اما بالنسبة للأبناء فيمكنك التقدم للحاكم الشرعي بطلب ضمهم اليك لرعايتهم وانقاذهم من هذا الجو الذي يعيش فيه زوجك المدمن للمسكرات... وحقك باذن الله لن يضيع وكذلك حق ابنائك.

اما الاخصائي النفسي سامي الحميدة فيفسر هذه الحالة بانها نتيجة حتمية ومتوقعة لتسرع بعض الآباء وعدم تدقيقهم في اختيارهم للزوج المناسب لبناتهم.

والحياة الزوجية بشكل عام لا تخلو من المشاكل والخلافات ولكن يتوقف مدها وجزرها على طبيعة الزوجين واخلاقهما وقدرتهما على امتصاص واستيعاب هذه المشاكل وحلها بهدوء ولكن عندما يصبح احد طرفي العلاقة مدمنا وفشلت معه كل محاولات الاصلاح من قبل الطرف الآخر يكون الحل صعبا ومستحيلا الا بالانفصال او الطلاق، فيدفع الأبناء الثمن وتتعدد المشاكل في ساحات القضاء.

واعتقد ان هذا الأب اعماه حب المال والطمع ومن ثم لم يدع لنفسه او لابنته الفرصة لابداء الرأي في هذا الزوج قبل الاقتران به، حتى عندما علم بسوء سلوكه وتصرفاته غير اللائقة مع ابنته لم يفعل شيئا طمعا في المزيد من هذا المال على حساب ابنته واحفاده ايضا.

عن (عكاظ) الانسانية

ينصب نفسه مدافعا عن الاخلاق بقوة السلاح ويقتل شابا اثناء نزهة خلوية مع خطيبته

■ غالبا ما نسمع عن جرائم تعمدها مرتكبوها عن سابق تصور وتصميم، لأسباب مبررة، ودوافع يمكن ان تكون مفهومة. لكن نادرا ما نقف امام جريمة دون خلفيات جريمة دافعها غضب غير مبرر، وتنفيذها اسرع من ان يستوعبه عقل. والمجرم أراد بنظره ان يدافع عن حق اخلاقي عام، فاقترف تجاوزا خلقيا استحق عليه عقوبة الاعدام.



بدأت القصة عندما قرر غسان مدني، وهو شاب لبناني له من العمر عشرون عاما ويعمل في احد افران بلدته الجنوبية في محلة رأس العين، ان يغتنم عطلته الاسبوعية لقضائها مع خطيبته نهاد، وهي ابنة خالته في الوقت عينه، في نزهة مع بعض الرفاق، وتشكلت المجموعة من الخطيبين واصدقائهما بلال وزوجته رويدة واخته ليكان، والمدعو وسام، فقرروا التوجه بسيارة الاخير الى متنزه يقع على مرأى من شلالات نهر القاسمية، ويعود استثماره لرجل يدعى محمد. ق يعينه اخوه قاسم، ق على ادارته، ومرت فترة بعد الظهر بين غداء واحاديث جانبية، قام بعدها الرفاق للتنزه في انحاء المكان والتمتع بجماله، مستغلين الفرصة لأخذ الصور التذكارية ووصلت بهم خطواتهم الى هضبة مطلة على المتنزه، تجاوره عن بعد ثمانين مترا، مكثوا عليها وقتا قبل يقرروا العودة. بيد ان غسان وخطيبته آثرا البقاء لحظات اضافية، في ذلك الجو المرهف للمشاعر والاحاسيس. ظنا نفسيهما في منأى عن حشرية العيون، ولم يخطر ببال الخطيبين ان عينين حاقدتين كانتا تراقبهما منذ بداية النزهة وصاحبهما شقيق صاحب المتنزه عباس الذي تابع تنقلات المجموعة فتأججت نيران الاستنكار في نفسه ما ان رأى الشاب والفتاة وقد انفردا يتحدثان.

وكانت ردة فعله اسرع من اي فكرة او احتمال، فلم تستوقفه لحظة ان يكون الشابان مخطوبين او متزوجين، عزز اعتقاده عمرهما الفتي، وفي الثواني القليلة التالية، كان عباس يتأبط بندقية الصيد خاصته متوجها نحو الهضبة. ولم يفهم احد ممن رآه يحث الخطى وقد قطب الغضب جبينه، ما كانت نيته، فكان كمن رأى دنيا يعيث في املاكه، معتديا على دواجنه، فهب لتأديبه.

وصل الى المكان، وقد صوب فوهة البندقية باتجاه الخطيبين وراح يدنو منهما وقد هاله رؤيتهما يتغازلان عن كثب، وقف امامهما متأهبا، فلحظا وجوده وقد غطاهما ظله، وامام نظراته الغريبة وبندقيته المصوبة انتفض الشاب واقفا يسأله عما يريد، فكان الجواب عليه عيارا ناريا اطلقه بلا تردد وبكل برودة اعصاب نحوه، اصابه اسفل بطنه من الناحية اليسرى وطرحه أرضا، فهوى مستنجدا برفاقه الا انه غاب في سبات عميق. وامام مشهد الشاب مضرجا بدمائه والفتاة جانبه مصدومة تريد الصراخ فتمنعها دموعها وفوهة بندقية ظلت موجهة نحو الجسد الساكن، وقف عباس دون ان يتحرك له جفن.

وقد سمع اصوات الشابين المرافقين تقترب نادهة لغسان ونهاد مستفهمة من بعيد عما حصل. فهم المعتدي بنزول الهضبة عائدا الى المتنزه، وعند وصوله الى مكان السيارة التي اقلت المجموعة وجد فيها الفتاتين ليكان ورويدة، فما كان منه الا ان هددهما بالبندقية نفسها، وأمرهما بالمغادرة الفورية للمكان، وامام تمنع الفتاتين اللتين هالهما الموقف، مرددتين انهما لا تحسنان القيادة، ترك المعتدي المكان، وقد احس بخطورة الموقف، اصدقاء المغدور نقلوه الى سيارة الاسعاف وبمرورهم على حاجز الجيش في محلة القاسمية، اخبروا عناصر الجيش بما حدث باختصار، فقامت دورية باقتفاء اثر الجاني واعتقلته بعد اقل من ساعة على الحادث.

وبوصولهم الى مستشفى جبل عامل في صور كان غسان مدني قد لفظ انفاسه الاخيرة، نتيجة نزيف حاد احدثته الاصابة داخل حوضه وبطنه، ففارق الحياة، قبل ان يتسنى معرفة سبب عقابه، سبب، لم يجد فيه أولياء القانون في محكمة جنايات الجنوب، من المطلعين على القضية عذرا الا لانزال عقوبة الاعدام بمجرم معتوه، سن قوانينه الخاصة وأحيا شريعة الغاب.

اعداد: صلاح الحفناوي

زراعة الاعضاء «الحيوانية في الانسان.. الى أين ؟

حيوانات مهجنة بجينات بشرية تتحول الى بنوك للاعضاء

البروفيسور أبو المجد يكشف أسرار أول جراحة لزراعة كبد قرد لمريض في الولايات المتحدة

■ اللقاء الاول مع الجراح العالمي البرفيسور كريم ابو المجد كان خلال عام ١٩٩٢ عندما شارك في الجراحة التي اطلق عليها جراحة القرن العشرين والتي شهدت زرع كبد مأخوذ من قرد البابون لمريض امريكي حيث انفردت «الاتحاد» وقتها بمحاورته هاتفيا للاطلاع على كل تفاصيل الجراحة الغريبة والمثيرة.. اما اللقاء الثاني معه فكان على هامش مشاركته في المؤتمر الخليجي الاول لزراعة ونقل الاعضاء والذي عقد مؤخرا في ابوظبي.

وخلال اللقاء الذي أستمر عدة ساعات تصدرت جراحات زراعة الاعضاء المنقولة من الحيوانات التساؤلات التي طرحناها على الجراح العالمي الزائر.. كما تصدرته كذلك جراحات زراعة الامعاء الدقيقة التي كانت حتى وقت قريب اكثر جراحات زراعة الاعضاء صعوبة واقلها نجاحا.. قبل ان ينجح البروفيسور كريم ابو المجد في تطويرها وفي الانطلاق بها الى آفاق جديدة تعيد الامل الى مئات المرضى بالفشل المعوي.

والبروفيسور كريم ابو المجد يعمل حاليا استاذا مشاركا بمعهد زراعة الاعضاء بجامعة بيتسبيرج بالولايات المتحدة الامريكية والذي يحمل اسم مؤسسة البروفيسور العالمي توماس ستارزل رائد جراحات زراعة الكبد في العالم والاستاذ كذلك بكلية الطب في جامعة المنصورة المصرية.. وهو اخيرا رائد جراحات زراعة الامعاء الدقيقة في العالم.

ونسأل البروفيسور ابو المجد عن جراحات زراعة الكبد الملحوذ من قرد البابون.. الى أين وصلت والى أين تتجه.. ويجيب اول جراحة لزراعة كبد قرد البابون في الانسان اجريناها في معهد توماس سارزل خلال عام ١٩٩٢ لمريض امريكي كان مصابا بمرض الايدز.. وقد عاش بالكبد المزروع لمدة ٧١ يوما.. والجراحة الثانية اجريناها ايضا نفس العام وبفاصل عدة شهور ولكن المريض لم يعش بالكبد المزروع لاكثر من ١٠ ايام.. وعلى



د. كريم أبو المجد

الرغم من حصولنا على موافقة مجلس المستشفيات لمراجعة الابحاث السريرية بالولايات المتحدة على اجراء ٤ عمليات من هذا النوع.. الا انه بعد فشل الحالة الثانية والتأكد من حدوث تغييرات في وظائف الكبد الحيواني المزروع وكذلك التأكد من رفض الجسم للكبد المزروع.. قررنا وقف هذا البرنامج والاتجاه الى اجراء المزيد من الابحاث على الحيوانات قبل عمل زراعة اخرى.

اسباب اخرى

ويضيف البروفيسور ابو المجد ان اسبابا اخرى كانت وراء تعثر البرنامج ومنها ظهور معارضة من الامريكيين وخصوصا من جمعيات الرفق بالحيوان الى درجة تنظيم مظاهرات أمام معهد توماس ستارزل وكذلك ظهور آراء علمية تحذر من احتمال نقل بعض الفيروسات التي قد لاتكون معروفة من القردة الى الانسان مما قد يؤدي الى مشاكل طبية خطيرة بالنسبة للمريض وربما بالنسبة للبشرية ككل.. لان هذه الفيروسات قد تتمحور وتأخذ شكلا جديدا يجعلها ممرضة للانسان.. فبعض هذه الفيروسات قد تكون ممرضة للحيوانات فقط.. فاذا ما تعرضت لحدوث تغييرات او طفرات وراثية فانها قد تصبح ممرضة للانسان كما حدث في الفيروسات المسببة لمرض الايدز..

الفحوص المناعية

وبناء على الفحوص المناعية والفحوص الميكروسكوبية للانسجة اتضح لعلماء معهد توماس ستارزل بجامعة بيتسبيرج ان زراعة الاعضاء المأخوذة من الحيوانات في الانسان تصطدم باكثر من نوع من الرفض للعضو المزروع.. ومنها الرفض الخلوي.. والرفض المناعي نتيجة لعدم تشابه الانسجة الخلوية بين الانسان والحيوانات.

وقد كانت هذه التغييرات واضحة بشكل اكبر مع المريض الثاني الذي اجريت له زراعة كبد قرد والذي مات بعد ١٠ ايام من الجراحة.. وكانت اقل في المريض الاول الذي عاش ٧١ يوما نتيجة لانهيار مناعته الطبيعية بسبب اصابته بمرض الايدز.

وهذه التغييرات المناعية ادت في كل من الكبدين المزروعين الى تهتك في القنوات المرارية وتغييرات فيها مع انسدادها وكذلك الى قصور خلايا الكبد عن القيام بوظائفها المطلوبة وذلك على الرغم من استعمال اقوى ادوية مثبطات المناعة في ذلك الوقت.. وقد توفى المريض الاول من التهاب فطري في الدماغ.

قصور كامل

ويضيف البروفيسور كريم ابو المجد انه على الرغم من نمو الكبد الحيواني المزروع الى حجم اكبر من حجمه الطبيعي بعد الزرع إلا أنه كان غير قادر على امداد الجسم المتلقي له باحتياجاته من متطلبات التمثيل الغذائي ولا باحتياجاته بمادة الالبومين او بروتين الدم.

وبناء على هذه التجربة بات واضحا للمجتمع العلمي انه لاتزال هناك عقبات كثيرة تحتاج الى حلول عن طريق تجارب علمية مكثفة على الحيوانات مثل اجراء عمليات زرع اخرى في الانسان.. وبناء على هذا تم الغاء البرنامج.

وبعد ذلك اتجهت التجارب العلمية اتجاها جديدا بناء على نظريات مختلفة.. ومن اهم هذه الاتجاهات تغيير الجينات المسؤولة عن حدوث عملية الرفض لكبد القرد المزروع في الانسان وذلك عن طريق تلقيح خلايا القرد اثناء نمو البويضة المخصبة بجينات بشرية مسؤولة عن تنظيم الجهاز المناعي.. وقد بدأت هذه التجارب في عدد محدود من المراكز المتخصصة في العالم مثل مركز «وود» في كمبريدج.. وبعض المراكز في الولايات المتحدة ومنها مركز توماس ستارزل لزراعة الاعضاء.

وعلى الرغم من النتائج الاولية المشجعة الا ان التجارب لاتزال تصطدم ببعض العقبات العلمية والاجتماعية والاخلاقية والتي يتطلب علاجها بعض الوقت والكثير من الجهد.. ونظرا لندرة قرود البابون وقلة تكاثرها فقد امتدت هذه التجارب الى حيوانات اخرى كالخنازير.. واصبح بالفعل هنك اجيال منها ملقحة بجينات بشرية.. وقبل عام اجريت في معهد ستارزل ايضا عملية زرع كلية من حيوان في احد المرضى ولكنها تعرضت لرفض حاد فوري خلال ساعة واحدة من اجراء الجراحة وتم وضع المريض على ماكينة الغسيل الدموي (الكلى الصناعية).

وعلى الرغم من الاخفاقات المتتالية لاتزال المحاولات مستمرة للوصول الى امكانية نقل الاعضاء الحيوانية للانسان للتغلب على صعوبات عدم توفر الاعضاء البشرية اللازمة للزرع لكل مرضى الفشل العضوي النهائي المزمن.. وحتى يتحقق ذلك يسعى العلماء الى التغلب على مشاكل الرفض العضوي المتعددة والتي لاتقتصر على الرفض عن طريق الاجسام المناعية المضادة وانما تشمل كذلك طرقا اخرى للرفض.

محاولات مستمرة لتطوير تقنيات زراعة الاعضاء.

الإبر الصينية.. دواء لألف داء!

العلاج بالوخز يجتاح العالم بعد نجاحه فيما عجز عنه الطب التقليدي

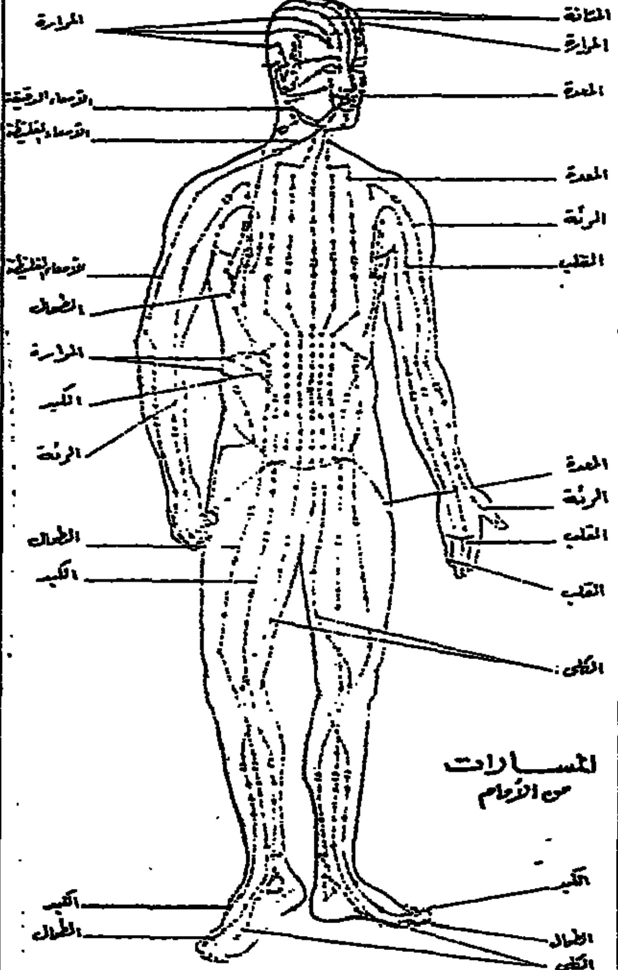
■ القاهرة - داليا أنور:

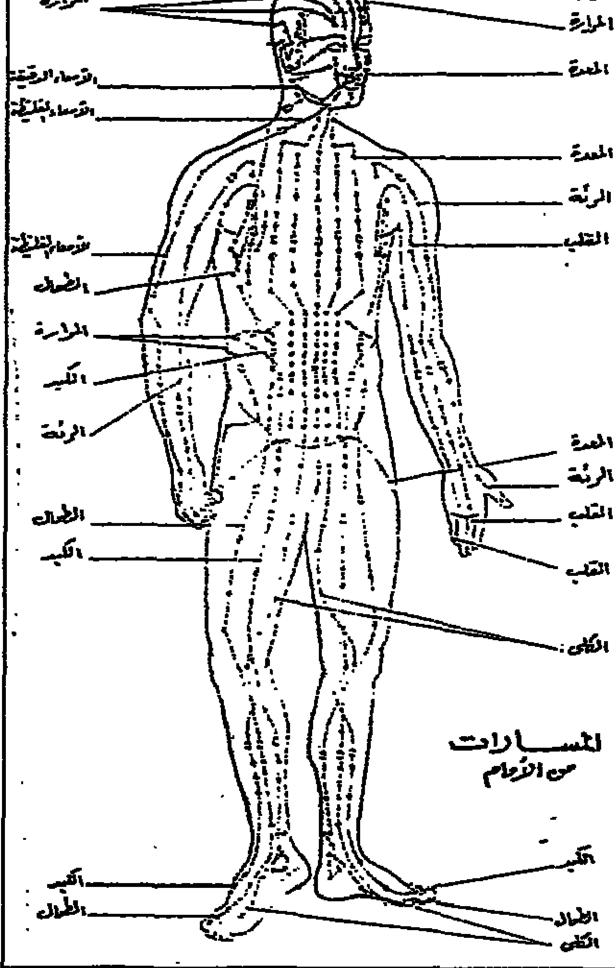
■ ارتفعت فى السنوات الاخيرة الاصوات التى تدعو الى تقليل استخدام العقاقير الكيماوية فى العلاج الطبى وتوسيع دائرة الطب الطبيعى وتعد الابر الصينية من اقدم وسائل العلاج فى العالم، حيث عرفها اطباء وحكماء الصين قبل حوالى خمسة آلاف عام. وظل العلاج بالابر الصينية داخل الصين، حتى الستينات، حيث بدأت الدوائر الطبية فى اوروبا الاهتمام به، وجرى استخدام الابر الصينية فى تخدير المرضى اثناء اجراء العمليات الجراحية، ودون استخدام ادوية تخدير ثم انتقلت تقنيات العلاج بالوخز بالابر الصينية وسجلت نتائج جيدة فى ازالة الألم وعلاج بعض الامراض التى تستعصى على الطب التقليدى، وهو ما أثبتته الابحاث الحديثة.

ويتميز العلاج بالابر بخلوه من الاعراض الجانبية ومناسبته لصحة الانسان، التى تهدد الكيماويات الموجودة فى العقاقير حياته وتخرجه من مشكلة المرض الى مشكلة اخرى قد تكون اشد خطورة.

ومن الامراض التى يعالجها الوخز بالابر الشلل النصفى وشلل الاطفال وشلل عصب الوجه والتهاب الاعصاب والانزلاق الغضروفى والتهاب عرق النسا والرماتيزوم والنقرس والسمنة والنحافة والصداع والضعف الجنسى وامراض الانف والحساسية، بالاضافة الى علاج الادمان والاكتئاب النفسى والسكر وامراض الجهازين الهضمى والبولى بالاضافة الى العديد من الامراض الاخرى، ويتوقف نجاح العلاج على النقطة التى يتم الوخز فيها، وتقنية الوخز وعدد الجلسات.

وتقول الدكتورة قدرية ابراهيم رئيسة قسم الروماتيزوم والطب الطبيعى بمستشفى المطرية التعليمى واستشارية العلاج بالابر الصينية: ان العلاج بالابر هو عملية تحفيز وتنشيط لرد الفعل الطبيعى بجسم الانسان ضد الامراض، ويؤدى الوخز بالابر فى مناطق معينه من جسم الانسان «الحالة المرضية» الى تنبيه الجهاز العصبى الذى يحفز الغدد الصماء ونخاع العظام لتنشيط الجهاز المناعى بصورة عامة مما يؤدى الى الشفاء وقد ثبت علميا ان للإبر الصينية تأثيرا مانعا ومضادا للالتهاب ويعد هذا التأثير من اهم تأثيراتها على الاطلاق، ويؤدى غرس ابرة حول المفصل المصاب بالالتهاب او الرشح والتورم الروماتيزمى لتنبيه الجهاز العصبى المركزى الذى ينشط بدوره الغدة النخامية وقشرة الغدة الكظرية فوق الكلية فتحدث فى زيادة افراز هرمون الكورتيزون الطبيعى بتركيز كبير الى تلك المنطقة وهذا الهرمون يمنع الالتهاب، ويتزايد افراز الكورتيزون بتتابع جلسات العلاج بالوخز حتى يقضى نهائيا على الالتهاب الموجود بالعضلة او المفصل ويعود الموضع المصاب بالروماتيزم الى وضعه الطبيعى تماما، كما تفرز الغدة النخامية مادة «بيتا اندروفين» وهى مادة مسكنة طبيعية تساعد المريض على احتمال الالم ولذلك فان سرعة الترسيب بالدم والداله على وجود الالتهاب تنخفض حتى تصل الى مستواها الطبيعى فى عدد كبير من المرضى بعد الوخز بالابر.





د.صالح أبوزيد

الإبر الصينية تعالج الروماتيزم والادمان والضعف الجنسى

علاج السمنة

كما يؤدى الوخز بالابر الصينية فى مناطق معينة من الجسم او غرسها فى صوان الاذن فى نقطة معينة الى تأثير تهبيطى على مركز الجوع يؤدى الى انقاص نشاطه بدرجة ملحوظة او الى اقل حد ممكن وله ايضا تأثير تهبيطى على انقباض القناة الهضمية (المعدة والامعاء) مما يقلل من الاحساس بالجوع واحداث حالة من الشبع مما يسهل على المريض اتباع النظام الغذائى المطلوب ويفقد زائدو الوزن حوالى ١٢٪ من اوزانهم خلال دورة علاجية مدتها ثمانية اسابيع يتم خلالها التخسيس بالابر، حيث ينقص الوزن فى الاسبوع الاول من ٢ - ٥,٥ كيلو جرام وفى الاسابيع التالية وبعد انقاص الوزن او الوصول الى المدى المطلوب يجب على المريض اتباع نظام غذائى لتثبيت الوزن وعمل توازن فى كمية السعرات الحرارية الداخلة وبعد فترة من التخسيس بالابر الصينية تكون شهية المريض قد تم ترويضها تماما على كميات محددة من الطعام.

علاج الأمراض

ويتفق فى الرأى الدكتور صالح ابوزيد استاذ الامراض الروماتيزمية والطب الطبيعى بطب الازهر واستشارى العلاج بالابر الصينية، ويضيف ان الوخز بالابر الصينية يمكن أن يحسن حالة مرضى الشلل النصفى عن طريق تنشيط الدورة الدموية الكبرى للمخ وزيادة كمية الدم المؤكسد الواردة اليها مما يؤدى فى النهاية لتقليل عدد الخلايا الميتة وانقاذ اكبر عدد من الخلايا بالمنطقة المصابه من الموت حتى تستطيع تعويض وظائف الخلايا الميتة والقيام بنفس دورها.

ويساهم الوخز بالابر فى تحسين الدورة الدموية الدماغية الصغرى فى منطقة الاصابة جلطة كانت او نزيفا خصوصا وفى كل انحاء المخ عموما وكلما تحسنت الدوره الدموية الصغرى لتلك المنطقة تحسنت اعراض الشلل بصورة مضطردة، وايضا التى تحفز قشرة الغدة الكظرية لافراز مادة الكورتيزون طبيعيا من الجسم وزيادة تركيزه فى الدم بدرجة كبيرة. ويقوم الكورتيزون الطبيعى بتقليل الرشح الوعائى بها، وفي المنطقة المحيطة بها، ويؤدى ذلك الى تحسين حالة النسيج العصبى بدرجة كبيرة فى منطقة الجلطة، او النزيف وتحسن اعراض الشلل والاعراض المصاحبة.

وقد ظهر ان الفحص بجهاز رسم العضلات يكشف ان قوة العضلات تتزايد وتتحسن وظائفها اثناء وبعد جلسات العلاج بالابر الصينية التى تساعد على شفاء تلك العضلات وعودتها الى قوتها الطبيعية.

ويشير الدكتور صالح ابوزيد الى امكانية ايقاف آلام البطن الناتجة عن المغص المعوى او الكلوى او المرارى او آلام المعدة والاثنى عشر والتهاب القولون العصبى عن طريق العلاج بالابر الصينية، وذلك فى ٩٠٪ من تلك الحالات وهى حالات تظهر نتائجها من الجلسة الاولى، حيث ان للوخز بالابر الصينية تأثيرا شافيا على الغشاء المخاطى المبطن للمعدة والاثنى عشر عن طريق ايجاد توازن بين طرفى الجهاز العصبى اللاارادى مما يؤدى الى تهدئة وتنظيم وظائف جدار المعده، وتعمل الابر على زيادة افراز وتصنيع البروستا جلاندين وهى مادة قوية مضادة للالتهاب من الغشاء المخاطى المبطن للمعدة مما يقلل مساحة الالتهابات والقروح بها ويمنع حدوثها.

ويبلغ عدد نقاط الابر الصينية التى يمكن الوخز فيها على الجسم نحو ٣٠٩ نقاط على جانبى الجسم بالاضافة الى ٥٢ نقطة فى المناطق الامامية والخلفية من الجسم وبالتالى يصل عددها الى ٦٧٠ نقطة وكل مجموعة من النقاط ذات وظائف متشابهة وحددت مساراتها فى قنوات خاصة، او مسارات يؤدى الوخز بالابر فيها الى علاج الامراض او تحسن حالتها.

وهناك عدة انواع من الابر الصينية اكثرها شيوعا الابر الثابتة التى تلصق على الاذن والمتحركة التى يتم غرسها باعماق مختلفة فى النقاط المعينة على الجسم حسب الحالة المرضية وتوصيلها بتيار كهربائى لاحداث الاثر المطلوب.

عجز الطب التقليدى

وبينما يعجز الطب التقليدى عن علاج حالات تأخر الحركه وفقدان السمع وتأخر الكلام وضعف التركيز وفقدان التوازن نتيجة ضعف او خمول بعض مراكز المخ او وجود عيوب خلقيه فى مراكز الاعصاب الدماغية او نتيجة للاصابة بالحمى الشوكية او المخية او غيرها ولا يؤدى العلاج بالعقاقير الى نتائج تذكر حيث لا يحل مشكلة الاعاقة ولكنه يكاد ينصب فى الاساس على التعايش معها فان الوخز بالابر الصينية كما يؤكد الخبراء والمختصون فيه هو العلاج الوحيد القادر على احراز نتائج ايجابية تؤدى الى شفاء المريض وتحسين حالته.

وتختلف نسبة نجاح العلاج حسب نوعية الحالة وعمرها وشدة الاصابة وسببها حيث يعمل العلاج بالابر على تنبيه وتنشيط مراكز المخ المختلفة بصورة مباشرة وزيادة الدورة الدموية الخاصة بها مما يؤدى الى تحسين وظائفها، ولتحديد استجابة الطفل يتم تحديد فترة اختبار تتكون من عدة جلسات يوميه متتالية وفى حالة استجابته وتحسنه يستمر العلاج ٣ مرات اسبوعيا.

عزيزي القارىء

اذا كان لديك سؤال أو استفسار في أي من الموضوعات الطبية أو المشاكل الصحية.. فاننا نعدك بعرضها على كبار الأساتذة والاستشاريين ونشر الرد.. ونرحب بتلقي الأسئلة والاستفسارات على العنوان: ص. ب: ٧٩١ أبوظبي.. فاكس ٤٥١٤٤١ أو ٤٥١٤٤٢.. صفحة صحتك.

سؤال في الطب

التهابات الجيوب الانفية والصداع المزمن

■ أعاني من انسداد مستمر بالانف مع ارتشاح سائل صديدي منها وصداع وآلام مستمرة بالوجه.. وقد راجعت طبيب الانف والاذن والحنجرة الذي نصحني بلجراء جراحة لتنظيف الجيوب الانفية.. ولكنني سمعت ان هذه الجراحات كثيرا ما تفشل.. ارجو تزويدي بالمزيد من المعلومات عن هذه الحالة.

صفر خ.خ - دبي

د. عمرو عبد الرازق

■ يقول الدكتور عمرو عبد الرازق استشاري الانف والاذن والحنجرة بمركز المغربي: الجيوب الانفية تصاب بالالتهابات المزمنة كأحد مضاعفات العديد من امراض الانف المزمنة.. مثل الحساسية الانفية.. والاعوجاج الشديد في الحاجز الانفي.. ولحميات الانف وغيرها.. ويسبق ظهور الالتهابات حدوث انسداد في الفتحات الطبيعية للجيوب الانفية التي تفتح داخل الانف.. وهذه الفتحات مهمة جدا حيث تقوم بتهوية فراغات الجيوب الانفية الموجودة ضمن التكوين التشريحي لعظام الجمجمة وتفريغ محتواها من الافرازات المخاطية.. وينتج عن انسداد هذه الفتحات الطبيعية تجمع الافرازات داخل الجيب الانفي مما يؤدي الى حدوث الالتهاب.. ومع تكرار الالتهابات يصاب الغشاء المخاطي المبطن للجيب الانفي بالتهاب مزمن.

والقلق الذي يشعر به صاحب الرسالة له مايبرره.. فقد كانت الجراحات التقليدية لعلاج التهابات الجيوب الانفية لاتحقق القضاء الكامل على المشكلة بالاضافة الى ماكان ينتج عنها من مضاعفات محتملة.. حيث كانت تعتمد على عمل فتحات مخلقة في اماكن مختلفة كبديل عن الفتحات الطبيعية.. وكانت هذه الفتحات المخلقة لاتقوم بوظيفة الفتحات الطبيعية للجيوب الانفية في التهوية وتفريغ محتواها من الافرازات المخاطية بنفس القدر من الكفاءة.

ويضيف الدكتور عمرو عبد الرازق: هذا الاسلوب الجراحي التقليدي اختفى تقريبا نتيجة تطورين مهمين.. الاول: استخدام الاشعة المقطعية في التحديد الدقيق للجيوب الانفية المصابة بالالتهاب وتحديد سبب انسداد فتحات الجيوب الانفية بدقة متناهية.. والثاني ظهور مناظير الانف.. وهناك اعتقاد خاطىء ان منظار الانف يغني عن الجراحة.. والحقيقة ان المنظار آلة جراحية.. وقد يسرت المناظير الضوئية للجراح الدخول في مسالك الانف المختلفة مع قدرته على الرؤية الكاملة وبالتالي الوصول الى فتحات الجيوب الانفية الطبيعية وازالة اسباب انسدادها بمساعدة آلات دقيقة تصل الى تلك الفتحات.. وهكذا ساعدت المناظير في حل كل المشاكل المترتبة على الجراحات التقليدية فارتفعت معدلات الامان وانعدمت المضاعفات.

الموسوعة الطبية

التهاب العصب البصري واضطراب الرؤية

■ العصب البصري هوعصب الرؤية.. وهو الذي ينقل الصور التي تراها اعيننا للمخ على هيئة نبضات كهربائية.. وهو يشبه الكابل الكهربائي.. فهو يتكون من حوالي مليون ومائتي الف من الاسلاك الدقيقة او الالياف العصبية.. ويحمل كل واحد من هذه الالياف جزءا من المعلومات.. واذا لم تقم هذه الالياف العصبية او بعضها بوظيفتها فلن يتلقى المخ كل معلومات الرؤية ويصبح النظر مشوشا.

يقول الدكتور محمد زكي استشاري امراض الشبكية والجسم الزجاجي بمركز المغربي بأبوظبي انه عندما يلتهب العصب البصري تصبح انسجته متورمة.. ولا تعمل الالياف العصبية بصورة سليمة.. واذا امتد الالتهاب الى الكثير من ألياف العصب البصري فقد تصبح الرؤية ضعيفة جدا.

والاصابة بالتهابات العصب البصري قد تحدث في اعقاب الاصابة بمرض فيروس مثل الحصبة او الحمى النكفية او البرد.. وقد يحدث التهاب العصب البصري كأحدى علامات الاصابة بمرض عصبي يؤثر على الاعصاب في اجزاء مختلفة من الجسم.. وفي بعض الحالات النادرة التي تنتشر في بعض العائلات.. قد يظهر نوع خاص من التهاب العصب البصري في كلتا العينين خلال فترة وجيزة من الزمن.

ويضيف الدكتور محمد زكي ان التهاب العصب البصري قد يظهر فجأة ويشعر المريض بعدم وضوح الرؤية في أحدى العينين او كلاهما.. كما تكون الرؤية معتمة مع هبوط في درجة الاحساس بالاضاءة.. وتبدو الالوان باهته.. وقد يصحب ذلك آلام في تجويف العين خاصة عندما تتحرك العين.. وربما تزداد حالة العين سوءا في فترة قصيرة لاتتجاوز اسبوعين وخصوصا عقب أدا التدريبات الرياضية او بعد حمام ساخن.

والوصف الدقيق لهذه الاعراض مهم جدا بالنسبة للطبيب للوصول الى التشخيص السليم الذي يتطلب اجراء فحص شامل للعينين.

فيروس «بورنا» من القرود الى مرضى الاضطرابات العصبية!!

■ هل ينضم مرض «بورنا» الى قائمة الامراض الفيروسية الجديدة التي افزعت العالم وارقت العلماء.. مثل مرض ايبولا.. والايدز وجنون البقر وغيرها؟

ومرض بورنا هو مرض فيروسي يصيب عددا من انواع الحيوانات مثل القردة والخيول والاغنام والابقار والقطط وغيرها.. ويؤدي هذا المرض الى التهاب شديد في الجهاز العصبي لتلك الحيوانات.. وهو مرض قديم جدا.. فما علاقته بالانسان؟

لقد تم مؤخرا اكتشاف بعض علامات هذا المرض في الانسان حيث اعلن فريق من العلماء في جامعة إيرفين بكاليفورنيا في الولايات المتحدة الامريكية ان هناك بعض الامراض التي تصيب الانسان يمكن ان يكون سببها فيروس «بورنا» الجديد على الانسان.. ومن هذه الامراض بعض الاضطرابات العصبية والنفسية والشيزوفيرنيا «انفصام الشخصية» وبعض الامراض العصبية الاخرى.. حيث وجدت علامات لهذا الفيروس في العديد من الاشخاص المصابين بتلك الامراض العصبية والنفسية.

ويؤكد العلماء ان الامر لايزال يتطلب الكثير من البحوث المتطورة لتأكيد علاقة فيروس «بورنا» بهذه الامراض في الانسان ومدي وجود الفيروس في الاصحاء وآلية الانتقال من الحيوان الى الانسان وهو مايتطلب تصورا معينا لايزال مجهولا.





الحلم جديد للقرود

طفلي عدواني جدا . . ماذا أفعل ؟

ما الاسباب التي تدفع الصغار لايذاء الآخرين؟

تحقيق : ايمان قنديل

تصوير: محمد ابوالحسن

اطفالنا، حبات القلوب، احلام العمر الجميل، بهم تحلو ايامنا، ويزدان عمرنا، هم العذوبة والبراءة، والبهجة والفرح فماذا نفعل اذا تحول طفلنا الى مشكلة تؤرقنا وتؤذي من حولنا ؟ . . ماذا لو كان هذا الطفل عدوانيا يضرب اخوته، واولاد الجيران، بل ويعتدي بالضرب على كل شخص يقابله دون سبب يذكر ؟!

مشاهد عنيفة جدا!

هذا المشهد رأيته في احد مراكز التسوق، طفلة صغيرة لاتتجاوز الست سنوات، تسير برفقة الخادمة، وخلفها بمسافة ليست بعيدة يسير والداها، وفجأة وبدون سابق انذار هجمت عليها طفلة اخرى من نفس العمر تقريبا وجذبتها من شعرها وركلتها ثم بصقت عليها.. لم يستغرق هذا الامر سوى ثوان معدودات، وصرخت الطفلة المضروبة باعلى صوتها تستنجد بامها، هرعت الأم اليها، ونهرت الخادمة لانها لم تهتم بالطفلة كما يجب، وسألت ابنتها: هل تعرفين تلك الطفلة؟ هل هي معك بالمدرسة هل حدث واسأت اليها من قبل؟

اجابت الطفلة والدموع تغطي عينيها «لا» لا اعرفها، انها المرة الاولى التي اراها! اشتعلت الأم غيظا، ونهرت ابنتها وقالت لها مثلما ضربتك اضربيها وكسري رأسها.

وطوال تجوالي بالمركز، شاهدت الطفلة العدوانية في حالة هياج شديدة، وكلما شاهدت الطفلة الاخرى بصقت على وجهها من بعيد، ولولا ان الخادمة احكمت قبضتها عليها لكانت ضربت البنت وكسرت عظامها!..

قادني الفضول لمعرفة نهاية تلك المسرحية التي لم أجد لها مبررا، فكيف تعتدي طفلة على اخرى لاتعرفها بدون سبب معلوم؟ ولماذا هي مملوءة بالغيظ والكراهية تجاه اخرى (اصفها) بانها مسالمة جدا؟..

وكانت ام البنت المضروبة منزعجة جدا، زعقت باعلى صوتها: لو حاولت ذلك مرة اخرى لاتتركيها حطمي رأسها. ولكن الطفلة لم تفعل واكتفت بانهمار الدموع من عينيها، واستمرت الطفلة العدوانية تبكي بعنف وتشير الى البنت الاخرى وتشتم خادمتها لانها تمسك بها بقوة كي لاتضربها. وكانت ام البنت المضروبة مغتاظة بشكل غير عادي، وكانت تمسك مجلة بيدها لفتها على هيئة اسطوانة وضربت بها الطفلة بعنف على كتفها.

بعد ذلك هرعت الطفلة الى امها تشكو ام الطفلة الاخرى. في تلك اللحظة وقفت انتظر هذا المشهد، وكيف ستكون المواجهة بينهما، قلت في نفسي.. ربما تشابكت السيدتان بالايدي قبل الكلام، وتدق طبول معركة حامية الوطيس، لكن الذي حدث عكس ذلك تماما. قابلت ام الطفلة الامر ببرود، وقالت لها «معلش ياماما».. وانتهى الامر!.

مشهد آخر لاحدى الجارات لديها خمسة اولاد اقل وصف لهم هو انهم معجونون بماء العفاريت! اذا زارهم احد فانه سيجد نفسه داخل «جبلاية للقرود» فهذا يقف فوق صوان الملابس يحاول القفز كي يصطدم باخيه النائم فوق السرير، والآخر يمسك بطرف السجادة، ويجذبها بعنف ليسقط اخاه على رأسه بمحاذاة الكرسي، وآخر يضع رأس اخيه في كيس نايلون ويحاول احكامه عليه!! كل هذا والأم تجلس بمنتهى البرود، وتبتسم قائلة: شقاوة اولاد!

وطبعا الويل لاي ضيفة زائرة اذا كان بصحبتها اولادها، حيث سيتم التنكيل بهم من قبل هؤلاء الاولاد، واتذكر ذات مرة انهم حطموا رأس طفل وبفضل العناية الالهية ثم عناية الاطباء الفائقة نجا من الموت باعجوبة.. وآخر كسروا قدمه بعد ان حاولوا غلق الباب على قدمه. ومرة اخرى اجهزوا على شعر فتاة خرجت من غرفتهم بدون ضفائرها الطويلة!..

مشهد آخر في احد الباصات لمدرسة خاصة طفل صغير جداً، تقريبا في الروضة، الا انه يؤذي جميع الفتيات من حوله. ورغم انهن اكبر سنا الا انهن لم يستطعن اسكاته عن شقاوته.

فهو يضربهن جميعا (بالصندوق البلاستيكي).. الذي يوضع فيه الطعام والماء وحاولت البنات جذبه اليهن بحب.. ومنحنه بعضا من الشيكولاتة، وشيبس وعلكة، كان يأخذها منهن ولكن دون فائدة، وظل الطفل يمارس العنف ضدهن بشكل كبير.. وعندما فشلت البنات في جذبه اليهن، طلبن من المشرفة ان ينتقلن الى اماكن اخرى بالباص حتى يبتعدن عن سلوكه العدواني ضدهن!



لماذا لايكف هذا الطفل عن ضرب زملائه؟

ما يحتاج اليه الطفل العدواني هو:

مزيد من الدفء والحنان من الأهل توجيه طاقاته العدوانية الى نشاط بدني تقليل تعريض الطفل للعنف التليفزيوني وفي الكارتون وضع ضوابط سلوكية والزامه بها



حتى البنات يصبحن عدوانيات احيانا!

الاسباب والعلاج

الدكتورة ايمان القماح استاذة مساعدة علم نفس الاطفال بجامعة عين شمس بالقاهرة وتعمل حاليا بمستشفى الطب النفسي بابوظبي، تقول عن الطفل العدواني: ان أسباب ظهور هذا السلوك العدواني لدى الطفل يمكن ان ترجع الى عوامل عدة لابد في البداية من تشخيصها بدقة وهي:

- اسلوب التربية والتنشئة الخاطىء من جانب الاهل، حيث يتسم هذا الاسلوب بالعدوانية تجاه الطفل سواء بالضرب او الاهانة.

- تقصير الاهل في اشباع الاحتياجات العاطفية للطفل.

- وجود بيئة محيطة بالطفل تسمح له بالتعرض لنماذج عدوانية فيعمد الى تقليدها.

- عدم توفير قنوات سليمة يوجه الطفل طاقاته البدنية ونشاطه الحركي من خلالها.

- عدم وضع ضوابط سلوكية من شأنها تعويد الطفل على ان السلوك العدواني تجاه الآخرين هو سلوك غير مقبول وسيترتب عليه عقاب ما.

وعقب الانتهاء من تشخيص السبب او الاسباب التي ادت الى ظهور السلوك العدواني يمكن المبادرة بالتعاون مع كل منها على النحو التالي:

- عدم ضرب الطفل او اهانته لاننا حتما عندما نضرب الطفل فهو سيقابل العدوان بالعدوان، فيلجأ الى ضرب اخته او اولاد الجيران او زملائه. ولابد من قيام الاهل باختيار اسلوب آخر لتوجيه سلوك الطفل بعيدا عن الاسلوب العدواني.

- ان يكون الاهل اكثر دفئا وتفهما لاحتياجات هذا الطفل، وان يعملوا على محاولة اشباع الجوانب العاطفية غير المشبعة لديه وذلك من خلال تقديم التواصل الوجداني السليم.

- التقليل من تعرض الطفل للنماذج العدوانية، ومن اهمها الافلام والرسوم المتحركة والالعاب الالكترونية والعاب الفيديو.

- مساعدة الطفل على توجيه طاقته العدوانية الى نشاط بدني مقبول بهدف الاعلاء والتسامي بالرغبات العدوانية لديه.

- وضع ضوابط سلوكية، واعطاء تلك الضوابط بشكل حازم دون انفعال، مع استخدام اساليب المدح والثناء والاثابة على السلوكيات الايجابية لتدعيمها لديه.

همسة

■ منذ وافق صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على الاقتراح الذي عرضه على سموه أمس الأول صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي الذي يقضي بانشاء برنامج الشيخ زايد للاسكان، منذ تلك اللحظة السعيدة، بدأت ردود الأفعال الشعبية تعلن عن ابتهاجها، وأكدت استطلاعات الصحف أن الشباب تحديداً هم أكثر فرحاً لأسباب كثيرة، فهم هدف أي استقرار اجتماعي، كما أنهم شريحة أساسية من شرائح المجتمع التي تتوجه إليها القرارات الخاصة بتحسين المعيشة.

وأعتقد أنّ هذا المشروع الضخم الذي سيعمل على توفير السكن الملائم للمواطنين الذي سيستغرق تنفيذه عدة سنوات، سيكون مشروعاً أساسياً لتجاوز مشكلة الاسكان، وهي مشكلة تؤرق الأسرة الإماراتية، وإذا غاب الاستقرار، غابت أشياء كثيرة، وإذا خيم القلق على الأسرة فإنها حتماً ستدفع ثمناً غالياً من استقرارها، وبالتالي فإنّ هذا المشروع سينقل الأسرة إلى الاطمئنان الذي تريده وتحلم به، وسيجعلها في مأمن من التوتر الذي يعيشه أفراد الأسرة.

وفي هذا الاطار فإنّ حماية الأسرة من رياح القلق التي تهب عليها بسبب حالة عدم الاستقرار ستنعكس على المجتمع ككل باعتبار أن الأسرة نواة أساسية، وركيزة جوهرية من ركائز وبنيان أي مجتمع، وهذا المشروع هو مصدر الحماية. فأنت حين تكون مستقراً في بيت تشعر داخله بالأمان، وحين تكون واثقاً أنك تعيش في بيت لا تدفع عنه إيجاراً.. في هذه الحالة سوف يكون دافعك للعطاء أكثر، كما سيكون دافعك للنظر إلى أسرتك ومستقبلها أكثر واقعية وإيجابية.

وأعود لأقول: إنّ مثل هذا المشروع يؤكد أنّ الوالد صاحب السمو رئيس الدولة - حفظه الله - وإخوانه أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات ينظرون بحكمة بالغة إلى استقرار الأسرة الإماراتية، وفي كل يوم يثبت القائد أنّ قلبه الكبير يتسع لمحبة الجميع، وأنّ رؤيته العادلة تأخذ بيد أبناء شعبه إلى شواطىء أكثر أملاً، وسعادة..

دعاؤنا دائماً وأبداً أن يحفظ الله قائد دولتنا، وأن تبقى أياديه البيضاء إلى الأبد تظلل شعبه ووطنه بالمحبة.. والرعاية.. والعطاء.

عبلة النويس

الفوليك.. وحده لايكفي!

■ تعرف معظم الامهات ان تناول حمض الفوليك قبل الحمل ضروري جدا للحيلولة دون العديد من المشاكل الصحية التي قد يتعرض لها العمود الفقري وغيرها من التشوهات التي قد تصيب الجنين.



واليوم تشير الدراسات الحديثة الى ان زيادة مقدار ما نتناوله من «فيتامين ب ١٢» قد تكون اكثر فاعلية مما لو اقتصرنا على حمض الفوليك لوحده. ويوجد «فيتامين ب ١٢» في اللحوم والبيض والحليب.

الخيط الرفيع :



الزواج .. مشكلة عمري!

عزيزتي ع:

انا شاب عربي اعيش على ارض الامارات الحبيبة، وكان ابي قد اتى الى هنا منذ سنوات طويلة، وكنت انا صغيرا، فتعلمت هنا. وكبرت، وذهبت بعد ذلك الى بلدي حيث أكملت تعليمي باحد المعاهد التكنولوجية وعدت من جديد الى ارض الامارات التي امضيت فيها اجمل سنوات العمر، ووفقني الله وحصلت على عمل واتقاضى راتبا معقولا، وبطبيعة الحال لابد من الزواج. وفكرت في هذا الموضوع، خاصة وان عمري يقترب من الثلاثين. مشكلتي بالتحديد هي انني لا اعرف كيف اتزوج؟!

ان لي اصدقاء كثيرين، وتحدثت معهم، لكن احدا لم يرشدني الى الطريقة السليمة للاختيار، وليس في حياتي حتى الان «قصة حب» مثل تلك التي نراها في الافلام، ولا اعرف كيف ابدا قصة من هذا النوع اصلا! انني شاب عادي، مؤمن بربي واصلي فروضي في اوقاتها، واعيش حياتي كالكثيرين، واذهب للعمل واعود، وفي الاجازات الاسبوعية التقي بالاصدقاء.. يعني حياة عادية لامكان للمرأة فيها.

واحيط سيادتكم علما بانني اعيش هنا بمفردي مع والدي، اما امي فقد سافرت الى بلدنا مع اخواتي البنات، وشقيق صغير لي، لكي تشرف على تعليمهم هناك.

وقد كتبت اليك ياسيدتي لاستشيرك في حل مشكلتي. ان امامي خيارين، اولهما تقترحه علي والدتي، وهو ان تبحث لي عن بنت طيبة ومتعلمة في بلدنا، واكون انا مناسبا لها، واسافر لها واتزوجها واحضرها الى هنا. لكن عقبة هذا الخيار الاساسية هي ان راتبي هنا لايكفي لفتح بيت، كما ان هناك مشكلة الاقامة، واستجلاب الزوجة وغيرها. اما الخيار الثاني، وهو الذي يقترحه ابي، فهو ان ابحث عن بنت هنا، تكون لها وظيفة واقامة واتزوجها، وينتهي الامر.. لكن المشكلة، أين ابحث بالضبط؟ وهل ستكون مناسبة ام لا؟ وماذا عن اخلاقها؟.. وعشرات الاسئلة الاخرى. فماذا افعل ياسيدتي بالضبط؟

الحائر: م.ع

رأيي ان الاقتراح الذي يقترحه ابوك هو الاصوب: ابدأ من الآن في البحث عن فتاة بنت حلال، متدينة، وتريد الزواج.. ومادمت مستقرا هنا وتعمل، وتشعر بالسعادة وبلا مشاكل، فما المانع من ان تستمر، ان الكثيرين خاضوا نفس التجربة ونجحوا فيها. لكن اهم ما في الامر ان تأخذ الامر بجدية. وان تطلب من والدك ان يبحث معك ويكلم زملاءه واصدقاءه في الموضوع.. وانت من جانبك تحدث مع زملائك في العمل واصدقائك، واحرص على البحث عن فتاة تكون متكافئة معك في الظروف (اقصد ماديا واجتماعيا وثقافيا) حتى تضمن اقصى نجاح لمشروع الزواج.. وان شاء الله تهتدي لابنة الحلال التي كتبها الله لك.

تعاني منه ٨٪ من نساء الغرب!

سلس البول .. اسبابه نفسية عند الأطفال وعضوية عند النساء

تحقيق : محمد طاهر

■ يعتبر مرض السلس البولي او التبول اللا ارادي من الظواهر الشائعة في كافة المجتمعات والتي تصيب بشكل خاص الاطفال والمراهقين والنساء. وتشير تقديرات الاطباء في اوروبا الى ان نسبة النساء اللواتي يعانين من هذا المرض في الغرب عموما تصل الى ٨٪، وعلى الرغم من ان الظاهرة واحدة لدى الاطفال والنساء الا ان اسباب المرض تختلف بشكل جذري بين المجموعتين، مع الاشارة الى ان اساليب العلاج وطرقه باتت متوفرة في عالم اليوم.

التقينا الدكتور كمال حواتمة المستشار في جراحة المسالك البولية والتناسلية والعقم وحاورناه حول التبول اللاارادي عند الاطفال والنساء بعد سن الاربعين فكان اللقاء التالي:

بدأ الدكتور حواتمة حديثه قائلا: ان مرض السلس البولي او بمعنى آخر التبول اللاارادي هو في الواقع مشكلة لها آثارها الوخيمة على العائلة وعلى الفرد المريض نفسه. وهذه الظاهرة عادة ما تصيب بعض الاطفال ذكورا واناثا بعد سن الثالثة حيث يبقون في مرحلة الطفولة تحت تأثير التبول اللاارادي اثناء نومهم، سواء كان ذلك اثناء النهار اوالليل. بالاضافة الى ذلك نجد ان عددا من هؤلاء الاطفال يستمرون في المعاناة من هذه الحالة اثناء فترة نومهم، وحتى وصولهم لمرحلة البلوغ وما بعدها، وهنا تنعكس عواقب هذه الظاهرة بالنسبة للفرد نفسه، وعلى جميع افراد الاسرة، وتسبب مشكلة نفسية ذات عواقب وخيمة خصوصا اذا كانت المعنية فتاة على ابواب الزواج.

سلس الاطفال

لكن ما هي العوامل المسببة لهذا المرض؟

- يجيب الدكتور حواتمة عن هذا التساؤل بان العوامل المسببة لهذا المرض متعددة منها الاسباب النفسية التي تحيط بهؤلاء الاطفال داخل البيت او المدرسة، ومنها ايضا الاسباب العضوية كوجود تشوهات خلقية تكوينية في بعض اجزاء الجهاز العصبي، ويضيف قائلا: ان تطور هذا المرض او اختفاءه يعود بالدرجة الاولى لاكتشاف العوامل المسببة في محيط الطفل.



كمال حواتمة

ان من اهم اسباب تزايد هذه الظاهرة زجر الطفل من قبل والديه او اخوته الكبار، وضربه في بعض الاحيان لمعاقبته وكل هذه الامور تزيد الحالة تعقيدا، ذلك ان من واجب الابوين هنا الا يقوما بمثل هذا التصرف بل عليهما البحث عن السبب في ذلك التصرف والذي قد يكون الغيرة احيانا، او لجلب انتباه الاهل عند شعور الطفل بفقدان انتباه اهله اليه، خصوصا بعد انجاب طفل جديد، وربما تكون الاسباب في المدرسة كالخوف من الزملاء او ان احد المعلمين لايحسن معاملته.

وهناك ايضا اسباب اخرى يعتبر علاجها سهلا نوعا ما مثل الافراط في تناول السوائل قبل النوم او تناول مدرات البول مثل «الشاي» وفي مثل هذه الحالات يفضل ان يتناول الطفل في المساء طعاما شبه جاف مالحا نوعا ما لان الملح يحفظ السوائل في الجسم.

وتوجد ايضا اسباب عصبية مثل الاطفال الذين يعانون من النوم العميق فاذا امتلأت المثانة بالبول فمن الصعب عليهم الاستيقاظ عند الاحساس برغبة في التبول وهكذا فان المثانة وبصورة اوتوماتيكية تفرغ البول دون ارادة الطفل، وفي هذه الحالة يجب مراجعة الاختصاصيين للاطلاع على الحالة وابداء الرأي حولها.؟

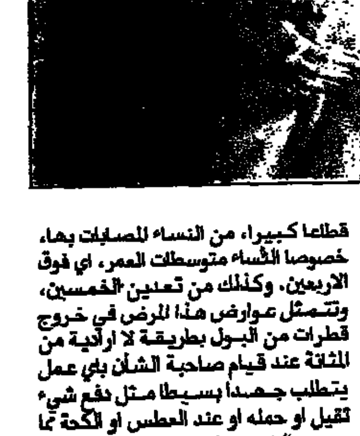
عوارض نفسية

● وما هي الحدود العمرية للسلس عند الاطفال؟

- الطفل عادة يتوقف عن التبول اللاارادي عند سن السنتين تقريبا عندما يتحكم في بوله بعد تعويده على ذلك، لكن هنالك بعض الحالات التي يستمر فيها التبول اللاارادي اثناء النوم عند الجنسين لغاية مرحلة البلوغ وحتى بعد هذه المرحلة (بعد سن العشرين) وتكون العوارض في هذه الحالة نفسية او نقصا في الهرمونات.

● وهل تقتصر هذه الظاهرة على الاطفال؟

- لا، فهذه الظاهرة كثيرا ما تزعج قطاعا كبيرا من النساء المصابات بها، خصوصا النساء متوسطات العمر، اي فوق الاربعين. وكذلك من تعدين الخمسين، وتتمثل عوارض هذا المرض في خروج قطرات من البول بطريقة لا ارادية من المثانة عند قيام صاحبة الشأن باي عمل يتطلب جهدا بسيطا مثل دفع شيء ثقيل او حمله او عند العطس او الكحة مما يسبب الشعور بالحرج والمضايقة لصاحبة الشأن، مما يضطرهن الى حمل حافظات مثل الاطفال لتحاشي ما يمكن ان يحدث.



سلس السيدات

● وما سبب حدوث السلس عند السيدات في هذه السن؟

- هنك ثلاثة اسباب رئيسية يمكن تلخيصها كالاتي:

اولا: عدد مرات الحمل عند المرأة والتي فيما لو تجاوزت الثلاث مرات ترتفع احتمالات الاصابة لان الرحم يتضخم اثناء عملية الحمل ويضغط على المثانة باستمرار مما يؤدي الى ارتخاء في الاوتار الحاملة للمثانة فتهبط هذه الاخيرة باتجاه المهبل ويصاحب ذلك ارتخاء الصمام الخارجي الذي يتحكم بخروج البول.

ثانيا: تتعرض لهذه الظاهرة النساء اللواتي تجري لهن عمليات استئصال للرحم نتيجة تليفات، الامر الذي يؤدي الى ايجاد فراغ تحته المثانة لان الرحم يشكل وسادة طبيعية للمثانة.

ثالثا: كثرة الالتهابات المزمنة في اسفل المثانة تؤدي الى ارتخاء في المنطقة السفلية للمثانة.

● هل لك ان تشرح لنا ميكانيكية السلس؟

- ان هبوط المثانة، للاسباب التي اوضحناها، هو السبب الرئيسي لهروب البول، حيث ان عضلة الصمام التي تتحكم باغلاقه تسترخي وتحت تأثير اي ضغط داخلي كامتلاء المثانة بالبول، او خارجي نتيجة شد عضلات البطن والحوض معا فان القوة الناتجة عن هذه الحركة تؤدي الى ارخاء عضلات الصمام وبالتالي انسياب البول الى الخارج.

العلاج ممكن

● وكيف تعالج هذه الحالات المرضية؟

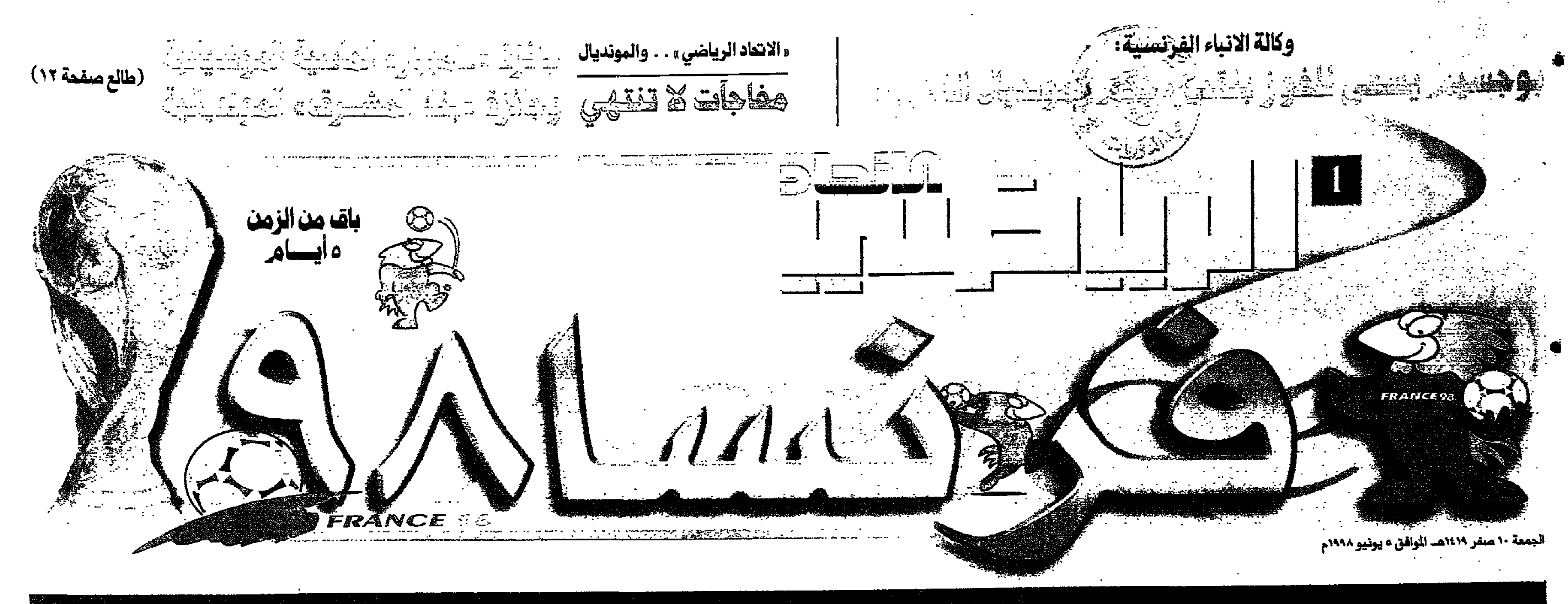
- يتم التشخيص عادة عن طريق اجراء دراسات اشعاعية ملونة للمثانة، واذا ما شخصت الحالة فهناك درجات من هبوط المثانة، بعضها يتحسن بتناول بعض العقاقير التي تعمل على شد عضلة الصمام، كذلك فان هناك نوعا من التمارين الرياضية الميكانيكية التي تعمل على شد عضلة الصمام، واذا لم تتحسن الحالة نلجأ الى الحل الجراحي وذلك لرفع المثانة ويكون ذلك بطريقتين: الاولى باجراء جراحة في منطقة اسفل البطن والثانية سفلية وغير مرئية عن طريق المهبل وتعتبر نسبة نجاح هذه العمليات عند النساء الصغيرات بالسن افضل واكبر منها عند المتقدمات في السن، ونحن بدورنا ننصح كل سيدة تعاني من هذه المشكلة بان تقوم بمراجعة اخصائي في حل هذه المشكلة وان تترك الشعور بالحرج جانبا لما قد يترتب عليه من نتائج سلبية.

وكالة الانباء الفرنسية:

«الاتحاد الرياضي» . . والمونديال

مفاجآت لا تنتهي

(طالع صفحة ١٢)



الجمعة ١٠ صفر ١٤١٩هـ الموافق ٥ يونيو ١٩٩٨م

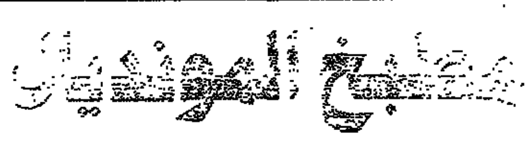
لأول مرة منذ ١٤ عاما

الطلياني خارج تشكيلة المنتخب الوطني!

شيراك يضع خطة منتخب فرنسا.. في كأس العالم!!

سلطان صقر السويدي:

الهيئة العامة سترى النور قريبا



٦٥ ألف متر مكعب من المشروبات و٥٠٠ الف وجبة خلال المباريات الـ ٦٤

من المتوقع ان يستهلك الجمهور الذي سيحضر المباريات الـ ٦٤ لمونديال فرنسا نحو ٦٥ الف متر مكعب من المشروبات ونحو ٥٠٠ الف وجبة طعام تقدم على الطاولات او على شكل اطباق محمولة.

وابرمت اللجنة الفرنسية المنظمة اتفاقا بين الشركتين الفرنسيتين المتخصصتين بالمأكولات «لونوتر» و «اوريست» لتقديم ثلاثة ملايين خدمة في مجال الطعام.

وسيتم توفير ٣٦٥ الف وجبة في الشرفات وفي الاماكن المخصصة للاكل، يضاف الى ذلك الاطباق المحمولة التي توزع على المتطوعين البالغ عددهم ١٢ الفا بمعدل عامل متطوع واحد لكل مئة متفرج، والصحافيين البالغ عددهم ٩ آلاف.

ويتضمن هذا العقد الذي لم يعلن عن قيمته قيودا قاسية لا سيما في مجال الاعلان. وحدهم «الشركاء» الذين دفعوا اموالا يمكنهم القيام بدعاية داخل ارجاء الملعب، اما الآخرون فلن تحمل قبعات العاملين لهم او شاحناتهم المثلجة اي دعاية.

واكد المدير العام لاحد المزودين الرسميين لوكالة فرانس برس ان «فن الاكل الفرنسي الرفيع سيكون على الموعد مع اطباق خاصة. اننا نهدف الى تأمين نوعية عالية جدا».

ومنذ يناير ١٩٩٦ شكلت وحدة خاصة ودارت مناقشات طويلة بوضع قائمة محددة بالشروط. ففي كل مدينة اعتمد مطعمان محليان ونظمت منذ مطلع السنة الحالية حصص تدريبية للنادلين.

وخلال المباراة النهائية في ١٢ يوليو في سان دوني سيتم تجنيد الف شخص في المطبخ وللخدمة.

وادت هذه المشكلة المتمثلة بتوفير وجبات لعشرات الآلاف من الاشخاص في الوقت ذاته مع صعوبة في الوصول الى الزبون، الى نفور الكثير من اصحاب المطاعم الذين يرون ان «المهمة صعبة للغاية والخسارة اكبر من الربح».

اما للأشخاص الذين لن يتمكنوا من الاكل وهم في مقاعدهم ستفتح ١١٠ اكشاك على الاقل في كل ملعب اضافة الى ٣٦٠ كشكا مخصصا للمشروبات، وستتوافر ايضا نحو الف وحدة بيع متنقلة وباعة متجولين.

واوضحت اللجنة انها «تولي اهتماما خاصا بالاسعار».

ولاسباب امنية ستباع المشروبات في كؤوس او في زجاجات بلاستيكية طرية تحتوي على نصف ليتر كحد اقصى ومن دون سدادة.

وبعد المونديال ستستمر اكشاك المشروبات والمطعمان المخصصان للجمهور والمطعم البانورامي في استاد فرنسا بالعمل مع توفير انواع مختلفة من المأكولات.

وفي الشرفات الـ ١٤٨ التي تلف الملعب وتتسع لـ ١٢ او ١٦ شخصا او ٢٨ مقعدا يمكن للشركات ان تقيم حفلات لمدعويها خلال مباريات كرة القدم المقبلة او خلال دورة الامم الخمس للركبي او حفلات الرولينغ ستونز الموسيقية مثلا. وتبعا للخدمة المطلوبة سيكلف الشخص بين ٢٥٠٠ الى ٤٥٠٠ فرنك فرنسي (بين ٤٢٠ و٧٥٠ دولار) لكل حفلة، والشرفات محجوزة كلها حتى نهاية عام ١٩٩٩.

بون جور.. فرنسا

BON JOUR FRANCE

مرحلة مابعد الطلياني!

●● عندما توقفت دقات قلب شاعر الحب والمرأة نزار قباني. نعاه أحد مذيعي تليفزيون المستقبل قائلا: سيبقى شعر نزار دائما في وجدان كل المحبين. وسيجد المؤرخون للحب أنفسهم أمام مرحلتين. مرحلة الحب قبل نزار.. والحب بعد نزار!.

●● وهكذا يتعامل الناس مع المبدعين والمتفوقين والنجوم البارزين الذين خدموا وطنهم بكل اخلاص وتفان.

●● وعندما تخلو أحدث قائمة للمنتخب الوطني لكرة القدم من اسم النجم الكبير عدنان الطلياني، لأول مرة منذ ١٤ عاما، فإن من حقنا ان نتعامل مع المنتخب الوطني وفق مرحلتين. مرحلة عدنان الطلياني، ومرحلة مابعد عدنان الطلياني. فالنجم الكبير كان شريكا اساسيا في كل الانجازات واللحظات السعيدة التي عاشتها كرة الامارات. سواء وهي تعانق آفاق مونديال ايطاليا ٩٠ أو عندما فازت بلقب وصيف بطل آسيا ٩٦ أو عندما فازت بلقب وصيف بطل دورة الخليج الثامنة بالبحرين والتاسعة بالسعودية والثانية عشرة بالامارات ناهيك عن أهدافه الرائعة والمؤثرة طوال مسيرة المنتخب الوطني، تلك الاهداف التي جعلت الطلياني ابرز نجم في تاريخ الكرة الاماراتية وأحد من ألمع النجوم الذين أنجبتهم الكرة العربية والآسيوية.

●● وأتصور ان «الاعتزال» الدولي للكابتن عدنان يستوجب اعتزاله محليا ايضا مع كل الاحترام لرأي سعادة الشيخ عبدالله بن سالم القاسمي رئيس نادي الشعب الذي اعلن تمسكه باستمرار عدنان مع الشعب.

●● وعندما اقترح اعتزال الطلياني دوليا ومحليا فان هذا الاقتراح هدفه الاساسي الحفاظ على الانطباع الرائع الذي تركه الطلياني طوال السنوات الماضية، محليا ودوليا. ويكفي ما تعرض له خلال مباراة الشعب واتحاد كلباء التي كانت وراء تعرضه لاقسى عقوبة في حياته. عندما تم ايقافه ست مباريات.

●● لأن عدنان الطلياني، قيمة كروية، يجب ان نسعى جميعا للحفاظ عليها.. وتكريمها التكريم اللائق.

■■■

●● التقرير الذي أوردته وكالة الانباء الفرنسية عن حكام مونديال فرنسا جسد المكانة التي يحتلها حكمنا علي بوجسيم الذي اقترب من دخول «نادي المائة» وهو النادي الذي يضم الحكام الذين يديرون مائة مباراة دولية.

●● وأقوى مافي التقرير، تأكيد الوكالة على ان بوجسيم يسعى للفوز بلقب حكم المونديال الذهبي. في فرنسا ٩٨ او في اليابان وكوريا ٢٠٠٢.

●● ويضيف التقرير، ان الغضب قاد بوجسيم الى ساحات التحكيم بعد ان رأى منتخب بلاده يخسر بقرار تحكيمي غير صائب.

●● مع تمنياتنا بكل النجاح والتوفيق لحكمنا علي بوجسيم، سفيرنا الى المونديال. وهو يغادر اليوم الى العاصمة الفرنسية ليشارك في تحديد مصير لقب آخر مونديال في القرن العشرين.

عصام سالم



احمد بن سعيد يطمئن على الزورق الجديد بعد التجربة

بحضور أحمد بن سعيد

تدشين الفيكتوري ٤ واخضاعه لأول تجربة عملية

■ في الساعات الاولى من فجر الامس، وبحضور سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس فريق الفيكتوري تيم، شهد الميناء السياحي بجبل علي تدشين الزورق الجديد للفيكتوري ٤ والذي تم تصنيعه في ورشة الفيكتوري وبأيدي عاملة اماراتية خالصة. وهو الزورق الذي سيكون بديلا للزورق رقم ٤ الحالي ويقوده الطاقم العربي الاماراتي خلفان حارب ومحمد الغيث وسيتم مشاركته الفعلية في البطولة الحالية في جولتي النرويج. هذا وقد شهد سمو الشيخ أحمد بن سعيد جزءا من التجربة الثانية والتي اقيمت في السابعة من صباح امس، واطلعه الطاقم الفني للزورق على النتائج الاولية التي تمخضت عنها التجربتين والسرعة التي وصل اليها الزورق. من جهة ثانية فقد عانى الطاقم الفني للزورق من مشاكل خارجة عن ارادته خلال الايام الماضية بسبب ارتفاع درجة حرارة الطقس والرطوبة، مما اثر سلبا على اداء وسرعة الزورق، وكان عاملا لاجراء تجربتين بالامس في الصباح الباكر تفاديا لمشاكل الحرارة. هذا وقد شهد تجربة الامس الطاقم الفني للزورق خلفان حارب ومحمد الغيث بالاضافة الى سعيد الطاير وسالم المطيوعي وسعيد حارب المدير التنفيذي لنادي دبي.

يعقد مؤتمرا صحفيا بعد وصوله

بيليه «العيناوي» في الامارات الخميس المقبل

■ علم «الاتحاد الرياضي» ان نادي العين اتم -رسميا- التعاقد مع كابتن منتخب غانا عبيدي بليه الذي يلعب حاليا في نادي ميونيخ ١٨٦٠ بالمانيا، وسيصل عبيدي بليه الى الامارات يوم الخميس المقبل حيث يعقد مؤتمرا صحفيا يرد خلاله على اسئلة واستفسارات الصحف المحلية ووكالات الانباء باعتباره واحدا الذين انجبتهم الكرة الافريقية عبر تاريخها حيث سبق له الفوز بالكرة الذهبية باعتباره احسن لاعب في القارة السمراء.

وبهذه الصفقة يكون العين قد استقر على اللاعبين الأجنبيين اللذين سيشاركان معه في الموسم الكروي الجديد الذي يبدأ يوم الاول من اكتوبر المقبل.

من جانب آخر يغادر سيدو تراوري نجم بوركينا فاسو عائدا الى بلاده بعد ان قضى الفترة الماضية في ضيافة نادي العين تنفيذاً الذي تم بين الطرفين.

وسيبدأ المعسكر العيناوي استعداداً للاشتراك في بطولة الاندية الاسيوية وخوض غمار الموسم الكروي الجديد اعتبارا من ١٥ يوليو المقبل.

قناة الجزيرة

تحاور جوزيف بلاتر

■ تتناول الحلقة القادمة من برنامج «لقاء اليوم» بقناة الجزيرة الفضائية لقاء مع الأمين العام للفيفا للسيد جوزيف بلاتر وذلك يوم الأحد المقبل في الساعة السابعة وأربعين دقيقة بتوقيت مكة المكرمة الرابعة وأربعين دقيقة بتوقيت جرينتش، ويعاد فجرا في الساعة الرابعة وخمسة عشر دقيقة بتوقيت مكة المكرمة الواحدة وخمسة عشر دقيقة بتوقيت جرينتش، ويعاد ايضا في اليوم التالي اي صباح يوم الاثنين في الساعة الثامنة وخمسة وأربعين دقيقة بتوقيت مكة المكرمة الخامسة وخمسة وأربعين دقيقة بتوقيت جرينتش.

يتناول اللقاء عدة محاور من ضمنها الحديث عن مونديال فرنسا ١٩٩٨، وعن ترشيح جوزيف سيب بلاتر لرئاسة الاتحاد الدولي لكرة القدم وكذا الخطوات المستقبلية لتطوير هذه الرياضة.

تجديد عقود مدربي السلة والطائرة والطاولة والقوى والموافقة على علاج ستة لاعبين من فريق الكرة بالشباب

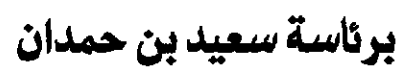


سلطان بن مجرن

■ وافق مجلس ادارة نادي الشباب في اجتماعه أمس الأول برئاسة سلطان بن مجرن رئيس المجلس على الاستقالة المقدمة من خالد منصور مدرب الفريق الأول لكرة اليد وتكليف لجنة الالعاب الجماعية والفردية بالبحث عن مدرب بديل. وقرر المجلس تجديد عقد مدرب كرة اليد «البوسني» إبراهيم رضا جاهتيش وتكليفه بتدريب فريق الشباب ومعاونة مدرب الفريق الأول. وتمت الموافقة على الهيكل الاداري والفني للعبة كرة اليد والمقدم من لجنة الالعاب الجماعية والفردية ويقين جميل ثاني اداريا لفريق الناشئين ومحمد نور محمد اداريا للصغار.

كذلك قرر المجلس تجديد عقود كل من طارق سليم مدرب الفريق الأول لكرة السلة والبحث عن مدرب للشباب ومعاونة مدرب الفريق الأول ومدرب الفريق الأول للكرة الطائرة يوسف الحلباوي ومدرب كرة الطاولة سمير جورج زكي ومدربي العاب القوى الدكتور نوفل الجابي وعبدالكريم نادر الجراح.

ووافق المجلس على الهيكل الاداري والفني لالعاب القوى المقدم من لجنة الالعاب الجماعية والفردية وعلى ميزانية تكريم اللاعبين للمراحل السنية للالعاب الجماعية والفردية (اليد - الطائرة - السلة) لانتهاء الموسم الرياضي ٩٧ - ٩٨ واجراء العلاج الطبي اللازم للاعبي الفريق الأول لكرة القدم وهم: وليد عبيد ومطر جمعة وحميد راشد وعبيد سليمان وعلي سعيد وعبدالرحمن فاضل.



برئاسة سعيد بن حمدان

غداً تشكيل وفد البولينج لبطولة آسيا ومنتخبنا يواصل استعداداته في ابوظبي ودبي

سعيد بن حمدان آل نهيان

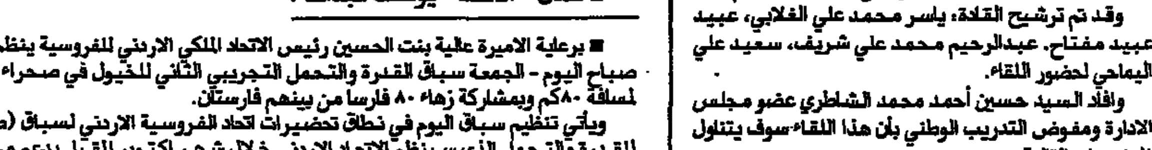
■ يعقد مجلس ادارة اتحاد البولينج اجتماعاً مساء غد (السبت) برئاسة الشيخ سعيد بن حمدان آل نهيان رئيس الاتحاد وذلك بمقر نادي الوحدة بابوظبي. وسوف يقوم المجلس بتشكيل الوفد المشارك في بطولة آسيا الخامسة عشرة للرجال والشباب في تايوان والتي تشارك فيها ١٢ دولة وهي الامارات وماكاو وقطر واليابان وسنغافورة وماليزيا واستراليا وكوريا ونيوزلندا والفلبين وتايلاند والسعودية والهند.. كما سيشكل المجلس وفده المشارك في بطولة العالم الخامسة للشباب بكوريا الجنوبية. ويتضمن جدول الاعمال ايضا مناقشة التقرير المقدم من نائب الرئيس للشؤون الفنية والتخطيط بخصوص تدريبات المنتخب الوطني وبطولة دبي الدولية الثانية والميزانية المقترحة لبطولة العالم للمنتخبات العام القادم. من جهة اخرى يواصل منتخبنا الوطني استعداداته لبطولة آسيا بتدريبات مكثفة تقام حاليا على صالتي نادي ابوظبي السياحي والرعد تحت اشراف المدرب توفي بليلو.



استعداداً لسباق «طيران الامارات»

اتحاد الفروسية الاردني ينظم السباق التجريبي الثاني للخيول

■ عمان - الاتحاد - يوسف عبدالله:



■ برعاية الاميرة عالية بنت الحسين رئيس الاتحاد الملكي الاردني للفروسية ينظم الاتحاد الاردني صباح اليوم - الجمعة سباق القدرة والتحمل التجريبي الثاني للخيول في صحراء الاردن الجنوبية لمسافة ٨٠كم وبمشاركة زهاء ٨٠ فارسا من بينهم فارستان.

ويأتي تنظيم سباق اليوم في نطاق تحضيرات اتحاد الفروسية الاردني لسباق (طيران الامارات) للقدرة والتحمل الذي سينظم الاتحاد الاردني خلال شهر اكتوبر المقبل بدعم من دولة الامارات العربية المتحدة، حيث حدد الاتحاد الاردني جملة شروط للمشاركين في سباق اليوم من اجل التأهل للمشاركة في سباق (طيران الامارات). وكان السباق التجريبي الاول قد نظمه الاتحاد الاردني خلال شهر مارس المقبل، ولعل التأهل للمشاركة في سباق طيران الامارات خلال اكتوبر المقبل يمثل الحافز الاهم للفرسان المشاركين في سباق اليوم الذي سينطلق الساعة السادسة صباحا (بتوقيت الاردن). وتخضع الخيول المشاركة في السباق والتي اجتازت الفحص البيطري الاولي يوم امس الى ٣ اختبارات بيطرية خلال مسار السباق، وبعد ان يقطع المشاركون مسافة كل ٢٠كم.

وكانت الاميرة عالية بنت الحسين التي تابعت باهتمام خلال الايام الماضية كافة ترتيبات السباق قد التقت الفرسان المشاركين واكدت اهمية الالتزام بقوانين السباق حرصا على عدم اجهاد الخيل.

جمعية كشافة الامارات

تشارك بلقاء شبابي في لبنان

■ صرح سعادة العقيد زايد بن صقر الفلاحي مدير ادارة شرطة العاصمة. امين السر العام للجمعية بأن الجمعية سوف تشارك في اللقاء الرابع للمسؤولين عن تنفيذ مشروع الشباب للشباب بلبنان خلال الفترة من ٥-١٢/٦/١٩٩٨م.

وقد تم ترشيح القادة: ياسر محمد علي الغلابي، عبيد عبيد مفتاح. عبدالرحيم محمد علي شريف، سعيد علي اليماحي لحضور اللقاء.

وافاد السيد حسين أحمد محمد الشاطري عضو مجلس الادارة ومفوض التدريب الوطني بأن هذا اللقاء سوف يتناول الموضوعات التالية:

■ ملخص عن الأنشطة العربية التي تمت حتى الآن.
■ اهم الصعوبات التي واجهت الجمعيات اثناء تنفيذ الانشطة.
■ تقييم أدلة العمل للمشروع.
■ تنفيذ بعض الأنشطة الميدانية النموذجية لتبادل الخبرة بين المشاركين.
■ وضع خطة العمل الوطنية المستقبلية.



مغامرات مائية مثيرة

رحلة التحدي تقترب من النهاية

اكتساب خبرات جديدة ابرز مكاسب معسكر الاختبار اللبناني صعوبة البداية تواجهها فرحة النجاح لدى المشاركين في النهاية

■ رسالة بيروت
سيف الشامسي

■ اختتم في ساعة متأخرة من مساء امس معسكر الاختيار لفريق مارلبورو للمغامرات المقام بمنطقة قرطبة الجبلية بلبنان وذلك لاختيار ثمانية شبان للمشاركة في المغامرة الكبرى المقرر اقامتها في الغرب الامريكي خلال شهر سبتمبر القادم. مع العلم ان المعسكر اللبناني ضم ٣٧ مشاركا يمثلون دول مجلس التعاون الخليجي بالاضافة الى لبنان.

والمعروف ان ثمانية شبان يشاركون في الامارات في المعسكر وحتى قبل اعلان الاسماء بشكلها النهائي تبدو فرصة خالد القبيسي وفهد الغرق وعمر الشحري جيدة للتأهل للمشاركة في المغامرة الامريكية حيث يتطلب تأهل شاب واحد فقط في معظم الدول المشاركة.

ورغم ان الاختيار في النهاية يقع على مشارك واحد فقط فان ذلك لا يقلل ابدا من الجهد الذي بذله جميع المشاركين.. وذلك ما عبر عنه انطباعهم.. حيث ابدوا سعادة بالتواجد في المعسكر واقتحام مجالات جديدة لم تكن معروفة لديهم من قبل بسبب اختلاف التضاريس الجغرافية وعلى سبيل المثال تسلق الجبال والتجديف في مياه الانهار الهادرة.. وكلها انشطة غير موجودة في الدولة مثل بقية الانشطة ومنها قيادة سيارات الدفع الرباعي والدراجات النارية وقيادة الخيول.

وبما ان المعسكر وطبيعة المشاركة تبتعد عن جو المنافسة بقدر ما تهدف الى اكتساب خبرات جديدة فإن تدعيم روح التعاون كانت هي ابرز مكاسب التواجد في المعسكر بالاضافة الى تكوين معارف جديدة.. بغض النظر عن اهمية التأهل خاصة وان بعض الانشطة مارسها المشاركون لاول مرة.. في حياتهم.. ولم يكن يتطلب منهم البراعة في تخطيها بقدر ما كان التركيز على طريقة التعامل معها من خلال الفريق الواحد وهذا ما اكده المشرف على المعسكر الالماني ويرنر وهو بالمناسبة دكتور في الاقتصاد.. ترك الارقام والنظريات خلف ظهره واتجه الى ليوسس واحده من اكثر الشركات تخصصا في تنظيم هذا النوع من المغامرات.

يقول معظم هذه الانشطة يعتبر سهلا بالنسبة لنا.. لكن الامر يختلف مع المشاركين.. بعضهم لم يمارس تسلق الجبال من قبل وقد يجدها مهمة مستحيلة في البداية.. وما نحاوله نحن هو تعليمهم الطريقة المثلى لتخطيها.. فالهدف هو اكساب المشاركين خبرات جديدة بعيدا عن اجواء المنافسة.. ولعل هذا هو الهدف البارز من وراء اقامة هذا المعسكر والمغامرة بشكل عام.. ويضيف صحيح في النهاية يقع الاختيار على مجموعة محددة من المشاركين لتكملة المشوار في الغرب الامريكي لكن الاختيار يخضع لعدة معايير مثل شخصية المشارك وقدرته على التعامل مع الآخرين بروح الفريق الواحد.

.. وواخرى بقمم الجبال

تجربة مثيرة

وبالفعل فان المشاركة تحمل كل معاني الاثارة والمغامرة فليس من السهل أن تجد نفسك معلقا بين السماء والارض بحبل وان تسير بقارب مطاطي وسط مياه نهر هادر.. قد تكون سهلة للمحترفين.. لكن لمن يمارسها لاول مرة.. فان الامر لا يخلو من الصعوبة والتحدي.. وعلى سبيل المثال شارك عبدالحكيم عمر ومحمد محمود من فريق الامارات في صعود الجبال بالامس.. وعن التجربة تحدث كلاهما بالقول: لعل صعود الجبال هو اكثر الانشطة صعوبة ولكن فور ما تصل الى القمة تشعر باللذة وبتحقيق شيء ما.. عبدالحكيم يقول: كانت لدي تجربة سابقة في تسلق الجبال من قبل لكن تعرضت لحادث ابعدت في حينه.. ولكن المعسكر اعادني من جديد.. اما محمد فيقول: في البداية لم اعتقد انني سانجح في المحاولة.. لم يسبق لي ان تسلقت جبلا من قبل.. لكنني في النهاية نجحت ووجدت نفسي في القمة.. وهذه تجربة لا يمكن ان تمحى من ذاكرتي.

مغامرات

المشاركة في انشطة المعسكر ليست الزامية يمكن ان تشارك من جزء وتترك الجزء الذي لا ترغب فيها والكثير من الشباب قدموا اعتذاراتهم عن بعض الانشطة.

بعض الانشطة لا تخلو من التسلية.. التجديف النهر يتطلب قطع جزر سباحة والامر قد يبدو سهلا.. هذه ليست في درجة حرارة مياه تتراوح بين الـ٦ و ٨ درجات مئوية. كأس العالم لا يوجد له ذكر في المعسكر فالكل مشغول بالمغامرة التي ينتظرها فالبرنامج يبدأ في السادسة صباحا وينتهي في الخامسة والنصف مساء.

اهلي الفجيرة يتعاقد مع رضا وداود الإيرانيين

انتقال محمد عبدالله وعيسى محمد للجزيرة مقابل مليوني درهم

■ الفجيرة: سيد عثمان

■ كما انفرد «الاتحاد الرياضي»، بالأمس تكللت عملية انتقال نجمي اهلي الفجيرة محمد عبدالله وعيسى محمد موسى الى الجزيرة بأبوظبي بالنجاح وذلك مقابل مليوني درهم بواقع مليون درهم عن كل لاعب سيتم دفعها لنادي أهلي الفجيرة وسيحصل كل لاعب على ٢٠٠ ألف درهم من الجزيرة بخلاف الراتب الشهري والامتيازات الاخرى.

ورغم رفض سعيد الزاحمي نائب رئيس نادي اهلي الفجيرة تأكيد أو حتى نفي عملية الانتقال الا ان «الاتحاد» علم من مصادر وثيقة ان اللاعبين اللذين كانا بالامس وأول امس في ابوظبي أوشكا على التوقيع ان لم يكونا قد وقعا وذلك بعد موافقة سمو الشيخ صالح بن محمد الشرقي راعي الحركة الرياضية بامارة الفجيرة على الانتقال من منطلق العلاقة الوثيقة التي تربط نادي اهلي الفجيرة والجزيرة.

ومن جهة أخرى علم سعيد الزاحمي نائب رئيس نادي اهلي الفجيرة قام بالامس بتوقيع العقد مع اللاعبين الايرانيين المحترفين رضا رشيد وداود محمد للعب لأهلي الفجيرة لمدة موسم واحد وذلك بعد أن ظهر بمستوى طيب خلال الاختبارات التي اجريت لهما وكذلك اثناء اللقاء الودي الذي لعبا فيه ضمن صفوف اهلي الفجيرة امام شنلهي العماني.

واضاف الزاحمي ان اللاعبين الايرانيين يعدان مكسبا لأهلي الفجيرة وسيسدان الفراغ الذي كان واقعا بخط الوسط حيث يلعب الاثنان كلاعبي وسط مهاجم وقد تم الحصول على موافقة الاتحاد الايراني وسيجري مخاطبة اتحاد كرة القدم بالدولة.

واضاف ان اللاعبين عمرهما يتراوح مابين ٢٣ و٢٤ عاما وهما من ابرز لاعبي الاندية الايرانية وداود محمد كان ضمن ٣٥ لاعبا مرشحا لتمثيل المنتخب الايراني في كأس العالم وهو يلعب ضمن صفوف منتخب الشباب وقد مثلا الاثنين دولتهما في بطولة شباب آسيا التي استضافتها الامارات.

وحول الاستعدادات للفترة القادمة قال الزاحمي ان فترة التجمع للفريق ستبدأ أول اغسطس المقبل بقيادة المدرب المصري القدير طه بصري وسيتم اقامة معسكر خارجي في مصر او المجر وذلك للاستعداد للموسم القادم الذي سيكون موسما ساخنا ويحتاج الى فترة اعداد قوية وكذلك لتكاتف الجميع. وكان اهلي الفجيرة قد شكل لجنة للتعاقد مع اللاعبين المحترفين برئاسة سعيد خماس رئيس مجلس الادارة وسعيد الزاحمي وقد قام الزاحمي بانهاء كافة اجراءات التعاقد مع اللاعبين الجدد نظرا لعدم وجود سعيد خماس. كما سبق له السفر للقاهرة للتعاقد مع طه بصري أحد أشهر لاعبي الكرة المصرية في الستينات والسبعينات ومن ابرز المدربين المصريين الآن.


صالح بن محمد الشرقي


المدربون المكرمون وعدد من اعضاء مجلس ادارة نادي العين

تصوير - ربحي سعد

يوم التكريم والوفاء

نادي العين يكرم المدربين المنتهية عقودهم

■ العين - حسن عفت:

■ في لفتة طيبة من الادارة العيناوية اقام نادي العين حفلا لتكريم المدربين والاداريين المنتهية عقودهم وذلك تقديرا وعرفانا لما قدموه من خدمات للنادي واقيم الحفل بمقر النادي وبدأ بكلمة ادارة النادي القاها الزميل داود محمد وتضمنت تحية نادي العين ادارة وجمهورا للمكرمين تقديرا واحتراما للجهود المبذولة خلال فترة عملهم بالنادي وتميزت بالصدق والوفاء في بذل الجهد وتحقيق الانجازات ورد المدربين والاداريين بكلمة القاها نيابة عنهم سامي مكاوي السكرتير السابق للشؤون الرياضية شكر فيها ادارة النادي على اقامة حفل التكريم ويلقي عرفانا بالجميل لما قدمه المدربون في ملاعب العين وهذا التكريم يترك اثرا طيبا في نفوس المكرمين ورابطا مستقبليا للانتماء ويوحي ايضا بأن التكريم الذي يقام لاول مرة على هذا المستوى سيصبح تقليدا سنويا لتكريم كل من يقوم بخدمة هذا النادي العريق وتقديرا لعطاء كل انسان يبذل الجهد والعرق.

كما وجه المكرمون الشكر الى الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة رئيس نادي العين والى سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الشرف العيناوي والى معالي الشيخ حمدان بن مبارك رئيس دائرة الطيران المدني وذلك لدعمهم المتواصل لنادي العين مما ساهم في نهضة القلعة البنفسجية.

وكذلك الشكر لمجلس ادارة نادي العين على التعاون الكامل الذي لقيناه خلال فترة عملنا بالنادي.

وبعد انتهاء الكلمات جاء دور التكريم وقام فالح النعيمي عضو مجلس الشرف وكل من محمد عبيد حماد وأحمد الراشدي وعبدالناصر النقيب وابراهيم مختار اعضاء مجلس ادارة النادي بتكريم المدربين والاداريين ومنحهم شهادات تقدير وهدايا تذكارية - والمكرمون هم: طارق عبدالحكم وسامي مكاوي ونصرت ناصر وحسام الدين عطية وعمر الاحمد ومحمد الأمين سديدي وجلك باشيني وعبدالكريم محمد حسن وعدد من الاداريين بالنادي.

تكريم خاص لمدربي الطائرة

وتقديرا لما حققته لعبة كرة الطائرة بالنادي من انجازات قام ابراهيم مختار عضو مجلس ادارة النادي المشرف على اللعبة بتكريم خاص لطارق عبدالحكم مدرب الفريق الاول وحسام الدين عطية مدرب الناشئين وسامي مكاوي سكرتير الشؤون الرياضية بعد تقديم استقالتهم وقام طارق عبدالحكم بتدريب الفريق الاول للكرة الطائرة خمس سنوات حقق فيها الكثير من الانجازات ابرزها خمس بطولات دوري وكأس.

عبدالكريم يترك النادي

من أبرز المكرمين والذي لقى تشجيعا حارا عبدالكريم محمد حسن (أبوكرم) رجل المهمات بالنادي والذي صاحب اجيال نادي العين المتعاقبة على مدى ٢٢ عاما ولقب بأبواللاعبين وعاصر الجيل الذهبي لنادي العين. واشاد محمد عبيد حماد عضو مجلس ادارة نادي العين المشرف على كرة القدم بأبي كرم وقال ان الرجل تفانى في عمله ونشعر بالحزن العميق لرحيله ولكننا نحترم رغبته في العودة الى مصر وقد عاصر ابواللاعبين اجيالا عديدة من نادي العين، كما كان شاهدا على البطولات الخمس للدوري التي حققها النادي وكان عبدالكريم محمد مثالا طيبا للرجل المتفاني في عمله على اكمل وجه.




لقطة من مباراة الوصل مع الشارقة في تحدي للكأس

لجنة الكرة بالوصل تكثف اجتماعاتها

توقف المفاوضات مع مدرب الترجي التونسي و برازيلي في الطريق

التريث في اختيار اللاعب الاجنبي الثاني لحين انتهاء كأس العالم

■ متابعة: محمد حمصي

■ عقدت لجنة كرة القدم بنادي الوصل ثلاثة اجتماعات متتالية خلال الاسبوع الحالي برئاسة الحاج خميس سالم نائب رئيس مجلس الادارة رئيس اللجنة بهدف الاسراع في اختيار المدرب البديل للبرازيلي ارثر حتى يتسنى وضع الخطة المناسبة لاعداد الفريق للموسم الجديد وكذلك دراسة العروض المقدمة بشأن المعسكر الخارجي الذي سيبدأ في منتصف اغسطس القادم والمتوقع ان يكون في المانيا وايضا موضوع التعاقد مع اللاعب الاجنبي الثاني الذي سينضم في الموسم القادم الى جانب «كاسوم» هداف بوركينا فاسو.

وذكر الحاج خميس سالم بأن مجلس الادارة قام بالتفاوض مع مدرب الترجي التونسي وهو برازيلي لكن المفاوضات لم تثمر نتيجة لتعاقد المدرب مع ناد آخر.

وقال بأن التوجه العام في النادي ان يكون المدرب القادم برازيليا أي مع نفس المدرسة التي تناسب امكانيات اللاعبين والتي تركز اساسا على المهارات الفردية التي يتميز بها الفريق الوصلاوي.

واكد الحاج خميس بان مشكلة المدرب السابق أرثر انه كان يلعب للتعادل اكثر من الفوز بدليل ان ١٣ مباراة في الدوري انتهت بالتعادل وهو رقم قياسي يشخص الحالة التي نحن بصدد الحديث عنها وهذا لا يعني التقليل من كفاءة ارثر لكن اسلوب التعامل مع المباريات قد يكن خاطئا وفي النهاية يجب ان نتفق على أن ارثر لم يحقق الطموحات التي تتطلع اليها الاسرة الوصلاوية ويكفي القول بأنه خاض ثلاث بطولات هذا الموسم منها بطولة اندية التعاون بمسقط ولم يحقق أي شيء يذكر فيها ولذلك فان المواصفات المطلوبة بالمدرب القادم ان يكون مغامرا يضع نصب عينيه الفوز قبل التعادل.

واضاف نائب رئيس مجلس ادارة الوصل بانه رغم كل ذلك لم يبخل اللاعبون بعطائهم وكانوا فعلا على مستوى المسؤولية ويكفي انهم قدموا موسما رائعا وكانوا منافسين حتى آخر لحظة على بطولة الدوري العام وتمكنوا من احتلال المركز الثالث ومركز الوصيف على مستوى الكأس رغم كل الظروف الصعبة التي واجهت الفريق والنقص الواضح في خط الهجوم الذي يعتبر الورقة الرابحة.

وقال الحاج خميس بأن مجلس الادارة فخور بمستوى واداء الفريق ويتوقع الكثير منه في المواسم القادمة.

خميس سالم

تكريم ارثر الاسبوع القادم

على صعيد آخر تقيم الادارة الوصلاوية حفل وداع للمدرب البرازيلي ارثر والجهاز المساعد وكذلك جميع المدربين الذين انتهت خدماتهم وذلك الاسبوع القادم.

وكان الحاج خميس قد ترأس وفد نادي الوصل الذي قام بزيارة نادي الشارقة وقدم التهنئة لمجلس الادارة بمناسبة حصول الفريق الاول لكرة القدم على بطولة الكأس حيث استقبل الوفد سعادة الشيخ عبدالله آل ثاني رئيس النادي والشيخ عصام بن صقر القاسمي نائب رئيس النادي، وقد قوبلت هذه الزيارة بحفاوة بالغة وبانطباع غير عادي من قبل الاسرة الشرقاوية.

اعتماد خطة اعداد منتخب الطاولة المشارك في دورة الألعاب العالمية للشباب بموسكو

■ عقد مجلس ادارة اتحاد الامارات لكرة الطاولة اجتماعا في الخامسة من مساء يوم الاربعاء الماضي برئاسة سعادة جمعة غريب مبارك رئيس الاتحاد.

وقد اتخذ المجلس باجتماعه القرارات التالية:

- اعتماد خطة اعداد المنتخب المشارك في دورة الالعاب العالمية للشباب بموسكو من ٨ الى ١٨ يوليو والمقدمة من المدرب علي محمد سعيد الشامسي.
- الطلب من لجنة المنتخبات برمجة خطة اعداد المنتخبات الوطنية استعدادا للمشاركة في البطولة العربية السادسة عشرة.
- تكليف اعضاء مجلس الادارة بالاشراف على تجمعات المنتخبات الوطنية كالتالي:

■ تجمع أبوظبي (المشرف علي جمعة الجنيبي)
■ تجمع العين (المشرف أحمد الشامسي)
■ تجمع دبي (١) (محمد حسن البحر)
■ تجمع دبي (٢) (محمد ثاني علي سلطان)
■ تجمع الشارقة (حاجي عبدالرحمن الهاجري)
■ تجمع رأس الخيمة (محمد عبيد الخود)

- تحديد فترة منتصف شهر اكتوبر القادم كموعد بديل لدراسات التضامن الاولمبي الاقليمية للمدربين.

■ تكليف محمد حسن البحر أمين السر المساعد بكافة المهام الاعلامية والمتابعة الصحفية كناطق رسمي باسم الاتحاد.

وكان مجلس الادارة قد صادق على محضر الاجتماع السابق لمجلس الادارة المنعقد في ١٢/٥/١٩٩٨ ومحضر اجتماع الجمعية العمومية المنعقدة في ٢٧/٥/١٩٩٨ ومحاضر اجتماعات اللجان (لجنة المنتخبات ولجنة التخطيط).

أعلنتها لجنة المنتخبات

أول قائمة للمنتخب الوطني بدون الطلياني منذ ٨٤

٣٤ لاعبا في التجمع الأول وستة معسكرات استعدادا لكأس العرب و«خليجي ١٤» وآسياد بانكوك وعودة عبدالرحمن ابراهيم

عبدالرحمن محمد «خرج من القائمة»

عادل محمد «خرج من القائمة»

عبدالرحمن ابراهيم «عاد الى القائمة»

■ اعتمدت لجنة المنتخبات الوطنية في اجتماعها الذي عقد مساء الاربعاء الماضي برئاسة سعادة صقر غباش نائب رئيس اتحاد الكرة برنامج اعداد منتخباتنا الوطنية الاول والشباب والناشئين كما اعلنت اللجنة اسماء المنتخبات الوطنية الثلاثة. ولأول مرة منذ عام ٨٤ خلت قائمة منتخبنا الوطني الاول من النجم وكابتن المنتخب عدنان الطلياني الذي بات رمزا من رموز الكرة الاماراتية. كما خلت القائمة ايضا من مدافع المنتخب ونادي الشارقة عبدالرحمن الحداد. وعادل محمد لاعب اتحاد كلباء وعاد لقائمة المنتخب لاعب الشعب عبدالرحمن ابراهيم.

كما قررت اللجنة رفع توصية بالمشاركة في تصفيات كأس آسيا عام ٢٠٠٠ والمقرر اقامة نهائياتها في بيروت.

وضمت قائمة المنتخب الوطني الأول أربعة وثلاثين لاعبا هم:

محسن مصبح ، عبدالعزيز العنبري ، احمد ابراهيم «الشارقة»، جمعة راشد ، خميس سعد ، بخيت سعد وليد عبيد «الشباب» وحسين علي عبدالله - الوحدة، اسماعيل راشد ، أديب عبيد ، ياسر سالم ، عبدالسلام جمعة «الوحدة» اسماعيل راشد ، عبدالله عيسى ، علي حسن ، راشد حارب ، منذر علي « الوصل» محمد عبيد ، فهد علي مصبح ، سالم علوي ، غريب حارب - سلطان راشد ، سالم جوهر «العين»، حسن سهيل ، محمد علي ، كاظم علي ، محمد ابراهيم «النصر»، أحمد علي مراد ، محمد جمعة فرج «الاهلي» جاسم الدوخي ، عبدالرحمن ابراهيم «الشعب»، حسن سعيد «كلباء»، عادل صالح حبوش «بني ياس»، سعيد الكاس «دبا الحصن».




شكرا ابو حمدان على عطائك المميز مع الاماراتي الابيض خلال اربعة عشر عاما

ستة معسكرات للمنتخب الأول

واعتمدت المنتخبات ستة معسكرات تحضيرية للمنتخب الوطني الأول استعدادا لكأس العرب بالدوحة في شهر سبتمبر المقبل.

دورة الخليج الرابعة عشرة بالمنامة في شهر اكتوبر المقبل ودورة الالعاب الاسيوية التي ستقام بشهر ديسمبر المقبل في بانكوك ويبدأ البرنامج يوم الثاني من ديسمبر ويستمر حتى الحادي والعشرين موعد العودة من بانكوك بعد المشاركة بدورة الألعاب الآسيوية.

المعسكر الاول:
التاريخ: ٢ - ٨ أغسطس
الموقع: الامارات
٢ اغسطس: تاريخ البداية
٨ اغسطس: تاريخ الختام. اطلاق سراح اللاعبين بعد التدريب الصباحي
٩ اغسطس: راحة
المعسكر الثاني:
التاريخ: ١٠ اغسطس - ٨ سبتمبر
الموقع: معسكر خارجي
١٠ اغسطس: المغادرة الى المعسكر
٨ سبتمبر: العودة للامارات
٩، ١٠، ١١ اغسطس: راحة
المعسكر الثالث:
التاريخ: ١٢ سبتمبر - أول أكتوبر
الموقع: الامارات
١٢ سبتمبر: تاريخ البداية
١٢ - ١٦ سبتمبر: تواريخ التدريب بالامارات
١٦ سبتمبر: مباراة ودية بالامارات راحة عقب المباراة
١٧ سبتمبر: المغادرة لكأس العرب
١٨ - ٢١ سبتمبر: تدريب قبل التصفيات بالبلد المضيف
٢٢ سبتمبر: المباراة الأولى بكأس العرب
أول أكتوبر: المباراة الأخيرة والعودة للامارات
٢، ٣، ٤ سبتمبر: راحة
المعسكر الرابع:
التاريخ: ٥ - ٧ اكتوبر
الموقع:
الخيار الأول: معسكر خارجي
٥ أكتوبر: المغادرة للموقع الذي تم اختياره
١٧ اكتوبر: العودة للامارات
١٨ اكتوبر: راحة
المعسكر الخامس: كأس الخليج:
التاريخ: ١٩ اكتوبر - ١٢ نوفمبر
الموقع: الامارات في المرحلة الأولى، البحرين في المرحلة الثانية
١٩ - ٢٢ أكتوبر: التدريب بالامارات
٢٣ أكتوبر: مباراة ودية ضد منتخب أول. يكون للاعبين الحرية بعد المباراة.
٢٤ اكتوبر: راحة
٢٥ اكتوبر: المغادرة الى البحرين
٢٥ - ٢٩ اكتوبر: تدريب قبل بداية التصفيات بالبحرين
٣٠ اكتوبر: المباراة الافتتاحية، الامارات ضد البحرين
٣ نوفمبر: المباراة الثانية: الامارات ضد عمان
٥ نوفمبر: المباراة الثالثة: الامارات ضد قطر
٨ نوفمبر: المباراة الرابعة: الامارات ضد السعودية.
١٢ نوفمبر: المباراة الخامسة: الامارات ضد الكويت
١٢ نوفمبر: العودة للامارات.
١٣ - ١٥: راحة
المعسكر السادس:
التاريخ: ١٦ نوفمبر - ٢٠ ديسمبر
الموقع: الامارات، المرحلة الاولى
المرحلة الاولى: ١٦ - ٢١ نوفمبر
١٦ نوفمبر: تاريخ بداية معسكر المرحلة الأولى
٢١ نوفمبر: تاريخ ختام معسكر المرحلة الأولى. اطلاق سراح اللاعبين بعد التدريب الصباحي.
٢٢ و٢٣ نوفمبر: راحة
الموقع: ستغافورا، المرحلة الثانية
التاريخ: ٢٤ - ٣٠ نوفمبر
٢٤ نوفمبر: مغادرة الامارات الى سنغافورا
٣٠ نوفمبر: تاريخ ختام المعسكر التدريبي بسنغافورا
الموقع: بانكوك، المرحلة الثالثة
التاريخ: ١ - ٢٠ ديسمبر
أول ديسمبر: مغادرة سنغافورا الى بانكوك
٢ ديسمبر: اليوم الوطني للامارات
٢ - ٥ ديسمبر: تدريب قبل التصفيات ببانكوك
٦ - ٢٠ ديسمبر: الألعاب الآسيوية
٦ ديسمبر: المباراة الافتتاحية
٢٠ ديسمبر: المباراة الختامية للألعاب الآسيوية
٢١ ديسمبر: العودة للامارات

قائمة منتخب الشباب
(تحت ١٩ سنة)
التصفيات الثالثة للفريق ١٩٩٨

راشد محمد علي - الاهلي - وسط. احمد محمود عزيز - الاهلي - هجوم. سالم خميس فرج - الاهلي - هجوم، احمد قاسم جمعة - الاهلي - دفاع، عبدالله علي شاه - الاهلي - دفاع، حيدر آلو علي محمد - الوحدة - هجوم، عبدالرحيم جمعة العريمي - الوحدة - وسط، فهد مسعود علي مسعود - الوحدة - وسط، بشير سعيد الحمادي - الوحدة - وسط، أحمد سالم حمد ماسي - الوصل - حارس، ماجد سعيد سالم بسليم - الوصل - هجوم، فؤاد عبدالرحمن غلوم - الوصل - دفاع، خالد درويش حسن - الوصل - وسط، خميس سالم ربيع سالم - النصر - دفاع، علي عباس ياسين علي - النصر - وسط، سالم جميل أحمد محمد - النصر - وسط، فهد محمد سالم الكاس - دبا الحصن - دفاع، حسين سهيل حميد - الجزيرة - هجوم، احمد يسلم سهل - الجزيرة - دفاع، طارق سعيد عقاب - الجزيرة - هجوم، سبيت خاطر فايل - العين - وسط، سيف عبدالقادر منصور - العين - حارس، عادل عبدالله عباس - الشباب - وسط، احمد محمد الصايغ - الشباب - هجوم، بدر علي احمد - بني ياس - حارس، حارب ربيع سعيد - بني ياس - دفاع، احمد دادي غلوم - الشارقة - وسط، ابراهيم سيف علي حميد - الشعب - دفاع، محمد عبدالله محمد - كلباء - حارس، يوسف عبدالله محمد - أهلي الفجيرة - دفاع.

اختيار منتخبي الشباب والناشئين واعتماد برنامجهما التحضيري للدورة الآسيوية

مختصر لبرنامج منتخب الشباب (تحت ١٩ سنة)
للدورة الآسيوية الواحدة والثلاثون - ١٩٩٨

معسكر داخلي
فندق القوات المسلحة (أبوظبي)
١٩٩٨/٦/١ - ١٩٩٨/٦/١٦
١٩٩٨/٦/١٢ مباراة ودية المنتخب × منتخب ايران
١٩٩٨/٦/١٤ مباراة ودية المنتخب / منتخب ايران

معسكر خارجي قصير
(سوريا + لبنان)
١٩٩٨/٦/١٧ - ١٩٩٨/٦/٢٧
يلعب خلالها الفريق مع الفريق الأوليمبي السوري + الفريق الأوليمبي اللبناني
١٩٩٨/٦/٢٠ مباراة ودية المنتخب × سوريا
١٩٩٨/٦/٢٢ مباراة ودية المنتخب × سوريا
١٩٩٨/٦/٢٦ مباراة ودية المنتخب × لبنان

معسكر داخلي
فندق القوات المسلحة (أبوظبي)
١٩٩٨/٦/٢٨ - ١٩٩٨/٧/٢
يلعب خلالها الفريق مبارتان وديتان مع منتخب البحرين الزائر
١٩٩٨/٦/٣٠ مباراة ودية المنتخب × البحرين
١٩٩٨/٧/٢ مباراة ودية المنتخب × البحرين
يتم تخفيض عدد اللاعبين في هذه المرحلة الى ٢٥ لاعبا

معسكر خارجي طويل
(النمسا - هولندا - فرنسا)
١٩٩٨/٧/٦ - ١٩٩٨/٨/٢

زيارة قطر
١٩٩٨/٨/٨ - ١٩٩٨/٨/١٢
سوف يسافر الفريق الى قطر للعب مبارتين وديتين ايام:
١٩٩٨/٨/١٠ مباراة ودية المنتخب × قطر
١٩٩٨/٨/١٢ مباراة ودية المنتخب × قطر
النهاب الى عمان للتصفيات
١٩٩٨/٨/١٣ - ١٩٩٨/٨/٢٥

أسماء لاعبي منتخب الناشئين (تحت ١٦ سنة) في البطولة الآسيوية الثامنة لعام ١٩٩٨

اسماعيل مطر ابراهيم المخيني - الوحدة. سالم عثمان سالم الزعابي - الوحدة. سالم زايد مبارك ياقوت - الوحدة، فيصل محمد راشد الشامسي - الوحدة، سامر محمد سليمان عبود - الوحدة، محمد جاسم - الوحدة، ابراهيم علي - الوحدة، توفيق عبدالرزاق - الوحدة، محمد سالم - الوحدة، اسماعيل ربيع جمعة ربيع - الشباب، سرور سالم ربيع مبارك - الشباب، الياس حاتم علي البلوشي - الشباب، نبيل يوسف محمد فخاري - الشباب، ناصر حسن أحمد سعيد - النصر، يوسف عبدالله يوسف الحمادي - النصر، محمد ابراهيم عبيد حسن - النصر، سليمان عبدالله احمد موسى - الاهلي، احمد محمد مطر غراب - الاهلي، فيصل خليل سبيت مبارك الاهلي، عبدالله عباس محمد روبلي - الشارقة، أحمد ضياء كاظم عبدالله - الشارقة، محمد عبدالله محمد الظاهري - العين، احمد سعيد سيف الحساني - العين، ماجد عبيد عبدالله محمد - الوصل، علي ربيع فيروز مسماري - أهلي الفجيرة.

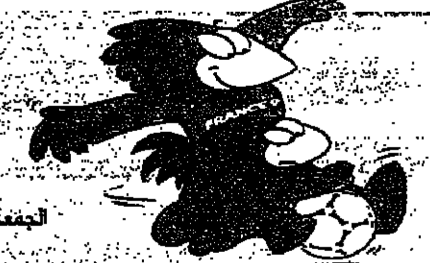
مختصر لبرنامج منتخب الناشئين (تحت ١٦ سنة)
للدورة الآسيوية الثامنة - ١٩٩٨

معسكر داخلي
(فندق القوات المسلحة - أبوظبي)
١٩٩٨/٦/١ - ١٩٩٨/٧/١
سوف يلعب الفريق ٣ مباريات ودية أثناء المعسكر

معسكر خارجي
(النمسا)
١٩٩٨/٧/٤ - ١٩٩٨/٧/٢٦
سوف يلعب الفريق ٧ مباريات ودية أثناء المعسكر
النهاب الى ايران للتصفيات
١٩٩٨/٧/٢٦ - ١٩٩٨/٨/٣







السويدي:

الهيئة العامة ترى النور في الأسابيع القادمة

٤٥ مركزا صيفيا بالدولة لشغل أوقات فراغ الشباب

■ أكد سعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب لشؤون الشباب انه سيتم الاعلان عن الهيئة العامة للشباب والرياضة خلال الاسابيع القليلة المقبلة.

وأضاف لاشك أن الجميع يتحدث عن الهيئة العامة للشباب والرياضة وانا اعتقد ان الهيئة صدر فيها قرار مجلس الوزراء الموقر وتم اعداد القانون ولم ينه بعد ويأخذ مجراه، واعتقد انه خلال الاسابيع القليلة القادمة سوف يتم اقرار قانون الهيئة العامة للشباب والرياضة، ونكون قد انتهينا من وضعه ويبقى المرور بالقنوات الخاصة التي يمر منها اي قانون في الدولة، فهناك خطوات لابد ان يمر منها اي قانون.

كما اعلن سعادة سلطان صقر السويدي عن برنامج الوزارة الصيفي للطلاب الذي ستنظمه الوزارة بالتعاون مع الجهات الحكومية بالدولة وقال خلال حديثه لبرنامج الاسرة الرياضية بإذاعة ابوظبي ان الوزارة شكلت لجنة عليا على مستوى الدولة وعقدت اجتماعها الأول برئاسة معالي علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب وضمت اللجنة في عضويتها ممثلين عن قطاع التربية والشباب ووزارة الداخلية والصحة وبالتعاون مع مركز شرطة الشارقة والاندية التابعة لوزارة الداخلية ومنها نادي الضباط بالاضافة الى الاندية الرياضية المشاركة وهما نادي العين والجزيرة والعربي بأم القيوين والخليج بخورفكان، ولضاف انه سوف تفتح المراكز المنشأة بالدولة والاندية المعنية ابوابها لاستقبال الطلبة حسب امكانياتها. وقال انه خلال الاجتماع تمت الموافقة على فتح ٣٠ مركزا للبنين والبنات على مستوى الدولة اضافة الى ثلاث مناطق تعليمية. أبوظبي ـ العين ـ دبي لها نشاط ايضا ضمن نشاط اللجنة العليا وحوالي اكثر من ١٥ مركزا وهذا معناه انه بحدود ٤٥ مركزا موزعا على الدولة وهناك اندية تخصصية مثل نادي الفجيرة العلمي ونادي الامارات العلمي دبي ونادي ابوظبي العلمي، وهناك دورات علمية تخصصية الحاسب الآلي للالكترونيات وكل مايختص بالقضايا العلمية بخلاف النشاط الموجود في المراكز الصيفية الذي يتكون من انشطة ثقافية وعلمية ورياضية ترفيهية، وردا على سؤال حول تقييمه للموسم الرياضي قال سعادة سلطان صقر السويدي: إن الموسم الحالي كان من المواسم الجيدة وافرازات الموسم والنشاط الداخلي لابد ان ينعكس ايجابيا على المنتخبات الوطنية لان المسابقات الداخلية والمحلية مما تكون مستويات مسابقات مدروسة مسابقات جيدة قادرة على ان تفرض كوادر وطاقة اللاعبين على مستوى جيد. انا اعتقد ان المنتخبات الوطنية هي المستفيد الاول. وهذا الهدف الرئيسي من اقامة هذه الانشطة لكي تمثل الدولة تمثيلا مشرفا. وقد اعتمد معالي الدكتور علي الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب مبلغ ٧ ملايين و٨٠٠ الف درهم للمشاركات الخارجية واعداد المنتخبات بما فيها بالطبع الدورة الآسيوية. وهذه الاسهامات تظهر مدى اهتمام الدولة باعداد المنتخبات الاعداد الجيد.

سلطان السويدي

اختيار طفل الامارات بكأس العالم الاثنين المقبل

■ يتم يوم الاثنين المقبل السحب الذي سيتم فيه اختيار طفلين لتمثيل دولة الامارات العربية المتحدة في كأس العالم. وسوف يتم اختيار الطفلين من بين جميع طلبة المدارس الحكومية الذين شاركوا في مسابقة سنيكرز للعب النظيف. والتي تتطلب اجابة الطلبة على مجموعة من الاسئلة حول اللعب النظيف وان يكتبوا مايعرفونه عن ماهية اللعب النظيف.

وقد تم تنظيم المسابقة تحت رعاية وزارة التربية والتعليم والشباب وبدعم من سنيكرز وسوف يقضي الفائز ٤ أيام في فرنسا خلال فترة كأس العالم ويحوز شرف حمل راية اللعب النظيف والطواف بها حول الملعب قبل مباراة المملكة العربية السعودية وفريق جنوب افريقيا يوم الاربعاء ٢٤ يونيو. وسوف يشرف سعادة الدكتور ابراهيم الصقر مدير ادارة التربية الرياضية والكشفية والفنية وسيحضر السحب ايضا ابراهيم مبارك من وزارة التربية والتعليم والشباب بوب اليسون ممثلا لسنيكرز وسيتم اجراء السحب بمكاتب كونيكشنز للدعاية والاعلان.

الجوائز ٢٠٠ ألف درهم

بطولة دبي الدولية الثانية للبولينج تنطلق الليلة

■ تنطلق في الخامسة والنصف مساء اليوم على صالة الرعد للبولينج (سيفتوي سابقا) فعاليات بطولة دبي الدولية الثانية للبولينج وتستمر حتى ٢٥ يونيو الحالي وتبلغ جوائزها مائتي ألف درهم مقدمة من مجموعة شركات محمد حارب العتيبة منها ٥٠ ألف درهم الجائزة الأولى ويستفيد منها ٣٢ لاعبا وهي موزعة على النحو التالي ٥٠ ألف درهم للفائز الأول و٣٠ ألف للثاني و٢٠ الف للثالث و١٥ ألف للرابع و١٠ آلاف للخامس و٨ آلاف للسادس و٧ آلاف للسابع و٦ آلاف للثامن و٥ آلاف للتاسع و٤٥٠٠ درهم للعاشر و٤ آلاف للحادي عشر و٣٥٠٠ درهم للثاني عشر و٣ آلاف للثالث عشر و٢٨٠٠ للرابع عشر و٢٦٠٠ للخامس عشر و٢٤٠٠ للسادس عشر و٢٢٠٠ للسابع عشر و٢٠٠٠ للثامن عشر و١٩٠٠ للتاسع عشر و١٨٠٠ للعشرين و١٧٠٠ للواحد والعشرين و١٦٠٠ للثاني والعشرين و١٥٠٠ للثالث والعشرين و١٤٠٠ للرابع والعشرين و١٣٠٠ للخامس والعشرين و١٢٠٠ للسادس والعشرين و١٢٠٠ للسابع والعشرين و١٢٠٠ للثامن والعشرين و١٢٠٠ للمراكز في الـ ٢٩ وحتى الـ ٣٢.

دوري الكرة الاردني

الفيصلي يتأهب لاجتياز محطة القادسية والرمثا يخشى مفاجأة ضيفه الأهلي

■ عمان - الاتحاد: تبدأ اليوم الجمعة مباريات المرحلة الرابعة من مسابقة الدوري العام الاردني لاندية الدرجة الممتازة بكرة القدم للموسم الحالي حيث تقام اليوم مباراتان تجمع الاولى فريق النادي الفيصلي مع نظيره فريق القادسية على ستاد عمان. وفي نفس الوقت يشهد ستاد الحسن في أربد المباراة الثانية وتجمع فريقي الرمثا والاهلي.

ويسعى الفيصلي المنفرد بصدارة لائحة الترتيب لتحقيق الفوز ومواصلة انفراده بالصدارة، حيث ان امكاناته الفنية تؤهله لتحقيق مراده امام القادسية الذي لن يتعدى طموحه محاولة الخروج بنقطة التعادل، الامر الذي سيفرض عليه نهج اسلوب دفاعي لامتصاص زخم الهجمات المتوقعة من قبل الفيصلي.

الفيصلي فاز في مبارياته الثلاث السابقة وجمع ٩ نقاط ليتقدم في المركز الاول على لائحة الترتيب. فيما ان القادسية كان قد تعادل في مبارياته الثلاث السابقة ليجمع ٣ نقاط.

وعلى ملعب الحسن في مدينة اربد يستضيف فريق نادي الرمثا نظيره فريق الاهلي في مواجهة يسعى من خلالها الرمثا لاستثمار الحالة المعنوية الايجابية للاعبيه جراء فوزهم على الحسين/اربد الاسبوع الماضي لاقتناص فوز جديد وتعزيز رصيده في سعيه للعودة الى دائرة المنافسة على صدارة المسابقة للموسم الحالي.

الرمثا له ٤ نقاط قبل لقاء اليوم من فوز وتعادل وخسارة مقابل نقطتين للاهلي من تعادلين وخسارة.

وتستكمل مباريات المرحلة الرابعة يوم الاحد المقبل باقامة مباراتين تجمع الاولى الحسين/اربد مع العربي في اربد وشباب الحسين مع كفرسوم في عمان.

ويذكر ان الوحدات قد غاب عن مباريات المرحلتين الثالثة والرابعة من الدوري بسبب تواجده في العاصمة اللبنانية حاليا حيث يشارك في تصفيات المجموعة الجغرافية الرابعة لبطولة الاندية العربية أبطال الكؤوس بكرة القدم.





الدوري السوداني

المريخ يتربع على القمة بفارق الأهداف عن الهلال

■ الخرطوم - أمجد أمين:

■ حقق هلال بورتسودان يوم الاربعاء ٣ يونيو فوزاً غالياً على هلال أم درمان في ختام مباريات الدورة الأولى للدوري الممتاز في المباراة المؤجلة بينهما من الاسبوع الاخير والتي جرت بينهما باستاد بورتسودان.. احرز الهدف الوحيد في اللقاء اللاعب علاء الدين في الدقيقة ٤٣ من الشوط الثاني من كرة لعبها جلاب فارتدت بعد اصطدامها بالقائم وفشل أحمد النور في اللحاق بها فسددها علاء الدين في المرمى هدفا لفريق هلال بورتسودان حقق به فوزه الغالي على هلال أم درمان.

وبهذه النتيجة يقف المريخ في صدارة الدوري بفارق الأهداف عن الهلال.. بينما قفز هلال بورتسودان إلى المركز الرابع برصيد ٢٢ نقطة.

مثل هلال أم درمان كل من: أحمد النور. محمد حمدان. بسطاوي، السادة. ياسر رحمة، حمد كمال، باكمبا، أبوشامة. خضرة، أنس النور، الرشيد الدويم.

بينما لعب لهلال بورتسودان الفحل. عبدالرحمن. جعفر. صديق يعقوب، أبوالروس، بابكر دنيا، عصفور عوض فتحي. عبده تيمه، جلاب، الجيلي الله جابو، علاء الدين.

ادار المباراة حكام كسلا وهم ميرغني محمد أحمد وتاج السر محمد، آدم حسن موسى وعصام عبداللطيف.

بلاتر يتعهد بمواصلة مشوار هافيلانج

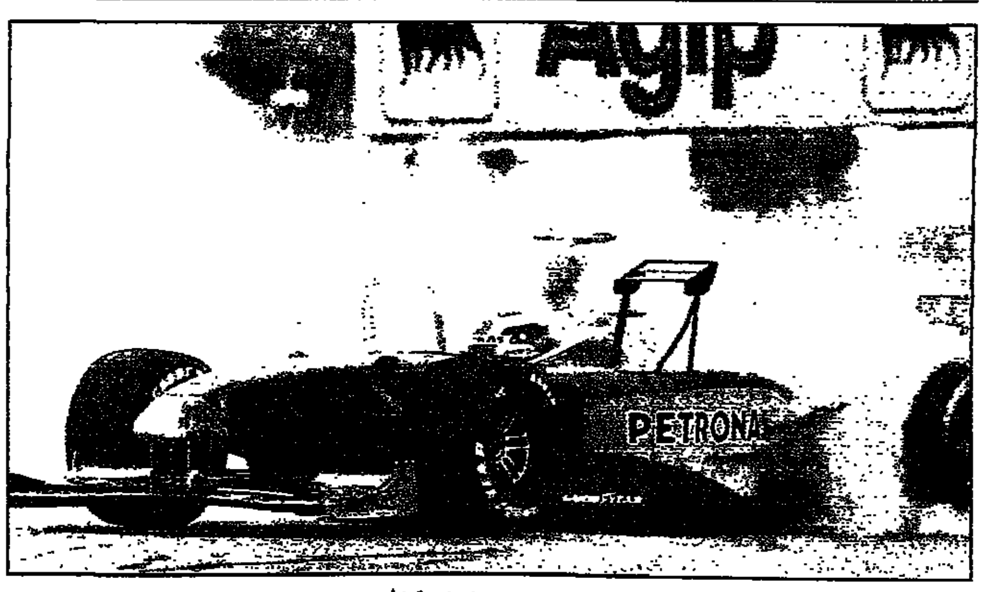
■ الجزائر - الاتحاد الاسبوعي

■ أكد جوزيف بلاتر الامين العام السابق للاتحاد الدولي لكرة القدم والمرشح لرئاسته بعد ايام انه متفائل بالنتائج التي سيسفر عنها المؤتمر العام للاتحاد الذي سيعقد يوم ٨ يونيو الجاري بفرنسا على هامش دورة كأس العالم. وقال في ندوة صحفية نظمها أول أمس بالعاصمة الجزائرية أنه ينتظر أن تعمل اتحادات كرة القدم القطرية على ضمان استقرار الاتحاد الدولي واستمرار نهجه الذي بدأه منذ ٢٤ سنة حين اعتلى جواو هافلانج مركز القيادة فيه، وسجلت كرة القدم العالمية في ظله تقدما كبيرا يجسده ارتفاع عدد المنخرطين الى ٢٠٠ مليون رياضي، واذا اضفنا عائلات هؤلاء الرياضيين الى هذا الرقم، فان الاتحاد الدولي لكرة القدم ينتسب اليه خمس عدد سكان المعمورة». على حد قول بلاتر.

وقدم المرشح لرئاسة الاتحاد الدولي برنامجه أمام الصحافة وقيادة الاتحاد الجزائري لكرة القدم. ويتضمن البرنامج بالخصوص تقديم مساعدات كبيرة للاتحادات الوطنية بفرض رفع مستوى الكرة المستديرة، مباشرة بعد انتهاء دورة كأس العالم بفرنسا، واثنى بلاتر على دور الجزائر في استمالة عدد كبير من الاتحادات والشخصيات لصالحه وشبه هذا الدور بالمحرك، ووصفه بالشجاع لاسيما وانه يناقض موقف قيادة الاتحاد الافريقي التي فضلت الوقوف الى جانب يوهانسن السويدي، رئيس الاتحاد الاوروبي.

وكان جوزيف بلاتر قد وصل الى الجزائر للتشاور حول المسائل المتعلقة بتحضير المؤتمر المذكور واطلاع المسؤولين الجزائريين على التطورات المسجلة في هذا المجال. وقد وعد بلاتر بالقيام بهذه الزيارة قبل شهور. وفي ابريل الماضي كان جواو هافيلانج قد قام بزيارة الى الجزائر وصفت بزيارة المجاملة، واجرى خلالها عدة مباحثات مع مسؤولي كرة القدم ووزير الشباب والرياضة وشخصيات عالية المستوى.

وكانت الجزائر قد اختارت منذ مدة طويلة بلاتر، حتى قبل ان يترشح، وكانت ممن طلبوا ترشيحه، وقد سئل وزير الشباب والرياضة الجزائري عن دوافع هذا الموقف فاجاب ببساطة لان جوزيف بلاتر يمثل استمرار العمل الكبير الذي قام به جواو هافيلانج خلال ٢٤ سنة. نحن نريد ان تتحسن كرة القدم العالمية وبلاتر أحد أدوات تحقيق هذا الهدف»، وقال محمد الصالح نيابي رئيس الاتحاد الجزائر: بلاتر هو السير المحنك والانسان المتفتح.»



المتسابق البريطاني جوني هيربرت في السباق التأهيلي بالارجنتين

جائزة كندا الكبرى لسيارات الفورمولا - ١

ثورة تحديثات لايقاف ماكلارين

■ سيقام سباق جائزة كندا الكبرى المرحلة السابعة من بطولة العالم لسيارات الفئة الاولى (فورمولا واحد) المقرر الاحد المقبل على حلبة جيل فيلنوف في مونتريال تحت شعار التحديث لأن معظم الفرق اجرت تعديلات على سياراتها من اجل مقارعة ماكلارين مرسيديس.

وتشمل التغييرات مجالات عدة فشركة ساوبر ستستعين بمحرك جديد ونوعية اطارات مختلفة، وستعدل وليامس المسافة بين العجلات الامامية والخلفية.

واذا كان سائقا «ساوبر» الفرنسي جان اليزي والبريطاني جوني هيربرت يأملان كثيرا من المحرك الجديد لسيارتهما «بيتروناس» التي تنتجه شركة فيراري، فان الامال لا تقل لدى سائقي وليامس- ميكاكروم الكندي جاك فيلنوف والالماني هاينتس هيرالد فرنتسن.

لقد اعتاد فيلنوف وفرنتسن على احتلال مراكز المقدمة في العام الماضي، بيد ان الوضع مختلف هذا العام خصوصا بالنسبة الى فيلنوف لانه فشل في مقارعة الكبار.

وقد اعلن فيلنوف بطل العالم بعد اختباره السيارة الجديدة المعدلة على حلبة مونزا الايطالية انها المرة الاولى التي يتمتع فيها بالقيادة منذ السنة.

ويتريث فيلنوف في اعلان امكان منافسته كولتهارد وهاكينن، ويأمل في الاقتراب من الالماني ميكايل شوماخر. ثالث ترتيب بطولة العالم بعد ثنائي ماكلارين الذي يبدو انه لا يقهر حاليا، وتحين فرص ارتكابهم اخطاء في القيادة او مواجهتهما مشاكل في تحمل محركهما.

وينتظر فيلنوف وحظيرته وليامس ايضا نتائج تطوير اطارات «غوديير» علما بان المدير الرياضي في الشركة الامريكية بيل بيري اعلن عن مواصفات جديدة للاطارات المستعملة في كندا. لكن السؤال الذي يفرض نفسه هو هل وجد تقنيو الشركة التركيبة المثالية التي تخولهم منافسة السيارات التي تستعمل اطارات بريدجستون؟.

وكان شوماخر الذي حل عاشرا في جائزة موناكو قبل اسبوعين، اشار الى ان فاعلية اطارات بريدجستون كبيرة على المنعطفات وهي تؤمن تماسكا مثاليا للسيارة. ولعل التماسك سيشكل احد عوامل الفوز في كندا.

اصحاب القمصان الملونة والعرس العالمي

فوترو يقود المنتخب الثالث والثلاثين في المونديال

كارت أحمر للعرقلة من الخلف والحكم الرابع يحدد «الوقت بدل الضائع»

■ زود الحكام الـ ٣٤ الذين سيقودون مباريات مونديال فرنسا بتوجيهات دقيقة تقضي بردع اللعب الخشن خصوصا العرقلة من الخلف، اي استخدام البطاقة الحمراء ضد اللاعب المخطىء ايا كان موقع الخطأ في الملعب.

وذكر الحكم الفرنسي السابق ميشال فوترو عضو لجنة الحكام في الاتحاد الدولي «الحكام يتمتعون بتعليمات اكثر دقيقة مما كان عليه الوضع في المونديالات السابقة، ويجب التركيز على عدد من النقاط: العرقلة من الخلف والاحتجاج ومحاولة خداع الحكم وبعد الحائط البشري في الركلات الحرة مسافة ٩٫١٥ امتار، ومحاولات اضاعة الوقت».

وكانت العرقلة من الخلف في برنامج مونديال ١٩٩٤ الامريكي لكنها لم تدخل قوانين اللعبة.

في المقابل، سيكون المونديال الفرنسي مناسبة لحالة جديدة هي ان مدة توقف اللعب في نهاية كل شوط سيحددها الحكم الرابع (مراقب المباراة) لاحتياطي المنتخبين وللجمهور بواسطة لوحات الاعلانات.

وسيكون الحكام يقظين بالنسبة الى الوقت حيث ستضاف مدة ٣٠ ثانية عند كل تبديل ستحتسب في نهاية الشوط، اي ٣ دقائق اذا استنفد المنتخبان تبديلاتهما، اما في حال معالجة لاعب في ارض الملعب ستضاف دقيقة واحدة، واذا استغرقت اكثر من دقيقة فيحتسب الوقت بالكامل.

الى ذلك، سيطبق الحكام قاعدة عدم احتفاظ الحارس بالكرة بين يديه اكثر ٥ او ٦ ثوان واحتساب ركلة حرة في حال المخالفة، وهذا ما كان يتغاضى عنه «سيد البساط الاخضر» في السابق، فضلا عن توافر ٧ كرات موزعة حول خطوط الملعب للاستخدام عند خروج الكرة ضمانا لعدم اهدار الوقت.

ولم يؤخذ بشريط الفيديو لأن هيئة البورد الدولية، الضامنة لقوانين اللعبة، لم تدخل هذه الحالة في برنامجها، لكن يمكن الاستعانة بشريط الفيديو من قبل لجنة الانضباط للتحقق من ارتكاب خطأ مقصود لم يشاهده حكم المباراة.

وسيتم تحليل المباريات من قبل الحكام بواسطة شريط فيديو مع مقاطع مهمة يختارها المسؤولون عن التحكيم.

وسيشرف فوترو، المنسق بين الاتحاد الدولي واللجنة الفرنسية المنظمة، خلال شهر كامل على «المنتخب الثالث والثلاثين» وهو فريق الحكام.

اصحاب القمصان الملونة قضاة كأس العالم المقبلة

القضاة العرب.. في مونديال القرن

موظفا جمارك.. وضابط جوازات.. ومدرس

بوجسيم يسعى لنيل لقب «حكم المونديال الذهبي»

■ فيما يلي نبذة سريعة عن الحكام وحاملي الراية العرب في مونديال فرنسا وهم اربعة حكام للساحة المغربي سعيد بلقولة والمصري جمال الغندور والسعودي عبد الرحمن الزيد والاماراتي علي بو جسيم، وثلاثة للخطوط الكويتي حسين غضنفري والعماني محمد الموسوي والتونسي علي المنصري:

● **المغربي: سعيد بلقولة**

- مواليد مدينة فاس المغربية ٣٠/٨/٥٦
- الطول : ١٧٥ سم
- الوزن : ٧١ كلغ
- العمل : موظف جمارك
- متزوج وله اربعة اولاد، وهوايته القراءة والسفر وممارسة الرياضة. يجيد اللغتين الفرنسية والانجليزية اضافة الى العربية.
- حكم منذ عام ١٩٨٣، وحاز الشارة الدولية عام ١٩٩٢.
- شارك في تحكيم نهائيات كأس العالم للناشئين (تحت ١٧ عاما) في الاكوادور عام ١٩٩٥ وقاد مباراة المركز الثالث.
- قاد أربع مباريات في تصفيات مونديال فرنسا ٩٨ مباريات جنوب افريقيا-جمهورية الكونغو، والكاميرون-انغولا، ونيجيريا-غينيا، والكويت-السعودية.

● **السعودي: عبد الرحمن الزيد**

- مواليد : ١١/١/٥٩
- الطول : ١٧٨ سم
- الوزن : ٨٢ كلغ
- العمل : مدرس
- متزوج وله ٧ اولاد
- يجيد اللغة الانجليزية وهوايته الصيد والسباحة
- حكم منذ عام ٨٢، حاز الشارة الدولية عام ٩٢
- قاد في تصفيات مونديال فرنسا ٩٨ مباريات كينيا-نيجيريا، ولبنان-سنغافورة، واليابان-اوزبكستان.

● **الاماراتي: علي بو جسيم**

- مواليد ٩/٩/٥٩
- الطول : ١٨٠ سم
- الوزن : ٧٩ كلغ
- العمل : ضابط في دائرة الهجرة والجوازات
- متزوج وله ٣ اولاد. ويهوى سباقات الزوارق ويشارك في بطولاتها المحلية.
- حكم منذ عام ٨٤، حاز الشارة الدولية عام ٨٧
- قاد في تصفيات مونديال فرنسا ٩٨ مباريات غانا-المغرب، والكويت-لبنان، والسعودية-الكويت، والمكسيك-كوستاريكا.

● **المصري: جمال الغندور**

- مواليد : ١٢/٦/٥٧
- الطول : ١٨٧ سم
- الوزن : ٨٤ كلغ
- العمل : موظف جمارك
- متزوج وله ولدان، ويهوى السباحة وكرة القدم
- حكم منذ عام ٨١، حاز الشارة الدولية عام ٩٣
- قاد في تصفيات مونديال فرنسا ٩٨ مباراتي ساحل العاج-الكونغو، وانغولا-زيمبابوي.

● **العماني: محمد الموسوي**

- مواليد : ١/١/٥٩
- الطول : ١٧٣ سم
- الوزن : ٧٢ كلغ
- العمل : موظف
- حكم منذ عام ٨٥، وحاز الشارة الدولية عام ٩٢
- قاد مباراة المركز الثالث في دورة اتلانتا الاولمبية بين البرازيل والبرتغال، ونهائي كأس القارات ٩٧ بين البرازيل واستراليا (٦-صفر).

● **الكويتي: حسين غضنفري**

- مواليد الكويت ١٦/٤/٥٧
- الطول : ١٦٥ سم
- الوزن : ٦٥ كلغ
- العمل : فني تقنيات في مطار الكويت
- حكم منذ عام ١٩٨٠، حاز الشارة الدولية عام ١٩٩٢
- اختير عام ١٩٩٥ احسن مراقب خط في آسيا
- قاد المباراة النهائية لكأس العالم للشباب بين البرازيل والارجنتين في قطر عام ١٩٩٥
- قاد المباراة النهائية لكأس الامم الآسيوية بين السعودية والامارات عام ١٩٩٦.

● **التونسي: محمد المنصري**

- مواليد تونس ٣٠/١/٥٢
- الطول : ١٨٠ سم
- الوزن : ٧٧ كلغ
- العمل : فني كومبيوتر
- حكم منذ عام ١٩٧٦، حاز الشارة الدولية عام ١٩٩٢
- شارك في تحكيم نهائيات كأس العالم للناشئين في اليابان عام ١٩٩٣، وفي نهائيات كأس العالم للشباب في قطر عام ١٩٩٥

- قاد في تصفيات مونديال ٩٨ مباريات مصر-المغرب، والمغرب-اثيوبيا، وبوركينا فاسو-نيجيريا.



بوجسيم في اختبارات الكوبر المؤهلة للمونديال

علي بو جسيم: الغضب قاده الى ساحات التحكيم

لم تغب الامارات عن كأس العالم منذ تأهل منتخبها الى نهائيات ايطاليا ٩٠ اذ تمثلت بعد ذلك بحكمها الدولي علي بو جسيم الذي يشارك في المونديال الحالي للمرة الثانية على التوالي.

ويعتبر بو جسيم (٣٨ عاما)، العسكري برتبة مقدم ونائب مدير دائرة الهجرة والجوازات بدبي، أحد أفضل الحكام العرب في الوقت الراهن ان لم يكن أفضلهم على الاطلاق، وقد قاده الغضب الى ساحات التحكيم بعد ان رأى منتخب بلاده يخسر او «يخسر» بقرار تحكيمي غير صائب.

واثرت الحادثة على ابي محمد وميساء ومريم فاتجه الى قانون التحكيم واطلع على جميع تفاصيله، ومن هنا كانت البداية التي وضعته على الطريق الصحيح ليصبح، بعد التجاحات في الادوار الاولى، اول حكم عربي واسيوي يقود مباراة المركز الثالث في مشاركته الاولى في مونديال الولايات المتحدة ٩٤ بين السويد وبلغاريا ويكتسب لقب «حكم المونديال البرونزي».

ويطمح بو جسيم الى ان يصبح «حكم المونديال الذهبي» سواء في فرنسا او في اليابان وكوريا بعد ٤ اعوام.

وحصل بو جسيم على الشارة الدولية عام ١٩٨٧، وقارب عدد المباريات التي قادها منذ ذلك التاريخ الـ ١٠٠ مباراة، وفاز بجائزة افضل حكم عربي ٣ مرات وافضل حكم في آسيا ٣ مرات ايضا، وحصل على جوائز عدة تمنحها الصحف والمجلات العربية.

وكان لبوجسيم شرف قيادة مباريات مهمة منها المباراة النهائية لبطولة القارات بين الارجنتين والدنمارك (١٩٩٥)، و٣ مباريات في كأس الامم الافريقية العشرين في جنوب افريقيا (٩٦) ومباراة تركيا-سان مارينو في تصفيات اوروبا لمونديال ٩٤، و٣ مباريات في اولمبياد برشلونة ٩٢ (غانا-استراليا، ومصر-كولومبيا والبارغواي-غانا)، والمباراة الحاسمة بين استراليا وكندا (٥-صفر) على بطاقة التأهل عن امريكا الشمالية واوقيانيا الى اولمبياد اتلانتا.

وسجل بو جسيم حافل بقيادة مباريات صعبة وجماهيرية بالكؤوس العربية (كأس الاندية الابطال وكأس الكؤوس والكأس السوبر) وحظي بتكريم رئيس دولة الامارات والرئيس المصري حسني مبارك.

ويعتقد بو جسيم ان «الفرصة تأتي مرة واحدة للانسان ولا بد ان يستثمرها»، وهكذا فعل هو عندما كلف قيادة مباراة الهلال السوداني والزمالك المصري ضمن مسابقة كأس الكؤوس العربية ٨٩ في جدة.

ويتذكر قائلا «كانت مباراة صعبة جدا وجماهيرية لكنها كانت نقطة الانطلاق على الصعيد الآسيوي ثم العالمي».

ويعيد الفضل فيما وصل اليه الى شخصيات رياضية عربية عدة يأتي في طليعتها العميد فاروق بوظو (سوريا)، عضو لجنة الحكام في الاتحاد الدولي (فيفا) ورئيس لجنة الحكام العربية والآسيوية، وعبد الرحمن الدهلم (السعودية) نائب رئيس لجنة الحكام العرب والامين العام للاتحاد السعودي.

جمال الغندور: ابن بيئته وامتداد لجيل العمالقة

يعتبر الحكم المصري جمال الغندور ابن بيئته فهو من حي العباسية، مركز تجمع معظم حكام القاهرة، وهو ايضا امتداد لجيل الحكام العمالقة بعد ٢٤ عاما من غياب مصر عن ساحة التحكيم الدولي.

وفي حي العباسية مقهى جلس فيه كبار الحكام الذين شاهدهم الغندور ايام لم يكن احد في الوطن العربي يعرف الا الاهلي والزمالك منهم مصطفى كامل محمود ومصطفى كامل منصور ومحمود عثمان واحمد محرم وحسين فهمي ومحمد حسام الدين، و«كل هؤلاء اعتبرهم قدوتي».

وكان المصري علي قنديل نال شرف تمثيل العرب وافريقيا في مونديال ١٩٦٦ في انجلترا، وقاد بكفاءة مباراة تشيلي وكوريا الجنوبية، ثم للمرة الثانية في مونديال ١٩٧٠ في المكسيك وادار مباراة المكسيك والسلفادور.

وبعد قنديل، حمل مصطفى كامل محمود المشعل في مونديال المانيا ١٩٧٤، وقاد مباراة المانيا الغربية واستراليا. ثم غطت مصر في سبات عميق استمر ٢٤ عاما على صعيد التحكيم رغم بزوغ اكثر من نجم في هذا المجال. ثم جاء الغندور ليكمل الرسالة.

وكأي شاب آخر اتجه الغندور الى ممارسة اللعبة مع ابناء حارته وفي المدرسة من دون ان ينتسب الى اي ناد لاهتمامه بالدراسة والتحصيل العلمي بناء على رغبة الاسرة. لكنه لم يستطع الابتعاد عن «معشوقته».

ويقول الغندور «عندما التحقت بالوظيفة في جمارك مطار القاهرة لعبت لفريق الجمارك، ولما ادركت ان ما احلم به من نجومية لن يتحقق لي كلاعب بحكم السن، قررت الاتجاه الى التحكيم خصوصا ان زملائي الذين كنت اقود مبارياتهم الودية شجعوني على ذلك»، ومن هنا كانت البداية.

ويضيف «رغم انطلاقتي المتأخرة على الصعيد الدولي بسبب لوائح التحكيم المحلية التي تقضي ببقاء الحكم سنوات عدة في كل درجة، الا ان ما حصلت عليه من تشجيع ومكانة دولية عوضني عن هذا التأخير».

ويرى الغندور ان عدم اختيار المصريين للتحكيم في كأس العالم خلال هذه الفترة الطويلة رغم وجود عناصر ممتازة عائد بالدرجة الاولى الى كونهم لا يحظون بثقة الجماهير المصرية خصوصا في مباريات القمة بين الاهلي والزمالك، التي هي كغيرها من اللقاءات ويمكن قيادتها بسهولة اذا عرف كل طرف حدوده والتزم بها.

ويعتقد «ان الحكام المصريين قادرون على قيادة مباريات اكثر اهمية واقوى فنيا في بطولات عربية وقارية ودولية ويشيد الجميع بهم، فلماذا نحرمهم من قيادة لقاءات الزمالك والاهلي ونستعين بالاجنبي ولمصلحة من نحاربهم ونشكك في نزاهتهم».

وكغيره من الحكام، يحلم الغندور بقيادة المباراة النهائية لكأس العالم يوما ما، لكنه «يتنازل عن هذا الحلم في حال كان منتخب مصر طرفا فيها، على غرار ما حصل في بطولة الأمم الافريقية الاخيرة في بوركينا فاسو».

وسبق للغندور ان حرم مرتين من قيادة المباراة النهائية لاحدى البطولات، الاولى في كأس العالم للشباب في الدوحة ١٩٩٥ شرط ان يكون احد طرفي المباراة النهائية منتخب اوروبي فكانت بين اثنين من اميركا الجنوبية، والثانية في اولمبياد اتلانتا لان نيجيريا وهي بلد افريقي كانت طرفا «لكن فوز نيجيريا بالذهبية على حساب الارجنتين عوضني كثيرا».

ويدين الغندور، الذي حظي بتكريم الرئيس المصري حسني مبارك واسندت اليه بعد ذلك مباشرة قيادة مباراة الاهلي والزمالك عام ١٩٩٦، بالفضل فيما وصل اليه الى ثلاثة هم العميد فاروق بوظو رئيس لجنة حكام آسيا والعرب، ومصطفى كامل محمود المحاضر الدولي وفرح ادو رئيس لجنة حكام افريقيا «فهم شجعوني دائما ودفعوني الى الامام وقدموا لي النصح ووجهوني التوجيه السليم».

ويستذكر الغندور (٣٥ مباراة دولية) بعد مباراة السعودية وايران في نصف نهائي كأس الامم الآسيوية الاخيرة وانتهت بركلات الترجيح لمصلحة الاولى بعد وقت اضافي قال لي العميد بوظو «انها المرة الاولى التي ارى فيها حكما يقود مباراة طيلة ١٢٠ دقيقة من دون اخطاء».

عبد الرحمن الزيد: من كرة اليد الى كرة القدم

تحول الدولي السعودي عبد الرحمن الزيد الذي اختير بين اربعة عرب لقيادة مباريات خلال مونديال فرنسا من كرة اليد الى كرة القدم اللعبة الشعبية الاولى في الوطن العربي والعالم.

ولم يكن الزيد دخيلا على لعبة كرة القدم، فهو مارسها في الحي الذي يقطن فيه وفي المدرسة، وكانت لاحدى هواياته المفضلة، لكن رياضته الاساسية هي كرة اليد وقد مارسها في نادي الهلال، الذي منه كانت الانطلاقة الى التحكيم في مجال كرة القدم، وكان عضوا في المنتخب السعودي.

وعن هذا التحول يقول الزيد «ان كرة القدم هي اللعبة الشعبية الاولى في المملكة، وقد مارستها في الحارة والمدرسة، فضلا عن اني وجدت نفسي في مجال التحكيم على صعيد هذه اللعبة اكثر من التحكيم في ملاعب كرة اليد». ويحمل الزيد شهادة بكالوريوس في التربية الرياضية من جامعة الملك سعود في الرياض، وقد دخل مجال التحكيم عام ١٩٨٢، وقاد مباراته الرسمية الاولى بين فريقي النصر والبطين للشباب. واول مباراة دولية عام ١٩٩٣ بين منتخبي البحرين والامارات في دورة كأس الخليج بعد عام من نيله الشارة الدولية.

وشارك الزيد في العديد من البطولات منها دورة الالعاب الآسيوية في هيروشيما عام ١٩٩٤ ونهائيات كأس العالم للشباب في قطر (٩٥) ودورة كأس الخليج الحادية عشرة في عمان (٩٦) وبطولة امم آسيا الحادية عشرة في الامارات (٩٦) وبطولة الأمم الافريقية الحادية والعشرين في بوركينا فاسو (٩٨).

سعيد بلقولة: التحكيم في المونديال أسهل من الدوري

يرى الحكم الدولي المغربي سعيد بلقولة، الذي اختاره الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) بين حكام المونديال، ان التحكيم في كأس العالم اسهل منه في البطولات المحلية.

وفي حديث لوكالة «فرانس برس»، قال بلقولة «من السهل ادارة مباراة في كأس العالم مقارنة مع مباراة ضمن الدوري، لأن اللعب في المونديال واضح. فاللاعبون يعرفون القوانين الدولية ويطبقونها. وتكون كل الشروط مستوفاة ليقوم الحكم بمهمته بالشكل المطلوب».

وتمنى بلقوله (١٨٠ مباراة ٦٠ منها دولية)، احد حكام الساحة الافارقة الخمسة الذين اختارهم الفيفا، ان ينجح في المهمة التي اسندت اليه معتبرا ذلك «فخرا للتحكيم المغربي والافريقي والعربي».

ولا ينسى بلقولة طرفة حصلت في بداية مشواره خلال مباراة فاصلة ضمن الدرجة الثالثة في المغرب اذ يقول «عندما اردت اشهار البطاقة الصفراء في وجه احد اللاعبين لم انتبه الى ان البطاقة ليست في جيبي. فاكتفيت في النهاية بتوجيه انذار شفوي للاعب».

وقال «خرج اللاعب فرحا من الحادثة فيما انتابني الخوف حتى نهاية الشوط الاول»، موضحا انه نسي البطاقتين (الحمراء والصفراء) في غرفة الملابس «بعد ان اضطر الحكام الثلاثة الى استبدال ملابسهم الحمراء في اللحظة الاخيرة لان احد الفريقين يرتدي اللون الاحمر فبقيت البطاقتان في القميص الاول».

واشار بلقوله الى ان ليس لديه هوايات كثيرة «لأني أكرس كل وقتي لعملي في الوظيفة والتحكيم، اما اللحظات القليلة من راحتي فاخصصها لعائلتي الصغيرة».

وبلقولة من مواليد ٣٠ اغسطس ١٩٥٦ في مدينة فاس، ومتزوج واب لثلاثة اطفال، وقد حصل على اجازة جامعية ويعمل مفتشا في جمارك مكناس، التحق بمدرسة تأهيل الحكام عام ١٩٨٣. وقاد اول مباراة في الدرجة الاولى عام ١٩٩٠، وحصل على الشارة الدولية عام ٩٢، وقاد اول مباراة على مستوى افريقيا بين غوريه السنغالي وفورادات الغاني (٢-صفر) في الدور الثاني من كأس الكؤوس الافريقية.

وكانت مشاركته الدولية الاولى خارج افريقيا عام ٩٥ في ماليزيا في تصفيات آسيا المؤهلة الى اولمبياد اتلانتا (اليابان-الامارات والصين-كوريا الجنوبية والسعودية-العراق). وفي اوروبا عام ٩٧ في دورة فرنسا الرباعية (فرنسا-انجلترا).

اما مباراته الاخيرة فكانت بين مصر وجنوب افريقيا في نهائي كأس الامم الافريقية (٢-صفر) اواخر فبراير ٩٨ في بوركينا فاسو.

مونديال ٩٨: لائحة الحكام

■ اختار الاتحاد الدولي لكرة القدم فيفا ٣٤ حكما و٣٢ حكما مساعدا لقيادة مباريات مونديال فرنسا من ١٠ يونيو الى ١٢ يوليو. وهنا اللائحة:

الحكام

- من آسيا: السعودي عبد الرحمن الزيد والاماراتي علي بو جسيم والياباني ماسايوشي اوكادا والتايلاندي بيروم اون براسرت.
- من افريقيا: المصري جمال الغندور والمغربي سعيد بلقولة ولوسيان بوشاردو من النيجر والجنوب افريقي ايان ماكلود وآن يان ليم كي تشونغ من موريشيوس.
- من امريكا الجنوبية: الارجنتيني خافيير كاستريللي والبارغوياني ايبفانيو غونزاليس والبرازيلي مارسيو ريزيندي دي فريتاس والتشيلي ماريو سانشيز يانتن والبيروفي البرتو تيخادا نوريغا والكولومبي جون خايرو تورو رندون.
- من امريكا الشمالية والوسطى والكاريبي: الامريكي اسفانديار باهارماست والمكسيكي ارتورو سابريزيو كارتر والترينيدادي راميش رمضان.
- من اوقيانيا: الاسترالي ادوارد ليني.
- من اوروبا: الفرنسي مارك باتا والنمسوي غونتر بنكو والايطالي بييرلويجي كولينا والاسكتلندي هيوغ دالاس والانجليزي بول داركين والبولندي ريتشارد فويتشيك والاسباني خوسيه مانويل غراسيا ارائدا والالماني بيرند هاينيمان والروسي نيكولاي ليفنيكوف والسويسري اورس ماير والبرتغالي مانويل ميلو بيريرا والدنماركي كيم ميلتون نيلسن والنروجي روني بيدرسن والمجري لاتشلو فاغنر والهولندي ماريو فان در ايندة.

المساعدون

- من آسيا: العماني محمد احمد الموسوي والكويتي حسين غضنفري والماليزي حليم عبد الحميد والكوري الجنوبي يونغ هيون جيون والسريلانكي محمد فيكراماتونغ ساماراتنا.
- من افريقيا: المالي درامان دانتي والتونسي محمد منصري والجنوب افريقي اشمت سالي والجنوب افريقي اريستيديس سولداتوس.
- من امريكا الجنوبية: الكولومبي خورخي لويس ارانغو كاردونا والتشيلي البرتو تياز غاليز والبارغوياني سيليستينو غالفان سوتو والبرازيلي ارنولدو بينتو فيليو والارجنتيني كلاوديو انيبال روسي.
- من امريكا الشمالية والوسطى والكاريبي: الترينيدادي ميريري لويس غونزاليس والجامايكي اوين باويل والهندوراسي الياس ساليناس روستران والكوستاريكي لويس فرناندو-توريس زونيغا.
- من اوقيانيا: لنسي فرد من فانواتا.
- من اوروبا: التشيكي ايفزين ايملر والبيلاروسي يوري دوبانوف والايرلندي ادي فولي والروماني نيكولاي غريغوريسكو والايطالي جينارو ماتزي والسويدي ميكايل نيلسون والبولندي ياشيك بشيغيل والفرنسي جاك بودفين والسويسري لوران روسيس والالماني اريك شنايدر والاسباني فرناندو غراسيا والبلجيكي مارك فان دن بروك والانجليزي مارك وارين والمالطي ايمانويل زاميت.



المصري جمال الغندور

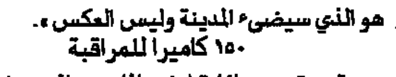
العرقلة من الخلف تساوي بطاقة حمراء في تسعيرة الفيفا بفرنسا ٩٨

المغربي سعيد بلقولة



بعد ١٣ الف ساعة عمل الملاعب تضيء المدن ليلا بفرنسا

«فأرة الحاسوب» هي «الكل بالكل»



■ لم يأل الفنيون الكهربائيون جهدا في جعل استاد فرنسا يشع بكل اضوائه عندما تتسلط عليه كاميرات العالم بأسره طيلة فترة كأس العالم من ١٠ يونيو الى ١٢ يوليو.

وتوجد التجهيزات الكهربائية في كل مكان بدءا من اضاءة ارضية الملعب الى التحكم المركزي بجميع المداخل مرورا بمراقبة حركة الاسقف المتحركة. ويقول المدير الفني للملعب ريمون كاسييه «كرسنا لهذا العمل اكثر من ١٣ الف ساعة من الدراسة».

وفي مسألة الاضاءة، ورغم انها ستقام في فترة سيكون فيها النهار الاطول خلال ايام السنة كلها، ستضاء المباريات وكأنها تجري في النهار، لان ذلك يلبي حاجات النقل التلفزيوني العالي التقنية.

أما الانوار، فهنك ١٦٠٠ مصباح اي ضعف ما تفرضه انظمة الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) وما يعادل ٨٠ في المئة من ضوء النهار.

ولكي يتم التوصل الى ذلك دون تشويه الموقع وابراجه التقليدية الحاملة للاسلاك، فقد وضع ٤٥٤ مسلاطا للضوء في صفين دائريين ومتوازيين في السقف المتحرك للبناء. ويتم توجيه اثنين منهم في كل مرة على نقطة واحدة. ويؤكد كاسييه «يمكننا استخدام نصف العدد دون ان تتأثر الرؤية».

وحتى لا تبهر الانوار بصر المتفرجين ولجعل ارضية الملعب مرئية من الاماكن المحيطة بها، وضع نظام لعكس الضوء على الصحن الابيض الذي يعلو البناء وذلك من اجل انارة المدرجات البالغ طولها ٤٥ كلم. ويزايد كاسييه في هذا المجال بالقول «اخيرا، فالملعب هو الذي سيضيء المدينة وليس العكس».

١٥٠ كاميرا للمراقبة

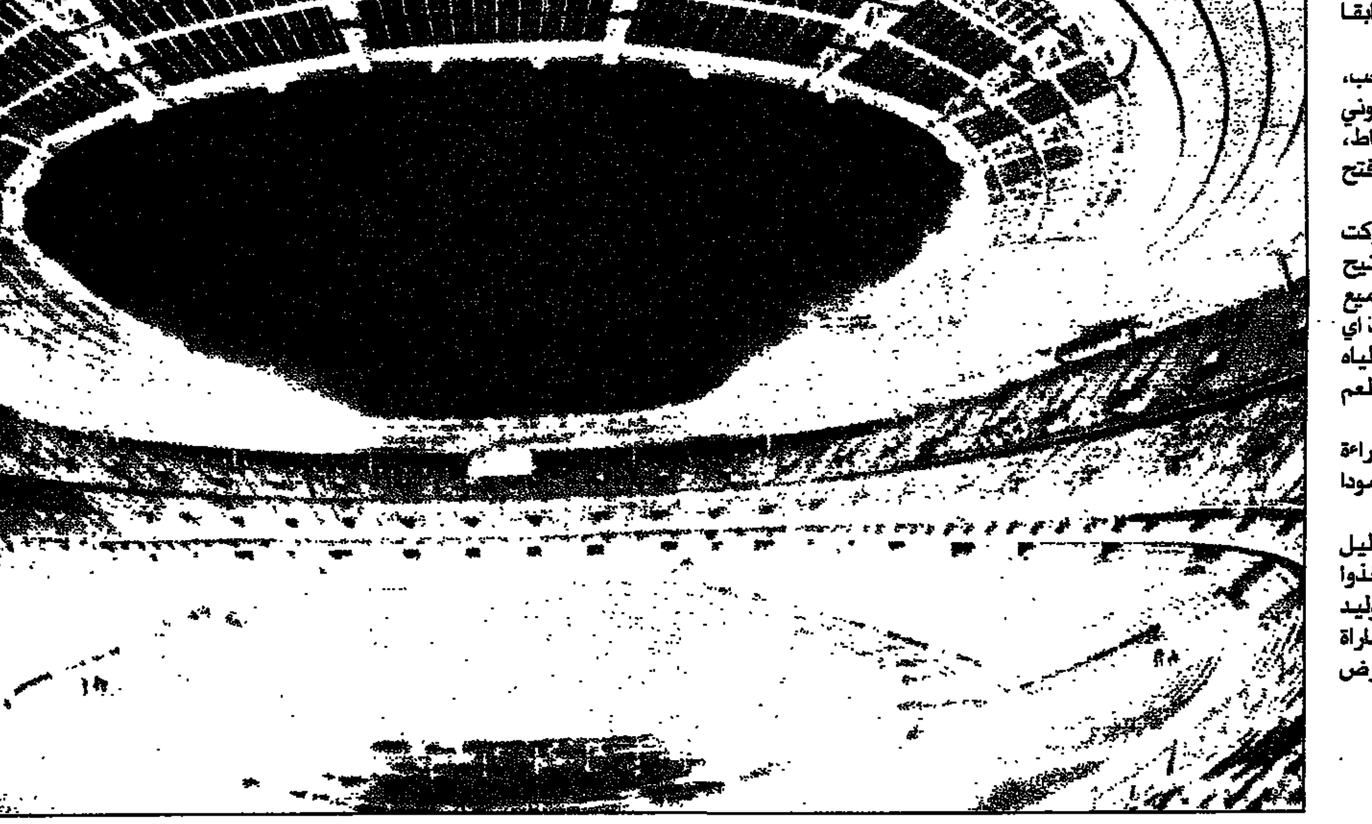
وتستوجب انارة ارض الملعب والمدرجات طاقة تقارب ميغاواط واحد (مليون واط)، اي اقل من سدس ما يحتاج اليه استاد فرنسا ليكون مطابقا لشروط استضافة المونديال.

ولا تنحصر مهمة الكهربائيين في انارة الملعب، وانما يجب ايضا تغذية عربات النقل التلفزيوني العديدة النهمة في حاجتها الى طاقة كبيرة بالكيلواط، فضلا عن شبكة من ١٥٠ كاميرا للمراقبة واجهزة فتح واغلاق الابواب آليا.

ولكي يتم التحكم بمجموع هذه الانظمة، تركت القواطع الكهربائية مكانها لفأرة الحاسوب التي تتيح للمشرفين بكبسة بسيطة تشغيل او اطفاء جميع الانوار، وقد تم في ذلك الاخذ بعين الاعتبار حدوث اي عطل صغير في شبكة الكهرباء او تعديل حرارة المياه في غرف الملابس او تشغيل المكيفات في المطعم البانورامي.

الى ذلك، تتم مراقبة البطاقات بفضل نظام قراءة للرمز والتحكم بحركة السقوف المدعمة بـ ١٨ عمودا قابلا للحركة.

واعطال الكهرباء التي قد تحدث تؤرق ليل المسؤولين الفنيين ولم تغب عن ذهنهم ايضا فاتخذوا التدابير اللازمة حيث زود الملعب بنصف محطة توليد تضم ٤ مولدات عملاقة ستعمل خلال كل مباراة وستؤمن لوحدها نصف الاضاءة اللازمة لانارة ارض الملعب.



نبذة سريعة عن الملاعب المونديالية العشرة

■ فيما يلي نبذة سريعة عن الملاعب العشرة والمدن التي ستستضيف المباريات الـ ٦٤ لكأس العالم السادسة عشرة:



ملعب بارك دي برانس (باريس)

● المدينة: يبلغ عدد سكان المدينة ٢٫٢ مليون نسمة، ويصل عددهم الى تسعة ملايين مع الضواحي. مدينة الانوار ورمز الثقافة ومركز تجاري مهم. تستقبل سنويا اكثر من ٢٨ مليون سائح، يكتشفون معالم هذه المدينة.

الملعب: افتتح عام ١٨٩٧، وتم تجديده عام ١٩٧٢، واعيد تأهيله مؤخرا لاضافة مقاعد للمعوقين ونقل المنصة الرئيسية وقاعة الصحافة وغرفة الامن، وبلغت الكلفة ٤٥ مليون فرنك. يتسع الملعب لـ ٤٩ الف متفرج ويشغله نادي باريس سان جرمان الذي تأسس عام ١٩٧٠، واحرز بطولة فرنسا مرتين والكأس اربع مرات وكأس الكؤوس ١٩٩٦.

ملعب فرنسا (سان دوني)

● المدينة: يبلغ عدد سكان المدينة ٩٥ الف نسمة وهي تقع شمال العاصمة الفرنسية باريس وتشكل مركزا صناعيا مهما. كاتدرائية سان دوني التي تعود الى القرنين الثاني والثالث عشر، تحوي قبور ملوك فرنسا.

الملعب: اكبر ملعب في فرنسا، بني خصيصا لكأس العالم، وسيستضيف تسع مباريات منها الافتتاحية والنهائية. يتسع لـ ٨٠ الف متفرج في مباريات كرة القدم والركبي و٧٥ الف متفرج في لقاءات العاب القوى ومن ٢٠ الى ١٠٣ آلاف في الحفلات الاستعراضية.

بلغت كلفة بنائه ٢٫٦٧٢ مليار فرنك فرنسي.

ملعب بارك ليسكور (بوردو)

● المدينة: يسكن مدينة بوردو وضواحيها ٧٠٠ الف نسمة. المرفأ الحالي فيها تطور منذ بنائه في العهد الروماني، ولكن شهرة بوردو الكبيرة تعود الى النبيذ اللذيذ المعتق في خوابيها التي تعتبر الاشهر في العالم. كما تتميز بوردو باجمل المباني التي شيدت في القرن الثامن عشر الفترة الذهبية لهذه المدينة.

الملعب: بني في الثلاثينات، وتم افتتاحه في ١٢ يونيو ١٩٣٨ بمباراة من الدور ربع النهائي من مونديال فرنسا والتي فازت فيها البرازيل على تشيكوسلوفاكيا ٢-١. وكان يحيط بارضية الملعب مضمار للدراجات، ازيل عام ١٩٨٧ لتوسيع المدرجات. يتسع لـ ٣٢٥٠٠ متفرج. بلغت كلفة تأهيله ٧٥ مليون فرنك. يشغل الملعب نادي بوردو (تأسس عام ١٨٨١) بطل الدوري الفرنسي ٤ مرات والكأس ثلاث مرات.

ملعب فيليكس بولار (لنس)

● المدينة: يبلغ عدد سكان مدينة لنس وضواحيها ٣٨٠ الف نسمة. وعرفت هذه المدينة ازدهارا اقتصاديا مع اكتشاف مادة الفحم فيها اواسط القرن التاسع عشر. ولكن الازمة الاقتصادية التي ضربتها في الستينات دفعت لنس الى التوجه نحو القطاع الزراعي والغذائي.

الملعب: شبيه بالملاعب الانكليزية، اعيد تأهيله ليستوعب ٤١٢٧٥ الف متفرجا بكلفة ١٤٠ مليون فرنك. يشغل نادي لنس هذا الملعب منذ ١٩٣٤ وقد توج بطلا للموسم الماضي. يعتبر مشجعو النادي ولباسهم الذهبي والاحمر القاني اكثر المشجعين هوسا في فرنسا.



ملعب جيرلان (ليون)

● المدينة: يبلغ عدد سكان هذه المدينة ١٫٦ مليون نسمة وهي الثالثة في فرنسا. انشأها الرومان، واشتهرت بصناعة الحرير ومأكولاتها الشهية. وليون تتمتع بمركز فريد في اوروبا، وتملك نشاطا اقتصاديا مميزا.

الملعب: تم افتتاحه عام ١٩٢٦، وهو مصنف في لائحة المباني التاريخية وكان يتسع لثلاثين الف متفرج قبل ان يعاد تأهيله ويرتفع العدد الى ٤٤ الف متفرج بكلفة ٢١٣٫٦ مليون فرنك. ويشغل الملعب نادي ليون، الذي تأسس عام ١٩٥٠ واحرز كأس فرنسا مرة واحدة.

ملعب فيلودروم (مرسيليا)

● المدينة: انشئت هذه المدينة قبل ٢٦٠٠ سنة وهي ثاني مدن فرنسا (سكانها ٨١٠ آلاف نسمة) والمرفأ الاول في البلاد. وهي مدينة تجارية وثقافية، وتعشق كرة القدم حتى الثمالة وتعشق بالاكثر ناديها اولمبيك مرسيليا، الوحيد حتى الان بين النوادي الفرنسية الذي استطاع الفوز بكأس بطل اوروبا.

الملعب: افتتح عام ١٩٣٧، وشهد اكبر عملية تجديد بين الملاعب الفرنسية استعدادا لكأس العالم. زادت سعته من ٤٢ الى ٦٠ الف مقعد. وبلغت كلفة التأهيل ٣٣٥ مليون فرنك. يشغله منذ افتتاحه نادي اولمبيك مرسيليا (تأسس عام ١٨٩٩) بطل الدوري الفرنسي ٨ مرات والكأس عشر مرات. وكأس دوري ابطال اوروبا مرة واحدة عام ١٩٩٣. «وهو ملعب يليق بهوس مرسيليا» والكلام لرئيس «الفيفا» جواو هافيلانج.

ملعب لاموسون (مونبلييه)

● المدينة: تتمتع جامعات هذه المدينة بشهرة عالمية. وتوجد فيها اقدم كلية للطب في العالم انشئت عام ١٢٢١، وهي لم تصبح مدينة فرنسية الا عام ١٣٤٩. عدد سكانها ٢٢٠ الف نسمة.

الملعب: اسمه مأخوذ من النهر الذي يمر بالقرب منه. وباستثناء استاد فرنسا الجديد يعتبر ملعب لاموسون الاحدث. اذ تم افتتاحه عام ١٩٩٠. واستعدادا للمونديال، زيدت عدد مقاعده من ٢٣ الى ٣٥ الف متفرج وبلغت الكلفة ٢٠٦٫٨ مليون فرنك. يشغله حاليا نادي مونبلييه (تأسس عام ١٩٧٤) بطل كأس فرنسا مرة واحدة.

ملعب لابوجوار (نانت)

● المدينة: عدد سكانها ٢٥٢ الف نسمة وهي عاصمة سابقة لامراء منطقة بروتان. اعتاشت نانت طويلا من مرفئها التجاري (الاول في البلاد) قبل ان تنقل ادارته الى منطقة سان نازير. تضم جامعاتها حوالي ٥٠ الف طالب. وهي تعتبر المدينة الثانية في فرنسا على صعيد الخدمات.

الملعب: تم تدشينه عام ١٩٨٤ في مناسبة بطولة كأس الامم الاوروبية التي نظمتها فرنسا وهو يحمل ايضا اسم لويس فونتينو رئيس نادي نانت بين ١٩٦٠ و١٩٧٠. يتسع حاليا لـ ٣٩٫٥٠٠ متفرج. بلغت كلفة اعادة تأهيله ٤٦٫٧ مليون فرنك. يشغل هذا الملعب حاليا نادي نانت (تأسس عام ١٩٤٣) بطل الدوري الفرنسي سبع مرات والكأس مرة واحدة.

ملعب جوفروا جيشار (سانت اتيان)

● المدينة: يبلغ عدد سكانها ٢٠٠ الف نسمة. تعرضت لأزمة طالت نشاطاتها في مجال الصناعة الفحمية والصلبة وصناعة الملبوسات. ومع ذلك تبقى منطقة صناعية كثيفة جدا.

الملعب: اسمه يعود الى رجل صناعي يملك شركة «كازينو» وهو مبني على الطريقة الانجليزية وجرى توسيعه لاستقبال مباريات الركبي والحفلات الفنية. زيدت مقاعده من ٣٢ الى ٣٦ الف مقعد. وبلغت تكاليف التأهيل ٩٨ ميلون فرنك.

ملعب ستاديوم مونيسيبال (تولوز)

● المدينة: تولوز هي المدينة الرابعة في فرنسا ويبلغ عدد سكانها ٣٦٥ الف نسمة. بنيت في القرن التاسع وهي ثاني مدينة في فرنسا على الصعيد الجامعي ومشهورة بتصاميمها الهندسية وهي معروفة بـ «المدينة الوردية». كما تعتبر تولوز العاصمة الاوروبية في مجال صناعة الطائرات.

الملعب: تم تدشينه عام ١٩٤٩ وكان يتسع لـ ٣٤ الف متفرج. اعيد تأهيله لمونديال ١٩٩٨ وبات يتسع لـ ٣٧ الفا بكلفة ١٤٣ مليون فرنك. استقبل نادي نابولي الايطالي ونجمه الارجنتيني دييغو مارادونا عام ١٩٨٦ ومنتخب نيوزيلندا بطلة العالم في لعبة الركبي عام ١٩٩٥. يشغله نادي تولوز الذي تأسس عام ١٩٣٧ واحرز كأس فرنسا مرة واحدة.


محاولات يشتي العرق لايقاف السعودي سامي الجابر


المكسيك الفارو يتخطى المدافع السعودي والدوسري يراقب الموقف

كارلوس متفائل

السعودية تتعادل مع المكسيك والهجوم الأخضر لايسجل للمرة الثالثة

■ تعادلت السعودية والمكسيك صفر-صفر في كريتيل (ضاحية باريس) ضمن استعداداتهما لمونديال فرنسا.

وهي المباراة الثالثة التي يفشل فيها المنتخب السعودي في تسجيل اي هدف علما بانه انتزع تعادلا ثمينا من انكلترا على ملعب ويمبلي في لندن الشهر الماضي، وسقط سقوطا كبيرا امام النرويج صفر-٦ في اوسلو بعد ان خاض ٦٠ دقيقة بتسعة لاعبين.

وسيطر المنتخب المكسيكي على مجريات اللعب لكن الفرص الابرز كانت للمنتخب السعودي وابرزها تسديدة لخالد مسعد في الدقيقة الاولى مرت الى جانب القائم.

وتألق حارس مرمى السعودية محمد الدعيع فصد محاولتين لمارسيلينو برنال بتسديدة من ٢٥ مترا، وللويس غارسيا من انفراد في الشوط الثاني. وقال مدرب منتخب السعودية البرازيلي كارلوس البرتو باريرا: «ما شاهدته يدعو الى التفاؤل، كنا نستحق تسجيل هدف في الشوط الاول واخر في الثاني».

اما مدرب المكسيك مانويل لابوينتي فقال: «كنا نستحق الفوز، لم نقدم مباراة كبيرة لكن باستطاعتنا ان نتحسن تدريجا».

وتلعب السعودية اولى مبارياتها في النهائيات ضد الدنمارك في ١٢ الحالي في لنس. وكان منتخبا السعودية والمكسيك التقيا ضمن بطولة كأس القارات على كأس الملك فهد في الرياض في ديسمبر الماضي وفازت المكسيك ٥-صفر.

مثل السعودية: الدعيع- شليه وسليمان والخليوي عبد الغني- مسعد (صالح) وانور وخميس العويران (عبيد الدوسري) والسويد (الثنيان)- الجابر (المهلل) وسعيد العويران (التميلط).

مثل المكسيك: بيريز- كارمونا وسفشيز ولارا وتيرازاس- بلانكو (اريلانو) وبرنال وفيا وهرنانديز (بلانسيا)- غارسيا وبيلايز (راميريز).


التعادل مع المكسيك زاد تفاؤل البرازيلي كارلوس البرتو

في تجربتها قبل الأخيرة

رومانيا تهزم الباراجواي ٣/٢




بوبيسكو الروماني يتخطى مدافع باراجواي

■ فازت رومانيا على الباراجواي ٣-٢ في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت في بوخارست ضمن استعدادات المنتخبين لمونديال فرنسا.

وسجل ادريان ايلي (٤ و٥٧) وجورجي هاجي (٨٣ من ركلة جزاء) اهداف رومانيا، وخورخي كاردوزو (٢٧) وروبرتو اكونا (٦٤) هدفي الباراجواي.

ولم يكن فوز رومانيا سهلا على الاطلاق في مباراتها الاستعدادية قبل الاخيرة، وافتتح مهاجم فالنسيا الاسباني التسجيل مبكرا في الدقيقة الرابعة مستفيدا من سوء تفاهم بين مدافعي الباراجواي، لكن كاردوزو رد التحية بعد ٢٣ دقيقة اثر خطأ ارتكبه قلب الدفاع الروماني دولكا.

وخلافا للشوط الاول، الذي كان فيه مستوى المنتخبين متواضعا، كان الثاني اكثر حيوية، واضاف ايلي الهدف الثاني لرومانيا في الدقيقة ٥٧، قبل ان يدرك اكونا التعادل الثاني للبارجواي بعد ٧ دقائق.

وجاء دور القائد هاجي الذي تألق خلال الشوطين من دون ان يترجم تألقه الى اهداف، في التسجيل لكن من ركلة جزاء قبل النهاية بسبع دقائق اثر خطأ ارتكبه المدافع ارسي ضد كرايوفانو الذي حل محل ايلي في ثلث الساعة الاخير.

● مثل رومانيا: ستيليا- بتريسكو ودولكا وفيليبيسكو ودوريتيل مونتيانو- جابرييل بوبيسكو وهاجي (سيوبوتاريو، ٨٩) وجورجي بوبيسكو (ستينغا، ٦٢) وجالكا (دوميتريسكو، ٨٣)- ايلي (كرايوفانو، ٧٠) ومولدوفان (لاكاتوش).

● مثل الباراجواي: تشيلافيرت (دياز، ٦٠)- ارسي وريفارولا (كانيزا، ٦٠) وسارابيا وجامارا- اكونا وانسيزو وباريديس (موراليس، ٧٥) وبينيتيز- راميريز (كامبوس، ٨٥) وكاردوزو (بريزويلا، ٦٠).

صراع على الكرة بين البلجيكي اوليفيرا والكولومبي كوردوبا

في مباراة ودية شهدت ٦ انذارات

بلجيكا تهزم كولومبيا ٢ - صفر

■ فازت بلجيكا على كولومبيا ٢-صفر في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت على ملعب الملك بودوان في بروكسل امام ٨ الاف متفرج في اطار استعدادات الطرفين لمونديال فرنسا.

وسجل داني بوفان (١٥) ومارك فيلموتس (٣١) الهدفين.

وحسمت بلجيكا النتيجة في الشوط الاول حيث تاه الضيوف وتلقت شباكهم في غفلة من دفاعهم هدفين، الاول بعد مبادرة من القائد فرانك فان در ايلست، الذي اوصل الكرة الى البرازيلي الاصل لويس اوليفيرا فاطلقها بدوره عرضية لتجد رأس بوفان داخل المنطقة ومنها الى الشباك وسط ارتباك الحارس اوسكار كوردوبا (١٥).

وسجل فيلموتس غير المراقب هدفا ثانيا رائعا بعد نحو ربع ساعة بتسديدة قوية من ٣٠ مترا انفجرت قنبلة في مرمى كوردوبا.

وفي الشوط الثاني الذي شابته الخشونة فرفع الحكم البلغاري اورمانديف خلاله بطاقته الصفراء ٦ مرات منا صفة بين افراد المنتخبين، استعاد الكولومبيون توازنهم فتعادلت الكفتان، وكانت الخطورة اكثر من جانبهم خصوصا المهاجم فاوستينو اسبريا، لكن ايا منهما لم يستطع هز شباك الاخر.

وتلعب بلجيكا مباراتها الاستعدادية السابعة الاخيرة ضد البارجواي غدا السبت في بروكسل قبل التوجه الى فرنسا.

● مثل بلجيكا: دي فيلده- كراسون (ديفلاندر) وستايلنز وفيدوفيتش وبوركيلمانز (كليمان)- شيفو (فيرهاين) وفيلموتس (دي بوك) وفان در ايلست وبوفان- تيليس (اميل مبينزا) واوليفيرا (مبو مبينزا).

● مثل كولومبيا: اوسكار كوردوبا- كابريرا وبالاسيوس وايفان كوردوبا وسانتا- لوزانو وسيرنا وفالديراما وريتكون (اريستيزابال)- دي افيلا (فالنسيا) واسبريا.


الحارس الايراني احمد عبد زاده يتصدى لاحدى كرات الكرواتي سوكر

دائي وباقري وعزيزي تركا انطباعاً جيداً

ايران تخسر تجربتها الأخيرة أمام كرواتيا ٢/صفر

■ فازت كرواتيا على ايران ٢-صفر في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت في رييكا (كرواتيا) ضمن استعدادات الطرفين لكأس العالم في فرنسا.

وسجل روبرت بروزينيتشكي (٣٠) ودافور سوكر (٧٧) الهدفين.

ونجحت كرواتيا في مباراتها الاستعدادية قبل الاخيرة، لكنها لم تقدم مستوى افضل مما ظهرت عليه امام سلوفاكيا (١-٢) قبل ايام، في حين ترك الايرانيون علي دائي وكريم باقري وخداداد عزيزي خصوصا في الشوط الثاني انطباعا جيدا لدى آل٧ الاف متفرج الذين حضروا اللقاء.

وافتتح بروزينتيشكي التسجيل في الدقيقة ٣٠ بركلة حرة مباشرة من مسافة ٢٥ مترا عن مرمى الحارس نيما ناكيسا.

وسنحت للايرانيين فرصة ذهبية لادراك التعادل اثر خطأ دفاعي داخل المنطقة الكرواتية ضد دائي افضل لاعب في منتخب بلاده، بيد انه لم يحسن تنفيذ ركلة الجزاء (٥٥).

وفي الدقيقة ٧٧، اضاف سوكر، الذي لم يكن في مستواه المعهود، الهدف الثاني لكرواتيا من مسافة ٨ امتار.

واختتمت ايران مبارياتها التجريبية قبل المونديال، في حين ستلعب كرواتيا ضد استراليا غدا في زغرب. وجرب المدرب الكرواتي ميروسلاف بلازيفيتش ١٩ لاعبا في المباراة، التي صرح على هامشها المهاجم الدولي الكرواتي ايجور كفيتانوفيتش هداف دوري بلاده في الموسمين الماضيين انه لن يلعب مع المنتخب طالما بقي ميروسلاف بلازيفيتش مدربا.

وكان بلازيفيتش استبعد كفيتانوفيتش من التشكيلة قبل ايام لـ «سوء سلوكه» الذي رده المدرب الى «تقاعس اللاعب» عن اجراء حركات اللياقة البدنية متذرعا بالتعب.

وقال كفيتانوفيتش «لن البي الدعوة طالما بقي بلازيفيتش مدربا، لقد احبطني وجرحني بقراره لان الاسباب التي ساقها من اجل استبعادي مبالغ فيها».

● مثل كرواتيا: لاديتش (مرميتش)- ستانيتش (يوريتش) ويارني (سيريتش) وسولدو وسيميتش- ستيماتش (تودور) وازانوفيتش (مارميتش) وبروزينيتشكي (ماميتش) وسوكر وبوبان (يورسيتش) وفلاوفيتش.

● مثل ايران: ناكيسا (عبد زاده)- مهداوي (محمدي) وخاقبور ومحمد خاني وبلشا زاده- شاهرودي (ميناواند) واستيلي (منصوريان) وزارينتشه- باقري ودائي وعزيزي.


سباق للحاق الكرة بين عزيزي وزفويتمر

في مباراة تجريبية بلوزان

اليابان تخسر أمام يوغوسلافيا
ناراهاشي أضاع فرصة «عالطاير»

■ فازت يوغوسلافيا على اليابان ١-صفر في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت في لوزان بسويسرا امام الفي متفرج في اطار استعدادات المنتخبين لنهائيات كأس العالم في فرنسا.

وسجل سينيسا ميايلوفيتش الهدف في الدقيقة ٧١.

وسيطرت يوغوسلافيا على مجريات الشوط الاول. لكن اليابان كانت تفتتح التسجيل من تسديدة المدافع اكيرا ناراهاشي الطائرة من قرب خط المنطقة اثر ركلة حرة.

واسفر الضغط اليوغوسلافي عن بعض الفرص في الشوط الثاني لكن المهاجمين خصوصا بردراغ ميياتوفيتش لم يكونوا موفقين في اللقاء، ومن احداها تمكن ميايلوفيتش من تسجيل الهدف الوحيد اثر تمريرة من سافو ميلوسيفيتش بعد نحو ربع ساعة من نزول الاخير ارض الملعب بدلا من داركو كوفاسيفيتش.

● مثل يوغوسلافيا: ليكوفيتش- ميهايلوفيتش وكوملينوفيتش (اوجنينوفيتش) وسافيليتش (ديوكيتش) وبرنوفيتش- يانكوفيتش ويوجوفيتش (برنوفيتش) وستويكوفيتش (ستيفيتش) وستانكوفيتش (درولوفيتش)- ميياتوفيتش وكوفاسيفيتش (ميلوسيفيتش).

● مثل اليابان: كاواجوتشي- ناكانيشي (اومورا) وناراهاشي وسوما وهيرانو- سايتو واكيتا وياماجوتشي وناكاتا ونانامي (هاتوري)- شوجي جو وناكاياما (اوكانو).


الياباني اكيت يحاول ايقاف المهاجم اليوغسلافي كوفاسيفيتش





شيراك
في ضيافة المنتخب الفرنسي

■ - صرح رئيس الاتحاد الفرنسي كلود سيمونيه خلال زيارة الرئيس جاك شيراك للمنتخب في معكسره في كليرفونتين وتناوله العشاء مع اللاعبين امس الأول «وجدنا نصيرا للمنتخب من مستوى رفيع». وقال شيراك خلال الزيارة اتمنى ان «استطيع تسليم كأس جول ريميه الى منتخب فرنسا» في ١٢ يوليو، موعد المباراة النهائية التي سيسلم في نهايتها الرئيس الفرنسي الكأس للمنتخب الفائز.

فوز كاسح لاسبانيا على ايرلندا الشمالية ٤-١

■ فازت اسبانيا على ايرلندا الشمالية ٤-١ في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت في سانتاندر باسبانيا ضمن استعدادات الاولى لمونديال فرنسا.

وسجل خوان انطونيو بيتزي (٢٩ و٣٧) وفرناندو موريانتيس (٤٧ و٦٧) اهداف اسبانيا، وتارجات (٤٤) هدف ايرلندا.

وكان بيتزي نجم الشوط الاول، وبديله موريانتيس نجم الشوط الثاني وتقاسما اهداف اسبانيا التي لعبت مباراتها الاستعدادية الاخيرة قبل المونديال.

ومنذ بداية اللقاء، حاول بيتزي الارجنتيني الاصل مرات عدة بتسديدات خادعة وكان دائم الحركة خصوصا من الجهة اليمنى بمساندة من ايتشيبيريا. وتمكن من افتتاح التسجيل بعد ٢٩ دقيقة من البداية بعدما اخترق الشاب راوول من الجهة اليسرى ومرر كرة موازية لخط المرمى الايرلندي لم يستطع الدفاع ولا الحارس فيتيس تشتيتها فوصلت الى بيتزي الذي حولها مباشرة داخل الشباك.

وجاء الهدف الثاني بعد ٨ دقائق اثر ركلة ركنية من الزاوية اليسرى انبرى لها بيتزي برأسه واطلقها قوية هدفا رائعا داخل شباك فيتيس الذي بدا ورفاقه لا حول لهم ولا قوة واستسلموا لسيطرة الاسبان الذي خاضوا لقاء سريع الايقاع ينبىء بأن للاسبان شأنا في المونديال.

وقبل دقيقة من انتهاء هذا الشوط، اختل الدفاع الاسباني قليلا بعد ان حصل الايرلندي على ركلة ركنية لم يوفق الحارس كانيزاريس في تشتيتها وارتدت الى منفذ الركلة تالذات الذي اعادها بدورد امام المرمى الاسباني، وخروج اخر غير موفق للحارس لتسقط على رأس المدافع تارغات وخلت المرمى.

وبعد الاستراحة، اشرك المدرب خافيير كليمنتي موريانتيس بدلا من بيتزي واراح راوول ايضا ودفع بالفونسو صاحب الحذاء الابيض دائما بدلا منه. فقام بدور كبير في التمويل، وبكعب قدمه اعاد كرة الى ارانزابال فجنح يسارا ومررها على ارتفاع بسيط عن الارض امام مرمى فيتيس لتجد رأس موريانتيس بانتظارها فسجل الهدف الثالث بسرعة وتحديدا بعد دقيقتين من بداية الشوط.

وبعد ٢٠ دقيقة على هدف موريانتيس الاول، مررت اليه الكرة من وسط الميدان منحرفة باتجاه الجهة اليمنى فتخلص من المدافع بحركة مراوغة رائعة ودخل المنطقة وسدد في اقصى الزاوية اليمنى رافعا الغلة الى ٤ اهداف.

وصمد الايرلنديون في الدقائق الاخيرة وبادلوا اصحاب الارض الهجمات لكن النتيجة لم تتبدل حتى اطلق الحكم الفرنسي جيل فيسيير صافرة النهاية.

● مثل اسبانيا: كانيزاريس- ابيلاردو وكامبو وفيرو وسيرجي (ارانزابال)- سيلاديس وامور وايتشيبيريا- غيريرو (كيكو) وبيتزي (موريانتيس) وراوول (الفونسو).

● مثل ايرلندا: فيتيس- أ. هيوز وتارجات وموررو وهيل وجينكينز- ماكارثي ولينون (وايتلي) وماكيلتون (مونراين)- م. هيوز ودوي.


الاسباني ايفان كامبو يراوغ الايرلندي حيم

صدام بين الاسباني انطونيو بيتزي والايرلندي مورو







خرجت للشوارع صائحة «نحبك روماريو»

البرازيل تستقبل نجمها المستبعد بالدموع

■ امتزجت الدموع بمشاعر الغضب فيما استقبلت البرازيل اللاعب روماريو بعد عودته الى بلاده امس الاول بعد يومين من استبعاده من منتخب بلاده في نهائيات كأس العالم لكرة القدم.

وتجمع مئات من اسرة روماريو والمشجعين والاصدقاء وهم يبكون في مطار ريو دي جانيرو الدولي لاستقبال بطل كأس العالم لعام ١٩٩٤ الذي اسقط من التشكيل بسبب اصابة في بطن الساق.

ورفع المستقبلون لافتات كتبوا عليها «نحبك روماريو» وصورا له وهو يلعب كرة القدم والكرة الطائرة على الشاطئ.







الاسكتلندي لايتون الاكبر سنا والكاميروني ايتوو الاصغر في النهائيات

■ سيكون حارس مرمى اسكتلندا جيم لايتون (٣٩ عاما) اللاعب الاكبر سنا في نهائيات مونديال فرنسا من ١٠ يونيو الى ١٢ يوليو المقبل، اما اصغر لاعب فهو الكاميروني صامويل ايتوو (١٧ عاما).

وقد ولد لايتون في ٢٤ يوليو ١٩٥٨، اما ايتوو فولد في ١٠ مارس ١٩٨١.

وسبق لاربعة لاعبين ان خاضوا نهائيات كأس العالم بعد ان تخطوا الاربعين منهم ثلاثة حراس مرمى هم الايطالي دينو زوف والانكليزي بيتر شيلتون والايرلندي الشمالي بات جينينغز، اما الرابع فهو مهاجم الكاميرون «الثعلب» روجيه ميلا وهو ايضا اللاعب الاكبر سنا الذي سجل هدفا في النهائيات (في مرمى روسيا/مونديال ٩٤).

يذكر ان الايرلندي الشمالي نورمان وايتسايد هو اصغر لاعب على الاطلاق خاض نهائيات كأس العالم وذلك في مونديال اسبانيا ١٩٨٢ عندما كان في السابعة عشرة و٤١ يوما.

نداء انساني

جمعيات خيرية تناشد مساعدة محرومين من تذاكر النهائيات

■ بدلا من ان تركز جمعيات خيرية على تقديم المعونة للمحتاجين والمشردين ناشدت عشرات منها في مرسيليا اولئك المشجعين المحظوظين ممن لديهم فائض من تذاكر نهائيات كأس العالم لكرة القدم ان يتبرعوا به لمن لا تذاكر له.

وقال كريستيان بوردوان المتحدث باسم هذه الجمعيات اول امس الاربعاء «نحبذ ان تنظر اسرة كأس العالم بعين العطف الى الاخرين ممن يعجزون عن الاشتراك في هذا المهرجان».

وسيخصص صندوق في مقر احدى هذه الجمعيات للراغبين في التبرع بتذاكرهم. وبيعت عن اخرها تذاكر المباريات الاربع والستين لنهائيات كاس العالم لكرة القدم.

الفيفا يعتذر عن خطأ في قائمة كأس العالم لمنتخب بلغاريا

■ تقدم الاتحاد الدولى لكرة القدم (الفيفا) امس باعتذار بعد ان ادرج اسم ديميتار بينيف بدلا من خريستو بونيف مدربا لمنتخب بلغاريا فى نهائيات كاس العالم لكرة القدم فى فرنسا.

وقال متحدث باسم الفيفا «انه خطأ بشرى تم تداركه».

واصدرت الفيفا امس الاربعاء قوائم رسمية تضمنت المنتخبات الاثنين والثلاثين التى تأهلت الى النهائيات وذكرت أن مدرب منتخب بلغاريا هو بينيف.

وكان بينيف الذى صعد بالمنتخب الى قبل نهائى كاس العالم علم ١٩٩٤ عزل من منصبه قبل عامين بعد اداء مخيب للامال فى بطولة كأس الامم الاوروبية علم ١٩٩٦. وقال المتحدث «يعمل الناس خلال الليل لتسجيل هذه القوائم ولسوء الحظ وقع خطأ بسبب الاجهاد على ما يبدو وتم تداركه».

كأس عالم مصغرة عام ٢٠٠٠

● وافق الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) على ان تنظم الاوروجواي علم ٢٠٠٠ كأس عالم مصغرة «مونديليتو»، وهي مسابقة تجمع بين اربعة منتخبات سبق ان احرزت كأس العالم هي البرازيل والارجنتين والاوروغواي وايطاليا، وقد تشارك فيها المانيا وربما اسبانيا (لم تحرز كأس العالم)، وذلك احتفالا بالذكرى المئوية لانطلاق الدوري في الاوروجواي.

وكانت الاوروجواي نظمت عام ١٩٨٠ «مونديليتو» في مناسبة الذكرى الخمسين لكأس العالم وشاركت فيها الارجنتين والبرازيل والمانيا وايطاليا وهولندا بدلا من انجلترا.

● سينتقل الدولي الروماني لوسيان مارينيسكو (٢٥ عاما) ومواطنه كاتالين مونتيانو (١٩ عاما) الى سلمنقة الاسباني. ولم يكشف مدير اعمالهما ايون بيكالي قيمة الصفقة.

ويلعب مونتيانو مع ستيوا بوخارست بطل الدوري، ومارينيسكو مع رابيد بوخارست حامل كأس رومانيا، والاخير سيشارك في مونديال فرنسا، وسينضم اللاعبان الى مواطنهما الحارس الدولي بوجدان ستيليا.

● احرز كوسيتشي بطولة الدوري السلوفاكي بفوزه على ترنسن ٣-١ في المرحلة الثلاثين الاخيرة اليوم الاربعاء وبقي متقدما بفارق نقطتين على منافسه سبارتك ترنافا الذي فاز على دونيسكا ستريدا ٤-٢ وهبط الى الدرجة الثانية ومعه لوكوموتيفا كوسيتشي رغم فوزه على روزيمبروك ٣-١.

ويلز تهزم مالطا ٢/صفر وديا

■ فاز منتخب ويلز على مالطا ٢/صفر في مباراة ودية سجل كريج بيلامي الهدف الاول في الدقيقة ٢٥ واضاف جون هارتسون الثاني في الدقيقة ٦٧ وسجل مارك بمبردج الثالث في الدقيقة ٧٨ من ركلة جزاء امام ٢٥٠٠ متفرج.

شورير ينتقل الى ريال بيتيس

■ قال نادي ريسنج سانتاندر انه باع المدافع الارجنتيني جابرييل شورير الى ريال بيتيس مقابل ٧٠٠ مليون بيزيتا (٦,٤ مليون دولار).

ويلعب شورير (٢٦ عاما) مع ريسنج سانتاندر منذ عام ١٩٩٦ بعد انتقاله من نادي لانوس الارجنتيني. ولم يتم اختيار شورير ضمن تشكيل منتخب الارجنتين الذي سيلعب نهائيات فرنسا ١٩٩٨. ورفض ريال بيتيس تاكيد توقيع الاتفاق.

وقال مانويل ريوز دى لوبيرا رئيس النادي «قمنا بضم لاعبين خلال الايام الاثنين والعشرين الاخيرة لكننا نحتفظ باسميهما سرا لحين تقديم لاعبينا».

ومن المقرر ان يقدم ريال بيتيس لاعبيه في الموسم المقبل يوم ٢ اغسطس.

حارس مرمى ساندرلاند ينتقل الى نيوكاسل

■ اتفق الفرنسي ليونيل بيريز حارس مرمى ساندرلاند على الانتقال في عقد مدته ثلاث سنوات الى نادي نيوكاسل الذي يلعب في الدوري الانجليزي الممتاز لكرة القدم. واكد نيوكاسل في بيان ان بيريز سينضم اليه في صفقة انتقال حر مع انتهاء عقده مع ساندرلاند في ٣٠ يونيو.

وسيلعب بيريز الذي كان ضمن التشكيل الرئيسي لفريق ساندرلاند الذي فشل في الصعود من دوري الدرجة الاولى الى الدوري الممتاز هذا الموسم مع نيوكاسل كاحتياطي لخيار النادي الاول شاي جيفن. وينتهي عقدا حارسي مرمى اخران ضمن فريق نيوكاسل هما شاكا هيسلوب وباقيل شرينتشيك بنهاية يونيو.

دورتموند يتعاقد مع الالماني هاسلر

■ قال نادي بروسيا دورتموند انه تعاقد مع الالماني الدولي توماس هاسلر لمدة ثلاث سنوات.

وينضم هاسلر وهو عضو اساسي في منتخب المانيا لكرة القدم الى دورتموند الحاصل على بطولة كاس الاندية الاوروبية عام ١٩٩٧ من نادي كارلسروهه الذي هبط العام الماضي من دوري الدرجة الاولى بالدوري الالماني لكرة القدم. ويحاول شتوتجارت التعاقد مع اللاعب المحنك البالغ من العمر ٣٢ عاما والمعروف بمهاراته في تنفيذ الركلات الحرة.

واعلن دورتموند ايضا التعاقد مع لاعب اخر من كارلسروهه هو توماس هينجين وعمره ٢٤ عاما والمدافع البرازيلي ايفيرالدو باتيستا.

بطولة المانيا

نورمبرج وفرايبورج الى الدرجة الاولى

■ صعد فريقا نورمبرج وفرايبورج الى الدرجة الاولى من بطولة المانيا في كرة القدم قبل نهاية دوري الدرجة الثانية بمرحلة واحدة. وكان التعادل الذي حققه نورمبرج بطل الدوري الالماني ٨ مرات مع شتوتغارت (١-١) امس الاربعاء كافيا لوضع حد لاربع سنوات امضاها في الدرجة الثانية. اما فرايبورغ فحقق فوزا كبيرا على فاتنشايد ٤-١ وعاد الى الدرجة الاولى التي غاب عنها موسما واحدا.

وسبق لاينتراخت فرانكفورت ان ضمن عودته الى الدرجة الاولى الاسبوع الماضي.

بطولة تشيكيا

سبارتا براغ البطل ينهي موسمه بفوز صريح

اختتم سبارتا براغ بطل الدوري التشيكي لكرة القدم موسمه بفوز على ضيفه تبليتشي ٣-١ في المرحلة الثلاثين الاخيرة. وتعادل سلافيا براغ الوصيف، الذي يتخلف عن سبارتا بفارق ١٢ نقطة (٥٩ مقابل ٧١)، مع بانيك اوسترافا ١-١، وفاز بترا درنوفيتشي على سلوفان ليبيريتش ١-صفر، وسيجما اولوموك الثالث على مضيفه دوكلا ٢-صفر، وياپلونيتش على فيكتوريا بيلسن ٢-صفر، وكرالوفي على فيكتوريا زيزكوف ٢-صفر، وبوديوفيتشي على بوبي برنو ٢-صفر ايضا. وتعادل كاوتشوك اوبافا مع لازني صفر-صفر. وحبط بودييوفيتشي ولازني الى الدرجة الثانية.

- الترتيب النهائي لفرق الصدارة:

١- سبارتا براغ ٧١ نقطة، ٢- سلافيا براغ ٥٩، ٣- سيجما اولوموك ٥٥، ٤- بانيك اوسترافا ٥٠، ٥- ليبيريتش ٤٧

سان بطرسبورج بصدارة الدوري الروسي

■ لا تزال ثلاث نقاط تفصل بين سان بطرسبورج المتصدر وفلاديكافكاز الثاني بعد فوزهما على التوالي على سوتشي ١-صفر ونوفورسيسك ٢-١ في المرحلة العاشرة من الدوري الروسي لكرة القدم. وفاز لوكوموتيف موسكو على دينامو موسكو ١-صفر، وفولجوجراد على سامارا ٢-١، وسسكا موسكو على تيومن ٣-١. وتعادل روستوف مع سبارتاك موسكو ٣-٣، وطوربيدو موسكو مع كالينينجراد صفر-صفر، وياروسلافل مع اليستا صفر-صفر ايضا.

- ترتيب فرق الصدارة:

١- سان بطرسبورج ١٩ نقطة من ١٠ مباريات، ٢- فلاديكافكاز ١٨ من ١٠، ٣-فولجوجراد ١٧ من ٩، ٤- لوكوموتيف ١٦ من ١٠، ٥- سوتشي ١٥ من ١٠

نادي سوكونتو ريجا يحتفظ بكأس لاتفيا

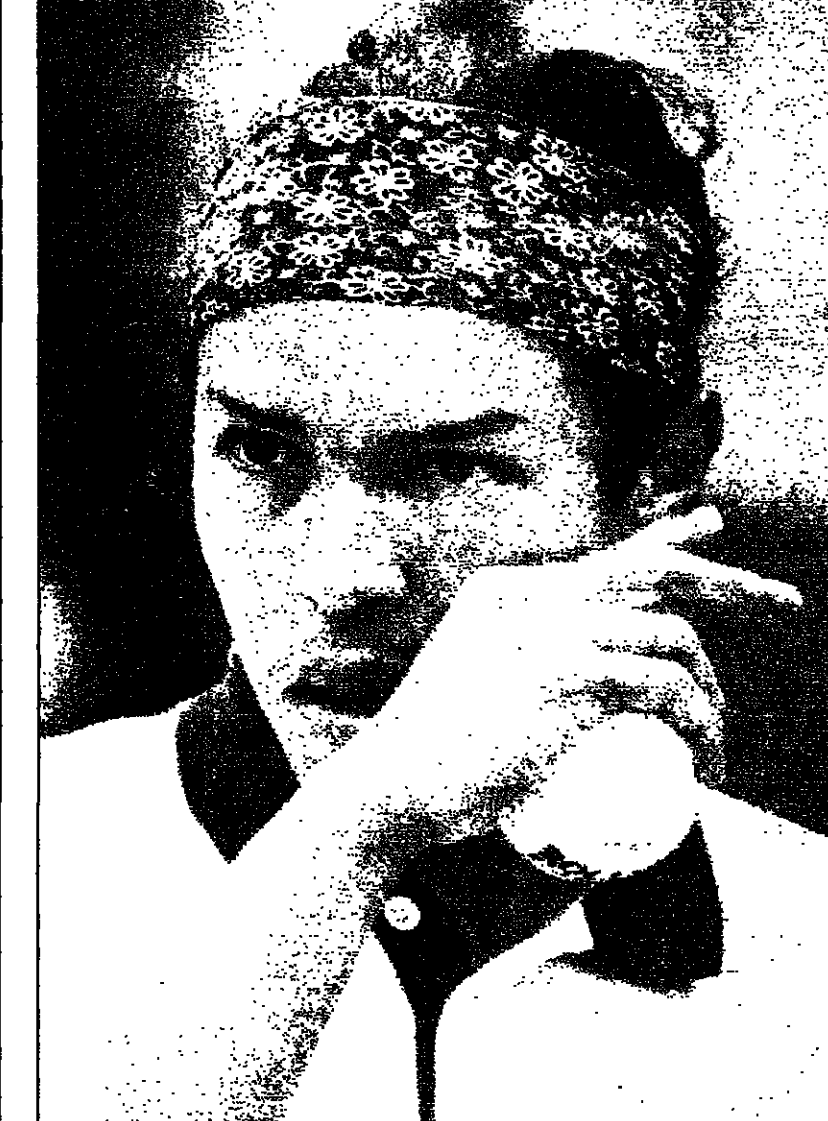
■ احتفظ نادي سكونتو ريجا بطل دوري لاتفيا لكرة القدم ببطولة الكأس بفوزه على ليباياس ميتالورجز ١/صفر في نهائي البطولة امس الاول.

جل ماريان باخار هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٣٧ امام ثلاثة آلاف متفرج من ضربة حرة. سيطر سكونتو على سير المباراة بعد تألق حارس مرماه الجيس براونس الذي انقذ مرماه ببراعة من اربعة اهداف محققة. ويمثل لاعبو نادي سكونتو غالبية اعضاء المنتخب القومي للبلاد وفاز النادي ببطولة الدوري اربع مرات.

الحكم على برنار تابي بالسجن ثلاث سنوات مع ايقاف التنفيذ

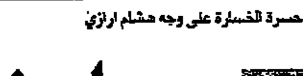
■ قررت محكمة الاستئناف الجنائية في اكس ان بروفانس انزال عقوبة السجن ٣ سنوات مع وقف التنفيذ بحق الوزير السابق رجل الاعمال برنار تابي بالاضافة الى غرامة مالية بقيمة ٣٠٠ الف فرنك فرنسي (نحو ٥٠ الف دولار) وحرمانه خمس سنوات من حقوقه المدنية وذلك بتهم التزوير والتكتم على التزوير وخيانة الامانة واستغلال املاك المجتمع والتواطؤ في استغلال املاك المجتمع. وينفذ تابي (٥٤ عاما) منذ الثالث من فبراير. حكما بالسجن لمدة ثلاث سنوات منها ١٨ شهرا مع التنفيذ بعد ادانته بدفع رشاوى لشاهد في قضية غش تمت اثناء مباراة في كرة القدم بين فريق «فالنسيين» وفريق «اولمبيك مرسيليا» عندما كان رئيسا لهذا النادي.

والرئيس السابق للنادي متحم مع ١٩ من معاونيه السابقين باشتراكهم في عمليات «اختلاس» اموال تتجاوز قيمتها ١٠٠ مليون فرنك فرنسي (نحو ١٨ مليون دولار).



حسرة الخسارة على وجه هشام ارازي

الفرنسي بيولين يسقط ارضا اثناء مباراته مع ارازي



رولان جاروس

بيولين هزم ارازي في مباراة ماراثونية

■ بات سيدريك بيولين اول فرنسي منذ هنري لوكونت يبلغ الدور نصف النهائي من بطولة فرنسا المفتوحة لكرة المضرب بفوزه على المغربي هشام ارازي ٣-٦ و٦-٢ و٧-٦ (٨-٦) و٤-٦ و٦-٣ في مباراة ماراتونية دامت ٣ ساعات و٤٢ دقيقة على ملاعب رولان جاروس.

ويأمل بيولين الذي يشارك في البطولة للمرة العاشرة ان يبلغ المباراة النهائية كما فعل من قبله يانيك نوا عندما احرز اللقب عام ١٩٨٣، ولوكونت الذي خسر نهائي عام ١٩٨٨.

واكتمل بالتالي عقد الدور نصف النهائي بعد ان ضمن الاسبانيون فيليكس مانتيا وكارلوس مويا امس الثلاثاء واليكس كوريتخا اليوم مقاعدهم في دور الاربعة، حيث يلتقي بيولين مع كوريتخا، ومويا مع مانتيا.

ولم تكن مهمة بيولين الذي بلغ المباراة النهائية لاحدى البطولات الاربع الكبرى مرتين في بطولة الولايات المتحدة المفتوحة عام ١٩٩٣ وفي بطولة ويمبلدون العام الماضي وخسرهما امام الامريكي بيت سامبراس، سهلة امام ارازي الذي كان يخوض الدور ربع النهائي في هذه البطولة للعام الثاني على التوالي.

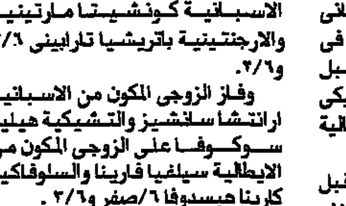
وحسم ارازي الذي تغلب على الاسباني البرتو بيراساتيجي في الدور السابق المجموعة الاولى في مصلحته. بيد انه فقد ارساله مرتين في الشوطين الاول والسابع في الثانية وخسرها.

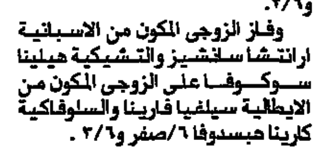
وسنحت لابن الدار البيضاء فرصة لحسم المجموعة الثالثة في مصلحته لكنه اهدرها مفوتا فرصة ذهبية ثم ادرك بيولين التعادل ٦-٦ وفاز بها بجولة فاصلة ٨-٦.

ورد ارازي التحية للفرنسي ففاز بالمجموعة الرابعة وفرض مجموعة خامسة حاسمة. لكنه خسرها وخسر بالتالي المباراة.

وفي المباراة الثانية لم يجد كوريتخا صعوبة في تخطي عقبة البلجيكي فيليب دي فولف بثلاث مجموعات نظيفة (٧-٥ و٦-٢ و٦-٣).

تجدر الاشارة الى انها المرة الاولى في تاريخ البطولة التي يبلغ فيها ثلاثة اسبان الدور نصف النهائي.





بيولين ينضم الى ثلاثة اسبان فى قبل نهائى

■ انضم لاعب التنس الفرنسى سيدريك بيولين الى ثلاثة اسبان هم اليكس كورتيخا وكارلوس مويا وفليكس مانتيا فى الدور قبل النهائى لبطولة فرنسا المفتوحة للتنس التى تقام على ملاعب رولان جاروس.

ضمن بيولين الظهور فى احدى مباراتى الدور قبل النهائى للبطولة الكبرى امس الاربعاء اثر فوزه على المغربى هشام ارازى ٣/٦ و٦/٢ و٧/٦ و٤/٦ و٦/٣ فى دور الثمانية.

ولقى بيولين اللاعب رقم ١٧ على مستوى العالم مؤازرة وتشجيعا ١٦ الف مشاهد فى عاصمة بلاده خلال مباراة امتدت ثلاث ساعات و٤٢ دقيقة وانتهت بفوزه واحياء امال بلاده فى الفوز باللقب.

وبهذا الفوز اصبح بيولين اول فرنسى يصل الى الدور قبل النهائى فى هذه البطولة وهى الثانية بين بطولات الجائزة الكبرى الاربع منذ ان فعلها مواطنه هنرى لوكونت فى عام ١٩٩٢.

فى اولى مباراتى الدور قبل النهائى غدا الجمعة يلتقى بيولين مع الاسبانى كورتيخا المصنف الرابع عشر فى البطولة- وتاهل كورتيخا للدور قبل النهائى للبطولة بعد ان هزم البلجيكى فيليب ديفولف بثلاث مجموعات متتالية ٧/٥ و٦/٤ و٦/٣ فى دور الثمانية.

وستجمع المباراة الثانية للدور قبل النهائى الاسبانيين مانتيا المصنف الخامس عشر ومويا المصنف الثانى عشر.

وتاهل مويا للدور قبل النهائى بعد الفوز فى دور الثمانية على التشيلى مارسيلو ريوس ٦/١ و٦/٢ و٦/٢ - وفاز مانتيا على النمساوى توماس موستر ٦/٤ و٦/٢ و٤/٦ و٦/٣ فى دور الثمانية.

وفى دور الثمانية لزوجى السيدات فاز الزوجى المكون من الروسية انا كورنيكوفا واللاتفية لاريسا نيلاند على الزوجى الفرنسى المكون من الكسندرا فوسلى وناتالى توزيا ٧/٥ و٦/٣.

وفاز الزوجى المكون من السويسرية مارتينا هينجيس والتشيكية يانا نوفوتنا على الزوجى الذى يضم كلا من الاسبانية كونشيتا مارتينيز والارجنتينية باتريشيا تارابينى ٦/٣ و٦/٢.

وفاز الزوجى المكون من الاسبانية ارانتشا سانشيز والتشيكية هيلينا سوكوفا على الزوجى المكون من الايطالية سيلفيا فارينا والسلوفاكية كارينا حبسدوفا ٦/صفر و٦/٣.

وفى اخر مباريات دور الثمانية فاز الزوجى المكون من الامريكية لينزى دفنبورت ولاعبة روسيا البيضاء نتاشا زفيريفا على النمساوية باربره شيت والسويسرية باتى شنايدر ٦/٤ و٧/٥.

واليوم الخميس تلتقى المصنفة الرابعة فى البطولة الاسبانية سانشيز مع الامريكية دافنبورت المصنفة الثانية فى اولى مبارتى الدور قبل النهائى لفردى السيدات بينما تتقابل فى المباراة الثانية المصنفة الاولى فى العالم والبطولة السويسرية مارتينا هينجيز والامريكية مونيكا سيليش المصنفة الثالثة.

فى أولى مباريات الدور النهائي لدوري السلة الأمريكي

تألق ستوكستون.. فخسر شيكاغو بولز

■ حقق يوتا جاز فوزه الاول على حامل اللقب شيكاغو بولز ٨٨-٨٥ بعد تمديد الوقت في المباراة الاولى ضمن الدور النهائي في دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين.

يذكر ان الفريق الذي يسبق منافسه الى الفوز في ٤ مباريات من اصل سبع يحرز اللقب.

وبدا شيكاغو مرهقا من فوزه الصعب على انديانا بيسرز في نهائي المنطقة الشرقية، والذي تطلب خوضه سبع مباريات كان اخرها الاحد الماضي، في حين حسم يوتا امره على حساب لوس انجليس ليكرز ٤-صفر قبل تسعة ايام.

واستفاد لاعبو يوتا من فترة راحة طويلة ففرضوا ايقاعهم على المباراة بفضل الثنائي جون ستوكتون الذي سجل ٢٤ نقطة وكارل مالون (٢١ نقطة). وسجل احتياطيوه ٢٢ نقطة مقابل ٤ نقاط فقط لاحتياطيي شيكاغو.

وامن يوتاه فارق نقاط مريح لصلحته طوال المباراة، فتقدم بفارق ٥ نقاط في نهاية الشوط الاول (٤٥-٤٠). ثم بفارق ٨ نقاط في نهاية الربع الثالث (٦٧-٥٩).

ولم تغير نقاط نجم شيكاغو مايكل جوردان الـ ٣٣ وزميله سكوتي بيبن (٢١ نقطة) شيئا في النتيجة النهائية. على رغم انهما فرضا التعادل (٧٩-٧٩) في نهاية الوقت الاصلي للمباراة.

ستوكتون يتألق

نجم المباراة الاول كان صانع الالعاب جون ستوكتون الذي تحمل اعباء فوز فريقه وحده في الوقت الاضافي، وعوض فاعلية مالون المحدودة، الذي اكتفى بتسجيل ٩ سلات من ٢٥ تصويبة.

ومنح ستوكتون فريقه التقدم ٨٤-٧٩ بعد محاولة تسجيل ناجحة تحت السلة حصل فيها على رمية حرة اضافية ترجمها بنجاح بعد خطأ ارتكب ضده.

وانعش ستوكتون امال فريقه مجددا بعدما قلص جوردان الفارق الى نقطتين، فسجل سلة على الرغم من تدخل احتياطي شيكاغو ستيف كير. وزاد الفارق الى ٤ نقاط (٨٦-٨٢) قبل ٩,٢ ثوان من النهاية، ثم تقلص ن جديد الى نقطة واحدة بعد نجاح الكرواتي طوني كوكوتش بسلة ثلاثية. لكن الكلمة الاخيرة كانت لستوكتون بتسجيله رميتين حرتين فأصبحت النتيجة ٨٨-٨٥.

وعلق كارل مالون على فوز فريقه بالقول، «انه امر جيد ان نفوز في وقت لم اقدم المستوى المطلوب».

اما جوردان فقال «لقد اهدرنا فرصا كثيرة لحسم المباراة في مصلحتنا وبالغنا في نقل الكرات في وقت كان يجب ان نبادر اكثر الى التصويب. وزاد الوضع تأزما اخفاق احتياطيينا الكبير في التسجيل». ويتطلع شيكاغو الى معادلة النتيجة في المباراة الثانية اليوم الجمعة على ارض يوتا في سولت لايك سيتي ايضا، قبل ان يستضيف المباريات الثلاث التالية.

ويمكن القول ان المهمة لن تكون سهلة خصوصا في حال استعادة كارل مالون وجف هورناتشيك خطورتهما المعهودة، وهو امر لم يحصل في هذه المباراة. ويبقى بيبن واثقا من قدرة فريقه على انتزاع الفوز في المباراة الثانية. للابقاء على حظوظه في احراز اللقب للمرة السادسة في السنوات الثماني الاخيرة وقال «اعتقد ان الخسارة لن تعرقل مسيرتنا ونحن واثقون من قدرتنا على الفوز في ارض يوتا».

والفوز هو الثالث ليوتا على شيكاغو هذا الموسم، علما بانه خسر امامه في نهائي بطولة الموسم الماضي (٢-٤).

مايكل جوردان يمارس هوايته المحببة مع العلكة

بولز تعرض للخسارة الاولى بالوقت الاضافي على يد يوتاجاز

سالامنكا يتعاقد مع لاعبين من رومانيا

■ قال مدير اعمال اللاعبين الرومانيين لوتشيان مارينسكو وكاتالين مونتينو امس ان اللاعبين انتقلا الى نادي سالامنكا.

ويلعب مارينسكو لنادي رابيد بوخارست ومونتينو لنادي ستيوا بوخارست وايضا لمنتخب رومانيا.

وقال مدير الاعمال ايوان بيكالي ان رابيد بوخارست «سيحصل على ١,٢ مليون دولار وسيحصل ستيوا على ٢,٥ مليون دولار».

بابان من بوردو الى جانجان

وقع مهاجم منتخب فرنسا السابق وبوردو الحالي جان بيار بابان عقدا لموسم واحد انتقل بموجبه الى جانجان من الدرجة الثانية.

وقال بابان (٣٤ عاما) لاذاعة فرنسا: «انه الموسم الاخير بالنسبة الي». واضاف «اريد ان العب موسما كاملا وليس ٢٠ دقيقة فقط كما كانت الحال الموسم الماضي».

وجلس بابان معظم الموسم الماضي على مقاعد اللاعبين الاحتياطيين.

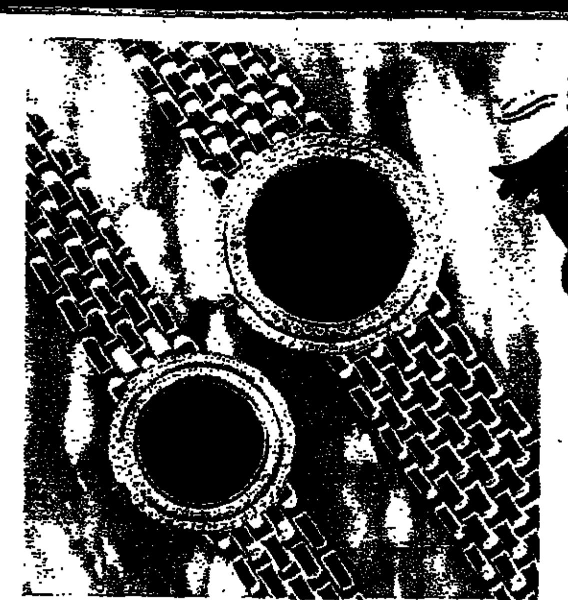
جانشيرخان يعتذر عن بطولة آسيا للاسكواش

■ أكد بطل باكستان في لعبة الاسكواش واللاعب رقم ٢ على العالم حاليا جانشير خان إنه لن يشارك في بطولة آسيا للاسكواش والتي من المقرر أن تجرى في الاسبوع الثاني من شهر يوليو في ماليزيا. وقال في تصريح أن اعتذاره عن عدم المشاركة في هذه البطولة لاسباب شخصية فضلا عن قيامه بتدريبات مكثفة في أعقاب العملية الجراحية التي قام بها موخرا في ركبته. وشدد على أنه يرغب في العودة للبطولات وهو مكتمل الاستعداد. ويسعى جانشير خان لاستعادة لياقته وذلك من أجل المشاركة في البطولات الكبرى وفي مقدمتها بطولة الاهرام الدولية وبطولة هونج كونج وذلك في اطار خطته لاستعادة لقبه كاول لاعب في الاسكواش في العالم.

ترقبوا

المسابقات الاكثر سهولة
والجوائز الاضخم والأغلى!!

١٣ ساعة من النوع الراقي وطقم ألماس فخم بقيمة ١٢٥ ألف درهم هدية مجوهرات «لامبيار» المونديالية



وهدية «بنك المشرق» المونديالية ألفا درهم نقداً يومياً ولمدة ٣٤ يوماً

.. وغدا مفاجأة جديدة

مسابقة «شبح» المونديال

الفئة C



شركة الامارات للسيارات

أبوظبي معرض المدينة هاتف ٦٧١٠٠٠-(٠٢) المعرض الرئيسي هاتف ٤٤٧٧٨٨ / ٤٤٤٠٠٠-(٠٢) • العين هاتف ٦٢١٧٧٧-(٠٣)

٣٥

السؤال: ما هي البطولة التي شهدت زيادة عدد المنتخبات المشاركة في النهائيات الى ٢٤ منتخبا؟

الإجابة: ....

الإسم: .... رقم الهاتف: ....

العنوان: ....

يرجى الاحتفاظ بكل كوبونات المسابقة وارسالها دفعة واحدة على العنوان التالي:
الاتحاد ص.ب. ٧٩١ أبوظبي (مسابقة شبح المونديال)
علماً أنه لن تقبل سوى الكوبونات الاصلية

مسابقة «الامارات والمونديال» برعاية مجوهرات منصور

جوائز نقدية وعينية بقيمة ١٥٠ ألف درهم



أبوظبي هاتف ٢٦٤٢٦٠ - دبي ٢٨١١١٥ - العين ٦٦٢٣١٤

٣٥

كم عدد المدربين البرازيليين الذين قادوا منتخب الامارات في تصفيات المونديال من عام ١٩٨٥ وحتى عام ١٩٩٧؟

الإجابة: ....

الإسم: ....

رقم الهاتف: .... العنوان: ....

يرجى الاحتفاظ بكل كوبونات المسابقة وارسالها دفعة واحدة على العنوان التالي:
الاتحاد ص.ب. ٧٩١ أبوظبي (الامارات والمونديال)
علماً أنه لن تقبل سوى الكوبونات الاصلية

مسابقة «بيكنباور يتحداك»



٣٥

ما هي نتيجة مباراة البرازيل وتشيكوسلوفاكيا في نهائي مونديال شيلي عام ١٩٦٢؟

الإجابة: ....

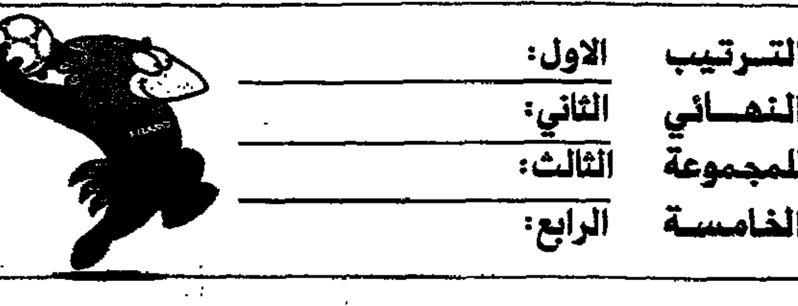
الإسم: ....

رقم الهاتف: ....

العنوان: ....

يرجى الاحتفاظ بكل كوبونات المسابقة وارسالها دفعة واحدة على العنوان التالي:
الاتحاد ص.ب. ٧٩١ أبوظبي (مسابقة بيكنباور يتحداك)
علماً أنه لن تقبل سوى الكوبونات الاصلية





المجموعة الخامسة

اليوم	المباراة	الملعب	الموعد بتوقيت الامارات	النتيجة الرقمية
السبت ٦/١٣	كوريا الجنوبية - المكسيك	ليون	٧,٣٠	
	هولندا - بلجيكا	سان ديني	١١,٠٠	
السبت ٦/٢٠	بلجيكا - المكسيك	بوردو	٤,٠٠	
	هولندا - كوريا الجنوبية	مرسيليا	٧,٠٠	
الخميس ٦/٢٥	هولندا - المكسيك	سانت اتيان	٤,٠٠	
	بلجيكا - كوريا الجنوبية	بارك دي برنس	٤,٠٠	

الترتيب النهائي للمجموعة الخامسة
الاول: ....
الثاني: ....
الثالث: ....
الرابع: ....

الاسم: ....

العنوان: ....

الهاتف: ....